الدكتور: إبراهيم قلاتي
أستاذ بكلية الآداب جامعة منتوري - قسنطينة

قصة الإعراب

كتاب في النحو والصرف لجميع المراحل التعليمية

الأسماء - الأفعال - الحروف
التصريف - وإعراب الجمل

دار الهدى
عين مليلة - الجزائر

دار الهدى

للطباعة والنشر والتوزيع

المنطقة الصناعية ص ب 193 عين مليلة - الجزائر

الهاتف: 032.44.92.00 / 032.44.95.47

الفاكس: 032.44.94.18

web: www.elhouda.com

e-mail: darelhouda@yahoo.fr

الفـروع

مكتبة وراقة شركة دار الهدى: طريق باتنة

عين مليلة

الهاتف: 030.34.46.85 الفاكس: 030.34.46.84

وراقة شركة دار الهدى: حي كوحيل لخضر جنان الزيتون

قسنطينة

الهاتف: 031.92.22.08 الفاكس: 031.92.27.08

وراقة شركة دار الهدى: 01 شارع أوراس بشير باب الواد

الجزائر

الهاتف: 021.96.62.20 الفاكس: 021.96.61.11

وراقة شركة دار الهدى: 02 شارع أحمد محمد الحراش

الجزائر

الفاكس: 021.52.13.07

وراقة شركة دار الهدى: 05 شارع زيغود يوسف عمارة الحرية

وهـران

الهاتف: 041.40.46.89/041.40.46.47

الفاكس: 041.41.46.54

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الرقم التسلسلي 92 - 2006 دار الهدى

رقم الإيداع القانوني 1940 - 2006 المكتبة الوطنية

ردمك 1 - 782 - 60 - 9961

طبعة 2009

الحقوق محفوظة، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ (فوتوكوبي)، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أحمدك ربي حمد الشاكرين على نعمائك وأن جعلتنا مسلمين، وجعلت العربية لغة القرآن والدين، وأسألك أن تصلي وتسلّم على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحابته والتابعين، وعلى من سلك سبيلهم واهتدى بهداهم إلى يوم الدين. أما بعد:

فلقد انتظمت قواعد اللغة العربية - منذ زمن بعيد - على أجمل وجه وأحسن حال، وهي الإطار المتين لهذه اللغة فصار لها - بفضل هذه القواعد - الأثر الكبير في الفكر الإنساني والفعالية الحقيقية في التعبير والاتصال، لما امتازت به من مزايا وصفات، مما يجعلنا نقول - بكل ثقة واطمئنان - «إنه لا ابتكار في اللغة العربية».

لكن هذه المادة الكافية الوافية بنحوها وصرفها، يظل تقديمها للطلبة والدارسين - على اختلاف مستوياتهم - يتطلب طرقا ومناهج تتجدد بتجدد الظروف والأزمان، لتناسب روح كل عصر، فتقرب متونها من الأفهام، وتسهل موضوعاتها على الاستيعاب، وتزيل عن قواعدها كل غموض أو تعقيد.

ذلك ما أحسب أنني حاولت القيام به في هذا الكتاب، حيث ناقشت محاوره بطريقة شبه حوارية، معززة بجداول وبيانات، مدعمّة بالكثير من التطبيقات، وتناولت فيه أبواب القواعد الأربع الرئيسية وهي:

الأسماء والأفعال والتصريف وإعراب الجمل

مقسمة على النحو الآتي:

- أولا: باب الأسماء ويحتوي على كل ما يتعلق بالأسماء من إعراب وبناء موزع على ستة فصول هي: فصل المرفوعات وفصل المنصوبات وفصل المجرورات، وفصل التوابع، وفصل الأسماء المبنية، وأخيرًا فصل خاص بأسماء تكون بين البناء والإعراب.

- ثانيا: باب الأفعال ويحتوي على كل ما يتعلّق بالأفعال من أنواع وأحوال وغيرهما، ضمّ الفصل الأول منه أنواع الفعل التام وأنواع الفعل الناقص كما ضم الفصل الثاني منه مباحث شتى، تتناول أقسام الفعل بحسب الصيغ وبحسب الزمن، وبحسب الإعراب والبناء، وبحسب الصحة والاعتلال، وبحسب الجمود والتصريف.

- ثالثا: باب التصريف ويضم مدخلا وخمسة فصول.

المدخل تناولت فيه العلاقة بين الصرف والنحو، والفصول تناولت فيها: **تصريف** سماء، وتصريف الأفعال، والإعلال والإبدال وغير ذلك مما يبسّط جوانب صريف كلها.

- رابعًا: باب الجمل وإعرابها وقد ضمّ فصلين هما:

1- أقسام الجمل، وتنوعت هذه الأقسام بحسب التركيب وبحسب النوع بحسب الحكم.

2- أنواع الجمل سواء أكان ذلك من منطلق وظيفي أم من منطلق تركيبي.

وبهذا أكون - بإذن الله - قد وضعت مادة النحو والصرف، أو ما يمكن تسميته واعد اللغة العربية وافية مستوفية، بين يدي طلاب العربية، على اختلاف مستوياتهم دراسية، في ثوب من السهولة واليسر، مما يوفر لهم الجهد والوقت، ويمنحهم الفهم دنى لفته، ويكسبهم التحصيل بلا مشقة، سائلا المولى عزّ وجلّ أن يجازي عنا حسن الجزاء علماء العربية الأجلاء، على بسطهم لعلومها بكل دقة، وأن يحفظ هذه لغة بالرعاية الحقة، ويرفع بها طلابها إلى المعالي المستحقة، كما نسأله عزّ وجلّ أن قبل منا عملنا المتواضع هذا ويجعله عملا خالصا لوجهه الكريم، ويغفر لنا كل خطأ يّن أو جسيم والحمد لله رب العالمين.

قسنطينة في 15 رمضان 1424 هـ

الموافق لـ 10 نوفمبر 2003 م

الباب الأول
الأسماء

الباب الأول: الأسماء

للوصول إلى دراسة الاسماء لابد من المرور باللغة والكلام والجملة والكلمة.

اللغة ← الكلام ← الجملة ← الكلمة ← الاسم

* **ما اللغة؟**

اللغة: هي اللسان البشري، وهي (بهذا المفهوم) "**الحديثُ**" كما عند سيبويه، هي "**الكلام**" كما عند المتأخرين.

* **إذا كانت اللغة هي الكلام، فما الكلام؟**

الكلام: «هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة».

هذا التعريف أخذه إبن آجروم عن الجزولي عن السهيلي عن ابن هشام. وهذا ـعريف نفسه ورد في ألفية ابن مالك.

ـلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ   إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ

وبهذا يفهم أنَّ الكلام هو اللغة أو اللسان البشري (بمفهومه العام) إذا تَكَوَّنَ من هذه ـناصر الثلاثة مجتمعة: **اللفظ، التركيب، الإفادة.**

* **فماذا يراد باللفظ؟**

اللفظ: هو النطق، وهذا يخرج الكلام عما ليس بلفظ، مثل الإشارة، واللاّفتة.

* **وماذا يراد بالتركيب؟**

التركيب: هو الجملة، لأن الكلمة المجردة من التركيب تبقى مبهمة لا معنى لها، ـهم الا إذا كان التركيب مقدرا، كقول القائل: من القادم؟ فأُجيبَ: أَحمدُ. فـ ـمد) كلمة ليست مبهمة هنا، لأنها داخلة في تركيب مقدر دل عليه ما سبقه، ـه قال: القادم أحمد.

، **وماذا يراد بالإفادة في هذا التعريف للكلام؟**

لإفادة: هي أن يكون الكلام مفيدا، أَي: يتضمن معلومة يستفيدها **المخاطَب**. ـفادة شرط في الجملة التامة، ومن ثم تصبح كلاما. فلوقلت لشخص: "**المطر وهو** ـ" وسكت، لا يستفيد منك شيئا ولا يعتبر كلاما فيما تواضع عليه الناس، **إلا إذا** ـتَ تقصد بأنه (لا يعد المطر مطرا إلا وهو ينزل).

ولهذا قدر العلماء درجة الفائدة من الكلام أو الجملة بقولهم:

عندما يحسن السكوت عليه. أي: عندما لا ينتظر المخاطَب بعد سماع الجملة أ قراءتها ما يكمل معناها من العناصر الضرورية في التركيب. لأنك لو قلت لأحد (أخوك الكبير أحمد وهو يحمل محفظته) وسكت، لطرح تساؤلا في نفسه عـ تقصد وما تريد بهذا الخطاب. فإن قلت، له مثلا: (جاءنا اليوم مسرورا) لتمت فائد الخطاب وحسن السكوت - عندئذ - لدى المخاطب.

* - والملاحظ هنا أننا نتحدث عن الكلام والجملة، هل هناك فرق بينهما؟ أم هـ وجهان لعملة واحدة؟ أم هناك تكامل بينهما؟

من خلال التعريف الذي تقدم عن الكلام، يمكن القول بأن الجملة لا تكون كلا، إلا إذا كانت تامة مفيدة. لأن لفظ الجملة يعني مجموعة كلمات دخلت في تركيب معين، فإذا أدّت فائدة معينة صارت كلاما، وإلا فهي جملة وليست كلاما.

* - في التعريف وردت عبارة: أقسامه ثلاثة، ماهي هذه الأقسام؟

الأقسام الثلاثة يراد بها أقسام الكلمة، وهي: **الاسم والفعل والحرف.**

ما هو الاسم؟

الاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان.

أو هو كلمة دالة على حدث من غير زمن، وتدل على إنسان أو حيوان أو جماد أ نبات أو شيء آخر.

* **بماذا يتميز الاسم، أو بماذا يعرف؟**

- أهم ما يميز الاسم عن بقية أقسام الكلمة مايلي:

1 ـ أن يقبل ال «التعريف» في أوله، مثل: قلم← القلم.

2 ـ أن يقبل التنوين في آخره، أي: ضمتين أو كسرتين أو فتحتين. مثل: محمدٌ محمدًا، محمدٍ. عِلْمٌ، عِلْمٍ، علمًا.

3 ـ أن يقبل النداء، كقوله تعالى: ﴿**يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي**﴾ سورة هود الآية 44.

4 - أن يقبل الجر كقوله تعالى: ﴿**وللهِ مُلْكُ السَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ سورة آل عمران الآية 189.

إعراب الأسماء

كيف يعرب الاسم؟

رب الاسم بحسب موقعه في الجملة، فهو إما أن يكون مرفوعا، وإما أن ن منصوبًا وإما أن يكون مجرورًا، غير أنه لا يكون مجزومًا، لأن الجزم ص بالأفعال، كما أن الجر خاص بالاسماء فلا جزم في الاسماء ولا كسر الأفعال.

الفصل الأول : مرفوعات الاسماء

ماهي مرفوعات الاسماء؟

مرفوعات الاسماء هي:

1 – **المبتدأ**: مثل: **العلم** نور

2 – **خبر المبتدأ**: مثل: العلم **نور**.

3 – **إسم كان وأخواتها**: مثل : كانت **الجزائر** مستعمرة، فظلت **خيراتها** بيد دائها وليس للجزائريين منها **شيْءٌ**.

4 – **خبر إن وأخواتها**: مثل: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ **لَآتِيَةٌ** لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ سورة غافر الآية 59.

5 – **الفاعل**: مثل: ﴿وَقُلْ جَاءَ **الْحَقُّ** وَزَهَقَ **الْبَاطِلُ**﴾ سورة الإسراء الآية 81.

6 - نائب الفاعل، مثل: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ **الصِّيَامُ**» سورة البقرة الآية 183.

- تطبيقات -

بين المرفوعات من الاسماء في الأمثلة الآتية وأذكر إعرابها:

1 - ﴿**اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ سورة النور الآية 35.

2 - ﴿ **يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 183.

3 - عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِي العَزَائِمُ   وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ

المتنبي

4 - «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ» حديث شريف.

ويقول عليه الصلاة والسلام:

«المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ وَلاَ يَحْقِرُهُ، بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ وَدَمُهُ وَعِرْضُهُ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا (ويشير إلى صدره) أَلاَ لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ».

رواه أبو داود في سننه.

« ما المبتدأ؟

« المبتدأ إسم مرفوع، عادة تبتدئ به الجملة الاسمية، فهو أساسها مثل: **الْعِلْمُ** نُورٌ **لْجَهْلُ** ظَلَامٌ.

فَالْعِلْمُ: مبتدأ مرفوع وضع ليخبر عنه في هذه الجملة، وكذلك **الْجَهْلُ**.

« ما الذي رفعه؟

« المبتدأ مرفوع بالابتداء والابتداء عامل معنوي (لا يذكر لفظًا) لذلك يعرّف حاة المبتدأ بقولهم: «هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للإسناد» والعامل اللفظي ل الفعل والحرف.

كقولك: لَمْ أَفْهَمْ،

أفهمْ: فعل مضارع مجزوم بلم، ولم: عامل لفظي.

أما المبتدأ فإنه لا تدخل عليه عوامل لفظية، وإنما عامل الرفع فيه معنوي. فقولك: فَاهِمٌ،

أَنَـا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، فهو مرفوع بالابتداء.

فَاهِمٌ: خبر المبتدإ وهو مرفوع بالمبتدإ.

للحفظ:

قال ابن مالك في الألفية:

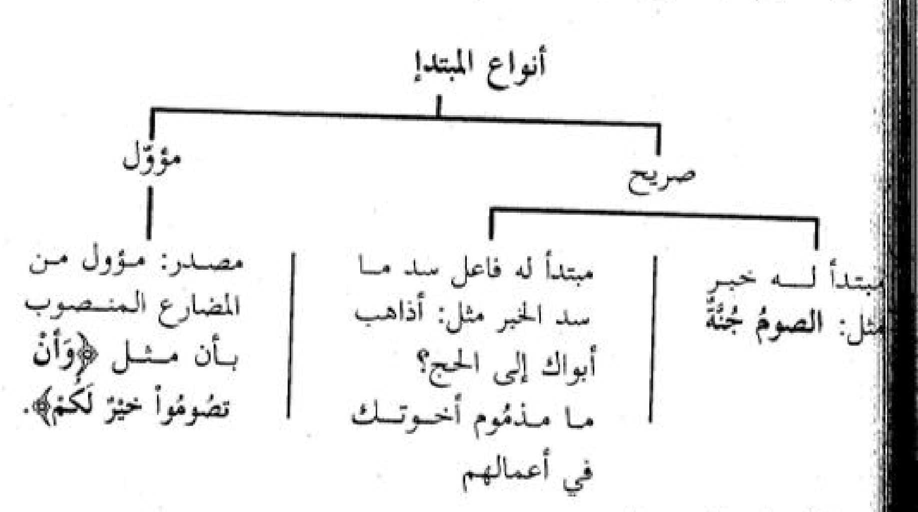
فَعُوا مُبْتَدَأً بِالإِبْتِدَا كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

لْخَبَرُ: اَلْجُزْءُ المُتِمُّ الْفَائِدَهْ كَاللَّهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ

- أنواع المبتدإ -

« هل يمكن تقسيم المبتدأ إلى أنواع؟ وماهي؟

يمكن تقسيم المبتدأ إلى نوعين كمايلي:



« ماذا يراد بالصريح؟

المراد بالصريح هو ذلك الاسم المصرح به، الظاهر في لفظه ولا يحتاج إلى تأويل قولنا: اللَّهُ ربنا.

فاللَّهُ: مبتدأ وهو إسم ظاهر مصرَّح به ولا يحتاج إلى تأويل.

« وماذا يراد بالمؤوَّل؟

المؤوَّل غير الصريح، وهو لفظ غير مصرح به وإنما يقدر ويؤوّل تأويلًا من جملة وله تعالى: **﴿وَأَنْ تَصُومُواْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾** سورة البقرة الآية 184.

فعبارة أو جملة: **(وان تَصُومُوا)** في تأويل مصدر مبتدأ و(خيرٌ) خبره. والتقدير **ومُكُم خَيْرٌ لَكُمْ أَوْ صِيَامُكُمْ خَير لَكُمْ.**

- نماذج إعرابية -

1 - ﴿وأنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

الكلمة	إعرابـــهـــا
أن	حرف مصدر ونصب وإستقبال، ومعناها: أنها تنصب المضارع وتجعله دالا على المستقبل وتؤوّل معه بمصدر فهي مصدرية.
تصُومُوا	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو (واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ (تصُومُوا) والألف فارقة أي تميز واو الجماعة عن الواو الأصلية في الفعل معتل اللام (الناقص) وجملة أن تصوموا: في تأويل مصدر تقديره صومكم أو صيامكم وهو في محل رفع مبتدأ.
خَيْـرٌ	خبر المصدر المؤول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
لكـم	جار ومجرور والميم للجماعة.

2 - الله ربنا.

الكلمة	إعرابـــهـــا
الله	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
ربنًا	ربُّ: خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

3 - أناجح أخواك؟

الكلمة	إعرابـــهـــا
أ	همزة الاستفهام لا محل لها من الاعراب
ناجح	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو إسـ فاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل وفي نفس الوقت يطلب خبرًا، لأ وصف اعتمد على استفهام
أخواك	أخوا: فاعل لاسم الفاعل سد ما سد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

للتطبيق:

عين المبتدأ في النصوص الآتية واذكر نوعه.

1 - الشُّكْرُ غَرْسٌ إِذَا أُودِعَ سَمْعَ الْكَرِيمِ أَثْمَرَ الزِّيَادَةَ، وَحَفِظَ الْعَادَةَ.

2 - قال تعالى:

﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، وَلاَ تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾. سورة البقرة 237

3 - اختبار الرُّجولةِ أمران: سَفَرٌ شَاسِعٌ، وَبِنَاءٌ وَاسِعٌ.

4 - قال المتنبي:

أَفَاضِلُ النَّاسِ أَغْرَاضٌ لِذَا الزَّمَنِ   يَخْلُو مِنَ الْهَمِّ أَخْلاَهُمْ مِنَ الفِـ

اعرب الجملة الآتية:

ما منفق قومك في ساعة العسرة.

المبحث الثاني: خبر المبتدإ

خبر المبتدإ؟

تدإ هو الجزء الذي تتم به فائدة مع المبتدإ، وهو المسند إلى المبتدإ، ولا يمكن
ي الواحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم بدا من ذكره لإفادة المخاطَب.
د كما في قوله تعالى: ﴿وهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ سورة
ة 14، 15.

ذه أخبار للمبتدإ (هو) وهذه الأخبار لما جاءت، أسماءً ظاهرة، جاءت
وعليه فالاسم إذا ورد خبرا لمبتدإ فهو من المرفوعات.

كان حكم خبر المبتدإ الرفع، فما الذي رفعه؟

ان المبتدأ مرفوعا بالابتداء، فالخبر مرفوع بالمبتدإ، فالمبتدأ هو العامل اللفظي
خبر. مثل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ سورة الحجرات الآية 10.

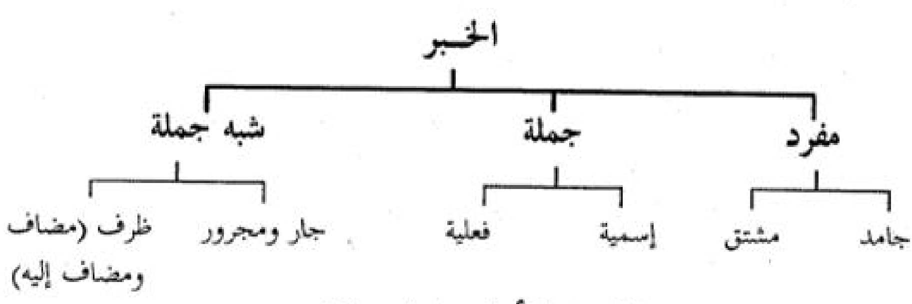
ب الآية:

مة	إعرابها
ما	إنّ: حرف توكيد مشبه بالفعل لا عمل لها هنا. ما: كافة ومكفوفة. أي كفت (إنَّ) عن العمل وهي لا تعمل أيضًا.
منون	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
وة	خبر المبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

- أقسام الخبر وأنواعه -

• عرفنا للمبتدإ أنواعا فهل للخبر أنواع؟

نعم. للخبر أنواع ثلاثة ولكل منها قسمان:



المطلب الأول: الخبر المفرد

الخبر المفرد ماكان اسمًا ظاهرا وصريحا مثل: "الصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ" ولا يراد بالمفرد هنا: ماليس مثنى أو جمعًا، إنما يراد به: ماليس جملة أو شبه جملة. أما إذا كان جمعا أو مثنى، فإنه يعد مفردا في هذا المجال مثل: الطلبة مجتهدون، الأَخَوَانِ نَاجِحَانِ، المسلماتُ قانتاتٌ تائباتٌ.

والخبر المفردَ: إما أن يكون جامدا أومشتقًا.

• ما الجامد؟

الجامد هو الذي يدل على معنى فقط أو ذات فقط مثل العلم، محمد. فالعلم: إسم جامد دل على معنى فقط.

ومحمد: إسم جامد دَلّ على ذات فقط.

• وما المشتق؟

أما المشتق فهو ما دل على ذات ومعنى في آن واحد بخلاف الجامد كقولك: محمد ناجح، فكلمة "ناجح" دلت على النجاح وعلى الذي نجح، فالنجاح: معنى،

، نجح: ذات، وعليه فلفظة (الناجح) دلت على ذات ومعنى فهي هنا إسم ، وتعرب اسم فاعل.

ما الفرق بين الخبر الجامد والخبر المشتق؟

ر الجامد لا يحتاج إلى ضمير يعود على المبتدإ، بخلاف الخبر المشتق فإنه يحتوي ضمير مستتر فيه يعود على المبتدإ.

اذا يحتوي المشتق على ضمير يعود على المبتدإ؟

، المشتق يعمل عمل فعله كما هو واضح في باب المشتقات، فيأتي هذا الضمير يعود على المبتدإ ليكون فاعلا أو نائب فاعل، مثل: مُحَمَّدٌ نَاجِحٌ، فناجح إسم فاعل خبر للمبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
كونه إسم مشتق يعمل عمل فعله وفعله نجح، إذًا فاعله ضمير مستتر فيه تقديره ود على المبتدإ "محمد".

ذج إعرابي:

لم مطلوب ومرغوب.

كلمة	إعرابها
لمُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
لوب	خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الضمة وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله فيحتاج إلى نائب فاعل، نائب فاعله، ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على العلم
و	حرف عطف
غوبٌ	معطوف على مطلوب مرفوع مثله.

- تطبيقات -

ميز بين الخبر الجامد والخبر المشتق فيمايلي:

_ قال تعالى: ﴿واللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ سورة يوسف الآية 21.

_ قال عليه الصلاة والسلام: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ» حديث شريف

_ قال الإمام عبد الحميد بن باديس:

شَعْبُ الجَزَائِرِ مُسْلِمٌ وَإِلَى العُرُوبَةِ يَنْتَسِبْ

• ماهي الاسماء المشتقة؟

- الاسماء المشتقة هي:

1 - إسم الفاعل مثل: واللّه غالبٌ على أمره.

2 - إسم المفعول مثل: الظلم ممقوت بكل لسان.

3 - الصفة المشبهة بإسم الفاعل مثل: أخوك شجاع

4 - صيغ المبالغة مثل: الله فعّال لما يريد.

5 - أفعل التفضيل مثل: علي أكرم رجل عرفته.

ملاحظة: موضوع المشتقات مفصل في بابه.

المطلب الثاني: الخبر الجملة

ع الثاني من أنواع خبر المبتدإ هو أن يكون جملة، إما جملة إسمية وإمّا جملة

خبر المبتدإ جملة إسمية: مثل قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ سورة الأعراف
.

لك: إسم إشارة مبتدأ ثان، وخير: خبره
ملة الاسمية من المبتدإ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدإ الأول الذي هو
التَّقْوَى"، (لباس): مبتدأ وهو مضاف، (التقوى): مضاف إليه.

- خبر المبتدإ جملة فعلية: كما في قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾
صص الآية 68.
لة (يخلق ما يشاء) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدإ (ربك).

ف نميز الجملة التي هي خبر المبتدإ من غيرها؟

ة الخبر سواء أكانت إسمية أم فعلية لا بد من وجود رابط يربطها بالمبتدإ، وإلاّ
، أجنبية عليه، وليست لها أية علاقة به.

*** ما هي الروابط التي تربط جملة الخبر بالمبتدإ؟**

الروابط التي تربط جملة الخبر بالمبتدإ أربعة وهي:

الرابط	المثال	الشاهد في المثا
1) الضمير (البارز / المستتر)	البارز: محمد أبوه معلم ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ سورة الرعد 26.	الضمير في أبوه يع على المبتدأ (محمـ الضمير المستتر يبسط يعود على (ال
2) إعادة المبتدإ - بلفظه -	﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ سورة القارعة 1 - 2.	ما القارعة جملة إسـ خبر (القارعة) الأو
أو بمعناه	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ سورة الكهف الآية 30.	من (أحسن عملا) الذين آمنوا
3) إسم الإشارة	﴿وَلِبَاسُ التقوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ سورة الأعراف الآية 26.	(ذلك) إسم إشـ للباس وهو مبتدأ وخير خبره
4) دلالة الخبر على العموم	كقولك: أحمد نِعْمَ الرجل.	فجملة نعم الرجل يدل على العموم و إرتبطت بالمبتدإ (أ

نموذج للإعراب

ى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ سورة القصص الآية 68.

إعرابـــهـــا
رب: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على المبتدإ (ربك) إسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ليخلق فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو **وجملة يخلق:** في محل رفع خبر المبتدإ (ربك) والرابط: الضمير الذي يعود على المبتدإ في (يخلق). **وجملة يشاء:** صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

المطلب الثالث: - خبر المبتدإ شبه جملة -

ـبه الجملة؟

ـجملة شيئان: الظرف، والجار والمجرور.

ـخبر المبتدإ شبه جملة إذا كان ظرفًا كقوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾

ـال الآية 42.

: الإمتحان غدًا.

ـفل): ظرف مكان مفعول فيه منصوب، وقيل عنه أنه شبه جملة في محل للمبتدإ (الركب) لأنه متعلق بكائن أو مستقر أو موجود أو ما شابه ذلك، ـذوف المقدر هو الذي عمل النصب في هذا الظرف كما أن هناك من النحاة ـ هذا المحذوف المقدر هو خبر المبتدإ.

وكذلك «غدا» في قولك: الإمتحان «غدا» فهو ظرف مكان مفعول فيه منصوب وهو شبه جملة في محل رفع خبر المبتدإ (الإمتحان) وهذا الظرف متعلق بمحذوف تقديره كائن أو ما شابه ذلك. أو متعلق بخبر محذوف تقديره كائن.

ويكون الخبر شبه جملة (أيضا) إذا كان من جار ومجرور كقولنا: الحمدُ للّه

فالحمد: مبتدأ.

للّه: جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر المبتدإ «الحمد»

وهذا الجار والمجرور هو كذلك متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر أو ما شابه ذلك، ويمكن إعراب هذا المحذوف خبرا.

يقول ابن مالك في ألفيته:

وأخبروا بظرف أو بحرف جر   ناوين: معنى كائن أو مستقـ

نموذج للإعراب

- الكتاب عندك

الكلمة	إعرابـــهـــا
الكتاب	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
عندك	عند: ظرف مكان مفعول فيه منصوب وهو مضاف ك: مضاف إليه وشبه الجملة من المضاف والمضاف إليه في محل رفع خبر المبتدأ
أو: عندك	متعلق بخبر المبتدأ المحذوف تقديره كائن أو موجود أو ما شابه ذلك.

- تـطبيقـات -

بين الرابط لجملة خبر المبتدإ فيما يلي:

) ﴿الحَاقَّةُ مَا الحَاقَّةُ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الحَاقَّةُ﴾ سورة الحاقة الآية 1، 2، 3.

2) ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الحُسْنَى﴾ سورة النساء 95 على قراءة من رفع (كل).

3) المتقون أولئك هم الفائزون.

- أذكر أمثلة من انشائك تتضمن جملا إسمية تخبر عن المبتدإ.

- إعرب الجملة التالية،وهات مثلها في صيغة الذم.

الكتابُ نِعْمَ الأَنِيسُ.

أذكر أمثلة من إنشائك فيها جمل إسمية خبرها شبه جملة.

- بين خبر الجمل الاسمية فيما يلي وأذكر نوعه؟

ا الناس أينَ المَفَرّ؟ البَحْرُ ورائكم والعدو أمامكم وليس لكم والله إلاّ الصدق"
. أنتم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مأدبة اللئام، عدوكم أسلحته وأقواته
ة، وأنتم لا وزر لكم إلاّ سيوفكم، ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي
م".

من خطبة طارق بن زياد في الفتح
(بتصرف)

اعرب الجمل الآتية:

1 - التقوى في القلوب.
2 - العفو عند المقدرة.
4 - الظلم مرتعه وخيم.
5 - الصبر يعقبه الرضى والاطمئنان.

المبحث الثالث: الفروق بين المبتدإ والخبر

• **هل هناك فروق بين المبتدإ والخبر؟**

• **وإذا كانت هناك فروق فما هي؟**

يمكن أن نعد فروقًا بين المبتدإ والخبر تتمثل فيما يلي:

أولاً: في التعريف والتنكير.

ثانيا: في التقديم والتأخير.

ثالثا: في الذكر والحذف.

المطلب الأول: الفروق بين المبتدإ والخبر في التعريف والتن

المبتدأ يكون - في الغالب - معرفة، لا نكرة. لأن الغرض من الأخبار الإفادة منتفية إذاكان المبتدأ نكرة، فالنكرة مجهولة، والمبتدأ محكوم عليه بالخبر، والحك المجهول لا يصح، وعليه فإن المبتدأ لا يكون نكرة إلا بمسوغ.

• **ما المسوغ؟ وهل هناك مسوغات عديدة؟**

المسوغ هو الذي يسمح للمبتدإ بأن يكون نكرة بلا حرج، والمسوغات عند في هذا الباب كثيرة، يمكن حصرها في شيء واحد وهو: أن تكون هذه النكـ على العموم أو دالة على الخصوص، من ذلك مثلا:

1) ما رجل في الدار:

فرجل مبتدأ نكرة، صح الابتداء بها لأنها دالة على العموم بواسطة النفي (م

2) ﴿أَإِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ؟﴾ سورة النمل الآية 60.

إلَهٌ: مبتدأ نكرة، وصح الابتداء بها لدلالتها على العموم وذلك لورودها في الاستفهام.

3) ﴿ولَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾ سورة البقرة الآية 221.

عبدٌ : مبتدأ وهو نكرة، وصح الابتداء بالنّكرة لأنها دالة على الخصوص مخصصة بالوصف (عبد مؤمن).

) «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ» حديث شريف.
ـمس: مبتدأ وهو نكرة، وصح الابتداء بها لأنها مخصصة بالإضافة (خمس
ات) ويمكن تفسير دلالة النكرة على العموم أو الخصوص (بالإفادة) معناه إذا
ـت النكرة مفيدة صح الابتداء بها، يقول إبن مالك في الالفية:

يـجـوز الابـتـداء بـالـنّـكـره ... مـا لم تُـفِـدْ كـعـنـد زيـد نَمِـرَه

لظاهر أنها لا تكون مفيدة إلا إذا كانت واضحة الدلالة على الخصوص أو على
ـم.

إذا كان المبتدأ لا بد أن يكون معرفة، فكيف يكون الخبر؟

ـبر بخلاف المبتدإ، فالأولى أن يكون نكرة ليخبر به عن معرفة.
ـد يكون معرفة، كقولنا «اللّه اللطيف الخبير». فاللطيف والخبير خبران للمبتدأ
ـ وجاءا معرفتين، والأولى أن يقال: «اللّه لطيف خبير». فإذا قلنا: «الله اللطيف»
قلنا: «الله هو اللطيف الخبير».

من هذا المثال اتضح تعدد الخبر للمبتدإ الواحد، هل هذا ممكن؟

ـم، يمكن أن يتعدد خبر المبتدإ الواحد، كقوله تعالى:
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ سورة البروج 15 - 16.
ـكلمات: الغفور والودود وذو العرش والمجيد وفعال لما يريد، كلها أخبار لمبتدإ
وهو: "هو" أي: (اللّه تعالى).

- تطبيقات -

ـكر مسوغات الابتداء بالنكرة فيما يلي:
- ﴿ **وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ**﴾ سورة البقرة الآية 221.
- أفضل جهاد كلمةُ حقٍّ عند سلطان جائرٍ.
- أَبَا جَعْفَرٍ مَا طُولُ عَيْشٍ بِدَائِمٍ ... وَلَا سَـالِمٌ عَـمَّـا قَـلِـيـلٍ بِـسَـالِمِ
- أطالب فاز أم طالبان؟
- كلمة طيبة خير من صدقة يتبعها أذى.

المطلب الثاني: الفروق بين المبتدأ وخبره في التقديم والتأ

الأصل في المبتدإ أنْ يتقدم، ويتأخر الخبر عنه، لأنَّ الخبر وصف للمبتدإ في
وحق الوصف أن يكون متأخرا عن الموصوف، ولكن قد يقع بينهما تقديم وتأخـ
ثلاث حالات.

أ - الجواز: أي جواز تقديم الخبر، كقوله تعالى: ﴿**سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَ**
سورة القدر الآية 5.
فَسَلَامٌ خَبَرٌ مقدم جوازا (وهي) مبتدأ مؤخر جوازا والأصل: "هي سلام" وَ
قوله تعالى: ﴿ **وآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ**﴾ سورة يس الآية 37.
فالليل مبتدأ مؤخر جوازا وآية خبر مقدم والأصل "والليل آية لهم" مع الإشا
أن التقديم و التأخير في القرآن - ولو جوازا - له ما يبرره من ناحية السر ا
والإعجاز اللغوي، واللّه أعلم.

ب - وجوب تأخير الخبر عن المبتدإ:

وبعبارة أخرى: عدم الجواز في التقديم والتأخير بينهما وذلك في خمسة أمور هـ

موجبات عدم الجواز في التقديم والتأخير	الأمثلـة
1 - إستواؤهما في التعريف و التنكير	صديقك صديقي وعدو عدوي
2 - أن يكون الخبر جملة فيها ضمير يعود على المبتدإ	محمد نجح، ففاعل نجـ ضمير يعود على محمد
3 - أن يكون الخبر محصورا بإلاَّ أو بإنما	﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ**﴾ سورة آل عمران 144. ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾ سورة الحجرات 10.
4 - أن يكون المبتدأ مقرونا بلام الابتداء	﴿**وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى**﴾ سورة الضحى
5 - أن يكون المبتدأ مما له الصدارة أي لا بد أن يتصدر الكلام كأن يكون اسم استفهام أو شرط أو غير ذلك.	من يجتهد ينجح مَنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللّهِ؟

د - وجوب تقديم الخبر وتأخير المبتدإ

ذلك في أربعة مواضع:

موجبات تقديم الخبر	أمثلة ذلك
- أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة	«للبيت ربٌّ يحميه»
- أن يعود على الخبر ضمير من المبتدإ	للدولة رئيسها
- أن يكون الخبر مما له الصدارة	أين من ينصر الحق؟
- أن يكون المبتدأ محصورا بالا أوبإنّما	مالنا إلا إتباع رسول الله

نماذج إعرابية

- ما ناجح إلا أخوك

كلمة	إعرابـــهـــا
مـا	حرف نفي لا محل له من الإعراب
ناجح	خبر مقدم وجوبا لأنه مقصور على المبتدإ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
إلاّ	أداة إستثناء لكنها افادت الحصر لأنها مسبوقة بنفي لذلك تعرب هنا أداة حصر.
خوك	أخو:مبتدأ مؤخر وجوبا لأنه مقصور عليه (ناجح) أو هو محصور بإلاّ، وهو مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو، لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

2 - عدوك عدوي

الكلمة	إعرابـــهـــا
عدوّك	عدُوُّ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
عدوي	عدو: خبر مؤخر وجوبا لأنه أستوى مع المبتدإ في التعريف بالمبتدإ وعلامة رفعه الكسرة نائبة عن الضمة لإشتغال المحل المناسبة لياء المتكلم وعدو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني السكون في محل جر مضاف إليه **ملاحظة:** لا يجوز إعراب الأول خبرًا مقدما والثاني مبتدأ لاستوائهما في التعريف، ولتفادي الالتباس.

3 - في الدار صاحبها

الكلمة	إعرابـــهـــا
في الدار	حرف جر لا محل له من الإعراب مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار و شبه جملة في محل رفع خبر مقدم وجوبا لوجود ضمير في المبتد على الخبر. أو الجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره ك موجود.
صاحبها	صاحب: مبتدأ مؤخر وجوبا، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ا الظاهرة في آخره وهو مضاف ها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

للتطبيق:

إيت بأمثلة من إنشائك يكون فيها المبتدأ تارة متقدما وجوبا، وتارة متأخرا و وتارة متأخرا جوازًا.

ب الثالـث: الفرق بين المبتدإ والخبر في الذكر والحذف

في هذا الموضوع ندرس ثلاث حالات

ف كل منهما جوازا | حذف المبتدإ وجوبا | حذف الخبر وجوبا

. حذف المبتدإ أو الخبر أو هما معا جوازا:

سل في المبتدإ والخبر الثبوت، لكن النحاة جوزوا حذف أحدهما مع بقاء الآخر رينة تدل على المحذوف كقوله تعالى: ﴿سلامٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ﴾ سورة الذاريات 2.

(سلام): مبتدأ وهو نكرة و(المسوّغ) للابتداء بالنكرة هنا كونه دعاء وخبره محذوف جوازا تقديره عليكم.

(قوم): خبر لمبتدإ محذوف جوازا تقديره: أنتم قوم منكرونُ.

و(منكرون): نعت لـ (قوم).

. يحذف كل من المبتدإ والخبر معا جوازا في سياق دال عليهما، وذلك بعد ، الجواب كقولك: نعم (لمن سألك: أناجح أنت) فقلت نعم. والتقدير: نعم أنا ، مبتدأ وخبر محذوفان جوازا. بعد حرف الجواب.

. حذف المبتدإ وجوبا:

ذف المبتدأ وجوبا في بعض الأمور، منها:

. إذا أخبر عنه بنعت مقطوع مثل: إلتقيت بأحمد الكريمُ برفع (الكريم) فهذا ، نعتًا مقطوعا، يعرب خبرا لمبتدإ محذوف وجوبا تقديره: هو. أي: "هو الكريم"

. - أن يكون المبتدأ مخصوص نِعْمَ أو بِئْسَ مثلْ: نعم العمل الإخلاص، (خلاص) يعرب خبرا لمبتدإ محذوف وجوبا تقديره: هو. لأنه مخصوص بالمدح، دير: نعم العمل هو الإخلاص. وهناك إعراب ثانٍ لمثل هذه الجملة وهو: لاص: مبتدأ مؤخر جوازا.

لجملة الفعلية من الفعل (نعم) وفاعله (العمل) في محل رفع خبر المبتدإ مقدم.

ج - إذا كان المبتدأ صريحا في القسم:

مثل قولك: في ذمتي لأفعلن كذا وكذا.

فـ (في ذمتي) شبه جملة في محل رفع خبر لمبتدإ محذوف وجوبا تقد قسم أو حلف أو ما شابه ذلك.

د - إذا أخبر عن المبتدإ بمصدر جيء به بدلا من لفظ الفعل:

مثلا: إذا قلت لشخص: «صَبْرٌ جَمِيلٌ» فالتقدير:(صَبْرُكَ صَبْرٌ جَمِيلٌ) أ صبر جميل). يفهم التقدير من السياق والقرينة.

3 - حذف الخبر وجوبا:

يحذف الخبر كذلك في أمور منها:

أ - بعد (لو لا) الدالة على إمتناع الشيء لوجود غيره

مثل: ﴿لَوْلاَ أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ سورة سبأ الآية 31.

فـ (أنتم): مبتدأ، وخبره محذوف وجوبا تقديره "موجودون" أو "صَدَدَ دليل حذفه القرينة الموجودة في (لولا)ا الدالة على الوجود، ووجوب حـ هنا راجع لقيام جواب (لو لا) مقامه. (لكنا مؤمنين).

ب - أن يكون الخبر واقعا بعد (القسم الصريح) وهو ما يعلم بمجرد لفظ تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ سورة الحجر الآية 72.

أي: لعمرك يميني أو قسمي أو حلفي أو ما إلى ذلك، فهو خبر محذوف

للتطبيق:

بين المحذوف من المبتدإ أو الخبر في الجمل الآتية:

- نِعْمَ الْعَمَلُ صِدْقُ الجِهَادِ، وَبِئْسَ خُلُقُ الرَّجُلِ خُلْفُ الْوَعْدِ.
- لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا   وَلَكِنَّ أَخْلاَقَ الرِّجَالِ تَـ
- ﴿فَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ سورة البقرة الآية

المبحث الرابع: اسم كان وأخواتها

...وأخواتها أفعال ناقصة لا تُكَوِّنُ جملة بنفسها وإنما تدخل على جملة إسمية ...تنسخ حكمها، فترفع المبتدأ ويسمى إسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ...، في بابها إن شاء الله، فالثالث من المرفوعات (اسمها)

...صل، إسم كان مبتدأ قبل دخولها عليه، فكان هذا المبتدأ مرفوعا بالابتداء كما ...ا دخلت عليه (كان) أو إحدى أخواتها صار مرفوعا بها فيعرب حينئذ إسمها ولا ...تدأ كقولك:

...صحو ← كان الجوّ صحوًا

...كن أن نتناوله عن إسم كان ، تناولناه في المبتدإ، فلا فائدة من تكراره، بالقول: إنَّ إسم كان من مرفوعات الاسماء وهو في الأصل مبتدأ.

...ات التي تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى إسمها وتنصب ...سمى خبرها ثلاثة أنواع هي:

...ن وأخواتها وهي أفعال ناقصة من الحدث.

...وف المشبهة بليس والتي تعرف بأخوات ليس.

...ل المقاربة والرجاء والشروع.

...هذه الأدوات مدروسة في باب الأفعال فانظرها.

- تطبيقات -

...م كان وأخواتها في الجمل الآتية ثم جردها من كان وأخواتها وأضبطها

وَأَوْصَانِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَادُمْتُ حَيًّا﴾ سورة مريم الآية 31.

وكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ سورة الفرقان الآية 54.

وَبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾ سورة الواقعة الآية 5 - 6.

...الت العاصفة هائجة

...ارت البنفسجة وردة.

يفتأ الجاهل مصرًّا على عناده.

الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَا أَنَذَا   وَلَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

المبحث الخامس: خبر إنّ وأخواتها

إنّ وأخواتها حروف تشبه الفعل الناقص في دخولها على الجملة الاسم... حكمها وقد بسطناها في كتاب الأدوات.

إذا كان الفعل الناقص يرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خب... الحروف تنصب المبتدأ ويسمى إسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، فخ... مرفوعات الاسماء وهو في حقيقة الأمر خبر للمبتدإ.

كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ﴾، وبغير إنَّ وأَخواتها نقول: ا... اللّه الإسلامُ، يرفع الدين بالابتداء، ويرفع الإسلام بالمبتدإ. وبدخول إنَّ يصْبِح... إسم إنَّ منصوبًا بها، و"الإسلام" خبرها مرفوعًا بها وهذا المرفوع من الاسماء... الخصوصيات يمكنك الرجوع الى تفاصيلها في كتاب الأدوات من هذه باب إنّ وأخواتها. أمّا هنا فإننا نكتفي ببعض الأمثلة فقط.

1 - اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ← إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

2 - ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ سورة مريم الآي...

فَعَبْدُ اللَّهِ: خبر إنّ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ولفظ... مضاف إليه.

3 - وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ   يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ ...

معوان خبر إنَّ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

4 - لَعَلَّكَ مُتْعَبٌ.

مُتْعَبٌ: خبر لعل مرفوع بها وهي حرف مشبه بالفعل من أخوات (إنّ)

5 - أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا   فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَ...

يعود يومًا: جملة فعلية في محل رفع خبر ليت، وهي حرف مشبه با... أخوات إنَّ، يفيد التمني.

المبحث السادس: الفاعل

• ما الفاعل؟

الفاعل عبارة عن " إسم صريح أو مؤوّل بالصريح، أسند إليه الفعل أو مؤوّل
ـفعل، مقدّم عليه فعله بالأصالة، واقع منه الفعل أو واقع عليه"

- أربعة عناصر في هذا التعريف نشرحها كما يلي:

1 - ماذا يعني إسم صريح أو مؤوّل بالصريح؟

الفاعل الصريح معناه المصرح به، كقوله تعالى: **﴿وَقُلْ جَاءَ الحَقُّ وزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ ـطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾** سورة الإسراء الآية 81.

فالحق فاعل صريح لفعل جاء، وكذلك الباطل فاعل صريح لزهق.

مّا المؤوّل بالصريح فهو الكلام الذي يحلّ محلّ الفاعل ويقدّر فاعلا لفعل قبله مثل
ك: يسعدني أنك مجتهد، لإعراب هذه الجملة نقول:

لكلمة	إعرابـــــهـــــا
سعد	فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
ني	النون للوقاية أي وقاية الفعل من الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أنّ	حرف توكيد مشبه بالفعل.
ك	ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب إسم (أنّ)
جتهد	خبر (أنّ) مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
ن فاعل سعد؟	فاعل "يسعد" هو المصدر المؤول من أنّ وإسمها وخبرها والتقدير (يسعدني إجتهادك).

في قوله تعالى: **﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾** سورة
ـيد الآية 16.

جملة "أن تخشع قلوبهم" في تأويل مصدر، فاعل (يَأْنِ). أي (ألم يَحِنْ)
ـعل آن يئين ، ومقلوبه أنى يأني، بمعنى حَانَ.

2 - مامعنى مسند إليه الفعل أو مؤوّل بالفعل؟

في مثل قولك: نجح المجتهد، تكون قد أسندت فعل "نجح" إلى "المجتهد" فـ
مسند والمجتهد فاعل مسند إليه فعل صريح.

وفي مثل قوله تعالى: **﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِـ لِلنَّاسِ﴾** سورة النحل الآية 69.

فـ (ألوانه) فاعل ولم يسند إليه فعل ولكن أسند إليه مؤوّل بالفعل وهو مخـ
في تأويل يختلف، (مختلف: اسم فاعل يعمل عمل فعله).

3 - ما معنى مقدّم عليه بالأصالة؟

الفعل مقدّم على الفاعل أصالة يعني أنّك لو قلت "المجتهد نجح" لما أعرب
فاعلا مثل: نجح المجتهدُ مع أنَّ المعنى واحد. لكن (المجتهد) في قولنا (نجح
فاعل أسند إليه الفعل نجح، والمجتهد في قولنا (المجتهد نجح) مبتدأ أسند إليه ا
بعده، وهو الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل.

• إذا كان (المجتهد) في هذا المثال الأخير مبتدأ فأين فاعل (نجح)؟

فاعل (نجح) في هذا المثال ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المبتدأ
والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محلّ رفع خبر المبتدإ، وهذا معنى تقد
عن الفاعل أصلا.

• هل هذا يعني أنَّ الفاعل لا بد أن يكون بعد الفعل مباشرة؟

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل،ولا يشترط أن يكون مباشرة لأنه قد يتـ
المفعول به جوازا أو وجوبا.

فتقديم المفعول به عن الفاعل جوازا كقوله تعالى:**﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ**
سورة القمر الآية 41.

فكلمة "النُّذُر" فاعل مرفوع جاء بعد الفعل لكنّه تقدّم عليه المفعول به جـ
"آلَ فرعَوْن"، والجدير بالذكر أن الفاعال لابد أن يأتي بعد الفعل سواء وقع مـ
أو وقع عليه.

● ما السِرُّ في هذا التقديم والتأخير الجائز ؟

...فائدة التقديم والتأخير إلى أغراض بلاغية، فلم تأت إعتباطًا، ينظر ذلك في ...بلاغة. وقد يتأخر الفاعل عن فعله ويتقدّم عنه المفعول به وجوبا كما في قوله ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ سورة البقرة الآية 124.

- "رَبُّهُ" فاعل مؤخر وقدّم عليه المفعول به وجوبا لوجود ضمير في الفاعل يعود على ...به، فالضمير دائما يعود على ما قبله ولا يدل على ما بعده.

نموذج للإعراب

...ني نجاحُكَ.

...مة	إعرابها
[illegible]	فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة
[illegible]	النون: للوقاية أي وقاية الفعل من الكسرة المناسبة للياء الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدّم عن الفاعل وجوبا لإتصاله بالفعل.
...ح	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره وهو مضاف
...ك	ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- ماذا يعني واقعا منه أو واقعا عليه؟

...ضيح ذلك نأتي بهذين المثالين: كافح المظلوم ومات الظالم.

...ظلوم فاعل حقيقة فهو الذي فعل الكفاح، بينما **الظالم** لم يقم بالموت، بل الموت ...عليه في الحقيقة، ومع ذلك يعرب فاعلا، لأنّه بعد الفعل لا بد من فاعل سواء ...منه الفعل أو وقع عليه.

...ستنتج من ذلك أنّه لكل فعل فاعله والعلاقة بينهما علاقة إسنادية حيث يسند ... دائما إلى الفاعل.

• إذا كان الفاعل من مرفوعات الاسماء فما الذي رفعه؟

الفاعل يكون دائما إسما مرفوعا، والذي يرفع الفاعل هو فعله، وقد يكون مجرورًا بحرف جرّ زائد لكنه يبقي في محل رفع، وحروف الجرّ الزائدة مع الفاعل هي:

1 - **مـن:** مثل: لم يبق من أحدٍ ← لم يبق أحدٌ

2 - **البـاء:** مثل: أكرم بالمجتهد ← كَرُمَ المجتهدُ

3 - **اللام:** مثل: هيهات لِنَجَاحِ الكسول ← هيهات نجاحُ الكسول

وتعرب هذه الجمل كما يلي:

نماذج إعرابية

1) لم يبق من أحد

الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
يبق	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة.
من	حرف جرّ زائد
أحد	إسم مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنّه فاعل لفعل (يبقى).

2) أكرم بالمجتهد والتقدير كَرُم المجتهدُ

الكلمة	إعرابها
أكرم	فعل ماضي، جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع ظهوره السكون العارض
بالمجتهد	الباء: حرف جر زائد المجتهد: إسم مجرور لفظا مرفوع محلا على فاعل
والتقدير:	
كـرم	فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر.
المجتهد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

3) هيهات لنجاح الكسول.

الكلمة	إعرابها
هيهات لنجاح	إسم فعل ماضي مبني على الفتح بمعنى بعُد اللام: حرف جر زائد نجاح: إسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل لاسم الفعل "هيهات" وهو مضاف
الكسول	مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- تطبيقات -

بين فاعل كل فعل في الأمثلة الموالية واعربه:

قال الشاعر:

1 - أَكْرِمْ بِقَوْمٍ يَزِينُ القَوْلَ فِعْلُهُمْ   مَا أَقْبَحَ الخُلْفُ بَيْنَ القَوْلِ والْفِعْلِ

2 - وقال آخر:

...نْتُمْ وَبِنَّا فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا   شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلاَ جَفَّتْ مَآقِينَا

...شْنَا نُسَمِّيكَ إِجْلاَلاً وَتَكْرِمَةً   وَقَدْرُكَ المُعْتَلِي عَنْ ذَاكَ يُغْنِينَا

* **ما علامة رفع الفاعل؟**

تكون علامة رفع الفاعل بالضمة أو بالحروف كمايلي:

- الضمة
  - الضمة الظاهرة في الاسم الظاهر صحيح الآخر مثل: نام الطفل
  - الضمة المقدرة مثل: حكم القاضي بالعدل
- الحروف
  - الألف والنون إذا كان الفاعل مثنى مثل: جاء المجتهدان
  - الواو والنون إذا كان الفاعل جمعا مذكرا سالما مثل: جاء المجتهدون
  - الواو فقط إذا كان الفاعل من الاسماء الخمسة: مثل: جاء أخوك

حالات الضمّة المقدّرة

- إذا كان الفاعل ضميرا مثل: ﴿وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ سورة يوسف (16)
- إذا كان الفاعل مجرورا بحرف جر زائدة مثل: ما فاز من أحدٍ
- إذا كان الفاعل معتل الآخر
  - الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر مثل: جاء الفتى
  - الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الإستثقال مثل: جاء المدعو
  - الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الإستثقال مثل: جاء القاضي

- تطبيقات -

بيّن الفاعل وعلامة رفعه فيما يلي:

قال بشار بن برد:

...سقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَثِرُ الحَبُّ   وَتُغْشَى مَنَازِلُ الكُرَمَاءِ

وقال عبدة بن الطبيب:

...بَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي   والظَّاعِنُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

وقال شاعر آخر:

...لَمْ يَدْرِ إِلاَّ اللَّهُ مَا هِيجَتْ لَنَا   عَيْشَةَ آنَاءَ الدِّيَارِ وِشَامُهَا

المطابقة بين الفعل وفاعله

إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا فالفعل يلزم صورة الإفراد فلا تلحقه علامة تثنية ولا علامة جمع. لذلك نقول: صام **الولد**، صام **الولدان**، صام **الأولاد**، صام **المسلمون**.

* **لماذا لم يثنّ الفعل ويجمع مع الفاعل؟**

لم يثنّ ويجمع مع الفاعل حتّى لا يكون فاعلان لفعل واحد، فإن قلت: صاما ولدان مثلا: لأعرب الألف في صاما فاعلا والولدان فاعلا فيصير فاعلان لفعل واحد هذا لا يجوز.

* ماذا لو كان الفاعل مؤنثا؟

لو كان الفاعل مؤنّثا للحقت الفعلَ تاءُ التأنيث لأنها ليست ضميرا متصلا حتى تُعرَب فاعلا كقولك صامت **البنت**، صامت **البنتان**، صامت **البنات**، صامت **النسوة**، صامت **المسلمات**.

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ سورة يونس 57.

وفي آية أخرى: ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ﴾ سورة الأعراف الآية 73.

ويجوز عدم تأنيث الفعل مع الفاعل في الأمور الآتية:

أ - إذا كان الفاعل ليس مؤنثا حقيقيا:

مثل: طلعت الشمس أو طلع الشمس. فالشمس مؤنث مجازي لذا يصحّ تذكير الفعل معها.

ب - إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا لكنه فصل في الجملة عن الفعل بفاصل:

مثل: جاء إلى البيت فاطمة أو جاءت إلى البيت فاطمة، جاز هنا الوجهان التذكير التأنيث لوجود فاصل بين الفعل والفاعل وهو الجار والمجرور.

جـ - إذا كان الفاعل جمع تكسير:

مثل: لم يبق فقراء في المدينة أو لم تبق فقراء في المدينة
جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأنّ الفاعل جمع تكسير.

- أقسام الفاعل

بعد أن عرفنا الفرق بين الفاعل الصريح والفاعل المؤوّل يمكننا أن نقسم الفاعل كما يلي:

الفاعل

إسم ظاهر

مثل: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ الإسراء 81 .
فالحق: فاعل جاء
والباطل: فعال زهق

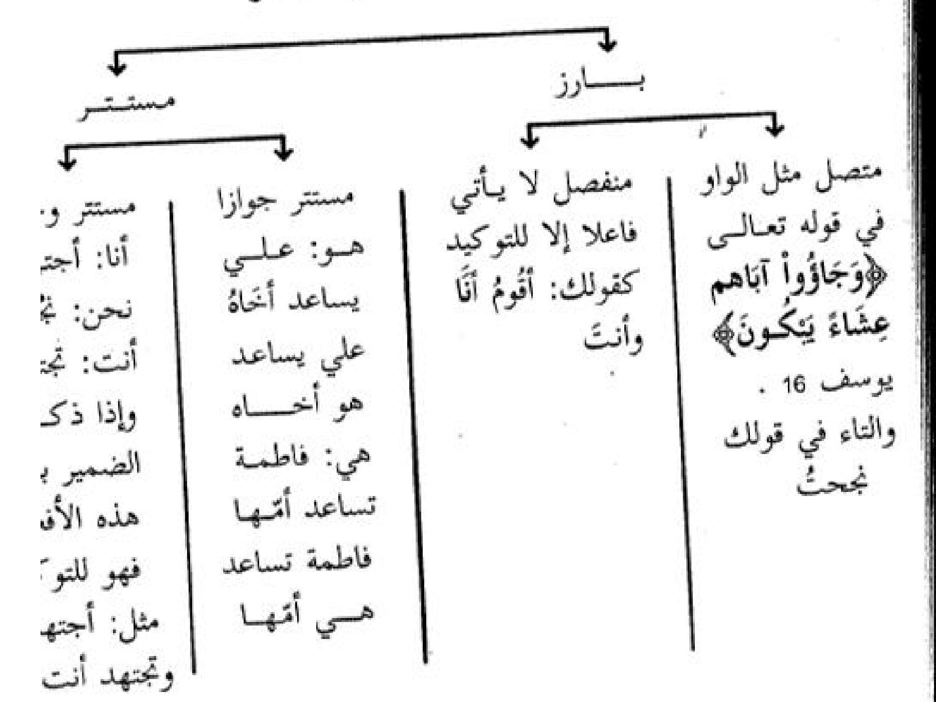
ضمير

مثل: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ﴾ الشرح 1 - 2.
ففاعل (نشرح) ضمير مستتر تقديره نحن وفاعل (وضعنا) الضمير المتصل (نا).

مصدر مؤوّ

كقولك: يجب أن نتعلم محا
أنفسنا. والتقدير علينا **تعلّمُ** محـ
أنفسنا "فتعلم" .
مؤوّل من أن وما
في محل رفع فاعل

حالات الفاعل الضمير



• **هل هناك كلمات أخرى تحتاج إلى فاعل من غير الفعل؟**

- نعم هناك كلمات ليست أفعالا في الحقيقة، ولكنها تعمل عمل الفعل فتحتاج إلى فاعل مّها:

1 - **إسم الفعل**: مثل: صهٍ بمعنى "أسكت" وهيهات بمعنى "بعُد"
وقد سبق أن أعربنا مثالا على هيهات فكيف تعرب "صه"؟

صه: إسم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره ت.

2 - **إسم الفاعل**: مثل هذا طالب **مُجِدٌّ** أخُوه
أنظر دراسة إسم الفاعل في باب المشتقات.
ويكون إعراب هذه الجملة كمايلي:

الكلمة	إعرابـــهـــا
هذا	الهاء: للتنبيه وذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
طالب	خبر المبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مجدّ	نعت لطالب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في أخره، وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله (أجَدَّ) فيحتاج إلى فاعل.
أخوه	أخو: فاعل لاسم الفاعل «مجدّ» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

3 - **الصفّة المشبّهة**: (أنظر دراستها في باب المشتقات)
ثل: علي حسن خلقه.
تعرب هذه الجملة كما يلي:

الكلمة	إعرابـــهـــا
عليّ	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
حسنٌ	خبر للمبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهـ مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل (حَسُنَ) فتحتاج إلى فا
خلقه	خلق: فاعل للصفة المشبهة مرفوع بها وعلامة رفعه الضـ مضاف. ه: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة يعو علي.

• **إذا كانت هناك أسماء تحتاج إلى فاعلين فهل هناك أفعال لا تحتاج إلى ف**

نعم هناك أفعال لا تحتاج إلى فاعلين وذلك إذا لحقت هذه الأفعال (ما) المكفوفة مثل: قلّما أراك، طالما عرفتك مجدًا.
فلإعراب «قلّما أراك» تقول:

الكلمة	إعرابـــهـــا
قَلَّمَا	قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في أخره. ما: حرف كفّ الفعل عن طلب الفاعل، مبني على السكون لا له من الإعراب.
أراك	أرا: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم وعلامة الضمة المقدرة على الألف للتعذر. ك: ضمير متصل به وجوبا مبني على الفتح في محل نصب مفعو فاعل أراك ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

- تطبيقات -

عل كل فعل فيمايلي، واذكر نوعه:

ل تعالى: ﴿.... مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ ولاَ نَذِيرٍ ...﴾ سورة المائدة الآية 19.

قال عليه الصلاة والسلام: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَيَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ» حديث شريف.

نال عمر أبو ريشة:

أَسَاطِيرُ الْبُطُولَةِ فَوْقَهُ   وَيَهُزُّهَا مِنْ مَهْدِهَا التَّذْكَارُ

يجب علينا أَنْ نُحاسِب أنفسنا قبل أن نُحاسَب.

. سَرَّنِي مَا يَصْنَعُ الأَحْرَارُ لِبِلاَدِهِمْ.

من ذا الذي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا   كَفَى بِالْمَرْءِ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ

ب البيت التالي:

ى الثَّنَاءَ مُبَرِّزٌ وَمُقَصِّرٌ   حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الإِنْسَانِ

المبحث السابع: نائب الفاعل

ما نائب الفاعل؟

نائب الفاعل هو «لفظ ينوب عن الفاعل في أحكامه كُلِّهَا عندما يُجْهَل هذ الفاعل، ويُبْنَى فعله للمجهول كقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 183.

فـ **(الصِّيَام)** نائب فاعل في هذه الآية الكريمة.

• **لماذا يُجهل الفاعل؟**

اتّفق النحاة على تسمية الفاعل المحذوف بالمجهول، سواء أكان مجهولا حقيقة أ حذف لسبب آخر، وفي كلتا الحالتين ينوب عنه المفعول في أحكامه كلها.

• **لكن لماذا يحذف الفاعل يا ترى؟**

يحذف الفاعل لأسباب كثيرة منها:

1 - إذا كان معروفا ولا حاجة إلى ذكره: مثل: وُجِدَ **الانسان** على الأرض فـ(الإنسان) نائب فاعل، والفاعل هنا معروف وهو الله سبحانه وتعالى.

2 - إذا كان الفاعل مجهولا حقيقة لا يمكن تعيينه: مثل: سُرِقَ **البيتُ**.

3 - إذا كان ذِكْرُ الفاعل يسبب خوفا عليه أو خوفا منه، مثل: اتُّهِمْتَ بالكذب

• **كيف يبني الفعل للمجهول؟**

إذا حذف الفاعل لسبب من الأسباب تَتغير صيغة الفعل كما يلي:

1 - إذا كان الفعل ماضيا ضُمَّ أوّله وكُسِرَ مَا قبل آخره مثل:

كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ ← كُتِبَ **الدَّرْسُ**

2 - وإذا كان الفعل مضارعا ضُمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره مثل:

من طابت سريرته يَحْمَدُ النَّاسُ سِيرَتَهُ ← من طابت سريرته **تُحْمَدُ سِيرَتُهُ**.

• من الأمثلة السابقة اتّضح أنّ نائب الفاعل هو مفعول به، هل معنى هذا أنّ نائب الفاعل لا يكون إلا مفعولا به أم هناك أسماء أو صيَغ أخرى يمكن أن تنوب عز الفاعل المجهول؟

ينوب عن الفاعل المفعول به وقد ينوب عنه:
أ - الجار والمجرور مثل: حُفَّ **بالمَكارِه**
ب - الظرف المتصرِّفُ المختصُّ مثل: سار المهاجر شهرًا ← سيرَ **شهرٌ**
جـ - المصدر مثل: احتفل الشعب إحتفالا كبيرا ← احتُفِل **احْتِفَالٌ كَبِيرٌ**

- أقسام نائب الفاعل -

يمكن تقسيم نائب الفاعل إلى ثلاثة أقسام:

الاسم الصريح — الضمير — المصدر المؤوّل

1 - **الاسم الصريح:** مثل: كُتِبَ **الدَّرْسُ**

2 - **الضمير:** سواء كان بَارِزًا أو مُسْتَتِرًا، مثل:
أ - أُكْرِمْتُ: التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.
ب - نجح الطالب فكوفِئَ: نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ـالب، وكوفِئَ: فعل ماض مبني للمجهول.

3 - المصدر المؤوّل: كما في قوله تعالى: **﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ـلُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾** سورة الجن 1.
والتقدير: قل أوحي إليّ استماع، وهو المصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخبرها في ـحل رفع نائب فاعل لفعل أوحيَ.

أسماء تطلب نائب فاعل:

لاحظنا أن نائب الفاعل لا يذكر إلا مع فعل مبني للمجهول، بالإضافة إلى هذا ـاك إسمان يعملان عمل هذا الفعل فيرفعان نائب فاعل وهما:
1 - **إسم المفعول:** إذا كان نكرة منونا أو معرَّفًا «بال» يرفع الاسم الذي بعده على (نائب فاعل) مثل: هذا مكتوب حظُّه.
2 - **الاسم المنسوب:** مثل: البحتري شاعر عربي أبوه.
ولإعراب هذه الجملة نقول.

الكلمة	إعرابـــهـــا
البحتري	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة في آخره.
شاعــر	خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
عربــي	نعت (لشاعر) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة في آخره.
أبـــوه	أبو: نائب فاعل للإسم المنسوب (عربي) مرفوع به وعلامة رفعـ لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. ه: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

للتطبيق:
1 - بيّن نائب الفاعل فيما يلي:
عُوتب بعضُ المتطفلين على سلوكه فقال: والله ما بُنِيَتِ المنازل إلا لتُدخَـ قُدِّمَتِ الأطعمةُ إلا لتُؤْكَلَ، وإنّي لأجمع من التَّطَفُّلِ خِلالاً، أَدْخلُ مُخَالِسًا مُتأنِسًا، وأنبسط إن كان رَبُّ المجلس عابسا، ولا أَتَكَلَّفُ مَغْرَمًا، ولا أُنْفِقُ دِ
2 - اشرح البيت الآتي واعربه:

بِالْعِلْمِ وَالْمَالِ يَبْنِي النَّاسُ مُلْكَهُمُ   لَمْ يُبْنَ مُلْكٌ عَلَى جَهْلٍ وَ

3 - ضع كلاًّ من الاسماء الآتية في تركيب مفيد بحيث يكون نائب فا
الفقير، الجنديان، المومنون، المرضات.



الفصل الثاني: منصوبات الأسماء

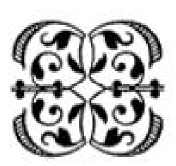
ـ أن فرغنا من الحديث عن مرفوعات الاسماء نأتي إلي الحديث عن منصوباتها،
:

- المفعول به	4 - المفعول لأجله	7 - الحال
- المنادى ولواحقه	5 - المفعول فيه	8 - التمييز
- المفعول المطلق	6 - المفعول معه	9 - المستثنى

ـ التزمنا الترتيب الذي اختاره الكثير من النحاة ومنهم ابن هشام في شرحه لقطر ،، ولو أننا لا نرى لهذا الترتيب كبير فائدة. بدأنا بالمفعول به لأنه دائما يتصدر عيل لكثرة إستعماله ووروده في الجمل الفعلية، ولكون بعض المفاعيل ـ حقيقتها ــ تشبه المفعول به.

ينا بالمنادي، لأن المنادي ــ لا يكون دائما منصوبا ــ إلا أنه في حقيقة الأمر ـ به، لأنه عبارة عن اسم يأتي بعد فعل محذوف تقديره أدعو أو أنادي.

هما يكن الأمر فإن هذا الترتيب ليس ضروريا ولا تَدْعُو إليه حتمية ما، في اللغة
:



المبحث الأول: المفعول بـه

• ما المفعول به؟

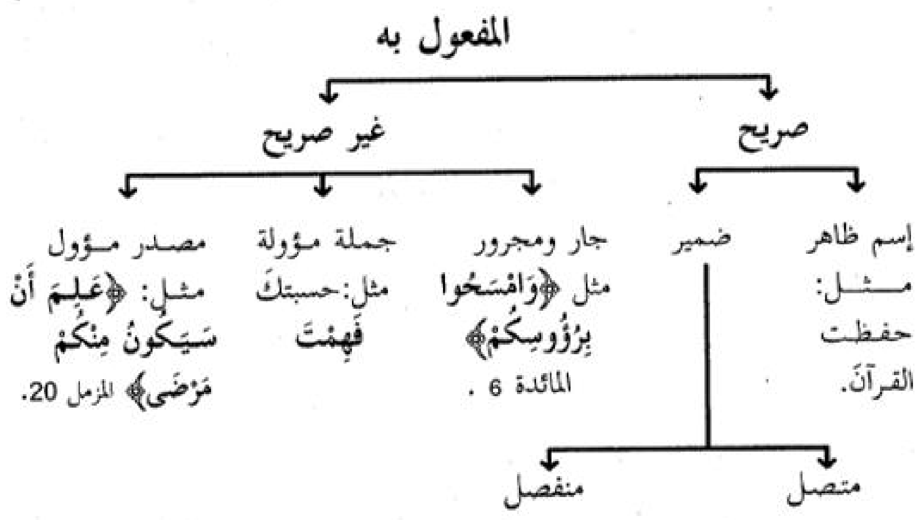
المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل ويأتي دائما اسما منصوبا سواء في ـ النفي أو في حالة الإثبات، وسواء أكان اسما صريحا أم غير صريح.

• كيف يكون المفعول به في حالة النفي أو في حالة الإثبات؟

قولك : قرأت الكتاب، مثل قولك: لم أقرأ الكتاب بالنسبة للمفعول. فالكتاب في المثالين مفعول به منصوب.

• ما الفرق بين أن يكون المفعول به صريحا أو غير صريح؟

للإجابة على هذا السؤال نستعمل الجدول الآتي:



مثل: حفظـكَ اللّه   مثل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ سورة الفاتحة 5

نموذج إعرابي

ـ فهمت الدرس

ـ	إعرابـــهــا
ـ	ظنَنْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل) وظنّ من النواسخ حيث تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ و الخبر على أنهما مفعولان لها. ت: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل.
ـ	فَهِمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل). ت: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
ـ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
ة (ـ	من الفعل والفاعل والمفعول به في محل نصب مفعول به ثان لظنّ.

- تطبيقات -

ـفعول به في الأمثلة الآتية:

ـال تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُم مَرْضَى﴾ سورة المزمل الآية 20.

ـال جرير يهجو الفرزدق:

ـفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا   أبْشِرْ بِطُولِ سَلاَمَةٍ يَا مِرْبَعُ

صادفت أخاك، فأعطاني عهده.

المبحث الثاني: المـــنـــادى

• ما المنـــادى؟

ج: المنادى اسم يقع بعد حرف من أحرف النداء مثل قولنا يا عبدَ الله، والأصل فيه أنّه إسم منصوب لفعل محذوف تقديره أدعو أو أنادي.

س: وماذا يعني أن ترى في هذين المثالين الاسم الأوّل بالنصب والثاني

ج: يعني أنّ المنادى يكون منصوبا ويكون مبنيا على الضمّ في محل نصـ فيه الوجهان.

س: • متى يكون منصوبا ومتى يكون مبنيا على الضم في محل نصـ

ج: لكل من النصب والبناء على الضم حالات خاصة نذكرها فيما يلي

أ - الحالات التي يكون فيها المنادى منصوبا هي:

- عندما يكون مضافا مثل: يا عبدَ الله
- عندما يكون شبيها بالمضاف مثل: يا طالعًا جبلاً (يا طالعَ الجبلِ)
- عندما يكون نكر مقصودة مثل: «يا ما طاولتها سماء همزية البوصير

س: ما الفرق بين المنادى المضاف والمنادى الشبيه بالمضاف؟

ج: المنادى الشبيه بالمضاف كان في الأصل مضافا، وعندما نوّن امتنع عن لذلك سمّوه شبيها بالمضاف.

ب - الحالات التي يكون فيها المنادى مبنيا على الضم في محل نصـ

- عندما يكون اسما علمًا مثل: يا محمدٌ.يا أَللَّهُ.
- عندما يكون نكرة مقصودة مثل: يا رجلُ، يا مسلمون.

فرق بين أن يكون نكرة مقصودة، وأن يكون نكرة غير مقصودة؟

المقصودة هو الاسم المبهم الشائع الذي يزول إبهامه بالنداء مثل: (يا رجلُ)
ير المقصود هو مناداة الاسم المبهم الذي لا يدل على فرد معين مثل: (يَا رَجُلاً). في سياق لا تقصد فيه طالبًا معيّنًا.

لحالة التي يصح فيها الوجهان:

ف المنادى العَلَم بكلمة (ابن أو ابنة) مضافتين إلى علم آخر جاز نصب ناؤه على الضم مثل: يا **خالدُ بنُ الوليد** أو يا خالدَ بنَ الوليد. فيصحّ في جهان.

، أحرف النداء وعلام تدل؟

النداء	دلالتـهـا	المثـال على ذلـك
زة	للمنادى القريـب	أَعَبدَ اللّهِ خذ بيد أخيك
	للمنادى القريـب	أي عبد الله أعِنْ أخاك.
هيا	للمنادى البعـيـد	أيا طالعا جبلا.
	لكل أنـواع النداء قريبا كان أم بعيدا وتكون للاستغاثة أيضا يفيد الندبة	﴿يَأَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِـرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ الإنفطار 6. «يا اللّهِ للمسلمين» «وامعتصماه».

ذه الأدوات تأتي مع جميع الأسماء؟ أم هناك منها ما يختص بأسماء معينة؟

أدوات تأتي مع جميع الأسماء، باستثناء لفظ الجلالة "اللّهُ"، فلا يأتي معه إلا : يا اللّه، يا ربنا، «يا اللّه للمسلمين» استغاثة عمر عندما طعن.

لأمثلة السابقة، اتّضحَ أنّه لا يمكن أن يدخل حرف النداء على المعرّف (بال)،

إذا أريد نداء المعرف بـ (ال) يتوصل إلى ذلك بنداء إسم إشارة أو أيها أو أيتـ
يا هذا الطالب، يا هذه الطالبة، يا هؤلاء الطلاّب، يَاأَيُّهَا الشعب ، ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ الفجر الآية 27 - 28.

• إذا كانت أسماء الإشارة وَأيها وأيتها تعرب منادى فكيف يعرب الاسـ بـ «ال» بعدها؟

في هذه الحالة يعرب الاسم المعرّف بـ «ال» بدلا من اسم الإشارة أو من أيّها إذا كان جامدا، ونعتا إذا كان مشتقًا.

• **نموذج إعرابي:** يا أيتها الحريّة.

الكلمة	إعرابـــهـــا
يَا	أداة نداء
أَيَّتُهَا	أيَّةُ: منادى.. نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصـ النداء. والهاء: للتنبيه لا محل لها من الإعراب.
الحريّة	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومن أحكام المنادى الترخيم والإستغاثة والندبة.

المطلب الأول: الـتـرخيـم

• **ما التـرخـيـم؟**

الترخيم حكم من أحكام المنادى المعرفة وهو حذف آخره تخفيفا كقولنا طلحة: يا طلح بحذف التاء، وفي نداء فاطمة: يا فاطم.

• **ما هي شروط الترخيم؟**

إذاكان الاسم المعرفة مَخْتُومًا بتاء كخليفة وطلحة وعائشة فَيُرَخَّمُ بلا شر يا طلح، يا خليف، يا عائش.

يكن هذا الاسم مختوما بتاء فله ثلاثة شروط:

ن يكون مبنيا على الضمّ.   2 - أن يكون علمًا.

ن يكون متجاوزا ثلاثة أحرف.

لحارث وجعفر فتقول ياحار ويا جعف، ولا يجوز الترخيم في يا عبد الله لأنّهُ ب الشروط.

ا يُرَخَّمُ الاسم ، كيف يشكل الحرف الأخير منه؟

يرخم الاسم يجوز فيه وجهان:

تحريكه بالضمّ فتقول: ياجعْفُ ويا طلحُ.

إبقاء حركة الحرف عمّا كانت عليه قبل الحذف فتقول: يَا جعْفَ بالفتح، الكسر في ترخيم مَالِك، ويا هرقْ بالسكون في ترخيم هِرَقْل وما إلى ذلك.

، يكون إعرابه في كلا الوجهين؟

جه الأوّل يعرب مبنيا على الضمّ بغض النظر عن الحرف المحذوف.

جه الثاني يعرب مبنيا على الضمّ في الحرف المحذوف.

هناك ما يحذف منه أكثر من حرف للترخيم؟

ب للترخيم ثلاثة أقسام نُبيّنُهَا فيما يلي:

أقسام الاسم المرخّم

ـ منه حـــد طلح	ما يحذف منه حرفان بالشروط الآتية: 1 - إذا كان ما قبل الأخير زائدا. 2 - إذا كان ما قبل الأخير حرف علة 3 - إذا كان ماقبل الأخير ساكنًا. 4 - إذا كان ما قبل الحرفين ثلاثة أحرف. مثل: مسكين، سلمان، منصور. فنقول: يا مسكُ، يا سلمُ يا منصُ.	ما يحذف منه كلمة كاملة وذلك في المركب تركيبا مزجيا مثل: معدي كرب وحضر موت فتقول: يا حَضْرُ وَ يَا مَعْدُ.

- تطبيقات -

1 - اعرب المنادى في الجمل الآتية:

ـ قال تعالى: ﴿ يَا أَرْضُ ابلَعِي مَاءَكِ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ سورة هود الآ

ـ وقال أيضا: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارجعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً الفجر الآية 27 - 28.

ـ قال محمد العيد آل خليفة:

فَيَا أيُّهَا الشَّعْبُ المُرَوَّعُ لاَ تَضِقْ   بِدُنْيَاكَ ذَرْعًا واطْرحْ خُلُقَ

ـ يا طالِعًا شجرة، احذر أن تسقط.

2 - كوّن ثلاث جمل من إنشائك تحتوي الأولى على منادى منصوب وا منادى مبني على الضمّ في محل نصب، والثالثة يجوز فيها الوجهان.

3 - استخرج من النص الآتي أساليب النداء واذكر نوع المنادى فيها

اختصمت امرأتان في طفل لدى القاضي فقالت احداهما: يا أيها القا الغلام ابني حملته ووضعته، فكيف تنازعني فيه هذه المرأة؟ فقالت الأ سيدي، أيا منصف المظلومين ويا حاكما بالقسط، إنَّ الولد غلامي وطلبي

فكر القاضي طويلا ثم أوهمهما بأنه يقسمه نصفين، فارتاعت أمّه وقالت فلا تقتله.

فعرف القاضي أنها أمه فقال: بل ابنك يا امرأة فخُذِيه.

المطلب الثالث: النـدبـة

ندبة؟

هي توجع وتألم وتفجع، والمندوب هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه،
عليه مثل قول الشاعر يرثي عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه:

أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ   وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

ع منه مثل قول المتنبي:
قَلْبَاهُ، مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ"

يعرب "يَا عُمَرَا" في المثال الأوّل؟
رف نداء.
منادى مبني على الضمّ المقدّر منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة
ذي جيئ به للندبة.

عمل في الندبة من حروف النداء إلا حرفان إثنان فقط:
وهي الغالبة عليه والمختصة به.
وهذا إن لم يقع إلتباس بالمنادى المحض.
وا عبدَ الله (بالنصب)
وا معتصمُ (بالبناء على الضم)
وا معتصماه (بإلحاق الألف وهاء السكت وللوقف).

:
اليب الاستغاثة والندبة والنداء فيما يلي:
الى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي...﴾ سبأ 10
نْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ البقرة 85
لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ البقرة 286
سَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ يوسف 84 ﴿يَا أَبَتِ لاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ مريم 44
تي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ الفرقان 27.

المبحث الثالث: المفعول المطلق

ما المفعول المطلق؟

المفعول المطلق إسم منصوب مصدر مسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه يأت
بعد جملة فعلية تامة ــ لبيان:

1 - نوع هذا العامل: كقوله تعالى:﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ البقرة 58
2 - عدد العامل: كقوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ سورة النور 4.
3 - هيئة العامل: مثل قولك: مشيت **مشية** الأسد.
4 - لتوكيد العامل: كقولك: استمعت إلى القرآن **إستماعا**.

فالمفعول المطلق في هذه الأمثلة هو: رغدا، ثمانين، مشية، استماعًا.

• **كيف تفرق بين المفعول المطلق المسلط عليه عامل من لفظه من المسلّ
عامل من معناه؟**

بالأمثلة يتضح لنا الفرق بينهما.
فقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ النساء 164، فتكليما من لفظ كلّ
وقول الشاعر:

تَـأَلَّـى ابْـنُ أَوْسٍ حِـلْـفَـةً لِـيَـرُدَّنِـي   إِلَـى نِـسْـوَةٍ كَـأَنَّـهُـنَّ مَـ

فتألى أي قعد على إليته والإلية هي الحلفة. كما نقول جلست قعودًا أ
جلوسًا، فهذا من معنى ذاك، والحلفة من معنى الألية.
وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ سورة الحاقة الآية 44
فبعض لا هي من لفظ الفعل "تقوّلَ" ولا هي من معناه، أليست هي مفعو
قد تنصب أشياء على المفعول المطلق ولم تكن مصدرا فلا هي من لفظ الفع
من معناه، فتعرب على سبيل النيابة عن المفعول المطلق وتكون مضافة إلى الم

ــ ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ سورة الحاقة الآية 44.
ــ ﴿فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ سورة النساء الآية 129.
ــ ﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ سورة النور الآية 2.

يكون هذا النائب عن المفعول المطلق وصفا للمصدر، كقولك:

ن الجمهور كثيرًا ، أي تصفيقًا كثيرًا.

يكون إشارة إليه مثل: ركض العدَّاء **ذلك** الركضِ

: نائب مفعول مطلق بالإشارة إلى المصدر.

يكون آلة له مثل: ضربته سوطًا.

ا: نائب مفعول مطلق لأنّه آلة المصدر والتقدير ضربته ضربًا بالسوط.

ا المفعول المطلق يأتي بعد جملة فعلية تامة، فلماذا يعرب: "حمدًا" في قولك للّه" مفعولا مطلقًا مع أنه لم يسبق بجملة؟!

اء المصدر بهذه الصفة منصوبًا ودالاً على أمر أو دعاء أو نهي أعرب مفعولا فعل محذوف جوازا دل عليه المصدر. فحمدًا للّه تقديره: أحمد حمدًا للّه.

لك الحال مع: سبحان اللّه ، وسمعًا وطاعة.

ير: أسبح سبحان اللّه ، وأسمع سمعًا وأطيع طاعة.

نماذج إعرابية

رت حول الملعب دورتين.

ة	إعرابها
	فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك؟ وهو (ت) الفاعل. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىآخره، متعلق بالفعل «درت» وهو مضاف.
	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	مفعول مطلق منصوب «لبيان عدده» وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

2 - جاهد جهادًا

الكلمة	إعرابها
جَاهِدْ جهادًا	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أ مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آ والهدف منه التوكيد.

3 - سمعًا وطاعة

الكلمة	إعرابها
سمعًا	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أسمع سمعًا» منصوب، و نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
وطاعةً	وَ: حرف عطف. طاعة: إسم معطوف على "سمعا" منصوب، وعلامة نصبه الظاهرة في آخره.

تطبيقات: ميز المفعول المطلق من نائبه في الأمثلة الآتية.

1 - قال تعالى: ﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ ا

سورة الإسراء الآية 29.

2 - قال شاعر:

وَالظِلُّ يَسْرِق في الخَمَائِل خَطْوَةً   والغصن يخطر خطرة ا

3 - قال آخر:

فصبرًا في مجال الموت صبرًا   فما نيل الخلود بمسـ

4 - معاذَ اللّهِ.

المبحث الرابع: المفعول لأجله

ا المفعول لأجله؟

ول لأجله ويسمى المفعول من أجله أو المفعول له، هو كل مصدر معلل لحدث . له في الزمان والفاعل، كقوله تعالى: **﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ عِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾** سورة البقرة الآية 19.

حذر) مصدر ذكر علّة لجعل الأصابع في الآذان، وزمنه وزمن الجعل واحد علهما أيضا واحد هو الكافرون.

استوفى الشروط الأربعة انتصب على المفعولية، فهو مصدر، معلل للحدث، له في الزمان، مشارك له في الفاعل.

ذا لو نقص شرط من هذه الأربعة؟

نقد هذا المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل، ونوضّح ذلك ثلة الآتية:

قوله تعالى: **﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾** سورة البقرة الآية 29.

ير المخاطبين في "لكم" هو العلة في الخلق، لكنه، لم ينصب على المفعولية وجرّ الجر لأنّهُ ليسَ مصدرًا.

لك قول امرئ القيس:

، مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ ... كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلاً مِنَ المَالِ

، **معيشة** صيغة تفضيل وليس مصدرًا لذلك جاء مجرورًا بلام الجر.

قال تعالى: **﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾** سورة النحل الآية 8.

كبوها معناه لركوبها وهو علة الخلق لكنّه لا يمكن نصبه على المفعولية لأن فاعل الخلق هو الله وفاعل الركوب هو الإنسان.

هي أحكام المفعول لأجله:

ل لأجله، المكتمل الشروط له ثلاث حالات يجوز فيها نصبه أو جرّه بلام

الحالة 1: أن يكون مجردًا من الألف واللام والإضافة ويجوز جره، والنصب

مثل: صفّقَ الجمهور ابتهاجًا للخطيب، وللابتهاج للخطيب.

الحالة 2: أن يكون مُحلًّى بالألف واللام. ويغلب الجر فيها على النصب.

صفّق الجمهور الابتهاجَ للخطيب وللابتهاج للخطيب.

الحالة 3: أن يكون مضافا والجر والنصب فيه سواء.

مثل: ضربت ابني تأديبَه ولتأديبه، وتأديبا له.

نماذج إعرابية

قال الشاعر:

بِنتُمْ، وَبِنَّا فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا ... شَوْقًا، إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَـ

لَسْنَا نُسَمِّيكَ إِجْلَالًا وَتَكْرِمَةً ... وَقَدْرُكَ المُعْتَلِي عَنْ ذَاكَ يُغْـ

الكلمة	إعرابها
بنتم	فعل ماضي مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع فاعل، والميم: الجمع. الواو: حرف عطف.
بنّا	فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فما	الفاء: استئنافية لا عمل لها، ما: نافية لا عمل لها أيضا.
ابتلّت	فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر في آخره، والتاء للتأنيث، حـ محل له من الإعراب.
جوانحنا	جوانح: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
شوقًا	مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخـ
إليكم	إلي: حرف جر، و الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في مـ بحرف الجر، والميم علامة الجماعة والجار والمجرور متعلقان «شوقًا».

لا	الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.
ـنفت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في أخره، والتاء للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
ـأقينا	مآقي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
ـسنا	فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بنا الدّالة على الجماعة، لكنها دلّت هنا على المعظم نفسه، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.
ـسمّيك	نسمّي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل: ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
ـلالا	مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ـدرك	الواو: حالية، قدرك مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
ـلعتلي	صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
ـي	حرف جر.
ـك	ذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والكاف: للخطاب حرف لا محل له من الإعراب. والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر «يغنينا».
ـينا	يغني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل: ضمير مستتر جوازا تقديره هو، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهي نون الجماعة دلّت على المعظم نفسه.

ملاحظات:

- جملة "نسميك" في محل نصب خبر لسنا.
- جملة "قدرك المعتلي" في محل نصب حال بعد واو الحال
- جملة "يغنينا" في محل رفع خبر للمبتدأ قدرك.

للتطبيق:

* بيّن فيما يأتي المفعول لأجله واعربه.

- «**والْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ**». الآية 10 من سورة الرحمن.
- «**وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُواْ**». الآية 231 من سورة البقرة.
- «**هُوَ الذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوفًا وَطَمَعًا**». الآية 12 من سورة الرعد.
- «فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إذَا رَكِبُوا   شَنُّوا الإغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُ
- واخْتَرْ قَرِينَكَ واصْطَفِيهِ تَفَاخُرًا   إنَّ القَرِينَ إلَى المُقَارِنِ يُ

* هات مثالين لمفعول لأجله يحسن جره، وآخرَيْنِ لما يرجّحُ نصبه ثم يستوي فيه الأمران.

* اعرب ما يأتي:

- لا تتكاسل استهانة بالعمل، واجتهد للوصول إلى الغاية.
- البخلاء يتظاهرون بحب الخير، تكلّفا ومراوغة وخوفا.
- ﴿**هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا**﴾ قرآن كريم

المبحث الخامس: المفعـول فيـه

المفعول فيه؟

مفعول فيه إسم منصوب يدل على زمن وقوع الفعل أو على مكانه مثل قوله
: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا﴾
الإسراء الآية 1.

رقوله تعالى حكاية عن زوجة فرعون:﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾
سورة التحريم الآية 11.

لمة "لَيْلاً" إسم منصوب لأنه ظرف زمان مفعول فيه دّل على أن الإسراء وقع
، وكلمة "عِنْدَكَ" إسم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان مفعول فيه
لى أنَّ بناء البيت يكون عند اللّه.

متى يكون المفعول فيه منصوبًا ومتى يكون مبنيًا؟

عول فيه إذا كان ظرف زمان فهو منصوب أو مبني في محل نصب، والأسماء
هي: إذَا، إذْ، أيَّانَ، أنَّى، قط، عوض، أمسِ.
إذا كان ظرف مكان فهو مبني في محل نصب، ما عدا أسماء الجهات الست
، تحت، يمين، شمال، أمام، خلف) فهي منصوبة مثل قول طارق بن زياد: "البحر
م و العدو وراءكم" وكذلك أسماء المقادير كالفرسخ و الميل والبريد، فتقول
ميلا، وسرت فرسخا. أمّا ما صيغ من المصدر مثل مجلس ومقعد، فشرط نصبه
أن يكون عامله من لفظه مثل: قعدت مقعدك وجلست مجلسك.
إذا كان عامله من غير لفظه تعيّن جره بفي فتقول: جلست في مكانك وأشهر
ـ المكان هي:
، ثَمَّ، أينَ، دون، قدّام، وراء، أمام، خلف، أسفل، أعلى، فوق، تحت.
اك ظروف مشتركة بين الزمان والمكان وهي:
- عند، مثل: جاء **عند** الظهيرة (زمان) ورأيته **عند** المنعطف (مكان).
- لدى، مثل: نلتقي **لدى** الفجر (زمان) وضعه **لدى** المحل (مكان).

3 - لدن: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْ
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ سورة الإسراء الآية 80.

نموذج للإعراب

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. البقرة: 129.

الكلمة	إعرابهـــــا
وَ مِن حيث	الواو: حسب ما قبلها، من: حرف جر. مفعول فيه ظرف مكان، مبني على الضم في محل جر بحرف والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر «خرجت».
خرجت	خرج: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع مت والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
فولِّ	الفاء: إستئنافية، ولّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من والفاعل: ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
وجْهك	وجهَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخر مضاف والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مض إليه.
شطر	مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر آخره. متعلق بحال محذوفة، وهو مضاف.
المسجد الحرام	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. صفة، وصفة المجرور مجرورة مثله، وعلامة جرّها الكسرة الظاهر آخرها.

- تطبيقات -

لمفعول فيه فيما يلي وبين ظرف الزمان من ظرف المكان واعربه.

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ سورة الإنسان الآية 10.

قال جلّ شأنه:﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ سورة الأنعام الآية 124.

قال أيضا: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ سورة مريم الآية 24.

يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ إِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ سورة الكهف الآية 17.

يقول عزّ وجل: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ سورة الكهف



المبحث السادس: المفعول معه

◦ **ما المفعول معه؟**

المفعول معه إسم منصوب يأتي بعد واو أريد بها التنصيص على المعيّة مسبوقة أو بما فيه حروفه ومعناه. مثل قوله تعالى:﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ سورة الآية 71.

والتقدير فأجمعوا أمركم مع شركائكم، «فشركاءكم» مفعول معه منصوب

◦ لماذا لا يعرب معطوفا على (أمركم) والواو حرف عطف؟

لا يجوز ذلك لسببين:

السبب الأول: لو يعرب (شركاءكم) معطوفا على (أمركم) لأصبح شريكًا ل معناه، فيكون التقدير أجمعوا أمركم وأجمعوا شركاءكم وذلك لا يجوز لأن "أ إنّما يتعلق بالمعاني دون الذوات، فتقول أجمعت رأيي ولا تقول: أجمعت شرك والمعنى: وشركاؤكم أيضًا يجمعون أمرهم.

السبب الثاني: المفعول معه هنا استوفى الشروط الثلاثة الواردة في التعريف:

وهـــي:
1 - اسم منصوب فضلة.
2 - جاء بعد واو أريد بها التنصيص على المعيّة.
3 - هذه الواو سبقت بفعل.

فعندما يختل شرط من الشروط، لا يعرب الاسم بعد واو المعيّة مفعولا معه، قولك: كل طالب واجتهادُه، فلا يجوز في هذا المثال إعراب (اجتهاده) مفعولا لأنّ واو المعيّة هنا لم تسبق بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحروفه لذلك جاء (اجته مرفوعا ولا يجوز نصبه على المفعولية.

◦ **كيف يمكن – إذًا – التفريق بين المعطوف والمفعول معه؟**

يمكن توضيح هذا التفريق بينهما بالأمثلة الآتية:

المثال الأوّل: جئت وصالحًا.

ا: مفعول معه منصوب ولا يصح أن يعرب معطوفا، لأن العطف على الضمير المرفوع، لا يصح إلاّ بعد توكيده بمنفصل كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة الأنبياء الآية 54.

الثاني: مررت بك وخالدا، (خالدًا) مفعول معه ولايجوز إعرابه معطوفا لأنّ على الضمير المجرور لا يصح إلا بإعادة حرف الجر فتقول: مررت بك وبخالد ...الى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ سورة غافر الآية 80.

الثالث: كُنْ أنت وعليا كالأخ، فـ (عليا) مفعول معه منصوب، ولا يصح ...عطوفا لأنّك لو أعربته معطوفًا لكان هو أيضًا مَأمورًا في المعنى ولو أردت ذلك ...كأخوين.

...لشاعر:

...وا أَنْـتُـمُـوا وَبَـنِـي أَبِـيـكُـمُ   مَـكَـانَ الـكِـلْـيَـتَـيْنِ مِـنَ الـطِّـحَـالِ

الرابع: قولك: لا تنه عن القبيح واتيانَه (بالنصب)
...تيانَهُ) لا يجوز إعرابه معطوفًا، وذلك لأن العطف لا يستقيم من الناحية لأنّ العطف معناه، لاتنه عن قبيح وعن إتيانِه وهذا تناقض.

...ذج للإعراب: قَال أبو تمام:

...ي وَأَهْـوَالَ الـزَّمَـانِ أُفَـانِـيـهَـا   فَـأَهْـوَالُـهُ الـكُـبْـرَى تَـلِـيـهَـا رَغَـائِـبُـهْ

...ة	إعـــرابـــهـــا
...ي	ذري: فعل أمر، مبني على حذف النون، لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة، فهو من الأفعال الخمسة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية. والياء الثانية: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وأهوال	الواو: واو المعية، أهوال: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه ا... الظاهرة في آخره .وهو مضاف
الزّمان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في أخره.
أفانيها	أُفَانِ: فعل مضارع مجزوم لأنّه واقع في جواب الطلب «أي م... بفعل أمر» وعلامة جزمه حذف حرف العلة من أخره، والفاعل : مستتر وجوبا تقديره أنا
هـــا	ها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
فأهواله	الفاء: إستئنافية، أهوالُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاه... آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإ...
الكبرى	صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وعلامة رفعها الضمة المقدرة الألف منع من ظهورها التعذرُ.
تليها	تلي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء من ظهورها الثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في نصب مفعول به.
رغائبُهْ	رغائب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في أخره و ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وَسُكِّنَ ل... القافية. وجملة تليها في محل رفع خبر للمبتدإ (أهوال).

للتطبيق:

بيّن المفعول معه وعامله فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿احْشُرُوا الذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزْوَاجَهُمْ﴾. الصّافات 22.

قال الشاعر:

إِذَا أَنْـتَ لم تَـتْـرُكْ أخـاك وزَلَّـةً   إِذَا زَلَّـهَـا، أَوْشَـكْـتُـمَـا أن تَـ...

- وقال آخر:

إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنَ امْرِئٍ   فَـدَعْـهُ وَوَاكِلْ أَمْـرَهُ وَاللَّـيَـ...

المبحث السابع: الـحـــال

ـال؟

ـة هو ما عليه الشيء من خير أو شر، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، تقول: هذه الحال، ـ، ويجمع على أحوال وحالات وأَحْوِلَة.

الاصطلاح النحوي فهو:

ـصف، نكرة، فضْلَةٌ، منتصب، يأتي لبيان هيئة صاحبه كما في قوله تعالى: ...مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ سورة القصص الآية 21.

ـفًا يترقب" حالان

يشترط فيه أن يكون نكرة؟

ـحال يأتي للدلالة على هيئة صاحبه يستلزم أن يكون نكرة لا معرفة. كقولك ـيس مسرورا)، فإن ورد الحال بلفظ المعرفة أول بنكرة كقولك:

ـت الأستاذ وحدي أي: منفردًا.

ـوا الأول فالأول أي: مُرَتَّبِين.

ـوية:

قولك أرسلها العراك، قال لبيد بن ربيعة:

ـهـا الـعـراك ولم يـذدهـا   ولم يـشـفـق عـلـى نـغـص الـدخـال

ـل اعتراكًا».

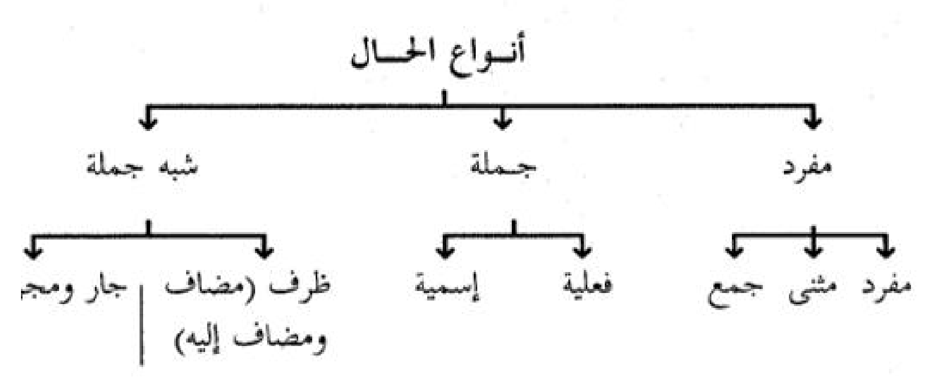
ـبن عبد الباري في شرحه لمتممة الأجرومية: أن الحال لا يكون إلا نكرة لكي ـبالصفة، وهذا صحيح لأن قولك (جاء الرجل راكبًا) ليس مثل قولك (جاء ـاكب).

يراد بالفضلة؟ هل معنى ذلك يمكن الاستغناء عنه؟!

بالفضلة هنا أنه يمكن الاستغناء عنه، وإنما يراد به أن لا يكون ركنا أساسيا : أي أن لا يكون مسندًا أو مسندًا إليه.

• هل هناك أنواع للحال؟

نعم. للحال ثلاثة أنواع:



أ – حـال مفرد: 1 - مفرد: مثلا قوله تعالى:﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ سورة النمل الآية 10 (مدبرًا حال

2 - مثنى: كقولك: (جاء الفائزان مسرورين). (مسرورين حال).

3 - جمع: كقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ العنكبوت 36 (مفسدين حال)

ب – حال جملة: 1 - فعلية: كقوله تعالى: ﴿ وَجَاؤُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ سورة يوسف 16 (يبكون: جملة فعلية في محل نصب حال).

2 - إسمية: مثل قول الشاعر عمر أبو ريشة:

كَـمْ مَـشَـيْنَا عَـلَـى الخُطُوبِ كِـرَامًا   والـرَّدى حـاسـر الـنّـواجـذِ فَـاغِ

(جملة: والرّدى حاسر النواجذ: جملة إسمية في محل نصب حال).

ال شبه جملة: 1 - ظرف في موضع الحال، مثل: رأيت الهلال بين السحابِ فبين السحاب ظرف مكان (مضاف ومضاف إليه) متعلق بحال محذوف تقديره: كائنًا أو موجودًا أو ما شابه ذلك.

2 - جار ومجرور في موضع الحال، مثل: (رأيت العصفور على الغصن)

(على الغصن) جار ومجرور متعلق بحال محذوف تقديره كائنًا أو موجودا.

: يشترط في الحال الجملة ثلاثة شروط:

تكون خبرية لا إنشائية، فلا يصح أن تكون طلبية ولا تعجبية.

تكون غير مصدرة بعلامة إستقبال كالسين وسوف.

تكون مشتملة على رابط يربطها بصاحبها، وأحيانًا تكون الواو رابطة كما بيت الشعري السابق لعمر أبو ريشة.

احب الحال؟

الحال هو الاسم الذي تكون الحال وصفًا له في المعنى مثل: (رجع القائد

حال والقائد صاحبها.

يعرب صاحب الحال؟

ماحب الحال حسب موقعه في الجملة، فإنه يكون فاعلاً أو مبتدأ أو خبرا أو لمفعولات كلها أو غير ذلك.

ناك شروط لصاحب الحال؟

في صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة في بعض الحالات كأن رة مخصصة بنعت، كقولك: (أشفقت على طالبٍ صغيرٍ مُقَصِّرًا).

تكون مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام، كقولك : (ما في المدرسة من ولاّ).

كيف تكون العلاقة بين الحال وصاحبه؟

العلاقة بين الحال وصاحبه علاقة مطابقة، إذْ يجب في الحال أن يطابق صاحبه في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث أي في الجنس والعدد، مثل:

- جاء الطالب مسرورًا — جاء الطالبان مسرورَيْن
- جاءت الطالبة مسرورة — جاءت الطالبتان مسرورتَيْن
- جاء الطلبة مسرورِين — جاءت الطالبات مسرورات

ويستثني من هذا الأصل بعض الحالات منها:

1 - إذا كان صاحب الحال جمعًا مفرده مذكر لغير العاقلِ جاز في الحال أن يكون مفردا مؤنثا وجمعا مؤنّثا سالما وجمع تكسير كقولك: أعجبتني الكتب نافعة أو نافعات أو نوافع.

2 - إذا كان الحال من الألفاظ التي يغلب إستعمالها بصورة واحدة للمذكر والمؤنث مثل: (عرفت المؤمنة صبورا عند الشدائد).

3 - إذا كان الحال أفعل التفضيل مجردًا من أل والإضافة أو مضافا إلى نكرة مثل: (عرفت الطالبة أنشط عاملة).

*** ما الذي عمل النصب في الحال؟**

عامل النصب في الحال هو ما تَقَدَّمَ عليه من فعل أو شبهه أو معناه كاسم الفعل واسم الإشارة وأدوات التشبيه والتمني والترجي والاستفهام والجار والمجرور والظرف والنداء.

ويجب حذف هذا العامل في الأمور الآتية:

1 - إذا كان الحال سادًّا مسد الخبر مثل: (إنشادي القصيدة محفوظة).

2 - إذا كان الحال مفردًا دالاً على زيادة تدريجية أو نقص تدريجي مثل: (تَصَدَّقْ على المحتاج بدرهم فصاعدًا).

3 - إذا كان الحال مسبوقا باستفهام يراد به التوبيخ: مثل: (أنائما وقد اشرقت الشمس؟!).

4 - ويحذف هذا العامل سماعا في مثل: (هنيئًا لك)

ا هي رتبة الحال مع عامله؟ هل يجوز أن يتقدم عليه؟

صل في الحال أن يتأخر عن عامله وقد يتقدم جوازا.
ناك أمور يجب أن يتقدم فيها الحال عن عامله، وهناك أمور يجب أن يتأخر فيها.

- وجوب تقديم الحال عن عامله.
- إذا كان له صدر الكلام مثل: (كيف رجعت؟).
- إذا كان، عامله اسم تفضيل عاملا في حالين معا مثل:
(خَالِدٌ فقيرًا أكرمُ من خليل غنيا).
- إذا كان العامل فيه معنى التشبيه دون حروفه مثل:
(أنا فقيرًا كخليل غنيًا).
- وجوب تأخير الحال عن عامله:
- إذا كان العامل فعلا جامدًا كفعل التعجب، مثل: (ما أحسن الصديق وفيا).
- إذا كان الحال جملة مقترنة بالواو، مثل: (جئتُ والشمس طالعة).
- إذا كان الكلام مقترنًا بلام الإبتداء أو القسم، مثل: (لأثابرن مجتهدًا).
- إذا كان العامل فعلاً جامدًا، مثل: (نعم المرء صادقًا).

أينا فيما سبق أن الخبر قد يتعدد لمبتدإ واحد، فهل يتعدد الحال لصاحب واحد؟

م، قد تتعدد الحال وصاحبها واحد، مثل: (جاء البطل معجبًا بنفسه متكبرًا، ع الرأس، شامخًا آنْفهُ، جلالاً وتيهًا).
ويجب تعددها بعد إمّا التفصيلية، نحو قوله تعالى:**﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا رًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾** سورة الإنسان 3.
عد لا النافية. مثل: (أقبل التلميذ لا خائفا ولا مترددا).

ذج إعرابي:

مَشَيْنَا عَلَى الْخُطُوبِ كِرَامًا   وَالرَّدَى حَاسِرُ النَّوَاجِذِ فَاغِرُ

الكلمة	إعرابها
كم	إسم مبهم مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.
مشينا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل (نا).
على الخطوب	جار ومجرور متعلقان بمشينا.
كرامًا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
وَ	واو الحال وقد رَبَطَتْ جملة الحال بصاحبه.
الردى	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف الم منع من ظهورها التعذر.
حاسر	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
النواجذ	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.
فاغر	خبر ثاني للمبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والرَّدَى حاسر) إسمية في محل نصب حال ثاني وصاحب الأول والثاني. نون جماعة المتكلمين في مشينا أي الشاعر ومر والعامل فيهما: الفعل الماضي مشى.

للتطبيق:

عيّن فيما يلي الحال ونوعها وصاحبها والرابط بينهما:

– من مَدَحَكَ بما ليس فيك من الجميل وهو رَاضٍ عنك، ذَمَّكَ بما ليس ف القُبْحِ وهو سَاخِطٌ عليك.
– دخل اللاّعبون ساحة الميدان عاقدين العَزْمَ على الْفَوْزِ
– قال الشاعر:

إنما المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَئِيبًا   كَاسِفًا بَالُهُ قَلِيلَ الـ

المبحث الثامن: التـمـيـيـز

ا التمييز؟

ييز إسم، منصوب، فضلة، جامد، نكرة يأتي مفسرًا لما أبهم من الذوات أو ، أي أنه يفسر إبهامًا ما، في مفرد قبله أو في جملة.

تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾ سورة القمر الآية 12.

اذا يعني: التمييز فضلة؟ يعني أنّه يأتي بعد جملة تامة ومفيدة.

ا الفرق بين المفسّر لما أبهم من الذوات، والمفسّر لما أبهم من النسب؟

ييز قسمان: تمييز الذات وتمييز النسبة.

- **تمييز الذات:** هو ما يفسر إبهامًا في اسم مفرد قبله من أسماء العدد أو من أسماء المقادير (وزن، كيل، مساحة، قياس).

مثلة:

1 - أنتجت مزرعتنا ألف رطل زيتونًا.
فزيتونًا تمييز ذات يزيل إبهام هذا الوزن "الرطل".

2 - استخلص منه مائة لتر زيتًا.
فزيتًا تمييز ذات أزال إبهامًا عن الكيل (اللتر).

3 - اشترى جارنا ألف متر مربع أرضًا.
أرضًا تمييز ذات أزال إبهامًا عن المساحة (المتر المربع)

4 - المتر المربع منها بخمسة عشر دينارًا.
دينارًا تمييز ذات أزال إبهامًا عن العدد (خمسة عشر).

5 - مصنع النسيج ينتج خمسين ألف متر قطيفة في اليوم.
قطيفة: تمييز ذات أزال إبهامًا عن قياس.

لماذا سمي هذا التمييز تمييز ذات؟

سمي هذا التمييز تمييز ذات لأنّ الغالب فيه إزالة إبهام يكون شيئًا محسو ومجسمًا، ويسمى أيضًا تمييز المفرد لأنه يزيل الإبهام عن كلمة واحدة في الجمـ

ب - **تمييز النسبة أو الجملة:** وهو ما يفسر غموض جملة لوحظت فيها نـ مبهمة.

الأمثلة:

1 - قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ سورة مر الآية 4.

2 - قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾ سورة القمر الآية 12.

3 - طابت الجزائر هواء، وزكا إنتاجها زرعا، وإمتلأت نفوس فلاحيها إطمئنانا.

فكل من: شيبا، عيونا، هواء، زرعا، إطمئنانا: تمييز نسبة مبهمة في الجملة بكاملها

*** ما حكم التمييز؟**

حكم التمييز النصب، ويجوز في تمييز المقادير الجر بالإضافة أو بـ (من).

الأمثلة:

إشتريت رطلا زَيْتُونًا.	منصوبا
إشتريت رطلاً من الزَّيْتُونِ.	مجرور بمن
إشتريت رطل زَيْتُونٍ.	مجرور بالاضافة

- تمييز العدد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين وما بينهما لا يكون إلا منصوبًا
مثل: ركب السفينة تِسْعُونَ رجلاً، ونزل منها ثلاث عشرة إمرأة.

- تمييز اسم التفضيل ينصب وجوبًا إذا لم يكن التمييز من جنس ما قبله.
مثل: عليّ أكثر علما ومحمد أشد ورعًا وحكمةً.

أما إذا كان التمييز من جنس ما قبله فيجر بالإضافة غالبًا.
مثل: علي أفضل رجلٍ وسعيد أحسن تلميذ.

ملان: وهما: ليس ولا يكون. كقولك: «نَجَحَ التَّلاَمِيذُ لَيْسَ زَيْدًا».
حبر ليس، والأولى أن يعرب (زيد) بعد ليس مستثنى منصوبًا لأن ليس
ن تعرب في هذا المثال حرف استثناء مكان إلاَّ.
بعد لا يكون خبرًا لكان منصوبًا بالفتحة، واسمها محذوف لوجود ما يدل
قدير "لا يَكون الناجحُ زيدًا "، ليس الناجح زيدًا.

رفان: وهما: إلاَّ وحاشًا: (حاشا التي تفيد الاستثناء، وليست حاشا التي
تنزيه فهي إمّا اسم أو فعل كما في قوله تعالى: ﴿**وَقُلْنَ حَاشَ لِلهِ مَا هَذَا**
سورة يوسف: 31 .) (انظر تفصيل ذلك في كتاب الأدوات).
"نجح التلاميذ إلاّ زيدًا". أو "نجح التلاميذ حاشا زيدٍ"
نُصِبَ زيد بعد إلَّا وجُرَّ بعد حاشا؟
المثال الأول يعرب (زيد) مستثنى بـ (إلَّا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة،
المثال الثاني يعرب مجرورًا بحاشا لفظًا، منصوبًا محلا على أنه مستثنى لأنّ
هي استثناء في هذا المثال) تعرب حرف جر شبيه بالزائد.

لمترددان: بين الفعلية والحرفية: وهما: خلا وعدًا كقولك:
"فاز المتسابقون خلا واحدًا" أو خلا واحدٍ"، عدًا واحدًا أو عَدا واحدٍ.

ف تعرب خلا وعدًا في مثل هذه الحالات؟
ب **(خلا أو عدا)** فعلا ماضيا للاستثناء مبنيا على الفتح المقدر على الألف
للتعذر، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو خلافًا للقاعدة.
حدا) مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ز أن تقول: " خلا واحدٍ أو عدا واحدٍ " وفي هذه الحالة يُعرب كل من خلا
حرف جر، إذا لم تسبقهما ما المصدرية مثل (ما خلا وما عدًا) فإذا سبقتا بما
ية فيجب إعرابهما فعلين ماضيين، ولا يعربان حرفي جر مطلقًا.

الفصل الثالث: مجرورات الأسماء

٭ ما مجرورات الأسماء؟

مجرورات الأسماء هي تلك الأسماء المعربة التي سبقها عامل من عوامل الجملة، وقد أشرنا فيما سبق إلى أن الاسماء اختصت بالجر ، كما اختصت بالجزم في الإعراب لذلك، قيل: إنَّهُ لا جزم في الأسماء ولا كسر في الأ[فعال من] حيث الإعراب.

٭ هل للمجرورات أقسام كما للمنصوبات والمرفوعات؟

نعم، المجرورات من الأسماء قسمان:

هما:

- ما هو مجرور بالحرف
- وما هو مجرور بالإض[افة]

المبحث الأول: المجرور بالحرف

يراد به ذلك الاسم الذي كان عامل الجر فيه حرف من حروف الجر وح[روف الجر] ثلاثة عشر حرفًا وهي:
من، إلى، عَنْ، عَلَى، فِي، رُبَّ، ك، ل، وَاوُ القَسم، تَاءُ القَسَم، حَتَّى، مُ[ذ]، البَاءُ.

ولتسهيل دراستها يمكن تقسيمها بحسب وضعها إلى أربعة أقسام:

ما وضع على حرف واحد	ما وضع على حرفين	ما وضع على ثلاثة أحرف	ما وضع على أربعة أح[رف]

1 - ما وضع على حرف واحد، خمسة وهي:
البَاء، اللام، الكاف، الواو، التاء.
2 - ما وضع على حرفين، أربعةٌ وهي: من، عن، في، مُذ.

ما وضع على ثلاثة أحرف من حروف المباني، ثلاثة وهي:
إلى - على - منذ.
ما وضع على أربعة أحرف من حروف المباني، وهي: حَتَّى.

المطلب الأول: عمل حروف الجر

ل حروف الجر تجر الأسماء الظاهرة فقط أم تجر المضمرة أيضًا؟

ف الجر تجر الأسماء الظاهرة والمضمرة، باستثناء سبعة منها لا تجر إلا الأسماء
: فقط، وهي: الواو، التاء، منذ، مذ، حتى، الكاف، رب.

ل هناك فرق بين هذه الحروف السبعة في العمل؟

هذه الناحية يمكن تقسيم هذه الحروف السبعة إلى أربعة أقسام:

حروف الجر المختصة بالظاهر

يجر كل ـم ظاهر	ما لا يجر إلا الزمان	ما لا يجر إلا النكرات	ما لا يجر إلا لفظ الجلالة

ما يجر كل إسم ظاهر دون المضمر:
حتى، الواو، الكاف.
: قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ سورة البقرة الآية 261.
ه تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ سورة القدر الآية 05.
ه تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾
سورة النساء الآية 65.

ما لا يجر إلا الزمان: وهو، مذ ومنذ.
كقولك: (ما رأيتك منذُ يومين أو مُذْ يَوْمَيْنِ).
(أما عن معاني هذه الحروف وكيفية عملها وشروطها فانظره في كتاب لنا
لأدوات).
ما لا يجر إلا النكرات وهو: رُبَّ
كقولك: (رُبَّ رجل صالح صاحبته).

4 - ما لا يجر إلا لفظ الجلالة وهو: التاء
كقوله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ سورة الأنبياء الآية 57.

- تطبيقات -

بين الجار والمجرور في الأمثلة الآتية:
- قال تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ سورة الأنبياء الآية 57.
- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الـ
- ما جاءنا من أحد
- رب كتاب كأنه الجوهر.
- قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ ا الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَـ
الإسراء الآية 01.

نموذج للإعراب

﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ سورة النساء الآية 79.

الكلمة	اعرابها
كَفَى بِاللَّهِ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. الباء: حرف جر زائدة. اللّه: لفظ الجلالة إسم مجرور لفظًا وعلامة جره الكسرة لـ محلا لأنه فاعل.
شهيدًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المطلب الثاني: معاني حروف الجر

جـر؟

حروف تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو تضيف معاني الأفعال الاسماء بعدها، إنها قنطرة توصل المعنى بين الفعل والاسم المجرور، فلا لعامل أن يوصل أثره إلى ذلك الاسم إلا بمعونة حرف الجر كقولك: كتبت سلت إلى صديقي خطابًا.

ي حروف الجر؟

ف الجر كما رأينا هي:

ن، عن، على، في، رُبَّ، حتى، مذ، منذ، الكاف، اللام، كي، الواو، التاء، ، عدَا، حاشَا.

يمكن تقسيم حروف الجر من الناحية المعنوية؟

، تقسيم هذه الحروف بحسب الوظيفة المعنوية إلى ما يلي:

روف الجر الأصلية:

لحروف التي تؤدي معنـًى جديدا في الجملة، وتصل بين عاملها والاسم ا.

وهذه الحـــروف هـــي:

حتى، في ، عن، على، مذ، منذ، اللام، كي، الواو، الكاف، إلى، الباء

حروف الجر الزائدة:

روف لا تفيد معنًى جديدًا في الجملة، بل تقوّي المعنى القائم فيها ويكون سم بعدها مجرورًا لفظًا، وله محل من رفع أو نصب أو جر، على حسب ، العوامل والإعراب، مثل قوله تعالى: **﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾** سورة ية 79، فلفظ الجلالة «الله» مجرور لفظًا، مرفوع محلا على أنه فاعل كفى، الجر الزائدة هي: **الباء، اللام، الكاف، من.**

روف الجر الشبيهة بالزائدة: وهي حروف تجر الاسم بعدها لفظًا فقط ويكون ك محل من الإعراب كالزائدة، وتفيد الجملة معنى جديدا مكمّلاً لمعنى موجود.

وهـــي:

ربَّ، خلا، عدَا، حاشَا.

مثل: **رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.**

«ينظر تفصيل كل حرف من هذه الحروف في بابه الخاص به في كتاب

• ماذا تفيد حروف الجر من ناحية الدلالة؟

• تفيد حروف الجر من الناحية الدلالية ما يأتي:

1 - **كي:** حرف جر أصلي يفيد التعليل ويجر المصدر المؤول كقولك (اجتهد كي تنجح). والتقدير اجتهد للنجاح. لأن كي هنا بمعنى ال اجتهد لتنجح ⇐ كي تنجح.

وتجر كذلك المصدر المؤول من أن الناصبة والفعل المضارع. مثل: (أَحْسِنِ السُّكُوتَ كَيْ تُحْسِنَ الفَهْمَ).

والتقديرَ: كي أن تُحْسِنَ الفَهْمَ ⇐ لِحُسنِ الفَهم.

- إذا ذُكِرَتْ (أن) بعدها كانت جارة بمعنى اللام قطعًا.
- وإذا ذُكِرَتِ اللام قبلها كانت (كي) مصدرية ناصبة بنفسها قطعً (أُدْرُسْ لِكَيْ تَنْجَحَ).
- فإن خلت منهما (من «أن» و «اللام») احتملت الأمرين:

أي: أن تكون جارة بمعنى اللام، أو أن تكون ناصبة بنفسها، والو الأمرين أحسن لأن ظهور (أن) بعدها لابدّ أن تكون لضرورة فقط.

وإن قرنت بـ (أن واللام) معا مثل: (لكي أن تنجح) فالأحسن أن مؤكدة للام قبلها، وعليه فصور (كي) هي:

- اجتهد كـي تنجح.
- اجتهد لكي تنجح.
- اجتهد كـي أنْ تنجح.
- اجتهد لكي أن تنجح.

فالمصدر المؤول بعدها في كل هذه الحالات في محل جر بِكَيْ أو

- مـــن:

ف جر يقع أصلا وزائدًا وله عشرة معان: الدلالة البعضية مثل: أنفق من أموالك
الجنس مثل "ميز الخبيث من الطيب" وبـدء الغاية "مطرنا من الجمعة إلى
"، والبدلية مثل: "جاءني خير من أخي" والتوكيد وهي الزائدة والظرف مثل
الى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَومِ الـجُمُعَةِ﴾ سورة الجمعة آية 9 وإفادة التعليل
بنْ كَدِّكَ نَجَحْتَ، ويكون زائدًا في الفاعل مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
سورة الشعراء آية 5، والمفعول به مثل: ﴿هَلْ تحِسُّ مِنهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ سورة مريم
، والمبتدأ مثل قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ سورة فاطر: آية 3.

عول المطلق مثل: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ الأنعام 38 (فشيء)
مطلق لفرطنا بتقدير تفريطه، وتكون (من) زائدة بشرط أن تسبق بنفي أو نهي
هام وقد تكون زائدة دون شرط وقد تتصل ما الزائدة بها فلا يتغير معناها ولا
مثل: ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُواْ﴾ سورة نوح الآية 25.

إلـــى:

جر أصلي من معاينة الإنتهاء مثل قوله تعالى من سورة البقرة 187. ﴿ثُمَّ
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ والمصاحبة ومعنى عند مثل ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ
عُونَنِي إِلَيْهِ﴾ سورة يوسف الآية 33.

حتى:

جر أصلي يفيد الانتهاء وهو نوعان: نوع يجر الاسم الظاهر مثل: "تمتعت
احة حتى آخرها" ونوع يجر المصدر المنسبك من أن والفعل مثل: "أتقن عملك
نتهر".

نع (حتى) حرف عطف إذا كان ما بعدها بعضا من جميع ما قبلها والذي
ذلك أنها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء وتمتنع حيث يمتنع مثل: قَدِمَ
حَتَّى المُشَاةُ. وقد تكون حرف إبتداء تبدأ بعدها الجمل وتستأنف كما في
لآتي حيث دخلت على الجملتين: الاسمية والفعلية من قول امرئ القيس:

بهم حتى تكلَّ مطيُّهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

5 - عـــن: حرف جر أصلي له ستة معان:

- معنى المجاوزة مثل: "رغبت عن السفر".
- ومعنى بعد مثل: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ المؤمنون -
- ومعنى على مثل: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَّفْسِهِ﴾ محمد 38
- والتعليل مثل: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾ هود: 53
- ومعنى (من) مثل ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ الشورة
- والبدلية مثل ﴿وَاتَّقُواْ يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ البق

وقد تكون اسمًا: إذا سبقت بمن فتُجَرُّ به مثل: "مِنْ عَنْ يَمِينِي".

6 - عـلى:

حرف جر أصلي من معانيه الإستعلاء مثل:
﴿وَعَلَيْهَا وعَلَى الفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ المؤمنون 22.
ومعنى (في) مثل: ﴿وَدَخَلَ الـمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ﴾ القصص:
ومعنى (اللام) التي للتعليل مثل:
﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ البقرة 185
ومعنى (مع) مثل ﴿وآتَى الـمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ البقرة 177
ومعنى (من) مثل: ﴿الَّذِينَ إِذَ اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ المط
ومعنى (الباء) مثل: "اركب على اسم الله". أي بِسم الله.
ومعنى (الإستدراك) مثل: "الطالب لا يجتهد على أنه لا ييأس"
وقد تكون اسمًا إذا سبقت (بمن) فتجر بها مثل: "سرت من عليه

7 - البـاء:

حرف جر أصلي ومن معانيها الإلصاق نحو "أمسكت بزيد"، والت
تعالى: ﴿فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنبِهِ﴾ العنكبوت: 40، والاستعانة مثل: "كتبت بال
نحو: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ آل عمران 123، والتعدية نحو: ﴿ذَهَبَ
البقرة 17، والبدلية والعوض مثل: "ليت لي بك صديقا"، والمصاحبة مثل:
رَبِّكَ﴾ الحجر: 98، والبعضية مثل: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ الإنسا
وهي الزائدة ومعنى عن مثل: ﴿الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ سورة الفر

يادة (ما) الزائدة بعد (باء) الجر فلا يؤثر هذا الحرف الزائد في معناها ولا
نحو: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ آل عمران 159.
انيها الدلالة على القسم وهذا أكثر إستعمالا، ويجوز أن يثبت فيها فعل
حذف مثل: "أقسم بالله لأجتهدن، أو بالله لأجتهدَّن".

ي:

ر أصلي من معانيه الظرفية مثل: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ الروم: 3،2.
مثل: «إنّ امرأة دخلت النار في هرّة حبستها». حديث شريف.
مع) والاستعلاء مثل: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ سورة طه 71.
بمعنى الباء نحو: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ سورة

إلى) مثل: "دعوت الكسلان إلى الاجتهاد وأصابعه في أذنه".

كاف:

ر يقع أصليا وزائدًا، وله أربعة معان، هي:
به، كما في قوله تعالى: ﴿وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ سورة الرحمن 37.
ل، مثل: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ سورة البقرة 128.
علاء، مثل: "كن كما أنت" أي على ما أنت عليه.
يد، وهي الزائدة مثل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ سورة الشورى 11.
ت حرف جر فقد تتصل بها ما الزائدة فَتَكُفُّهَا عن العمل مثل: «الصحة
كما المرض شر المصائب».
ت الكاف الزائدة شذوذًا في الآية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ الشورى 11
تكون الكاف حرف جر إذا وقعت صلة موصول أو زائدة مثل:
ي كالغيث».

لام:

ـ جر يقع أصليًا وزائدا من معانيها الملك مثل قوله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي
وَالْأَرْضِ﴾ سورة البقرة: 116.

والاختصاص مثل: "الجنّة للمؤمنين" وانتهاء الغلبة والاستغاثة والتعجب
للفرج"، وشبه الملك مثل: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ سورة الن
والتبيين والتعليل مثل: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ سورة قريش: 1، والتقوية: وهي لا
مثل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ سورة الأنفال: 33، والصيرورة مثل قوله تعالى: ﴿
آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾ سورة القصص: 8، وبمعنى على مثل: ﴿
لِلْأَذْقَانِ﴾ سورة الإسراء 109. والوقت مثل: "كتبته لخمس خلون من شعبان"

11 - الواو والتاء:

حرفان أصليان للجر، معناهما القسم، ولا يصح أن يذكر معهما فعل القـ
لا تدخل إلا على لفظ الجلالة والواو تدخل على المقسم به مثل: "تاللّه لأ
وحياتي لأجتهدن، وعزّتي وجلالي. وهو قسم للّه وحده.

12 - مذ ومنذ:

يختصان بالزمان وهما اسمان سواء أكانا ظرفين أم غير ظرفين، فمعناه
- ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا، مثال ذلك قول زهير بن أبي سـ

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ   أَقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ وَمُـ

- الظرفية إن كان الزمان حاضرًا، فيكونان على معنى في وينصبان بالف
كقولك: حضرت مذ يومنا هذا، وتكونان بمعنى (من) و(إلى) إن كان الز
كقولك: حضرت منذ يومين أو أسبوعين.
- ويكونان حرفين أصليين للجر بشرط أن يكون مجرورهما اسمًا ظاهرً
ولا ضميرًا، وأن يكون وقتًا معينًا لا مبهمًا، مثل: ما رأيته منذ يوم الجمـ

13 - رُبَّ:

حرف جر شبيه بالزائد يفيد التكثير والتقليل، والقرينة تعيّن المراد.
الصدارة دائمًا، ولا يجوز أن يتقدم عليه شيء إلا:

ألا: للاستفتاح أو يا للتنبيه مثل: «ألا رب منظر جميل أعجبني» و «يا
متواضع زاده تواضعه عظمة». ولا يجر إلا الإسم الظاهر النكرة وهو
مرفوع محلا على أنّهُ مبتدأ غَالِبًا.

لا وعدا وحاشا:

، تكون حروف جر شبيهة بالزائدة ومجرورها مجرور لفظًا في محل نصب ثناء، ويجوز أن تكون أفعالا والاسم بعدها مفعولاً به لها، والفاعل ضمير. .متهن ما المصدرية وجب أن تكون أفعالا إلا (حاشا) فلا تتقدمها (ما).

ائدة بعد الجارة: قد تزاد (ما) بعد من وعن والباء فلا تكفهن عن العمل له تعالى: ﴿**مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا**﴾ نوح 25، «عما قليل يأتي الخبر» وقد بَّ والكاف فتكفهما عن العمل مثل: ﴿**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا** الحجر 2، ومثل: «الصحة خير النعم كما المرض شر المصائب» ومن القليل يبقى لها عمل الجر.

يمكن حذف حرف الجر؟ وما هي حالاته؟

حرف الجر على أربعة أنواع:

- نوع يحذف فيه الحرف وينصب بعده المجرور على نزع الخافض وهو لا يقاس عليه، والوارد قليل منه. مثل: تمرّون الديّار وقال تعالى: ﴿**أَلَا إِنَّ مُرُوا رَبَّهُمْ**﴾ هود 68، وهو مقصور على المسموع فقط.

هناك نوع من الأفعال يستعمل لازمًا ومتعديا وهذا النوع يطرد فيه النصب ثل «دخلت الدّار» و «دخلت في الدّار» ومنه «شكرت اللّه» و«شكرت للّه».

- هناك نوع يحذف فيه الحرف قليلا مع بقاء مجروره على حاله من الجرّ ف وهذا القليل سماعي أيضًا لا يقاس عليه مثل "المجدِ أنْتَ" أي للمجد ارت كليبٍ" أي إلى كُلَيْبٍ وهي أشطر من أبيات شعرية يستدل بها في هذا

يكثر حذف الجرّ مع بقاء مجروره على حاله من الجر قبل المصدر المؤول من أحد المصدرية الثلاثة أنْ وأنَّ وكي مثل: "أشهد أنْ لا إله إلا اللّه" فالمصدر المؤول من عدها مجرور بالباء المحذوفة وتقديره (أشهد بأن) وهذا الحذف رغم كثرته ورغم لا يصح إلا عند أمن اللُّبس، فإن خيف اللّبس لم يصح الحذف مثل: "رغبت في . الأخلاق "فلا يقال: (رغبت أن) إذ لا يتضّح المراد بعد الحذف أهو "رغبت في" ت عن"، والمعنيان متعارضان. أوّلهُما الرغبة والثاني الرفض.

نموذج إعرابي:

رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أمك.

الكلمة	إعرابها
رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد.
أخ	اسم مجرور بها لفظًا مرفوع محلا لأنه مبتدأ.
لك	اللام: حرف جر والكاف مجرور باللام، والجار والمجرور بمحذوف صفة من أخ والتقدير "رب أخ كان لك".
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تلده	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر. **والهاء:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
أمك	**أم:** فاعل مرفوع. **والكاف:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
وجملة لم تلده	خبر المبتدأ (أخ) ومحلها الرفع.

للتطبيق:

بيّن الجار والمجرور في الأمثلة الآتية:

1 - ﴿**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**﴾ سورة الحجر آية

2 - ﴿**وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا**﴾ النساء 45

3 - إني لعمرك ليس بذي غلق عَن الصَّدِيق ولا خيري

4 - ما زلت أبغي الخير مذ أنا يافع وليدا وكهلا حين شب

5 - ﴿**أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ**﴾ سورة هود آية 68

إعراب الجملة الآتية.

إنَّ امرأة دخلت النار في هرة حبستها.

المبحث الثاني: المجرور من الأسماء بالإضافة

به كل اسم ورد في الجملة مضافا إليه اسم آخر فيكون عامل الجر فيه هو وهي عامل معنوي، أي: كونه اضيف إليه اسم آخر قبله يأتي بعده مباشرة . كقولك: (شاهدت) مباراة كرةِ القدمِ فالاسم (كرة) مضاف إليه (مباراة) ـاء مجرورًا بالإضافة وعلامة جره الكسرة والاسم (القدم) مضاف إليه (كرة) ـاء مجرورًا بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والمجرور بالإضافة قسمان

لا يكون المضاف فيه صفة اف إليه معمولا لها مثل قوله ،: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ الفتح الآية 10. مضاف، أيدي: مضاف إليه	وقسم يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لها مثل قوله تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ سورة المائدة الآية 95.

الأول:

ون المضاف صفة والمضاف إليه معمولا لها، هذه الإضافة ثلاثة أقسام:

ن على معنى (في)	ما كان على معنى (من)	ما كان على معنى (اللام)
تعالى: ﴿بَلْ لَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ : أي: مكر يل والنهار	وذلك إذا صح الأخبار بالمضاف إليه عن المضاف كقولك: خاتم حديد أي: خاتم من حديد	كقوله عز وجل: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ الفتح 10. أي: يد لِلَّهِ (على سبيل الاستعارة)

القسم الثاني:

عكس الأول، وهو أن يكون المضاف صفة، والمضاف إليه معمولا لهذه كقوله تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ سورة المائدة ا فهذه الإضافة لا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا، وإنماهي مجرد إضافة لفظية، لأ أمرًا لفظيا لا غير، وهو تخفيف النطق. ألا ترى أن لفظ بالغ الكعبة أخف الكعبةِ؟! فمفعول اسم الفاعل مجرور بالإضافة.

* **بناء على ما ذكر كيف تُعَرَّف الإضافة في الاصطلاح النحوي؟**

- للإضافة تعريفات متنوعة أهمها:

"نسبة بين إسمين على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني منهما دا ويسمى الأول مضافًا والثاني مضافًا إليه".

- **هل الإضافة أنواع؟**
- نعم . الإضافة أنواع أربعة، وهي:

أنواع الإضافة

إضافة لامية	إضافة ظرفية	إضافة بيانية	إضافة

أ - الإضافة اللامية:

هي ما كانت على تقدير اللام وتفيد الملك أو الاختصاص مثل: (ق والتقدير: قلم للتلميذ.

ب - الإضافة الظرفية:

هي ما كانت على تقدير (في) وضابطها أن يكون المضاف للمضاف مكانًا أو زمانًا مثل: (رفيق الصبا، سهر الليل).

جـ - الإضافة البيانية:

وهي ما كانت على تقدير (من) وضابطها أن يكون المضاف للمضاف، والمضاف بعض من المضاف إليه مثل: (ثوب كتان)

الإضافة التشبيهية:
وهي ما كانت على تقدير كاف التشبيه ويضاف المشبه به إلى المشبه مثل:
(ورد الخدود) يوحي بأن الخدود وردية أو كالورد.

ف تكون أحكام الإضافة من الناحية الإعرابية؟

أحكام الإضافة من الناحية الإعرابية كما يلي:

لمضاف إليه مجرور دائمًا بالإضافة.
يعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة.
تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتهما إن وقع مضافًا وفيه تلك لنون مثل: الجنود حارسون ⇐ حارسو الوطن.
حذف التنوين من الاسم المنون عند إضافته. مثل:
لمٌ ← قلم التلميذ
تحذف (ال) التعريف من الاسم المعرف بال عند إضافته.
ثل: القَلَمُ ← قلم التلميذ
لا يُفصَل بين المضاف والمضاف إليه أبدًا سواء باسم ظاهر أو بضمير أو بما سوى ذلك، لأنهما بمنزلة الكلمة الواحدة.
يجب تقديم المضاف على المضاف إليه، فلا يجوز العكس.

إعرابي: قال المتنبي:

رِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِي العَزَائِمُ   وتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ

	إعرابها
ر	جار ومجرور متعلقان بفعل تأتي. قدر: مضاف مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للاستثقال.
العزائم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وتـأتـي	الواو: حرف عطف. تأتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة ا الياء للاستثقال.
على قدر الكرام المكارمُ	جار ومجرور متعلق بتأتي الثانية. قدر: مضاف، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمكارم فاعل مرفوع بالضمة. **جملة تأتي الأولى:** فعلية إبتدائية لا محل لها من الإعراب **جملة تـأتي الثانية:** معطوفة على الأولى لا محل لها م مثلها.

للتطبيق:

استخرج من النص الآتي الاسم المجرور بالإضافة وبين نوع هذه الإض

..... لا يفرح أطفال الدار كفرحهم بطفل يولد، فهم يستقبلونه كأنه عقولهم الصغيرة، ويملؤهم الشعور بالفرح الحقيقي الكامن في سر الخلق هذا السِّرّ، وكذلك تحمل السنة ثم تلد للاطفال يوم العيد كأنه محتاج الطبيعي فيملؤهم الشعور بالغبطة والسرور، فالرِّياض المنورة بأزهارها، وال بألحانها والاشجار المصففة بأغصانها كلها من هؤلاء الأطفال.

(عن وحي القا

الفصل الرابع: التوابع من الأسماء

* **ما المراد بالتابع في الاسماء؟**

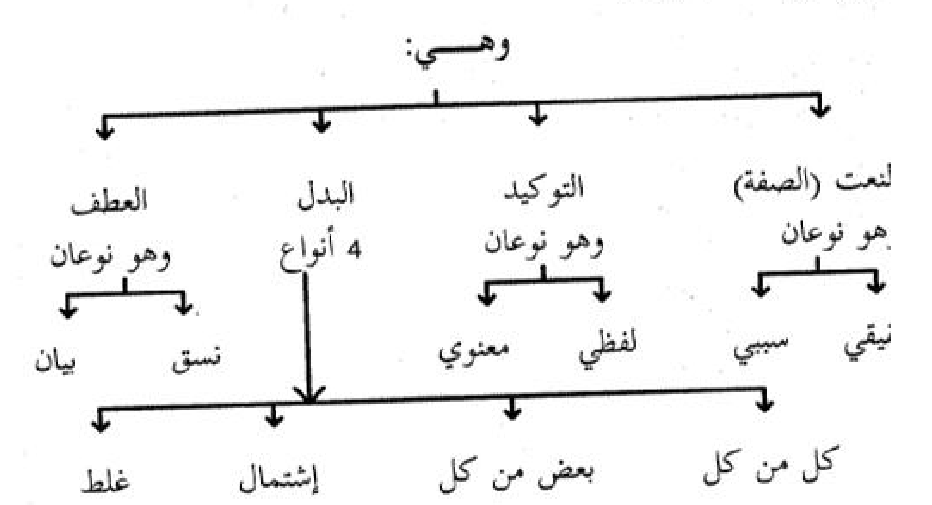
التابع لفظ متأخر دائمًا يتقيد في نوع إعرابه بنوع الإعراب في لفظ معيّن متقدم
ـه، بحيث لا يختلف اللاحق عن السابق في ذلك النوع.

* **لماذا سمي تابعًا؟**

لأنه يتبع متبوعه في حركات الإعراب، إذا كان المتبوع مرفوعًا يكون الاسم التابع
ـوعًا وإذا كان منصوبًا يكون منصوبًا وهكذا.

ما هي هذه التوابع؟

ـتوابع من الاسماء أربعة.



المبحث الأول: النعت ويسمى الصفة

* **ما هو النعت؟**

النعت تابع مشتق أو مؤول بمشتق يكمل متبوعه بمعنى جديد
الحديث.

* **ما فائدة النعت؟**

يفيد النعت في إيضاح متبوعه، مثل: (جاء علي المجتهد)
أو في تخصيصه، مثل: (صاحبْ الرجلَ العاقلَ)
أو المدح والذم، مثل: (كان الحجاج واليًا قاسيًا)
أو متم لفائدة الخبر الأساسية، مثل ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ سورة النمل

* **يفهم من المثال الأخير أن النعت قد يكون جملة؟**

نعم، كما يكون النعت مفردًا يكون جملة (فعلية أو إسمية)
ويكون أيضًا شبه جملة، مثل: (صادفت فارسا على حصانه).
ويشترط في النعت الجملة أن يكون منعوتها نكرة وأن تشتمل على رابـ
مثل: (جاء طالب أبوه عالم) فـ (أبوه عالم) جملة إسمية في محل رفع
(طالب) والضمير في (أبوه) عائد على طالب رابط للجملة بالمنعوت.

* **نرى أنّ النعت يقسم إلى حقيقي وسببي، ما هو النعت الحقيقي؟**

النعت الحقيقي هو ما يبين صفة من صفات متبوعه مباشرة مثل: (
الكريمُ) فالكريم تصف الرجل مباشرة.

* **وما هو النعت السببي؟**

النعت السببي هو ما يبين صفة من صفات ما له علاقة بمتبوعه، مثل: (
الحسنُ خطُّهُ). فالحسن ليس صفة للرجل وإنما هي صفة للخط، والخط
بالرجل.

• يفهم من هذا أن النعت الحقيقي، والنعت السببي يتبعان المنعوت، ففيم ي

أوّلًا: يتبع النعت الحقيقي منعوته في أربعة أشياء:

هـــي:

حركات الإعراب	العدد	التعريف والتنكير	التذكيروال
(الرفع والنصب والجر مثل: جاء التلميذُ المجتهدُ رأيت التلميذ المجتهدَ مررت بالتلميذ المجتهدِ	(الإفراد والتثنية والجمع) مثل: جاء التلميذان المجتهدان. جاء التلاميذ المجتهدون	مثل: جاء تلميذ مجتهد	مثل: جا التلميذة الم

وإذا كان منعوته تمييزًا لأحد الأعداد. جاز في هذا النعت الوجهان: الا الجمع. مثل: (عشرون طالبًا ذكيًا) أو (عشرون طالبًا أذكياء).

ويجب أن ننبه على أن بعض الحالات تخالف شيئًا ما هذه القاعدة.

أ - إذا كان متبوعًا بـ"من" ومجرّدًا من "الْ" لا يتحول إلى المؤنث ولا إلى ولا إلى الجمع. مثلاً: قرأتُ كتبًا أحسنَ من كُتُبِكَ

ب - إذا كان المنعوت من جمع العاقل الملحق بجمع المذكر السالم، وإذ جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم يجوز للنعت أن يطابق المنعوت بحسب ا المذكورة أو أن يكون مفردًا مؤنثًا.

مثال: له بَنُون مُتَسَكِّعُونَ أو : لَهُ بَنُونَ مَتَسَكِّعة

جـ - إذا كان المنعوت جمعًا لغير العاقل يكون النعت مفردًا مؤنثا: مثال: نزلت في فنادق فاخرة.

ل هناك نعت آخر غير الحقيقي والسببي؟

. هناك نعت يُعرف بالنعت المقطوع، وسمي بذلك لأنه قد يقطع عن كونه تابعًا ، في الاعراب إلى كونه خبرًا لمبتدإ محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف، به - في الغالب - لمجرد المدح أو الذم أو الترحُم، ولا يقطع إلا بشرط أن يكون لمعناه بحيث يستقل الموصوف عن الصفة. مثل: "الحمدُ للّه العظيمُ" فـ (العظيمُ) لكنه مقطوع عن إتباع إسم الجلالة الذي قبله، فاسم الجلالة جاء مجرورا افة، والعظيم جاء مرفوعًا، لذلك يعرب هذا النعت المقطوع خبرًا لمبتدإ محذوف ،: هو. أي: الحمد لله هو العظيم. وجملة (هو العظيم) تعرب في محل نصب وليست صفة.

إذا ضبط بالنصب (الحمدُ لله العظيمَ) فيعرب النعت المقطوع "العظيمَ" مفعولا سوبًا لفعل محذوف تقديره أمدَحُ أَوْ أحمدُ أو مَدحتُ أو حَمَدْتُ.

لاحظ أن النعت المقطوع لا بد أن يخالف منعوته، وإلا لما قطع عنه، فإذا كان ت مرفوعًا فلا بد أن يكون النعت المقطوع منصوبًا، وإذا كان المنعوت منصوبًا . للنعت المقطوع أن يكون مرفوعًا كقولك: (رأيت التلميذَ الكسولُ) والتقدير الكسولُ) وقد قرئت الآية: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ سورة المسد الآية 4 ب).

قدير (أذُمُّ) حمّالة...

للاحظ أيضًا أن الصفة إذا كانت متممة لمعنى الموصوف بحيث لا يتضح إلا بها جوز قطع هذه الصفة (النعت) كقولك:

اءَ التلميذُ المُجتهدُ)، لأنه لا يعرف إلا بالاجتهاد، فلا يصح في هذه الحالة أن جاء التلميذُ المجتهدَ.

ويجوز جعل النعت جمع مؤنث سالم: نزلت في فنادق فاخراتٍ.

د - إذا كان النعت على صيغة المصدر وكان فعله ثلاثيًا ولم يكن ميميا وجب أن يلازم الإفراد والتذكير، مثال:

"هذا موظف عدل" "هؤلاء موظفون عدل"

هـ - إذا كان المنعوت إسم جمع يجوز أن يكون النعت مفردًا أو جمعًا مثال: أنتم قوم جاهل أو جاهلون.

- إذا كان المنعوت يتألف من مذكر ومؤنث يكون النعت مذكرًا على سبيل التغليب مثل: في وسط المنزل رواق وساحة مظلمان.

- إذا كان منعوت لعاقل ومنعوت لغير عاقل يغلّب النعت الصالح للعاقل مثال: رأينا في الحقل فلاحين وأغنامًا متحركين بسرعة.

- إذا كان النعت تابعًا لاسم "لا" النافية للجنس ومتصلا به يجوز فيه الصور الآتية:

لا ملعبَ كبيرَ في القرية

لا ملعبَ كبيرًا في القرية

لا ملعبَ كبيرٌ في القرية

إذا كان النعت تابعا لاسم "لا" النافية للجنس لكنه مفصولٌ عنه يجوز فيه مايلي: لا ملعب في قريتنا كبيرًا أو كبيرٌ.

ذا كان إسم "لا" النافية للجنس مضافًا أو مشبهًا بالمضاف يكون النعت كمايلي:

- لاَ أَرْضَ فَلاح مهملَةٌ أو مهملَةً عندنا
- لا كاتبَ رواية في نادينا قادرٌ أو قادرًا
- لا أربعةً وأربعين طفلاً مهملون أو مهملين

نموذج إعرابي

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكًا   من الحسن حتى كاد أن

الكلمة	إعرابها
أتاك	أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدرعلى الألف للتعذر. متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.
الربيع	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
الطلق	نعت مرفوع تابع لمنعوته وعلامة رفعه الضمة في آخره.
يختال	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الربيع.
ضاحكًا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
جملة أتاك	وجملة أتاك إبتدائية لا محل لها من الإعراب.
جملة يختال	وجملة يختال في محل نصب حال.

أحكام خاصة.

1 - إذا نعت غير الواحد، فإمّا أن يختلف النعت، أو يتفق، فإن اختلف التفريق بالعطف، فتقول: (مررت بالزيدين الكريمِ والبخيلِ، وبرجال: فقيه وشاعر) وإن اتفق جيء به مثنى أوْ مجموعًا، نحو: (مررت برجلين كريمين، و كرماء).

2 - وإذا تكررت النعوت، وكان المنعوت لا يتضح إلاّ بها جميعًا وجب كلّها، فتقول (مررت بزيد الفقيه الشاعر، الكاتب).

3 - يجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مَقامه إذا دلّ عليه دليل نحو: قوله تعالى **أَعْمِلْ سَابِغَاتٍ﴾** سورة سبأ الآية 11. أي دروعًا سابغات وكذلك يحذف النّعت عليه دليل، لكنه قليل ومنه قوله تعالى: **﴿قَالُوْا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾** سورة البقرة الآ والتقدير: جئت بالحق البيّن.

ويجوز اعتبار المنعوت هو المحذوف، والتقدير: جئت بالقول الحقّ.

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ أَهْلِكَ﴾ سورة هود الآية 46. أي: ليس من أهلك
ين من الغرق.

- إذا تقدم النعت على المنعوت فإنّه لا يسمى نعتًا في الاصطلاح النحوي، فإذا معرفتين، اعرب النّعت حسب موقعه الجديد في الكلام، وإعراب المنعوت بدَلاً.
(نجح المجتهد زيد) فزيدٌ: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

- هناك كلمات مضافة تقع نعتًا، ويكون معناها وصف المنعوت بأنه وصل إلى في معنى المضاف إليه وهذه الكلمات كُلُّ، جدُّ، حقّ، أيّ.

- هو المخلص كُلَّ الإخلاص.
- هو صديق جدُّ مخلص.
- أكرمته إكرامًا حقَّ إكرام.
- عمر عادلٌ أيَّ عدل.

طبيق:

خرج مما يلي المنعوت والنعت وعين نوعه:

نزل على سيدنا محمد - ﷺ - قرآن عربي مبين معجز نظمه، محكمة آياته.

بُدْرِكُ المَجْدَ الأَ سَيِّدٌ فَطِنٌ   لِمَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَّالُ
الْعُرُوبَةِ جَاءَ يَوْمُكِ فَاعْلَمِي   وَإِلَى مَكَانِكِ فَانْهَضِي وَتَقَدَّمِي
، مِنَ الأَحْدَاثِ دَعْوَةُ صَارِخٍ   يَنْفِي الْقَرَارَ عَنِ الشُّعُوبِ النُّوَّمِ
خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ   إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ

ثانيا: ويتبع النعت السببي منعوته في أمرين محتومين:

هما:

حركات الإعراب
مثل:
هذا تلميذ حسن عمله وخلقه

التعريف والتنكير
مثل:
جاء التلميذ الحسن عمله و...

أما فيما يتعلق بافراد النعت السببي وتثنيته وجمعه، فإنه يجب افراده إذا كان مفردًا أو مثنى، أما إذا كان منعوته جمعًا فيجوز فيه الإفراد والجمع مثل:
(هذان تلميذان عالم أبوهما) أو (هذان تلميذان عالم أبواهما)
(هؤلاء التلاميذ عالم آباؤهم) أو (هؤلاء التلاميذ علماء آباؤهم)
(هؤلاء التلميذات كريمة أمهاتهن) أو (كريمات أمهاتهن).

نموذج للإعراب

«لِأَمْرٍ مَا قَطَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ» مثلٌ.

الكلمة	إعرابها
لأمر	جار ومجرور متعلقان بفعل (قطع)
ما	اسم مبهم نكرة مبني على السكون في محل جر نعت لأمر.
قطع	فعل ماض مبني على الفتح
قصير	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في أخره.
أنفه	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

المبحث الثاني: التوكيد

ثاني من التوابع: التوكيد. فما التوكيد؟

وكيد تابع يؤتى به لتوكيد متبوعه، وإزالة كل مايراد من إحتمالات معنوية عن بوع، تتجه إلى ذاته. فهو بصفة مبسطة:

يذكر لتثبيت ما يريده المتكلم في ذهن السامع، وإزالة ما يتوهمه من ت، وهو:

نوعان

توكيد لفظي — توكيد معنوي

التوكيد اللفظي؟

د اللفظي هو إعادة الكلمة ذاتها بلفظها أو بمرادفها سواء كانت: اسما أو حرفًا أو جملة أو ضميرًا أو مرادفًا. ويأتي:

يلفت الانتباه إلى الكلمة بلفظها حتى تثبت في الذهن.

لتلذذ بالمكرر كقولك: وطني وطني ما أعظمك.

تهديد: مثل: سنسحق الأعداء سنسحقهم.

لسَّـٰبِقُونَ السَّـٰبِقُونَ، أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ سورة الواقعة الآية 12 - 13 التوكيد اسم سابقون."

هُزِمَ العدو) التوكيد اللفظي هو الفعل هزم.

لا أبوح بالسر) التوكيد اللفظي هو الحرف لا.

الحق ظهر الحق) التوكيد اللفظي الجملة الفعلية (ظهر الحق) الثانية.

ربنا الله ربنا) التوكيد اللفظي هو الجملة الاسمية (الله ربنا) الثانية.

نَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ البقرة 35 التوكيد اللفظي هو الضمير (ت).

نجح المجتهد) التوكيد اللفظي هو (نجح) وهو مرادف لفاز.

• **يفهم من هذه الأمثلة أن التوكيد اللفظي يتكون من كلمتين أو جملتين، ف يفرق بينهما؟**

الكلمة الأولى منهما تسمى مؤكدا والكلمة الثانية هي التوكيد. كقوله تعالى

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا، وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾

مؤكد توكيد — مؤكد توكيد

سورة الفجر الآية (23، 24

ملاحظات:

1 - إذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد، لم يجز ذلك إلّا بشرط اتص المؤكّد. نحو:

(مررت بك بك، رغبت فيه فيه) فلا يصح بك (ك) وفيه هـ.

2 - إذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد مع الفصل بينهما. نحو:

﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ، وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ المؤمنون 35.

فهنا قد فصل بين المؤكد والتوكيد بالجملة الظرفية، وقد أعيد مع التوكيد الضم المتصل (كاف، الميم)فتحقق الشرطان.

أو يعاد هو أو ضميره إذا كان ظاهرًا نحو: (إنَّ زيدًا، إنَّ زيدًا قائمٌ) (في الدار، ف الدار زيدٌ) ولا تقول: (إنّ إنّ زيدًا قائم) ولا (في في الدار زيدٌ) أو ضمير. (إنّ زيدً إنّه فاضلٌ).

فإن كان الحرف جوابًا، كنَعَمْ، بلى، وأَجَل، وأيّ، ولاَ، وغير ذلك جاز إعادة فيقال: (أقام زيدٌ) فتقول: (نعم نعم أو لا لا).

و(ألم يقم زيد؟) فتقول: بلى، بلى.

وقول الشاعر:

لَا لاَ أَبُوحُ بِحُبِّ بُثَيْنَةَ إِنَّهَا ... أَخَذَتْ مِنِّي مَوَاثِقًا وَعُهُودَ

يجوز أن يؤكد بضمير الرفع المنفصل كلّ ضمير متصل مرفوعا كان مثل: (قمت
) أو منصوبًا مثل: (أكرمتني أنا) أومجرورًا نحو (مررت به هو).
: - يجوز توكيد الجملة مع إستعمال حرف العطف (ثم) على الأغلب دون أن
ن معناه العطف مثل: ﴿وَمَآ أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ، ثُمَّ مَآ أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ﴾
ة الإنفطار الآية 17 .18.
﴿كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ﴾ سورة النبأ الآية (4 - 5).
ثمّ: حرف عطف مهمل.
الجملة بعده توكيد لفظي لا محل لها من الإعراب، وقد تأتي الجملة المؤكدة دون
ف العطف وتكرر عدّة مرات مثل: قول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ :
للّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا» ثلاث مرات.

لتطبيق:

- هات خمس جمل من انشائك يتضمن كل منها توكيدا لفظيا.

- اعرب ما يأتي:

قال الشاعر:

لاَ أَبُـوحُ بِـحُـبِّ بُـثَـيْنَةَ إِنَّـهَـا   أَخَـذَتْ مِـنِّـي مَـوَاثِـقًـا وَعُـهُـودَا

قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ سورة الواقعة الآية 12 - 13.

- التوكيد المعنوي -

ما هو التوكيد المعنوي؟

التوكيد المعنوي هو الذي تكون فيه مطابقة بين التوكيد والمؤكد في المعنى
اللفظ فنطلق عليه اسم التوكيد المعنوي حيث تعاد الكلمة بمعناها لا بلفظ
التوكيد المعنوي بألفاظ مخصوصة:
أ - **«النفس - العين»:**
تقول: جاء زَيْدٌ نَفْسُهُ
◦ إذا تأملنا المثال وجدنا أن لفظة "نفسه" قد وردت بعد لفظة "زيد"

◦ **فما الغرض من إيرادها مع العلم أن الكلام يتم بدونها؟**
بقليل من التأمل ندرك أن الغرض من إيرادها هو رفع المجاز عن الذات أو ر
مضاف إلى المؤكد - فتقول: «جاء زيد» فيحتمل مجيء ذاته ويحتمل مجي
أوكتابه، فإذا قلت "نفسه" أرتفع الاحتمال الثاني. وكذلك إذا قلت: "عَيْنُ

◦ **فما المؤكد وما التوكيد هنا؟**
◦ لعلك تبينت أن المؤكد هو (زيد) والتوكيد (نَفْسُهُ) أو (عَيْنُهُ).
◦ ولك أن تؤكد بواحد منهما وحده وأن تجمع بينهما بشرط أن تبدأ بالنفس
"جاء زيد نفسه عينه" ويمتنع قول "جاء زيد عينه نفسه"
◦ يمتنع توكيد النفس والعين للضمير المرفوع المتصل إلاّ إذا أكد بضمير
فتقول: " حضر هو نفسه"، "حضر هو عينه"
◦ يجب إفراد النفس والعين مع المفرد، وجمعهما إذا كان على وزن "أف
التثنية والجمع. فتقول "جاء زيد نفسه وعينه و"الزيدان أنفسهما وأعينهما" و "
أنفسهم وأعينهم".
◦ نعود إلى قولنا: جاء زيد نفسه. إذا تأملنا لفظة التوكيد، وجدناها اقترنت
يربطها بمتبوعها، ويطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كم
تأملنا هذه اللّفظة من ناحية الإعراب نجد أنّها تتبع المؤكد قبلها في حركة ا

- «كل»:

. لفظة "كل" لرفع احتمال إرادةُ الخصوص بلفظ العموم وكذا رفع توهم عدم شمول.

"جاء القوم" فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم وأنك عبّرت عن البعض. فإذا قلت **"كلّهم"** رفعت هذا الإحتمال.

كد بشروط: أن يكون المؤكد بها غير مثنى - أن يكون متجزئًا بذاته أو بعامله.

كقوله تعالى: **﴿فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾** الحجر (30).

ثاني كقولك: اشتريت العبد كلّه فإن العبد يتجزأ باعتبار الشراء (أي عمله) ن لا يتجزأ باعتبار ذاته.

جوز لنا قول "جاء زيد كلّه" لأنه لا يتجزأ لا بذاته ولا بعمله.

شرط الثالث أن يتصل بها ضمير عائد على المؤكدّ.

. **"كِلَا - كِلْتَا"**:

ما بمنزلة "كل" في المعنى أيْ أَنَّ المراد منهما هو رفع احتمال إرادة الخصوص عموم.

"جاء الزيدان" فيحتمل مجيئهما معا وهو الظاهر. ويحتمل مجيء أحدهما.
اد أحد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى **﴿وَقَالُوا لَوْلاَ نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى نَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾** سورة الزخرف الآية (31) أن معناه على رجل من إحدى

فإذا قيل "كلاهما" زال الاحتمال.

كد (بكلا وكلتا) بشروط: أن يكون المؤكد بهما دالاً على اثنين - أن يصح الواحد محلهما، فلا يجوز على المذهب الصحيح أن يقال "اختصم الزيدان " لأنه لا يحتمل أن يكون المراد "أختصم أحد الزيدين" فلا حاجة للتأكيد هنا.

يكون ما أسندته إليهما غير مختلف في المعنى فلا يجوز أن نقول "مات زيد عمرو كلاهما"

، يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما.

ب: كلا - وكلتا: إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير- وتعرب إعراب الاسم إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر.

د - **"عامة"**:

استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل: عامة، مضافا إلى ضمير المؤك (جاء القوم عامتهم). وقلّ من عدّها من النحويين في ألفاظ التوكيد.

وقد عدها سيبوية وإنما قال لمثل النافلة. لأنَّهُ عدّها من ألفاظ التوكيد تشبه النا الزيادة، لأن أكثر النحويين لم يذكرها.

هـ - **"أجمع - جمعاء"**:

- "أجمع وجمعاء" وجمعهما" أجمعون وجمع" يؤكد بها غالبًا بعد (كل) استغنت عن ضمير يتصل بها يعود على المؤكد فنقول "إشتريت العبد كله أجمع" تعالى: **﴿فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾** سورة الحجر الآية (30).

- فنجيء بـ: (أجمع) بعد كل - (جمعاء) بعد كلها - (أجمعين) بعد ك (جمع) بعد كلهن.

وهذا لتقوية قصد الشمول.

- وبدون (كل) قد يجيء التوكيد بـ (أجمع) أي: قد ورد إستعمال العرب (أجم التوكيد غير مسبوقة بـ (كله) نحو "جاء الجيش أجمع" وقوله تعالى: **﴿لأَغْ أَجْمَعِينَ﴾** سورة الحجر الآية (39) وَ**﴿إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾** سورة الحجر الآ

وفي الحديث "إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّواْ جُلُوسًا أَجْمَعُونَ".

- لا يجوز تثنية (أجمع) - (جمعاء) فلا نقول: أجمعان: جمعاوان، وهذا جمهور البصريين وهو الصحيح لأن ذلك لم يسمع. وأجاز الكوفيون ذلك.

- نستنتج من ذلك أنه بإمكاننا الإتيان بأكثر من مؤكد في عبارة واحدة نجمع بين (كل) و(أجمع).

لعله ومما سبق نستطيع أنْ نستنتج أنَّ هناك تطابقًا بين لفظ المؤكد والتوكيد هذه المطابقة ليست لفظية وإنما معنوية، أي أن التوكيد يطابق المؤكد في المعنى اللّفظ، لذلك نطلق عليه اسم **"التوكيد المعنوي"** فالتوكيد المعنوي هو الذي ت الكلمة بمعناها، لا بلفظها ولهذا الغرض ألفاظ هي: النفس، العين، كل، كلا، أجمع، جمعاء، عامة.

حظ أن التوكيد المعنوي يلتبس بالنعت فكيف نفرق بينهما؟

- الفرق بين التوكيد والنعت -

ع التباس بين التوكيد والنعت إلاّ أن هناك فروق نستطيع من خلالها التمييز

كيد بخلاف النعت: لا يجوز أن تتعاطف المؤكدات، ولا أن يتبعن نكرة إذا تكررت فأنت مخير بين المجيء بالعطف وتركه. كقوله تعالى: ﴿سَبِّح كَ الأعْلَى، الذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالذِي أَخْرَجَ المَرْعَى﴾ 1، 2، 3، 4 كما أن النعت يتبع المعرفة، كذلك يتبع النكرة.

، ألفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الأمرين جميعًا، بحيث لا تتعاطف إذا ،. فلا نقول "جاء زيد نفسه وعينه، و"جاء القوم كلهم وأجمعون" وعلة ذلك الألفاظ ذات معنى واحد والشيء لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فإن مختلفة.

ى لا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تتبع نكرة، فلا يقال "جاءَ رَجُلٌ نَفْسُهُ. لأن وكيد معارف فلا تجري على النكرات، وَشَذَّ قول الشاعر:

شَـاقَـهُ أَنْ قِـيـلَ ذَا رَجَـبُ   يَـالَـيْـتَ عِـدَّةَ حَـوْلٍ كُـلِّـهِ رَجَـبُ

ق:

لكلمات المؤكدة وتوكيدها ونوع التوكيد فيما يلي:

ف الرئيس نفسه على افتتاح السنة الدراسية الجديدة

الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَا   حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي

مِنْ الْيَمِّ مَكْتُوفًا وَقَالَ لَهُ   إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَبْتَلَّ بِالْمَاءِ

حة والشباب كلاهما آلة العيش، فاذا فقدا فقدت الحياة بهجتها.

المبحث الثالث: العطف

ما العطف؟

* العطف لغة: الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، وعَطَفَ عطفًا وعطوفًا مال عليه، وأمال كلمة على الاخرى: أتْبَعها إياها بعطف ،أما في الاصطلاح الن فهو ضربان: عطف بيان وعطف نسق.

*** ما هو عطف النسق؟**

* عطف النسق هو التابع الذي يتم فيه الربط بين المعطوف والمعطوف عليه بو أحد حروف العطف.كقوله تعالى:

﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ سورة يس الآية (10).

وحروف العطف تسعة كل منها يؤدى معنى خاصًا، وهذه الحروف هي: ا الفاء، ثم، بل، لكن، حتى، أم، أو، لا.

*** ما أحكام هذا العطف؟**

* تتمثل أحكام عطف النسق فيمايلي:

أ - يعطف الظاهر على الظاهر، والمضمر على المضمر، والمضمر على الظاه مثل: جاء علي وأحمد، جاء علي وأنت، جئت أنت وهو، ماجاء إلا أنت وعلي أن الضمير المتصل المرفوع، والضمير المستتر لا يحسن أن يعطف عليهما إلا توكيدهما بالضمير المنفصل مثل: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا﴾ سورة المائدة الآية

أما العطف على الضمير المجرور فالأحْسَن فيه إعادة الجار، كقوله تعالى: ﴿فَقَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ سورة فصلت الآية (11) ويجوز غير ذلك.

ب - يعطف الفعل على الفعل فيأخذ إعرابه بشرط أن يتحدا زمانًا، وتعطف ا على الجملة فتأخذ إعرابها أيضًا.

جـ - يجوز حذف الواو والفاء مع معطوفهما إذا كان هناك دليل يدل عليهما قوله تعالى: ﴿أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ....» سورة الأعراف الآية 0

أي: فضرب فانبجست.

ما عطف البيان؟

و التابع الجامد المبيِّن لمتبوعه بغير طريق الوصف نحو قول الشاعر:

م بِـالـلَّـهِ أَبُـو حَـفْـصٍ عُـمَـرُ   مَـا مَـسَّـهَـا مِـنْ نَـقَـبٍ وَلَا دبُـرُ

عمر» عطف بيان، لأنه موضّح لأبي حفص

ج بقولنا «الجامد» الصّفة، لأنّها مشتقة أو مؤولة به وهو متعلق بالذات، وخرج تعريف كذلك: التوكيد، وعطف النسق لأنهما لا يوضحان متبوعهما كما لبدل الجامد، لأنّه مستقل.

ضيح ولتيسير الفهم نورد هذه الأمثلة مع التحليل:

ر عبد الرحمان **عبد الله** - بن عامر هو الذي فتح خُرَاسَانَ

يف الله **خالدُ** بن الوليد - نجّى الله المسلمين على يديه في غزوة مؤتة.

ل صلى الله عليه وسلم: «أمين هذه **الأمّةِ** أبو عبيدة بن الجرّاح»

هذه الأمثلة التي بين يديك ولاحظ العلاقة بين الأسماء الآتية:

الله، خالد، الأمة. والكلمات التي قبلها:

سمعت من يقول: «من أبو عبد الرحمان؟» فإذا قيل لك أبو عبد الرحمان **عبد** الذي فتح خراسان، وجدت أنّ كلمة «عبد الله» قد وضّحت وبينت المراد من أبو عبد الرحمان» وقد شاركتها في إحدى حالات الإعراب التي هي الرفع لك سميت عطف بيان.

كست فقلت: عبد الله أبو عبد الرحمان هو الذي فتح خراسان لأعربنا كلمة - الرحمان) عطف بيان كذلك، لأننا قد نتساءل أيضًا من هو (عبد الله.) تدرك من هذا التوضيح أن كلمة (خالد) في المثال الثاني تعرب عطف بيان، : سيف الله ..... لتساءلنا من هو سيف الله.

الد) جاءت مخصصة وموضّحة وكذلك في المثال الثالث، حيث نجد كلمة ، بيّنت المراد من اسم الاشارة (هذه).

ما مواضع عطف البيان؟

∘ يرد عطف البيان في عدّة مواضع نذكر منها:

- **الاسم بعد الكنية:** - حبذًا الخليفة أبو بكر **الصديق**.
- **بعد اللّقب:** - نعم الخليفة الفاروق عمر.
- **بعد الإشارة:** - أعجبني هذا الخطيب
- **التفسير بعد المفسر:** - خير ما يملك العسجد الذّهبُ.
- **الموصوف بعد الصفة:** - المسيح عيسى رسول الله.

∘ ما حكم عطف البيان؟ وما علاقته بمتبوعه؟

لما كان عطف البيان مشبهًا للصفة، لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت في إعرابه وتعريفه أو تنكيره، وتذكيره، أو تأنيثه، وإفراده أو تثنيته، أو جمعه.

مثل: **عمر الفاروق، عمر بن الخطاب الفاروق.**

1 - في التنكير والتعريف:

ذهب أكثر النحويين إلى إمتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذه منهم ابن مالك إلى جواز ذلك فيكونان منكّرين كما يكونان معرّفين، قيل ومن قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾. سورة النور الآية 35.

وقوله تعالى: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ سورة ابراهيم الآية 16.

فـ (زيتونة) عطف بيان لـ (شجرة)، و(صديد) عطف بيان (لماء).

2 - في الإعراب:

يطابق عطف البيان متبوعهُ في الإعراب

في بلادنا محاولةٌ علمية، تصنيع النفط.

فكلمة تصنيع النفط عطف بيان وهو مرفوع لأنّ متبوعهُ وهو (محاول مرفوعٌ.

3 - في التذكير والتأنيث:

هذا البلبل صدّاحٌ مُغَرِّدٌ، فمغرّد عطف بيان لصدّاح.

ـابقون الجزائريون محمد وعلي وإبراهيم.

) و(علي) و(إبراهيم) هي أسماء ثلاثة جاءت عطف البيان مفصلاً عليه. وفي التأنيث مثل: «يوقد من شجرة مباكة زيتونة»...

الجمع والإفراد والتثنية: مثال ذلك:

نجح كل هؤلاء التلاميذ: التلاميذ عطف بيان لـ (هؤلاء).

ـح هذا التلميذ: التلميذ عطف بيان لـ (هذا) مفرد مثله.

ـح هذان التلميذان: التلميذان عطف بيان مثنى مثل متبوعه.

ـ أن هذا العطف يمكن أنْ يعرب بدل كل من كل.

الإلتباس الواقع بين عطف البيان وبعض التوابع؟

البدل:

مالك في ألفيته:

ـبـدلـيـةٍ يـرى   فـي غـيـر نـحـو «يـاغـلام يـعـمـرًا»

ـشْـرِ» تـابـع «الـبـكـريِّ»   ولـيـس أن يُـبْـدَلَ بِـالمَرْضِـيِّ

هذا القول وحسب ما جاء في الألفية، أَنَّ كل ما جاز إعرابه عطف بيان - بَدَلَ الكل من الكل[1].

حر: إنَّ كل اسم صحّ الحكم عليه بِأَنَّهُ عطفُ بيان مُفيدٌ للإيضاح أو صحّ أن يحكم عليه بِأَنَّهُ بدل كلّ من كلّ، مُفيدٌ، لتقرير معنى الكلام كونه على نيّة تكرار العامل مثل: ضربت أبا عبد الله زيدًا. وقوله تعالى: طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾ سورة المائدة الآية (95) فيجوز في (طعام) أن يكون بيانًا، دَلاً.

ن ذلك مسألتان يتعيّن فيهما كون التابع عطف بيان. الأول: أن يكون معرفة، معربًا، والمتبوع منادى في مثل «ياغلام يعمرًا» فكان يجب بناء الضم، لأنه لو لوحظ بـ«يَا» معه لكان كذلك.

من الكل: هو عبارة عمّا الثاني فيه عين الأول، كقولك: جاءني محمد أبو عبد الله وقوله تعالى:
ـ. سورة النبأ 31، 32.

في المثال «هند قام زيد أخوها» ألا ترى أن الجملة الفعلية خبر عن هند والجملة ا
خبرًا لا بدّ من رابط يربطها بالمخبر عنه، والرابط هنا الضمير في قوله: «أخُوها» الذ
تابع لزيد، فإن أُسقط لم يصح الكلام، فوجب أن يعرب بيانًا لا بدلاً لأنّ البدل ع
تكرار العامل فكأنه من جملة أخرى ومن ذلك أمثلة كثيرة منها قولنا «يا زيد الحـ
فهذا من باب البيان وليس من باب البدل، لأن البدل في نيّة الإحلال محلّ المبدا
إذ لو قيل «يا الحارث» لم يجز لأنَّ «يَا» و «أل» لا يجتمعان هنا[1].

وأيضًا من الحالات التي يكون فيها التابع عطف بيان وليس بدلاً المثال الوا
البيت الثاني من الألفية وهو أن يكون التابع خاليًا من أل والمتبوع بأل.

أَنَـا ابْـنُ الـتَّـارِكِ الـبَـكْـرِيِّ بِـشْـرٍ   عـلـيـه الـطَّـيـر تـرقـبُـهُ وقـ

فـ (بِشْرٍ) عطف بيان على «البكري» ولا يجوز أن يكون بدلاً منه، لأن البـ
نية إحلاله محلّ الأول، ولا يجوز أن يقال: "أنا إبن التارك بشر". لأنه لا يضـ
فيه الألف و اللام نحو التارك إلا لما فيه الألف واللام ، نحو (البكري)، و
الضاربُ زيدٍ (ولكن الصحيح هو الضَّاربُ الرّجلِ زيدٍ). وأراد إبن مالك
(وليس أن يبدل بالمرضي) إلا أن تجوّز: سيكون بشر بدلا غير مرضي، وهو يـ
مذهب الفراء والفارسي الذي يقول بجواز إضافة الوصف المقترن بأل إلى العلـ
نحو «أنا الضارب زيد» وعلى هذا يجوز في: «أنا ابن التارك البكري بشر» أن
بدلا، لأنه يجوز عندهم أن نقول: أنا إبن التارك بشر بإضافة (التارك) الذي هو
مقترن بـ (أل) إلى (بشر) الذّي هو علم، ومعنى هذا أنّه يجوز إحلال التابـ
المتبوع ومتى جاز ذلك صحّ في المتبوع الوجهان: أن يكون عطف بيان، وأ
بدلا. لكن مذهب الفراء والفارسي غير مقبول عند المصنف وجمهرة العلماء.
لم يجيزوا في بشر إلا وجهًا واحدًا، وهو أن يكون عطف بيان ولهذا نجد
يقول: «وليس أن يبدل بالمرضي»[2].

1) يجوز اجتماع «يا» و «أل» في موضوعين: أحدهما اسم الله تعالى، تقول «يا الله» وثانيهما ما سمي به من الـ
الاسمية تقول: «يا المنطلق زيد» لمن سميته بذلك.
2) انظر شرح الألفية، خصوصًا ضياء السالك إلى أوضح المسالك.

يجب إعرابه عطف بيان لا بدلا ما ورد في قوله تعالى: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ العَالَمِينَ، ...سَى وَهَارُونَ﴾ الأعراف 121 ، 122. لأن فرعون كان قد ادعى الربوبية فلو ... على قولهم (برب العالمين) لم يكن ذلك صريحا في الإيمان بالرب الحق ... ، ولتوهّم فرعون أنه المقصود بالعبادة.

...مع النعت:

... النعت وعطف البيان متشابهين في كون فائدة كل منهما تتمثل في ... نكرة، مثال النعت نقول: (مررت برجلٍ تاجر أو حمّال).

...عطف البيان نقول: (جاءني رجلٌ صديق).

... في توضيح معرفة مثل: في النعت نقول: (جاء زيد التاجر)

... عطف البيان نقول: (جاء زيدٌ أبوك).

... البيان هو الجامد غير المؤول والنعت هو المشتق أو المؤول بالمشتق.

...عطف البيان يوضحّ الاسم ككلّ وليس في البعض فقط مثل: (الخليفةُ عمرُ ... بينما الصفة توضحّ شيئًا يتعلق بجزء من المنعوت.

...محمدٌ الجميلُ زارني (صفة) ومحمد أخوك زارني (عطف بيان)

...كرنا أنَّ عطف البيان يتبع متبوعه في أربعة من عشرة بينما النعت يتبع منعوته ...من خمسة وهما واحد من أوجه الإعراب وواحد من التعريف و التنكير.

...ع التوكيد اللفظي:

... اللفظي يأتي مشتقًا كقولك: (جاء زيد الفاضل).

...ف البيان فيكون - في الغالب - جامدًا.

...للإعراب:

...الله أبو حفص عمر   ما مسها من نقب ولا دبر

	إعرابها
...	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر جار ومجرور متعلقان بأقسم

أبو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو ...
حفص	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عمر	عطف بيان لأبي حفص فهو مرفوع مثله.
مامسها	ما: النافية. مسها: فعل ماض مبني على الفتح الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.
من	حرف جر زائد
نقب	مجرور لفظا مرفوع محلاّ لأنه فاعل.
ولا دبر	و: حرف عطف لا: زائدة لتوكيد النفي لما الأولى. دبر: معطوف على نقب. وجملة ما مسها جواب قسم لا محل ... الإعراب.

- تطبيقات -

بين العطف وأذكر نوعه في الأمثلة الآتية:

1 - ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ سورة المائدة الآية ...

2 - ياصديقي عليا أعنّي على فهم قصدك.

3 - جاء المعلم ثمّ التلميذ.

4 - ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى، فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ سورة القصص الآية 15.

5 - أنا ابن التّارِكِ البِكْرِيِّ بِشْرٍ   عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ



المبحث الرابع: الـبـدل

ـل؟

ل في اللغة: هو العوض، يقول تعالى: ﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾
م الآية (32). وفي رواية حفص: «يُبْدِلَنَا».

، في الاصطلاح: عن ابن هشام في (شذور الذهب) إنّ البدل هو: "التابع بالحكم بلا واسطة".

"مقصود بالحكم" علامة أو سمة الاختلاف عن غيره من التوابع من نعت كيد والتي هي متممات للمقصود بالحكم. نحو: (جاء القوم لا زيدٌ) فَإنَّ في عنه الحكم وليس مقصودًا به، وفي نحو: "عمرو" في جاء زيد وعمرو" و" أو " ثم عمرو" أو "القوم حتى عمرو" فإنه مقصود بالحكم لكن بواسطة. "بلا واسطة" فيعني هذا أنّه مخرج للمعطوف عطف النسق في نحو قولنا . بل عمرو".

عمرو" وإن كان مقصودًا بالحكم. فإنّما كان هذا بواسطة حرف العطف خلاف البدل الذي هو مقصود بالحكم، لكن بلا واسطة.

ي أقسام البدل؟

البدل هي: بدل كل من كل، بدل بعض من كل، بدل اشتمال، وبدل النسيان أو الإضراب.

و بدل الكل من الكل؟

كل من الكل ويسمى البدل المطابق، هو ما كان فيه التابع عين المتبوع **نحو:** : ﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ سورة الفاتحة (7).

اط) الثانية في الآية الكريمة بدل من كلمة (الصراط) الأولى.

و بدل البعض من الكل؟

البعض من الكل هو ما كان فيه التابع جزءًا من المتبوع كلّه.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ آل عمران (97).

فـ (مَنْ) في موضع خفض على أنها بدل من (الناس) والمستطيع بعض كلهم (طبعًا) أو **نحو:** «صاب أخوك قلبه» فإن القلب هو جزء من الأخ ول إتصاله بضمير - مذكور أو مقدّر - يرجع إلى المبدل منه.

ما هو بدل الاشتمال؟

* بدل الاشتمال هو ما كان فيه التابع من مشتملات المتبوع وليس جزءًا

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ سورة البقرة (217).

فـ "قتال" بدل من الشهر وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه ولكنّه لوقوعه فيه.

أو **نحو:** يسعك الأميرُ عفوُهُ أو نفعني المعلم علمه.

ما هو بدل الإضراب أو النسيان أو الغلط؟

أ - بدل الإضراب:

نحو: قوله عليه الصلاة والسلام «إنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ مَا كُتِبَ أ ثُلُثَهَا، رُبْعَهَا» إلى العشر . وضابطه أو علامتُهُ أن يكون البدل والمبدل منه قصدًا صحيحًا، وليس بينهما توافق كما في بدل الكل ولا كلية وجزئية ك البعض، ولا ملابسة كما في بدل الاشتمال.

ب - بدل النسيان:

هو ما ذكر ليكون بدلا من اللّفظ الذي سبق ذكره خطأً بالفكرة أو

نحو: جاءني زيدٌ عمرو، إذا كنت إنّما قصدت زيدًا أو لا ثم تبيّن فـ فذكرت عمرًا.

جـ - بدل الغلط:

وهو يماثل بدل النّسيان أي هو ما ذكر ليكون بدلاً من اللّفظ الذي ولكن باللّسان، لا بالجنان.

نحو: «هذا زيدٌ حمارٌ» والأصل في هذا أن تقول: "هذا حمار" فسـ إلى (زيد) فرفعت الغلط بقولك «حمار» وسماه "النحويون بدل الغلط علـ الاسم الذي هو غلط، ألا ترى أن (الحمار) بدل من زيد، وأن زيدًا إنما

المثال: "جاءني زيد عمرو".

ح لنا أن نمثل للأبدال الثلاثة الأخيرة لأن الأوّل والثاني إن كان مقصودين قصدًا ا فبدل إضراب، وإن كان المقصود إنما هو الثاني، فالبدل بدل غلط وإن كان صد أولا ثم تبين فساد قصده فبدل نسيان.

ظة: هناك من النحويين من يجمع بين بدل الغلط والنسيان.

، هناك علاقة بين البدل والمبدَل منه؟

، علاقة بينهما هي علاقة التبعية في الإعراب وحركاته.

ما يتعلق بالتعريف والتنكير فإنهما ينقسمان إلى مايلي:

يكونان معرفتين، مثل:﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ**

سورة الفاتحة الآية (6 -7).

ويكونان نكرتين، مثل: ﴿**إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا**﴾ سورة النبأ (31 -32).

ويكونان مختلفين:

إمَّا أن يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو:

كَ لَتَهْدِيْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ...﴾ سورة الشورى (52 - 53).

إمَّا أن يكون البدل نكرة والمبدل منه معرفة نحو:

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ سورة العلق الآية (15، 16).

أن هناك تقاربًا كبيرًا إلى حد الالتباس بين البدل وعطف البيان فما هي ختلاف بينهما؟

ب بعض النحاة إلى القول بأن كل ما يجوز أن يكون عطف بيان جاز أن ل كل من كل. إلا إذا كان ذكره واجبًا، إلا أن هناك فارقًا طفيفًا، حيث ان أشهر وأوضح من متبوعه. أما بدل كل من كل فهو نفسه المبدل منه الذي اويًا له في الدلالة. ولا يكون عطف البيان بدلا في حالتين أساسيتين.

ا لم يصح الاستغناء عنه كقولك: هند نجح زيد أخوها.

ا لم يجز احلاله محل الآخر.

- تطبيقات -

بين البدل من المبدل منه في الأمثلة الآتية، واذكر نوع البدل فيها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اجْتَنِبُوا المُوبِقَاتِ، الشِّرْكَ وَالسِّحْرَ. إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ مَا كُتِبَ لَهُ ثُلُثُهَا، رُبُعُهَا».

وقال الشاعر:

أحْيَا أمِيرُ المُؤْمِنِينَ مُحَمَّدُ   سُنَنَ النَّبِيِّ حَرَامَهَا وَحَ

أمثلة أخرى: - فاز هذا التلميذ.
- جاء الأستاذ محمود.
- أعجبتني الوظيفةُ تَنظيمها.
- دخلت زيدًا قصرًا.
- صافحت زيدًا عمرًا.
- شاهدت مسرحية فيلما سنمائيًا.
- ذهب الحجاج إلى مكة الكعبة.

الفصل الخامس: الأسماء المبنية

تمهيد: المبني والمعرب من الأسماء

م ضربان: معرب وهو الأصل ويسمى متمكنا، ومبني وهو الفرع، ويسمى غير
. معناه أن الأصل في الأسماء الاعراب.
كن هو ما يقبل الحركات كلها، فإن كان منونا سمي متمكنا أمكنا وسمي
فيه تنوين التمكين، هذا إذا كان معرفة، فإن كان نكرة سمي التنوين فيه تنوين
نحو: مُحَمَّدٌ، رَجُلٌ، الأول للتمكين، والثاني للتنكير.

م المبني:

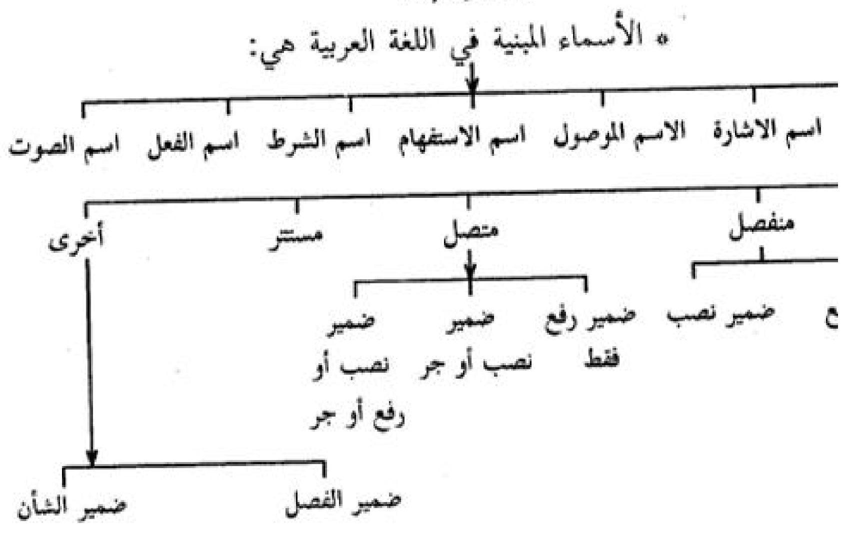
كان الأصل في الاسم أن يكون معربا، فمتى يكون مبنيا؟

ن الاسم مبنيا إذا أشبه الحرف، وهو ثلاثة أنواع:
ن يشبه الحرف شبها وضعيا، ومعناه: أن يكون الاسم موضوعا أصالة على
ضع الحرف، بأن يكون وضعه على حرف أو حرفين من حروف الهجاء،
(قمت) التي تعرب فاعلا وهي مكونة من حرف من حروف الهجاء، فهي
الجر مثلا، فهذه التّاء اسم مبني في محل رفع، وكذلك النون في (قمنا) فإنها
، حرفين من حروف الهجاء، فهي تشبه الحرف (قَدْ) أو (بَلْ) لكنها اسمٌ مبني
ب في محل رفع فاعل، وكذلك (تم) في قمتم... الخ.
أن يشبه الحرف شبها معنويا، وذلك إذا تضمن هذا الاسم معنى من معاني
مثل: متى، فإنها تستعمل شرطا، كقولك: متى تقم أقم، فهي هنا تشبه (إنْ)
لأنك تقول إنْ تَقُمْ أَقُمْ.
،) معنى آخر أيضا وهو الاستفهام، مثل قولك: متى نصر الله؟ متى تزورنا؟
، المعنوي بالحرف صارت (متى) اسما مبنيا.
ن يشبه الاسمُ الحرفَ شبها استعماليا، وضابطه أن لهذا الاسم طريقة من
وف، كأن ينوب عن الفعل لفظا أو محلا، فهو (أي الاسم) في هذه الحالة

يصبح مثل الحرف، له عمل ولا يُعْمَل فيه، أي لا يدخل عليه عامل ف
كقولك: (هَيْهَاتَ): بمعنى بعد، و(صَهْ) بمعنى: اسكت، و(واه) بمعنى: أتو
هذه الأسماء تعمل عمل الفعل ولا يدخل عليها عامل فيؤثر فيها، فهي تش
في الاستعمال مثل: ليت، لعل، وغيرهما من الحروف، التي هي عوامل
غيرها ولا يدخل عليها عامل يعمل فيها.
الاسم المعرب: سبق القول أن الأسماء المعربة كثيرة ولا حصر لها، وقا
سلم الاسم من المشابهة بالحرف فهو معرب، وهو الأصل. والاسم المعرب
– ما يظهر اعرابه مثل (محمد) في قولك: جاء محمدٌ، رأيت محمد
بمحمدٍ.
– وما لا يظهر اعرابه مثل: (الفتى) في قولك: جاء الفتى، ورأيت الفتى
بالفتى) ولإعرابه تقول: جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف
ظهورها التعذر.
لأنه يتعذر النطق بالحركة على الألف سواء كانت ضمة أو فتحة أو ك

مي الأسماء المبنية؟

الخلاصة



المبحث الأول: الضمير وأنواعه

الأسماء المبنية الضمير بأنواعه.

ضمير وما أنواعه؟

ر: اسم جامد يقوم مقام ما يكنى به من اسم ظاهر، للمتكلم أو للمخاطب أي ينوب عن الظاهر، وهو اسم يشبه الحرف، وغير متصرف والغرض من مير هو الاختصار وتجنب التّكرار.

ث قوله تعالى:

خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ

: 110 من سورة آل عمران.

هنا: فاعل كنتم، ونائب الفاعل المستتر في أُخْرِجَتْ تقديره (هي)، والواو) وفي (تنهون) الذي هو في محل رفع فاعل.

المطلب الأول: الضمير المنفصل

هو ما يصح الابتداء به، ويسمى منفصلا لانفصاله عن الكلمة، وهو قد ضمائر للرفع، وضمائر للنصب، وليس هناك ضمائر للجر في المنفصل.

أ – ضمائر الرفع:

ضمائر الرفع المنفصلة هي:

– **أنا**: (للمتكلم) مثل: ﴿**أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً**﴾ الكهف 39.

– **نحن**: لجماعة المتكلمين، أو للمتكلم الذي يعظم نفسه كقوله تعالى: ﴿**نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ**﴾ يوسف 3.

– **أنتَ**: (بفتح التاء) للمخاطب المذكر.

– **أنتِ**: (بكسر التاء) للمخاطبة المؤنثة.

– **أنتما**: للمثنى المذكر والمؤنث على السواء عند الخطاب.

– **أنتم**: لمخاطبة جمع الذكور.

– **أنتنّ**: لجمع الإناث المخاطبات.

– **هو**: للمفرد المذكر الغائب.

– **هي**: للمفردة المؤنثة الغائبة.

– **هما**: للمثنى الغائب سواء من الإناث أو من الذكور أو منهما معاً.

– **هم**: (بالميم) للغائبين من جمع الذكور.

– **هن**: (بالنون) للغائبات من جمع الإناث.

فكل واحد من هذه الضمائر المنفصلة إذا وقع في ابتداء الكلام فهو مرفوع على أنه مبتدأ، كقوله تعالى:

﴿**وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾. المائدة 120.

الكلمة	إعـــرابـــهـــا
وهو	الواو حسب ما قبلها. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في رفع مبتدأ.
على كلِّ	جار ومجرور متعلقان بالخبر «قدير» وهو مضاف.
شيءٍ	مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آ
قدير	خبر المبتدأ (هو) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وبما أنّ (

صفة مشبهة باسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله، فيرفع الفاعل وينصب المفعول، ففاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو. وأمّا المفعول به فهو ذلك الجار والمجرور المتقدم، لأنه متعلق (بقدير) فالتقدير «هو قدير على كل شيء» أي يقدر على كل شيء.

ب – ضمائر النصب:

ضمائر النصب البارزة هي:

– **إيَّايَ**: للمتكلم وحده، كما في قوله تعالى: **﴿وإيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾**
– **إيَّانَا**: للمتكلم ومعه غيره، أو للمتكلم وحده عندما يعظم نفسه.
– **إيَّاكَ**: (بفتح الكاف) للمخاطب المذكر.
– **إيَّاكِ**: (بكسر الكاف) للمخاطبة المؤنثة.
– **إيَّاكما**: للمثنى المخاطَبيْن أو المخاطبتيْن على السَّواء.
- **إيَّاكم**: للمخاطبين من جمع الذكور، والميم علامة للجمع.
- **إيَّاكنّ**: للمخاطبات من جمع الإناث، والنون المشددة علامة عليهن.
- **إيَّـاهُ**: للغائب المذكر المفرد.
- **إيَّاهَا**: للغائبة المؤنثة المفردة.
- **إيَّاهما**: لمثنى الغائبيْن أو الغائبتين على السواء.
- **إياهم**: لجمع الذكور الغائبين والميم علامة الجمع.
- **إياهنّ**: لجمع الإناث الغائبات والنون المشددة علامة على جمعهن.

ـذه الضمائر المنفصلة لا تكون الا في محل نصب على أنها مفعول به، والحكم ـلاعراب لمحلها لأن الضمائر كلها أسماء مبنية. مثال ذلك قوله تعالى: **﴿إيَّاكَ نَعْبُدُ ـ نَسْتَعِينُ﴾** سورة الفاتحة آية 4.

ـكلمة	إعـــرابـــهـــا
ـك	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف فيه حرف خطاب لأن الضمير هو (إيَّا) فقط.
ـبُدُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

* لماذا لا يكون الضمير المنفصل مجرور المحل؟

* لا يكون الضمير المنفصل مجرور المحل لأن الفصل بين الجار والمجرور مم
يكون الضمير المنفصل بنوعيه مجروراً كقولك:
مَا أَنَا كَأَنْتَ وَلاَ أَنْتَ كَإِيَّايَ، هذا الاستعمال نادر الوقوع.

ملاحظة:

قد يكون ضمير النصب المنفصل مرفوعاً كقولك: (لم يأتني إلاّ إيّاك).
* كما قد يكون ضمير الرفع المنفصل منصوبا كقولك: لم أُكْرِمْ إلاَّ أَ

للتطبيق:

استخرج الضمير المنفصل ممّا يأتي وميّز بين ضمير الرفع وضمير النـ
وأعْرِبْهُ.

قال الشاعر:

أَتَـتْـكَ عِـيـسٌ تَـقْـطَـعُ الأَرَاكَـا   إِلَـيْـكَ حَـتَّـى بَـلَـغَـتْ

وقال آخر:

وَمَا هُوَ مَنْ يَأْسُو الْكُلُومَ وَيُتَّقَى   بِهِ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ كَالدَّا

وقال آخر:

لَوْ كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا   مَنْ فَارِسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ

قال تعالى: **﴿قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾** الأنبياء 62.

وقال الشاعر:

بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الأَمْوَاتَ قَدْ ضَمِنَتْ   إِيَّاهُمُ الأَرْضُ فِي دَهْرِ الـ

المطلب الثاني: الضمير المتصل

و الضمير المتصل؟

مير المتصل هو الذي لا يفتتح به النطق، أي لا يمكن الابتداء به في أول ل لا بد أن يتقدم عليه لفظ آخر بحسب الوضع العربي، ولا يقع بعد (إلاّ) إلاّ للضرورة الشعرية، كتاء قمتُ، وكاف احترمتُكَ كل منهما ضمير أول منهما مرفوع المحل والثاني منصوب المحل.

ي أنواع الضمير المتصل؟

ير المتصل ثلاثة أنواع وهي:

يكون في محل رفع فقط وهو:

: المتحركة بالرفع للمتكلم مثل: قمتُ، نجحتُ.

: المتحركة بالفتح للمخاطب مثل: نجحتَ، قمتَ.

: المتحركة بالكسر للمخاطبة مثل: نجحتِ، صدقتِ.

الاثنين: المتصل بالفعل مثل: نجحا، قاما، صدقا.

الجماعة: المتصل بالفعل مثل: نجحوا، قاموا، صدقوا.

النسوة: مثل: نجحن، قمن، صدقن.

خاطبة: مثل اصدقي، انجحي، قومي.

ع يكون في محل نصب أو جر وهو:

لم، كاف الخطاب، هاء الغائب أو الغائبة.

محلها النصب مع الأفعال ومحلها الجر مع الأسماء والحروف.

ت بك فأعطيتك كتابك.

ع يكون في محل رفع أو نصب أو جر وهو:

، تعالى:

تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ البقرة 286.

ولى مضاف إليه والثانية مفعول به والثالثة فاعل.

المطلب الثالث: الضمير المستتر

*** فما الضمير المستتر؟ وما إعرابه؟**

* الضمير المستتر هو الذي يقدر في الذهن ولا يلفظ، ويأتي دائمًا في محل ر كأن يكون في محل رفع فاعل مثل قولك "غاب" إجابة عن سؤال: أين أحمد؟ فف "غاب" ضمير مستتر تقديره هو يعود على أحمد.

وقد يكون في محل رفع نائب فاعل كقولك "الأمانة حُفظتْ". (هي) فالم ليس له صورة لفظية مثل البارز، وإنما هو مقدر في الذهن.

*** هل استتار هذا الضمير وجوبًا أم جوازًا؟**

إن الضمير يستتر جوازًا حيث يجوز أن يحل محله الظاهر، أي في الفعل المسند مفرد الغائب والغائبة.

ويستتر وجوبًا حيث لا يستطيع أن يحل محله الظاهر، أو في الفعل المسند المتكلم والمتكلمين، وفي الفعل المسند إلى المفرد المخاطب.

المطلب الرابع: ضمائر أخرى

1 - ضَميرُ الشَّأنِ

* - ضمير الغائب المفرد يَرمزُ إلى الشَّأنِ أي الأمر الذي يُرادُ الحديثُ عنه، لا له منْ عطفٍ أو بدَلٍ أو توكيدٍ. لا نعت له ولا يُنْعَتُ بِهِ. الغاية منه تعظيمُ ا وتفخيمُهُ. مثل: هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. كأنَّ المتكلم يَذْكُرُ هذَا الأمرَ أوَّلاً بالضمير حتَّى السَّامعَ إلى أهمِّيَّتِهِ ثم يُفسِّرُهُ بالجملة ليُزيلَ الإبْهَامَ. ويَمتنعُ إستعمالُهُ حيث لاَ تع ولا تَفْخِيمٌ مثلِ: «هُوَ الغرابُ طَائِرٌ».

وضمير الشَّأنِ قِسْمَانِ: منفصلٌ ومتَّصِلٌ.

1 - الضمير المنفصل «هُوَ، هِيَ» يكونُ دائمًا مبتدأ، لا يَعُودُ على شخص معَيَّن على الجملة الاسميَّة التّي تأتي بعده وتكُونُ خَبَرًا لَهُ. مثل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد «هِيَ القَبِيلَةُ خَائِنَةٌ».

ـمير المتّصل «هُ ، هَا» يُخْتَصُّ بِإِنَّ وَأَخواتها وبأفعال القلوب، مثل: إنّها ـناعةٌ غِنًى. ظَنَنْتُهُ الدَّرْسُ نَافِعٌ.

ـون الجملةُ بعدَ النَّاسخِ في محلِّ رفع خبر، والجملة بعد أفعالِ القلوب في محلّ ـصب مفعولٍ به ثانٍ وضميرُ الشَّأْنِ مفعولاً به أوَّلَ.

ب - ضَمِيرُ الفَصْلِ أَوْ العِمَادُ

ـير يفصلُ في الأمر حين الشك فيرفع اللبس بسبب دلالته على أن الاسم بعده ـبر لما قبله من مبتدأ أو ما أصله المبتدأ، وليس صفة ولا بدلا ولا غيرهما من ـتوابع. مثل: (زَيْدٌ هو الكريمُ) (إنك أنت القوي). والغاية منه تخصيصُ المعنى ـحصْرُهُ بين المسندِ والمُسْنَدِ إِلَيْهِ.

ـف «الكَرَمُ مَقْصُور على زَيْدٍ». لذلك يُسمى أيضًا العمادَ لأَنَّهُ يُعْتَمَد عَلَيْهِ في ـبيين الخبر وتوضيح المبتدإ.

ـيرُ رفع منفصلٌ «هُوَ، همَا، هُمْ..» يقع بين مبتدإ وخبر معرفتين مطابقًا لهما في ـتذكير والتَّأنيث والإفرادِ والتَّثْنِيةِ والجمعِ. مثل: الأُمَّهَاتُ هُنَّ البَانِيَاتُ مَجْدَ ـلوَطَنِ، القناعة هي الكنز الذي لا يفنى.

يكون المبتدأُ أو ما أصله مبتدأً «اسم كان، اسمُ إنَّ، معمولُ أفعالِ القُلُوبِ» ـثل: إنَّ الوالدَ هُوَ العَامِلُ على خيْرِ أُسْرَتِهِ. وقد يكون الخبرُ ما يقاربُ المعرفةَ ـأَفْعَلُ التَّفضيل المجرَّدُ مِنَ أَلْ والإِضَافَةِ. مثل: لَيْسَ أَحَدٌ هُوَ أَعْلَمَ مِنْ أَخِيكَ.

ـب حرفًا لا محلَّ لَهُ مِن الإعراب، لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِمُجَرَّدِ الفَصْلِ بِدُونِ الإِسْنَادِ.

ـلاَ يُغَيِّرُ حُكْمَ الخَبَرِ المَنْصُوبِ بِالنَّاسِخِ «كَانَ العِلْمُ هُوَ مَرْجِعَ العُلَمَاءِ» ولا يتغيّرُ عَنْ ـصيغةِ المرفوع ولو وقع بعد منصوب «إنّكَ أَنْتَ الخَطِيبُ». قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ـتَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ «المائدة 117»

ـربُ مبتدأ في حالةٍ واحِدَةٍ، وذلك في كلِّ جملةٍ اسمية يَرْتَبِطُ الاسمُ الثَّاني ـبالأَوَّلِ بِوَاسِطَةِ ضَمِير يَقُومُ مَقَامَ المبتدإ. مثل: كان التّلميذُ هو زَيْدٌ

«هُوَ مبتدأ، زيدٌ خَبَرُهُ، وجملة هو زيد في محلِّ نَصْبِ خبر كان.

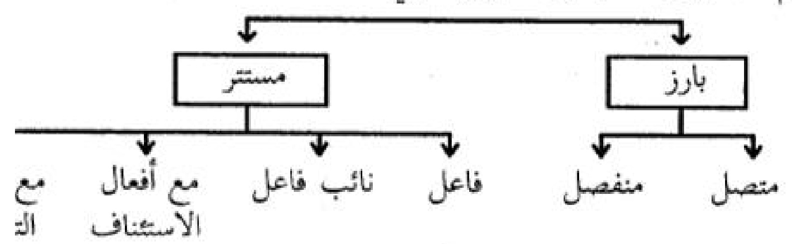
ويمكن أن يقسم الضمير في العربية بحسب ما يدل عليه وبحسب وضـ النحو الآتي:

أ - أقسام الضمير بحسب ما يدل عليه

ضمائر المتكلم	ضمائر المخاطب	ضمائر الغا
هي:	وهي:	وهي:
أنا مثل: أنا بشرٌ (للمفرد أو المفردة)	أنتَ: للمخاطب	هـو: للغائـ
نحن،مثل:نحن مسلمون. (للمعظم نفسه أو معه غيره)	أنْتِ: للمخاطبة	هي: للغائـ
	أنتما: للمثنى من الجنسين	هما: للغائـ وللغائبتيـ
	أنتم: لجماعة الذكور	هم: للغائبين الـ
	أنتن: لجماعة الإناث	هن: للغائبات.

ب - أقسام الضمير بحسب وضعه

يقسم الضمير بحسب وضعه إلى مايلي:



◦ **ما هو الضمير البارز المتصل؟**

◦ الضمير البارز هو ما له صورة ظاهرة في التركيب لفظًا وكتابة، ويقسم إلى ومنفصل.

◦ **ما الفرق بين المتصل والمنفصل؟**

◦ الضمير البارز المتصل هو الذي يقع في آخر الكلمة وهو جزء منها، والضمـ المنفصل هو الذي له صورة ظاهرة في التركيب ويمكن تقسيم كل من هذه الأنو النحو الآتي:

...لا: الضمير المتصل

...و الذي يتصل بآخر الكلمة يصير جزءًا منها.

...يقسم كالآتي:

...الرفع

- فاعل، مثل: جاؤوا، نجحا، (الواو في جاؤوا والألف في نجحا) والتاء في جئت.
- نائب فاعل، مثل: كُرِمْتَ. فالتاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
- اسم للفعل الناسخ، مثل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ التاء اسم كان والميم للجماعة في هذه الآية.

النصب

- مفعول به، مثل: أحمدك وأستغفرك (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
- اسم للحرف الناسخ، مثل: ﴿قَالَتْ: كَأَنَّهُ هُوَ﴾ فالهاء في كأنه ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كأنَّ، في الآية القرآنية.

الجر

- بالإضافة، مثل: ولدي: ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ولد.
- بحرف الجر، مثل: إستعنت بك، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر الذي هو (الباء).

...ل ...ت

- فاعل، مثل: ﴿حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ النون في حملناكم ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- مفعول به، مثل: نا: في (شَرَّفْتَنَا) ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به
- اسم للناسخ، مثل: أصبحنا، وأمسينا، لعلنا، إننا، (سواء الفعل أو الحرف).
- مجرور، مثل: (يجب علينا..) (عندنا) (إلينا).

ثانيا: الضمير المنفصل

• هو الضمير الذي له صورة ظاهرة في التركيب **لفظًا وكتابة** ويأتي • ... الكلمة ومستقلاً عنها كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فإياك ضـ... مبني في محل نصب مفعول به مقدم وقوله تعالى: ﴿وإيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ ﴿... عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ يوسف 03

فـ (إياك، وإياي، ونحن) ضمائر بارزة منفصلة:

• **كيف يقسم الضمير المنفصل؟**

• يمكن أن يقسم هذا الضمير إلى مايلي:

			ضمائر الرفع	ضمائر النص...
للمتكلم	مذكر ومؤنث	مفرد	أنا	إيَّايَ
		جمع	نحن	إيانا
للمخاطب	مذكر	مفرد	أنتَ	إياكَ
		مثنى	أنتما	إيَّاكما
		جمع	أنتم	إياكم
	مؤنث	مفرد	أنتِ	إيَّاكِ
		مثنى	أنتما	إياكما
		جمع	أنتن	إيَّاكُنَّ
للغائب	مذكر	مفرد	هو	إياه
		مثنى	هما	إياهما
		جمع	هم	إياهم
	مؤنث	مفرد	هي	إياها
		مثنى	هما	إياهما
		جمع	هن	إيَّاهُنَّ

ح تطبيقية

، الضمير المستتر وبيّن متى يكون استتاره وجوبًا ومتى يكون جوازًا؟

ابة: الضمير المستتر هو ما لم تكن له صورة لفظية مثل البارز والضمير المستتر قدَّراً في الذهن، كالضمير في قولك (اجْتَهِدْ) فالتقدير: اجتهدْ أَنْتَ، ف (أنت) ي الذهن عند قولك: اجتهدْ.

تار الضمير في الكلمة يكون إمّا وجوباً اذا كان تقديره للمتكلم أو المخاطَب، ;ازا إذا كان تقديره للغائب أو الغائبة مثل: أجتهدُ، تجتهدُ، يجتهدُ. ⟸ أجتهد جتهد (أنت)، يجتهد (هو).

هو ضمير الفصل؟ وما حكمه؟ وما فائدته؟

ر الفصل هو ضمير يفصل في الأمر حين الشك، فيرفع اللّبس ويزيله بسبب على أن الاسم بعده خبر لما قبله من مبتدإ أو ما أصله المبتدأ وليس صفة ولا بدلا هما من التوابع والمكملات التي ليست أصلية في المعنى الأساسي، كما يدل ْ الاسم السابق مستغنٍ عنها لا عن الخبر، ويفيد مع هذا معنى الحصر يص، مثل (أَنْتَ) في قولك: إنّك أَنْتَ القَوِيُّ.

ي أن يكون ضمير الفصل منفصلا مرفوعاً، ومطَابقا للاسم السابق، وينبغي أن لاسم قبله معرفة، وأن يكون مبتدأ أو ما أصله مبتدأ كاسم كان وأخواتها أو إن ا، كما في قوله تعالى:

مّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ المائدة: 117.

نتَ) في هذه الآية ضمير فصل أفاد التوكيد والحصر والتخصيص.

ا هو ضمير الشأن؟ وهل يكون متصلا أم منفصلاً؟

ضمير الغائب المفرد يرمز إِلَى الشأن، أي الأمر الذي يراد الحديث عنه لا تابع عطف أو بدل أو توكيد، لا نعت له ولا ينعت به، الغاية منه تعظيم الأمر ه، كما في قوله تعالى: **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** سورة الاخلاص 1 ف (هو) ضمير والتقدير: أنَّ الشأن، اللّه أَحَدٌ.

تي ضمير الشأن في صدر الجملة وتكون له جملة بعده مفسرة له.

ا أن يكون ضمير الشأن متصلا وإما أن يكون منفصلا.

للتطبيق:

1) – بيّن فيما يأتي:

أ – الضمائر المتصلة والمنفصلة، ومحل كل منها من الإعراب.

ب – المستتر جوازاً والمستتر وجوباً.

ج – اعرب ما تحته خط:

ه أخي: هذه نصيحة مخلصة أسديها إليك، ودرّة غالية أهديكها فهي هديه عليه الصلاة والسلام:

«اعلم أن النّاس لو اجتمعواْ على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء اللّه لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد عليك». كأنّي بك وقد عقلتها، تسألني عن الطريق التي تسلكها، فهأنذاك لا تخش في الحق لومة لائم، ولا تبخل بما منحك مولاك، فما أنت إلا و أعطاك من نعم زادك اللّه إيّاها، واجعل شعارك قول اللّه تعالى: **﴿إنْ تُقْرِ قَرْضاً حسناً يضاعفه لكم﴾** التغابن 17.

ضع أمام عينيك تلك النصيحة الذهبية: «من ضيّع زمن صغره فليبك علي

2) – اشرح البيتين، واعرب ما تحته خط منهما، وبين ما فيهما من شاهد الباب:

إِذَا أَعْـجَـبَـتْـكَ خِـصَـالُ امـرِىءٍ   فَكُـنْـهُ يَكُـنْ مِـنْـكَ مَـا تـسـ
فَـحَـمْـدُكَ الْمَرْءَ مَـا لَمْ تـبـلـه خَـطَـأٌ   وَذَمّـكَ الْمَرْءَ بَـعْـدَ الْحَمْـدِ تَـ

المبحث الثاني: اسم الإشـــارة

ـم الإشارة؟

الإشارة اسم غير متصرف يشير إلى شخص معين أو حيوان معين أو شيء
ـة حسية. وتوضح حالاته الإعرابية كمايلي:

	اسم إشارة للقريب		اسم إشارة للمتوسط		اسم إشارة للبعيد	
	في محل رفع	في محل نصب أو جر	في محل رفع	في محل نصب أو جر	في محل رفع	في محل نصب أو جر
فرد ثنى جمع	هَذَا هذان هؤُلاَءِ	هَذَا هَذَيْن هَؤُلاَءِ	ذاكَ ذَانِكَ أُوْلَئِكَ	ذَاكَ ذَيْنِكَ أُوْلَئِكَ	ذَلِكَ ذَانِّكِ أُوْلاَئِكَ	ذَلِكَ ذَيْنَّكَ أَوْلاَلِكَ
فرد ثنى جمع	هذه هاتان هؤلاء	هذه هاتين هَؤُلاَءِ	تِيكَ تَانِكَ أُوْلَئِكَ	تَيْكَ تَيْنِكَ أَوْلَئِكَ	تِلْكَ تَانِّكَ أَوْلاَئِكَ	تِلْكَ تَيْنَّكَ أُولاَلِكَ
ـارة لمكان	هـنـا		هـنـاك		هنالك، ثَمَّ، ثَمَّةَ	

ـات هامة:

تي، ته: للمؤنث القريب جوازًا.

ـلِكَ للجمع المتوسط البعد جوازًا.

ـئِكَ: للعاقل وتلك لغير العاقل.

« كيف يعرب إسم الإشارة؟ هل هو لفظ واحد أو مركب من ألفاظ؟

« إسم الإشارة ليس لفظًا واحدًا وإنما هو مركب من ألفاظ، ولتوضيح ذلك نذكر يلي:

أ - (ها) للتنبيه و(ذَا) هو اسم الإشارة.

و(ها) التنبيه مؤلفة من حرفين (هـ ، ا) تلفظ الألف ولا تكتب عادة نقو (هذَا)، (هذه)، وتدخل ها التنبيه على القريب مطلقًا، ويغلب أيضًا دخو على المؤنث المفرد من المتوسط فتقول (هاتيك)، أما البعيد فيمتنع دخول عليه.

ب - كاف الخطاب في اسم الإشارة حرف لاَ محل له من الإعراب، وإلا فـ أن تستعمل مكسورة في خطاب المؤنثة، وملحقة بالألف والميم في خطا المثنى، فتقول: ذَلِكَ الرَّجُلُ يَا امرأة، تلكما المرأة يا رجلان، ذلكم الكتاب رجال، ذلكنَّ الكتاب يا نساء.

جـ - اللام في اسم الإشارة لام للبعد، وهو حرف لا محل له من الإعراب

د - جميع أسماء الإشارة مبنية.

هـ - أسماء الإشارة المختصة بالمكان تلزم الظرفية.

﴿فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ مبني على الفتح في محل نصب. متعلق بموجود أو الجر بحرف الجر، فتقول «مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ»: اسم الإشارة مبني على حر في محل جر بحرف الجر.

نموذج للإعراب:

هذا رجل قَصِيرٌ

الكلمة	إعــــرابـــهــــا
هذا	هـ: حرف تنبيه ذَا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.
رجل	خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة.
قصيرٌ	صفة لرجل مرفوعة مثله.

المبحث الثالث: اسم الاستفهام

ما اسم الاستفهام؟ وما موقعهُ في الجملة؟

اسم الاستفهام: اسم غير متصرف يستعلم به عن شيء أو أمر، وجميع أسماء فهام لها حق الصدارة في الجملة.

ما هي أسماء الاستفهام؟

أسماء الاستفهام هي:

- **أَنَّـى**:
  - ظرف يُسأَل به عن المكان، مثـل: أَنَّى لَكِ هَذَا؟
  - مبنيٌّ على السّكون في محلٍّ نصب على الظّرفية.

- **أيـنَ**:
  - أ - ظرف يُسْأَل به عـن المكان الذي حلَّ فيه الشيءُ مثل: أينَ كُنْتَ؟ مبنيٌّ على الفتح في محلٍّ نصب علـى الظرفـية (مفعول فيه مقدم).
  - ب - إذا دخلتهُ (مِنْ) كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء، مثل: مِنْ أينَ جِئْتَ؟ مبني على الـفتح في محلِّ جرٍّ بحرف الجرّ.

- **أيـانَ**:
  - أ - ظَرْفٌ يُسْأَلُ به عَن الزّمان في المستقبل (أصله أيَّ آنٍ، وهذا معناه) مثل: أيَّان تعودُ؟
  - ب - مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصـب على الظرفيّة.

4 - أيُّ:

أ - يسأل به عن العاقل وغيره. **مضافٌ** مع النّكرة مث
كتـاب عندَكَ؟ مضافٌ مـع **المعرفة ما لم يَدُلَّ** على
مثل: أَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ؟ ولا يصح أن يقال: أي الرجـل

ب - مع النكرة بمنزلة «كلّ» فيُرَاعى في الضمير المضاف إليه مث
غُلامَيْنِ أَتَيا؟ ومع المعرفة بمنزلة «بعض» فيُرَاعَى في الضمير ا.
مثل: أيُّ الغِلْمانِ أَتَى؟

جـ - يعرب حسب موقعه في الجملة:

1 - **مبتدأ**: مثل: أيُّ الطُّلاَّبِ جَـريءٌ؟

2 - **مفعول به**: مثل: أيَّ بلاَدٍ زُرْتَ؟

5 - كَـمْ:

أ - يسأل بـه عـن العـدد: كـم كتابًا عنـدك؟ ويتلوه تمييـزُهُ
منـصوبًا دائمًا، فإن فُصِلَ فبالظرف وحرف الجر. مثل:
الخزَانَةِ كتابًا؟ إذا كان مجرورًا، بالحـرف، يُجَرُّ الاسـم
مثـل: بكم دينَـارٍ، ابتعْـتَ الكتابَ؟

ب - مبني على السُّكون في محلٍّ:

1 - **مبتدإ**: إذا تـلاه لازمٌ. مثل: كَمْ طَـالِبًا جـاءَ؟
أو فعلٌ مُتَعَدٍّ أَخَذَ مفعوله. مثل:كم جُنْدِيًّا رَأَيْتَهُ؟

2 - **خبر**: إذا أتى بعده اسم مرفوع. مثل: كَمْ حِسَابُا
المـصرف؟ أو خـبر لِكَانَ. مثل: كـم يَوْمًا ك
إجـازتـك؟

3 - **مفعول به**: إذا أتى بعـده فعـل متعدٍّ لـم يَأخـذْ م
مثل:كم مدينة زرتَ؟

4 - **مفعـولٍ مطلقٍ**: مثل: كم دورة دارت سفينـة الفضـ

5 - **مفـــعول فيه**: كـم سـاعةً دَرَسْـتَ؟

كَيْفَ

أ - يُسأل به عن الحال وعن الصّفات الغريزيّة. مثل: كيف زيْدٌ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ؟ لاَ يُقَالُ كَيْفَ زَيْدٌ أَقَاعِدٌ أَمْ قَائِمٌ؟

ب - قد يُشْرَبُ معنى التّعجب: كيف نجح هذا الكسلان؟! أو التوبيخ. مثل: كيف ضَيَّعْتَ وَقْتَكَ سدًى؟!!.

ج - مبني على الفتح في محلّ:

1 - **خبرٍ مقدم:** إذا تلاه فعلٌ ناقص مثل: كيف صرتَ؟
2 - **مفعولٍ ثانٍ:** لأفعال القلوب مثل: كَيْفَ تَظُنُّ زُهَيْرًا؟
3 - **مفعولٍ مطلقٍ** مثل: كيف فَعَلَ رَبُّكَ؟
4 - **حالٍ** إذا تلاه فعلٌ تامٌّ مثل: كيف جاء خالد؟

متى

1 - ظرفٌ يُسْأَلُ به عن الزّمان الماضي والمستقبل. مثل: متى نصْرُ اللّهِ؟.
ويجرّ بإلى وحتّى مثل: إلى متى تُعَذِّبُنِي؟
2 - مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب على الظرفيّة.

ـنْ، ذا

أ - يُختصّ بالعاقل. مثل: مَنْ فَعَلَ هذا؟ من ذا، كلمة واحدة للإستفهام عن العاقل. مثل مَنْ ذا أَكْرَمْتَ؟

ب - مبني على السكون في محلّ:

1 - **مبتدإ:** إذا تلاهُ نكرةٌ مثل: مَنْ حَامِلُ الحقائبِ؟ أو إذا تلاه فعل لازم مثل: مَنْ جاءَ؟ أو إذا تلاه فعلٌ متعدٍّ أخذَ مفعوله مثل: من ضَرَبْتَهُ؟
2 - **خبر مقدم:** إذا تلاه معرفة مثل: مَنِ القادمُ؟
3 - **خبر كان:** مثل: مَنْ كَانَ؟
4 - **مفعول به مقدم:** إذا تلاه فعلٌ متعدٍّ لَمْ يَأْخُذْ مفعوله مثل: مَنْ ضَرَبْتَ؟.

، ماذا

1 - يُخْتَصُّ بغير العاقل. مثل: مَافَعَلْتَ؟ ماذا كلمة للإستفهام عَنْ غَيْرِ العاقل. مثل: ماذا فَعَلْتَ؟
2 - مبنيٌّ على السّكون في محلّ (مُمَاثِلٍ لِمَنْ أَعْلاَهُ).

المبحث الرابع: اسم الشرط

* **ما اسم الشرط؟**

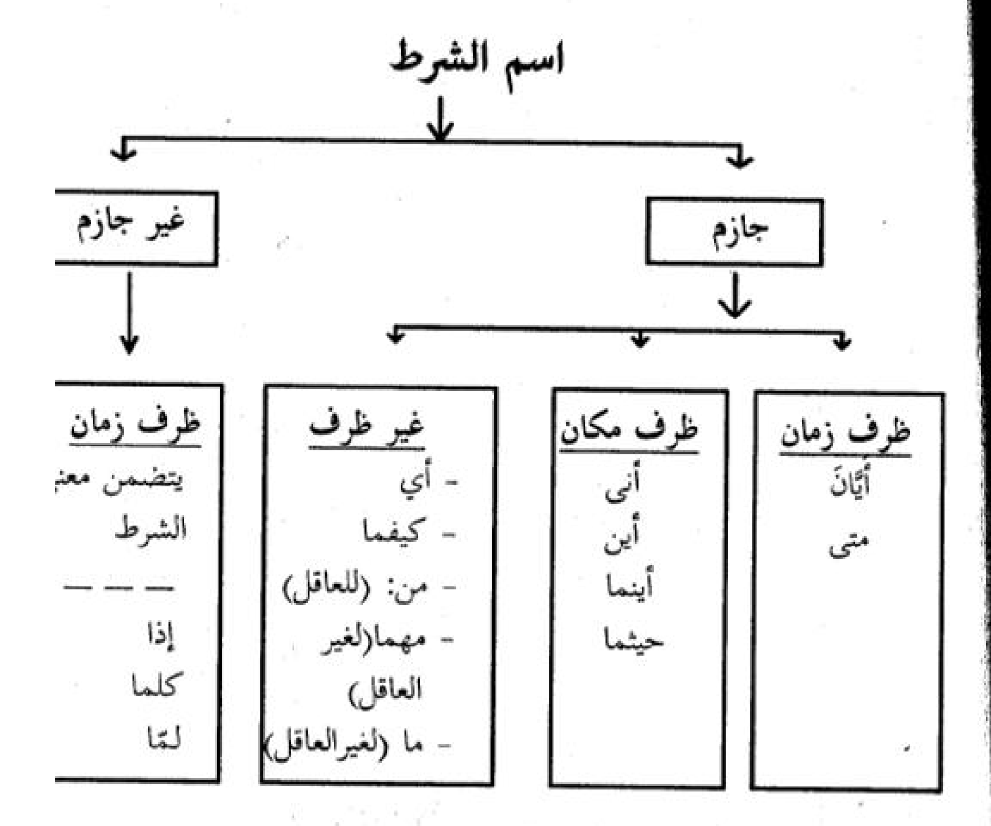
* اسم الشرط: اسم غير متصرف يدخل على جملتين: الثانية يتوقف حُصولها ع حصول الأولى كقول الشاعر:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْ

فجملة (تعلم) يتوقف حصولها على جملة (تكن) باسم الشرط "مهما".

* **كيف نقسم أسماء الشرط؟**

* نقسم أسماء الشرط كمايلي:



ما حكم أسماء الشرط؟

جميع أسماء الشرط **مبنية على الحركة أو السكون**، ما عدَا (أَيًّا) فهي معرَبة.

الظُّرُوفُ: مبنية على حركتها في محلِّ نصبٍ على الظّرفيّةِ «مفعول فيه». مثل: مَتَى تَقُمْ أَقُمْ.

غير الظُّرُوف:

أ – إذا وقعت بعد حرف جرٍّ أو مضافًا إليه فهي في محلِّ جَرٍّ. مثل: على من تُسَلِّمْ أُسَلِّمْ. شِعْرَ مَنْ تَقْرَأْ أَقْرَأْ.

ب – إذا وقع بعدها فعل لازم فهي مبتدأ خبره جملة فعل الشّرْطِ. مثل: أيُّ تِلْمِيذٍ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ.

جـ – إذا وقع بعدها فعل متعدٍّ مستوفٍ مفعولهُ فهي مبتدأ خبره فعل الشّرطِ مثل: مَاتَقْرَأْهُ أَقْرَأْهُ.

د – إذا وقع بعدها فعل متعدٌّ لم يَسْتَوْفِ مفعوله فهي مفعولٌ به. مثل: مَا تَقْرَأْ أَقْرَأْ.

هـ – إذا وقع بعدها مصدرٌ فهي مفعول مطلقٌ. مثل: أيَّ سُلُوكٍ تَسْلُكْ أَسْلُكْ.

كيفما: يكون دائمًا في محلِّ نصب على أنه حالٌ. مثل: كَيْفَمَا تَفعَلْ أَفْعَلْ.

أيُّ:

أ – معربٌ ومضاف: فهو مبتدأ «أَيُّ تِلْمِيذٍ يَدْرُسْ يَنْجَحْ»، أو مفعول به ﴿**أَيًّا مَا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**﴾ قرآن كريم. أو مجرور بالباء «بأيِّ كتاب تقرأ أَقْرَأْ».

ب – مضافٌ مع ظرف زمان، ومضاف مع ظرف مكانٍ فهو ظرف مكَانٍ.

سادسًا: **جميع أسماء الشرط الجازمةِ حق لها الصّدارة في الجملة:**

أ – لا يجوز أن يسبقها و يعمل فيها سوى حرف ا[...] المضافِ. مثل: بمن **تُفَاخِرْ أُفَاخِرْ**. كِتَابَ مَنْ تَقرأْ [...]

ب – إذا سبقها وعمل فيها غير حرف الجرّ أو المضاف أص[...] غير جازمة لفُقْدَانِها مَعْنَى الشَّرْطِ. تُصْبِحُ آنَئِذٍ أسمَاءَ مَ[...] وَفِعْلاَ الشَّرْطِ و الجَوَابِ مرفوعَيْنِ إذا كانا مضَارِعَيْنِ. إنَّ مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ. لَيْسَ مَا يَسُرُّكَ يُعْجِبُنِي.

المبحث الخامس: الاسم الموصول

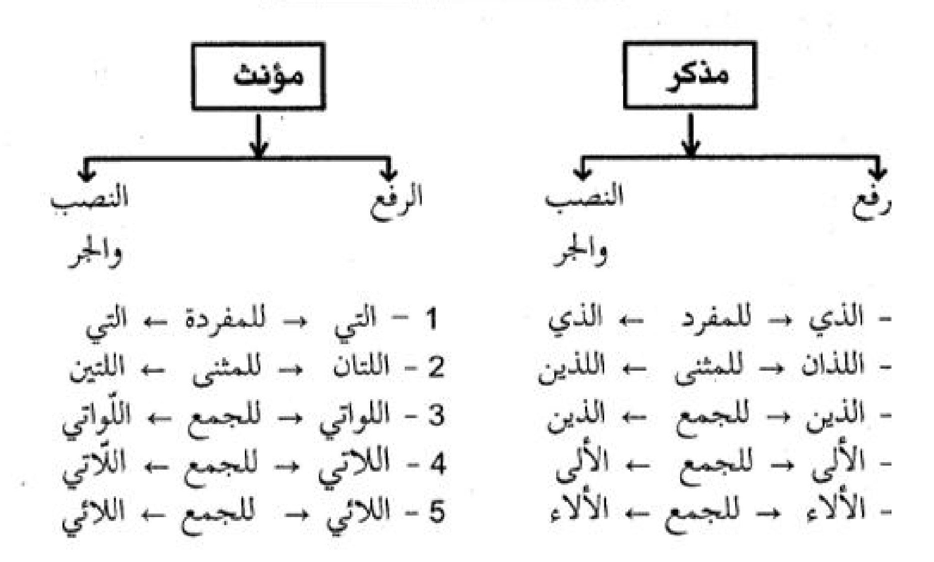
ما هو الاسم الموصول؟

الاسم الموصول هو إسم غير متصرف يدل على معين، ولا يتم معناه إلاّ بجملة ، بعده تسمى صلة الموصول، وليكون حقًّا موصولاً بها يجب أن تحتوي على ر يعود عليه يسمى الضمير العائد.

ما هي أقسام الاسم الموصول؟

الموصول قسمان: خاص ومشترك.

أ - الاسم الموصول الخاص



حظة:

صول الخاص المفرد والمثنى: للعاقل وغيره. الجمع: للعاقل فقط، أما الجمع غير ، فيستعمل له (التي).

ب - الاسم الموصول المشترك

من	ما	ذا	أي
(للعاقل)	(لغير العاقل)	(للعاقل وغيره)	(للعاقل

* من ذا، وماذا: لاعرابها حالتان:

1 - كل واحدة اسم استفهام مبنية على السكون في محل رفع أو نص جر بحسب موقعها في الجملة.

2 - (من) أو (ما) اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ وذا: اسم مو خبر والجملة بعده صلة الموصول في قولك مثلاً: (ماذا فعلت)؟

وإذا وليها اسم موصول اعربت ما ومن: استفهاماً مبتدأ وذا: اس خبر كقولك: (من ذَا الذي يتحدث)؟.

* أي: معربة بالحركات دائمًا، ويجوز أن تكون مبنية على الضم.

* ما حكم الأسماء الموصولة؟

* جميع الأسماء الموصولة مبنية ما عدا (أي).

ويكون بناؤها على: أ - الحركة للمفرد والجمع مثل: جاء الذي.. الذي مبني على السكون في محل رفع

ب - على الحرف للمثنى، رأيت الرجلين ا الذين نعت مبني على الياء لأنه مثنى.

صلة الموصول.

لا يكون الموصول بلا صلة، فهي التي تعيّن مدلوله وتفصل مجمله، وتـ المعنى كامل الإفادة. وشرطها أن تكون جملة أو شبه جملة. وتشتمل رابط يربطها بالموصول، وهو عبارة عن ضمير يعود على اسم الموصول الإفراد والتذكير وفروعهما. مثل: سعد الذي أخلص، اللذان أخلصا، الذيـ فالفاعل هنا هو العائد.

وإذا كان اسم الموصول مشتركًا فمطابقة العائد غير واجبة.

لفصل السادس: أسماء بين البناء والإعراب

المبحث الأول: أسماء الكناية

أسماء الكناية؟

لكناية ألفاظ مبهمة يكنى بها عن عدد مبهم أو حديث أو فعل. وهي كم
، وكم الخبرية. وكأين، وكذا، وكيت وذيت، وفلان وفلانة.
ستفهامية يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه مثل: كم رجلا سافر؟ ولا
صدر الكلام كجميع أدوات الاستفهام.
لخبرية تكون إخبارًا عن عدد كثير مبهم الكمية. مثل: كم يجتهد سعيدٌ.
سعيد كثيرًا. ولا تقع أيضًا إلا في صدر الكلام.
مثل (كم) الخبرية معنًى وصدارةً وإفادةً للكثرة المبهمة، أما (كذًا) فهي
لعدد المبهم قليلاً كان أو كثيرا مثل: جاء كذا وكذا طالبٌ. ويكثر أن
ف ويكنى بـ (كيت) و(ذيت) عن القصة أو الخبر أي الحديث عن شيء
، وقع، ولا تستعملان إلاّ مكررتين بالعطف. مثل: قلت كذا وكذا
كيت وكيت.
(فلانة) يكنى بهما عن العَلَم العَاقِل فلا تدخل عليها "أل" التعريف ويكنى
علم غير العاقل فتدخل عليها "أل" التعريف.

تعرب هذه الأسماء؟

ستفهامية وكم الخبرية وكأيّن تتشابه في الإعراب.
بنية على السكون، وكلها لا يليها تمييز. كما أنها إن وقعت على زمان أو
ظرف. مثل: كم يومًا صمت. وإن وقعت على معنى مجرد يفيد الحدث
، مطلق. مثل: كم زيارة زرت المريضَ. وكأين من زيارة زرت المريضَ. وإن
، ذات وكان الفعل بعدها متعديًا لواحد أو أكثر ولم يستوف مفعوله فهي
. مثل: كم دينَارًا أعطيت المحتاج. وكأين من دينار أعطيت المحتاج. وإن
ـ جر أو مضاف فهي في محل جر، أما كأيّن فلا تجر بمن ولا تضاف.

مثل: فَوْقَ كَمْ طَرِيقٍ سِرْتَ؟ وبكم بعت الخبز؟ وما عدا ذلك فتكون مبتدأ. م
مهاجرًا حضر وكأين من مهاجر حضر. وكلها تحتاج بعدها إلى تمييز.
ومما يوضح محلها الإعرابي ويسهل إعرابها أن تفترض عدم وجودها وتجعل
يحل مكانها فتعرب إعرابها وتجري عليها حكمه. ففي. مثل: كم يومًا صمت
الكلام صمت يومًا، فيومًا ظرف، إذًا تعرب (كم) إسم مبهم مبني على الس
محل نصب على الظرفية الزمانية وفي مثل:(كم كتابًا قرأت). أصل الكلا
كتابًا) وكتابًا مفعول به، إذًا تعرب (كم) اسمًا مبهمًا مبنيًا على السكون في مح
مفعول به و(كتابًا) بعد (كم) تصبح تمييزًا.

* ما الفرق بين كم الإستفهامية وكم الخبرية؟

أ - تَمْيِيزُ كم الإستفهامية مفرد منصوب. مثل: كم رجلاً جاء؟ وإن سبقه
جر جاز - عَلَى ضُعْفٍ - جر التمييز بمن مقدرة. مثل: بكم دينارٍ بعت كتا
تَمْيِيزُ(كم) الخبرية فنكرة مجرورة بالإضافة أو بمن. مثل: كم طالب نصحْتَ
من طالب نصحْتَ.
ب - المتكلم بكم الاستفهامية يستدعي جوابًا. مثل: بكم دينارًا بعْت
والجواب بعشرين. أما المتكلم بكم الخبرية فلا يستدعي جوابًا لأنه مخبر
بمستفهم.
جـ - تختص كم الخبرية بالدخول على الماضي وحده ولا تدخل على الـ
على المستقبل أما الاستفهامية فتدخل على الحاضر و المستقبل.
د - المتكلم بالخبر يتعرض للتصديق والتكذيب وأما الاستفهماية فلا.
هـ - بدل الاستفهامية يقترن بهمزة الاستفهام. مثل:كم كتابًا اشتريت
عشرين؟ وأما بدل الخبرية فلا يقترن بها. مثل: كم رجلٍ حضرَ ثَمَانِينَ بل
و - وكلا الاسمين له الصدارة ومبنى على السكون وتدلان على شي م
منهما يأتي بعده تمييز.

صائص كأيِّنْ:

ا لغات (كَأَيٍّ وكائِنْ) اسم مبهمُ مبني علي السكون ويدل على الكثرة وتمييزها جرور بمن مثل: ﴿وكأيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ ويجوز نصبه على قلة كأيِّنْ رجلاً ضرره أكثر من نفعه). وخبر (كأيِّن) لا يكون إلا جملة أو شبه ثل: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ معه ربِّيُّون كثيرٌ﴾ آل عمران 146. وكأيِّن من علم

راب كذا:

إعراب الاسم العادي، فيكون فاعلاً. مثل: جاء كذا وكذا رجلاً. ومفعولاً به كرمت كذا وكذا رجلاً. ومفعولاً مطلقًا مثل: ضربت اللص كذا ضربة. وخبرًا ناجحون كذا وكذا رجلاً. وهي مبنية على السكون دائمًا.

ت وذيت:

ن بعضهما مع بعض مركبًا مزجيًا بمنزلة كلمة واحدة ذات جزأين، والجزآن معًا على الفتح أو الضم أو الكسر في محل رفع أو نصب أو جر على حسب الجملة. مثل: قلت كيت وكيت وذيت وذيت.

ن وفلانة:

ـ فلان وفلانة إعراب الاسم الطبيعي. مثل: جاء فلان ورأيت فلانًا وفلانة. أما ممنوعة من الصرف لا تنون، وتجر بالفتحة عوضًا عن الكسرة. مثل: مررْتُ وجاءت فلانةُ.

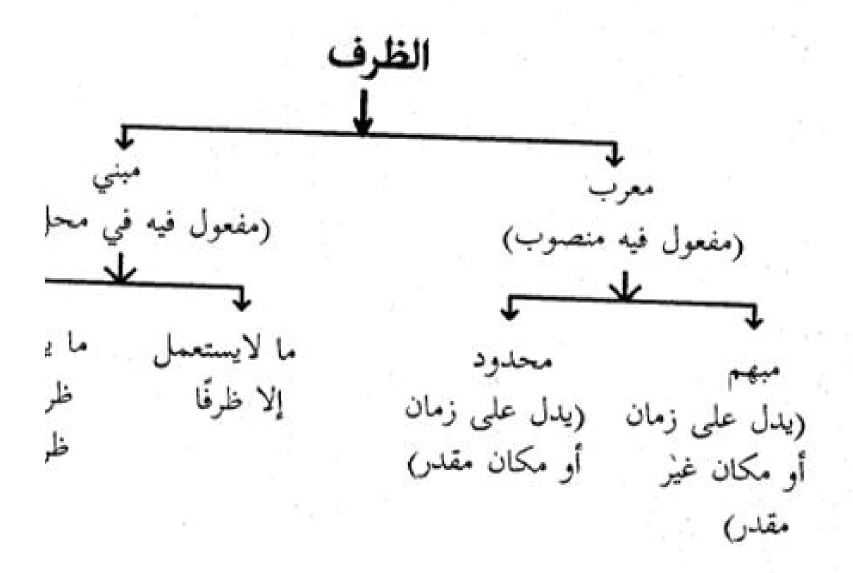
المبحث الثاني: الظـــرف

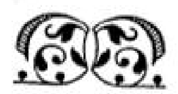
• ما الظرف؟

• الظرف اسم منصوب يدل على الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل معنى (في) باطراد.

• ما هي أقسام الظرف؟

• يمكن أن يقسم الظرف إلى مايلي:





ويتضح كل ذلك في الجدول الآتي:

	مُعربٌ		مبنيٌّ	
	مبهَمٌ	محدودٌ	لا يستعمل إلا ظرفا	يستعمل ظرفا وغير ظرف
ظرف زمان	1 - أناء 2 - أبَدًا 3 - إزاء 4 - أمَدًا 5 - حين 6 - زَمان 7 - عِنْد 8 - مُدَّة 9 - وَقْتَ	1 - أسبوع 2 - خريف 3 - خميس 4 - رَبيع 5 - ساعة 6 - شعبان 7 - شهر 8 - عام 9 - قَرْنٌ 10 - يوم 11 - ثلاثة أيام	1 - الآن 2 - أمس 3 - أين 4 - ريثَ 5 - ريثما 6 - لمَّا 7 - مَتَى 8 - مُذْ 9 - مُنْذُ	1 - إذْ 2 - إذَا 3 - أنَّى 4 - أيَّانَ 5 - بَعْدُ 6 - بَيْنَا 7 - بَيْنَمَا 8 - عِوَضَ 9 - قبل 10 - قط 11 - لَدُن 12 - لدى 13 - صباح مساء
ظرف مكان	1 - أَمام 2 - تحت 3 - شمال 4 - فوق 5 - ورا ء 6 - يمين وما هوبمعنى الجهات السّتّ	1 - بحر 2 - بلد 3 - بيت 4 - جَبَلَ 5 - قرية 6 - مدينة 7 - مسجد 8 - نَهْرَ	1 - أينَ 2 - ثَمَّ 3 - ثَمَّتَ 4 - حيث 5 - هُنَا	1 - أنَّى 2 - بَعْدُ 3 - علٍ 4 - قَبْلُ 5 - لَدُنْ 6 - لَدَى «وما قُطِعَ عَنَ الإضافة من الجهات السّتّ»

ملاحظات

إذا: الغالب أن تضاف إلى الماضي مثل: (إذَا جِئْتُمْ جئنا
الاسمية. مثل: (إذْ هوَ فِي البَيْتِ)

أمسِ: إذا أريد بها البارحة وهو الغالب بُنِيتْ على الكسر. م
وإذا أريد بها يوم من الأيام الماضية ودخلتها (أل) أو
مُعربة. مثل: جئت أمسًا. مضى الأمْسُ مَا أطيب

أنّى: ظرف مكان بمعنى (أيْنَ). مثل: أنَّى تجلسْ أجلسْ
ظرف زمان بمعنى متى. مثل: أنَّى جِئْتَ.

أيّانَ، مَتَّى: ظرفا زمان يُستعملان شرطًا وإستفهامًا.

حيثُ: لا تضاف إلاّ إلى الجملة. مثل: تَاجِرْ حَيْثُ أَخُوكَ

قَطُّ: ظرف لاستغراق ما مضى من الزّمان، فلا يقع إلاّ بع
مثل: ما فعلتُ هذا قطُّ.

لَدُنْ لَدَى: يقع الاسم بعدهما مجرورًا بالمضاف. مثل: جلس
أو لَدُنْهُ.

لمّاَ: لا تضاف إلاّ إلى الجملة الماضوية. مثل: لما تلاقَيْنَا

مُذْ، مُنْذُ: تضافان تارة إلى المفرد. مثل: ما رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الأَحَدِ.
مثل: ما صادفته منْذُ تَفَارَقْنَا - وتُقْطَعَانِ عَنِ الإ
منهما مبتدأ وما بعده خبرًا. مثل: مَارَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ
في هذا المثال كما يلي:
مُذْ: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
يومان: خبره مرفوع بالألف لأنه مثنى.

ملاحظة:

- يمكنك الاطلاع على باقي الظروف في كتابنا «الأدوات الإعراب» الذي رتّبناه ترتيبًا (ألِف بائيًا) قاموسيًا.

المبحث الثالث: أسماء الأفعال

اسم الفعل؟

مل هو كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول
لا تقبل علامته وتزيد على معنى الفعل الطبيعي معنى الكثرة.

أنواعه؟

ون اسم فعل ماض يدل على الماضي، وألفاظه هي:
نعنى بَعُدَ، وشَتَّان أي افترق، ووُشْكَان، وسرعان أي أسرع، وبطآن أي

كون اسم فعل مضارع إذا دل على المضارع. وألفاظه هي: [أَوَّه و(آه)
، و(أف) بمعنى: أتضجر و(وا)، و(واها)، و(وَيْ) بمعنى: أتعجب. و(بخ)
ن. و(بجلى) أي: يكفي].

ون اسم فعل أمر إذا دل على الأمر. وألفاظُهُ هي: [صه أي: أسْكُتْ،
كَفِفْ و(دونك) و(عندك) و(لديك) الكتاب، أي: خُذْهُ. و(رويدًا) أي:
و(هاءِ) و(هاك) و(عليك نفسك) أي: آلْزِمْهَا. و(إليك عني) بمعنى: تَنَحَّ.
آمْضِ. و(حي على الصلاة) أي: هَلُمَّ وهلم بمعنى: أَقْبِلْ. و(تعال)
ـرَ أي: إِئْتِهِ، ويقال: حيهل الأمر، وبالأمر، و إلى الأمر. و(هيا) و(هيت)
و(آمين) أي: آسْتَجِبْ. و(مكانك) أي: أَثْبُتْ. و(أمامك) أي: تقدم.
: تَأَخَّرْ. وبلهَا (الشرَّ والشرِّ) أي يَكْفِي. ومنه أيضًا: (بس و(حس) و(بخ)

قسام اسم الفعل؟

قسمين، مرتجل ومنقول:

المرتجل هو ما وضع من أول أمره اسم فعل نحو هيهات وأف والمنقول
، في غير اسم فعل ثم نقل إليه، ويكون النقل عن جار ومجرور. مثل:

إليك عني أي تَنَحَّ وإما عن ظرف نحو: دونك الكتاب أي خُذْهُ. ومكانك أي أثْـ
وإما عن مصدر كرُوَيْدَ أخاك أي أَمْهِلْهُ. وإما عن حرف تنبيه نحو: (ها الكتاب)
خُذْهُ. والمرتجل والمنقول سماعيان لا يقاس عليهما، وأما المعدول عن فعل نحو: دَ
وَحَذَارِ، وهي معدولة عن أَدْرِكْ وآحْذِرْ، فهو قياسي يبنى على فَعالِ من كل
ثلاثي مجرد تام متصرف نحو: قَتَال وضَرَاب ودَراك. وتدخل الكاف على اسم ا
المنقول فتصبح جزءًا منه إعرابًا وبناءً. وتتصرف بحسب المخاطب إفرادًا وتثنية و
وتذكيرًا وتأنيثًا نحو: دونكَ، دونكِ، دُونكما، دُونَكُنَّ، دُونَكُم.

عمل اسم الفعل

* ماذا يعمل اسم الفعل؟
* يعمل اسم الفعل عمل مسماه، أي عمل الفعل الذي يدل عليه، فيرفع ا
مثله دائما، ويسايره في التعدي واللزوم غالبا، وباقي المكملات مثل قول الشاعر

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وَمَنْ بِهِ   وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيقِ نُوَا

وتقول: شتان زيدٌ وعَمْرٌ ← كما تقول: افترق زيد وعمر
وتقول: تَرَاكِ زيدًا ← كما تقول أترك زيدًا
وتقول: حَيَّهَلَ الثَّرِيدَ ← بمعنى ائْتِ الثريدَ
وتقول: حَيَّهَلَ على الخير ← بمعنى: أَقْبِلْ عَلَى الخَيْرِ

المبحث الرابع: أسماء الأصوات

أسماء الأصوات؟

ت يخاطب بها من لا يعقل من الحيوان أو صغار الإنسان، واسم الصوت فعل من حيث صحة الاكتفاء به، وإنما لم يجعل إسم فعل لأنه لا يحمل بقع في شيء من تراكيب الكلام، [ك(هلا) لزجر الفرس، و(عدس) لزجر خ) لزجر الطفل، و(قب) لوقع السيف، وغاق لصوت الغراب، و(طق جر].

نموذج إعرابي

ر:

بَـا تَـقُـولُ بِمِـلْءِ فِـيـهَـا   حَـذَارِ حَـذَارِ مِـنْ بَـطْـشِـي وَفَـتْـكِـي

لأول: اسم فعل أمر بمعنى (أحذر) مبني على الكسر لا محل له من عله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

ثانية: مثل الأولى وهي توكيد لفظي لها.

بن أبي سلمى:

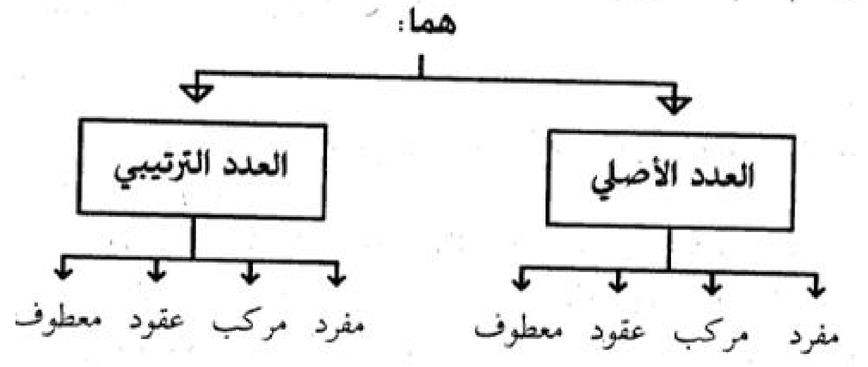
مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجَبٍ   زِيَّـادَتُـهُ أَوْ نُـقْـصُـهُ فـي الـتَّـكَـلُّـمِ

م كناية مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول (لترى).

المبحث الخامس: اسم العدد

ما اسم العدد؟

- اسم العدد اسم غير متصرف يدل على الكمية والترتيب.
- **كيف يقسم اسم العدد؟**
- يقسم اسم العدد إلى قسمين



اسم العدد الأصلي

أ - **المفرد:** وهو من الواحد إلى العشرة ويتبعها مائة والف.

1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 100، 1000

واحد، اثنان .... مئة، ألف.

ب - **المركب:** من أحدَ عَشَر، إلى تسعة عشر

11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19.

أحد عشر، .... تسعة عشرة.

حـ - **العقود:** من العشرين إلى التسعين.

20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90.

عشرون................................ تسعون.

د - **المعطوف:** من (واحد وعشرون) إلى (تسعة وتسعون).

21، 22، 23، 24، 25. 31 إلى 39 إلى 99.

واحد وعشرون .... تسعة وتسعون.

اسم العدد الترتيبي

المفرد: من الأول إلى العاشر.

، ثان، ثالث، رابع،.................. عاشر.

- **المركب:** من الحادي عشر إلى التاسع عشر.

ي عشر، ثاني عشر،............... إلى التاسع عشر.

العقود: من العشرين إلى التسعين ويتبعها المائة والألف.

المعطوف: من الواحد والعشرين إلى التاسع والتسعين.

حظات:

يستعمل العدد بدون معدود في أية جملة إلاّ في الأمو الرياضية حيث يكون العدد رمزًا مجرّدًا.

ب العدد من الشمال إلى اليمين مطلقًا. يقرأ المفرد والعقود من الشمال إلى اليمين، والمركب والمعطوف من اليمين إلى الشمال ويقرأ العدد المؤلف من أقسام مختلفة من اليمين إلى الشمال مع مراعاة إستقلال المركب والمعطوف: 1997/09/17م. السابع عشر من الشهر التاسع سنة ألف وتسعمائة وسبع وتسعين ميلادية وإن شئت من اليمين إلى الشمال: سبع وتسعين، تسعمائة وألف.

عُ: لفظ يتضمن عددًا من 3 إلى 9، وتنطبق عليه أحكام هذه الأعداد: بِضْعُ سَنَوَاتٍ، بِضْعَةُ أَعْوَام.

: بصيغة واحدة للمذكر والمؤنث، يراد به من واحد إلى تسعةٍ مثل: عِشْرُونَ ونَيِّفٌ، أَلْفٌ وَنَيِّفٌ.

د العربُ يُؤَرِّخُونَ باللَّيَالي لأَنَّ الشُّهُورَ العَرَبِيَّةَ قَمَرِيَّة.

فيقولون:

أ - كُتِبَتْ رِسَالَةٌ لأَوَّلِ ليلة من شهر كذا أو لِغُرَّتِه أو مُسْتَهلِّه. فإذَا إنتهت اللّيلةُ الأولَى...

ب - لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا، لِثَلاثٍ خَلَوْنَ، لإحْدَى عشرةَ خَلَتْ، حَتَّى ليلة النّصف....... إلخ.

ج - لِلنِّصْفِ مِنْهُ أو مُنْتَصَفِهِ أو انْتِصَافِهِ ثُمَّ لأَرْبَعَ عشرة بَقِيَتْ لِعَشْرٍ بَقِيْنَ، حَتَّى آخِرِ لَيْلَةٍ.

د - لِلَيْلَةٍ بَقِيَتْ أو سَرَرِهِ أو لآخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ أو سَلْخِهِ أو إنْسِلاخِه

هـ - يُسْتَعْمَلُ السَّلْخُ لِنِهَايَةِ الشَّهْرِ القَمَرِيِّ لأَنَّ أَوَّلَهُ لَيْلَةٌ وَآخِرَه

المبحث السادس: الفرق بين البناء والإعراب

• ما الفرق بين البناء والإعراب؟

البنـــاء:

• البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، إما حالة الضم أو حالة الفتح أو حالة
سر أو حالة السكون، وعليه فالبناء أربعة أنواع:

1 – السكون:

وهو الأصل، أي عدم الحركة، ويسمى أيضا: وَقْفاً، ولخفَّتِه فإنه يدخل في الاسم
عل والحرف، مثل: هلْ، قمْ، كَمْ.

2 – الفتح:

وهو أقرب الحركات الى السكون، لذلك يدخل في أنواع الكلمة الثلاث: الاسم،
ل، الحرف، مثل: أيْنَ (اسم). قَامَ (فعل). سَوْفَ (حرف).

4.3 – **الكسر والضم:** ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا عليه، ودخلا فقط على
سم والحرف مثل: أمْسِ ولام الجر (لِ) و(مُنْذُ) و(نَحْنُ)، لكن الفعل الماضي إذا
ل به واو الجماعة فإنه يبنى على الضمّ، مثل: كتبَ، كَتَبُواْ.

لإعـــــراب:

لإعراب هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة وأنواعه أربعة:
2.1 – الرفع والنصب، ويكونان في الاسم والفعل المضارع معاً مثل: زَيْدٌ يَقُومُ وإنَّ
لَنْ يَقُومَ.
3 – الجر: ولا يكون الا في الاسم فقط مثل: ﴿**فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ**﴾ الآية.
4 – الجزم: ولا يكون الا في الفعل: مثل: ﴿**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا**
﴾ سورة الاخلاص الآية 3-4. ولهذه الأنواع الأربعة علامات أصول وعلامات
:
علامات الأصول هي:
ضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون (حذف الحركة) للجزم.

وهي فروع عن الأصول وهي:

أ – ما ينوب عن الضمة وهو ثلاثة: الواو، الألف، والنون.

مثل: جاء أبوك، وأخواك يبحثون عنك.
فالواو في (أبوك) والألف في (أخواك) والنون في (يبحثون) علامات فر
نائبة عن الضمة التي هي الأصل.

ب – وما ينوب عن الفتحة:

ينوب عن الفتحة أربعة: الكسرة، الألف، الياء، وحذف النون، كقولك: ر
يؤم المصلين والمصلياتِ فلن يتخلفوا عنه. فالألف في (اياك) والياء في
والكسرة في (المصليات) علامات فرعية تنوب عن الفتحة فهي علامات للن
هذه الكلمات كلها منصوبة على المفعولية.
وقولك: لن يتخلفوا عنه.
فيتخلفوا: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه
الخمسة، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
فحذف النون هنا علامة فرعية للنصب نابت عن الفتحة التي هي الأ

جـ – وينوب عن الكسرة في الجر اثنان: الفتحة والياء كقولك: مررت
واسماعيلَ.
فكل من ابراهيمَ، واسماعيلَ، مجرور بمن وعلامة جره الفتحة النائبة
لأنه ممنوع من الصرف.
وقوله تعالى: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾ الأح
فالمؤمنين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وكذا
تعالى: ﴿**وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ**﴾ الأنعام 144.
فالابل أو البقر مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، فالكسرة هي أصل
الاسم المجرور، لكن اثنين علامة الجر فيه هي الياء فكأنها نائبة عن الك
الأصل، والسبب كون الاسم مثنى.

– وينوب عن السكون في الجزم علامة واحدة فقط فرعية وهي: الحذف،
...مل:

· حذف حرف العلة في آخر المضارع الناقص، (أي معتل الآخر) كقولك: لم
...، ولم ينجُ.

...كل من الفعلين مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، فالأول
...ه ياء، والثاني آخره واو.

· وحذف النون في الأفعال الخمسة عندما يدخل عليها جازم كقوله تعالى:
﴿لاَ يَنْهَـٰكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيـٰرِكُمْ
...تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ الممتحنة 8.

...كل من (يقاتلوا) و(يخرجوا) مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من
...ال الخمسة.

...راجع إعراب الأفعال الخمسة في كتاب الأفعال من سلسلة قصة الإعراب، فقد
...ناها بشيء من التفصيل.

والخلاصة:

...ن الأصل في الكلمة المعربة أن تكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة.
...علامة الرفع الضمة، وعلامة النصب الفتحة وعلامة الجر الكسرة وعلامة الجزم
...كون.

...قد خرج عن هذا الأصل:

1 - جمع المؤنث السَّالم: فينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.
2 - جمع المذكر السَّالم: يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.
3 - المثنى: يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء.
4 - الأسماء الخمسة: ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء.
5 - الأفعال الخمسة: ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.
6 - الفعل المضارع الناقص (معتل الآخر) يجزم بحذف آخره.
7 - الاسم الممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

للتطبيق (أ):

استخرج من النص الكلمات المعربة وبين علامة الإعراب فيها.

قال تعالى في سورة آل عمران: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَ...
أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَـٰئِكَ هُـمْ وَقُودُ النَّارِ (10) كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ...
قَبْلِهِمْ، كَذَّبُوا بِآيَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ، وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ(11)﴾
سورة ...

للتطبيق (ب):

1 – ضع نعتا مناسبا في كل مكان من الأمكنة الخالية في الأمثلة الآ...
بالشكل:

أ – الطالب .... يحبه أستاذه.	و – سكنت في بيت .....
ب – الفتاة .... ترضي والديها.	ز – اهديت إلى أخي كتـ...
جـ – الطلاب .... يخدمون بلادهم.	ح – الثياب .... لبوس ا...
د – الحدائق .... للتنزه.	ط – الرياح .... تقتلع ا...
هـ – اتيت رجُلاً ...... فصادقته.	ي – رأيت عجوزا .... فتـ...

2 – ضع كل اسم من الأسماء الآتية في ثلاث جمل مفيدة، بحيث ...
في واحدة ومنصوبا في الثانية ومجرورا في الثالثة.
الرجلان – محمد – العصفور – الأستاذ – فتاة – زهرة – المسلمو...
القاضي – أخ – صديق – السماء – شجرة.

3 – اعرب الجمل الآتية:
– الفتيات المهذبات يخدمن بلادهن.
– الأمة الاسلامية خير أمة أخرجت للناس.
– درس النحو شيق.
– التمارين التطبيقية ضرورية لاستيعاب الدروس.
– نجح أخي في الامتحان.

بين المعرب والمبني من النص الآتي:

- الصعاليك -

اء الصعاليك جماعة من قبائل شتى، عاشوا في العصر الجاهلي، جمعت بينهم
ة والحاجة، فخرجوا على النظام القبلي السائد آنذاك، فأخذوا الأموال بالإغارة
ومن أشهرهم الشنفرى الأزدي، وعروة بن الورد العبسي، وتأبّط شرًا
فهؤلاء وأمثالهم من الصعاليك عرفوا بأنهم لصوص شجعان أسخياء. ولعل
هذا استئناس بعمل القبائل، إذْ كانت حياتها في الجاهلية قائمة – إلى حدّ
على الغزو والسلب والنهب، ولكن الفرق بين الصورتين هو أن عمل القبائل
منظم، وعمل الصعاليك فردي لا نظام له.

الصعاليك غنائي، يعتز بالشخصية الفردية والتحرر من ربقة القبيلة ونظامها،
ذا المذهب الثوري الناقم على الأوضاع جلب لهم الحرمان والفقر المدقع في
حراوية القاسية.

المبحث السابع: المنوع من الصرف

٭ ما الممنوع من الصرف؟

٭ هناك أسماء معربة لكنها لا تقبل الكسرة علامة على الجر، كما لا تقبل التنو
وذلك لأنها لا تنصرف.

٭ ما معنى «لا تنصرف»؟

٭ اختلف النحاة في مأخذ هذه الكلمة، فقيل: من التصريف، وهو التصويت،
شك أن التنوين تصويت في آخر الاسم المنصرف. وقيل: من الانصراف –
الرجوع، فكأن الاسم انصرف ورجع عن مشابهة الفعل والحرف، أو أنصرف
طريقهما إلى طريق الاسمية المحضة.

والأصل في الاسم أن يكون معربا منصرفاً؛ أما الاعراب فلأنه تتوارد وتتعاقب
معان لا تتميز إلاّ بالإعراب، كالفاعلية والمفعولية ولا يخرج عن أصله الا اذا
الفعل أو الحرف، ووجود هذا التنوين في الاسم المعرب يجعله أشد تمكنا في الا
وأقوى فيها من غيره ولهذا سمي تنوين التمكين.

فإذا أشبه الإسم الحرف بني –كما رأينا ذلك في الاسم المبنى– فان لم يشبه الح
صار معربا، وهذا المعرب إذا أشبه الفعل منع من الصرف أي منع من التنوين ا
يدل على التمكين أي التمكن من الاسمية، فلما لم يصبح متمكنا من الاسمية
يشبه الفعل فمنع من التنوين، كما منع من الجر لان الجر لا يكون في الفعل أ

ثم إن الاسم الذي لا ينصرف، أو الممنوع من الصرف نوعان:

أحدهما: ما يمنع صرفه لعلّة واحدة، وهو شيئان:

أ – ما فيه ألف التأنيث سواء الممدودة ك (صحراء) و(زكرياء) أم المقص
ك (ذكرى) و(رضوى): (علم على جبل بالمدينة).

ب – الجمع الموازن لصيغتي: مفاعل ومفاعيل ك (مساجد) و(مصابيح) و(درا
و(دنانير).

قال تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾سورة سبأ آية 18.

ي) ممنوع من الصرف أي التنوين لكونه على وزن مَفَاعِلَ، فلم يقل الحق جلّ اليأ» لأنها ممنوعة من الصرف.،

ما يمنع صرفه بعلتين، وهو شيئان أيضا:

يمنع صرفه سواء أكان نكرة أم معرفة، وهو ما وضع صفة وزيد في آخره ، أو كان على وزن الفعل، مثل: لحيان (وصف لطويل اللحية) فالمانع له من لصفة والألف والنون ومثل: الأحمر، فالمانع له من الصرف الصفة ووزن لْ).

ا يمنع صرفه اذا كان معرفة فقط، أما اذا كان نكرة فينصرف وهو سبعة:

عَلَم المركب تركيبا مزجيا، كـ(بعلبك) و(حضر موت).

عَلَم ذو الزيادتين كمروان، وعمران، وعثمان، وأصبهان.

عَلَم المؤنث المختوم بالتاء، كطلحة وفاطمة، أو زائدا على ثلاثة كزينب

بب المنع: العلمية + التأنيث.

لَم الأعجمي ⇐ العلمية + العجمي، مثل: ابراهيم واسماعيل.

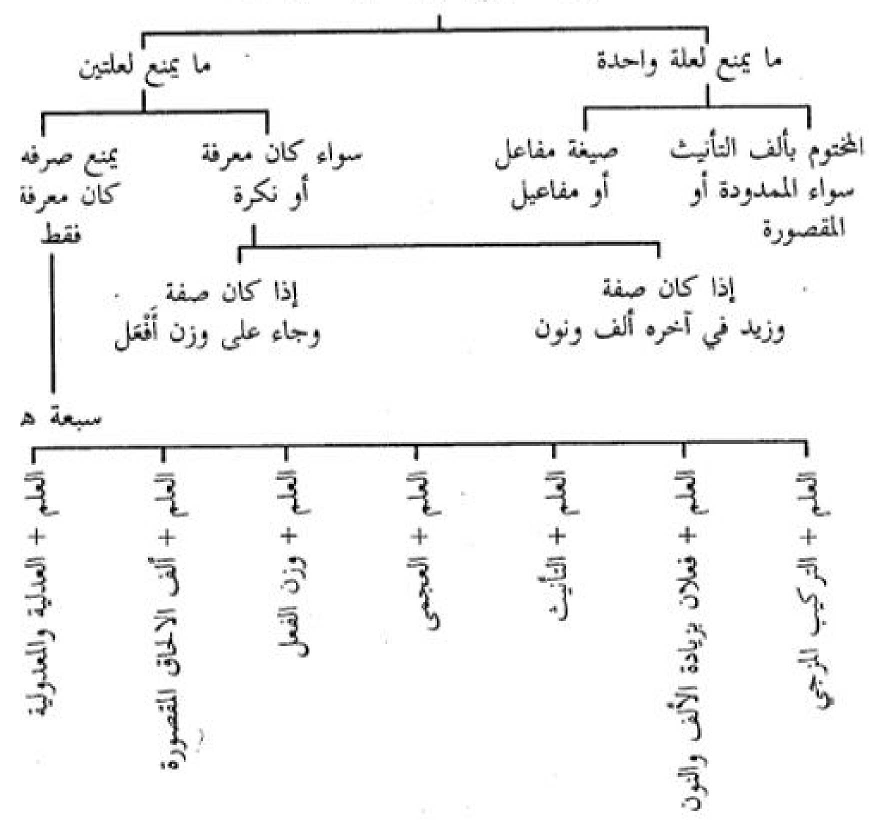
لَم الموازن للفعل ⇐ العلمية + وزن الفعل، مثل: دُئِلَ (اسم قبيلة).

لَم المختوم بألف الإلحاق المقصورة مثل: علقى (نبت تتخذ من سيقانه

فة المعدولة من فُعَل في التوكيد مثل: جُمَع، فإنّها معدولة عن (فعلاوات) اء، وعُمَر مثلا قدروه معدولا وفَعَالِ: علما لمؤنث، كحَذَامِ وقَطَامِ في لغة يمنعونه من الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة كما يقول سيبويه، لكن ه منع من الصرف للعلمية والتأنيث.

الخلاصة

إنّ الممنوع من الصرف نوعان:



النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

وَفَتَاةٍ هَيْفَاءَ تُشْوَى عَلَى الجَمْرِ   تُعَانِي مِنْ حَرِّهِ مَا تُعَا

الكلمة	إعرابها
الواو	واو رب، والتقدير، ورب فتاة
فَتَاةٍ	اسم مجرور (برب المحذوفة) لفظاً، مرفوعٌ مَحَلاً لأنه (أي هذا الاسم)، مبتدأ.

ـيفاءَ	صفة لفتاةٍ مجرورة مثلها **وعلامة الجر الفتحة** عوضاً عن الكسرة لأنها اسم ممنوع من **الصرف المانع لها من** الصرف كونها صفة مختومة بألف التأنيث **الممدودة.**
ـشوى	فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا يعود على الفتاة، تقديره (هي)،
ـى الجمر	جار ومجرور متعلقان بتشوى. وجملة (تشوى) في محل رفع خبر المبتدإ (فتاة).
ـاني	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره (هي) يعود على (فتاةٍ).
ـحرّه	جار ومجرور متعلقان (بتعاني) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه.
ـا	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
ـاني	فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر، وجملة (تعاني) هذه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب، أمّا جملة (تعاني) الأولى فمحلها النصب لأنها حال.

ـطبيق:

ـبين الاسم الممنوع من الصرف في الأبيات التالية واذكر سبب ذلك المنع.

ـ الشاعر:

ـابن انْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُ   يَوْماً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

ـال آخر:

ـمَسِينَ عُوجِلَتْ فِي صِبَاهَا   وَدَعَاهَا مِنَ الرَّدَى دَاعِيَانِ

ـال آخر:

ـاقُ سِيرِي عَنَقاً فَسِيحاً   إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا

* اعرب الجمل الآتية:
- سافرت من دِمَشْقَ إلى بَغْدَادَ.
- التقيت بأصدقاءَ لي في حِمْصَ.
- التقيت بصديقَيَّ أحمدَ وعثمانَ.

* أعرب ما تحته خط في النص الآتي:

سافرت إلى وهران لزيارة صديقي أحمد بلغتني منه دعوة فإذا أنا بجمع محتشد حيال دكان فدفعني الفضول إلى معرفة الخبر، فرأيت اثنين يعتر أما أحدهما فكان أعزل عاجزا وأما الآخر فكان يحمل في يده سكينا على صاحبه الذي جعل يصرخ ويلتفت مذعورا يطلب الغوث فلا يغيثه أ المهرب فيسد عليه الناس طريق الهروب، وبينما أنا أفكر ماذا أصنع إذا بالع أمامنا ويتركه يتخبط في دمائه ويمضي إلى دكانه كأنه لم يرتكب جرمً أتدخل لكنني خشيت من مصائب تلحق بملابس جديدة اقتنيتها لمثل هذ ولا أستطيع تعويضها بما عندي من دراهم ودنانير.

فلماذا سكت الناس عن هذا الجاني؟ لأن المجني عليه كان خروفا وأن ا الجزار، وأن الناس شاركوا في الجريمة فأكلوا لحمه، وأكلت معهم، وتلك الأضحى المبارك.

عن علي الطنطاوي بتصر

* هات جملا من انشائك تضمنها أسماء ممنوعة من الصرف.

الباب الثاني
الأفعال

☆ الفصل الأول: **أنواع الفعل**

■ المبحث الأول: **الفعل التام**

- المطلب الأول: اللازم والمتعدي
- المطلب الثاني: أنواع الفعل المتعدي
- المطلب الثالث: المبني للمعلوم والمبني للمجهول

■ المبحث الثاني: **الفعل الناقص**

- المطلب الأول: كان وأخواتها
- المطلب الثاني: أفعال المقاربة والرجاء والشروع

☆ الفصل الثاني: **أقسام الفعل**

■ المبحث الأول: **أقسام الفعل بحسب الصيغة**

■ المبحث الثاني: **أقسام الفعل بحسب الزمن**

■ المبحث الثالث: **أقسام الفعل بحسب الإعراب**

■ المبحث الرابع: **أقسام الفعل بحسب حروفه**

■ المبحث الخامس: **أقسام الفعل بحسب الصحة والاعتلال**

■ المبحث السادس: **أقسام الفعل بحسب التصرف والجمود**

الباب الثاني : الأفعال

* **ما الفعل؟**

* الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن.

بخلاف الاسم الذي هو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن، كذلك الحرف الذي هو كلمة دلت على معنى في غيرها.

* **ما هي العلامات التي يتميز بها الفعل؟**

* العلامات التي يتميز بها الفعل هي: أن يقبل السين مثل (سَيَقُولُ) أو سوف مثل: (سَوْفَ تَرَى) أو تاء التأنيث الساكنة مثل: (أَقْبَلَتْ) أو ضمير الفاعل، مثل: (جِئْتُ، جِئْنَا، يَجِيئُونَ) أو نون التوكيد مثل: (يَكْتُبَنَّ).

— أقسام الفعل —

* **كيف يتم تقسيم الفعل؟**

* يتم تقسيم الفعل وفق الهيكل العام الآتي:

أولا بحسب أنواعه

يقسم الفعل بحسب أنواعه إلى مايلي

- تام
  - متعدي
  - لازم
    - مبني للمعلوم
    - مبني للمجهول
- ناقص
  - متصرف
    - تام التصرف
    - ناقص التصرف
  - جامد

ثانيا: بحسب أحواله

1) **في الصيغة**
   - ماض مثل: كَتَبَ زَلْزَلَ
   - مضارع مثل: يَكْتُبُ يُزَلْزِلُ
   - أمـــر مثل: أُكْتُبْ زَلْزِلْ

2) **في الزمن:**
   - **ماض** مثل: كَتَبَ ، لَمْ يَكْتُبْ
   - **حاضر** مثل: كَتَبَ، يَكْتُبُ ، أُكْتُبْ
   - **مستقبل** مثل: يَكْتُبُ ، لَنْ يَكْتُبَ . اكْتُبْ.

3) **في الحكم والإعراب**
   - **معرب:** (مَرفُوعٌ، مَنْصُوبٌ، مَجْزُومٌ)
   - **مبني:** (عَلى الضم، على الفتح، على السكو

4) **في الحروف: والأوزان**
   - **من حيث العـدد:**
     - **ثلاثي** مثل: كَتَبَ ← فَعَلَ
     - **رباعي** مثل: دَحْرَجَ ← فَعْ
   - **من حيث الأصل:**
     - **مجرد** مثل: كَتَبَ ، دَحْرَ
     - **مزيد** مثل: كَاتَبَ ، تَدَحْرَ

5) **في الصحة: والاعتلال**
   - **صحيح**
     - سَالِمٌ مثل: كَتَبَ
     - **مَهْمُوزٌ:**
       - مهموز الفاء مثل: أَكَلَ
       - مهموز العين مثل: سَأَلَ
       - مهموز اللام مثل: نَشَأَ
     - مُضَعَّفٌ مثل: مَدَّ ← يَمُدُّ ← أُمْدُدْ
   - **مُـعْتَلٌّ**
     - معتل الفاء (مِثَالٌ) مثل: وَعَدَ ← يَ
     - مُعْتَلُّ العِينِ (أَجْوَفٌ) مثل: بَاعَ ←
     - مُعْتَلُّ اللاَمِ (نَاقِصٌ) مثل: دَعَا ←
     - مُعْتَلٌ بِحَرفَيْ علة:
       - **(لَفِيفٌ)**
         - مَقْرُونٌ مثل:
         - مَفْرُوقٌ مثل:

في التصريف:
- مُتَصَرِّفٌ
  - تـام التَّصَرُّف مثل: كتب، أصبح
  - ناقص التَّصَرُّف مثل: مازال، كاد
- جَـامِـدٌ مثل: ليس، عسى، نِعْمَ، بِئْسَ

طبيق:

خرج الأفعال الواردة في النص الآتي وضعها في جدول تفصيلي لها يتميز فيه يح عن المعتل والثلاثي عن الرباعي، والمبني عن المعرب وما الى ذلك من الأقسام سبقت الاشارة اليها:

منَ الأُمورِ التى تُسبِّب الفرقة بين المُسْلِمِينَ، وتُفَتِّتُ جماعتَهم، وَتَنْشُرُ الْعَدَاوَة نَقْلُ الأَخْبَار السَّيِّئَةِ بيْن جماعاتِ المُسْلمين، قَصْدَ توسيع الخِلاَفِ بينَهُم حَتَّى سمُوا ويتحاربوا، فتضيع قُوَّتُهم فيما بينهم.

ارَبَةِ هَذِهِ الآفةِ التى قد تظهَرُ بَيْنَ المُسْلِمينَ، يرشِدُنا اللَّه ورَسُولُه إلى طَرِيقِ هَا، للتَّخفيف من شرِّها، يرشدنا اللَّه إن سَمِعْنَا خَبَرًا يُسيءُ الينا الاّ نصدِّقَهُ عِنْدَ ، بَلْ علينا أن نتريثَ، وأن نبحث، حتّى نتحقق من صدق الخبر أو كذبه، الفرصة على من يمشي بالنميمة بين المسلمين قال تعالى:
أَيُّهَا الذِين آمَنُوا، إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ وا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾. سورة الحجرات آية 6

الفصل الأول: أقسام الفعل بحسب أنواعه

- التام والناقص

ينقسم الفعل بحسب أنواعه إلى تام وناقص.

*** ما الفرق بينهما؟**

* **الفعل التـــام:** هو الذي يدل على الحدث والزمن معا مثل: كَتَبَ، زَال

* **الفعل الناقص:** هو الفعل الذي نقص منه الحدث وصار يدل على الزمن وهذه الأفعال هي كان وأخواتها: أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ، مَازالَ، مَا مَا انْفَكَ، مَا بَرِحَ، مَا دامَ، لَيْسَ - وأفعال المُقَارَبَة.

أما غير هذه الأفعال فهي تامة.

والفرق كذلك بين الأفعال التَّامّة والأفعال الناقصة:

- إنّ الأفعال التّامة تُكَوِّنُ الجملة الفعلية، فلها فاعل مثل: جاء الحق وزهق البـ فالحق والباطل فاعلان.

- أما الأفعال النّاقصة فلا تستطيع أن تُكَوِّنَ جملة بنفسها، وإنما تدخل على جملة جـ ولا يكون لها فاعل، وإنما يكون لها اسم وخبر مثل: كان الجو معتدلا.

كان فعل ناقص دخل على جملة الجو معتدل ولذلك تعرب الجملة كمايأ

- كان الجو معتدلا.

الكلمة	إعـــــرابـهـا
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح
الجو	اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره
معتدلا	خبر كان منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره

أما جملة: جاء الحق فهي جملة فعلية مكونة من الفعل الماضي التام: **"جاءَ"** الحق مرفوع به وعلامة رفعه الضمة وكذلك جملة: زهق الباطل.

ولتسهيل الدراسة يجب أن يدرس كل فعل منهما على حده.

علامات الفعل المتعدي

من ناحية التحديد بالعلامات يمكن تقسيم الفعل الى ثلاثة أنواع:

– ما لا يوصف بتعدٍّ ولا لزوم، وهو: كان وأخواتها في حال اعتبارها ناقصة مثل:
، الجو معتدلا.

ب – الفعل المتعدي، وقد سبق الحديث عنه وعن اقسامه.

ـ – اللازم وهو عكس المتعدي وقد سبقت الإشارة اليه، وله علامات تميزه عن
دي سنتطرق اليها بعد معرفتنا لعلامات الفعل المتعدي

– المتعدي له علامتان،

- **إحداهما:** يصح أن يتصل به"هاء" ضمير يعود على اسم سابق غير مصدر ولا
ـ، وتسمى هذه الهاء: هاء المفعول ، لأنها تعود على المفعول.
انما اشترط في الاسم السابق أن يكون غير مصدر وغير ظرف، لأن الضمير يعود
هما من المتعدي واللازم على السواء. كقولك اليوم صمته

- **الثانية:** أن يبنى منه اسم مفعول تامٌّ مثل: ضَرَبَ، فتقول زيدٌ ضَرَبَه عَمْرٌو،
ل به ضمير (هاء) غير المصدر ولا الظرف وهو، (زيد) وتقول: هو مضرُوب،
ون تامًا.

حكم المتعدي أن ينصب المفعول به، كضربت زيدًا، وتدبرت الكتبَ إلّا إذا ناب
المفعول عن الفاعل فيرفع ، كقولك: ضُرِبَ زيدٌ وتُدُبِّرَتِ الكُتُبُ
قد أشار ابن مالك في الألفية الى العلامة الأولى للمتعدي فقط
ال:

لامة الفعل المعدى أن تَصِلْ   "ها" غير مصدر به، نحو عَمِلْ
صب به مفعوله إنْ لم يَنُبْ   عَنْ فاعل، نحو: تدبرتِ الكتبْ

ي أن علامة الفعل المتعدي الى المفعول: أن تصل به (هاء) تعود على غير المصدر
:"عمل" تقول في محمد عمل الخير – مثلا: محمدٌ عَمِلَهُ.

علامات الفعل اللازم

* – **اللازم له اثنتا عشرة علامة، وهي:**

1 - ألاَّ يتصل به (هاء) ضمير غير المصدر
2 - ألاَّ يبنى منه اسم مفعول تامٌّ مثل فعل: خرج في قولك خرج زيد فلا
مخروج أو خرجه.
3 - أنْ يدل هذا الفعل على سجية (أي طبيعة وسليقة وصفة فطرية تلازم ص
تكاد تفارقه إلاَّ لسبب قاهر) فلا تكون هذه السجية حركة جسم ،
شَجُعَ
4 - أن يدل على عرض، أيْ: معنى طارئ ليس له طول ثبات ولا دوام، و
سببه، وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت. كَمَرِضَ، وكَ
5 - أن يدل على نظافة: كَنَظُفَ، وَطَهُرَ، وَوَضُؤَ.
6 - أن يدل على دنس: نحو: نَجُسَ، وقَذُرَ أو قَذِرَ (بالوجهين).
7 - أن يدل على مطاوعة فاعلِه لفاعل فعلٍ متعدٍ لواحدٍ، والمطاوعة هنا مع
فَاعِلِ فعلٍ – إثْرَ فَاعِلِ فعل آخر، يلاقيه اشتقاقًا. كقولك: كسَّرتُ
ومددته فَامْتَدَّ، فلو طاوع ما يتعدى فعله لاثنين – تعدى لواحد
الحساب فتعلّمَهُ.
8 - أن يكون على وزن افعَلَلَّ: مثل: اقشعرَّ، اشمأزَّ.
9 - أن يكون ملحقا بافعلَلَّ وهو (افْوَعَلَّ) – كاكْوَهَدَّ (اكْوَهَدَّ الفَرْخُ إذَا
10 - أن يكون على وزن "افْعَنْلَلَ" – كاحْرَنْجَم. (احرَنجم: أراد شيئًا ثم عدل
11 - أن يكون ملحقا بافْعَنْلَلَ مثل: اقْعَنْسَسَ الذي زيدت في وسطه نو
حرفان: أحدهما أصلي، والثاني زائد للإلحاق (اقْعَنْسَسَ الجَمَلُ– إ
يَنْقَادَ)
12 - أن يكون على وزن افْعَنْلَى" كَاحْرَنْبَى (احْرَنْبَى الدِيك إذا انْتَفَشَ لـ

* وحكم اللاَّزم أن يتعدى بالجار والمجرور كعجبت منه، ومررت به.
تفصيل القول في ذلك.

تطبيق -

بيّن الفعل اللازم من الفعل المتعدي في النص الآتي:

الشِّتاءُ بِثُلُوجِهِ وَعَوَاصِفِهِ، وَغَمَرَتِ الظُّلمَةُ البِطَاحَ وَالأَودِيَةَ، وَعَصَفَتِ الرِّيَاحُ
بنْ أَعَالي الجِبَالِ، فَمَالَتْ لِهَوْلِهَا الأَشْجَارُ، وَصَارَتِ الحُقُولُ والمَمَرَّاتُ كَصَفْحَةٍ
كَتَبَ عَلَيْهَا المَوْتُ سُطُورًا مُبْهَمَةً ثُمَّ مَحَاهَا، وَفَصَلَ الضَّبَابُ بَيْنَ القُرَى المَنْثُورَةِ
نِفِ الوَادِي، وقَبَضَ الرُّعْبُ عَلَى النُّفُوسِ.

عن جبران خليل جبران بتصرف

حوّل الأفعال الآتية إلى متعدية واتمم الجمل بما يناسب المعنى:
المجتهد، خرج المشاغب، سال الحبر، مات السقيم.

حوّل الأفعال المتعدية في الجمل الآتية إلى لازمة وغير ما يلزم تغييره:
عاد الطالب الكتاب إلى المكتبة، صوّم الطبيب المريض لمعالجته. سعد
لأب بنجاح ابنه. هنّأت صديقي في عيد ميلاده.

كوّن خمس جمل فعلية فعل كل منها لازم.

كوّن خمس جمل فعلية فعل كل منها متعد.

اعرب الشطر الثاني من البيت الآتي:

نُفُوسٌ فِي الأَقَلِّ عَزِيزَةٌ   لَغَطَّى جَمِيعَ العَالَمِينَ خُمُولُ

حرر فقرة وجيزة تصف فيها ليلة من ليالي الشتاء وضمنها أمثلة من الأفعال
بنفسها وأخرى متعدية بواسطة وثالثة لازمة.

المطلب الثاني: أنواع الفعل المتعدي

- **ما هي أقسام الفعل المتعدي؟**
- ينقسم الفعل المتعدي

إلـــى

المتعدي إلى مفعول واحد

المتعدي إلى مفعولين

- متعدٍّ إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
- متعدٍّ إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا

المتعدي إ
مفاعي

أولا: الفعل المتعدي إلى واحد.

سبق وأن عرفنا مفهوم الفعل اللازم والفعل المتعدي إلى واحد، واتضح لنا الذي لا يكتفي بفاعله، وإنّما يحتاج إلى مفعول به ليتم المعنى.
مثل: كتب الولد الوظيفة، فتح الحارس الباب.
ولا شك أن الأفعال التي تحتاج إلى مفعول به واحد كثيرة جدًا
أما الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين فيمكن تحديدها بالشكل الآتي.

ثانيا: الفعل المتعدي إلى مفعولين اثنين:

أ – المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر هو: ظن وأخواتها

وتنقسم إلى:

1 - أفعال اليقـين
2 - أفعال الرجحان
3 - أفعال التـحويل

ظن وأخواتها

هي مثل كان وأخواتها وكادَ وأخواتها؟

، أفعال ناسخة مثل كان وكاد لكنها ليست أفعالا ناقصة بل هي تامة لها س لها اسم ولا خبر وإنما يعرب المبتدأ والخبر بعدها على أنّهما مفعولين لها ـتحانُ سَهْلٌ، ظن التلميذ الامتحانَ سهلاً.

ي أخوات ظن؟

ت ظن هي: حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ، عَدَّ، رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، تَرَكَ، تَخِذَ، اتَّخَذَ، جَعَلَ.

هذه الأفعال أفعال القلوب.

سُمِّيت بهذا الاسم؟

ـ بذلك لأن معانيها من العلم والظن ونحوهما، قائمة بالقلب ومتعلقة به إنها صادرة عنه. وتسمى أفعال اليقين والرُّجحَان لأنّ منها ما يفيد الشك يد اليقين والعلم، والمراد بالشك مطلق التردد الشامل للظن، وأفعال القلوب كثيرة منها ظن وأخواتها.

ل فعل قلبي يتعدى لاثنين، بل الفعل القلبي ثلاثة أنواع:

ـ يتعدى بنفسه وإنما يتعدى بحرف الجر. مثل: فكّر، تفكّر

ـعدى لمفعول واحد مثل: عَرَفَ، فَهِمَ.

ـعدى لاثنين أصلهما مبتدأ وخبر وهو ظن وأخواتها.

مّيت أخوات ظن؟

(ظن) على رأس أخواتها لأن كل أفعال الرجحان بمعنى الظن، و(ظن) ـلا من أفعال اليقين، لذلك جعلت (ظن) على رأس أخواتها وهناك نوع ه الأفعال هو أفعال التحويل.

ـن التمييز بين ما يفيد اليقين وما يفيد منها معنى الظن؟

ـكن التمييز بين كلّ هذه الأنواع الثلاثة.

اليقين – الظن (الرجحان) – التحويل

1 - أفعالُ اليقين:

هي نوع يفيد يقينا في الخبر، وتسمى أفعاله يقينية أو علمية وتتزعم هذه ا (عَلِمَ) لكونها جميعًا بمعنى عَلِمَ وهي:

علم: وهي لليقين غالبا مثل قوله تعالى: **﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾** محمد –

رأى: وهي لليقين غالبا مثل قوله تعالى: **﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾** المعارج –

وجَدَ: مثل قوله تعالى: **﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا﴾** الم

دَرَى: كقول الشاعر:

دُرِيْتَ الوَفِيَّ العَهْدَ يَا عَمرو فاغْتَبِطْ   فَإِنَّ اغتِبَاطًا بِالوَفَاءِ حَـ

تَعَلَّمْ: **(بمعنى اعلم)** كقول الشاعر:

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا   فَبَالِغْ بِلُطْفٍ في التَّحَيُّلِ

أَلفَى: مثل قوله تعالى: **﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾** الصافات (69)

2 - أفعال الرجحان:

وهو نوع من الأفعال يفيد ترددا في الخبر مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية رأسها "ظن" لأنها كلها تتضمن معنى الظن وهذه الأفعال هي:

ظـــن: وتفيد – في الغالب – الرّجحان كقولك: ظَنَنْتُكَ فَاهِمًا، وقد تفيد كما في قوله تعالى: **﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاَقُوا رَبِّهِمْ﴾** البقرة (46)

خَـــالَ: يخال وهي للرجحان وقليلا ما تكون لليقين.

حسب: وهي للرجحان وقد تستعمل لليقين مثل: "حسبت التُّقى والجُو تجارة" وقال تعالى: **﴿لاَ تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ﴾** النور (11)

عَـــدَّ: كقول الشاعر:

فَلاَ تَعْدُدِ المَوْلَى شَرِيكَكَ في الغِنَى   وَلَكِنَّمَا المَوْلَى شَرِيكُكَ فِي

حَجَـا: بمعنى ظن واعتقد كما في قول الشاعر:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُوا أَبَا عَمْرو أَخَا ثِقَةٍ   حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِـ

هَـــبْ: كما في قول الشاعر:

"فَقُلْتُ أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ   وَإِلاَّ فَهَبْنِي امْرَأً هَالِـ

ـ: عندما تكون بمعنى اعتقد وظن فهي تفيد الرجحان، كقوله تعالى:
﴿وَجَعَلُوا المَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَانِ إِنَاثًا﴾ الزخرف (19)

ـلاحـظـة:

ـكانت ظن بمعنى اتَّهَمَ، ورأى بمعنى أَبْصَرَ وَعَلِمَ بمعنى عَرَفَ: لم تَتَعَدَّ هذه
عندئذ إلاّ إلى مفعول واحد فقط.

ـج إعرابية:

ـكُنْتُ أَحْجُو أبا عَمْرٍو أخا ثقة.

ـمة	إعـــرابـــهـا
	حرف تحقيق لا محل له من الإعراب
،	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
	ت: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.
و	مضارع (حجا) مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للاستثقال. وفاعله ضمير مستتر تقديره " أنا "
	مفعول به أول لأحجو منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف
ـ	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة
	مفعول به ثان لأحجو، منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة
	وجملة " أحجو " في محل نصب خبر كان.
	وجملة كان إبتدائية لا محل لها من الإعراب.

للحفظ:

(وَلَازِمٌ غَيْرُ المُعَدَّى وَحُتِمْ   لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا، كَـ
كَذَا "افْعَنْلَلَ"، والمضاهي "اقعنسسا"   ومَا اقْتَضَى: نَظَافَةً أَوْ دَ
أَوْ عَرَضًا، أَوْ طَاوَعَ المُعَدَّى   لِواحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْـ

3 - أفعال التحويل:

هناك نوع ثالث من الأفعال التي تنصب المبتدأ و الخبر على أنهما مفعولين لـ
أفعال التحويل أو التصيير، وهي:

جَعَلَ، رَدَّ، تَخَذَ، اتَّخَذَ. صَيَّرَ. وَهَبَ.

مثل قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ الفرقان (23)
وقوله جل ذكره: ﴿... لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ البقرة 109
غير أن هناك من النحاة من يرى أن هذه الأفعال ليست من أخوات ظن، لأن
متغايران، فلا يصح الأدعاء بأنهما مبتدأ وخبر، إذْ لو قلت صيرت الفقير غنيا أو العد
فَإِنَّهُ لا يستقيم الكلام بحذف الفعل. كما أنّ هناك من أضاف إليها (ترك) بمعـ
وصيّر، كقوله تعالى: ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾

ظـن وأخواتها

- أفعال القلوب
  - أفعال اليقين
    - وَجَدَ - دَرَى
    - عَلِمَ - أَلْفَى
    - رَأَى - تَعَلَّمْ
  - أفعال الرجحان
    - زَعَمَ - عَدَّ
    - حَجَا - جَعَلَ
    - هَبْ - خَالَ
    - ظَنَّ - حَسِبَ
- أفعال التحويل
  - صَيَّرَ - جَعَلَ
  - تَرَكَ - تَخَذَ
  - اتَّخَذَ - رَدَّ
  - وَهَبَ

ج الإعرابي:

ى:

ا المَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَانِ إِنَاثًا﴾ سورة الزخرف آية 19

إعـــــرابـهـا
بحسب ما قبلها جعل فعل ماض مبني على الضم. والواو ضمير فاعل والألف للتفريق مفعول به أول منصوب. اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة للملائكة. ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف. مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. مفعول به ثان لجعل منصوب بالفتحة الظاهرة. صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا:

لمتعدية إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا هي:

ـ المنح والعطاء وهي:

منح، وهب، كسا، ملأ، وما جاء في معناها.

طى الأبُ ابنَهُ دَرَاهِمَ معْدُودَاتٍ.

ول به أول **دراهم:** مفعول به ثان.

ا مبتدأ ولا خبرا، فلا يقال (الابن دراهم)، بعد حذف الفعل.

عّف الحرف الثاني لفعل متعد لمفعول به واحد يصبح متعديا إلى مفعولين،

المَرِيضُ الدَوَاءَ ← شَرَّبَ الطَبِيبُ المَرِيضَ الدَوَاءَ.

ـفنا همزة لأول الفعل المتعدي لمفعول به واحد يصبح متعديا إلى مفعولين:

سعيدٌ المَالَ.

يد أختَه المالَ، أخته مفعول أول والمال مفعول ثانٍ

4 - وهناك بعض الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين مثل:

أمر، استغفر، زَوَّج، كال

كقولك: زوجتك هندًا.

مـلاحـظـة:

قد يحذف هذان المفعولان أو أحدهما إذا وجد دليل عليها، مثل قوله ت

﴿...... **أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ الذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ**﴾ الأنعام 22

أي تزعمونهم شركاءً، حذف المفعولان لوجود ما يدل عليهما في السياق.

ثالثا: المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل:

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل هي:

نبّأ، أنبأ، أرى، أعلم، خبَّرَ، أخبر، حدّث.

كقولك: أَرَيْتُ الرجلَ الحقَّ ناصعًا.

فالرجل: مفعول به أول.

والحـق: مفعول به ثان

نـاصـعاً: مفعول به ثالث

وكقولك: أعلمت عليا أحمد حاضرًا.

اعلمت: فعل وفاعل

عـليـا: مفعول به أول

أحـمد: مفعول به ثان

حاضرًا: مفعول به ثالث

مـلاحـظـة:

قد يسد مسد المفعولين جملة أنّ واسمها وخبرها

كقولك: أعلمت القائد أن العدو ينظم هجومًا على قواتنا.

وقولك: أَخْبَرَ القَائِدُ جُنُوده أنّ المعركة حاسمة.

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر عمر بن أبي ربيعة:

إِذَا جِئْتَ فَامْنَحْ طَرْفَ عَيْنِكَ غَيْرَنَا   لِكَيْ يَحْسِبُوا أَنَّ الهَوَى حَيْثُ

ة	اعـرابـهـا
	ظرف لما يستقبل من الزمن **متضمن معنى الشرط** خافض لشرطه متعلق بجوابه، أي بالفعل "امنح" **مبني على السكون في** محل نصب على الظرفية.
	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
ة	والفاء: رابطة لجواب الشرط الذي هو الفعل "امنح".
	امنح: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على أخره والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره – أنت –
ب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف،
ك	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه مثنى. وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
	غير مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف،
	ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
	اللام للتعليل.
	كي: حرف ناصب مصدري ينصب الفعل المضارع.
بوا	فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والألف للتفريق. بين واو الجماعة والواو الأصلية في الفعل.
	كي وما بعدها في تأويل المصدر في محل جر بحرف الجر(اللام) والجار والمجرور متعلقان بفعل – امنح –
	حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر، وهو حرف مصدري، ويفيد التوكيد.
ى	اسم (أنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

حيث	**مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم إلى محل نصب على** الظرفية المكانية. وهو متعلق بخبر **(أنّ) المحذوف** والتقدير –
تنظر	**فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.** ضمير مستتر وجوبًا تقديره – **أنت** – جملة جئت: فعل الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها. جملة أمنح: جواب الشرط لا محل لها من الإعراب. **جملة يحسبوا:** صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعرا **جملة إن وإسمها وخبرها:** في تأويل المصدر سدت مسدّ يحسب. **جملة تنظر:** في محل جر بالإضافة لأنّها بعد ظرف غير منـ (حيث)

لب الثالث: الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول:

أن عرفنا ما هو الفعل المتعدي، وقارناه بالفعل اللازم نتساءل الآن:

اذا الفعل المتعدي هو الذي يقسم إلى مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول؟

اد بالمعلوم أوالمجهول "الفاعل"، فإذا جُهِل الفاعل ولم يذكر فلا بد أن ينوب عنه وهذا النائب لا يكون إلاّ المفعول به، لذلك لا يمكن بناء اللازم للمجهول ليس له مفعول به حتى ينوب عن الفاعل.

تى يبنى الفعل للمجهول؟

نى الفعل للمجهول إذا كان متعدّيا ولم يذكر فاعله.

ثل: كتب المعلم الدرس ← كُتِبَ الدَّرْسُ

اذا لا يذكر هذا الفاعل؟

يذكر هذا الفاعل إما للخوف منه أو الخوف عليه أو الجهل به أو غير ذلك، وفي لحالات يسمى مجهولا .فينوب عنه المفعول به.

اذا يصبح المفعول به عندما ينوب عن الفاعل؟

صبح المفعول به عندما ينوب عن الفاعل "نائب فاعل: ويصير مرفوعًا.

نموذج للإعراب:

لَ الخَرَّاصُونَ﴾ الذاريات 10 . وتمامها **﴿الذين هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾**

مة	إعـــرابـــهـا
صُونَ	فعل ماض مبني علىالفتح وهو مبني للمجهول نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم.

يف يبنى الفعل للمجهول؟

نى الفعل للمجهول كما يأتي:

إذَا كان الفعل ماضيا يُضَمُّ أوّله ويُكسر ما قبل آخره.

: كَتَبَ المُعَلِّمُ الـدرسَ ⇐ كُتِبَ الدَّرْسُ

استقبل الأب الضَّيْفَ ⇐ اسْتُقْبِلَ الضَّيْفُ

ب – إذا كان الفعل مضارعًا يضم أوله ويفتح ما قبل آخره أي يضـ المضارعة منه ويفتح الحرف الذي قبل الحرف الأخير فيه.

مثل: يَكْتُبُ المعلمُ الدَّرْسَ ⇐ يُكْتَبُ الدَّرْسُ

والإعراب يكون كالآتي بالنسبة لجملتي: كُتِبَ الدَّرْسُ وَيكْتَبُ الدَّرْسُ:

الكلمة	كُتِبَ	يُكْتَبُ	الدَّرْسُ
إعرابها	فعل ماض مبني على الفتح وهو مـبني للمجهول	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مبني للمجهول	الدَّرْسُ في الجملتين نائب مرفوع وعلامة رفعه الضـ

للتطبيق:

أ – حول الجمل الآتية ببناء الفعل فيها إلى المجهول مغيرًا ما يلزم تغيره و بالشكل وبين الجمل التي لا يمكن بناء فعلها للمجهول مع ذكر السبب.

1 - قطف الفلاح التفاحة من الشجرة 2 - شاهد أخي كسوف الشمـ

3 - يصون المسلم عرضَهُ وَيَحْفَظُ شَرَفَهُ، ويؤدي واجبه علىأحسن وأكمل و كلّ الناس.

4 - أتى أمر الله فخاب كل جبار عنيد.

5 - قال المتنبي:

إذا انـقـلـبَ الـصَّـدِيـقُ غَـدًا عَـدُوًّا مُـبِـيـنًا وَالأُمُـورُ إِلَـى انـ

6 - قال تعالى: **﴿وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ الرَّضَاعَةَ﴾** البقرة الآية (233)

ب – بيِّنْ الفعل المبني للمجهول من الفعل المبني للمعلوم في الجمل الآ

1 - قال تعالى: **﴿يَأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ القُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا واللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾** المائدة الآ

، الشاعر:

عَنْكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ   وارْحَمْ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمِ

كَوِّنْ جملا من إنشائك يكون فيها أفعال مبنية للمجهول وأخرى مبنية

لت (كَتَبْتُ بِالقَلَم)، هل هذا الفعل متعد أم لازم؟

(كَتَبْتُ) في هذا المثال متعدٍّ بحرف الجر. وهناك أفعال لا تتعدى إلاَّ ر مثل: ذهب الولد إلى المدرسة.

بنى الفعل المتعدي بحرف الجر إلى المجهول؟

ينى الفعل المتعدي بحرف الجر إلى المجهول ويكون الجار والمجرور هو النائب لأن الجار والمجرور في مثل هذا المثال مفعول به غير صريح. فقولنا رغب لعلم، فالفعل رغب متعد بحرف الجر، والجار والمجرور هنا مفعول به غير مليه يمكن أن يبنى الفعل "رَغِبَ" إلى المجهول. فتقول رُغِبَ فِي العِلْم. رور في محل رفع نائب فاعل وكذلك (جلس الولد تحت الشجرة) فتقول ت الشَجَرَة".

ملة المكونة من الظرف المضاف والمضاف إليه في محل رفع نائب فاعل ن" المبني للمجهول.

• **رأينا فيما سبق أن اللازم يمكن أن يتعدى، فهل يمكن جعل المتعدى لا**

• قد يصير المتعدي لازمًا إذا بُني للمطاوعة **مثل قولك** جمعته فاجتمع و فانكسر، هذه الأوزان الدالة على المطاوعة تدل **في** الحقيقة على ما يدل عليه ا فاجتمع بمعنى جُمِعَ وانكسر بمعنى كُسِرَ. ولكن ليس كل فعل يخضع لهذا الن إذ لا يمكن أن نقول مثلًا: ضربته فانضَرب.!؟

نموذج للإعراب: "جمعته فاجتمع"

الكلمة	إعرابها
جمعته	جمع: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المت وهو التاء. **التاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فا **الهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به **الفاء:** حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب.
اجتمع	فعل ماضي مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

للتطبيق:

1 - حول الأفعال الآتية إلى المجهول مغيرًا ما يلزم تغييره.
- جاء المجد بنتيجة حسنة.
- يُحِقُّ اللَّهُ الحَقَّ بكلماته ويبطل الباطلَ.
- سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ   ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ أَبَا لَكَ يَسْ

2 - حول الأفعال الآتية إلى المعلوم مغيرًا ما يلزم تغييره، ومضيفًا ما تلزم إظ
- كُتِبَ على المسلمين الصيَّام كما كتب على الذين من قبلهم.
- قيل: إن الحرية تؤخذ ولا تعطى.
- يقال: إنّ المؤمن لا يُلدغُ من جحر مرتين.

المبحث الثاني: الفعل الناقص

و الفعل الناقص؟

، الناقص فعل يدخل على المبتدإ والخبر فيغير حكمهما بحيث يرفع الأول سمه وينصب الثاني ويسمى خبره.

لجوُّ معتدلٌ ⇐ كان الجوُّ مُعْتَدِلاً.

سمي ناقصًا؟

اقص من الحدث، فالكلمة إمّا أن تدل على حدث وإما أن تدل على حدث

دلت على حدث في غيرها فهي حرف مثل: ذهبت بالكتاب **إلى** الملك الصباح.

دلت على حدث في نفسها من غير زمن فهي اسم مثل: **علي، شجرة.**

دلت على حدث في نفسها مع زمن فهي فعل مثل: **كَتَبَ، يتدحرج.**

ذا دلت على زمن فقط من غير حدث فهي فعل لكنه ناقص من الحدث **كَانَ وأخواتها.** ولذلك لم تستطع أن تكون جملة بنفسها وراحت تدخل جملة جاهزة فنسخت حكمها، ومن ثم سميت أيضًا نواسخ.

تـوضـيـح

حدث + زمـن = فعل

حدث - زمـن = اسم

زمـن - حدث = فـعل ناقص

كن أن يدل هذا الفعل الناقص على حدث؟

يمكن أن يدل على الحدث وعندئذ يصبح تامًا، وليس ناقصًا كما سنرى.

لفعل الناقص أنواع؟

الناقص نوعان هما: **كان وأخواتها. وكاد أخواتها،** وتسمى هذه الأخيرة ربة والرجاء والشروع، وهي التسمية الصحيحة في رأينا.

المطلب الأول: كان وأخواتها

• ما هي كان وأخواتها؟ وماذا تفيد؟

• كان وأخواتها هي:

- **كـــان:** وتفيد مجرد اتصاف اسمها بمعنى خبرها.
- **أصـبح:** وتفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها وقت الصبح.
- **أضـحى:** وتفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها وقت الضحى.
- **أمسـى:** وتفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها وقت المسـاء.
- **ظـــل:** وتفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها طول النـهار.
- **بـــات:** وتفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها طـول الليل.
- **صـــار:** وتفيد تحول الاسم وتغيره من حالة فيه إلى حـالة تنطبق على ا
- **مازال، مافتئ، مابرح، ماانفك:** تفيد الاستمرار للكينونة كقوله تعالى: ﴿**وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ**﴾ الآية 118 من سورة هود.
- **ما دام :** تفيد استمرار معنى ما قبلها مدة محددة هي مدة ثبوت معنى ـ في اسمها.
- **ليـــس:** تنفي اتصاف الاسم بمعنى الخبر في الزمن الحالي على الاطلا كقوله تعالى: ﴿**لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ اللَّهِ....**﴾ الآية 113 من سورة آل عمران.

وقد تكون هذه الأفعال تامة إذا دلت على الحدث مع الزمن وعندئذ ترفع الـ ولا تنصب خبرًا.

فإذا كانت (كان) بمعنى حصل وظهر ووجد كانت تامة مثل قوله تعالى:﴿ **كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسُرَةٍ**﴾ الآية 280 من سورة البقرة.

وإذا كانت أصبح بمعنى دخل في الصباح وأضحى دخل في الضحى وظل دام وبات بمعنى نزل ليلا وصار بمعنى انتقل وامسى دخل في المساء فهي حينئذ ترفع الفاعل فحسب مثل قوله تعالى: ﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُ**ـ الآية (17) من سورة الروم.

دخولها على الجملة الاسمية ولنسخ حكمها شروط؟

ل كان وأخواتها على المبتدإ والخبر وجعل الأول اسمًا لها مرفوعًا بها وجعل خبرًا لها منصوبًا بها شروط هي:

أن تكون ناقصة كما أسلفنا.

يشترط في ما زال، ما انفك، ما فتيء، ما برح أن يتقدمها نفي أو نهي

مثل: لست تبرح قائمًا، لا يزال العرب مختلفين.

ينبغي في ما دام أن تسبقها "ما" المصدرية الظرفية.

مثل: اعمل الخير ما دمت حيًا.

ذا جعلت كان على رأس أخواتها؟

يجوز أن نجعل فعلا آخر من أخواتها مكانها في الصدارة؟

يجوز ذلك للأسباب الآتية:

إنّ (كان) ليس لها فعل من جنسها.

قلت مثلا أخوات صار لذهب الذهن إلى الأفعال التي تفيد التحويل، ولو قلت ، أضحى مثلا أو ظل لفهم ما يفيد الوقت من نهار أو ليل، ولو قلت أخوات لفهم ما يدل على الاستمرار، ولو قلت أخوات ليس لفهم ما يدل على النفي.

– تنفرد كان عن بقية أخواتها بخصائص هي:

1 - قد تكون زائدة، لا عمل لها وذلك بشرطين:

– أن تكون بلفظ الماضي.

– أن تقع بين شيئين متلازمين.

مثال ذلك ‹ما – كان – أعدل عمر› أي ما أعدل عمر!

2 - قد تحذف مع اسمها جوازا بعد إنْ ولَوْ الشرطيتين:

مثل: الناس مجزيون بأعمالهم: إنْ خيرا فخير وإنْ شرا فشر.

«التمس ولو خاتمًا من حديد» حديث شريف لمن سأل عن الصداق.

والـــتـقـديـر:

– الناس مجزيون بأعمالهم: ان كانت الأعمال خيرًا فَخَيرٌ وإن شرًّا فشر.

– التمس ولو كان ما تلتمسه خاتمًا من حديد.

3 - قد تحذف كان وحدها وجوبًا ويعوض عنها ما الزائدة وذلك (أَنْ) المصدرية المدغمة في "ما" مثل قول الشاعر:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ   فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الـ

والأصل: (أن كنت ذا نفر).

4 - قد تحذف هي واسمها وخبرها وجوبًا ويعوض عن الجميع ما الزائدة مدغمة بأن الشرطية مثل: (اذهب إلى المصايف وإمّا لا

والأصل: اذهب إلى المصايف ان كنت لا تذهب إلى غيرها.

5 - وقد تحذف هي واسمها وخبرها جوازا بلا عوض بعد أن. مـ

قالت بناتُ العَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ   كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَـ

أي: وَإن كان فقيرًا معدمًا.

6 - يجوز حذف نون كان مع الواو قبلها إذا توافرت لها الشروط

– أن تكون بلفظ المضـارع.

– أن يكون المضارع مجزومًا.

– ألا يقع بعد النون سـاكن.

– ألا يقع بعده ضمير متصل.

مثل: قوله تعالى على لسان. مريم: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ الآية (20) من سورة مريم.

وقال الشاعر:

أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي   وَبَيْنَكُمُ المَوَدَّةُ والإِخَـ

نموذج للإعراب:

صَاحِ شَمِّرْ وَلاَ تَزَلْ ذاكِرَ المو   ت فنسيانُهُ ضَلاَلٌ

إعـــــرابـهـــا
منادى مرخم صاحب مبني على الضم في الحرف المحذوف وحرف النداء محذوف.
فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت يعود على صاحب.
و:حرف عطف ولا: ناهية لامحل لها من الإعراب وهي جازمة للفعل المضارع.
فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون في أخره واسمها ضمير مستتر فيه تقديره أنت يعود على (صاحبي). خبرها منصوب وهو مضاف الموت مضاف إليه مجرور بالإضافة.
الفاء: حرف عطف، نسيان: مبتدأ مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف إليه. خبر المبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في أخره. صفة لضلال مرفوعة مثله وعلامة الرفع الضمة. ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
استئنافية لامحل لها من الإعراب.
(جملة لاتزال، فنسيانه): معطوفتان على ما لا محل لها من الإعراب وهي الابتدائية.

نّ (كان) هي أم الباب أي: إن كل أخواتها تتضمن معنى الكينونة لذلك
ن تقسيم دلالات هذه الأفعال على ثلاثة أقسام من الكينونة وهي:

1 -كينونة عامة وهي كان.
2 - كينونة خاصة وهي تلك الدالة على اوقات معينة من ليل ليل أو نهار: أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات.
3 - كينونة مستمرة وهي: مازال، ما انفك، ما فتئ، ما برح، وما دام وتبقى ليس للنفي، وصار للتحويل.

لذلك هناك من النحاة من اعتبر ليس حرفًا، غير أنّ الذين اعتبروها فعلا رَأْوا ا
الضمائر بها فنقول لستُ، لستُمَا، لَسْتُمْ... إلخ.

وهناك من يدعو إلى فصل صار عن أخوات كان، خاصة وأنها قد لا
على جملة المبتدإ والخبر، فإن قُلْتَ صارَ الطين ابريقًا وصار العدو صديقًا، و
صار لما استقام الكلام في الجملتين فلا تقول: الطين ابريق، ولا العدو صديق، ولـ
أنّها تدخل على الجملة الاسمية كذلك وتعمل هذا العمل بنفس الدلالة، فهي إ
أخوات كان. إنك تقول صار الجو صحوا، وتحذف صار فنقول: الجوّ صحو

وقد يجوز في كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، أن تستعمل بمعنى (صار)
تعالى في آية 5، 6، 7 / من سورة الواقعة
﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا، وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ أي صارت
جل ذكره ﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ الآية 103 من سورة آل عمران.
وقوله: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ آية 17 من سورة الزخرف.
وقال الشاعر:

أَمْسَتْ خَلاَءً وأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُواْ   أَخْشَى عَلَيْهَا الذِي أَخْشَى عَلَ

وقوله: أَمْسَتْ خَلاَءً بمعنى صارت البلد خلاء، واحتملوا بمعنى ارتحلوا.

نموذج للإعراب

شاعر العربي:

ـارَ هَـذَا النَّـاسُ إلاَّ أقَـلَّـهُـمْ   ذِئَـابًـا عَـلـى أجْـسَـادِهِـنَّ ثِـيَـابُ

ة	إعـــرابـهــا
	بحسب ما قبلها
	حرف للتحقيق
	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر.
	ها: للتنبيه ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع اسم صار.
،	بدل من هذا مرفوعٌ مثلها.
	أداة استثناء.
	مستثنى بإلا منصوب وهم ضمير مضاف إليه.
	خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
	حرف جر.
هن	اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ (ثياب) المحذوف وجوبًا تقديره "ثياب كائنة على أجسادهن"،
	وهن: ضمير مضاف إليه.
	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مبتدأ مؤخر.
	وجملة "ثياب على أجسادهن" صفة لذئاب ومحلها النصب.

أقسام كان واخواتها

متصرف

المتصرف من هذه الأفعال هو ما يتصرَّف من الماضي إلى المضارع إلى الأمر.

جامد

وهو ما يلزم صورة الماضي فقد
ليس وما دام فلا يأتي منهما م
ولا أمر.

وهو قسمان

تام التصريف — ناقص التصريف

- ما يتصرف منها تصرُّفًا تاما هو الذي يأتي منه المضارع والأمر.
- وما يتصرف منها تصرّفا ناقصا يأتي منه المضارع فقط ولا يأتي منه الأ
- **ماهي الأفعال الناقصة التي تتصرف تَصرُّفًا تامًا من أخوات كان؟**
- هــــي:

– **كــــان** ⇐ يكون ←كن مثل: يكون العلم نافعًا، كُنْ من شئت.

– **أصبح** ⇐ يُصْبِحُ ← أصبِحْ مثل: تصبح السماء دخانًا، أصبح عاملا :

– **أضحى** ⇐ يُضْحِي ← أضح مثل: يُضْحِي الشَجَرُ مُثْمِرًا، أَضْحَ مُراقِبًا -

– **ظَـلَّ** ⇐ يَظَلُ ظَـلْ مثل: يَظَـلُ المَـطَرُ يَنْزِلُ، ظَلْ سَاعِيًا إلى الـ

– **أمسى** ⇐ يُمْسِي أَمْسِ مثل: تُمْسِي الثِمَارُ نَاضِجَةً، أَمْسِ عَابِدًا لِرَبـ

– **بـــات** ⇐ يَبِيتُ بِتْ مثل: يَبِيتُ المُؤْمِنُ قَائِما اللّيْلَ، بت راكعا ساجدًا تفز

– **صـــارَ** ⇐ يَصِيرُ صِرْ مثل: يَصِيرُ الأَمْرُ كُلُهُ واضِحًا، صِرْ عَبْدًا مُـ

- **ما هي التي تتصرف تصرّفًا ناقصًا؟**
- التي يكون منها الماضي والمضارع فقط ولا يأتي منها الأمر هي:

– **مـا زال** ⇐ ما يزَال، مثل: (لاَ يزَال المؤمن صابرا حتى يقضي الله أمرً مفعولاً).

– **ما انفك** ⇐ ما ينفك، مثل: (ما ينفك السحاب يغشى السماء).

– **مـا فتيء** ⇐ ما يـفتأ، مثل: (ما يفتأ الجو باردًا).

- مــا برح ⇐ ما يبرح   مثل: ﴿ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتّى يرجعَ إلينا موسى﴾ الآية 91 من سورة طه.

ـوذج للإعــراب:

ال تعالى على لسان بني إسرائيل:

﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ الآية 91 من سورة طه

ـكلمة	إعــــرابـــهـــا
ن	حرف نفي ونصب.
برحَ	فعل مضارع ناقص منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة واسمه ضمير مستتر تقديره نحن مرفوع به.
ليه	جار ومجرور متعلق (بنبرح).
اكفين	خبر (نبرح) منصوب بها وعلامة نصبه الياء والنون لأنه جمع مذكر سالم.
تّى	حرف غاية لا محل له من الإعراب وتعمل الجر في الجملة بعدها.
جع	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد حتّى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ينا	جار ومجرور متعلقان بيرجع.
وسى	فاعل (يرجع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.
لة نبرح	ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
لة يرجع	في محل جر بحتى الغائية.

للتـــطبيق:

1 - كون جملا اسمية من انشائك ثم ادخل عليها **الأفعال الناقصة** مغيرًا ما يـ

2 - بين في النص الآتي الفعل الناسخ واسمه وخبره في جدول توضيـ

الدعوة الناجحة

الدعوة إلى الخير تكون ناجحة، إذا عرف الدّاعي كيف يدعو غيره إلى طر
يتجنّب، السّبّ، والشّتْم، أثناء الدعوة، ويبين للنّاس أنّ ما يدعو إليه سهل،
صالح الجميع وهذا لقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ
سورة النحل آية 125

وتظل الدعوة فاشلة إذا صاحبتها قسوة، أو غلظة، أو أصبح الدّاعي يشد
يدعو إليه، فإنّ النفوس تنفر من الدّاعي، وممّا يدعو إليه، فما تزال الدّعوة الن
في حرمان طائفة من النّاس، من الخير الذي أرادَهُ اللَّهُ لعباده جميعًا.

والدّعوة إلى الخير تكون سهلة، إذا كان هذا الخير ظاهرًا للناس، قريبًا منه
كما تدعوهم لأكل لذيذ أو لباس أنيق أو غير ذلك من متاع الدُّنيا، فيستجـ
ويُلبون دعوتك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وأبي موسـ
الله عنهما «يَسِّرَا ولاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا، وتطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا»



المطلب الثاني: أفعال المقاربة والشروع والرجاء

هي أفعال المقاربة والرجاء والشروع؟

ي أفعال ناقصة تعمل عمل كان وأخواتها، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، الخبر ويسمى خبرها. مثل: كاد الطالب يسقط في الامتحان.

ه الأفعال هي: كَادَ، أوشك، كرب، عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، طفق، أخذ، هَبَّ.

هي أحكامها؟

طبق على هذه الأفعال ما ينطبق على كان وأخواتها من جميع الأحكام.

ذا – إذن – لم تأت ضمن أخوات كان ما دامت تعمل نفس العمل ولها لحكم؟

د لهذه الأفعال بابٌ خاصٌ ولم تذكر ضمن أخوات كان لما يأتي:

– لأنها تنقسم من حيث الدلالة إلى ثلاثة أنواع.
– هناك شروط لخبرها لا تتوفر في خبر كان بالضرورة .
– بعض أفعالها لها خصائص تميزها عن بقية الأفعال.

: أنواعها

تنقسم أفعال المقاربة إلى ثلاثة أنواع

أفعال المقاربة	أفعال الرجاء	أفعال الشروع
وهـي	وهـي	وهي كثيرة منها:
، أوشكَ كَرَبَ كرَبَ	عسى، حرى، واخلولق	طفق، أنشأ، أخذَ، بدأ أنبرَى، هَبَّ

ناك من يسميها أفعال المقاربة فقط، وهناك من يسميها "أخوات كاد" فما هي ة الصحيحة لهذه الأفعال؟

تسمية الصحيحة لهذه الأفعال هي: **"أفعال المقاربة والرجاء والشروع"**

ولكن تسمى أفعال المقاربة على سبيل الإيجاز وعلى سبيل التغليب فقط وهناك مر يسميها : "كاد وأخواتها" قياسًا على كان وأخواتها لكن هذه التسمية لا تصح في رأينا

• **لماذا لا يصح أن تسميها كاد وأخواتها؟**

• لا يصح أن نسميها كاد وأخواتها للأمور الآتية:

أ – إن (كاد) لا يصح أن تكون على رأس أخواتها لأنها ليست أُم الباب فهي لتميز بخصائص تؤهلها لهذا المنصب مثل كان وظن.

ب – كاد من أفعال المقاربة ولا علاقة لها بالرجاء ولابالشروع.

جـ – لو تسمى "كاد وأخواتها" لوقع التباس مع "كان وأخواتها" من كث الاستعمال. ولما أصبح الدارسون يميزون عبارة كان وأخواتها عن كاد وأخواتها.

لكل هذا نفضل أن يطلق عليها اسم: أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ولا بأس أ يختصر هذا الاسم إلى "أفعال المقاربة" التماسا للاختصار والتغليب، بأنها – أ التسمية – تشمل الأنواع الثلاثة.

أفـعـال الـمـقـاربـة:

• **ما هي أفعال المقاربة، ولماذا سميت بهذا الاسم؟**

• أفعال المقاربة تدل على قرب وقوع الخبر وهي:

– **كـاد:** مثل قوله تعالى: **﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾**
سورة النور آية 35

– **أوشك:** مثل قول الشاعر:

وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا   إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُ

– **كرب:** مثل قول الشاعر:

كَرَبَ القَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ   حِينَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُو

• **وما هي أفعال الرجاء ولماذا سميت كذلك؟**

• هي أفعال تفيد تمني وقوع الخبر وهي:

عسى، حرى، اخلولق

مثل قوله تعالى: **﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾** المائدة 52

◦ **وما هي أفعال الشروع؟**

◦ أفعال الشروع هي أفعال تفيد **الشروع في العمل**، وأفعالها كثيرة منها: طفق، أنشأ، أخذ، بدأ، ابتدأ، قام، انبرى، هَبَّ. **مثل قوله تعالى:** **﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ طه 121** أي شرعا يلصقان عليهما ورق الشجر

ثانيا – شروط خبرها:

◦ **ما هي شروط خبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع؟**

يشترط في خبرها ثلاثة شروط:

الشرط الأول: أن يكون خبرها فعلا مضارعا مسندًا – في الغالب – إلى ضمير يعود على اسمها، مثل: كَرَبَ القلبُ يذُوبُ.

الشرط الثاني: أن يكون هذا المضارع مسبوقًا بأن المصدرية وجوبًا في حرى واخلولق من أفعال الرّجاء مثل: حرى الله أن يأتي بالفتح. وجوازا في أفعال المقاربة مثل: كادت النفس أن تفيض ولعا وشوقًا. وفي عسى من أفعال الرجاء مثل: عسى الله أن يرحمكم.

ويمنع دخول (أَنْ) على أفعال الشروع، لأن (أَنْ) تفيد الاستقبال والشروع يدل على العمل في الحال. مثل: «وطفقا يخصفان...».

وبدخول (أَنْ) على المضارع يكون المصدر المؤول من أن والمضارع في محل نصب خبر الفعل الناقص الذي هو فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع

الشرط الثالث: أن يكون خبرها متأخرا عن الاسم، ويجوز أن يحذف الخبر إن عُلِمَ مثل قولك: «من تأنّى أصاب أو كادَ، ومن عجّل أخطأ أو كَادَ.

ثالثا – خصائص بعض الأفعال:

◦ **ما هي الأفعال التي لها خصائص تميزها عن أفعال المقاربة والرجاء والشروع؟ وماهي هذه الخصائص؟**

◦ الأفعال التي لها خصائص هي:

عسى – اخلَوْلَقَ – أَوْشَكَ.

الخصائص هي:

1 - إذا جاء فعل مضارع مسبوق بأن مصدرية **بعد عسى واخلولق وأوشك** بدون فاصل جاز في هذه الأفعال **أن تكون تامة والمصدر** المؤول من أن **في** محل رفع فاعل لها، وجاز أن تكون ناقصة واسمها ضمير، والمصدر **في** محل نصب خبرها واعرابها تامة أحسن **كما في قوله تعالى:** **﴿وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ، وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾** البقرة الآ

2 - فإذا تقدم عليها اسم كانت مسندة إليه في مثل: التلميذ عسى أن ينج الأمران التمام والنقصان بسبب ما يأتي:

التـمام: أن يخلو الفعل من ضمير مستتر أو ظاهر يعود على الاسم فتكون بذلك هذه الأفعال تامة. والمصدر المؤول من أن و المضارع بعدها فاعل. كما في قوله تعالى: **﴿لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾** الحجرات الآية 11

النقصان: أن تحتوي هذه الأفعال ضميرًا مستترًا أو ظاهرا يعود على ا قبلها، فتكون بذلك ناقصة والضمير اسمها والمصدر خبرها.

كقولك: (التلاميذ عسوا أن ينجحوا) وهذه اللغة ضعيفة.

3 - فإذا كان الفاعل في ذلك اسمًا ظاهرا مثل: عسى أن يرحمني ربي، فج أمور هي:

الأول: أن يكون (ربي) فاعل يرحمني والمصدر المؤول فاعل عسى.

الثـاني: أن يكون (ربي) اسم عسى والمصدر خبرها.

الثالـث: أن يكون (ربي) مبتدأ وما قبلها خبر سواء أكانت (عسى) وأختاها تامة أو ناقصة.

4 - إذا اتصلت عسى بضمير نصب في مثل عساك تجتهد كانت حرفا مشبها بالفعل بمعنى لعل والضمير بعدها اسمها والجملة خبرها.

موذج الإعرابي:

ِ الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ   يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

لمة	إعرابها
ى	فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.
رب	اسم عسى مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للكرب.
سيت	**أمْسَيْ:** فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **التاءُ:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	جار ومجرور متعلق بأمسيتُ والضمير عائد على اسم الموصول.
ن	فعل مضارع ناقص مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
ءه	ظرف مكان وهو مضاف **والهاء:** ضمير متصل مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب خبر (يكون) مقدم على اسمها. أو مضاف ومضاف إليه متعلقان بخبر محذوف تقديره كَائِنٌ في محل نصب خبر يكون.
خ	اسم يكون مؤخر مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة.
ب	صفة لِفَرَجٌ مرفوعة مثله.
	وجملة أمسيتُ فيه صلة للموصول لا محل لها من الإعراب. **وجملة** يكون خبر عسى ومحلها النصب. **وجملة** عسى ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الفصل الثاني: تقسيم الفعل بحسب أحواله

وتتمثل هذه الأحوال في: الصيغة، الزمن، الإعراب، الحروف، العمل، الإثبا التأكيد، الصحة، التصريف....

المبحث الأول: تقسيم الفعل بحسب الصيغة

ينقسم الفعل بحسب الصيغة إلى ماض ومضارع وأمر.

أ) الفعل الماضي وعلاماته.

• ما هو الفعل الماضي:

• الفعل الماضي هو فعل يدل على حدث جرى قبل زمن التكلم مثل: أقبل، شاهد

• ما علامة الماضي؟

• علامة الماضي أن يقبل في آخره إحدى التاءين: تاء التأنيث الساكنة. مثل: ذهبتْ، وتاء الفاعل المتحركة مثل: ذهبتُ

وتكون تاء الفاعل مبنية على الضم إذا كانت للمتكلم مثل: ذَهَبْتُ.

ومبنية على الفتح: إذا كانت للمخاطب المذكر مثل: ذَهَبتَ

ومبنية على الكسر: إذا كانت للمخاطبة المؤنثة مثل: ذهبتِ

ومبنية على الضم: إذا كانت لجمع المخاطبات والمخاطبين ومثناهما مثل: ذهبتُم، ذهبْتُنَّ. ذهبتُمَا.

وتاء التأنيث الساكنة تُفتح إذا وليها ألف الاثنين مثل: ذهَبَتَا.

• على أي شيء يدل الفعل الماضي؟

• الأصل في الماضي أن يدلَّ على وقوعِ حدث أو على اتّصاف بحالة في زمن مضى

1 - إذا سبق الفعلَ الماضي بقد دلَّ على وقوع الفعل في زمن مضى، قريب من الحاضر مثل قد جاءني صديقٍ.

2 - قد يتغيّر زمن الماضي فيصبح دالاً على المستقبل من ذلك:

- إذا كان للدّعاء. مثل: حفظك اللّه.

– إذا تضمن معنى الشرط. مثل: قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ النحل 98

) الفعل المضارع وعلاماته

ما هو الفعل المضارع؟

الفعل المضارع يدل على حدث جرى أثناء أو بعد زمن التّكلُّم إذا لم يدخل عليه ، فإن دخلت عليه (لم) أو (لما) النافيتين قلبتاه إلى الزّمن الماضي، ويكون هذا ، معربًا وقد يكون مبنيًا.

ما علامته؟

علامة الفعل المضارع أن يدلَّ على الحال، أو الاستقبال، وأن يكون مبدوءًا بحرف من حروف (أ، ن، ي، ت) كما يمكنه أن يسبق بالسين أو سوف مثل: أكتب، نكتب، يكتب، تكتب، سأكتب، سوف نكتبُ.

على أي شيء يدل الفعل المضارع؟

الأصل في المضارع أن يدّل على وقوع حدث أو على اتّصاف بحالة في الزمن الحاضر أو الزمن المستقبل وذلك حسب السّياق:

1 - يقترن المضارع – أحيانًا – بأدوات تجعله دالاًّ على المستقبل فقط:

وهـي:
- – **السّـين:** وتدل على وقوع الفعل في المستقبل القريب مثل: **قوله تعالى:﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي، إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾** مريم 47
- – **سَوْفَ:** وتدل على وقوع الفعل في المستقبل البعيد مثل: قال عبد المطلب حين ولد صلى الله عليه وسلم: «سوف يكون له شأن عظيم»

2 - قد يتغيرّ زمن المضارع فيدل على الماضي وذلك إذا سُبقَ بـ:

– **بفعل ماض:** قال تعالى:

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ القصص 25

– **أو "كـان":** فيصير المضارع دالاًّ على استمرار وقوع الفعل مدّة من الزمن في الماضي. مثل كان النَبِيُّ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاء.

– **أو "لَـمْ":** فيصير المضارع دالاًّ على عدم حدوث الفعل في الماضي مثل: قوله تعالى: **﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ﴾** الإخلاص الآية 3، 4.

وتعالى الله أن يكون منه ذلك مستقبلا.

– أحـــرف المـضارعة –

يوخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضار المجموعة في كلمة: «أنَيْتُ»

أ – فيكون حرف المضارعة مضمومًا في الرّباعي: كأَحسَنَ – يُحْسِنُ وَبَعْثَرَ – يُبَعْثِرُ

ب – ويكون حرف المضارعة مفتوحا في الثلاثي والخماسي والسداس

مـثـل:
- فَهِـمَ ← يفهَـمُ
- انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ
- اسْتَفْهَمَ ← يَسْتَفْهِمُ

فإن كان الماضي ثلاثيا تُسَكّن الفاء، وتُحرَّكُ العين بالضمّ أو الفتح أو الـ لنصوص اللّغة)

نـحـو:
- شكر ← يشْكُرُ.
- عرف ← يَعْرِفُ
- حَسُنَ ← يَحْسُنُ
- ذَهَبَ ← يَذْهَبُ
- شَرُفَ ← يَشْرُفُ

وإذا كان غير الثلاثي وبُدِئَ بهمزة كُسِرَ ما قبل آخره وحُذِفَتِ الهمـ

نـحـو:
- أَكْرَمَ ← يُكْرِمُ
- انْفَتَحَ ← يَنْفَتِحُ

دلالة حرف المضارعة

	النـون	اليـاء	التـاء
ن	للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وكذا للمتكلمين والمتكلمات نحو: نحبُّ وَطنَنا	للغائب المذكر ومثناه وجمعه ومثنى الغائبتين وجمع الغائبات نحو: نحو: هو يحب الوطن وهما يحبان الوطن وهم يحبون الوطن ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ البقرة 233	للمخاطب مطلقًا مذكرا كان أو مؤنثًا مفردا أو مثنى أو جمعا – وللغائبة ومثناها وجمعها نحو: أنت تحب الوطن وأنتما تحبان الوطن. وأنتم تحبونَ الوطن وأنتن ترغبنَ، وهند ترغب وفاطمتان ترغبان في المعالي والنساء تُدَبِرُ إِدَارَةَ المَنَازِلِ

كن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل نحو: أكل ونقل وينع –
ف زائدا لكنه ليس دالا على أحد المعاني الموجودة في حروف المضارعة
– وتقدم، كان الفعل ماضيا لامضارعًا. وإذاكان غير ثلاثي ولم يكن
ولا همزة، كُسِرَ ما قبل آخره في المضارع.

ـو:
- عظَّمَ ← يُعَظِّمُ
- حَوْقَلَ ← يُحوقِلُ
- قلقلَ ← يُقَلْقِلُ

جـ) فعل الأمر وعلاماته

• وما فعل الأمر؟

فعل الأمر فعل يدل على حدث مقترن بالطلب، يطلب فيه وقوع الفعل من المخاطب بغير لام الأمر. مثل: قولك لأخيك: اجتهد خير لك.

• ما علامته؟

• علامة فعل الأمر أن يدل – بطبيعته – على طلب شيء مع قبوله ياء ا ولابد من الأمرين معا لتفرقه عن المضارع مثل: اكتب – اكتبي

– أحكام الأمر:

1 – الفاعل في فعل الأمر مستتر وجوبًا دائمًا.

2 – إذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية ثبتت الألف وكسرت النون مثل: أكتبان – وإذا اتصلت هذه النون بواو الجماعة حذفت الواو لفظًا وكتابة وبقيت إعرابًا وضم ما قب إظهارًا لحذف الواو مثل: أُكْتُبُنَّ.

إذا اتصلت بياء المؤنثة المخاطبة حُذفت الياء لفظًا وكتابة وبقيت إعرابًا وكسر ما قبل النون إظهارًا لحذف الياء مثل: أُكْتُبِنَّ ويبة فعل الأمر في الحالات كلها مبنيا على حذف النون لاتصاله الجماع وياء المخاطبة والف الاثنين والضمير المحذوف: (واو الجما وياء المخاطبة. وألف الإثنين) يُعرب في محل رفع فاعل.

• على أي شيء يدل فعل الأمر؟

• الأصل في الأمر أن يدلَّ على طلب القيام بفعل، أو على الاتصاف على وجه الإلزام، ويكون هذا الطلب موجها إلى من هو دُونَ الآمر مثل: قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ المدثر 1، 2.

• قد يخرج الأمر عن أصل معناه فيدل على معان أخرى تستفاد م الكلام منها:

– الالتماس: وذلك عند تساوي الآمر والمأمور أو تقاربهما في

مثل: قم بنا إلى المسجد.

– **الدُّعــاء**: وذلك عندما يكون الذي طلب منه الفعل أعلى منزلة من الطالب مثل: أنقذني يارَبّ. **﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾** الصافات 100

– **التعــجيز**: وذلك عند تكليف المخاطب بما لا يستطيع القيام به قصد إظهار عجزه. مثل: قوله تعالى: **﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾** البقرة 258

العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر:

1 - نون النسوة مشتركة بين الماضي والمضارع والأمر.
مثل: كَتَبْنَ، يَكْتُبْنَ، أُكْتُبْنَ.

2 - قــــــد:
إذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنين وهما التحقيق والتقريب
مثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى: **﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾**
سورة المؤمنون آية 1
ومثال دلالتها على التقريب قولنا: «قد قامت الصلاة».
وإذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين أيضًا وهما التقليل والتكثير.
فأما دلالتها على التكثير فنحو: قد ينال المجتهد جائزة وأما دلالتها على التقليل فنحو: قد يصدق الكذوب.

3 - الجوازم التي تجزم فعلين مشتركة بين الماضي والمضارع مثل: متى تجتهد تنجح، متى اجتهدت نجحت.

4 - نون التوكيد مشتركة بين المضارع والأمر مثل:
تَكْتُبَنَّ ←أُكْتُبَنَّ   تَكْتُبْنَ ← أُكْتُبْنَ.

موذج الإعرابي الأول:

تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام مع أبيه:
اَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ مريم 4

الكلمة	إعــــرابـهــا
س	للتنفيس، تجعل المضارع دالا على المستقبل القريب، - من الإعراب.
أَسْتَغْفِرُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلا وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا".
لك	جار ومجرور متعلقان ب (أستغفر).
رَبِّي	لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالكسرة النائبة عن المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهومضاف، يا متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* النموذج الإعرابي الثاني:

استخرج الفعل واعربه فيما يأتي:
﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، فَبُهِ
البقرة 258 .

الفعل	إعــــرابـهــا
يأتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلال
فأْتِ	أْتِ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره مستتر تقديره (أنت)
بهت	فعل ماضي مبني على الفتح وهو مبني للمجهول ون الموصول بعده "الذي"
كَفَرَ	فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره الذي"

بيق:

استخرج من النص الآتي الفعل واعربه.

إياس بن معاوية الشام وهو غلامٌ فقدّم خصما له إلى قاض لعبد الملك بن
كان خصمه شيخًا كبيرًا. فقال له القاضي: **أتقدم شيخا كبيرًا؟** فتشجع إياس
الحق أكبر منه!

: اسكت. قال: فمن ينطق بحجتي؟

قاضي ودخل على عبد الملك، فانبأه الخبر. فقال: اقضِ حاجته الساعة
ن الشام حتى لا يفسد علي الناسَ.

ن جملا من انشائك بحيث تتضمن أفعال أمر ومضارع وماضٍ

ت بالمضارع ثم بالأمر من الأفعال الماضية الآتية:

شاهد، مَدَّ، استخرج، سمعَ، صَام، مَشَى.

تِ ماضي الأفعال المضارعة الآتية:

يعملُ، يَتَبَخْتَرُ، يَعِدُ، يُشْفِي، يَنْصُرُ.

المبحث الثاني: أقسام الفعل بحسب الزمن

•كيف يقسم الفعل بحسب الزمن؟

• يقسم الفعل بحسب الزمن



أولا – ما يدل على الزمن الماضي:

الماضي: رأينا أن الفعل الماضي صيغته تدل على حالة أو حدث في زمن التكلم مثل: أكل، ذهب.

ويقسم الزمن الماضي إلى:

1 - **كاملٌ:** حدث انقطع تماما بدون أن يكون له علاقة أو حد
مثل: برئَ المريض.

2 - **سابق:** حدثٌ منقضٍ جرى بعد حدث منقضٍ، مثل: عَلَتِ
بعد أن خرجت روحهُ.

3 - **أكمل:** حدث انقضى في زمن غير معين قبل حدث آخر منق
(تتقدّمه "كَانَ")، مثل: كنت قد كتبت الرسالة.

4 - **ناقص:** حدث جرى بمصاحبة حدث آخر (المضارع تتقدمه كا
مثل: كنت أكتب لما دخل المعلم.

المضارع: يُحوَّلُ المضارع إلى الماضي بعد لم ولما الجازمتين: كقولك:
زرتك ولم تكن في البيت، قُطفتِ الثمرة ولمَّا تَنضجْ بعد.
كما يحول إلى الماضي – في الغالب – بعد لو الشرطية.
لو ينتبهون إلى الشرح لاستفادوا (معناه لو انتبهوا).

ا يدل على الزمن الحاضر:

يعين الفعل الماضي للحاضر بالإنشاء، كقولك: بعتك الدارَ أو الشاة (أي الآن)

رأينا فيما سبق أن الفعل المضارع صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن الحاضر أو المستقبل مثل: يأكل، يذهب.

ويعين للحاضر بلام الابتداء أو بليس أو بما النافية مثال ذلك:

- إن الاستاذ ليشرح الدرس أي الآن
- لست أرضى عنك أي لست راض عنك الآن
- ما أعطيك ما طلبت أي لا أعطيك حاليا ما طلبت.

صيغة تدل على عمل يطلب إنشاؤه في الزمن الحاضر أو المستقبل ويفرق بين الزمنين السياق والقرينة. فقولك لشخص:

انتبهْ، فإنك تريد أن ينتبه في الحال،

انتبه عندما تسوق السيارة، فإنك تريده أن ينتبه في المستقبل.

ا يدل على الزمن المستقبل:

يعيّن الفعل الماضي للمستقبل متى تضمن طلبًا، كقولك:

غفر الله لك.

أو في سياق الظرف كقولك أساعدك متى شِئْت.

يعين المضارع للمستقبل خاصة متى تضمن طلبًا مثل: يرحمك الله أو دخلت عليه السين أو سوف كقولك: سأكتب أو سوف أكتب.

و وقع بعد أداة توّقع مثل قد يبرأ المريض.

و بعد ناصب أو جازم (ما عدا لم ولمَّا) مثل: أريد أن تنجح، إنْ تجتهد تنجح

ستقبل إلى:

. **مجرد:** حدث متوقع (صيغة المضارع وحدها) مثل: لا بد أن يعود.

2 - **سياق:** حدث آخر متوقع (صيغة الماضي تتقدمه يكون) أكون قد الرسالة متى قدم

الأمـــر: فعل الأمر صيغة: تدل على عمل يطلب إنشاؤه في زمن المستة إذا وجدت قرينة أو سياق يفيد بدلالته على الحاضر.

والأمر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب مثل: اسمع.

والأمر باللام يختص:

- **بـالغائب** (معلوم أو مجهول) مثل: لِيُقاصص الكسلان)
- **بـالمتكلم** (مجهول) مثل: لأُكْرَمَنَّ.
- **بالمخاطب** (مجهول) مثل: لِتُؤَدَّب يا غلام.

نموذج إعرابي:

أُرِيدُ أَنْ تَنْجَحَ:

الكلمة	إعـــرابـــهـــا
أريدُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ا الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره "أنا".
أنْ	حرف مصدر ونصب واستقبال لا محل له من الإعراب.
تنجح	فعل مضارع منصوب ب (أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: "أنْتَ". والمصدر المؤو (أن) والفعل المضارع في محل نصب مفعول به لـ (أريد) والت أريد نجاحك.

للتـــطبيق:

استخرج من النص الآتي الفعل مبينا الزمن الذي يدل عليه مع ذكر نو

أثنى محمد العيد آل خليفة على ابن باديس لما دمغ أقوال "آشيل" الذي كان القرآن بأنه كتاب حرب ومما جاء في ثنائه عليه قوله:

ـ بَادِيسَ يَحْمِي الحَقَّ مُتَّئِدًا   **كَـذَاكَ يَـتَّـئِـدُ** الـشُّـمُّ الأَمَـاثِـيـلُ
ـمِيدِ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ بَطَلٍ   **مَاضِي الشَّكِيمَةِ** لاَ يَلْوِيكَ تَهْوِيلُ
ـنِّي وَإِنْ قَصَّرْتُ فِي كَلِمِي   **تَحِيَّةٌ مِلْؤُهَا** بِشْرٌ وَتَهْلِيلُ

ـان إعرابيان:

ـوله تعالى: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ الإخلاص الآية 01

ـة	إعرابها
	فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع. خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ (الله) والخبر (أحد) في محل رفع خبر لضمير الشأن هو، والجملة من ضمير الشأن وخبره في محل نصب مفعول به مقول القول.

ـوله تعالى: ﴿**كِلْتَا الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا**﴾ الكهف 33

ـة	إعرابها
ـن	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، والنون عوضًا عن التنوين. فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة المحذوفة منعا لالتقاء الساكنين. والتاء: للتأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره – هي – مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ولم	الواو: حرف عطف، لم: **حرف جزم ونفي وقلب**
تظلم	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة **جزمه السكون** الظاهر على والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره **– هي –**.
منه	من: حرف جر. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بفعل: تظلم.
شيئًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

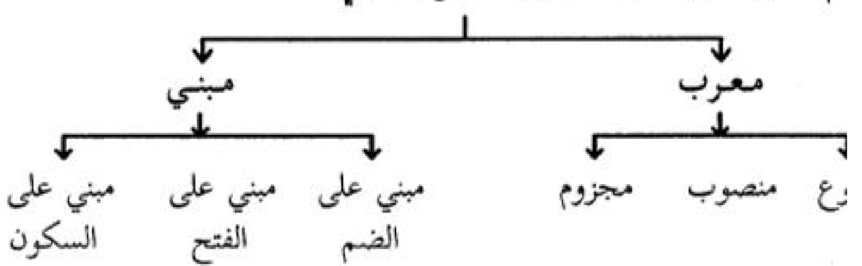
إعـــراب الجمـل

1 - **جملة كلتا الجنتين:** ابتدائية لا محل لها من الإعراب هنا وقد يـ
محل عند ربطها بما قبلها.
2 - **جملة:** آتت...: في محل رفع خبر المبتدإ "كلتا"
3 - **جملة:** لم تظلم...: في محل رفع معطوفة على جملة: آتت.



لمبحث الثالث: أقسام الفعل بحسب الإعراب والبناء

ـم الفعل بحسب الإعراب والبناء إلى ما يأتي:



المطلب الأول: المعرب من الأفعال

ـب من الأفعال هو الفعل المضارع فقط لذلك سمي مضارعًا أي مشابها ـاء في الإعراب لأن الأصل في الإعراب للأسماء والأصل في البناء للأفعال، ولما المضارع عن أصله وأصبح معربًا سمي مضارعًا للأسماء في الإعراب.

ـ: المضارع المرفوع

ـى يكون الفعل المضارع مرفوعًا؟

ـكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يدخل عليه ناصب لينصبه ولم يدخل عليه ـيجزمه، فتجرده من الناصب والجازم عامل معنوي يرفعه، مثل: يكتبُ، يكتبانِ، ـ.

ـا هي علامة رفع المضارع؟

ـلامة رفع المضارع هي الضمة عادة وقد يكون مرفوعا بثبوت النون إذا كان من ـ الخمسة، وتبقى الواو أو الألف أو الياء فاعلا في هذه الأفعال.

: يَكْتُبُ ← يَكْتُبَانِ ← يَكْتُبُونَ ← تَكْتُبِينَ ← تَكْتُبَان ← تَكْتُبُون.

ـا: المضارع المنصوب

ـى يكون هذا الفعل منصوبًا؟ وما علامة نصبه؟

ـصب الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب وتكون علامة نصبه الفتحة أو النون إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: يريد أن ينجحَ، يريدون أن ينجحوا.

• ما هي نواصب الفعل المضارع؟

• نواصب الفعل المضارع هي:

أن: مثل: أريد أنْ أَتَعَلَّمَ

لن: مثل: قوله تعالى" ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ طه 91

إذن: مثل: جوابك لمن قال لك سأزورك فتقول: "إِذَنْ أُكْرِمَكَ".

كي: مثل: اجتهد التلميذ كَيْ يَنْجَحَ.

وهناك أدوات تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وهي:

حَتَّى: مثل قوله تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى

أو : مثل قول الشاعر: "لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أُدْرِكَ المُنَى"

واو المعية: كقول الشاعر:

لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ   عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَـ

ف (تأتي) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية، والتقدير: وَأنْ تفعـ

فاء السببية: كقول الشاعر:

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحَا   إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَـ

لامُ التعليل: مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ النحـ

لام الجحود: مثل قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران

والفرق بين لام التعليل ولام الجحود أن لام الجحود تكون بعد كان المنفـ

ثالثا: المضارع المجزوم

ما الجزم؟

• **الجزم:** في اللغة العربية: القطع، وفي الاصطلاح النحوي: إسكان الحرـ الأخير من المضارع المجزوم عندما تدخل عليه أداة من الأدوات الجازمة، كقوله تعالى:

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص آية 3،

هي أدوات الجزم؟

وات الجازمة للفعل المضارع هي حروف وأسماء إذا دخلت على
ـارع تجزمه .ومنها ما يجزم فعلين معا. وهي:

- الأدوات الجازمة لفعل واحد هي:

لم، لمَّا، لام الأمر، "لا الناهية".

وكلها حروف، أنظر تفصيل كل منها في بابه الخاص.

– الأدوات الجازمة لفعلين اثنين هي:

1 - إنْ، إذما: وهما حرفان، قولك: إن تجتهد تنجح.

2 - من، ما، مَهما، متى، أيَّان، أيْنَ، أنَّى، أنَّى، حيثما، أيّ.

أسماء شرط جازمة لفعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه
له تعالى: ﴿**وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ**﴾ البقرة - 197 -

إلى تفاصيل كل أداة من هذه الأدوات في بابها الخاص، والآن تأمل معنا
الأدوات الجازمة لفعلين.

يجب جزم فعل الشرط وجوابه بعد أداة الشرط إذا كانا مضارعين، فإن
كانا ماضيين فإنهما يُجزَمان محلا لا لَفظًا كقول الشاعر:

مُوا الخَيْرَ يُخْفُوهُ وَإن عَلِمُوا   شَرًّا أذَاعُواْ وَإنْ لَم يَعْلَمُوا كَذَبُواْ

ـارع يعلموا ويخفوه: مجزوم، والماضي عَلِمُوا وَأَذَاعوا وكذبوا : مبني في محل

كانت جملة الشرط مقترنة بالفاء اعربت في محل جزم جواب الشرط مثل:
كنتُ مأكولا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي" فجملة فكن في محل جزم جواب الشرط.

لا يلي أدوات الشرط الجازمة إلا فعل فإذا تلاها اسم كان فاعلا لفعل محذوف
ره الفعل بعده مثل: ﴿**وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ**﴾ التوبة آية 6
دٌ: فاعل لفعل محذوف يفسره استجارك والتقدير وإن استجارك أحد من
المشركين استجارك فأجره، فجملة استجارك الثانية تفسيرية لا محل لها من
الإعراب.

3 - **يجب في فعل الشرط أن يكون فعلا خبريا متصرفًا غير مقترن بـ**
أو ما النافية أو السين أو سوف.

4 - قد يحذف فعل الشرط جوازًا بعد إن المردفة بلا: مثل "تكلم بـ
فاسكت"، تقديرها وإن لم تتكلم بخير فاسكت.

5 - قد يحذف جواب الشرط، وحذفه إما جائز أو واجب.

– فيجوز حذف الجواب إن لم يكن في الكلام ما يصلح أن يكون جوابًا
يشعر الشرط نفسه بالجواب مثل: ﴿**فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْ**
سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾. سورة الأنعام الآية 36، أي إن استطعت فافعل.

– ويحذف وجوبًا إن كان ما يدل عليه جوابًا في المعنى "أَنْتَ نَاجِحٌ إنْ اجْ

6 - يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء كثيرًا وبإذا الفجائية قليلاً إذا كا
نوعًا من الأنواع التي لا تصلح فعلا للشرط، وهذه الفاء زائدة محضـ
معنى إلا عقد الصلة ومجرد الربط، وتسمى الفاء الرَّابِطَة للجواب، وأما
هذه الفاء هي:

– إذا كانت جملة جواب الشرط تفيد الطلب كالأمر والنهي والدعاء والاستفهام
والحض مثل: ﴿**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ**﴾ آل

– إن كان الجواب جملة اسمية مثل: ﴿**وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى**
قَدِيرٌ﴾ سورة الأنعام : 17.

– إن كان الجواب مبدوءًا بفعل جامد مثل: ﴿**إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا**
فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ الكهف الآيتان (39 - 40).

– إن كان الجواب مبدوءًا بقد الظاهرة مثل: ﴿**إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَ**
قَبْلُ﴾ يوسف 77. أو مقدرة مثل ﴿**إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَـ**
يوسف 26. والتقدير: قد قُدَّ. ومبدوءًا بما النافية مثل: ﴿**فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا**
مِّنْ أَجْرٍ﴾ يونس 72. أو لن مثل: ﴿**وما يَفْعَلُوا مِنْ خيرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ**﴾ آ
آية 115، أو السين أو سوف مثل: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ**﴾
وقد جمعت تلك الأماكن كلها في البيت الشعري.

ـمية طـلـبـيَّـة وبـجـامـد وبمـا وقـد وبـلـن وبـالـتـسـويـف

.ا كان الجواب مبدوءًا بكلمة لها الصدارة مثل: رُبَّ أو كأنّ أو أدوات الشرط أو القسم مثل:

كَانَ عَادَكُمُو عِيدٌ فَرُبَّ فَتًى بالشَّوْقِ قَدْ عَادَهُ مِنْ ذِكْرِكُمْ حَزَنُ

- قد تقوم (إذا) الفجائية مقام فاء الجواب إن كانت الأداة (إن) أو (إذا) وكان اب جملة اسمية خبرية غير مقترنة بأداة نفي أو إنّ مثل: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا تْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الروم 36.

قد تجتمع الفاء مع إذا في مثل ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ بٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، باء 96 - 97.

- إن كان المضارع في الجواب يصلح فعلا للشرط جاز أيضًا اقترانه بالفاء وجب رفعه اعتباره خبرا لمبتدأ محذوف والجملة الاسمية جواب للشرط ولا يصّح أن يكون ارع المرفوع هو الجواب وحده، لأنه لو كان الجواب لوجب جزمه والحكم بزيادة الفاء : ﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلاَ يَخَافُ بَخْسًا وَلاَ رَهَقًا﴾ الجن 13. أي فهو لا يخاف. ومثل: نْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلاَ يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمًا﴾ طه 112.

- جملة الجواب غير المقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب. فإن اقترنت بالفاء الرابطة فمضاف إليها ومحلها الجرّ.

1 - الأصل أن يكون المضارع في الجواب مجزومًا، ولكن، يصح جزمه ورفعه إن كان فعل الشرط ماضيا لفظًا ومعنى أو معنى فقط كالمضارع المجزوم بلم، ولكن الجزم أحسن من الرفع كقول الشاعر:

أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لاَ غَائِبٌ مَالِي وَلاَ حَرِمُ

1 - القسم يقتضي جوابًا والشرط كذلك، فإذا اجتمع الشرط والقسم ولم يسبقها تضي خبرًا كالمبتدأ أو ما أصله المبتدأ كان الجواب للسابق وكان جواب المتأخر وفًا لدلالة جواب الأول عليه. فالجواب للقسم في مثل "والله إن تجتهد لتنجحن"

واللام الواقعة في جواب القسم، وجملة لتنجحن جواب القسم لا محل لها للشرط في مثل: "إن تجتهد والله تنجح" وجملة تنجح لا محل لها وجواب محذوف دل عليه جواب الشرط.

12 - إذا وقع فعل مضارع بعد فعل الشرط مباشرة مسبوقًا بواو أو فاء متو الشرط والجواب جاز في إعرابه ثلاثة وجوه.

- أن تعتبر الواو والفاء للعطف والمضارع معطوف بهما على فعل الشرط المجـ أو محلا مثل ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ يوسف

- أن تعد الواو للمعية والفاء للسببية وهما عاطفان المصدر المنسبك من أن والمضارع المنصوب بعدها على مصدر متوهم مما قبله "وَيَصْبِرَ"

- ولا مانع من إعتبار الواو معترضة والجملة اعتراضية والمضارع مرفوع الحرف هو الواو "ويصبرُ".

وإذا توسط المضارع بين جملتي الشرط والجواب ولم يسبقه حرف عطف بدلا إن كان مجزومًا، وأعربت جملته حالا في الغالب إن كان مرفوعًا مثـ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ يَسْتَكْثِرْ بِهَا فَقَدْ قَلَّتْ مُرُوءَتُهُ".

13 - إذا وقع فعل مضارع بعد جملة الجواب سواء أكانت فعلية أم اسم المضارع مقرون بالواو أو الفاء جاز له ثلاثة أوجه.

- أن تعد الواو والفاء حرفي استئناف والجملة بعدها إستئنافية، والمضارع م كان مجردًا من ناصب أو جازم مثل: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة 284.

- أن نعتبر الفاء السببية والواو للمعية وهما عاطفان والمضارع منصوب بأن بعدها فتصبح الآية فيغفر بالفتح والمصدر المنسبك منهما معطوف على مصدر مما قبله.

- أن نعتبرهما حرفي عطف مجردين لا يفيدان سببية ولا معية. والمضارع مجزوم لأنه معطوف على جواب الشرط وإن كان ماضيًا فهو مجزوم محلا الآية (فَيَغْفِرْ) و (يُعَذِّبْ) بالسكون.

14 - إذا توالى شرطان أو أكثر فله حالتان:

– إذا كان التوالي دون حرف عطف فالجواب للأداة الأولى وحدها مثل:

إنْ تَستَغِيثُوا بِنَا، إنْ تُذْعَرُوا تَجِدُوا   مِـنَّـا مَـعَـاقِـلَ عِـزٍ زَانَـهَـا كَـرَمُ

– إن كان التوالي بالواو فالجواب لهما لأن الواو تفيد الجمع، وإن كان بأو فالجواب لأحدهما لأنَّ (أوْ) تفيد التخيير. وإن كان بالفاء فالجواب للثاني لأن (الفاء) تفيد الترتيب.

نموذج إعرابي: يقول الشاعر

أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وَإِذَا   لَمْ تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا

الكلمة	إعرابها
أيّانَ	اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية.
نؤمنك	فعل مضارع مجزوم بأيّان وعلامة جزمه السكون الظاهر. وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن. والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح مفعول به.
تأمن	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
غيرنا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **ونا:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
وإذا	و: حرف عطف. **إذا:** ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بـ (حذر).
لم تدرك	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
الأمن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
منّا	جار ومجرور متعلقان بتدرك.
لم	حرف نفي وجزم وقلب.

تزل	فعل مضارع ناقص مجزوم بلم **وعلامة جزمه السكون الظا** ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
حذرا	خبره منصوب وعلامة نصبه **الفتحة الظاهرة في** آخره. **وجملة نؤمنك:** مضاف إليه ومحلها الجر. **وجملة تأمن:** جملة جواب الشرط "أيّان" لا محل لها من **وجملة لم تدرك الأمن:** مضاف إليه ومحلها الجرّ **وجملة لم تزل حذرًا:** جملة جواب الشرط "إذا" لا محـ الإعراب وإذا وما بعدها معطوفة على ما قبلها.

نموذج تطبيقي:

متى يكون الفعل المضارع مجزومًا، وما علامة جزمه؟

يكون مجزوما إذا دخل عليه جازم، وتكون علامة الجزم فيه السكون حرف العلة من آخره إذا كان معتل الآخر وحذف النون إذا كان من الأفعـ

مثل قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الاعرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا الاِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ الحجرات 14

وقوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الزخرف 77

– ففعل (تُؤْمِنُوا) مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

– وفعل (يَدْخُلْ) مجزوم بلَمَّا وعلامة جزمه السكون وحُرِّكَ بالكَسر لالتقا

و(يقضِ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة

*** ماهي جوازم الفعل المضارع؟**

* جوازم الفعل المضارع هي:

لم : مثل: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الاخلاص

لَمَّا: مثل: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا العَذَابَ﴾ ص: 8.

لام الأمر: مثل: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ الطلاق: 7

لا الناهية: مثل: ﴿لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ التوبة: 40.

* وهناك أدوات أخرى تجزم فعلين وهي أدوات الشرط الجازمة كما في

﴿وَإِنْ تَعُودُواْ نَعُدْ﴾ الانفال 19.

وكقول الشاعر:

انَ نُـؤَمِّـنْـكَ تَـأْمَـنْ غَـيْـرَنَـا وَإِذَا   لَمْ تُـدْرِكِ الأَمْـنَ مِـنَّـا لَمْ تَـزَلْ حَـذِرَا

فعل (تَعُودُوْا) مضارع مجزوم بأن الشرطية وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف
ن لأنه من الأفعال الخمسة، وتعد جواب الشرط مـضارع مجزوم بـ (أن) وعلامة
مه السكون.

وفعل (يؤمنك) فعل الشرط مجزوم بأيّان (اسم الشرط الجازم) وتأمن جواب الشرط
زوم.

لنموذج الإعرابي:

م يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لِلْمُشْرِكِينَ

لكلمة	إعرابها
م	حرف نفي وجزم لا محل لها من الإعراب.
كن	فعل مضارعٍ ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين.
لله	اسم يكن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
ـ	لام الجحود ينصب المضارع بعدها (بأن) المضمرة وجوبًا.
غفرَ	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو، يعود على اسم الجلالة.
هم	جار ومجرور متعلق بـ (يغفر).

تطبيق:

ستخرج المضارع مما يأتي واعربه.

ل تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً، فَلَوْلاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
هُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**﴾
التوبة 122

وقال عليه الصلاة والسلام:

«**مَنْ يُرِدِ اللَّهُ به خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**» **متفق عليه.**

أحـفـظ:

كل لام بعد لم يكن أو ما كان، فلِلْجحود بأن.

نموذج إعرابي:

قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ**﴾ الرو

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب بتخرجون.
دعاكم	فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر. والفاعل ضمير مستتر (هو). والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والميم لا
دعوة	مفعول مطلق منصوب.
من الأرض	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة.
إذا	حرف يفيد المفاجأة.
أنتم	ضمير مبتدأ، مبني في محل رفع.
تخرجون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير والجملة: خبر أنتم ومحلها الرفع. وجملة إذا أنتم تخرجون جواب الشرط (إذا) لا محل لها من الإ لأن (إذًا) شرط غير جازم. وجملة دعاكم مضاف إليه ومحلها الجر.

رابعا: الأفــــعــــال الــخمــســة

، ما الأفعال الخمسة؟

، **الأفعال الخمسة:** أفعال مضارعة تكون مختومة من ألف ونون أو ياء ونون أو واو ونون، فتُرفَع بثبوت هذه النون، وتنصب وتجزم بحذفها، ويبقى الألف أو الياء أو الواو ضميراً متصلا مبنيا على السكون في محل رفع فاعل للفعل المضارع.

- **والأفعال الخمسة هي:**

1 - **يَفْعَلاَنِ:** مع مثنى الغائب في حالة التذكير.
مثل: البطلان يَرْكُضَانِ، فهما يَتَسابَقَانِ.

2 - **تَفْعَلاَنِ:** مع ضمير مثنى المخَاطَب مثل: أنتما تَدْرُسَانِ،
ومع ضمير مثنى الغائبَتَيْنِ مثل: البطلتان تَسْبِقَانِ.

3 - **تَفْعَلُونَ:** مع ضمير المخَاطَبِينَ (جَماعَة الذُّكُور) مثل: أنتم تجْتَهِدُونَ وتَنْجَحُونَ.

4 - **يَفْعَلُونَ:** مع ضمير الغائِبِينَ (جماعة الذكور) مثل: يَدْرُسُونَ.

5 - **تفعلِينَ:** مع ضمير المُفْرَدَةِ المؤنَّثَةِ المخَاطَبَةِ مثل: أَنْتِ تَدْرُسِينَ.

ذه الصيغ في حالة الرفع، أما في حالة النصب فتكون كالأتي:
، تَسْبِقَا، لَنْ تَدْرُسَا (مع المخَاطَبَيْنِ والغَائِبَتَيْنِ) لَنْ تَدْرُسُواْ، لَنْ يَدْرُسُواْ، لَنْ تَدْرُسِي.
ما في حالة الجزم فتحذف النون كذلك مثل حالة النصب وأما الألف التي مع
لجماعة فهي فارقة، أي تفرق بين واو الجماعة والواو الأصلية في الفعل المعتل اللام
ص) مثل: لم يَسْبِقَا، لَمْ تَدْرُسَا، لَمْ تَدْرُسُواْ لَمْ يَدْرُسُواْ، لَمْ تَدْرُسِي.

وضيح كل هذا نرسم الجدول الآتي:

- جدول الأفعال الخمسة -

وزن الفعل	الضمـــير	في حالة النصب	في حالة ا-
يفْعَلاَنِ مثل: يَدْرُسَانِ	هما: مثنى المذكر الغائب	جَاءَا كَيْ يَدْرُسَا	جاءا ولم يد
تَفْعَلاَنِ مثل: تَدْرُسَانِ	أنتما: مثنى المذكر المخاطَب	جِئْتُمَا كَيْ تَدْرُسَا	جِئْتُمَا وَلَمْ تَدْ
	هما: مثنى المؤنث الغائبتين	جَاءَتَا كَيْ تَدْرُسَا	جَاءَتَا وَلَم تَدْ
يفعلون مثل: يَدْرُسُونَ	هم: جمع المذكر الغائب	جَاءُوا كَيْ يَدْرُسُوا	جَاءُوا ولم يَدْ
تفعلون مثل: تَدْرُسُونَ	أنتم: جمع المذكر المخاطب	جِئْتُمْ كَيْ تَدْرُسُوا	جِئْتُمْ وَلَمْ تَدْ
تَفْعَلِينَ مثل: تَدْرُسِينَ	أَنْتِ: المُؤَنَّثَة المخاطبة	جِئْتِ كَيْ تَدْرُسِي	جِئْتِ وَلَمْ تَدْ

للـــتطبيـــق:

استخرج من النص الآتي الأفعال الخمسة واذكر وزنها وبين إعرابها:

أقام رجلان من الأثرياء البخلاء في فندق فاخر، أسبوعا، ولما اعتزما الرحيل اص
الخدم ساعة خروجهما ينتظرون أن يمنحاهم شيئا من المال، لكنهما تجاهلا أمر
وخرجا يمشيان والخدم يتبعونهما إلى المركب، فمدت خادمة يدها لأحدهما وقا
أما أنا فلا أحسبكما تنسيانِّي، فأمسك الرجل بيدها مصافحا وقال: لن نن
وتستطيعين أن تنظري رسائلنا ولن تفتقديها أبدًا.

ذج إعرابي:

ل شاعرة الرثاء المخضرمة في أخيها صخر:

ينيّ جـــودا ولا تجـــمـــدا   ألا تـبـكـيـان لـصـخـر الـنـدى

كلمة	إعـــرابـــهـــا
همزة	أداة نداء.
ني	منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة بياء المتكلم لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة. وياء المتكلم المدغمة في ياء المثنى ضمير مضاف إليه،
ودًا	فعل أمر مبني على حذف النون، والألف ضمير فاعل.
لا	الواو: حرف عطف لا: الناهية.
مدا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فيه ضمير فاعل.
•	أداة عرض.
كيان	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فيه ضمير فاعل.
صخرِ ندى	جار ومجرور متعلقان بتبكيان صفة لصخر مجرورة مثله وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر أو مضاف إليه لصخر. وجملة جودا استئنافية، وجملة لا تجمدا معطوفة عليها، فهي مثلها وجملة: ألا تبكيان: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

المطلب الثاني: بنـاء الأفعـال

• **ما معنى بناء الأفعال؟**

• معنى بناء الأفعال أن تلزم أواخرها صورة واحدة، فلا تتغير فيها حركات بفعل عوامل تدخل عليها.

• **علام تكون هذه الأفعال مبنية؟**

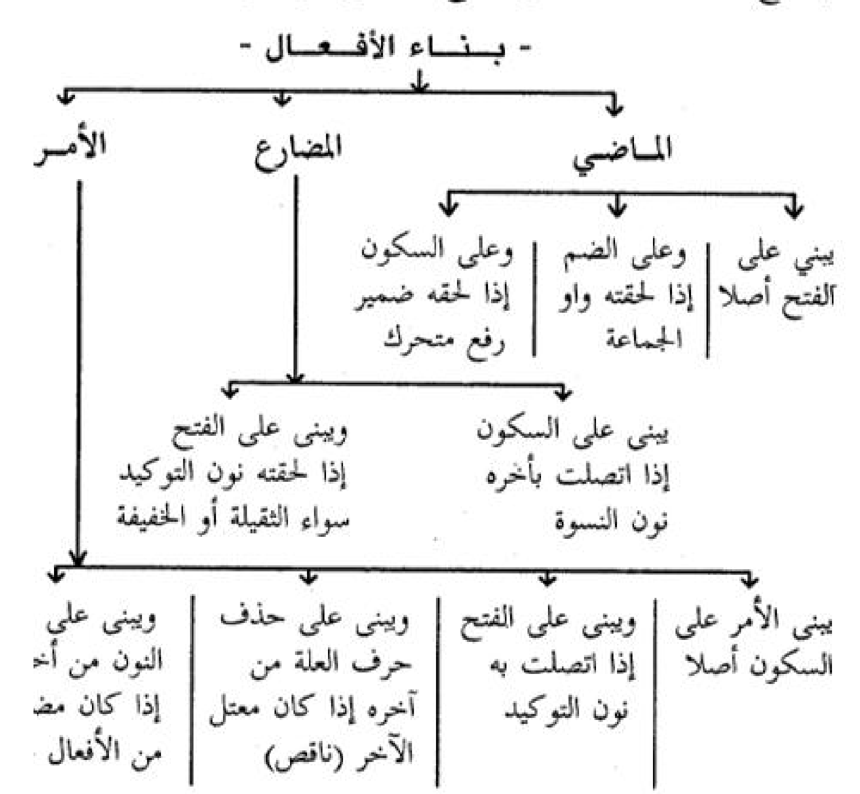
• يكون الفعل مبنيا على الفتح مثل: كَتَبَ، كَتَبَتْ، كَتَبَا يَكْتُبَنَّ أو يَكْتُ

• ويكون مبنيا على الضمّ مثل: كتبوا

• ويكون مبنيا على حذف النون من آخره مثل: أُكْتُبُواْ، أُكْتُبِي.

• ويكون مبنيا على حذف حرف العلة من آخره مثل: إِمْشِ، أُقْضِ، أو

ويتضح لك ذلك عند تفصيل الشرح لبناء كل فعل على حدة من هذه الشبْ



ناء الفعل الماضي

صل في الفعل الماضي أن يكون مبنيا على الفتح. مثل:
ب. نَصَرَ، اسْتَخْرَجَ، اطْمَأَنَّ، تَبَعْثَرَ.
' يتغير هذا البناء إذا لحقه في الأخير ألف الاثنين الذي يعرب ضميرًا متصلا
يا على السكون في محل رفع فاعل، أو الف الاثنين مع تاء التأنيث، مثل:
با. نَصَرَا، اسْتَخْرَجَا، اطمأَنَّا، تَبَعْثَرَا، كَتَبَتَا، نَصَرَتَا.....
في محل رفع نائب فاعل إذا كان الفعل مبنيا للمجهول. مثل: كُتِبَا، كُتِبَتَا
يكون مبنيا على الضم إذا اتصل بآخره واو الجماعة: مثل: كَتَبُوا، نَصَرُوا،
تَخْرَجُوا، اطمَأَنُّوا، تَبَعْثَرُوا.
رب واو الجماعة: ضميرًا متصلا مبنيا على السكون في محل رفع فاعل
ألف بعده فارقة – أو نائب فاعل إذا كان الفعل مبنيا للمجهول.
يكون – أي الماضي – مبنيا على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك،
ي: ضمير يكون في محل رفع فاعل أو نائب فاعل ولايكون ساكنا، بل
متحركًا مثل: كَتَبْتُ، كَتَبْنَا، كَتَبْتَ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ.
صِرْتُ، نُصِرْنَا، نُصِرْتَ، نُصِرْتِ، نُصِرْتُمَا، نُصِرْتُمْ، نُصِرْتُنَّ.

والخلاصة أن الماضي يكون مبنيا على:

الفتح	الضم	السكون
ولا يتغير مع تأنيث والف ن مثل: كتبَ كَتَبَتْ، كَتَبَتَا	إذا اتصل به واو الجماعة مثل: كَتَبُوا	إذا اتصل به ضمير رفع متحرك مثل: كَتَبْتُ

النموذج الإعرابي الأول:

قال منظور الفقعسي:

ذَهَبْتُ إِلَى الشَّيْطَانِ أَخْطُبُ بِنْتَهُ   فَأَدْخَلَهَا مِنْ شِقْوَتِي فِي حِـ
فَأَنْقَذَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي   جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِـ

الكلمة	إعرابها
ذَهَبْتُ	فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع مت والتاء ضمير رفع متحرك مبني على الضم في محل رفع فاعل.
إلى الشيطان	جار ومجرور متعلقان بذهبت.
أخْطُبُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ا الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أنا).
بنتَه	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف والهاء متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
فأدخلَها	الفاء: حرف عطف، أدخل: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر وفاعله ضمير مست تقديره هو (يعود على الشيطان) والهاء (في أدخلها) ضمير بارز مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
من شقوتي	جار ومجرور وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه.
في حباليَا	جار ومجرور متعلق بـ (أدخل) والمجرور مضاف وياء المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وحرك للضرورة الشعرية والألف للإطلاق.
فأنقذني	الفاء: حرف عطف، أنقذني فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والنون للوقاية، واليا متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
منها	جار ومجرور متعلق (بأنقذ).
حماري	فاعل انقذني مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغا بالحركة المناسبة لياء المتكلم.

	وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	الواو حرف عطف، جبتي معطوفة على حماري.
	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة للتعذر.
	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	مفعول به أول.
	مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ا	الواو: حرف عطف.
	حماريا: معطوف على جبتي منصوب مثله بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالكسرة والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وحرك بالفتحة للضرورة الشعرية، والألف للإطلاق.
ت	إبتدائية لا محل لها من الإعراب.
ب	في محل نصب حال.
حل	معطوفة على جملة (أخطب) فهي في محل نصب مثلها.
.	معطوفة (فأدخل) فهي في محل نصب مثلها.
ى	استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ج الإعرابي الثاني:

يْدُ بن الصمّة:

إلاّ مـن غـزيّـة إن غـوت غـويـت وإن تـرشُـدْ غـزيّـة أرشُـدِ

ة	إعــــرابـهـــا
	الواو: حسب ما قبلها. ما: النافية لا عمل لها.
	ضمير منفصل مبني علىالسكون في محل رفع مبتدأ.
	أداة حصر لا عمل لها.

من	حرف جر.
غزية	اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف أو شبه الجمل في محل رفع خبر المبتدأ.
إن	حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين أو جملتين فعليتين فعلهما ماض.
غوتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهو التقاء الساكنين والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب. والفاعل مستتر جوازًا تقديره (هي).
غويْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء متصل في محل رفع فاعل.
وإن	الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط جازم.
ترشدْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.لأنه فعل الشرط
غزية	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أرشدْ	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ا وحرك بالكسر لتثبيت القافية، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقدير أنا -.
وج. غَوَتْ	في محل جزم فعل الشرط (إنْ).
وج غويت	في محل جزم جواب الشرط (إن).
وج إن غوت	من الشرط وفعله وجوابه استئناف لا محل له من الإعراب
وج وإن ترشد	من الشرط الثاني وجوابه، معطوف على الشرط الأول.

عرفنا فيما سبق أن الفعل المضارع يكون معربا، فكيف يكون مبنيا؟

الأصل في المضارع أن يكون معربًا، **ولذلك سمي مضارعًا.** لأنه ضارع الاسم ي الاعراب، أي شابهه فلا يكون مبنيا إلا في حالتين فقط.

حالة الأولى: إذا اتصلت به نون النسوة يكون مبنيا على السكون مثل: يَكْتُبْنَ. تعالى: **﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ نَّ إلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾** النور 31

عراب هذه الأفعال المضارعة يكون كالأتي:

1 - **يَغْضُضْنَ أَوْ يَحْفَظْنَ:** فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع.

2 - **لا يبدين: لا:** حرف نهي لا محل له من الإعراب، يبدين فعل مضارع مبني على السكون المقدر على الياء للثقل وذلك لاتصاله بنون النسوة وهو في محل جزم بلا الناهية.

3 - **ولْيَضْرِبْنَ:** فعل مضارع مبني على السكون الظاهر لاتصاله بنون النسوة وهو في محل جزم بلام الأمر.

الة الثانية: التي يبنى فيها المضارع هي اتصاله بنون التوكيد سواء الخفيفة أم الثقيلة، كما في قوله تعالى حكاية عن امرأة العزيز مع سيدنا يوسف عليه السلام: **﴿لَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُه لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾** الآية 32 من سورة يوسف.

ل (يسجنَنَّ) مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفعل (يكونًا) أصلها نَنْ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

إذا كان المضارع مبنيا ومعربا فأيهما يكون أصلا له؟

لأصل في المضارع الإعراب، لذلك يبقى محافظا على محلّه الإعرابي في حالة على الفتح أو على السكون. نحو قوله تعالى: **﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ قُرُوءٍ﴾** سورة البقرة آية 228.

تَرَبَّصْنَ) فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع.

ومثل، قولك: «الوالدات لم يرضعن أولادهن **حولين كاملين** في هذا (يُرْضِعْنَ) فعل مضارع مبني على السكون **لاتصاله بنون النسوة،** في محل

وقولك: "التلميذات لَنْ يَتَكَاسَلْنَ **في تحصيل العلم والمعرفة**".

(فَيَتَكَاسَلْنَ) فعل مضارع مبني على **السكون** لاتصاله بنون النسوة في نصب بلن.

• إذا كان فعل مضارع معربا تابعا لفعل مضارع مبني فكيف يكون يتبع المتبوع في الإعراب أم يتبعه في البناء؟

• التابع لا يَكْتَسِبُ البناء من المتبوع، فقولك: لتصاحبَنَّ المجتهد وترافقْهُ (فترافقه) معطوف على محل (تصاحبَنَّ) الذي هو الجزم بلام الأمر.

*** النموذج الإعرابي:**

"لتُصاحبَنَّ المجتهد وترافقهُ".

الكلمة	إعرابها
لِتُصَاحِبَنَّ	**لـ:** لام الأمر حرف جزم للمضارع لا محل لها من تُصَاحِبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد محل جزم بلام الأمر. وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.
المجتهد وترافقه	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. و: حرف عطف. **ترافقه:** فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على محل "تصاح هو الجزم بلام الأمر، وفاعل (ترافق) ضمير مستتر تقديره أن والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفع

ـ يؤكد المضارع بنون التوكيد إذا كان من الأفعال الخمسة المنتهية بالنون؟

وقعت نون التوكيد بعد ألف الإثنين ثبت ألف الإثنين وحذفت نون التثنية، لي النونات، وكسرت نون التوكيد بعد الألف مثل:

يَدْرُسَانِّ، أنتما تَدْرُسَانِّ.

وقعت نون التوكيد بعد واو الجماعة، حذفت النون والواو وضم ما إشعارًا ـف الواو وبقيت نون التوكيد على حالها. مثل: أنتم تَدْرُسُنَّ، هم يَدْرُسُنَّ، كان الفعل معتل الآخر (ناقص) رجعت الواو وحرّكت بالضمّ، وحذف ـ العلة من آخر الفعل مثل:

تخشَوُنَّ، هم يَخْشَوُنَّ.

وقعت النون بعد ياء المخاطبة حذفت ياء المخاطبة مع نون الإعراب وكسر ما الياء اشعارا بحذفها مثل: أنتِ تَدْرُسِنَّ.

كان الفعل معتل الاخر (ناقص) حذف حرف العلة ورجعت الياء للظهور ـكة بالكسرة مثل: أنتِ تَرْضَيِنَّ.

لو أكد الفعل المنتهي بنون النسوة؟

لى نونَ النسوة نونُ التوكيد وجب الفصل بينهما بألف، كراهة توالي النونات هن يَدْرُسْنَانِّ أنتن تدرسنانِّ.

يمكن أن يؤكد غير المضارع؟

ـ أن يؤكد فعل الأمر، ويكون – عندئذ – حكمه مع نون التوكيد كحكم لمتصل بها تمامًا. مثل: أدرسَنَّ، ادرسِنَّ، ادرسنانِّ.

لاضي فلا يجوز توكيده أبدًا لأنه يدل على حدث مضى قبل زمن التكلم.

ـد المضارع واجب أم جائز؟

ـ الفعل المضارع بالنون وجوبًا إذا كان مثبتًا (غير منفي) ووقع جوابًا لقسم ـول عن لام جواب القسم بفاصل، كقوله تعالى: **﴿وتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ ﴾** سورة الأنبياء آية 57.

وما ورد غير مؤكد في مثل هذا فهو على تقدير **حرف النفي**، كقوله تعالى: **تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾** سورة الآية 85. لم يؤكد فعل "تفتأ" لأن التقدير: " لاَ تَفْتأ" بالنفي.

• ويؤكد جوازًا في الحالات الأربع التالية:

1 - إذ وقع بعد ما يفيد الطلب من أمر أو نهي أو عرض أو تحضيض أو اسـ تمني أو ترجي. مثل قول الشاعر:

لاَ تَمدحـنَّ أمْـرءً حـتـى تُجَـرِّبَـهُ   وَلا تَـذُمَّـنَّـهُ مِـنْ غَـيْـرِ تَجـ

2 - إذا وقع شرطًا بعد إن المدغمة بما الزائدة، كقوله تعالى: **﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِـ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا﴾** سورة مريم الآية 26.

3 - ويقل توكيد المضارع بعد "لاَ" النافية مثل قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ سورة الأنفال أية 5

4 - وأقل من هذا بعد ما الزائدة غير (إنْ)، وهو على قلته جائز، مثل قول (ربما يعرفنَّ المذهب الحق)

النموذج الإعرابي:

• لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى   فَـمَـا انْـقَـادَتِ الآمَـالُ إلاَّ لِـ

الكلمة	إعـــربـــهـــا
لأستسهلن	اللام واقعة في جواب قسم مقدر. **استسهلن:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره "أنا"
الصعب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
أو	حرف عطف بمعنى (إلى أن).
أدركَ	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (أو) وعلامة نصبه وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره "أنا".
المنى	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها
فما	الفاء: حرف عطف أو استئناف، وما: نافية.

، فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء: للتأنيث الساكنة.
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
ر **إلاّ**: أداة حصر، **لصابر**: جار ومجرور متعلقان بانقادت.

لن جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
معطوفة على الجملة السابقة، تابعة لها، لا محل لها من الإعراب.
ك

استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو هي معطوفة على جملة.
، لاستسهلن الصعب.

ن والتطبيق:

د الأفعال الآتية بنون التوكيد وغيّر ما يلزم تغيره ثم اعربها:

شاعر:

ب المجْدَ تمْرًا أنْتَ آكِلُهُ   لَنْ تَبْلُغَ المجْدَ حَتّى تَلْعَقِ الصَّبِرَا

خــر:

تَرِبْ مِنّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ   ولاَ يَخْشَ ظَالمًا مَا أقَامَ وَلاَ هَضْمَا

ذف التوكيد الوارد في الأفعال الآتية وغيّر ما يلزم تغيره ثم اعربها.

شاعر:

ـنَّ امْرءً حَتّى تُجَرِّبَهُ   وَلاَ تَذُمَّنَّهُ مِنَ غَيْرِ تَجْرِيبِ

خــر:

ـعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍ دمعُهُ   وَارْحَمْ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمِ

ت خمس جمل من انشائك في كل منها فعل مضارع لحقته نون التوكيد
يفة أو الثقيلة ، وبين إعرابه.

ثالثا: بناء فعل الأمر

لاحظنا فيما سبق أنّ فعل الأمر يبنى على **السكون وعلى الفتح** وعلى حذف العلة وعلى حذف النون.

* **متى يبنى على السكون؟**
* فعل الأمر في العربية يبنى على السكون أصلا، وذلك إذا لم يتصل به شي اكْتُبْ، قُمْ وإذا اتصلت به نون النسوة فلا تغير في أصله شيئًا مثل: اكْتُبْنَ، قُمْنَ، قال تعالى: ﴿**وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ**﴾ سورة الأحزاب آية 33
* **ومتى يكون مبنيا على الفتح؟**
* يبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد سواء أكانت ال الخفيفة كقولك: اكتبَنَّ أو اكتبَنْ.

فإذا جاءت نون التوكيد في الأمر بعد ألف الإثنين، ثَبَتَتْ هذه الألف، و النون بعدها. كقولك: اكتبانِّ. وإذا جاءت بعد واو الجماعة حذفت الواو لفظً وبقيت إعرابًا وضم ما قبل النون للدلالة على أن هناك واوًا محذوفة. مثل
وإذا جاءت هذه النون بعد ياء المؤنثة المخاطبة حذفت هذه الياء لفظا وكتاب إعرابًا، وكسر ما قبل النون للدلالة على أن هناك ياءً محذوفة كقولك: أكْتُبِ
فعل الأمر في هذه الحالات مبنيا على حذف النون لاتصاله بهذه الضما الإثنين واو الجماعة، ياء المؤنثة المخاطبة) وهذه الضمائر - وإن كانت م فهي في محل رفع فاعل.

* **ومتى يبنى على حذف النون؟ هل هناك حالات أخرى لحذف النو**
* إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة التي هي: يفعلان، تفعلان، يف تفعلون، تفعلين. فإنه يأتي مبنيا على حذف النون ويبقى ألف الإثنين الجماعة أو ياء المخاطبة، ضميرًا متصلا مبنيا على السكون في مح فاعل. كقوله تعالى: ﴿**يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي**﴾ سورة هو
* **ومتى يبنى على حذف حرف العلة؟**
* يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتل الآ أي: (ناقص) كقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ**﴾ سورة الأحزاب ا

نموذج الإعرابي:

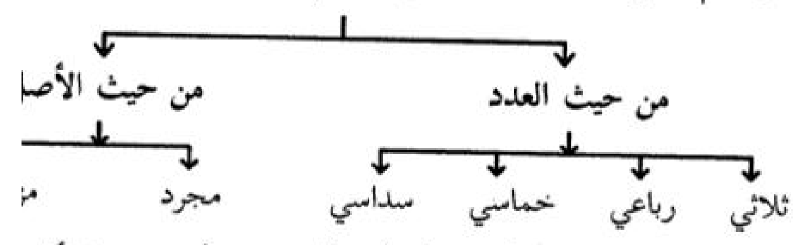
ل الشاعر:

الـرِّزْقُ يَـوْمَ يَـوْمَ فَـاجـمـلْ طَـلَـبًـا   وَابْـغِ لِـلْـقِـيَـامَـةِ زَادَا

كـلمة	إعـــــرابـهـــا
ـتِ	خبر مقدم مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الاستثقال، وحذفت الياء للتنوين.
رِّزْقُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
م يَوْمَ	تركيب ظرفي مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول فيه متعلق بآت.
أجملْ	**الفاء:** حرف عطف أجمل فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أنت).
للبًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ابْغِ	الواو: حرف عطف، أبغ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره لأنه (ناقص)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أنت)
لقيامة	جار ومجرور متعلقان بـ (ابغ).
ادًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جملة: الرزق	ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
جملة: جمل	معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.
جملة: بغ.	معطوفة (هي الأخرى) على الجملة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

المبحث الرابع: أقسام الفعل بحسب حروفه

- **ما هي أقسام الفعل بحسب حروفه؟**
- ينقسم الفعل بحسب حروفه إلى ما يأتي:



الفعل إمَّا أن يكون بثلاثة أحرف أو بأربعة أو بخمسة أو بستة، فلا أقل أكثر من ستة.

وإن بدَا لنا فعل من حرفين، فمعناه أن الحرف الثالث فيه محذوف الذي هو فعل أمر ، إنه الثلاثي أصله: قُومْ، حذف حرف العلة منه لالتة قامَ، يَقُومُ، قُوْمْ ⇐ قُمْ

وإن بدا لنا أكثر من ستة أحرف فتلك ملحقات به أي عبارة عن حرو متصلة به، كما في قوله تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ

فكلمة سنستدرجهم عبارة عن فعل "نستدرج" ومفعول (هم) ضمير التي في أوله حرف تنفيس، أما الفعل فهو سداسي "اسْتَدْرَجَ" (في الما (في المضارع) اسْتَدْرِجْ (في الأمر).

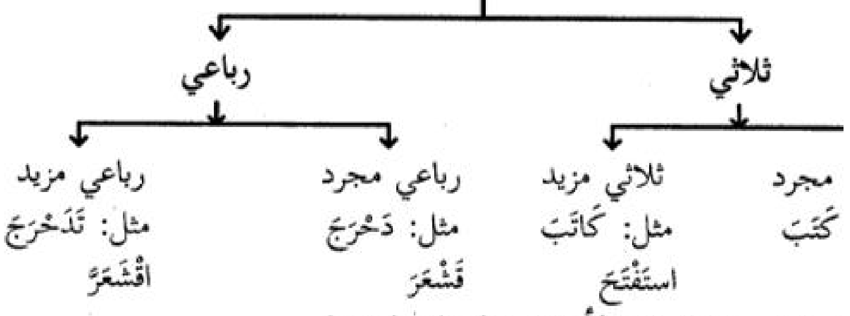
والفعل إما أن يكون مكوّنًا من حروف أصلية، وإما أن يكون مكوّ أصلية وحروف زائدة.

- **ماذا يسمى الفعل المكوّن من حروف أصلية فقط؟**
- الفعل المكون من حروف أصلية من غير زيادة عليها يسمى - في ا النحو - مجردا ومعناه: مجرد من الزيادة. وإذا زيدت على حروفه الأ زائدة سُمّي مزيدًا.

هو عدد الحروف الأصلية في الفعل؟

ـك فعل عدد حروفه الأصلية ثلاثة **فيسمى ثلاثيا** وهناك فعل حروفه الأصلية ـسمى رباعيا.

ـه يمكن تقسيم الفعل بحسب الحروف واصلها على النحو الآتي:



ـف نميّز بين الحروف الأصلية والحروف الزائدة؟

ـمييز بين الحروف الأصلية والحروف الزائدة يجب استعمال الميزان الصرفي.

ا الميزان الصرفي؟ وما الهدف من وضع هذا الميزان؟ ولماذا سمّي بهذا الاسم؟ هناك ميزان نحوي؟ وهل هناك فرق بين النحو والصرف؟

ـبة على هذه الأسئلة، وقبل مواصلة دراسة أقسام الفعل بحسب حروفه يجدر ـنف برهة عند العلاقة بين النحو والصرف، ونعرف مبدأ كل منهما.

العلاقة بين النحو والصرف

* ما هو التصريف؟

• التصريف لغة معناه التغيير، والتحويل، ومن صرف الدهر بمعنى تقلبه، لأ في تغيّر وانتقال من حالة إلى أخرى، ومنه تصريف الرياح أي تحويلها من - حال، قال تعالى:

﴿.... وَتَصْرِيفِ الرِّيَـٰحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَـ يَعْقِلُونَ﴾ سورة البقرة آية 164.

فمعنى تصريف الرّياح والسّحاب: تغيرهما من حال إلى حال: جنوبًا وشـ

أمّا تعريف التصريف في اصطلاح علماء النحو فهو التغيير في بنية الكلمـ لفظي أو لغرض معنوي.

* ماذا يراد ببنية الكلمة؟

• يراد ببنية الكلمة: هيأتها الملحوظة، من حيث حركاتها وسكونها وعدد وترتيب هذه الحروف، وذلك هو التغيير للأصل الواحد إلى أمثلة مختلفـ مقصودة لا تحصل إلاّ به، وبهذا التعريف للتصريف نكون قد قاربنا بين التصر القدماء والتصريف عند المحدثين، فالقدماء يرون أن أخذ حروف الأصل الو أمثلة مختلفة هو التصريف، كأخذ حروف "النجاح" إلى نجح ← ينجح ←

والمحدثون يرون أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها، وتؤدي إ العبارة أو الجملة أو تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية فهي تصريف.

ويراد بتحويل الأصل إلى أمثلة: أي الكلمات باعتبار هيأتها أو صورتها الـ في الحركات والسكنات وترتيب الحروف، فالمثال والبناء والصيغة والوز مترادفة في هذا المجال.

* فما الفرق -إذاً- بين النحو والصرف؟

• لم يفصل العلماء قديما بين النحو والصرف فصلاً قاطعاً، بل مزجو فكتبهم كانت تشتمل على النحو والصرف جميعا، وكذلك من الناحية المنه الكثير من اللغويين المحدثين يتناولون النحو والصرف تحت قسم واحد.

كن القول بأن النحو والصرف **جزءان لعلم واحد** أو أن النحو لا يمكن
حث الجوانب الصرفية للغة، غير **أن هناك من ميّز بينهما** كابن جني وابن
ل ابن جني في الفرق بينهما:
ـ إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحوالها المتنقلة».
عصفور في الجزء الأول من كتابه الممتع:
غي أن يقدم علم الصرف على غيره من علوم العربية إذ هو معرفة ذوات
سها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن
على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلا أنه أخر للطفه ودقته،
ـم عليه من ذكر العوامل توطئة له حتى لا يصل إليه الطالب إلا وهو قد
ض للقياس».
ن حبيش في كتابه المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني إشارة إلى
م درس الصرف على درس النحو فقال:
رى أنك إذا قلت قام بكر ورأيت بكرًا ومررت ببكر، فإنك إنما خالفت
حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان
، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة
ن معرفة ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة».
الصرف -كما يقول ابن عصفور- أُخّر للطفه ودقته...إلخ.
أن هذا التصريف في أنفس الكلم قد تكون فائدته معنوية وقد تكون
نى آخر، فإن التصريف قد يكون لغرض معنوي وقد يكون لغرض لفظي.

يكون تغيير بنية الكلمة لغرض لفظي؟

ي بنية الكلمة لغرض لفظي يكون:
ـ حرف أو أكثر منها، مثل: رأى، يرى، لم ير، رِه، فالأصل: يرأى ← لم يرأ

بدال حرف مكان حرف آخر، مثل: اصطدم، (افتعل).
يقال اصتدم بالتاء لكنها ابدلت طاءاً لوقوعها بين الصاد والدّال وهو ما
بها متعذراً.

3 – أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر، **مثل: قال أصلها قَوَلَ**، وبَاعَ
بَيَعَ، فهذا إعلال بالقلب، حيث **تحرّك حرف العلّة** وانفتح ما قبله فقلب ألِفًا
لفظي.
4 – أو بادغام حرف في آخر مثل: رَدّ (أصلها رَدَدَ)، وعزَّ (أصلها) عَزَزَ

* وكيف يكون التغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي؟

1– التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي، هو: كتغيير المفرد إلى
إلى الجمع مثل: مسلم، مسلمانِ، مسلمون، مسلمات... إلخ.
2 – وكتغيير المصدر إلى الفعل إلى الوصف المشتق منه كاسم الفاعل
المفعول مثل: كَتب، كتابة، الكاتب، مكتوباً، فكلما زاد حرف على الأص
المعنى.
3 – وكَتغيير الاسم بتصغيره أو النسبة إليه مثل: كُتيِّب، عصري، ولهذيْن ال
(اللفظي والمعنوي) أحكام، كالصحة والإعلال. فالصرف -إذاً- أو التصري
العلم بأحكام بنية الكلمة لما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وما شاب
فهو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المخ
الدّاخل، إما لغرض لفظي وإما لغرض معنوي.

* اذا كان هذا هو مبحث علم الصرف، ففيم يبحث علم النحو؟

• علم النحو: هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر ال
وأحوالها المتنقلة.

* ما هي الكلمة التي يخصها التصريف؟ أم تراه يتعلق بكل الكلما

• الصرف لا يخص إلّا الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة (المعربة) وأما
وما شابهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة مثل عسى وليس فلا يخ
يتعلق بها، لأنها لا توزن بالميزان الصرفي.

* وما الميزان الصرفي؟ وما الهدف من وضع هذا الميزان؟

• لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا، اعتبر علماء الصرف أن أصول ا
العربية ثلاثة أحرف.

هذا الأساس اذا أردت أن تزن كلمة لتعلم الأصل منها والزائد فقابل أصولها
فَعَلَ).
من الكلمة يقابل بالفاء، والثاني بالعين والثالث باللام، مع التسوية بين الميزان
في الحركة والسكون، فتقول في وزن كلمة (كَتَبَ) ⇐ فَعَلَ، وفي وزن
كْتَبٌ) ⇐ مَفْعَلٌ، وفي كلمة (كَاتِبٌ) ⇐ فَاعِلٌ، وفي كلمة (وَقْتٌ) ⇐
كلمة (كَرُمَ) ⇐ فَعُلَ، وبهذا يصبح الأصل الأول في الكلمة فاءها، والأصل
ينها، والأصل الثالث: لامها. مثال ذلك:

5	4	3	2	
كِتَابٌ	مَكْتَبٌ	مَكْتُوبٌ	كَاتِبٌ	–
فِعَالٌ	مَفْعَلٌ	مَفْعُولٌ	فَاعِلٌ	–

: فاء الكلمة، والتاء: عين الكلمة، والباء: لام الكلمة، وهذه الحروف هي
الثلاثة في الأمثلة الخمسة كلها، وما يزاد عليها من حروف، يزاد مثله في
وبذلك يتضح الحرف الأصلي من الحرف الزائد في الكلمة.
حذف حرف أصلي من الكلمة يحذف مقابله في الميزان الصرفي، مثال ذلك:
: وزنها ← إفْعٌ
صل الكلمة «بَنَوٌ» فَعَلٌ حذفت لام الكلمة على غير قياس وهي الواو وأوتي
في أولها لتعويض المحذوف.
نٌ) اسم ثلاثي مزيد، زيد فيه همزة في أوّله، لذلك عندما نبحث في المعجم
مة (ابن) نبحث عنها في مادة (بنو)، (فعل) حذفت الواو التي هي لام الكلمة
ثقل النطق بها، وزيدت همزة في أولها للنطق بالفاء الساكنة وتعويضا للحرف
.
ئِمٌ: وزنها ← فَاعِلٌ، اسم فاعل من الثلاثي المجرد، أصلها «قَاوِمٌ» فهي اسم
(قام – يقوم)، قلبت الواو في (قَاوِمٌ) ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فالتقى
(هما الألفان) الألف الزائدة في وزن اسم الفاعل، والألف المنقلبة عن واو،
الثانية منهما همزة، فصارت الكلمة: قائم.
م: اسم ثلاثي مزيد بحرف بين فاء الكلمة وعينها، وعند البحث عنها في
يرجع إلى مادة «قَوَمَ» (فَعَلَ) وليس قام..

المطلب الأول: الفعل الثلاثي المجرد

ما هو الفعل الثلاثي المجرد؟

الفعل الثلاثي المجرد هو ما كان مكونًا من ثلاثة أحرف أصلية ،
عليهما: مثل: سَأَلَ، وَرِثَ، نَصَرَ كَرُمَ.
وهذه الحروف الثلاثة تقابل الفاء والعين واللام من وزن (فعل)

أوزان الفعل الثلاثي المجرد

ما هي أوزان الفعل الثلاثي المجرد؟

للفعل الثلاثي المجرد تسعة أوزان: ثلاثة في الماضي وستة في المضار
الناظم:
فَتْحٌ، ضَمٌّ. فَتْحُ كَسْرٍ فتحتان كَسْرُ فَتْحٍ، ضَمُّ ضَـ
ومعناه، أنه إذا كانت عين الماضي مفتوحة، تكون في المضارع مفتوح
أو مكسورة مثل: فَتَحَ ⇐ يَفْتَحُ ، نَصَرَ ⇐ يَنْصُرُ ،
جَلَسَ ⇐ يَجْلِسُ.
وإذا كانت مكسورة في الماضي، فتكون في المضارع اما مفتوحة أو
شَرِبَ ⇐ يَشْرَبُ ، وَرِثَ ⇐ يَرِثُ
وهناك أفعال قليلة يصح فيها الوجهان: أي فتح عين المضارع أوْ
حَسِبَ، فتقول في المضارع: (يَحْسِبُ) أو (يَحْسَبُ)، وهذه الأفعال
وَغِرَ، وَحِرَ، يَئِسَ، يَبِسَ، وهِلَ.
وإذا كانت مضمومة في الماضي فلا تكون في المضارع إلاّ مضمومة
يَكْرُمُ ، شَرُفَ ⇐ يَشْرُفُ.
ولتوضيح ذلك نتأمل الجدول الآتي:

جدول أوزان الفعل الثلاثي المجرد

في المضارع	الأمثلة	ملاحظات
- يَفعَلُ - يفعِل - يفعُل	ذَهَبَ ← يَذْهَبُ سَأَلَ ← يَسْأَلُ جَلَسَ ← يَجْلِسُ وَعَـدَ ← يَعِدُ كَتَبَ ← يَكْتُبُ نَصرَ ← يَنْصُرُ	①فتح العين في الماضي والمضارع معا لا يكون في الغالب إلا للفعل الذي تكون عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق، هي: أ، هـ، ح، ع، غ، مخرجها الحلق.
- يفعَل - يفعِل	سَمِعَ ← يَسمَع سَئِم ← يَسْـأَم وَجِلَ ← يَوْجَلُ ← وَيَجِلُ	② المثال الواوي يكون على وزن يفعِل بالكسر.
- يفعُل	كَـرُمَ ← يَـكرُمُ، شَرُفَ ← يشرُف.	③ فَعُل لا يكون مضارعه إلّا يفعُل فقط

* هل تخضع هذه الأوزان لقياسات معينة حتى يمكن التمييز بينها؟

* هذه الأوزان في الغالب سماعية، **لا تخضع** لقياس معين باستثناء ما الملاحظات أو باستثناء (فعُل) مضموم العين فلا يكون مضارعه إلا على و بضمها أيضًا.

* **ما معنى سماعية؟**

* معناه أنها سمعت من العرب، وهكذا جاءت في كلامهم، فلم يسمع أنهم قالوا (مثلا) كتب يكتِبُ أو يكتَب بالكسر أو الفتح.

* **ما هي أوزان مصادر هذه الأفعال؟**

* مصادر هذه الأفعال هي الأخرى سماعية لا تخضع لقياس ولا تقع تحت فمثلا مصدر ذهب ← ذهابًا، ومصدر فتح ← فتحا، ومصدر قرأ - وأوزانها: فَعَالاً، فَعْلاً، فِعَالة، بالرغم من أن هذه الأفعال كلها من باب فَعَلَ - بفتح العين في الماضي والمضارع معًا. لكن أوزان مصادرها مختلفة حسب ا

تمارين تطبيقية:

1 - حول ما ورد في النص الآتي من الأفعال الماضية إلى صيغة المضارع وا واذكر وزنها ومصدرها.

قَدِمَ الشِّتَاءُ بِذُلُوجِهِ وَعَوَاصِفِهِ، وَغَمَرَتِ الظُّلْمَةُ البِطَاحَ وَالأَوْدِيَةَ وَعَصَفَتِ مُلَعْلِعَةً مِنْ أَعَالِي الجِبَالِ، فَمَالَتْ لِهَوْلِهَا الأشجارُ، وَصَارَتِ الحُقُولُ والمَمَرَّاتُ بَيْضَاءَ تَكْتُبُ عَلَيْهَا المَوْتُ سُطُورًا مُبْهَمَةً، ثُمَّ مَحَاهَا، وَفَصَلَ الضَّبَابُ بَيْنَ القُرَى عَلَى كَتِفِ الوَادِي، وقَبَضَ الرُّعْبُ عَلَى النُّفُوسِ. عن جبران خليل جبران.

2 - حوّل الأفعال المضارعة الآتية إلى صيغة الماضي واضبطها بالشكل.
يَصْقُلُ، يَقْطِفُ، يَسْمَحُ، يَسْكُنُ، أَعْرِفُ، نَزْهَبُ، تَصْمُتُ، يَلْحَظُ، أَهْجُرُ، تَظْرُفُ، تَعِدُ، تَصِلُ، تَقُولُ.

3 - إيت بخمسة أفعال مضارعة بحيث يكون الماضي منها على وزن فَعَلَ، و ماضيها فعِل، وخمسة ماضيها على وزن فعُل.

الجمل الآتية وحول الماضي فيها إلى مضارع والمضارع إلى ماض مع الشكل.

- من يكثر مزاحه يلق الهوان.
- الصديق من يحفظ صديقهُ إذا غاب ويحترمه إذا حضر.
- ينقص الكلام إذا تم العقل ورجح.
- الإحسان يأسر القلوب.
- الناس اعداء لما جهلوا.
- من يزرع الشر يحصد الندامة.

خرج الأفعال من الأمثلة الآتية واعربها.

راس الحمداني:

نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ   أَيَا جَارَتَا لَوْ تَعْلَمِينَ بِحَالِي

ن بن ثابت الأنصاري المخضرم:

ـبتنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً   هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمَا

زيدون الأندلسي:

ى مِنْ تَسَاقِينَا الهَوَى فَدَعَوْا   بِأَنْ نَغُصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ آمِينَا

الإعرابي:

الدين الحلي:

ـاحَ العَوَالِيَ عَنْ مَعَالِينَا   وَاسْتَشْهِدِي البِيضَ هَلْ خَابَ الرَّجَا فِينَا؟

إعـــربـــهـــا
فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة، **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها «الصفة تتبع الموصوف، وهنا تبعته في التعريف والجمع، والتذكير والنصب».

عَنْ	حرف جر
مَعَالِينَا	**معالي:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء والجار والمجرور متعلقان بالفعل "سَلي". نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
واستشهدي	**الواو:** حرف عطف «لأنها عطفت جملتين فعلهما فعل أمر» **استشهدي:** فعل أمر مبني على حذف النون لإتصاله بيا المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل ر «استشهد: أصله شَهِدَ، زيد على الفعل الثلاثي بثلاثة أحرف الألف، والسين والتاء، أما ياء المؤنثة المخاطبة فلا تعتبر من أحرف مثل كل الضمائر المتصلة فهي اسم».
البيض	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. «البـ تعني السيوف».
هل	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب الاستفهام هما الهمزة وهل، وبقية الأدوات أسماء لها مـ الإعراب، أما الهمزة وهل فليس لهما محل من الإعراب».
خاب	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره،
الرّجَا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
فينا	**في:** حرف جر. **نــا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف والجار والمجرور متعلقان بالفعل "خَابَ".
ج سَلي	ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
ج استشهدي	معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب مثلها.
ج خاب	استئنائية لا محل لها من الإعراب.

لمطلب الثاني: تصريف الفعل الثلاثي المجرد من الماضي إلى المضارع فالأمر بحسب حالاته:

- يَفْعَل – افعل: أي مفتوح العين في الماضي والمضارع والأمر.

ال ذلك: فَتَحَ ← يفتَحُ ← افْتَحْ

،: كقوله تعالى: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾ البقرة: 76

: كقوله تعالى: ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا﴾ فاطر: 2

: كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ الأعراف: 89

- يَفْعُلُ – افْعُلْ: أي مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع والأمر مثل: كَتَبَ يَكْتُبُ اكْتُبْ.

كقوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ المائدة: 21

: كقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ يس: 12

كقوله تعالى: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الأَخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ الأعراف: 156

يَفْعِلَ – أفْعِل: أي مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع والأمر مثل: جَلَسَ – يَجْلِسُ – اجْلِسْ.

فعُلَ – افْعُل: أي مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع والأمر.

الم: كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ آل عمران 123

الم: كقوله تعالى: ﴿وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ الفتح 3

أمـر سـالم: كقوله تعالى: ﴿... وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَا
البقر

5 - فَعَلَ – يَفْعُل – عُلْ: أي مفتوح العين في الماضي مضمومها في المض
والأمر مع الفعل المهموز مثل: أَخَذَ – يأْخُذُ – خُذْ

ماض مهـموز: كقوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْ
القـ

مضارع مهموز: كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْ
الكهف

أمر مهـموز: كقوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ الحاقة 30

6 - فَعَلَ – يَفْعُلُ – فُلْ: أي مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع، محذوفها في الأمر. مثل: قَالَ – يَقُولُ –

الأجوف الماضـي: كقوله تعالى: ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا تَبَعًا﴾ إبراهيم: 21

الأجوف المضارع: كقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ العنكبوت

الأجوف الأمـر: كقوله تعالى: ﴿قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ البقرة: 140

7 - فَعَلَ /- يَفْعُلْ – فُلْ أو فُلَّ: أي مفتوح العين في الماضي، مضمومها في المض
ومحذوفها في الأمر مثل: مَدَّ – يَمُدُّ – مُدْ أو

المضعَّف في الماضـي المعلوم: كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ، وجَعَلَ
رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا﴾ الرعد: 3

المضعَّف في المـضـارع: كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَا
يَعْمَهُونَ﴾ البقرة 15

المضعف في الماضي المجهول: كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِ
وَتَخَلَّتْ﴾ الانشقاق 3 - 4

- فعَل – يَفعِل ← يَعِل – عِل.
مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع والأمر مع حذف الفاء.

الماضـــي: كقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ الفتح 29

المضـارع: كقوله تعالى: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا﴾ النساء 120

الأمـــر: كقوله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلاَدِ وَعِدْهُمْ﴾ الإسراء 64

- **فَعَلَ – يفعِل – افْعِ**، مثل: رمَى – يَرْمِي – ارْمِ.
قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ الأنفال: 17

1 - **فَعَلَ – يَعَلُ – عَلْ**، مثل: وَضَعَ – يَضَعُ – ضَعْ.
بفتح العين في الماضي والمضارع والأمر مع حذف الفاء في المضارع والأمر لأنه مثال واوي، قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ سورة الأنبياء آية 47

ملاحظة:

كل فعل أريد به المبالغة أو المفاخرة والغلبة حول إلى فَاعَلَ (رباعي مزيد بحرف) ثل: نازلته، بايعته، واعدته... إلخ.

مثل المغالـــبة: كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ البقرة: 51

المطلب الثالث: الفعل الثلاثي المزيد

* **ما هو الفعل الثلاثي المزيد؟**
* الفعل الثلاثي المزيد هو مازيد على حروفه الثلاثة الأصلية حرف أو حر أحرف: أَكْرَمَ، تَقَابَلَ، اسْتَرْحَمَ.

* **ما الفائدة من زيادة هذه الحروف؟**
* الفائدة من زيادة حرف أو أكثر، اثراء اللغة بالكلمات وتوليد المعاني على الكلمة حرف تغير مدلولها مثل:

قبل: ← قابل، أقبل، قبّل تقابل، استقبل.

* **ما هي أوزان الفعل الثلاثي المزيد؟**
* أوزان الفعل الثلاثي المزيد هي:

أولا – أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف (ثلاثة) وهي:

1 - أَفْعَلَ ← يُفْعِلُ – افعالاً: بزيادة همزة في أوله، مثل: أَكْرَمَ، يُكْ
2 - فَاعَلَ ← يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً: بزيادة ألف بين فاء فعله وعين فعله مثل: قَابَلَ، يُقَابِلُ، مُقَابَلَةً
3 - فَعَّلَ ← يُفَعِّلُ – تَفْعِيلاً: بتضعيف عين فعله، وهو زيادة حرف قَدَّمَ يُقَدِّمُ تَقْدِيمًا.

ثانيا – أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (خمسة) وهي:

1 - تَفَعَّلَ ← يَتَفَعَّل تفَعُّلاً : بزيادة التاء في أوله وتضعيف عين فعا تَقَدَّمَ ← يتقَدَّمُ ← تَقَدُّمًا.
2 - تَفَاعَلَ ← يَتَفَاعَلُ تَفَاعلا: بزيادة التاء في أوله والألف بين فا فعله مثل: تعاطف ← يَتَعاطَف ← تعَاطُفًا.
3 - انْفَعَلَ ← يَنْفَعِلُ انْفعَالاً: بزيادة همزة ونون في أوله مثل: اندفع ← يندفعُ ← انْدفَاعًا.

4 - اَفْتَعَلَ ← يَفْتَعِلُ افْتِعَالاً: بزيادة همزة في أوله والتاء بين فاء فعله وعين فعله.

5 - افعلّ يَفْعَلُّ افْعِلالاً: بزيادة همزة في أوّله وتضعيف لام فعله.

مثل: احْمَرَّ ← يَحْمَرُّ ← احْمِرَارًا.

* **ثالثا – أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وزنان مستعملان بكثرة:**

1 - اسْتَفْعَلَ ← يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعالاً، بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله،مثل: استَقْبَلَ يَسْتَقْبِلُ اسْتِقْبالاً.

2 - افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ افْعِوْعَالاً أو افْعِيعَالاً: بزيادة الهمزة في أوّله وواو وتضعيف ين مثل: اعشوشب يعشوشب اعشوشابا أو اعشيشاباً

ملاحظة:

جميع أوزان الفعل الثلاثي المزيد قياسية سواء أكان مزيدا بحرف أم بحرفين أم ثة أحرف وكذلك مصادر هذه الأفعال فهي قياسية، بخلاف الثلاثي المجرد صادره.



تنبيهات:

أ - حرف المضارعة يكون مضمومًا في صيغ المزيد بحرف ومفتوحًا في الصّيغ الأخرى مثل قَدَّمَ ⇐ يُقَدِّمُ ، أَكْرَمَ ⇐ يُكْرِم ، قَابَلَ ⇐

ب - عَين المضارع تكون مفتوحة في: تَفَعَّلَ، تفاعل، افعلّ.

أما في باقي الصيغ فتكون مكسورة.

جـ - همزة الأمر عندما يحتاج إليها هذا الفعل، تكون همزة مكسورة تبعا لحركة عين المضارع، إلاَّ في صيغة "أفعل" فتكون (أي همزة قطعية ومفتوحة مثل: أَقْبَلَ ⇐ يُقْبِلُ ⇐ أَقْبِلْ

د - لا يشتق من كل فعل مجرد جميع صيغ المزيد، وإنما يعتمد في ذل على السماع، مثل: قبل أقبلَ قابلَ قَبّل اقتبل استقبل، ولا يصح من انفعل، ولا افعلّ مثلا: فلا تقول (انقبل) ولا (اقبلّ) لأنها لم تسم كلام العرب.

جدول الفعل الثلاثي المزيد وبعض معاني الزيادة.

المزيد بحرف، المعنى	المزيد بحرفين، المعنى	المزيد بثلاثة أحرف،
1 - أفعل التعدية (أحيانًا) 2 - فعّل التعدية (غالبًا) 3 - فاعل المشاركة (غالبا)	1 - تفعّل المطاوعة (غالبًا) 2 - تفاعل المشاركة (غالبًا) 3 - انفعّل المطاوعة 4 - افتعل المشاركة والمطاوعة. 5 - افعلّ الدخول في الصفة.	1 - اشتفعل التحو (كثيرًا) 2 - افعوعل المبالغ والتكثير. 3 - افعالّ تفيد الز الشدة في الو مثل: احمارّ يـ احْمِيرَارًا وهو وزن قليل الا

للتطبيق:

استخرج الثلاثي المزيد من النصوص الآتية، وبين حروف الزيادة في كل فعل منها.

قـال الله تـعـالى:

1 - ﴿**فَأَمَّا الانسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمه فَيَقُول رَبِّيَ أَكْرَمَنِي، وأما إذَا**
ا ابْتَلاَهُ فقدرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُول رَبِّيَ أَهَانَنِي﴾ سورة الفجر آية 15 ، 16

2 - ﴿**ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهم قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُونَ**﴾ سورة التوبة آية 127

3 - ﴿**وَظَنَّ دَاوود أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ**﴾ سورة ص آية 24

النموذج الإعرابي:

قال صفي الدين الحلي:

ا لَقَوْمٌ أَبَتْ أَخْلاَقُنَا شَرَفًا   أَنْ نَبْتَدِي بِالأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا

الكلمة	إعـــرابـــهـــا
إنَّا	**إنَّ:** حرف توكيد مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، **نَا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
لقوْمٌ	اللام مزحلقة. «اللام المزحلقة هي لام ابتداء للتوكيد التي تدخل على المبتدأ المرفوع، وعندما نصبت (إنّ) الاسم، انتقلت هذه اللام إلى الخبر الذي بقي مرفوعًا... لذلك سميت اللام المزحلقة». **قَوْمٌ:** خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
أبَتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والتاء: تاء التأنيث الساكنة، حرف لا محل له من الإعراب.
أخلاقنا	**أخلاق:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. **نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

شَرَفًا	مفعول لأجله منصوب وعلامة **نصبه الفتحة الظاهرة في** تعرف المفعول لأجله: اسم **منصوب، نكرة مصدر قلبي** النفسية)، يأتي بعد جملة تامة، **والفعل قام من أجله** وسبب
أن	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع وهو حرف مصدر و
نبتدِي	فعل مضارع منصوب بأنْ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ف **والفاعل:** ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"
بالأذَى	**الباء:** حرف جر، الأذَى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الألف للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نبتدي».
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نـ به.
ليس	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في أخره، واسمه جوازًا تقديره هو.
يُؤْذِينَا	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو. **ونَا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مف

إعراب الجمل:

جملة إنَا لقومٌ: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

جملة أَبتْ أَخْلاَقُنَا شرفًا: في محل رفع صفة للإسم النكرة "قوم".

جملة – ليس يؤذينا: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

جملة يؤذينا: في محل نصب خبر ليس.

جملة نبتدي: في محل نصب مفعول به للفعل أَبَتْ.

ب الرابع: أشهر معاني الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد

تفيد هذه الحروف عندما تزاد على صيغة الفعل؟

ا – فيما سبق – أن أية زيادة على صيغة الفعل المجرد تفيد معنىً جديدًا أصلي، ومعاني هذه الحروف الزائدة لا تعد ولا تحصى، لأنها في الغالب ن السياق وتدل عليها القرينة. غير أن بعض المعاني يشيع على هذه الحروف د في، الفعل نحاول فيما يأتي أن نوضحها بإيجاز في هذه الجداول:

	المعنى	المثال
	- التَّعدية إلى مَفعُول: - التَّعْديةُ إلى مفعولين: - الانتقال من حالة إلى أخرى. - تُزَادُ الهَمْزَة للمطاوعة:	أخْرجْتُ الكتابَ من المحفظة. ألْبَسْتُ الطِّفلَ حِذَاءَهُ. أَخْصَبَ الحقلُ إثْرَ المَطَرِ. فَطرْتُهُ فَأَفْطَرَ.
	- التعدية إلى مفعول: - التعدية إلى مفعولين: - التكثير: - المبالغة (بمعنى التأكيد):	صدَّقَ عَليٌ محمَّدًا. فَهَّمَ المُعَلِّمُ التِلمِيذَ الدَّرْسَ. قَتَّلَ جَيْشُ المُستَعمرِ المتظاهرينَ. حَقَّرَ صَاحبُ الوَلِيمة المُتَطَفِّلَ.
	- المشاركة المتوقِّعةُ: - المبالغة (بمعنى الإلحاح -والتأكيد).	صَافَحَ الأستاذُ زَميلَهُ. ناصَرَ أَهْلُ المَدِينة الرَّسُولَ ﷺ.
	- قيام الفاعل بالفعل: - وقوع الفعل مع الفاعل: - الاجتهاد في الشَّيء:	تسلَّمَ الثَّائِرُ النُقُودَ. تَمَزَّقَ الثَّوْبُ بِالمِسْمَارِ. تَشَجَّعَ الغلامُ علَى السَّيْرِ في ظلام الليل.

الصيغة	المعنى	المثال
تَفَاعَل	- التشارك الحاصل بالتبادل: - التشارك الحاصل بالتنافس: - التظاهر بغير الواقع:	تحاورَ الأصدقاءُ في السَّاحةِ تزاحمَ التجارُ في تخفيض الأسعار تجاهل المذنبُ خطيئتهُ
انْفَعل	- قيام الفعل بالفاعل لنفسه - وقوع الفعل على الفاعل	إنهَمَكْتُ في العَمَلِ زَمَنَ الدِّرَاسَة. انْفَتَحَ البَابُ عِنْدَ الزَّوَال.
افتعل	- قيام الفاعل بالفعل لنفسه: - التَشَارُك:	اكْتَرَى المُسَافِرُ غُرْفَةً فِي النُّزُ اشْتَبَكَتِ الأغْصَانُ عِنْدَ هُبُو النَّسِيم.
افعلَّ	- حدوث عيب: - حدوث لوْنٍ:	رَمَدَتْ عَيْنُ الكَلْب فَاعْوَرَّتْ اخْضَرَّتِ البسَاتِين في الرَّبِيـ
استفعل	- طَلَب الشيء: - طَلَبَ الشَيءِ والحُصُول علي: - وجود الشيء على صفة:	استوقف الشرطيُ السَّائقَ. استَخْرَجَ المُهَنْدِسُ المَعْدِنَ من الأرض. اسْتَسْهَلْتُ العَمَلَ.



ليئة:

هُ إِذَا جَرَّهَا نَحْوَ أَهْلِهِ وَيَا بِشْرَهُمْ لَمَّا رَأَوْا كَلْمَهَا يَدْمَى

إعـــرابـهـا
الفاء بحسب ما قبلها، يا: أداة نداء.
بشر: منادى منصوب لأنه مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والغرض من هذا النداء: التعجب.
مفعول فيه ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بفعل النداء المحذوف، وهو مضاف.
جر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولا به.
مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «جرّها» وهو مضاف.
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة أيضًا
الواو: حرف عطف، يا: أداة نداء.
بشر: منادى منصوب وهو مضاف، هم: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
ظرفية حينية مبنية على السكون في محل نصب متعلق بالجواب.
فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
كَلْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو".

إعراب الجمل:

1 - جملة: «فيا بشره إذ»: **إبتدائية لا محل لها من الإعراب.**

2 - جملة: «جرها»: **في محل جر بالإضافة. (إضافة إذا إليها)**

3 - جملة: «يا بشرهم»: **معطوفة عليها.**

4 - جملة: «رأوا» **في محل جر بالإضافة إلى الظرف لَمَّا.**

للتطـــبيـــق:

تفهم معاني حروف الزيادة في الأفعال الواردة في النص الآتي:

قال تعالى: ﴿**فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ**﴾ آل عمران الآية

يتوكل المسلم على الله عند القيام بأي عمل، لأن التَّوكُّلَ على الله معناه الإعانة والتَّوفيق منه.

فالمؤمن يعتقد أنّ كل عمل حلال ومفيد يقوم به، عبادة للّهِ، ولذلك عند ال فيه يذكر الله فيقول «باسم الله» ويطلب العون منه فيقول «اللهم أعنّي»، و التوفيق منه فيقول «اللهم وفقني».

والتوكّل على الله هو بذل الجهد من الإنسان، فأنت تتوكّل على الله عند ال في العمل، وإذا قلت لزملائك: توكّلوا على الله، فكأنك قلت لهم: «اعملوا قلتم لبعضكم: «لنتوكّل على الله» فكأنكم قلتم: هيا نشرع في العمل حالاً. فا يتوكل على الله ويقلّب أرضه، ويسمّدها ويزرعها ويحرس ما زرع. ثم يجني يسوّقه لينتفع به هو وغيره، والصّانع يتوكل على الله، فيجمع وسائل العمل. وأ ويصنع ما يُريد لنفسه أو لغيره، فينفع نفسه وغيره. فالتوكل على الله يكون مباشرة العمل.

والمسلم لا يَتَوَاكَلُ ولا يتكاسل في العمل الذي يُصْلح حاله، لأنَّ الله لا مقامه، فلا يقلب له الأرض، ولا يزرعها ولا يجني له الثمار، ولا يجمع له و العمل، ولا يحل محله في إنجازها.

إنّ الله خلق الإنسان على الأرض، وسهل عليه استغلالها فجعل له عقلاً يفكّ وقوة بدنية يتحرك بها، وجعل بين يديه وسائل تساعده على النّجاح، كالمياه و

لشمس والمعادن. فإذا توكّل الإنسان على الله وكدّ، وجدّ في العمل، تحسنت
فأكل مما أنبتته الأرض، ومما يعيش على ظهرها، وانتفع مما هو موجود في

تراخى، وتكاسل، ساءت أحواله، وضاق عيشه ولا ينفعه أن يطلب العون من
و قاعد، أو يرجوه التوفيق وهو لم يباشر أي عمل.

ب الجمل الآتية:

ل على اللّه هو بذل الجهد من الإنسان.

ل على الله.

كّل على الله يكون عند مباشرة العمل.

الله بين يدي الإنسان وسائل تساعده على النجاح.

وكّل الإنسان على الله وكدّ وجدّ في العمل تحسنت أحواله.

تراخى وتكاسل ساءت أحواله وضاق عيشه.

المطلب الخامس: الفعل الرباعي

أ - الفعل الرباعي المجرد

* **ما الفعل الرباعي المجرد؟**
* الفعل الرباعي المجرد هو الفعل المكون من أربعة أحرف أصلية من غير زيا
وسمي مُجرّدًا لتجرده من الزيادة، وسمي رباعيا لأن حروفه الأصلية أربعة.
* **ما هي أوزان الفعل الرباعي المجرد؟**
* للفعل الرباعي وزن واحد فقط وهو: فَعْلَلَ (في الماضي) يُفَعْلِلُ (في ا
مثل: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ ومصدره: فَعْلَلَةً أوْ فِعْلاَلاً مثل: دَحْرَجَة و
وَزَلْزَلَةً وَزِلْزَالاً.

قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ الآية 1 من سورة الزلزلة.

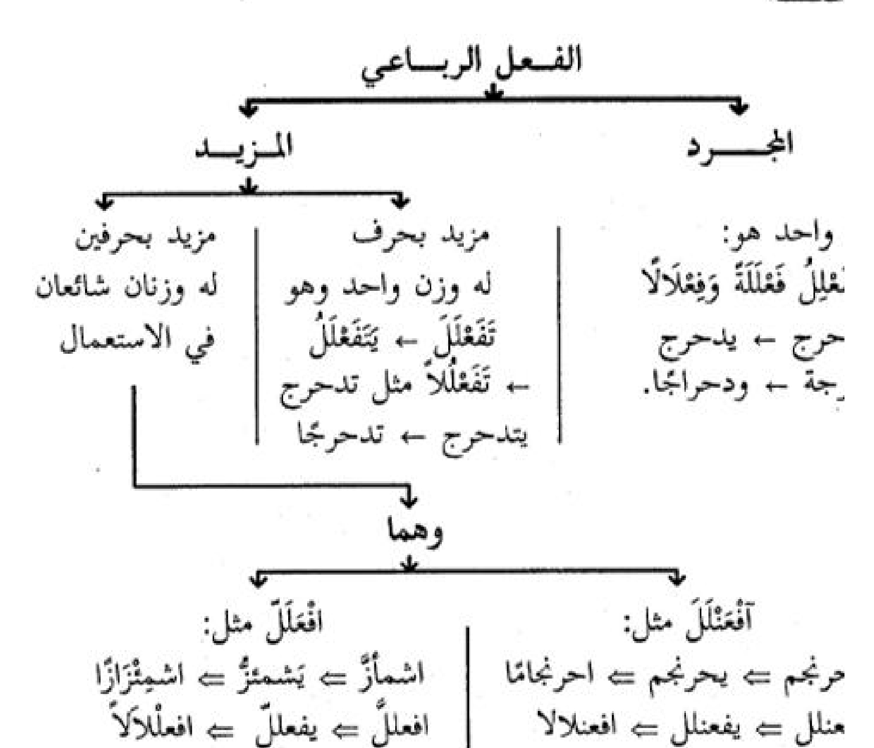
ب - الفعل الرباعي المزيد

* **وما الرباعي المزيد؟**
* الرباعي المزيد هو كل فعل أصله أربعة أحرف زيد عليها حرف أو حرفا
الفعل خماسيا أو سداسيا لا غير، مثل تدحرج، أقشعرّ (تفعلل، افعللّ)
* **ما هي أوزان الفعل الرباعي المزيد بحرف؟**

للفعل الرباعي المزيد بحرف وزن واحد هو :"تفعلل" بزيادة تاء في أوّله مثل:
مضارع تَفَعْلَلَ: يَتَفَعْلَلُ، ومصدره: تَفَعْلُلاً كلها قياسية، مثل: تَبَعْثَرَ ⇐
تَبَعْثُرًا، تَمَلْمَلَ ⇐ يَتَمَلْمَلُ ⇐ تَمَلْمُلاً.
* **ما هي أوزان الفعل الرباعي المزيد بحرفين؟**
* للفعل الرباعي المزيد بحرفين وزنان شائعان وهما: "افعنلل" و"افعللّ"

الأول: بزيادة همزة وصل في أوله ونون بين لام فعله وعين فعله مثل:
اقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ اقْعِنْسَاسًا، (المُجرَّد منه قَعْسَسَ).
وزنه: افعنلل (في الماضي)، يفعنلل (في المضارع)، افعنلالا (للمصدر)
والثاني: بزيادة همزة وصل في أوله وتضعيف اللام الثانية مثل:

...شعَرَّ ⇐ يَقْشَعِرُّ ⇐ اقْشِعْرَارًا. ووزنه: افْعَلَلَّ ⇐ يَفْعَلِلُّ ⇐ افْعِلالًا أو افعلّالًا
...ي والمضارع والمصدر.
افعنللَ ⇐ فعلل مثل: اقعنسسَ ⇐ **قَعْسَس**
افعللّ ⇐ فعلل مثل: اقشعرّ ⇐ **قَشْعَرَ**
في الموزون هي نفسها الزيادة في الوزن وهذه قاعدة في جميع الأوزان
...صـــة



...ن:

...ج الأفعال – من النص الآتي – مبينًا أوزانها، موضحا المجرد منها والمزيد، ...وف الزيادة فيها.

...ا أن أرضا من أراضي الفيلة قل ماؤها، وغارت عيونها فعطش الفيلة عطشا ...رسل ملكهن روّاده في طلب الماء في كل ناحية، فرجع إليه بعض الرسل ... عثر على عين كثُر ماؤها واعشوشبت أرضها، يقال لها: "عين القمر"

فانطلق الملك وأصحابه إلى تلك العين، وكانت في أرض للأرانب، فوطئن ال... في جحورهنّ واهلكن منهن كثيرًا فاجتمعت الأرانب إلى رئيسها واشمأزت... فقال ليحضر كل ذي رأي رأيه.

فتقدمت أرنب وقالت: إن رأى الرئيس أن يبعثني إلى الفيلة ذهبت، فاس... ذلك منها وقال لها: انطلقي إلى ملكها وبلّغي عني ما تشائين، وعليك باللين والحِلْم. فتوجهت الأرنب ليلا إلى ملك الفيلة وقالت له: إن القمر قد أرسلني إ... والرسول غير ملوم فيما يبلّغ وإن أغلظ في القول – وهو يقول لك: إن من فضل قوته على الضعفاء فانخدع بها كانت قوته وبالًا عليه. وأنت قد عرفت فغرّك ذلك، فعمدت إلى العين التي تدعى باسمي، فشربت منها، وكدّرتها فأنذ... تَعود إلى مثل ذلك.

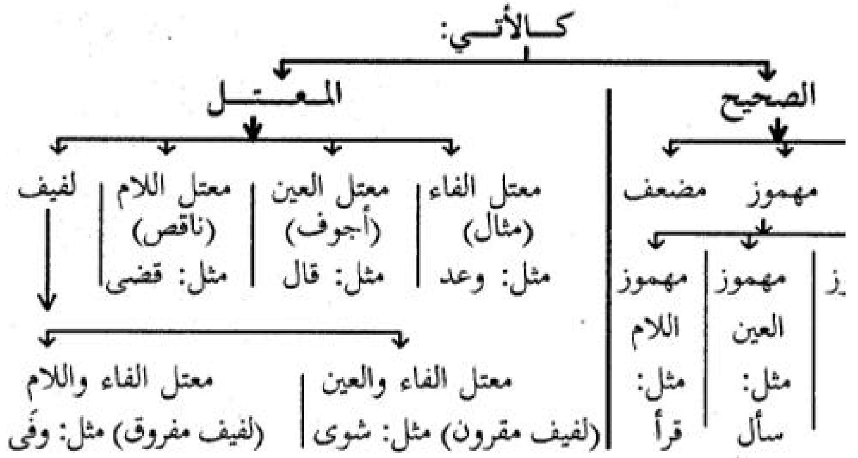
وإن كنت في شك من رسالتي فسأقودك إليه.

فتعجب الفيل من قولها ورافقها إلى العين، فرأى صورة القمر فيها فدحرج بخرطومه إلى الماء فرأى صورة القمر تتحرك، فتوهم الفيل أن القمر يرتعد من ال... لسلوكه فوعد بألاّ يعود إلى ما يغضبه.

حث الخامس: أقسام الفعل بحسب الصحة والاعتلال

ذا يراد بتقسيم الفعل بحسب الصحة والاعتلال؟

اه أن الفعل يمكن أن يكون صحيحًا ويمكن أن يكون معتلاً: وأقسامه – من احية –



المطلب الأول: الفعل الصحيح

هو الفعل الصحيح وما هي أقسامه؟

ل الصحيح هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة: الألف والواو وهو إما ان يكون: سالمًا، أو مهموزًا أو مضعّفًا.

1 - الفعل السالم

هو الفعل السالم؟

ل السالم هوكل فعل صحيح خلت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف. تكن فيه علة ولا همزة ولا تضعيف، مثل: كَتَبَ. دَحْرَجَ.

2 - الفعل المهموز

هو الفعل المهموز؟

ل المهموز هو كل فعل صحيح جاء أحد حروفه همزة لذلك يقسم إلى:

– **مهموز الفاء:** هو ما كانت فاء فعله همزة مثل: أكل، أمر.

– **مهموز العين:** هو ما كانت عين فعله همزة مثل: سَأَلَ، دَأَبَ.

– **مهموز اللام:** هو ما كانت لام فعله همزة مثل: قَرَأَ، لَجَأَ.

* **كيف يصاغ المهموز في الأفعال المزيدة؟**

* يصاغ المهموز في الأفعال المزيدة كما يأتي:

أ - مهموز الفاء:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول
أَفْعَلَ	آمَنَ	يُؤْمِنُ	آمِنْ	مُؤْمِنٌ	مُؤْمَنٌ
فَعَّلَ	أَلَّفَ	يُؤَلِّفُ	أَلِّفْ	مُؤَلِّف	مُؤَلَّفٌ
فَاعَلَ	آزَرَ	يُؤَازِرُ	آزِرْ	مُؤَازِرٌ	مُؤَازَرٌ
إِنْفَعَلَ	غيـر مسـتعـمـل				
إِفْتَعَلَ	اِيتَلَفَ	يَأْتَلِفُ	إِيتَلِفْ	مُؤْتَلِفٌ	مُؤْتَلَفٌ
تَفَعَّلَ	تَأَثَّرَ	يَتَأَثَّرُ	تَأَثَّرْ	مُتَأَثِّرٌ	مُتَأَثَّرٌ
تَفَاعَلَ	تَآزَرَ	يَتَآزَرُ	تَآزَرْ	مُتَآزِرٌ	مُتَآزَ.
افْعَلَّ	غيـر مسـتعـمـل				
اسْتَفْعَلَ	اسْتَأْجَرَ	يَسْتَأْجِرُ	اسْتَأْجِرْ	مُسْتَأْجِرٌ	مُسْتَأْجَرٌ

ب - مهموز العين:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول
أَفْعَلَ	أَشْأَمَ	يُشْئِمُ	أَشْئِمْ	مُشْئِمٌ	مُشْأَمٌ
فَعَّلَ	رَأَّسَ	يُرَئِّسُ	رَئِّسْ	مُرَئِّسٌ	مُرَأَّسٌ
فَاعَلَ	لاَءَمَ	يُلاَئِمُ	لاَئِمْ	مُلاَئِمٌ	مُلاَءَمٌ
انْفَعَلَ	غيـر مسـتعـمـل				
افْتَعَلَ	الْتَأَمَ	يَلْتَئِمُ	الْتَئِمْ	مُلْتَئِمٌ	مُلْتَأَمٌ
تَفَعَّلَ	تَرَأَّسَ	يَتَرَأَّسُ	تَرَأَّسْ	مُتَرَئِّسٌ	مُتَرَأَّسٌ
تَفَاعَلَ	تَسَاءَلَ	يَتَسَاءَلُ	تَسَاءَلْ	مُتَسَائِلٌ	مُتَسَاءَلٌ

غير مستعمل					
اسْتَرْأَفَ	يَسْتَرْئِفُ	اسْتَرْئِفْ	مُسْتَرْئِفٌ	مُسْتَرْأَفٌ	اسْتِرْئَافٌ

ج - مهموز اللام

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
أَنْشَأَ	يُنْشِئُ	أَنْشِئْ	مُنْشِئٌ	مُنْشَأٌ	إِنْشَاءٌ
جَزَّأَ	يُجَزِّئُ	جَزِّئْ	مُجَزِّئٌ	مُجَزَّأٌ	تَجْزِئَةٌ
فَاجَأَ	يُفَاجِئُ	فَاجِئْ	مُفَاجِئٌ	مُفَاجَأٌ	مُفَاجَأَةٌ
انْطَفَأَ	يَنْطَفِئُ	انْطَفِئْ	مُنْطَفِئٌ	مُنْطَفَأٌ	انْطِفَاءٌ
ابْتَدَأَ	يَبْتَدِئُ	ابْتَدِئْ	مُبْتَدِئٌ	مُبْتَدَأٌ	ابْتِدَاءٌ
تَبَرَّأَ	يَتَبَرَّأُ	تَبَرَّأْ	مُتَبَرِّئٌ	مُتَبَرَّأٌ	تَبَرُّؤٌ
تَوَاطَأَ	يَتَوَاطَأُ	تَوَاطَأْ	مُتَوَاطِئٌ	مُتَوَاطَأٌ	تَوَاطُؤٌ
غير مستعمل					
إِسْتَقْرَأَ	يَسْتَقْرِئُ	اسْتَقْرِئْ	مُسْتَقْرِئٌ	مُسْتَقْرَأٌ	اسْتِقْرَاءٌ

يه: مصدر فَعَّل من مهموز اللام يكون على وزن تفعلة.

وز المسند إلى نائب الفاعل:

الماضي		المضارع	
وزن	المثال	الوزن	المثال
	أُخِذَ	يُفْعَلُ	يُؤْخَذُ
	أُوجِرَ	يُفْعَلُ	يُؤْجَرُ
	أُلِّفَ	يُفَعَّلُ	يُؤَلَّفُ
	أُوخِذَ	يُفَاعَلُ	يُؤَاخَذُ
	أُوتُلِفَ	يُفْتَعَلُ	يُؤْتَلَفُ
	تُؤُخِّرَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَأَخَّرُ
	تُؤُولِفَ	يُتَفَاعَلُ	يُتَآلَفُ
	اسْتُؤْجِرَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَأْجَرُ

ملاحظات:

يستنتج من كل هذه الجداول في الفعل المهموز ما يأتي:

1 - إذا اجتمعت همزتان في الأوّل تقلب الثانية حرف مدّ من جنس - الأولى، مثل: آسف، أصلها: أأْسَفُ، أومِنُ، أصلها: أأْمِنُ. إيذن، أصلها إِأْذَنْ.

2 - تحذف همزة كلّ من "أخذَ" و"أكل" سواء وقعتا في ابتداء الكلام أ وذلك في المضارع والأمر مثل: أخذ ← يَأخُذُ ← خُذْ.

ف (يَأخُذُ) أصلها: يَأْخُذُ، حذفت الهمزة تخفيفًا. قال تعالى:

﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ سورة الكهف أية 79

وخُذْ أصلها: أأْخُذْ، فلما حذفت الهمزة الأصلية تخفيفًا لم يصبح الفعل في إلى همزة الأمر التي هي في الحقيقة همزة وصل للتوصل إلى النطق بالساكن، وال هنا حذف . قال تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ البقرة الآية

3 - تحذف الهمزة من أمر "أَمَرَ" و"سَأَلَ" في ابتداء الكلام فقط، وذلك الاستعمال فتقول: "مُرْ" و"سَلْ" قال تعالى: ﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ ة بَيِّنَةٍ﴾ البقرة 211

4 - تحذف عين (رأى) في المضارع والأمر وجوبًا للتخفيف فتقول: "يَرَى" "رَ" أو "رَهْ" جلبت له الهاء للوقف على الساكن.

5 - مصدر "فَعّل" هو "تفعيل" لكن مصدر مهموز اللام من هذا الوزن هو " مثل: جَزَّأَ ⟸ تَجْزِئَة.

- تصريف المهموز مع الضمائر -

أولا مهموز الفاء:

تصريفه في الماضي كتصريف السالم فتقول: ألفت، ألفنا، ألفت، ألفا، ألفتما. ألفتم.... إلخ. وكذلك تصريفه في المضارع، إلاّ أنه مع المفرد المتكل النطق بهمزة المتكلم وهمزة الفعل معًا، فيعوضان بهمزة ممدودة مثل: آلفتُ.

تصريفه في الأمر فيكون كالآتي:

- المفرد: (المخاطب): إِيلَفْ و(المخاطبة) إيلفي.
- المثنى: (المذكر): إيلفا أو إئلفا، وكذلك المؤنث .
- الجمع: (المذكر) إئلفوا و(المؤنث) إئلفن أو إيلفن.

مهموز العين:

فه في الماضي والمضارع كتصريف السالم، إلاّ أن الفعل سأل له صيغتان في
ما: إِسْأَلْ وسَلْ.

مهموز اللام:

نه مع جميع الضمائر في الماضي والمضارع والأمر كتصريف السالم تمامًا إلا
الإثنين فإذا التقتْ الهمزة مع ألف الإثنين سواء في المضارع المجزوم أو
أو مع الأمر فإنها تصير مع هذا الأخص همزة مدّ كتابة.

- أنتما، لم تقرآ، ولن تقرآ، فاقْرآ.
- هما، لم يقرآ، ولن يَقرآ للغائبين.
- هما، لم تقرآ، ولن تقرآ للغائبتين.

الفعل المضعف

و التضعيف؟

عيف في الكلمة هو تكرار الحرف.

و الفعل المضعف؟

المضعف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، أي حرفًا مُكرَّرًا، فإن
ل ساكنا والثاني متحركًا أُدْغِمَا.

دَّ ← يَمُدُّ ← مَدًّا. أصله: مَدَدَ ← يَمْدُدُ ← مَدْدًا.

ن الثاني هو الساكن أو كانا متحركين أو فصل بينهما بفاصل لا يدغمان
ثُ ممدودًا، مَدَدًا.

« كيف تكون صيغ المضعف مع أوزان الفعل المزيد؟

« تكون صيغ المضاعف المزيد كما يأتي:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المص
أَفْعَلَ	أَعَدَّ	يُعِدُّ	أَعْدُدْ	مُعِدٌّ	مُعَدٌّ	إِعْ
فَعَّلَ	حَدَّدَ	يُحَدِّدُ	حَدِّدْ	مُحَدِّدٌ	مُحَدَّدٌ	تَحْ
فَاعَلَ	سَارَّ	يُسَارُّ	سَارِرْ	مُسَارٌّ	مُسَارٌّ	مُ
انْفَعَلَ	انْجَرَّ	يَنْجَرُّ	انْجَرَّ	مُنْجَرٌّ	مُنْجَرٌّ	انْجِ
افْتَعَلَ	اهْتَمَّ	يَهْتَمُّ	اهْتَمَّ	مُهْتَمٌّ	مُهْتَمٌّ	اهْ
تَفَعَّلَ	تَعَدَّدَ	يَتَعَدَّدُ	تَعَدَّدْ	مُتَعَدِّدٌ	مُتَعَدَّدٌ	تَعَ
تَفَاعَلَ	تَسَارَّ	يَتَسَارُّ	تَسَارَرْ	مُتَسَارٌّ	مُتَسَارٌّ	تَسَ
افْعَلَّ	غـــيـــر مســتــعـــمـــل					
اسْتَفْعَلَ	اسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اسْتَمِدَّ	مُسْتَمِدٌّ	مُسْتَمَدٌّ	اسْتِ

* تنـــبيـــه:

- لا فرق بين صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول إذا أخذا مـــن وزني- وافتعل - وذلك لزوال حركة العين طبقًا لقاعدة الادغام.

- إذا كان ما يقابل المثلين من المضعف حرفين متحركين في السالم بقي الا
وجوبًا مثل: كَتَبَ - شدَّ، كَتَبَا، شَدَّا، يكتبون - يشدّونَ. اكتبوا - شُ

- إذا كان ما يقابل المثلين متحركًا فساكنهما لغير الضمير جاز فك الا
وبقاؤه مثل: أُكْتُبْ - اشْدُدْ أو شُدَّ - لم يَكْتُبِ - لم يشْدُدْ أو لم

المضعف المسند إلى نائب الفاعل

الماضي		المضارع	
ن...	المثال	الوزن	المثال
	شُدَّ	يُفْعَلُ	يُشَدُّ
	أُعِدَّ	يُفْعَلُ	يُعَدُّ
	حُدِّدَ	يُفَعَّلُ	يُحَدَّدُ
	أُنْجُرَّ	يُنْفَعَلُ	يُنْجَرُّ
	اهْتُمَّ	يُفْتَعَلُ	يُهْتَمُّ
	تُعُدِّدَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَعَدَّدُ
...ِلَ	اسْتُمِدَّ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَمَدُّ

...ظات في الادغام:

...غام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفًا واحدًا

...هو ثلاثة أنواع: واجب وجائز وممنوع:

...جوب الادغام: إذا كان الحرفان المتجانسان متجاورين في كلمة واحدة أو ...ين متصلتين كأنهما كلمة واحدة سواء كان الحرفان متحركين أو كان الأول ...اكنًا والثاني متحركًا مثل: مَدَّ (مَدْدَ) سَكَتُّ (سَكَتْتُ).

...واز الإدغام وتركه إذا كان الحرف من المثلين متحركًا والثاني ساكنًا بسكون ...لجزم مثل: لَمْ يَمُدَّ ← وَمُدَّ لم يَمْدُدْ - وَاَمْدُدْ، وفكّهُ أفضل.

...نع الادغام في الأمور التالية:

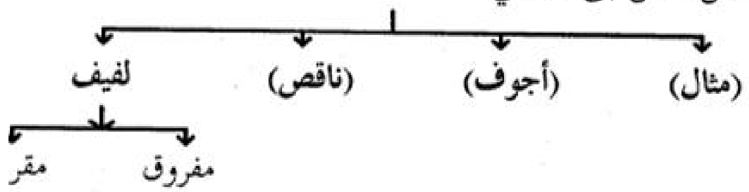
أ - إذا تصدر المثلان في الكلمة مثل: تَتْرَى

ب - إذا كان في اسم على وزن فُعَل مثل: (دُرَرٌ)

جـ - إذا كان الأول متحركًا والثاني ساكنًا مثل: مَدَدْتُ، أعززْ.

المطلب الثاني: الفعـل المعتـل

* ما هو الفعل المعتل؟
* الفعل المعتل هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرفًا من حروف العلة الثلاثة ا... والواو والياء.
* ما هي أقسام الفعل المعتل؟
* يقسم الفعل المعتل إلى ما يأتي:



أولا: المثـال

* **ما هو المثال؟**
* المثال هو الفعل المعتل الفاء، مثل: وَعَدَ، يَعِدُ، عِدْ، وَعْدًا و ميعادًا وعِدَةً.
* ماذا وقع لحرف العلة مع المضارع والمصدر؟
* الواو في المثال يطرأ عليها الإعلال، إما بالحذف وإما بالقلب.

أ - إعلال المثال بالحذف:

تحذف واو المثال (تخفيفًا) في المضارع والأمر، فمضارع وعد أصله (يَـ... نصار يَعِدُ، وأمره (أَوْعِدْ) فصار (عِدْ).

وتحذف أحيانًا في المصدر وتعوضها تاء مربوطة في أخره مثل: (عدة)

ب - إعلاله بالقلب:

1 - تقلب واو المثال واو مدٍّ إذا وقعت ساكنة بعد ضَمٍّ مثل أوعز، يوعـ...

2 - وتقلب ياء مدٍّ إذا وقعت ساكنة بعد كسر: مثل: (ميعاد) أصلها (مِوْ...

3 - وتقلب واو المثال في وزن افتعل وما اشتق منه (تاء) وتدغم في التاء ا... (تاء الافتعال) مثال (اتَّصَلَ) أصله: (إوْتَصَلَ) فصارت (اتْتَصَلَ) فأدغمتا ⇐ ا...

4 - وتقلب ياء المثال واوا إذا وقعت ساكنة بعد ضَمٍّ.

مثل: أَيْقَنَ يُوقِنُ، مُوقِنٌ أصله (أَيْقَنَ) (يُيْقِنُ) (مُيْقِنٌ).

وتكون صيغ المثال مع المزيد كما يأتي:

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
أَوْجَدَ	يُوجِدُ	أَوْجِدْ	مُوجِدٌ	مُوجَدٌ	إيجادٌ
وَضَّحَ	يُوَضِّحُ	وَضِّحْ	مُوَضِّحٌ	مُوَضَّحٌ	تَوْضِيحٌ
وَاصَلَ	يُوَاصِلُ	وَاصِلْ	مُوَاصِلٌ	مُوَاصَلٌ	وِصَالٌ
غير مستعمل			غير مستعمل		
اتَّفَقَ	يَتَّفِقُ	اتَّفِقْ	مُتَّفِقٌ	مُتَّفَقٌ	اتِّفَاقٌ
تَوَارَدَ	يَتَوَارَدُ	تَوَارَدْ	مُتَوَارِدٌ	مُتَوَارَدٌ	تَوَارُدٌ
غير مستعمل			غير مستعمل		
اسْتَوْرَدَ	يَسْتَوْرِدُ	اسْتَوْرِدْ	مُسْتَوْرِدٌ	مُسْتَوْرَدٌ	اسْتِيرَادٌ
تَوَعَّدَ	يَتَوَعَّدُ	تَوَعَّدْ	مُتَوَعِّدٌ	مُتَوَعَّدٌ	التَّوَعُّدُ

ـيه:

أصلها: إوْتَفَقَ لأنها من وَفَقَ فهو (مثال) واوي.

الفعل المثال المبني للمجهول

الماضي	المضارع	
المثال	الوزن	المثال
وُضِعَ	يُفْعَلُ	يُوضَعُ
أُوْجِدَ	يُفْعَلُ	يُوجَدُ
وُضِّحَ	يُفَعَّلُ	يُوَضَّحُ
وُوصِلَ	يُفَاعَلُ	يُوَاصَلُ
اُتُّفِقَ	يُفْتَعَلُ	يُتَّفَقُ
تُوُعِّدَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَوَعَّدُ
تُوُورِدَ	يُتَفَاعَلُ	يُتَوَارَدُ
اُسْتُورِدَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَوْرَدُ

ثانيا: الأجــــوف

◦ ما الأجوف؟

◦ الفعل الأجوف هو ما كانت عينه حرف علة مثل: قَامَ، عَوِرَ، قَيَدَ، بَاعَ، أصله (بيع)، وقال أصله (قوَلَ).

◦ لماذا تحولت (قَوَلَ) و(بيع) إلى (قال) و(باع)؟

◦ هذه العملية تسمى – في الصرف: الإعلال، وهي عبارة عن تغيرات تطر حرف العِلَّة، بحسب وضعه في بنية الكلمة، فهو إما أن يقلب إلى حرف آخر و يسكن وإما أن يحذف.

والتغيرات التي تحدث للأجوف تكون كما يأتي:

1 - إذا تحركت عين الأجوف وكان ما قبلها مفتوحًا تُقلب ألفًا: قَوَلَ ←

2 - إذا تحركت عين الأجوف وكان ما قبلها ساكنًا تُنْقَلِ حركتها إلى ما قب تقلب العين حرف مدّ مناسبًا لتلك الحركة: يَمْيِلُ ← يَمِيلُ.

3 - تقلب عين الأُجوف من المجرد الثلاثي همزة في صيغة اسم الفاعل:
نَاوِمٌ ← نَائِمٌ ، بَايِعٌ ← بَائِعٌ

4 - تحذف الواو الزائدة من اسم المفعول المشتق من المجرد الثلاثي:
مقْوُولُ ← مَقُولٌ ، مَبْيُوعُ ← مبيع.

5 - تحذف عين الأُجوف إذا صارت حرف مدّ والتقت بساكن:
لَمْ تَقُولْ ← لَمْ تَقُلْ

6 - تحذف عين الأُجوف في مصدر أفعل واستفعل، وتعوّض بتاء في الآ
إجْوَابٌ ← إِجَابٌ ← إِجَابَةٌ ، اسْتِشْوَارٌ ← اسْتِشَارَ ← استشارة

...غ الأجوف المزيد:

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
أقَامَ	يُقِيمُ	أقِمْ	مُقِيمٌ	مُقَامٌ	إقامةٌ
صَيَّرَ	يُصَيِّرُ	صَيِّرْ	مُصَيِّرُ	مُصَيَّرُ	تَصْيِيرٌ
نَاوَلَ	يُنَاوِلُ	نَاوِلْ	مُنَاوِل	مُنَاوَل	مُنَاوَلَةٌ
انْقَادَ	يَنْقَادُ	انْقَدْ	مُنْقَادُ	مُنْقَادُ	انْقِيَادُ
اعتَادَ	يَعْتَادُ	اعْتَدْ	مُعْتَادٌ	مُعتَادُ	اعتِيَادُ
تَبَيَّنَ	يَتَبَيَّنُ	تَبَيَّنْ	مُتَبَيِّنُ	مُتَبَيَّنٌ	تَبَيُّنٌ
تَدَاوَلَ	يَتَدَاوَلُ	تَدَاوَلْ	مُتَدَاوِلُ	مُتَدَاوَلٌ	تَدَاوُلٌ
غير مستعمل					
اسْتَعَادَ	يَسْتَعِيدُ	اسْتَعِدْ	مُسْتَعِيدٌ	مُسْتَعَادٌ	اسْتِعَادَةٌ

ـيه:

قلب الواو ياءً للتخفيف في مصدري انفعل وافتعل من الأجوف

واوي: انْقِوَاد ← انقياد ، اعْتِوَاد ← اعتياد.

الفعل الأجوف المبني للمجهول

الماضي		المضارع	
زن	المثال	الوزن	المثال
	قِيـلَ (قُوِلَ)	يُفْعَلُ	يُقَالُ (يُقْوَلُ)
	أُقِـيمَ	يُفْعَلُ	يُقَامُ
	صُـيِّرَ	يُفَعَّلُ	يُصَيَّرُ
	نُـووِلَ	يُفَاعَلُ	يُنَاوَلُ
	انْقِـيدَ (انْقُيِدَ)	يُنْفَعَلُ	يُنْقَادُ
	اعْتِـيدَ (اعْتُيِدَ)	يُفْتَعَلُ	يُعْتَادُ
	تُبُـيِّنَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَبَيَّنُ
	تُـووِلَ	يُتَفَاعَلُ	يُتَنَاوَلُ
	اسْتُعِيدَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَعَادُ

ثالثا: الفعل الناقص

• ما الفعل الناقص؟

الفعل الناقص هو ما كانت لامه حرف علة نحو: عَفَى، سَرُوَ، رَضِيَ، نَهى

• هل يُصِيبُ الفعل الناقص تغيير "مثل الأجوف"؟

• نعم قد يصيب الناقص تغيير، فـ (عَفَى) أصلها عَفَوَ، و(نهى) أصلها نَهَيَ وت
لك أحوال الناقص كما يأتي:

1 - **الناقص قسمان: وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ** مثل: سمَا - رَمَى، وَيُعْرَفُ أصله بالر
إلى المضارع أو المصدر: سما ⇐ يسمو، رمى ⇐ يرمي.

2 - **للناقص الواوي وزن واحدٌ:** فَعَلَ - يَفْعُلُ - سَمَا - يَسْمُو.

للنّاقص اليائيّ ثلاثة أوزان:
- فَعَلَ - يَفْعَلُ ← سَعَى - يَسعى.
- فَعَلَ - يَفعِلُ ← رَمَى - يرمي.
- فَعِلَ - يَفْعَلُ ← بقِيَ - يَبْقَى.

3 - تقلب لام الناقص في الماضي ألفا لتحركها، وانفتاح ما قبلها:
دَعَوَ ← دَعَا ، رَمَيَ ← رَمَى.

4 - تقلب لامُ الناقص المضمومة في المضارع حرف مدّ مناسبا لحركة العي
يَدْعُوُ ← يَدْعُو ، يَنْهَيُ ← يَنْهَى ، يَقْضِيُ ← يَقْضِي.

5 - تقلب لام الناقص الساكنة في المضارع المسند إلى جمع النّسْوَة حرف
مناسبًا لحركة العين: يَدْعُوْنَ ← يَدْعُونَ ، يُنَادِيْنَ ← يُنَادِينَ.

تـنـبـيه:

عندما تكون لام الناقص، ألف مدّ:
ترسم ألفا قائمة في الناقص الواوي المجرد، مثل: سمَا، نجَا، وترسم على صورة
كان مجردا يائيا أو مزيدًا يائيا أو مزيدًا واويا، مثل: رمى - يَنْهَى - استدعى -

6 - تحذف لام النّاقص الواوي أو اليائي لالتقاء السّاكنين إذا اتّصلت به تاء ا
وكان مفتوح العين في الماضي: دعَوَتْ ⇐ دعَتْ، رَمَيَتْ ⇐ رَمَتْ ولا تحذ
إذا كان مكسور العين في الماضي، مثل: بَقِيَتْ.

7 - تحذف لام الناقص مع واو الجماعة لالتقاء السّاكنين: دَعَوْا - يدْعُونَ وتوضع علامة السكون على واو الجماعة بعد حذف اللاّم إذا كانت عين الفعْلِ مفتوحة ليُمكن النُّطق بالواو، مثل: غَزَوْا - رَمَوْا - يُخفَوْنَ.

8 - تُحذف لام النّاقص مع ياء المخاطبة لالتقاء السّاكنين، وتوضع علامة السكون على ياء المخاطبة إذا كانت عين الفعل مفتوحة في المضارع ليمكن النّطق بالياء، مثل: سَتَبْقَيْنَ - تَشقِينَ.

• صيغ الناقص المزيد:

الوزن	الماضي	المضارع	الأمـر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
فْعَلَ	أَخْفَى	يُخْفِي	أَخْفِ	مُخْفٍ	مُخْفًى	إِخْفَاءٌ
عّلَ	سَمَّى	يُسَمِّي	سَمِّ	مُسَمٍّ	مُسَمًّى	تَسْمِيةٌ
اعَلَ	نَاجَى	يُنَاجِي	نَاجِ	مُنَاجٍ	مُنَاجًى	مُنَاجَاةٍ
نْفَعَلَ	انْبَرَى	يَنْبَرِي	انبَرِ	مُنْبَرٍ	مُنْبَرًى	انْبِرَاءٌ
فْتَعَلَ	ابْتَغَى	يَبْتَغِي	ابْتَغِ	مُبْتَغٍ	مُبْتَغًى	ابتِغَاءٌ
فَعَّلَ	تَرَقَّى	يَتَرَقَّى	تَرَقَّ	مُتَرَقٍّ	مُتَرَقًّى	تَرَقٍّ
فَاعَلَ	تَسَامَى	يَتَسَامَى	تَسَامَ	مُتَسَامٍ	مُتَسَامًى	تَسَامٍ
فْعَلَّ	غـيـر مسـتـعـمـل					
ستفعل	اسْتَدْعَى	يَسْتَدْعِي	اسْتَدْعِ	مُسْتَدْعٍ	مُسْتَدعًى	اسْتِدْعَاءٌ

– الناقص المبني للمجهول:

الماضي		المضارع	
الوزن	المثال	الوزن	المثال
فُعِلَ	رُمِيَ	يُفْعَلُ	يُرْمَى
أُفْعِلَ	أُخْفِيَ	يُفْعَلُ	يُخْفَى
فُعِّلَ	سُمِّيَ	يُفَعَّلُ	يُسَمَّى
فُوعِلَ	نُوجِيَ	يُفَاعَلُ	يُنَاجَى
انْفُعِلَ	ثـقـيـل الاسـتـعـمـال		
افْتُعِلَ	افْتُرِيَ	يُفْتَعَلُ	يُفْتَرَى
تُفُعِّلَ	تُرُقِّيَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَرَقَّى
تُفُوعِلَ	تُسُومِيَ	يُتَفَاعَلُ	يُتَاسَمَى
اسْتُفْعِلَ	اسْتُدْعِيَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَدْعَى

رابعا: قائمة الأفعال المعتلة من صنف "الناقص" المستعملة في اللغة العربية، مرتبة ترتيبًا قاموسيًا (أَلِف بائيًا).

أ – صنف: دنـا – يدنو.

1 - أسا	يَأْسُو	26 - رجا	يرجو	51 - صخا	يصخو
2 - بَدَا	يبدو	27 - رغا	يَرْغو	52 - صغا	يصغو
3 - بلا	يبلو	28 - رسَا	يَرْسُو	53 - عَتَا	يَعْتُو
4 - تَلا	يَتْلو	29 - رَشَا	يَرْشُو	54 - عثا	يَعْثُو
5 - ثَرا	يَثْرو	30 - رَفَا	يَرْفُو	55 - عَدَا	يَعْدُو
6 - ثَغَا	يَثْغُو	31 - رَنَا	يَرْنُو	56 - عَرَا	يَعْرُو
7 - جَبَا	يَجْبُو	32 - زَكَا	يَزْكُو	57 - عَزَا	يَعْزُو
8 - جَثَا	يَجْثُو	33 - زَهَا	يَزْهُو	58 - عَشَا	يَعْشُو
9 - جَدَا	يَجْدُو	34 - سَجَا	يَسْجُو	59 - عَفَا	يَعْفُو
10 - جَغَا	يَجْغُو	35 - سَخَا	يَسْخُو	60 - عَلاَ	يَعْلُو
11 - جَلاَ	يَجْلُو	36 - سَرَا	يَسْرُو	61 - عَنَا	يَعْنُو
12 - حَبَا	يَحْبُ	37 - سَطَا	يَسْطُو	62 - غَدَا	يَغْدُو
13 - حَثَا	يَحْثُو	38 - سَلاَ	يَسْلُو	63 - غَذَا	يَغْذُو
14 - حَدَا	يَحْدُو	39 - سَمَا	يَسْمُو	64 - غَطَا	يَغْطُو
15 - حَذَا	يَحْذُو	40 - سَنَا	يَسْنُو	65 - غَلاَ	يَغْلُو
16 - حَسَا	يَحْسُو	41 - سَهَا	يَسْهُو	66 - فَشَا	يَفْشُو
17 - حَشَا	يَحْشُو	42 - شَتَا	يَشْتُو	67 - قَبَا	يَقْبُو
18 - حَلاَ	يَحْلُو	43 - شَجَا	يَشْجُو	68 - قَسَا	يَقْسُو
19 - خَطَا	يَخْطُو	44 - شَدَا	يَشْدُو	69 - قَصَا	يَقْصُو
20 - دَحَا	يَدْحُو	45 - شَذَا	يَشْذُو	70 - قَفَا	يَقْفُو
21 - دَلاَ	يَدْلُو	46 - شَفَا	يَشْفُو	71 - قَلاَ	يَقْلُو
22 - دَنَا	يَدْنُو	47 - شَكَا	يَشْكُو	72 - كَبَا	يَكْبُو
23 - ذَرَا	يَذْرُو	48 - شَهَا	يَشْهُو	73 - لَحَا	يَلْحُو
24 - ذَكَا	يَذْكُو	49 - صَبَا	يَصْبُو	74 - لَغَا	يَلْغُو
25 - رَبَا	يَرْبُو	50 - صَحَا	يَصْحُو	75 - لَهَا	يَلْهُو

76 - مَحَا	يَمْحُو	79 - نَبَا	يَنْبُو	82 - نَصَا	
77 - مَكَا	يَمْكُو	80 - نَجَا	يَنْجُو	83 - نَمَا	
78 - مَنَا	يَمْنُو	81 - نَزَا	يَنْزُو	84 - هَجَا	

ب – صنف – رمى – يرمي

1 - أَتَى	يأتي	14 - رَثَى	يَرْثِي	27 - فَكَى	
2 - أَوَى	يَأوِي	15 - رَحَى	يَرْحِي	28 - قَرَى	
3 - بَرَى	يَبْرِي	16 - زَرَى	يَزْرِي	29 - قَضَى	
4 - بَغَى	يَبْغِي	17 - سَبَى	يَسْبِي	30 - قَلَى	
5 - بَكَى	يَبْكِي	18 - سَرَى	يَسْرِي	31 - كَرَى	
6 - بَنَى	يَبْنِي	19 - سَغَى	يَسْغِي	32 - كَفَى	
7 - جَرَى	يَجْرِي	20 - سَقَى	يَسْقِي	33 - مَشَى	
8 - جَزَى	يَجْزِي	21 - شَفَى	يَشْفِي	34 - مَضَى	
9 - جَنَى	يَجْنِي	22 - صَلاَ	يَصْلِي	35 - نَضَى	
10 - خَصَى	يَخْصِي	23 - طَلاَ	يَطْلِي	36 - نَفَى	
11 - حَكَى	يَحْكِي	24 - غَنَى	يَغْنِي	37 - هَدَى	
12 - حَمَى	يَحْمِي	25 - فَدَى	يَفْدِي	38 - هَذَى	
13 - دَرَى	يَدْرِي	26 - فَرَى	يَفْرِي	39 - هَمَى	

جـ – صنف – رضي – يرضى

1 - أَذِيَ	يأذَى	8 - حَفِيَ	يَحْفَى	15 - رَدِيَ	
2 - أَسِيَ	يَأسَى	9 - حَظِيَ	يَحْظَى	16 - رَقِيَ	
3 - بَقِيَ	يَبْقَى	10 - خَزِيَ	يَخْزَى	17 - سَنِيَ	
4 - بَلِيَ	يَبْلَى	11 - خَشِيَ	يَخْشَى	18 - شَهِيَ	
5 - بَقِيَ	يَبْقَى	12 - خَفِيَ	يَخْفَى	19 - صَحِيَ	
6 - ثَرِيَ	يَثْرَى	13 - دَمِيَ	يَدْمَى	20 - صَدِيَ	
7 - حَظِيَ	يَحْظَى	14 - رَخِيَ	يَرْخَى	21 - صَلِيَ	

22 - صَفِيَ يَصْفَى
23 - ضَرِيَ يَضْرَى
24 - ضَنِيَ يَضْنَى
25 - طَغِيَ يَطْغَى
26 - عَشِيَ يَعْشَى
27 - عَمِيَ يَعْمَى
28 - غَبِيَ يَغْبَى

29 - غَرِيَ يَغْرَى
30 - غَشِيَ يَغْشَى
31 - غَنِيَ يَغْنَى
32 - فَتِيَ يَفْتَى
33 - فَنِيَ يَفْنَى
34 - قَذِيَ يَقْذَى
35 - كَرِيَ يَكْرَى

36 - لَظِيَ يَلْظَى
37 - لَغِيَ يَلْغَى
38 - لَقِيَ يَلْقَى
39 - لَهِيَ يَلْهَى
40 - نَدِيَ يَنْدَى
41 - نَسِيَ يَنْسَى

د – صنف: سعى – يسعى

1 - أَتَى يأتَى
2 - رَأَى يَرَى
3 - رَعَى يَرْعَى

4 - طَغَى يَطْغَى
5 - نَأَى يَنْأَى

6 - نَعَى يَنْعَى
7 - نَهَى يَنْهَى

نماذج إعرابية:

يقول صفي الدين الحلي:

ـائِلِي العُرْبَ وَالأَتْرَاكَ مَا فَعَلَتْ ... فِي أَرْضِ قَبْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَيْدِينَا؟

مْ إِذَا اسْتُخْصِمُوا كَانُو فَرَاعِنَةً ... يَوْمًا وَإِنْ حُكِّمُوا كَانُواْ مَوَازِينَا

ادَّعَوْا جَاءَتِ الدُّنْيَا مُصَدِّقَةً ... وَإِنْ دَعَوْا قَالَتِ الأَيَّامُ آمِينَا

البيت الأول

الكلمة	إعرابها
وسائلي	**الواو:** حرف عطف، سائلي: فعل أمر مبني على حذف النون بياء المؤنثة المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون ، رفع فاعل.
العرب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره: معرفة بال، وأنواع المعارف: المعرف بال، والمعرف بالإضافة، والند الإشارة، والضمير واسم الموصول والمفرد العلم».
وَ	**الواو:** حرف عطف. «عطفت اسمين بحركة واحدة وهي حركة النصب».
الأتراك:	اسم معطوف على «العرب» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظ آخره.
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب ، ثان. «كل اسم موصول يحتاج إلى صلة، وهي،جملة تأتي بعده، ، ضمير يأتي في جملة الصلة، ومحل من الإعراب، فيعرب موقعه في الكلام.
فعلت	**فعل:** فِعْلُ ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره. والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
في أرض	جار ومجرور متعلقان بالفعل «فعلت» وعلامة جره الكسرة الظ آخره وهو مضاف.
قبر	مضاف إليه أول مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آ
عبيد	مضاف إليه ثان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في أ
الله	لفظ الجلالة، مضاف إليه ثالث مجرور وعلامة جره الكسر في آخره.
أيدينا	**أيدي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ل **ونا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضا **وجملة فعلت... أيدينا** «صلة الموصول لا محل لها من الإعرا

البيت الثاني

الكلمة	إعرابها
قوم	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة في آخره. والمبتدأ المحذوف تقديره نحن «المبتدأ معرفة، والخبر نكرة وإذا جاء اسم نكرة في أول الكلام يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف»
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.
استخصموا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو مبني للمجهول وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والألف: للتفريق. «يُبْنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره»
كانوا	فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسْمُهَا والألف: للتفريق. «لاتقل: كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح... إلخ أي: يجب ألا تفصل الضمير عن الفعل في إعرابك».
فراعنة	خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يومًا	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بصفة محذوفة من الخبر.
وإن	**الواو:** حرف عطف، إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، أو جملتين فعليتين فعلهما فعل ماض «الفرق بين إذا وإنْ من حيث المعنى أنّ ما يأتي بعد إذا محقق الحدوث، أما ما يأتي بعد إنْ الشرطية فليس كذلك. **قال الشاعر** وإذا شككت رأيتموني جازمًا وإذا جزمت فإنني لم أجزم.
حُكِّموا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبني للمجهول، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والألف: للتفريق.

كانوا	فعل ماض ناقص مبني علىالضم لإتصاله بواو الجماعة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل ر **والألف:** للتفريق.
موازينا	خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. **والألف:** للإطلاق.

إعراب الجمل:

1 - **جملة قوم الخبر والمبتدأ المحذوف:** استئنافية لا محل لها من الإعر

2 - **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه:** في محل رفع صفة للاسم النكر

3 - **جملة استخصموا:** فعل الشرط في محل جر بالإضافة لأنها بعد «إذ

4 - **جملة حكموا:** في محل جزم فعل الشرط.

5 - **جملة كانوا موازينا:** جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها بالفاء أو إذا الفجائية.

البيت الثالث

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه، متعلق بجوابه م السكون في محل نصب على الظرفية. «لا تنس أنه بعد إذا تأتي جملتان: الأولى فعل الشرط في بالإضافة لأنها بعد إذا الظرفية، والثانية جواب الشرط لا محل الإعراب، سواء اقترنت بالفاء أم إذا الفجائية، أم لم تقترن، شرط غير جازم».
ادَّعوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: للتفريق.
جاءت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره والتاء: تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساك
الدنيا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
مصدقة	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

	«الحال» اسم منصوب، نكرة، مشتق، تأتي بعد جملة تامة، لبيان حال الفاعل، أو المفعول به أو الاسم المجرور أو أي اسم آخر يدعى صاحب الحال»
وإنْ	**الواو:** حرف عطف: **إنْ:** حرف شرط جازم.
دَعَوْا	فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، لاتصاله بواو الجماعة، **والواو:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: للتفريق.
قالت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.
الأيام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
آمينًا	اسم فعل أمر، بمعنى استحب، مبني على الفتح الظاهر في آخره، **والألف:** للإطلاق. «اسم الفعل مبني من حيث اللفظ لعدم تصرفه ويشبه الفعل في دلالة معناه على الحدث مقترنًا بالزمن ويقسم (للتذكير) إلـى: - **اســـم فعـل ماض:** هيهات: بمعنى بَعُدَ - **اســم فعل مضارع:** أفّ: بمعنى أتَضَجَّرُ. - **اســم فـعـل أمــر:** آمين: بمعنى أستجِبْ..

إعراب الجمل:

1 - **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه:** استئنافية لا محل لها من الإعراب.
2 - **جملة ادعوا:** فعل الشرط في محل جر بالاظافة. (إضافة إذا إليها)
3 - **جملة جاءت الدنيا مصدقة:** جواب الشرط لا محل له من الإعراب.
4 - **جملة دعوا:** في محل جزم فعل الشرط لأنها مكوّنة من فعل ماض.
5 - **جملة قالت الأيام:** في محل جزم جواب الشرط لأنها مكوّنة من فعل ماض.
وآمينا: اسم: فعل أمر بمعنى استجب، وهو في محل نصب مفعول قالت.

للتطبيق:

1 - استخرج من النص الآتي الأفعال المعتلة ثم حول ما ورد ماضيا والأمر، وما ورد مضارعًا إلى الماضي والأمر.

- كان أحد القادة حريصًا على حسن النظام بين جنوده، يقسو في عـ يخالفه، ويجوس خلال عسكره ليلا ونهارًا؛ فيحيط بصغار الأمور وكبار الجواسيس يدنون من معسكره، ويسعون إلى اقتناص الأسرار. فاتفق ذات إلى أحد حراس المعسكر، فوجده نائمًا بعد معركة عنيفة حمي وطيسها فدنا منه، وجرده من بندقيتِهِ، ثم وقف للحراسة بدله. ولما استيقظ الحار ورأى قائده، ارتعدت فرائصه منه وخشي سوء العاقبة على نفسه، وظ أشد العقوبات، ولكن القائد بادره قائلاً: لا تخف مني، إذ لا يستحيل مثلك نال ما نال من المشاق في الدفاع عن الوطن، أنْ يغفو من شدة ا من الآن إذا أردت ان تبقى لنفسك ولوطنك فاختر لنومك وقتًا انسـ وهكذا تسامح معّه وعفا عنه.

2 - عوض كلمة عصفورة - بعصفورتين في النص الآتي، وغير ما

- خرجنا من المدينة النائمة على شاطئ البحر، وعند الصباح ولجنا حيث العصافير في نشوة الألحان، إلاّ عصفورة كانت ترفرف فوق شجـ ضاربة الهواء بجناحيها الكليلتين، وكأنها تبكي وتستغيث فتدنو من الشـ أن تَستَقِرَّ عليها، وما طال أن لمحنا أفعى ملففة على جذع من جذوع الـ به فراخ زغب الحواصل، وقد راحت الأفعى تلتهمها الواحد تلو الآخر - الأخير، والعصفورة ترقص رقصة الذعر والألم، ويكاد قلبها الصغير صدرها شظايا.

3 - صرف في الماضي والأمر الأفعال الآتية:

يَقْضِي - يُلْقِي - يَسْمُو - يَنْأى.

4 - صرف في المضارع رفعا ونصبًا وجزمًا الأفعال الآتية:

عدا - بَكَى - حَكَى - طَوَى.

5 - اعد كتابة هذه الأفعال ببنائها للمجهول، واضبطها بالشكل

خامسا: اللـفيـف

* ما اللفيف؟

*كل فعل احتوى على حرفي علة من حروفه الأصلية يسمى لفيفًا وينقسم إلى قسمين:

- لفيف مفروق وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفا علة نحو: وقى ، ولي.
- لفيف مقرون وهو ما كانت عينه ولامه حرفا علة نحو: طوى، وحيي.

* كيف يتم تصريف اللفيف؟

* يتم تصريف اللفيف كما يتضح لك في الجدول الآتي:

اللفيف المفروق

الوزن	الماضي	المضارع	الأمـر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
فَعَلَ	وَفَى	يَفِي	فِ	الوَافِي	المُوْفَى	وفاءٌ
أَفْعَلَ	أَوْصَى	يُوصِي	أَوْصِ	المُوصِي	المُوصَى	إِيصَاءٌ
فَعَّلَ	وَشَّى	يُوشِّي	وَشِّ	المُوَشِّي	المُوَشَّى	تَوْشِيَةٌ
فَاعَلَ	وَاسَى	يُوَاسِي	وَاسِ	مُوَاسٍ	المُوَاسَى	مُوَاسَاةٌ
انْفَعَلَ		غـيـر		مسـتـعْـمَـل		
افْتَعَلَ	اتَّقَى	يَتَّقِي	اتَّقِ	مُتَّقٍ	المُتَّقَى	اتِّقَاءٌ
افْعَلَّ		غـيـر		مسـتـعْـمَـل		
تَفَعَّلَ	تَوَلَّى	يَتَوَلَّى	تَوَلَّ	مُتَوَلٍّ	المُتَوَلَّى	تَوَلٍّ
تَفَاعَلَ	تَوَارَى	يَتَوَارَى	تَوَارَ	مُتَوَارٍ	المُتَوَارَى	تَوَارٍ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَوْفَى	يَسْتَوْفِي	اسْتَوْفِ	مُسْتَوْفٍ	المُسْتَوْفَى	اسْتِيفَاءٌ

تـنـبـيـه

تطرأ على فاء اللفيف المفروق التغييرات التي تطرأ على فاء المثال الواوي، وتطرأ على لامه التغييرات التي تطرأ على لام الناقص.

* اللفيف المفروق المسند إلى نائب الفاعل:

المـاضـي		المـضـارع	
الـوزن	الـمـثـال	الـوزن	الـ
فُعِلَ	وُقِـيَ	يُفْـعَلُ	يـ
أُفْعِلَ	أُوصِيَ	يُفْعَلُ	يُو
فُعِّلَ	وُشِّيَ	يُفَعَّلُ	يُو
فُوعِلَ	وُوسِيَ	يُفَاعَلُ	يُوَ
افْتُعِلَ	اتُّقِـيَ	يُفْتَعَلُ	يُتَّ
تُفُعِّلَ	تُوُلِّـيَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَ
تُفُوعِلَ	تُوُورِيَ	يُتَفَاعَلُ	يُتَ
اسْتُفْعِلَ	اسْتُوفِيَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْ

اللفيف المقرون

الوزن	الماضي	المضارع	الأمـر	اسم الفاعل	اسم المفعو
فَعَلَ	شَوَى	يَشْوِي	إِشْوِ	شَاوٍ	مَشْوِيٌّ
أَفْعَلَ	أَزْوَى	يُزْوِي	أَزْوِ	مُزْوٍ	مُزْوَى
فَعَّلَ	دَوَّى	يُدَوِّي	دَوِّ	مُدَوٍّ	مُدَوَّى
فَاعَلَ	سَاوَى	يُسَاوِي	سَاوِ	مُسَاوٍ	مُسَاوًا
انْفَعَلَ	انطَوَى	يَنْطَوِي	انْطَوِ	مُنْطَوٍ	مُنْطَوًى
افْتَعَلَ	اكْتَوَى	يَكْتَوِي	اكْتَوِ	المُكْتَوِي	المُكْتَوَى
افْعَلَّ		غـيـر		مـسـتـعـمـل	
تَفَعَّلَ	تَرَوَّى	يَتَرَوَّى	تَرَوَّ	مُتَرَوٍّ	مُتَرَوًّى
تفاعل	تساوى	يتساوى	تَسَاوَ	مُتَسَاوٍ	مُتَسَاوًى
اسْتَفْتَعَلَ	اشْتَهْوَى	يَشْتَهْوِي	اسْتَهْوِ	مُشْتَهْوٍ	مُشْتَهْوًى

تنبيه:

تطرأ على لام اللفيف المقرون التغييرات التي تطرأ على لام الناقص.

• اللفيف المقرون المسند إلى نائب الفاعل:

الماضي		المضارع	
الوزن	المثال	الوزن	المثال
فُعِلَ	شُوِيَ	يُفْعَلُ	يُشْوَى
أُفْعِلَ	أُزْوِيَ	يُفْعَلُ	يُزْوَى
فُعِّلَ	دُوِّيَ	يُفَعَّلُ	يُدَوَّى
فُوعِلَ	سُووِيَ	يُفَاعَلُ	يُسَاوَى
افْتُعِلَ	اكْتُوِيَ	يُفْتَعَلُ	يُكْتَوَى
تُفُعِّلَ	تُرُوِّيَ	يُتَفَعَّلُ	يُتَرَوَّى
تُفُوعِلَ	تُسُومِيَ	يُتَفَاعَلُ	يُتَسَامَى
اسْتُفْعِلَ	اسْتُهْوِيَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَهْوَى

التطبيق:

استخرج من النص الآتي الأفعال المعتلة والأسماء المشتقة منها مبينًا التغيير الحاصل فيها:

في ساعة متأخرة من الليل أومض البرق وقصف الرعد واشتدت العاصفة في البحر، طمت السفينة على صخرة عظيمة، فتحطمت وهوت في الأعماق، فغرق من ، ونجا من تعلق ببعض الصخور. وكان بالقرب من ذلك المكان جزيرة فيها منارة كنها الحارس وابنته؛ فلما سمعت البنت من خلال عصف الرياح وهدير الأمواج خا شديدًا عن بعد، استولى عليها الخوف ثم ما لبثت أن تقوّت على الخوف، ت مسرعة إلى شرفات المنارة ترى جلية الأمر فأيقنت مصدر الصراخ وحقيقة ما ، . فلم تتوان في إيقاظ والدها وقالت له: علينا أن نبذل كل ما نستطيع لانقاذ ء المساكين من الغرق.

عدّ الأب قارب المنارة واتجها نحو ركاب السفينة لا تلويهما الأخطار ولاتثني ما المخاوف، فوصلا إلى ركاب السفينة بمشقة كبيرة.

المبحث السادس: اقسام الفعل بحسب التصرف والج

المطلب الأول: الفعل المتصرف

• ماذا يراد بالتصرف؟

• التصرف هو تمكن الفعل من الانتقال من زمن إلى آخر، فالفعل هو ما د حدث مقترن بزمان. وهذا الزمان إما أن يكون ماضيا وإما أن يكون حاضرًا يكون مستقبلا كما أن هذا الفعل بحسب هذه الأحوال يأتي منه الماضي و والأمر وقد سبقت دراسة الفعل بحسب هذه الأحوال (ماضٍ مضارع وأمر) وحاضر، ومستقبل).

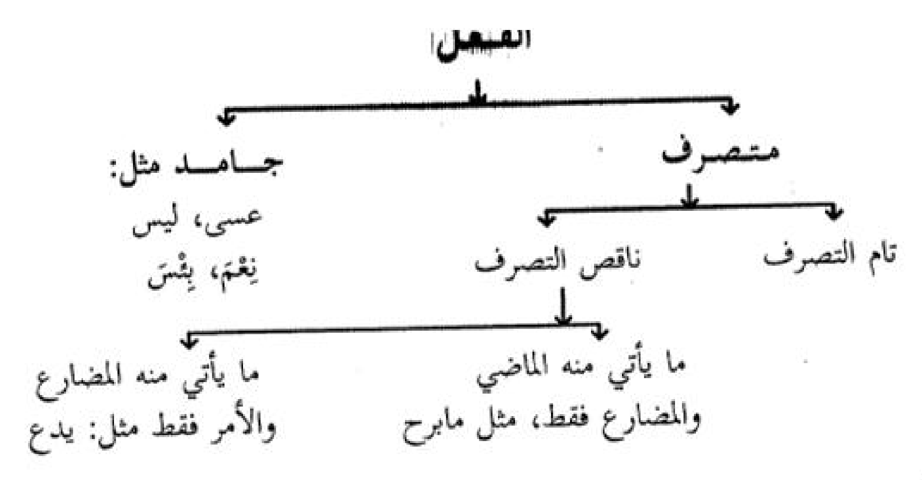
• ما الفرق بين التصرُّف والتصريف؟

• التصرف هو ما ذكرنا، أما التّصريف فيراد به التغيير الذي يتناول صيغة وبنيتها لاظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة أو حذف أو إعلال أو إبدال، و التصريف بالاسماء العربية المتمكنة، والأفعال المتصرفة فحسب، فلا شأن له ب الأعجمية، ولا الأسماء المبنية كالضمائر وغيرها، ولا الأفعال الجامدة كعسى ولا الحروف.

ويشتمل التصريف على المجرد والمزيد، والإعلال والإبدال والميزان الصرفي وقد سبقت دراسة المجرد والمزيد من الأفعال كما عرفنا من خلال جداول المعتلة، وكيف يحدث هذا الإعلال في الأفعال، وسنرى ذلك بالتفصيل في

إذن فما هو الإبدال؟

الإبدال هو إزالة حرف ووضع آخر في مكانه، فهو يشبه الإعلال بالقلب الإعلال خاص بأحرف العلة والإبدال خاص بالحروف الصحيحة ويشمل الا ولا يخص فقط الأفعال. انظر تفصيل كل من الاعلال والإبدال في الباب الثا هذا الكتاب الفصل الرابع.



أ – الفعل المتصرف تام التصرف

هوكل فعل تأتي منه الأزمنة كلها الماضي والمضارع والأمر وهو اكثر الأفعال في لغة العربية. مثل: كتب ← يكتب ← اكتب.

ب – الفعل المتصرف ناقص التصرف.

هو كل فعل يأتي منه زمنان فقط إما المضارع والأمر وإما الماضي والمضارع أما أفعال التي يأتي منها الماضي والمضارع فقط فهي:

كاد، يكاد، أوشك، يوشك، مازال، ما يزال، ما انفك ما ينفك، ما فتئ ما يفتأ، ما ح ما يبرح. وكل هذه الأفعال ناقصة فهي: من النواسخ تدخل على الجملة الاسمية نير حكمها، فهي من أخوات كان إلا كاد وأوشك فهما من أفعال المقاربة.

وأما الأفعال التي يأتي منها المضارع والأمر فقط فهي:

يَدَعُ ← دَعْ ، ويَذَرُ ← ذَرْ

هل هناك فعل لا يكون منه إلا زمن واحد فقط؟

نعم هناك أفعال لا يكون منها إلا زمن واحد فقط، فلا يأْتي منها المضارع ولا الأمر رف هذه الأفعال بالأفعال الجامدة، انظر المطلب الموالي:

للتطبيق:

صرّف الأفعال الواردة في الأمثلة الآتية **وميّز بين تام التصرف** وناقص

- ما خاب من استشار ولا ندم من استخار.
- دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فأنت الطاعم ال
- كاد الفقر أن يكون كفرًا.
- «تعس عبد الدينار والدرهم» حديث شريف.
- ما فتئت السماء تتلبّد بالغيوم حتى نزل المطر.
- **﴿... إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا ... وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ... كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾** الاسراء 23، 24.



المطلب الثاني: الفعل الجامد

الفعل الجامد هو ما يلزم صورة واحدة **فقط** وهي صورة الماضي فلا يأتي منه
ضارع ولا الأمر وأفعاله هي:
عسى، ليس، تبارك الله، قلّ، (ونعم، وبئس).

1 - **عســـى:** فعل ماضٍ جامد من أفعال المقاربة، تدخل على المبتدإ والخبر فترفع
ول ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، كما في قوله تعالى: ﴿**فَعَسَى
لَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ**﴾ المائدة 52
فتعرب "عسى" فعلاً ماضيًا ناقصًا والجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها.
وقد تكون تامة فترفع الفاعل، انظر تفصيل ذلك فيما تناولناه حول أفعال المقاربة
لرجاء والشروع.

2 - **ليــس:** فعل ماضي ناقص من أخوات كان "ترفع المبتدأ و تنصب الخبر" وتفيد
ني، وهناك من عدها حرفًا، والحقيقة أنها فعل لاتصال الضمائر بها، فتقول لستُ،
تم، لستُنَّ، ليسوا وهكذا، وقد تكون حرف عطف في مثل قولك: جاء خالد ليس
. مر بنا الحديث عنهما في باب كان وأخواتها.

3 - **تبارك الله:** صيغة تلزم صورة الماضي للدلالة على الدعاء أوالتعجب من أمر
ليم الفائدة إذا لم يرد بها المعنى الاصلي للفعل، فإن اريد بها المعنى الأصلي تصرف
مل مع الماضي والمضارع والامر، فنقول (تَبَارَكَ ⇐ يَتَبَارَكُ ⇐ تَبَارَكْ).

4 - **قـــــلَّ:** فعل ماضٍ جامد يفيد النفي المحض، والاسم بعده فاعل، مثل: (قل
م يسيئ الأدب). فإذا لحقته (ما) الزائدة كفته عن العمل ولايليه حينئذ إلاّ فعل،
:(قلما أراك، قلما أفعل ذلك) ومثل (قلما) طالمًا، وشدّ ما.
ما المعنى الأصلي لقلّ فهو ضد كثير، فإذا جاء في السياق بهذا المعنى صار متصرفا
ول: قلّ يَقِلُّ قِلْ أو أَقْلِلْ.

5 - **نِعْمَ وَبِئْسَ:** هما فعلان جامدان من أفعال المدح والذّم.

• ما هي أفعال المدح والذم ولماذا سميت بهذا الاسم؟

– توجد في العربية ثلاثة أساليب صريحة **للمدح والذم وهي** :
– نِعْمَ وَبِئْسَ – حَبَذَّا ولاَ حَبَذَّا – **ما جرى مجرى** – نِعْم و

أ – **نعم وبئس:** هما فعلان جامدان يدل **الأوّل** على المدح والثاني على ال
"نعمت جزاءُ المُتَّقِينَ الجَنَّةُ" "وبئس الرَّفِيقُ خَالدٌ" **فإذا** لم يستعملا للمدح ول
تامي التصرف مثل: نَعِمَ العيش وَبَئِسَ التلميذ. وفي نعم وبئس لغات منها
وهذه تدخل عليها (ما) موصولة بها نحو: نعِمَّا العملُ وَبِئِسَ، ولايكون فاع
واحدًا مما يأتي:

1 - معرّفًا بأل مثل: نِعْمَ العملُ الاجتهاد".
2 - أو مضافًا إلى معرّف بأل مثل: "بئسَ عملُ التلميذ الكسلُ".
3 - أو مضافًا إلى معرف بالاضافة مثل "نعم قارئُ كتب الأدبِ زيدٌ".
4 - أو ضميرًا مستترًا وجوبًا يفسره تمييزٌ يبيّنُ غموضه مثل: «نِعْمَ قَوْمًا العربُ» وي
الأَشْهَرِ أَنْ يَجتمع الفاعل الظاهر والتمييز. مثل: نِعْمَ التلميذ تلميذًا يقولُ الصِّدْقَ
5 - وقد يكون الفاعل كلمة ما أو من (اسما موصولاً) أو نكرة تامة
موصوفة. ويجوز أن تكون (من وما) تمييزًا والفاعل ضميرًا مثل: "نعم ما يفعل
المجتهدُ" "وبئسَ من تصحبُه الذليل".
6 - وقد يكون الفاعل نكرة مضافة لنكرة مثل: نعم صاحبُ قوْمٍ خَالِدٌ.

لا بُد في نعم وبئس من مخصوص بالمدح أوالذّم يكون معرفَة أونكرة
يعرب مبتدأ وجملة المدح والذم قبله خبرا له أو يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف أو
الفاعل مثل: "نِعم البَطَلُ خَالدٌ" فخالد مخصوص بالمدح مبتدأ خبره نعم البطلُ
مبتدؤه محذوف تقديره هو أو بدل من البطل ويجوز حذف المخصوص إن تق
جملته لفظ يدل عليه مثل: "خالد نعم البطلُ".

ب – حبذا ولا حَبَّذَا: هما فعلان جامدان، الأول للمدح والثاني للذم، و
اسم إشارة فاعل لهما، ولابد لهما من مخصوص بالمدح أو الذم مثل نعم وبئس
"حبذا العمل" ويعرب المخصوص مبتدأ خبره جملة حبذا ولاحبذا، أو خبر

محذوف ولكن لا يجوز هنا إعرابه بدلاً. ويجوز أن تفسر ذا بتمييز يأتي بعدها مثل: "حَبّذا رجلا خالدٌ".

جـ – ما جرى مجرى نعم وبئس: قد يقوم الفعل العادي بتأدية معنى المدح والذّم إذا اجتمع فيه شرطان:

الشـرط الأول: أن يكون ثلاثيا مثبتًا غير منفي، تام التصرّف غير ناقص، وليس الصفة منه على وزن أفعل، وهي شروط فعل التعجب واسم التفضيل.

والشرط الثاني: أن يكون الفعل على وزن "فَعُلَ" سواء أَكَانَ مَصُوغًا عَلَى هَذَا الوَزْنِ من أوّل الأمر أم لم يكن، ويصبح بعد ذلك فعلا لازمًا يرفع الفاعل فحسب سواء أكان في أصله لازمًا أم متعديًا نحو: "عدُل الحاكم عمرُو" و"جَهُلَ المهْمِلُ زيد" ومنه ساء أصلها سَوءَ كقوله تعالى: ﴿**سَاءَ مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا**﴾ الأعراف 177

ومثل هذا التركيب يفيد المدح والذم والتعجب أيضًا كقوله تعالى: ﴿**وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا**﴾ النساء 69.

وقد يُجَرُّ فاعله بالباء الزائدة إن كان اسما ظاهرًا يفسره تمييز بعده "حَمُد بالتلميذ معاشرة" و"سعُد بالرفيق مزاملة".

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر أحمد شوقي:

ألاَ حَـبّـذَا صُـحْـبَـةُ المكْـتَـبِ   وَاحْـبِـبْ بِـأَيَّـامِـهِ اَحْـبِـبِ

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة استفتاح
حبذا	حب: فعل ماض جامد لانشاء المدح. ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
صحبة	مبتدأ خبره جملة حبذا وصحبة مضاف،
المكتب	مضاف إليه.
الواو	حرف عطف.
أحبب	فعل أمر جامد وفاعله ضمير مستتر تقديره يا حب.
بأيامه	جار ومجرور متعلقان بأحبب أو أحبب فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء المد
الباء	حرف جر زائد.
أيام	مجرور بالباء لفظًا في محل رفع فاعل.
أحببِ	الثانية توكيد لأحبب الأولى فهي مثلها في الإعراب.

للتطبيق:

1- اجعل الأفعال الآتية في جمل من انشائك:
حبذا ، نِعْم ، ليس ، عسى ، بئس ، لاحبذّا.

2- اعرب الجملة الآتية:
نعم العمل صدق الجهاد.

الباب الثالث

الحروف

الحروف في العربية نوعان: حروف مباني وحروف معاني، فحروف المباني ي
تلك الحروف التي تبنى منها الكلمة، سواء أكانت اسمًا أم حرفًا، وحروف المعاني ه
تأتي لمعنى في غيرها وهي مجال بحثنا هذا، والذي خرج في فصلين على النحو

☆ **الفصل الأول: الحروف المعنوية وعملها.**

أولا: حروف الاستثناء.

ثانيا: حروف النداء والاستغاثة والندبة.

ثالثا: حروف الاستفهام.

رابعا: حروف الجر.

خامسا: حروف الجزم.

سادسا: حروف الجواب.

سابعا: حروف الشرط.

ثامنا: حروف العطف.

تاسعا: حروف النصب.

☆ الفصل الثاني: **أنواع الحروف المعنوية وحقيقتها.**

- **النوع الأول:** الهمزة.
- **النوع الثاني:** أل.
- **النوع الثالث:** أَلَا وإلّا وإلَى.
- **النوع الرابع:** أَمْ وأَمَا وأَمَّا وإمَّا.
- **النوع الخامس:** إنْ وأَنْ.
- **النوع السادس:** إنَّ وأَنَّ وإنَّما وأَنَّما.
- **النوع السابع:** بل وبلى.
- **النوع الثامن:** الفاء (فاء الاستثناء، الفاء الرابطة، فاء السببي العاطفة، في).

◘ **النوع التاسع**: قد.

◘ **النوع العاشر**: الكاف أو ما بدئ بالكاف: (كاف التشبيه، كاف التعليل، كأن، كي).

◘ **النوع الحادي عشر**: اللام أو ما بدئ باللام (لعل، لكنّ، لم، لما، لن، و، لولا ولوما، لات، لا النافية للجنس، لا النافية للوحدة، لا التي للنهي، لام لابتداء، لام الأمر، لام البعد، لام التعليل، لام التوكيد، لام الجحود، لام الجر، ـم الربط، اللام المزحلقة، لام المستغاث، اللام المُوَطِّئة، ليت).

◘ **النوع الثاني عشر**: الميم أو ما بدئ بالميم (م، مِنْ).

◘ **النوع الثالث عشر**: النون (نون الإعراب، نون الوقاية، نون التنوين، نون لثنى، نون الجمع).

◘ **النوع الرابع عشر**: الهاء (للغائب، للسكت، للتنبيه).

◘ **النوع الخامس عشر**: الواو (واو الاستئناف، واو الحال، واو الرفع، واو ـعتراض، واو العطف، واو القسم، واو المعية).

◘ **النوع السادس عشر**: الياء (ياء الاعراب، ياء الاستغاثة، ياء التصغير، ياء نبيه، ياء النداء).

الفصل الأول: الحروف المعنوية وعملها

أولا: حروف الاستثناء

وهي: إلّا وحاشا (حاشا تفيد الاستثناء، وليست حاشا التي تفيد التن اسم أو فعل، انظر تفصيل ذلك في بابها الخاص).

المثال: «نجح التلاميذ إلّا زيدًا» أو «نجح التلاميذ حاشا زيدٍ»

* **لماذا نُصِب زيد بعد إلّا وجُرّ بعد حَاشَا؟**

* في المثال الأول يعرب «زيد» مستثنى بإلّا منصوب وعلامة نصبه ا المثال الثاني يعرب مجرورًا بحاشا لفظًا، منصوبًا محلًا على أنه مستثنى (وهي استثناء في هذا المثال) تعرب حرف جر شبيه بالزائد.

وهناك المتردّدان بين الفعلية والحرفية، وهما: خلا وعدا كقولك: «فاز المتسابقون خلا واحدًا» أو «خلا واحدٍ»، «عدًا واحدًا» أو «عدًا

* **كيف تعرب خَلَا وعَدَا في مثل هذه الحالات؟**

* تعرب (خلا وعدا) فعلًا ماضيًا للاستثناء مبنيا على الفتح المقدّر للتعذّر، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو خلافًا للقاعدة. و(واحدًا) مفعولًا به منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ويجوز أن تقول: «خلا واحدٍ» أو «عدا واحدٍ»، وفي هذه الحالة يعرب ـ وعدًا حرف جر إذا لم تسبقهما ما المصدرية تقول: «ما خلا» و«ما عدا» فإذ المصدرية فيجب إعرابهما فعلين ماضيين، ولا يعربان حرفي جر.

ثانيا: حروف الاستغاثة والندبة

إذا كنا قد عرفنا النداء في مبحث المنادى من باب الأسماء، **فما الا**

* الاستغاثة نداء مَن يُخلّص مِن شدة واقعة، أو يُعينُ على دفع مشقة قـ ولا يستلزم أن يفعل المستغاث وفق ما يطلب المستغيث، قال تعالى: ﴿وَإِ **يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ**﴾ الكهف آية 29.

ما حروف الاستغاثة؟

ف الاستغاثة هي:

«يا» وهي حرف نداء، ولا يؤتى بغيرها للاستغاثة.

«لام» مفتوحة دائمًا يؤتى بها غالبًا لجرّ المستغاث به.

«لام» مكسورة دائمًا تجرّ المستغاث له كقول الشاعر:

قَوْمِي وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي   لِأُنَاسٍ عُتُوُّهُمْ فِي ازْدِيَادِ

ما الندبة؟

بة: نوح على الميت، وذكر خلاله الكريمة ومآثره الحميدة، تأتي في أسلوب نداء للمتفجّع عليه أو المتوجع منه بلفظ «وا» أو «يا» عند أمن اللبس.

فجع: إظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبة، وأكثر ما يكون عند النساء هن عن الاحتمال والصبر.

فجع عليه: من نزلت به الفجيعة أو أصابته نازلة حقيقة، كقول عمر بن ب رضي اللّه عنه – وقد أخبر بجدب أصاب بعض العرب – واعمراه واعمراه.

وجع منه: الموضع والمكان الذي فيه الألم: كقولك: وَارَأْسَاهُ.

. يكون المتوجع منه السبب الذي أدّى إلى الألم، كقولك: وامصيبتاه، لأنّ ة هي سبب الألم، وقد يسمى هذا متوجّعًا له.

نادى – في ذلك كله – يسمى: مندوبًا.

وما أدوات الندبة؟

ات الندبة – كما لاحظنا – تتمثل – في «وا» أو «يا» عند أمن اللبس.

ما معنى أمن اللبس؟

اه أنّ «يا» عادة تكون للنداء كقولك: يا محمد، فلا يصحّ أن تكون للندبة إذا السياق لا يميزها عن النداء، فإذا قلت: «يا مصيبتاه» أمنت اللبس، فقولك: «يا » ليس كقولك: «يا رأساه»، الأولى فيها لبس والثانية لا.

ثالثا: حرفا الاستفهام

* ما الاستفهام؟

* الاستفهام أحد الأساليب الإنشائية، **ويكون حقيقيًا إذا** طلب به معر مجهولًا من قبل، كقولك لصديقك: من الأديب الذي تحب أن تقرأ

ويكون غير حقيقي إذا خرج إلى أغراض أدبية وبلاغية تفهم من سيا كقوله تعالى: **﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾**؟ النحل آ

ويتم الاستفهام بأدوات.

* ما هي أدوات الاستفهام؟

أدوات الاستفهام هي:

- **الهمزة وهل:** وهما حرفان يستفهم بهما في جميع الحالات.
- من، ما، متى، أين، أنّى، كيف، أي: وهي أسماء يستفهم بها ع والأشياء والظروف.

فقولك: متى الساعة؟ استفهام عن الوقت والزمن.

وقولك: أين أخوك؟ استفهام عن المكان.

ينظر إلى تفصيل القول في كل أداة من هذه الأدوات في بابها والخلا

الاستفهام تنقسم إلى:

حرفين وهما: الهمزة وهل.

وأسماء وهي: مَنْ، مَا، مَتَى، أَيْنَ، أَنَّى، كيف، أي، وكلها مبنية ما معربة.

* هل هناك فرق بين الأداة الحرفية والأداة الاسمية؟

* الأداة الاستفهامية الحرفية يمكن أن يجاب عنها بحرف من - التالية: نعم، لا، بلى، أجل.

بينما الأداة الاستفهامية الاسمية فلا يجاب عنها إلا بما استفهم و كان المستفهم عنه مكانًا بعيدًا أو زمانًا معيّنًا أو شخصًا معيّنًا أو شيئ

فقولك: من القادم؟

فالجواب ينبغي أن يكون شخص معيّن.

ا همزة الاستفهام؟

زة الاستفهام هي همزة قطع وهي حرف يدخل على الأسماء أو الأفعال أو
ـ لطلب فهم أمر ما (راجع ذلك في فصل الهمزة).

وما هل الاستفهامية؟

: حرف استفهام لا محل له من الاعراب، وقد يأتي بمعنى قد، كما في قوله
: **﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾** الانسان: 1.
د تأتي «هل» لغير الاستفهام، كأن تأتي للانكار، أي الاستفهام الانكاري، كما
ول الشاعر:

شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ   فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ؟!

رابعًا: حروف الجر

ما الجر؟

لجر: حروف تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو تضيف معاني الأفعال
ا إلى الأسماء بعدها، إنها قنطرة توصل المعنى بين الفعل والاسم المجرور، فلا
طيع العامل أن يوصل أثره إلى ذلك الاسم إلا بمعونة حرف الجر كقولك: كتبت
لم، أرسلت إلى صديقي خطابًا.

، هل يمكن تقسيمها؟

يمكن تقسيم هذه الحروف بحسب الوظيفة المعنوية إلى ما يلي:

أ – **حروف الجر الأصلية:** وهي الحروف التي تؤدي معنى جديدا في الجملة،
صل بين عاملها والاسم المجرور بها، وهذه الحروف هي: **من، حتى، في، عن،
ى، مذ، منذ، اللام، كي، الواو، الكاف.**

ب– **حروف الجر الزائدة:** وهي حروف لا تفيد معنى جديدا في الجملة، بل تقوي
نى القائم فيها ويكون إعراب الاسم بعدها مجرورًا لفظًا، وله محل من رفع أو
ب أو جر، على حسب مقتضيات العوامل والإعراب، مثل قوله تعالى: **﴿وَكَفَى
للَّهِ شَهِيدًا﴾** النساء آية: 79، فلفظ الجلالة «الله» مجرور لفظًا مرفوع محلا على أنه
عل كفى، وحروف الجر الزائدة هي: **الباء، اللام، الكاف، من.**

جـ – حروف الجر الشبيهة بالزائدة: **وهي حروف الجر الاسم بعدها**
ويكون لها مع ذلك محل من الإعراب كالزائدة، **وتفيد الجملة** معنى جد
لمعنى موجود، وهي: **رُبَّ، خَلَا، عَدَا، حَاشَا.**
مثل: رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.
(ينظر تفصيل كل حرف من هذه الحروف في بابه الخاص به).

◦ ماذا تفيد حروف الجر من ناحية الدلالة؟

◦ تفيد حروف الجر من الناحية الدلالية ما يأتي:

1 - كي: حرف جر أصلي يفيد التعليل ويجرّ المصدر المؤول كقولك:
تَنْجَحَ، والتقدير: اجتهد للنجاح، لأنّ كي هنا بمعنى اللام ⇐ اجتهد لتنـ
تنجح.
وتجر ذلك المصدر المؤول من أن الناصبة والفعل المضارع، مثل: أَحْسِـ
كَيْ تُحْسِنَ الْفَهْمَ، والتقدير: كي تحسن الفهم ⇐ لحسن الفهم.

– إذا ذكرت «أن» بعدها كانت جارّة بمعنى اللام قطعًا.
– وإذا ذكرت اللام قبلها كانت «كي» مصدرية ناصبة بنفسها قطعًا
لِكَيْ تَنْجَحَ.
– فإن خلت منهما (من «أن» و«اللام») احتملت الأمرَيْن:
أي: أن تكون جارّة بمعنى اللام، أو أن تكون ناصبة بنفسها.
والوجه الثاني من الأمرَيْن أحسن لأن ظهور «أن» بعدها لا بد أن تـ
وإن قرنت بـ (أن واللام) معًا مثل: لكي أن تنجح، فالأحسن أن تكون
للام قبلها، وعليه فصُوَر «كي» هي:

– اجتهد كي تنجح.
– اجتهد لكي تنجح.
– اجتهد كي أن تنجح.
– اجتهد لكي أن تنجح.

فالمصدر المؤول بعدها في كل هذه الحالات في محل جرّ بكي أ

2 - **مِن**: حرف جر يقع اصلا وزائدًا وله عشرة معان: **الدلالة البعضية**، مثل:
، من أموالك، **وبيان الجنس**، مثل: ميّز الخبيث من الطيب، **وبدء الغاية**، مثل:
نا من الجمعة إلى الجمعة، **والبدلية**، مثل: جاءني خير من أخي، **والتوكيد** وهي
دة والظروف مثل قوله تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ الجمعة
9، **وإفادة التعليل**، مثل: من كدِّك نجحت، **ويكون زائدًا في الفاعل**، مثل قوله
: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ﴾ الشعراء آية: 5، **والمفعول به**، مثل: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ
أَحَدٍ﴾ مريم آية: 99، **والمبتدأ**، مثل قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ فاطر
3، **والمفعول المطلق**، مثل: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ الأنعام آية: 38،
يء) مفعول مطلق لفرطنا بتقدير تفريطه، وتكون «من» زائدة بشرط أن تسبق بنفي
ي أو استفهام، وقد تكون زائدة دون شرط وقد تتصل ما الزائدة بها فلا يتغير
ا ولا عملها مثل: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ نوح آية: 25.

- **إلى**: حرف جرّ أصلي من معاينة الانتهاء مثل قوله تعالى من سورة البقرة آية 187:
أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾، والمصاحبة ومعنى عند مثل: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ
مَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ يوسف آية: 33.

- **حتى**: حرف جر أصلي يفيد الانتهاء وهو نوعان: نوع يجر الاسم الظاهر مثل:
، بأيام الراحة حتى آخرها، ونوع يجر المصدر المنسبك من أن والفعل، مثل: أتقن
ك حتى تشتهر.

تقع «حتى» حرف عطف إذا كان ما بعدها بعضا من جميع ما قبلها والذي
. ذلك أنها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء وتمتنع حيث يمتنع مثل: قدم
ج حتى المشاة، وقد تكون حرف ابتداء بتدأ بعدها الجمل وتستأنف كما في
الآتي حيث دخلت على الجملتين: الاسمية والفعلية من قول امرئ القيس:

ت بهم حتى تكلُّ مطيُّهم   وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

- **عن**: حرف جر أصلي له ستة معان:
معنى المجاورة، مثل: رغبت عن السفر.
ومعنى **بعد**، مثل: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ المؤمنون آية: 40.
ومعنى **على**، مثل: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ﴾ محمد آية: 38.

- **والتعليل**، مثل: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾ هود آية:
- ومعنى **من**، مثل: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ الشورى
- **والبدلية مثل**: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ البق
وقد تكون اسمًا: إذا سبقت بمن فتجرّ به **مثل**: من عن يميني.

6 - **على**: حرف جر أصلي من معانيه الاستعلاء، مثل: ﴿وَعَلَيْهَا وَ
تُحْمَلُونَ﴾ المؤمنون آية: 22.
- ومعنى **في**، مثل: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ﴾ القصص آية
- ومعنى **اللام** التي للتعليل، مثل: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَا
تَشْكُرُونَ﴾ البقرة آية: 185.
- ومعنى **مع**، مثل: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ البقرة آية: 177.
- ومعنى **من**، مثل: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ المطف
- ومعنى **الباء**، مثل: اركب على اسم الله.
- ومعنى **الاستدراك**، مثل: الطالب لا يجتهد على أنه لا ييأس.
وقد تكون اسمًا إذا سبقت بمن فتجرّ بها مثل: سرت من عليه.

7 - **الباء**: حرف جر أصلي ومن معانيها الإلصاق نحو: أمسكت بز
نحو قوله تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ العنكبوت آية: 40، **والاستعانة**
بالقلم، **والظرفية** نحو: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ آل عمران آية: 3
نحو: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ البقرة آية: 17، **والبدلية والعوض مثل**:
صديقًا، **والمصاحبة** مثل: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ الحجر آية: 98، **وا**
﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ الانسان آية: 6، **والتأكيد** وهي الزائدة
مثل: واسأل به خبيرًا.

وتصح زيادة «ما» الزائدة بعد «باء» الجر فلا يؤثر هذا الحرف الزائد في
معانيها الدلالة على القسم وهذا أكثر استعمالًا، ويجوز أن يثبت فيها ؤ
يحذف مثل: أقسم بالله لأجتهدنّ، أو بالله لأجتهدنّ.

8 - **في**: حرف جر أصلي من معانيه: **الظرفية** نحوه: ﴿غُلِبَتِ الرُّ
الْأَرْضِ﴾ الروم آية: 2 - 3، **والسببية** مثل: «إن امرأة دخلت النار في

يث شريف، ومعنى (مع) **والاستعلاء مثل:** ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ طه
71، والموازنة بمعنى **الباء** نحو: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾
رة آية: 179، ومعنى **إلى** مثل: دعوت الكسلان إلى الاجتهاد وأصابعه في أذنه.

- **الكاف:** حرف جر يقع أصليا وزائدا، وتقع اسما إذا كانت بمعنى مثل،
لك: ما قتل الأحرار كالعفو عنهم، فالكاف فاعل لقتل، وتقع مفعولًا به مثل: ولم
كالمعروف، وتقع مجرورة مثل: يبتسم كاللؤلؤ المكنون، ومن معانيها التشبيه، مثل:
كالأسد، والتعليل والاستعلاء، وإذا كانت حرف جر قد تتصل بها ما الزائدة
فها عن العمل مثل: الصحة خير النعم كما المرض شرّ المصائب.
وردت الكاف الزائدة شذوذًا في الآية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ الشورى آية: 11
ين أن تكون الكاف حرف جر إذا وقعت صلة موصول أو زائدة مثل: هو الذي
نيث.

- **اللام:** هو حرف جر يقع أصليا وزائدا من معانيها **الملك** مثل قوله تعالى: ﴿لَهُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ البقرة آية: 116، **والاختصاص** مثل: جنة للمؤمنين،
هاء **الغلبة والاستغاثة والتعجب** مثل: يا للفرج، **وشبه الملك** مثل: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ النحل آية: 72، **والتبيين والتعليل** مثل: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾
ن آية: 1، **والتقوية** وهي لام الجحود مثل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ الأنفال
33، **والصيرورة** مثل قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾
ص آية: 8، **والاستعلاء**، مثل: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ الإسراء آية: 109، **والوقت**
كتبته لخمس خلون من شعبان.

1 - **الواو والتاء:** حرفان أصليان للجر، معناهما القسم، ولا يصح أن يذكر
ا فعل القسم، والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة والواو تدخل على المقسم به
تالله لأجتهدن، وحياتي لأجتهدن، وعزّتي وجلالي (وهو قسم لله وحده).

1 - **مذ ومنذ:** لابتداء الغاية يكثر استعمالهما اسمين ظرفين أو اسمين غير ظرفين
ر استعمالها حرفين أصليين للجر.
أ – فيصلحان للاسمية من الظرفية إذا وقع بعدهما اسم مرفوع مثل: لم أسافر
الشهرُ الخامس (برفع الشهر).

ب – ويصلحان للظرفية إذا وقعت جملة **اسمية أو فعلية** مثل: أسرعت
دعوتني، والاسمية مثل: لم أسافر مذ الجو **اضطرب**.
جـ – وتكونان حرفين أصليين للجر **بشروط منها: أن يكون** مجرو
ظاهرًا لا مبهمًا، لا ضميرًا، وأن يكون **وقتًا، وأن يكون الوقت معيّنًا** لا مبهمً
ماضيًا أو حاضرًا مسبوقًا بنفي أو مثبتًا **يدلّ معناه** على التطاول مثل: ما رأ
الجمعة، أو سرت مذ أمس.

13 - **رب:** حرف جر شبيه بالزائد يفيد التكثير والتقليل والقرينة تعين المر
له الصدارة دائمًا، ولا يجوز أن يتقدّم عليه شيء منها إلا:
ألا: للاستفتاح أو يا للتنبيه مثل: ألا رب منظر جميل أعجبني، ويا
متواضع زاده تواضعه عظمة، ولا يجر إلا الاسم الظاهر النكرة وهو م
مرفوعًا محلًا على أنه مبتدأ غالبًا.

14 - **خلا وعدا وحاشا:** يجوز أن تكون حروف جر شبيهة بالزائدة
مجرور لفظًا في محل نصب على الاستثناء، ويجوز أن تكون أفعالًا والا
مفعولا به لها، والفاعل ضمير.
وإذا تقدمتهن ما المصدرية وجب أن تكون أفعالًا إلا (حاشا) فلا تتقد
* ما الزائدة بعد الجارة: قد تزاد «ما» بعد من وعن والباء فلا تكفّهن
كما في قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ نوح آية: 25، عما قليل يأتي
تزاد بعد ربّ والكاف فتكفهما عن العمل مثل: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُسْلِمِينَ﴾ الحجر آية: 2، ومثل: الصحة خير النعم كما المرض شر المص
القليل النادر أن يبقى لها عمل الجر.

*** هل يمكن حذف حرف الجر؟ وما هي حالاته؟**

حذف حرف الجر على أربعة أنواع:
أ – نوع يحذف فيه الحرف وينصب بعده المجرور على نزع الخافض وهو
يقاس عليه، والوارد قليل منه، مثل: تمرّون الديار، وقال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُ
رَبَّهُمْ﴾ هود آية: 68، وهو مقصور على المسموع فقط.

– هناك نوع من الأفعال يستعمل **لازمًا ومتعديا** وهذا النوع يطرد فيه النصب، دخلت الدار، ودخلت في الدار **ومنه: شكرت الله** وشكرت لله.

– هناك نوع يحذف فيه الحرف **قليلا مع بقاء مجروره** على حاله من الجر قبل ـ وهذا القليل سماعي أيضًا لا يقاس عليه مثل: المجد أنت، أي: للمجد، ـت كليب، وهي أشطر من أبيات شعرية.

- يكثر حذف الجر مع بقاء مجروره على حاله من الجر قبل المصدر المؤول من الحروف المصدرية الثلاثة «أنْ» و«أنّ» و«كي»، مثل: أشهد أن لا إله إلا الله، ـر مؤول من «أن» وما بعدها مجرور بالباء المحذوفة وتقديره «أشهد بأنّ» وهذا ـ رغم كثرته ورغم قياسيته لا يصح إلا عند أمن اللبس، فإن خيف اللبس لم الحذف مثل: رغبت في أن تسود الأخلاق، فلا يقال: رغبت أن، والمعنيان ـنان، أوّلهما الرغبة والثاني الرفض.

ـج إعرابي:

ـ، أخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أمك

ـمة	إعـرابـهـا
	حرف جر شبيه بالزائد
	اسم مجرور بها لفظًا مرفوع محلًا لانه مبتدأ
	اللام: حرف جر والكاف مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة من أخ والتقدير: ربّ أخ كان لك.
	حرف نفي وجزم وقلب
	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
	أم: فاعل مرفوع، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
ـلة ـلده	خبر المبتدأ «أخ» ومحلها الرفع.

ـب الجملة الآتية:

امرأة دخلت النار في هرة حبستها.

خامسا: حروف الجزم

ما الجزم؟

• الجزم: في اللغة العربية: القطع، **وفي الاصطلاح النحوي**: إسكان الحـ من المضارع المجزوم عندما تدخل عليه أداة من الأدوات الجازمة، كقوله تـ **يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾** الإخلاص آية: 3 - 4. (وقد تـ بالتفصيل في باب الأفعال).

ما هي أدوات الجزم؟

• الأدوات الجازمة للفعل المضارع هي حروف وأسماء إذا دخلت علـ تجزمه، ومنها ما يجزم فعلين معًا، وهي:

أ – الأدوات الجازمة لفعل واحد هي: **لم، لما، لام الأمر، لا الناـ** حروف. (انظر تفصيل ذلك في بابه).

ب – الأدوات الجازمة لفعلين اثنين هي:

1- إنْ، إذْمَا: وهما حرفان، كقولك: إنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ.

2- مَنْ، ما، مهما، متى، أيان، أين، أنى، حيثما، أي.

وهي أسماء شرط جازمة لفعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجـ تعالى: **﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾** البقرة آية: 197. (انظر تفصيل ذ

سادسًا: حروف الجواب

• ما حروف الجواب؟

• هي حروف يجاب بها عن سؤال استفهامي أو طلبي أو تحضيضي لشخص: هل نجح أخوك؟ ألا تتقي الله؟ قمت باكرًا اليوم؟ فإنه في هذه الـ أن يكتفي بحرف من حروف الجواب للإخبار، يحل محل الجملة الخبرية أو بالإثبات، فيقول: **نعم أو لا أو بلى أو أجل أو إي والله أو لا والله**

ولا يجاب بهذه الأدوات إلا عن الاستفهام الذي يأتي بالهمزة أو بهل، باداة أخرى من أدوات الاستفهام فالإجابة عنه تكون بالجملة الخبرية نفسـ عنها حرف الجواب، فلا يمكنه أن يجيب ببلى أو نعم أو لا مَن سأله ـ حالك؟ أو متى احتلت فلسطين؟

سابعًا: حروف الشرط

• ما هي حروف الشرط؟

• حروف الشرط هي حروف تتصدر الشرط، منها الجازم ومنها غير الجازم، وإليك سيل ذلك:

1 - لو: حرف شرط غير جازم، أداة امتناع لامتناع، أو حرف يدل على ما كان قع لوقوع غيره –حسب عبارة سيبويه– وهي أداة لا تجزم، تقتضي جملتين بعدها، ولى شرطية وتليها الجوابية مثل:

وْ تُعْطَى الْخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا   وَلَكِن لَا خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي

وإذا كان جوابها فعلا ماضيا أو مضارعا مجزوما بلم جاز اقترانه باللام وعدم اقترانه : ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَّهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ فال آية: 23، وبدون اللام مثل: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾ الواقعة آية: 70.

وإذا دخلت «لو» على «أنّ» ومعموليها قدرنا لها فعلا هو (ثبت) ونحوه، والمصدر ول من أنّ ومعموليها فاعل للفعل المقدر مثل: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ هِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ الحجرات آية: 5، والتقدير: لو ثبت أنهم، وإذا تلاها اسم ن فاعلا أيضا لفعل محذوف يفسّره ما بعده مثل: لو مطر نزل علينا لاعتدل الجو، التقدير: لو نزل مطر نزل، ويصحّ حذف جملة الجواب لدليل يدل عليها، مثل: لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ يعًا﴾ الرعد آية: 31، وتقدير الجواب: ما نفعهم أو لكان هذا القرآن.

2 - لولا: حرف شرط غير جازم يدخل على جملتين إسمية وفعلية لربط امتناع ية بوجود الأولى، مثل: لولا زيد لأكرمتك، والاسم بعده مبتدأ والخبر محذوف وبًا إن كان كونا مطلقا كالوجود والحصول كالمثال السابق، والخبر يجب ذكره إن ن مقيّدًا غير معلوم كالقيام والقعود، مثل: لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت عبة، ويجوز في جوابها أن يقترن باللام وأن يتجرد منها، سواء أكان مثبتًا أم منفيًا أنّ اقتران المثبت وخلو المنفي هو الأكثر فمثال المثبت: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا ينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ سبأ آية: 31، ومثال المنفي المجرد من اللام: لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ النور آية: 21.

3 - لوما: مثل لولا في كل أحكامها مثل:

لَوْمَا الإِصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي   مِنْ بَعْدِ سُخْطِكَ فِي

4 - ما المصدرية في «كلما»: «كل» ظرف زمان منصوب للظرفي مصدر فيه معنى الزمان، والجملة بعده صلة لا محل لها من الإعراب مصدر مجرور بالإضافة إلى كل، وكلما: تقتضي جملتين إحداه الأخرى، وما المصدرية التوقيتية مع جملة الصلة بعدها شرط من حيث ا الثانية جواب في المعنى، وبفعل جملة الجواب أو شبه الفعل يتعلق الظرف ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ا ومثل: ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ هود آية: 38، ولا الشرط والجواب إلا فعلان ماضيان.

5 - لما: حرف وجود لوجود، أو حرف وجوب لوجوب، أو ظرف بمعنى حين، أو إذا، وهي تقتضي جملتين الأولى مضافة بلمّا وينبغي أن بفعل ماض، أما الجواب فيكون فعلًا ماضيًا باتفاق مثل: ﴿فَلَمَّا نَجَّ أَعْرَضْتُمْ﴾ الإسراء آية: 67، أو جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية أو بالف نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ العنكبوت آية: 65، والفاء مثل: ﴿فَ الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ لقمان آية: 32، وقد يكون الجواب فعلا مضار ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا﴾ هود آية: 74، حرفًا يجزم فعلا مضارعا واحدا لما هو متوقع حدوثه مثل: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُ ص آية: 08. فيذوقوا: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف

ملاحظة: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب باللام أم بالفاء أم لم تقترن.

6 - أما: حرف يفيد الشرطية والتفصيل والتوكيد قليلا، ويأتي بعد بعد الفاء مثل: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ آ أو خبر مبتدؤه بعد الفاء مثل: أما في الدار فزيد، أو جملة شرط مثل: مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ الواقعة آية: 88 - 89، الشرطية «إنْ» محذوف استغناء بجواب أمّا، أو مفعول به فعله بعد الف

اليتيمَ فلا تقهرْ﴾ الضحى اية: 09، أو مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعد الفاء مثل: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فصلت آية: 17، أو ظرف لفعل محذوف مثل: وأما اليوم فإني ذاهب، ولا تتعلّق بذاهب لأن خبر إن لا يتقدم عليها وكذلك معموله، والفاء هي الفاء الرابطة حرف زائد تفيد الجواب والجزاء.

واقتران «أما» بالفاء واجب إلا إذا دخلت على مقول محذوف مثل: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾ آل عمران آية: 106، والأصل: يقال لهم أكفرتم، فأما «إمّا» بكسر الهمزة فهي حرف يفيد التفصيل فقط مثل: ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ الكهف آية: 36، وقد تكون مركبة من «إن» الشرطية مع «ما» النافية مثل: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي﴾ مريم آية: 26.

7 - **إنْ وإذمَا:** وهما حرفان شرطيان جازمان، وقد تحدثنا عنهما في الحروف الجازمة لفعلين.

نموذج إعرابي

لو كُنتُ مِنْ مَازِنٍ لَم تَستَبِحْ إِبِلِي   بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانِ

الكلمة	إعـرابـهـا
لو	حرف امتناع لامتناع حرف شرط غير جازم
كنت	فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.
من	حرف جر.
مازن	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وخبر كنت محذوف وجوبًا تقديره موجودًا.
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تستبح	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر.
إبلي	مفعول به، والياء ضمير المتكلم مضاف إليه. والمفعول هنا مقدّم.
بنو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بالجمع المذكر السالم.
اللقيطة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
من	حرف جر.
دهل	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بن	عطف بيان مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف.
شيبان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ج: كنت	جملة الشرط ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
ج: لم تستبح	جواب لو، لا محل لها من الإعراب، لأنّ «لو» حرف شـ

التمارين التطبيقية:

بيّن أدوات الشرط في الأمثلة الآتية:

1- يقول تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾

2- ولو أن ما أسعى لأدنى معيشة   كفاني -ولم أطلب-

3- ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها   فكيفما انقلبت يوم

4- فوالله لولا الله تخشى عواقبه   لزعزع من هذا الـ

ثامنًا: حروف العطف

٭ ما هي حروف العطف؟

هي أحرف تتوسط بين تابع ومتبوعه، وتؤدي هذه الأحرف معنى خـ العطف تسعة: الواو والفاء وثم وبل ولكن وحتى وأم ولا وأو.

ما هي المعاني التي تؤديها حروف العطف؟

معاني حروف العطف:

1- **الواو:** تكون لمطلق الجمع والاشتراك في المعنى بين المتعاطفين، وتـ التي هي حرف يفيد التخيير أو التقسيم، مثل: سر إما ماشيًا وإما راـ

2- **الفاء:** تكون للترتيب والتعقيب، وتحمل مع العطف معنى الـ المعطوف بها جملة مثل قوله تعالى: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ القـ

3- **ثم:** تكون للترتيب مع التراخي، نحو: جاء المعلم ثم التلميذ التشريك في الحكم كما في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُـ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ الجمعة آية: 5، وتفيد التوكيد أيضًا مهملة كقولك: إذا نجحت ثم نجحت ثم نجحت.

4 - حتى: العطف بها قليل وتكون عاطفة بشرط أن يكون المعطوف اسمًا ظاهرا
س جملة أو ضميرا، وأن يكون جزء من المعطوف عليه أو كالجزء، وأن يكون
رف من المعطوف عليه أو أقل منه قيمة وهو بعض من المعطوف أو شبيه بالبعض،
ل: مات الناس حتى الحجامون، واستعمالها عاطفة أقلّ من استعمالها جارّة، ويراعى
ا في كل موضع يصلح فيه الأمران مثل: قرأت الكتاب حتى الخاتمة، فالخاتمة
رورة بحتى أحسن من عطفها على الكتاب، بخلاف قولك: قرأته حتى المقدمة،
ي عطف.

5 - أو: إن وقعت بعد الطلب فهي إما للتخيير: كُلْ عنبا أو تمرا، أو للإباحة أو
ضراب، وإن وقعت بعد كلام خبري فهي إما للشك كقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
ضَ يَوْمٍ﴾ الكهف آية: 19، أو للإبهام أو التقسيم مثل: الكلمة اسم أو فعل أو حرف.

6 - أم: وهي نوعان: متصلة ومنفصلة.
المتصلة يكون ما بعدها متصلا بما قبلها ومشاركا له في الحكم، وتقع بعد همزة
ستفهام أو همزة التسوية، فالأول مثل: أخالد في الدار أم محمود؟ والثاني مثل:
وَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة آية: 6.
«أم» المنفصلة هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده ويصبح معناه
ضراب كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ
ورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ الرعد آية: 16، وقد تحذف قبلها همزة التسوية فتكون
رة مثل: بسبع رمين الجمر أم بثمان، أي: أبسبع؟

- بل: تكون للإضراب والعدول عن شيء إلى آخر وهي حرف عطف إذا دخلت
مفرد، وهي حرف ابتداء محض يفيد الإضراب إذا دخلت على جملة، والجملة
ا إستئنافية مستقلة في إعرابها عما قبلها وقد تزاد قبلها «لا» في إثبات أو نفي،
وجهك البدر لا بل الشمس.

- لكن: للإستدراك وتكون حرف عطف بشرط أن يكون المعطوف مفردًا غير
: وأن تكون مسبوقة بنفي أو نهي، وألّا تقترن بالواو مثل: ما مررت بخالد لكن
ر، وإذا لم تسبق بنفي أو نهي أو سبقت بواو كانت حرف ابتداء، والجملة بعدها
ية مثل: ما صافحت المسيء ولكن صافحت المحسن.

9 - لا: تفيد العطف مع النفي وإثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها
معطوفها أن يكون مفردًا غير جملة وأن يكون بعد الإيجاب أو الأمر لا ت
ولا بحرف عطف، مثل: جاء الأستاذ لا التلميذ.

نموذج إعرابي

قال الشاعر:

جاءَ الخلافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا   كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَ

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
الخلافة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره،
	ضمير مستتر تقديره هو.
أو	حرف عطف.
كانت	فعل ماض ناقص، والتاء للتأنيث.
قدرًا	خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
له	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال.
كما	الكاف: حرف جر، ما: مصدرية.
أتى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.
ربّه	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
	الهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. والمفعول مقدم
موسى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
على	حرف جر.
قدر	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
ج: أتى	صلة موصول حرفي لـ «ما» لا محل لها و«ما» وما بعدها في
موسى	مصدر اسم مجرور بالكاف.

التمارين التطبيقية

بيّن المعطوف والمعطوف عليه وكذا أداة العطف في الأبيات الآتية:

ـذا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ مِن هِمَّةِ الفَتَى ... فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ
إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا ... وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَالعُيُونَا
ـجْهُكَ الْبَدْرُ لَا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ ... يُقْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ أَوْ أُفُولُ
ـعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا ... بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِيَا

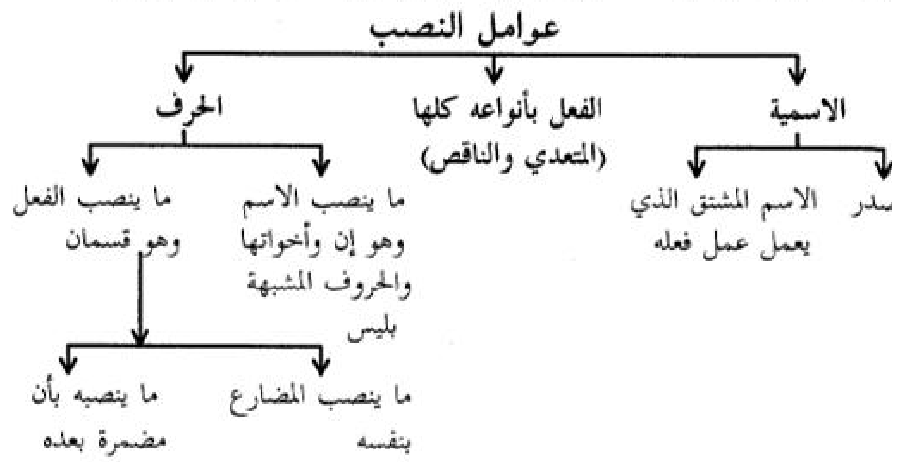
تاسعًا: حروف النصب

ما النصب؟

النصب: إعراب يلحق آخر الكلمة بفضل عامل من عوامل النصب الداخلة ـ، وعلامة النصب الفتحة أو الحذف، كحذف (النون من الأفعال الخمسة) أو ـ (من الأسماء الستة).

ما هي أدوات النصب؟

ـوات النصب أو عوامله كثيرة يمكن تقسيمها إلى اسمية وفعلية وحرفية.



ـروف الناصبة للفعل المضارع

لماذا المضارع فقط؟

لأن المضارع هو المعرب من الأفعال، أمّا الماضي والأمر فمبنيان.

ما هي الحروف التي تنصب الفعل المضارع؟

أَنْ: مثل: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ البقرة آية: 184.

- **لن:** مثل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران: 92.
- **إذن:** مثل قولك: إذن أُكْرِمُكَ، لمن قال لك: **سأزورك.**
- **كي:** مثل: اجْتَهِدْ كَيْ تَنْجَحَ.

• وهناك حروف أخرى تنصب الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة بعدها وهي

- **حتى:** كما في قوله تعالى: ﴿**قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ** ... **مُوسَى**﴾ طه آية: 91. ومثل: «حتى تنفقوا» في الآية السابقة.
- **أو:** كقول الشاعر: « لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى »
- **واو المعية:** مثل قول الشاعر:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَـ

- **لام التعليل:** كقولك: جئت لأدرس.
- **لام الجحود:** كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ النساء آية: 37
- **فاء السببية:** كقول الشاعر:

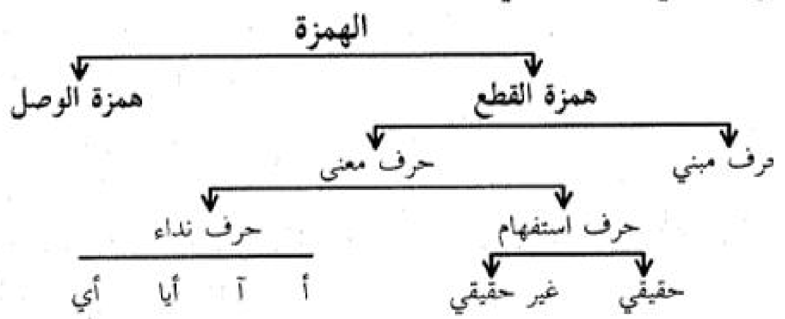
يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا ... إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَـ

أما الحروف الناصبة للاسم وهي: إنّ وأخواتها والتي هي حروف مشبّهة الناقص حيث تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفـ ويسمى خبرها، فقد تمّ التطرق إليها بما فيه الكفاية فانظره، ولا يمكن أن نذكـ لأنها - في حقيقة الأمر - حروف نصب ورفع معًا وليست حروف نصـ وتعرف بالحروف المشبّهة بالفعل، أي: الفعل الناقص في العمل، وهو الدخو الجملة الاسمية ونسخ حكمها، فهي من النواسخ.

الفصل الثاني: أنواع الحروف المعنوية وحقيقتها
الأول: الهمزة

، ما الهمزة؟

، الهمزة: حرف من حروف الحلق لأنها تخرج من أقصى الحلق عند الإنسان، ي أداة لأغراض مختلفة في التعبير العربي، وهي قسمان: همزة قطع وهمزة وصل ح لك في المخطّط الآتي:



همزة الوصل

فيما يلي تفصيل كل هذا المخطط، ونبدؤه بالفرق بين همزتي القطع والوصل.

☆ **أولا: ما همزة الوصل؟**

همزة الوصل: همزة تزاد في أوّل الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن وذلك ا تكون هذه الكلمة مبدوءة بسكون، لأنّ العرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف متحرك، كما هو معروف، مثل: كتب ← يكتب ← أُكتب.

من خصائص همزة الوصل أنها تكتب وتلفظ عندما تكون في أوّل الكلام، ب ولا تلفظ في درجه (أي في ثناياه) مثل قوله تعالى: ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي ﴾ العلق آية: 1، وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اِشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ طه آية: 25، ة «إقرأ» تلفظ لأنها في أول الكلام، وهمزة «اشرح» لا تلفظ لأنها في درجه.

متى تأتي همزة الوصل هذه؟

تأتي همزة الوصل هذه غالبًا في:

- أمر الفعل الثلاثي، مثل: نَصَرَ ← يَنْصُرُ ← انْصُرْ.
- ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، مثل:

انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ ← انْطِلَاقًا ← انْطَلِقْ

اسْتَقْبَلَ ← يَسْتَقْبِلُ ← اسْتِقْبَالًا ← اسْتَقْبِلْ

3 - وفي الأسماء العشرة الآتية: ابن، ابنم (بمعنى ابن)، ابنة، اسم، امرأ اثنتان، أيم الله (للقسم)، ايمن (التي مفردها يمن وتستعمل للقسم).

4 - في حرف واحد وهو (ال التعريف)

• كيف تلفظ همزة الوصل هذه، أبالفتح أم بالكسر أم بالضم؟

• تلفظ همزة الوصل بالكسر غالبًا، وتلفظ بالضم في الفعل المضموم ا الماضي المبني للمجهول من الخماسي والسداسي، وكلمة «امرؤ» وعندما ت بداية الكلام، مثل: أُدْنُ (من دَنَا يَدْنُو) واحْتُضِرَ واسْتُخْدِمَ (من احتضَرَ وا وتفتح هذه الهمزة في أَلْ (التعريف) وفي (أيم).

• كيف نعرف بأن هذه الهمزة همزة وصل وليست همزة قطع؟

• بتصغير هذه الأسماء يتّضح لنا ذلك، فإن حذفت في التصغير فهي للوص ابْنٌ ← بُنَيّ، وأما الأفعال فينظر إلى مضارعها إن حذفت فيه فهي للوص اذهبْ من (ذَهَبَ ← يَذْهَبُ).

بينما أَخَذَ ← يَأْخُذُ مثلا فالهمزة همزة قطع لذلك يحتاج إلى همزة أخرى في الأمر فنقول: أأْخُذْ وأأْكُلْ، ولما حدث من الهمزتين ثقل تحذفان للتخفيف خُذْ وكُلْ.

ثانيًا: همزة القطع

• ما همزة القطع؟

• همزة القطع همزة تلفظ دائمًا، سواء في أوّل الكلام أم في درجه (أثنا هذه الهمزة في الأسماء، والأفعال، والمصادر، والحروف التي لم تأت علي قاعدة همزة الوصل، كقولك: أخذت أبي إلى بيت الله إكرامًا له

فعل ← أخذت، اسم ← أبي، حرف ← إلى، مصدر ← إكرامًا

وهمزة القطع في مثل هذه الكلمات جاءت للبناء أي حرف مبني أيْ مَبْنَى) جاءت من أصل الكلمة، واحدة من حروف بناء هذه الكلمة، وقد ا الهمزة لتفيد معنى معينا يتمثل ذلك فيما يأتي:

همزة القطع المعنوية

، همزة القطع المعنوية لتفيد إحدى المعنيين: الاستفهام أو النداء.

- همزة الاستفهام

ا همزة الاستفهام؟

مزة الاستفهام حرف يدخل على الاسماء والأفعال والحروف لطلب فهم أمر ما

أعلي في البيت؟ استفهم بها عن الاسم والجملة الاسمية (المبتدأ والخبر).
أجاء أخوك؟ استفهم بها عن الفعل والجملة والفعلية (الفعل والفاعل).
أفي البيت ساكن؟ استفهم بها عن الحرف (وشبه الجملة)، الجار والمجرور.

ل هناك ما يميّزها عن بقية أدوات الاستفهام؟

تميز همزة الاستفهام بما يلي:
· يجوز حذفها وتقديرها في السياق، كقول الشاعر ابن الفجاءة في مدح بني آل بيت النبيّ ﷺ:

، وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبِيضِ أَطْرَبُ   وَلا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ؟

قدير: أذو الشيب يلعب....؟
· تاتي لطلب التصديق وهو الإقرار بأن أمرا ما قد حصل، مثل: أَعَمْرو قَادِم؟ عمرو؟ كما يطلب بها التصوّر أيضًا، كقولك: أعمرُو قادم أم زَيْد؟
يمكن لها أن تدخل على النفي أو الشرط أو العطف أو إنّ بخلاف (هل) التي ن لها ذلك.
لها تمام الصدارة في الكلام، فلا يسبقها شيء ولو كان حرف عطف كقولك: هم الدرس؟ ← أو لم يشرح لك جيدا؟
تعالى: **﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾** ، آية: 109، وقال جلّ ذكره: **﴿قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾** يوسف آية: 90.

ا الفرق بين قولنا: أقادم عمرو؟ وقولنا: أعمرو قادم؟

فرق هو: أنّ الأوّل يطلب إزالة شك في القدوم، أمّا الثاني فيطلب إزالة الشك ادم، كذلك لو قلت: أعمرو قدم؟ أو: أقدم عمرو؟ وفي كل هذه الحالات

يطلب التصديق والإقرار، وهذا النوع من الاستفهام يعرف بالاستفهام الحـ والتقدير: حمل المخاطب على الاعتراف بالأمر سواء بالثبوت أو بالنفي، و بالاستفهام الحقيقي لأنه طلب به معرفة شيء كان مجهولًا من قبل حقيقة وليـ هدف آخر غير الاستفهام.

» فما الاستفهام الغير الحقيقي؟

» الاستفهام الغير الحقيقي هو أسلوب من الأساليب الانشائية يخرج عن الا الحقيقي إلى أغراض أدبية بلاغية تفهم سياق الأسلوب والتعبير، ومن هذه الأغرا يلي:

1 - التوبيخ كما في قوله تعالى: **﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّ** النحل آية: 17، فهذا الاستفهام ليس الغرض منه معرفة الحقيقة.
2 - الإنكار كقوله تعالى: **﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾** البقرة
3 - التحسر كما في قول الخنساء:

فَيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي   أَيُصْبِحُ فِي التُّرَابِ وَفِيهِ

4 - التسوية: كما في قوله تعالى: **﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْ يُؤْمِنُونَ﴾** البقرة آية: 06.

والتقدير: إنذارك لهم وعدمه سواء، هذا ما يستفاد من هذا الاستفهام، و همزته همزة التسوية وهي التي تأتي بعد الكلمات التالية: سواء، ما أبالي، ما ليت شعري، كقولك: ما أبالي أقعدت أم قمت؟
وقال الشاعر:

ليت شعري أَتِلْكَ محكمةُ التَّفْتِيـ   شِ عَادَتْ أم عَهْدُ نِيرون

وسميت هذه الهمزة بهمزة التسوية لأن ما بعدها وما قبلها متساويان والتسو الشيء وغيره تقتضي عدم الاعتناء به.

النموذج الإعرابي:

قال جرير:

أَلَسْتُم خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا   وأَنْدَى العَالَمِينَ بُطُونَ

لكلمة	إعـرابـهـا
لستم	الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. لستم: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس، والميم علامة الجماعة.
ير	خبر ليس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.
ن	اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.
كب	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على «من».
طايا	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر.
أندى	الواو: حرف عطف، أندى: معطوفة على خير منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر، وهو مضاف.
عالمين	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم، والنون عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.
لون راح	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. راح: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وجملة، ألستم: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة، ركب: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ب – همزة التعدية

ما همزة التعدية؟

همزة زائدة تدخل على الفعل لتعديته إلى المفعول به.

- تدخل همزة التعدية على الفعل اللازم فيصير متعدًّيا، مثل:

رجَ الطالبُ... الفعل اللازم اكتفى بفاعله.

خرجَ الطالبُ الكتابَ... الفعل متعدّ احتاج إلى مفعول به.

- وتدخل على الفعل المتعدي لواحد فيصير متعديًّا لاثنين مثل:

سَ الطالبُ القبّاعةَ (فعل متعد لواحد)

ألبس الطالبُ أخاه القبّاعةَ (تعدى لمفعولَيْن)

مفعول1 مفعول2

3 - وتدخل على المتعدي لمفعولين **فيصبح متعديا لثلاثة مفاعيل**.

علم الطالب الأمر سهلا (متعدّ لمفعولَيْن)

أعلم سعيدٌ الطالبَ الأمرَ سهلًا (متعدّ لثلاثة مفاعيل)

مفعول1 مفعول2 مفعول3

جـ – همزة النداء

« ما همزة النداء؟

« همزة النداء: أداة وحرف لنداء القريب، تدخل على الاسماء فقط، ك

امرئ القيس:

أَجَارَتَنَـا إِنَّـا غَـرِيـبَـانِ هَـاهُـنَـا وَكُـلُّ غَـرِيـبٍ لِـلْـغَـرِيـبِ

« وقد تأتي هذه الهمزة ممدودة لتنبيه المنادى أو لندائه من بعيد كقولك: آم

فالهمزة: حرف نداء، ومحمد: منادى مفرد علم مبني على الضم في م

على النداء.

أقبل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

« وقد تأتي هذه الهمزة مع ياء النداء إذا أريد بها نداء البعيد أو إثارة ا

القريب وكقول الشاعر:

أَيَـا لَـيْـلَ الْـكُـرُومِ وَمَـا أَحْـلَـى لَـدَيْـكَ الْـعَـيْـشُ يَـا لَـيْـلَ

« وقد تأتي مع ياء ساكنة «أيْ» كقولك: أَيْ طَالِعًا جَبَلًا تَمَهَّلْ

فلإعراب هذه الجملة نقول:

الكلمة	إعـرابـهـا
أي	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
طالعا	منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف وهو اسم فاعل يعمل ع فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.
جبلًا	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
تمهل	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره وفاعله ضمير مس تقديره أنت.

إعراب «آ»

ب «آ» حرف نداء، مثل: آخالدُ أقبل.

ِف نداء لا محل له من الإعراب.

: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.

فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

الفرق بينها وبين همزة النداء غير الممدودة؟

ق في المد الصوتي فقط، والدافع لهذا المدّ الصوتي إما إثارة انتباه المنادى أكثر لأمر، وإما لكون المنادى بعيدًا قليلًا فلابد من رفع الصوت حتى يسمع النداء.

، هناك إعراب آخر لـ «آ» غير النداء؟

دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة تدغم فيها فتصير «آ» حرف استفهام لا محل لها من الإعراب كقوله تعالى: ﴿آنتم أشدُّ خلقًا أم
﴾ النازعات آية: 27.

ير: «أأنتم...» فالهمزة الأولى حرف استفهام، والهمزة الثانية من بناء الكلمة، جوازا لا وجوبًا فقراءة الآية الكريمة بالمد وبدونه سواء، قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ
نْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة آية: 6، وهذا الشكل ورد على
ام ورش رضي الله عنه فهو الآتي: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ آنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
، البقرة آية: 6.

الثاني: أل

حقيقة «أل»

علامة من علامات الاسم، فلا تدخل إلا على الاسماء، وبها يصبح الاسم
رفة، مثل: قمرا ← القمر ، شمسا ← الشمس

تفيد «أل» من الناحية المعنوية؟

معنيان:

أل

«أل» العهدية	«أل الجنسية»
وهي: ما أفادت دلالة معهودة ذهنيا	وهي: ما استغرقت جميع ا
مثل: معلم ← المعلم	مثل: الانسان، الحيوا

للتوضيح:

أ- قولك: جاءني هذا الرجل ف «أل» في الرجل عهدية.

ب- قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ النساء آية: 28 «فأل» في الا تستغرق جميع أفراد البشر من بني آدم ذكورًا وإناثًا.

◦ ماهي حقيقة همزة «أل» أهي وصل أم قطع؟

◦ همزة «أل» سواء القمرية منها أو الشمسية فهي همزة وصل، لأنها تلفظ في الكلام وتسقط في درجه، أي لا تلفظ في أثنائه، مثل:

– العلم نور ← تلفظ ، الجهل ظلام ← تلفظ.

– واللّه إن العلم لنور والجهل ظلام، فهمزة «أل» في اللّه، العلم، الجهل لا لأنها جاءت في أثناء الكلام.

◦ هل هناك حالات أخرى لـ «أل»؟

◦ «لأل» حالتان أخريتان هما:

1 - أنها قد تأتي اسما موصولا بمعنى الذي، فتدخل على الاسماء المشتقة، الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة باسم الفاعل، مثل قول الشاعر:

دع المكارم لا ترحل لبُغْيَتِهَا وَاقْعُد فأنت الطَّاعم الكا

أي: الذي لا يهمه إلا الطعام والكساء.

وقولك: عمر الكاتب زارنا اليوم، والتقدير الذي كتب ...

2 - قد تأتي زائدة وهي على نوعين:

أ- لازمة: وهي التي تدخل على الاسماء الموصولة، مثل: الذي، التي، اللذان، الل

ب- غير لازمة: وهي التي تدخل على أسماء الأعلام مثل: حارث الحارث، ع العباس.

... حرف لا محل له من الإعراب إذا دخل على باقي الأسماء يفيد التعريف
محل له من الإعراب، مثل: غلام ← الغلام.

نموذج إعرابي

ال أمير الشعراء أحمد شوقي:

أَقْبَلَ قُمْ بِنَا يَا صَاحِ   حَيِّ الرَّبِيعَ حَدِيقَةَ الأَرْوَاحِ

كلمة	إعـرابـهـا
ر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ل	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والفاعل: ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.
	الباء: حرف جر، نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قم».
صاح	يا: أداة نداء، صاح: منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للترخيم «الأصل: يا صاحبي».
	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
ع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قة	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
راح	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إعراب الجمل

1- **جملة أذار...** ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
2- **جملة أقبل...:** في محل رفع خبر المبتدأ «أذار».
3- **جملة قم...:** استئنافية لا محل لها من الإعراب.
4- **جملة حيّ الربيع:** استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بيق:

معاني «أل» في كلمات النص الآتي:

المال النافع

المال الذي يكسبه الناس بالعمل المنتج هو مال حلال ينفع صاحبه والناس له جزاء العمل الذي يقومون به، وإذا كان كل مال يكسبه الناس يكون جزا ثر الانتاج وتحسّن المنتوج وسعد الناس.

والمال الذي يكسبه التاجر أو الصانع أو العامل أو غيرهم بالحيل والغش وال مال حرام لأنه مال الغير، اكتسبه صاحبه بغير حق، وهو مال يضرّ، لأنه لم يك عمل منتج، ولا يسعد به صاحبه أبدا.

الثالث: أَلَا وإِلَّا وإِلَى

أ- أَلَا

• ما حقيقة «أَلَا» وكيف تعرب؟

• ألا: حرف استفتاح لا محل له من الإعراب، كما في قول الشاعر امرئ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ   بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ

• هل لها معان أخرى غير الاستفتاح؟

• لـ «ألا» معان كثيرة تفهم من السياق، خاصة إذا كانت للاستفهام غير ا وأهمّ معانيها ما يلي:

1- تفيد التنبيه: كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ البقرة آية: 13.
2- تفيد التوبيخ: كقولك: ألا انتهيت من فجورك وغيّك.
3- تفيد التمني: كقولك: ألا يكتب لي النجاح هذه المرة؟
4- تفيد العرض والتحضيض: كقوله تعالى: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُ

آية: 22.

• ما الفرق بين العرض والتحضيض؟

• العرض هو طلب حصول شيء برفق ولين، والتحضيض هو طلب حصو بحثّ واهتمام أكبر.

نموذج إعرابي

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ   بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ

الكلمة	إعـرابها
ألا	حرف استفتاح لا محل له من الإعراب.
أيها	أي: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء بأداة نداء محذوفة، والتقدير «يا أيها». والهاء: للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب.
الليل	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الطويل	صفة الليل وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة
ألا	توكيد لفظي للأولى لا محل لها من الإعراب
انجل	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير.
بصبح	جار ومجرور متلقان بالفعل «انجل»و علامة جره الكسرة الظاهرة.
وما	الواو: استئنافية، ما: تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر.
الإصباح	اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
منك	من: حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، الجار والمجرور متعلقان بالخبر المؤخر.
بأمثل	الباء: حرف جر زائد، أمثل: اسم مجرور لفظًا منصوب محلا على أنه خبر ما الحجازية.

للتطبيق:

1- كوّن خمس جمل في كل منها «ألا» بمعنى مستقل.

2- اعرب قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ البقرة: 13.

ب- «إلّا»

• **ما حقيقة «إلا» وكيف يكون إعرابها؟**

• «إلا»: أداة استثناء، والاسم بعدها يعرب مستثنى منصوبًا إذا تحقّقت شروط لاستثناء التام الموجب. (انظر باب الاستثناء)

• **هل لها دلالات أخرى غير الاستثناء؟**

• يمكن أن تكون «إلا» بالمعاني الآتية:

1- بمعنى غير، فيجري ما بعدها على ما قبلها كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا هَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ الأنبياء آية: 22.

2- بمعنى واو العطف، كما في قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ البقرة آية: 150.

3- بمعنى لكن: كقولك: لفلان مال **إلا أنه شقي.**

4- بمعنى إمّا: كقولك: **إمّا أن تكلّمني وإلّا فاسكت.**

5- تفيد الحصر إذا جاءت بعد النفي، كقولك: **مَا فَازَ إِلَّا الْمُجْتَهِدُ.**

نموذج إعرابي

يقول بشار بن برد في نصح إبراهيم الفاطمي الثائر على أبي جعف

وَحَارِبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ إِلَّا ظُلَامَةٌ   شَبا الحَرْبِ خَيْرٌ مِنْ

الكلمة	إعـرابها
وحارب	الواو: حسب ما قبلها، حارب: فعل أمر مبني على السّ ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلّق بجو السكون في محل نصب على الظرفية.
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تعط	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف الع للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أن
إلا	أداة حصر لا عمل لها.
ظلامة	مفعول به ثان منصوب للفعل تعط.
شبا	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر
الحرب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
خير	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من قبول	جار ومجرور متعلقان بالخبر وعلامة جره الكسرة الظاهرة،
المظالم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	جملة، وحارب: ابتدائية لا محل لها من الاعراب.
	جملة، لم تعط: فعل الشرط في محل جر مضاف إليه
	وجملة، جواب الشرط: محذوفة لأنّ كلاما سبق إذا و
	جملة، شبا الحرب خير: استئنافية لا محل لها من الاع

جـ - إلى

ما حقيقة «إلى» وكيف يكون إعرابها؟

لا تعرب «إلى» إلا حرف جر، لكنها وهي تعمل تفيد معاني عديدة تستفاد من الكلام، منها على الخصوص ما يأتي:

انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية:

- الزمانية، كقوله تعالى: **﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾** البقرة آية: 187.
- المكانية، كقوله تعالى: **﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾** الإسراء آية: 1.

المعية: أي بمعنى «مع» وذلك إذا ضمت شيئًا إلى آخر، كقوله تعالى: **﴿مَنْ ...يَ إِلَى اللَّهِ﴾** أي مع الله آل عمران آية: 52.

تبيان فاعلية الاسم المجرور بعدها، كما في قوله تعالى: **﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾** يوسف آية: 33.

تفيد الابتداء، كقولك: لا أعلم إلى أين أذهب.

تفيد التوكيد: وهي زائدة كقوله تعالى: **﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي ...﴾** إبراهيم آية: 37، فالتقدير «تهواهم» زيدَ حرف الجر للتوكيد، والله أعلم.

نموذج إعرابي

زهير بن أبي سلمى:

...عُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِيهِمْ   طِوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلُ

...ة	إعـرابها
	ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه، متعلّق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.
	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فعل الشرط. الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو جواب الشرط. والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
...يثهم	جار ومجرور متعلقان بالفعل طاروا، هم: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

طوال	حال منصوبة وعلامة نصبها **الفتحة الظاهرة**، وهو مضاف
الرماح	مضاف إليه مجرور وعلامة جره **الكسرة الظاهرة** في آخره
لا	النافية لا عمل لها.
ضعاف	خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: لا القوم ضعاف.
ولا	الواو: حرف عطف. لا: النافية لا عمل لها.
عزل	اسم معطوف على ضعاف، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر... **وجملة، فزعوا**: هي جملة الشرط. **أما جملة، طاروا**: فهي جملة الجواب.

للتطبيق:

1- كوّن خمس جمل من انشائك بحيث تتضمن كل منها «إلى» بمعـ...

2- اعرب قوله تعالى: **﴿مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللَّهِ﴾** آل عمران آية: 52.

الرابع: أَمْ وأَمَا وأَمَّا وإِمَّا

أ- أَمْ

- **ماذا يعرف عن «أَمْ»؟**
- أم: حرف من حروف المعاني يأتي دائمًا مبنيًا على السكون لا مـ... الإعراب، ويقوم بالعطف بين اسمين أو فعلين كما في قوله تعالى: **﴿أَمْ أَ... هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾** الزخرف آية: 52.
- لـ «أم» معنيان: متصلة ومنفصلة؟

- فالمتصلة: يكون ما بعدها متصلا بما قبلها ومشاركا له في الحكم، ... همزة الاستفهام أو همزة التسوية.

فالأول، مثل: أخالد في القسم أم محمود؟

والثاني، مثل: **﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾** البقـ...

- وأم المنقطعة: هي التي تكون لقطع الكلام واستئناف ما بعده، ويـ... الاضراب، كقوله تعالى: **﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ... وَالنُّورُ﴾** الرعد آية: 16.

، تحذف قبلها همزة التسوية فتكون مقدرة، مثل:
اشتريت الكتاب أم بثمان؟ والتقدير: أَبِسَبْعٍ.

يق

، قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

ب – أَمَا

ذا تفيد «أَمَا» وكيف تعرب؟

: حرف لا محلٍ له من الإعراب وتفيد:

لتنبيه، كقولك: أَمَا تعيرني سمعك فأسرد قصتي؟

- حرف استفتاح بمعنى «ألا» كما في قول الشاعر:

لذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر
تركتني أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر

- حرف عرض وتحضيض، كقولك: أما تزورنا.

نموذج إعرابي:

ومحرّمِ البلدِ الحرام يمينًا بين زَمزمَ والمقامِ

مة	إعرابها
	حرف استفتاح لا محل له من الإعراب
رّم	الواو: واو القسم حرف جر. محرّمِ: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم، وهو مضاف.
.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ام	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
	نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بصفة محذوفة من (يمينا) وهو مضاف.

زمزم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ... الصرف.
والمقام	الواو: حرف عطف، المقام: اسم معطوف على زمزم مجرور جره الكسرة الظاهرة.

جـ- أَمَّا

* **ماذا تفيد «أَمَّا» وكيف تعرب؟**

* أما: حرف لا محل له من الإعراب، وتأتي لمعنيين:

أ- تكون حرف شرط وتفصيل، ويأتي جوابها مقترنا بالفاء كما في قو
﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ الكهف آية: 79.

ب- وتكون للتوكيد: كما في قول الشاعر:

أمَّـا أنـا فـكـمـا عـلِـمْـتَ فـهـلْ لِـوَصْـلِـكَ مِـنْ

نموذج إعرابي

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ الضحى آية: 9.

الكلمة	إعـرابـهـا
فأما	الفاء: حسب ما قبلها، أما: حرف شرط وتوكيد وتفصيل.
اليتيم	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على «تقهر» المؤخر.
فلا	الفاء: رابطة لجواب الشرط، لا: الناهية تجزم الفعل المضار ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
تقهر	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون.

للتطبيق:

اعرب قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ الضحى آية: 11.

د- إمّا

ف تعرب «إمّا» وماذا تفيد؟

: حرف عطف لا محل له من الإعراب وتفيد:

الشك، كقولك: جاءني إمّا زيد وإمّا عمرو.

· الإبهام، كما في قوله تعالى:

يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ التوبة آية: 106

التخيير، كما في قوله تعالى: ﴿إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾

65

لتفصيل: كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾

آية: 3

ي مركبة من إنْ الشرطية وما الزائدة كما في قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ دُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا﴾

ية: 23.

نموذج إعرابي

إعـرابها
مؤلفة من إن، وما المدغمة فيها. إن حرف شرط جازم، وما الزائدة لا عمل لها.
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهي حرف لا محل له من الإعراب، وهو فعل الشرط.
مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية. **والكاف:** ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
حرف عطف

كلاهما	اسم معطوف على - أحدهما - **مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه** بالمثنى. **وهما:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف
فلا	**الفاء:** استئنافية لا محل لها من الإعراب، لا: الناهية الجازمة المضارع، وقد تكون الفاء رابطة لجواب الشرط.
تقل	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
لهما	**اللام:** حرف جر. **هما:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف والجار والمجرور متعلقان بفعل: تقل.
أف	اسم فعل مضارع بمعنى اتضجر، وفاعله ضمير تقديره: أنا.
ولا	**الواو:** حرف حرف عطف. **لا:** ناهية جازمة تجزم الفعل المضارع.
تنهرهما	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت **وهما:** ضمير ، مبني في محل نصب مفعول به.
وقل	**الواو:** حرف عطف، **قل:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
لهما	**اللام:** حرف جر. **هما:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف ال
قولا	مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره.
كريمًا	صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره. - جملة فعل الشرط: «يبلغن»، لا محل لها من الإعراب. - وجملة جواب الشرط: «فلا تقل»، لا محل لها من الإعراب - وجملة: «وقل لهما»، معطوفة على جملة الجواب. - وجملة «أف» من اسم الفعل وفاعله في محل نصب مفعول ال

الخامس: إنْ وأنْ

أ «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون

* ماذا تكون «إنْ» مكسورة الهمزة ساكنة النون؟

* إن مكسورة الهمزة ساكنة النون تكون:

نافية – حرف شرط جازم – مخففة من الثقيلة – بمعنى «إذْ» – زائدة

1 - تكون «إن» حرف نفي بمعنى ما النافية، كما في قوله تعالى: **﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلاَّ ي غُرُورٍ﴾** الملك آية: 20، والتقدير ما الكافرون إلا في غرور.

وقد تكون من أخوات ليس فتعمل عملها حيث ترفع المبتدأ ويسمى إسمها .تنصب الخبر ويسمى خبرها، وأكثر النحاة يهملها وقليل منهم يعملها، وعملها له ُروط: أن يكون معناها النفي وألاّ يتقدم خبرها على اسمها وألاّ ينتقض نفيها بإلاّ ثل: قول الشاعر:

ِ المرءُ مَيْتًا بِإنْقِضَاءِ حَيَاتِهِ   وَلَكِنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلاَ

2 - حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأوّل فعل شرط والثاني جوابه وجزاؤه كقولك: إنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ.

3 - وتكون مخففة من الثقيلة التي تدخل على الجملة الإسمية فتنصب المبتدأ يسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها كقولك: إنْ خَالدًا لَشُجَاع.

4 - وتكون بمعنى «إذْ» كما في قوله تعالى: **﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنتُمْ ؤْمِنِينَ﴾** البقرة آية: 278. والتقدير: إذْ كنتم مُؤْمِنِينَ.

5 - وقد تكون «إن» هذه زائدة إذا جاءت بعد ما النافية أو ما المصدرية وذلك قليل قولك: مَا إنْ أنت تجهل الحقوق بل تحفظها.

نموذج إعرابي:

قال كعب بن زهير:

لُ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طالَتْ سَلاَمَتُهُ   يَوْمًا عَلَى آلةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

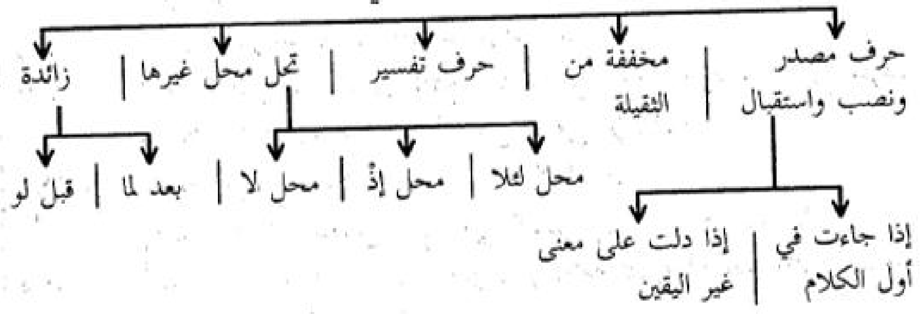
الكلمة	إعـرابها
كلّ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
ابن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أنثى	مضاف إليه ثان مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة علـ من ظهورها التعذر.
وإن	الواو: اعتراضية، إن: حرف شرط جازم.
طالت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم لأ والتاء: للتأنيث، حرف لا محل له من الإعراب.
سلامته	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإ
يومًا	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بالخبر «محمول».
على آلة	جار ومجرور متعلقان بالخبر «محمول» وعلامة جره الكَ
حدباء	صفة مجرورة وعلامة جرها الفتحة عوضًا عن الكسرة لا الصرف (إنتهى بمد).
محمول	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. جملة: «كل ابن أنثى»، إبتدائية لا محل لها من الإعر جملة: «طالت سلامته»، جملة إعتراضية لا محل لها مز في محل جزم فعل الشرط وعندها يكون جواب الشرط كل ما سبق (وإن دل عليه).

ب- أنْ

مفتوحة الهمزة ساكنة النون

• **ماذا تكون «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون؟**

• تكون أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون كالآتي:



أولا: حرف مصدر ونصب واستقبال:

وذلك لأنها تؤول مع ما بعدها بمصدر، وتنصب الفعل المضارع وتجعله لا يدل إلا
ى المستقبل، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة آية: 184.
تقدير: صومكم خير لكم.

لإعراب هذه الآية الكريمة نقول:

كلمة	إعرابها
ْ	حرف مصدر ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ـوموا	فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل «تصوموا» والألف فارقة.
ـرٌ	خبر المبتدإ الذي هو مصدر مؤول من «أنْ والفعل» والتقدير صومكم خير لَكُمْ أو صيامكم خير لكم.
ـمْ	جار ومجرور متعلق بالخبر **خير**.

فلما كانت أن في بداية الجملة الإسمية **أوّلت بمصدر مع ما بعدها**
رفع مبتدأ كما في المثال السابق.

كما تؤول بمصدر أيضًا إذا دلت على **معنى معين** غير اليقين، كـ
يُعْجِبُنِي أَنْ تَدْرُسَ وَتَجْتَهِدَ، والتقدير: **يعجبني** دراستك واجتها
﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة آية: 216.
والتقدير: وعسى كُرْهُكُمْ شَيْئًا أَوْ لِشَيْءٍ.
وقد تضمر أن المصدرية هذه في مواضع كما يأتي:

I- أنْ: المضمرة

يجب إضمار «أنْ» المصدرية بعد:
لام الجحود، أوْ «العاطفة»، حتى «الجارة»، فاء السببية، واو المعية.

1 - **لام «الجحود»:** هي حرف جر والمصدر المنسبك من أن والفعل
اسم مجرور بها وتسبق لام الجحود دائمًا بكان المنفية.
«كان» فعل ماض ناقص واسمها ظاهر ولا يجوز أن يكون ضمير
والمجرور المؤلف من لام الجحود ومجرورها مثل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَ
آية: 33، و﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران آية: 179، والتقـ

2 - **أو «العاطفة»:** التي بمعنى حتّى أو إلاّ الإستثنائية وهي تنصب المضـ
أحدهما أن تكون أو صالحة للحذف ووضع حتى في مكانها من غير
سواء دلت على الغاية أم دلت على التعليل: مثل: سأدرس أو أنجح، والـ
إلاّ الإستثنائية محلها مثل: لأستسهلنّ الصعبَ أو أدركَ المنى، والمصدر ا
والفعل المضارع بعدها معطوف على الاسم السابق.

3 - **حتى «الجارة»:** ومعناها الدلالة على الغاية أو التعليل أو الإستثنا
نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ طه آية: 91. ومثل: سأدر
أما عملها فالجر حين يكون المضارع بعدها منصوبًا باعتبارها حرف
المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بها، وهما متعلقان بما قبـ

رلا تكون الفاء للسببية الجوابية إلا بثلاثة شروط.

ن تسبق بنفي مثل: لست أنكرُ الفضلَ فأتَّهَمَ بالجحودِ.

أو أن تسبق بطلب ويقصد بالطلب الأمر مثل:

اقُ سيري عنقًا فسيحًا إلى سليمان فنستريحا.

النهي مثل: ﴿وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ طه آية: 81.

رض مثل: يا ابن الكرامِ ألاَ تدنو فتبصرَ مَا قد حدثوك.

ض مثل: هلا تَدرسُ فتنجحَ.

ستفهام مثل: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ البقرة
، (في قراءة النصب).

مني مثل: ﴿ياليتني كنتُ معهم فأفوزَ فوزًا عظيمًا﴾، النساء آية: 73.

رجي مثل: لو أوفقُ للكمالِ فأبلغَ غاية المنى.

أن تدل على السببية فإذا خلت من معنى السببية لم تنصب مثل:

أل الربعَ القَوَاءَ فينطقُ، فالفاء هنا للاستئناف.

﴿وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ المرسلات آية: 36، فالفاء هنا عاطفة ولا تفيد

إذا توفرت في فاء السببية الناصبة بأن مضمرة الشروط السابقة كان المصدر
ن أنْ والفعل المضارع بعدها معطوفًا بالفاء على ما قبلها.

ـ «المعية»: وهي واو تفيد أن المعنى الذي قبلها والذي بعدها مصطحبان معًا
ول مدلولهما وتحققه، ويشترط لنصبها المضارع وجوبًا أن تكون مسبوقة
ي نوع من أنواع الطلب الثمانية السابقة، فهي مثل فاء السببية، إلا أن الواو
المعية مثل: لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

II- أَنْ
المخففة من الثقيلة

عنى مخففة من الثقل؟

أنّ أصلها «أنَّ» فخفِّفَتْ وصارت «أَنْ» وهي وَإِنْ خففت فإنها باقية على ما
ه قبل التخفيف من عمل، انظر «أنَّ»، غير أنه يشترط في اسمها ثلاثة أمور:

أ - أن يكون ضميرًا لا ظاهرًا.

ب - أَنْ يكون بمعنى الشأن.

جـ - أَنْ يكون محذوفًا وجوبًا.

ويشترط في خبرها أَنْ يكون جملة لا مفردًا، قال تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُو
مَّرْضَى﴾ المزمل آية: 20، والتقدير: أَنَّهُ.

III- أَنْ
التفسيرية

ه **متى تكون «أَنْ» تفسيرية؟**

ه تكون أَنْ تفسيرية: إذا سبقت بجملة، وجاءت بعدها جملة، وكانت الأولى متضمنة معنى القول. أي: فعل القول دون حروفه كما في قوله ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ المؤمنون آية: 27.

فأَوْحَيْنَا: ← فعل القول دون حروفه، فأوحينا بمعنى قلنا.

أنِ: ← حرف تفسير.

اصْنَعِ الفُلْكَ: ← جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

IV- أَنْ
التي تحل محل غيرها

ه قد تحل «أن» محل «لئلا» أي تكون بمعنى لِئِلاَ كقولك: ربطت الفرس أَنْ والتقدير: لئلا تنفلت، قال تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾ النساء آية: 176، والتقدير: لئلا تضلوا.

- وتحل محل «إذْ» فتكون بمعناها كما في قوله تعالى: ﴿وَعَجِبُواْ أَنْ جَاءَ مِّنْهُمْ﴾ ص آية: 04، والتقدير: إذْ جاءهم منذر.

- وتحل محل لا، كما في قوله تعالى: ﴿قل إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ آل عمران آية: 73، والتقدير: لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم.

٧- أنْ
الزائدة

ـتى تكون «أن» زائدة؟

ـكون«أنْ» زائدة في الحالتين التاليتين:

- بعد «لمَّا» الحينية، أي التوقيتية، كما في قوله تعالى: **﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾**
ـت آية: 33، أي ولما جاءت رسلنا.

- قبل «لو» وبعد فعل القسم مذكورًا، قال الشاعر:

ـمُ أَنْ لَوْ الْتَقَيْنَا وَأَنْتُمُ   لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

ـدير: فاقسم لو التقينا.

نموذج إعرابي:

معروف الرصافي:

مَنَعُوا رِقَّ الأَسِيرِ وَإِنَّمَا   أَجَازُوا لَهُمْ أَنْ يَشْمَلَ الأُمَّ الرِّقُّ

ـة	إعـرابـهـا
	الفاء: حسب ما قبلها، هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة **والواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
ـ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	الواو: حرف عطف، إنّما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.
ا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. **والواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
	اللام: حرف جر، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أجازوا.
	حرف مصدري ونصب واستقبال، ينصب الفعل المضارع.

يشمل	فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ع
الأمّ	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في
الرّقّ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
	«أن» وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنّه مفعول أجازوا. **إعراب الجمل:** جملة «هم منعوا»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. جملة «منعوا»: في محل رفع خبر للمبتدأ هم. جملة «أجازوا»: معطوفة في محل رفع. جملة «يشمل الأمّ الرّقّ»: صلة الموصول الحرفي لا محل الإعراب.

السادس: إِنّ وأَنَّ وإِنَّمَا أو أَنَّمَا

• ماذا تفيد «إنَّ وأَنَّ» وماذا يعملان؟

• إنَّ وأنَّ يفيدان توكيد النسبة، أي نسبة الخبر للمبتدأ وإزالة الشك عنها، عكس عمل «كان وأخواتها» حيث يدخلان على الجملة الاسمية فينسخان من المبتدإ والخبر، فينصبان الأول ويسمى اسمها ويرفعان الثاني ويسمى خبر من الحروف المشبهة بالأفعال، المعروفة باسم «إنّ وأخواتها».

• ماهي اخوات إنَّ؟

• أخوات إنَّ هي: أَنَّ، لكنَّ، كأَنَّ، لَيتَ، لَعَلَّ، عَسَى«الترجي»، لا«النافية

• لماذا جعلت إنَّ على رأس أخواتها؟

• جعلت إن على رأس اخواتها لأنها ام الباب ومعناه أنَّ جل أخواتها تفي

• ما الفرق بين إنَّ وأنَّ، فإذا كان العمل واحدًا والمعنى واحدًا يُكتفى بواحدة منهما فقط؟!

أ – مواضع كسر همزة «إنَّ»

ول ابن مالك في الالفية:

ة «إنَّ» افتح لِسَدِّ مَصْدَرِ مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَلِكَ اكْسِرِ

النحاة عدُّوا عشرة مواضع لكسر همزة «إنَّ» وهي:

أن تكون واقعة في الابتداء، نحو ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ القدر آية: 1.

أن تكون تالية لحيثُ نحو: جلست حيث إنَ زيدًا جالسٌ.

أن تكون تالية لإذْ نحو: جئتك إذْ إنَّ زَيْدًا أميرٌ.

أن تكون تالية لموصول نحو: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ﴾ القصص آية: 76.

أن تكون جوابًا لقسم نحو: ﴿حم والكِتابِ المُبِينِ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ الآيات: 1، 2، 3.

أن تكون محكية بالقول نحو: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ مريم آية: 30.

أن تكون حالاً نحو: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ لَكَارِهُونَ﴾ الأنفال آية: 5.

أن تكون صفة نحو: مررت برجل إنَّهُ فاضل.

ن تكون بعد عامل علّق باللام نحو: ﴿واللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ لَكَاذِبُونَ﴾ المنافقون الآية: 1.

أن تكون خبرًا عن اسم ذات نحو: زَيدٌ إنَّه فَاضل.

ب – مواضع فتح همزة «أَنَّ» هي:

أن تقع فاعلة نحو ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الكتابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ ت آية: 51.

ن تقع مفعولة غير محكية نحو: ﴿وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم﴾ الأنعام آية: 81.

تكون نائب فاعل نحو: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ الجن: آية: 1.

ن تقع مبتدأ نحو: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ فصّلت آية: 39.

تكون خبرًا عن اسم معنى غير قول ولاصادق عليه خبرها نحو: اعتقادي أنَّه

ن تقع مجرورة بالحرف نحو: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ الحج آية: 62.

7- أن تقع مجرورة بالإضافة نحو: ﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ الذاريات

8- أن تقع معطوفة على شيء من ذلك نحو ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ البقرة آية: 47.

9- أن تكون مُبدلةً من شيء من ذلك نحو: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى ا أَنَّهَا لَكُمْ﴾ الأنفال آية: 7.

ويبقى قول ابن مالك صادقًا على ما ذكر فيهما.

جـ – جواز الموضعين «فتح وكسر الهمزة»:

ويجوز الوجهان في مسائل في الأشهر:

1- بعد «إذا» الفجائية كقولك: خرجت فإذا إنَّ زيدًا بالباب، أو أنّ زيدً

2- وبعد الفاء الجزائية، نحو: ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الأنعام آية: 54، قرئ بكسر «إنَّ» وفتحها.

3- في نحو: أول قولي: أنّي أحمد اللَّه، أو إنّي أحمد اللَّه.

4- بعد القسم بدون اللام.

5- بعد لام جزم.

الفتح على اعتبار لا بد، والكسر على إعتبار القسم.

– إنَمَا أو أَنَّمَا –

* ماهي إنَّمَا أو أَنَّمَا؟

* هي عبارة عن إنّ وَأنَّ لحقتهما «ما» الحرفية، وتعرب «ما» هذه الكافة الم ومعناه أنها تكف إنّ وأنّ عن العمل وهي «أي ما» في نفس الوقت لا تعمل، سميت كافة ومكفوفة، فلا تعمل ولا تترك من يعمل، كما في قوله تعالى: ﴿يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ الأنبياء آية: 108.

وقلنا: «ما الحرفية» احترازًا من «ما» الاسمية التي إنْ لحقت «إنَّ» أو «أنّ» ف تبطل عملها، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ طه آية: 69.

فما هنا بمعنى الذي فهي اسم موصول في محل نصب اسم إنَّ وجملة صن محل رفع خبرها، والتقدير: «إن الذي صنعوه كيد ساحر».

نماذج إعرابية:

يقول الشاعر:

ون رأيك في الحياة مجاهدًا   إنّ الحياة عـقـيـدة وجـهـاد

ة	إعـرابـهـا
	فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.
	ظرف متعلق بالفعل (قف) مفعول فيه منصوب على الظرفية.
	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
	والكاف: ضمير مضاف إليه ثان.
لحياة	جار ومجرور متعلقان بمجاهد.
هدا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
	حرف مشبه بالفعل.
ة	اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ة	خبرها مرفوع وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.
او	حرف عطف.
د	معطوفة على عقيدة فهي مرفوعة مثلها.

. يقول الشاعر:

ـم فـعـلـم المرءِ يـنـفـعـه   أَنْ سَوفَ يـأتـي كُـلُّ مـا قـدِرَا

ـمة	إعـرابـهـا
و	بحسب ما قبلها.
م	فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.
ء	اعتراضية.
	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
م	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرو في آخره.
ء	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
	والهاء: ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو.
ـمة	مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره: «أنّ الشأن».

سوف	حرف دال على التسويف.
يأتي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ظهورها الثقل.
كل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مض
ما	اسم موصول مضاف إليه.
قدرا	فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر للإطلاق.
	- وجملة «ينفعه»: في محل رفع خبر المبتدإ «عِلْمُ». - وجملة «قدرًا»: صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. - وجملة «سوف يأتي كل ما قدرا»: خبر أن ومحلها الرفع - وجملة «فعلم المرء ينفعه»: اعتراضية لا محل لها. - وأن وما بعدها مفعول به لأعلم ومحلها النصب.

التمارين التطبيقية:

بين موضع الاستشهاد بما يأتي في هذا الباب واعرب ما تحته خط.

جاء في القرآن الكريم: ﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِ... آمَنَ﴾ هود آية: 36، ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ البلد آية: 7، ﴿يَأَيُّهَا ا... بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يونس آية: 23، ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْ... تُبْعَثُونَ﴾ المؤمنون آية: 16، ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ اليَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي مُشْتَرِكُونَ﴾ الزخرف آية: 3.

قال الشاعر:

لَئِنْ كنت محتاجًا إلى العلم إِنَّني   إلى الجَهْلِ في بَعض الأحايـ

وقال آخر:

واعـلـم فـعـلـم المرء يـنـفـعـه   أنْ سـوف يـأتـي كـل

السابع: بل وبلى

أ- بل

• ماذا تكون «بل»؟

• تكون «بَلْ» – عادة – للإضراب، ومعناه أنها تضرب على الكلام الذي قبلها كد ما بعدها، وهذا الاضراب إما أن تكون للابطال كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالوا خذَ الرَّحْمَانُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ﴾ الأنبياء آية: 26.

وإما أن تكون للانتقال من غرض إلى آخر، كما في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ كّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الأعلى الآيات: 14، 15، 16.

وإما ان تكون للرجوع عن ما قبلها لاثبات ما بعدها استدراكا كقولك: قام زيدٌ بل رٌ. كأنك ذكرت الأول ناسيًا.

فإذا سبقت بنفي أو نهي فهي لتصدق ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها نولك: مَا قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌ.

وقد تزاد قبلها «لا» لتوكيد الإضراب بعد الايجاب كقول الشاعر:

جْهُكَ البَدْرُ، لاَ بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ   يُقْضَ لِلْشَّمْسِ كَسْفَةٌ أَوْ أُفُولُ

• ماذا تعمل «بل»؟

• **بل:** في الحقيقة تعطف ما بعدها على ما قبلها، خاصة إذا جمعت بين اسمين فهي رف عطف، وقد تأتي بمعنى «رُبَّ» فتجر ما بعدها، كقولك: بَلْ بَلَدٍ دَخَلْتهُ، بمعنى: ب بلدٍ دخلته.

نموذج إعرابي:

قال تعالى:

﴿وَلاَتَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

، عمران: آية 169.

الكلمة	إعرابها
وَلَا	الواو: حسب ما قبلها، **لا**: الناهية تجزم الفعل المضارع.
تحسبنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيل جزم بلا الناهية والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعولا به
قُتِلوا	فعل ماض مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة وهو مبني **والواو:** ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، **والألف**
في سبيل	جار ومجرور متعلقان بالفعل قتلوا وعلامة جره الكسرة ا مضاف.
اللّه	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ا آخره.
أمواتًا	مفعول به ثان منصوب للفعل تحسبنَّ.
بَلْ	حرف عطف.
أحياء	خبر لمبتدأ محذوف (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظ
عند	مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظ بالخبر أحياء وهو مضاف.
ربِّهم	**رب:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **هم:** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
يرزقون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأف وهو مبني للمجهول، والواو ضمير متصل في محل رفع والنون حرف لا محل له من الإعراب.
	إعراب الجمل:
	– جملة، وَلا تحسبنَّ: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
	– جملة، قتلوا: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب
	– جملة، هم أحياء: جملة معطوفة لا محل لها من الإ
	– جملة، يرزقون: في محل رفع صفة للإسم النكرة «أ-

• **تطبيقات:**

بين موضع الاستشهاد بما يأتي في هذا الباب وأعرب ما تحته خط.

قال تعالى:

﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ
الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ الروم الآيات: 1، 2، 3، 4.

وقال جلّ ذكره:

﴿قل أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾
عام آية: 47.

ب- بلى

كيف تُعْرَبُ بلى؟

بلَى: حرف جواب لابطال النفي الوارد في سياق الاستفهام، مثل قوله تعالى:
ﻟَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ الأعراف آية: 172، معناه لو قالوا: «نعم» لكفروا لأن
م» هنا تفيد اثبات النفي، وبلى تفيد إبطاله.

- قد تكون «بلى» مقترنة بالاستفهام كما في قوله تعالى:

﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لاَ نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ الزخرف 80.

قد تكون مجردة من هذا الاستفهام كما في قوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ التغابن آية: 7.

ل «بلى» اغراض بلاغية تستفاد من سياق الكلام، منها التوبيخ كما في مضمون الثانية، والتقرير أي التصديق كما في الأولى.

نموذج إعرابي:

ل أبو فراس الحمداني:

، أَنَا مُشْتَاقٌ، وَعِنْدِي لَوْعَةٌ   وَلَكِنَّ مِثْلِي لاَ يُذَاعُ لَهُ سِرُّ

الكلمة	إعرابها
بَلَى	حرف جواب لإبطال النفي **لا محل له** من الإعراب.
أنا	ضمير منفصل مبني على السكون **في** محل رفع مبتدأ.
مشتاق	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وعندي	الواو: حرف عطف، عند: مفعول فيه ظرف مكان منصـ نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال الـ المناسبة وهو مضاف، والياء: ضمير متصل في محل جـ والظرف متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره كائنة أو مو
لوعة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (قد يأتي إذا كان الخبر جارًا ومجرورًا أو ظرفًا مقدمًا عليه).
ولكن	الواو: استئنافية، لكن: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم، لأنه من أخوات إنّ. لكنّ: إذا تحركت النون فهي حرف مشبه بالفعل تنصب الا الخبر.
لكن	إذا سكنت النون فهي حرف عطف يفيد الإستدراك ويجب بنفي.
مثلي	اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
لا	النافية لا عمل لها.
يذاع	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الـ
له	اللام: حرف جر، الهاء: ضمير متصل في محل جر بحر والجار والمجرور متعلقان بالفعل (لا يذاع).
سرٌّ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. جملة أنا مشتاق: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. جملة عندي لوعة: معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من جملة لكن مثلي: استئنافية لا محل لها من الإعراب. جملة لايذاع له سرّ: في محل رفع خبر لكن.

الثامن: الفاء

فاء الاستئناف: حرف لا محل له من الاعراب تدخل على الجملة المستأنفة
لة المستأنفة أو الجملة الإستئنافية هي الجملة التي لا علاقة لها بالجملة السابقة من
الإرتباط النحوي فلا يربطها بها عطف ولا خبرية ولا غير ذلك.
وإن كان لها ارتباط معنوي بها، مثال ذلك:
ض زيد فلا يرجونه، ناموا فلا يستيقظون، فجملة «لا يرجون» استئنافية لا يربطها
ة «مرض» رابط والفاء حرف استئناف لا محل له من الإعراب.

الفاء الرابطة للجواب:

ماهي الفاء الرابطة؟

لفاء الرابطة للجواب: هي الفاء التي تدخل على الجملة الاسمية التي تكون جوابًا
. قبلها فتربط جملة الجواب بالشرط، هذه فائدتها وليس لها محل من الاعراب.
ل النابغة الذبياني في اعتذارياته.

أَكُ مَظلومًا فعبد ظلمتهُ   وإن تك ذا عتبي فمثلك يعتب

ناء في (فعبد) وفي (فمثلك) حرف ربط الجواب بالشرط.

. فاء السببية:

وماهي فاء السببية؟

فاء السببية: فاء تتوسط بين جملتين تكون الأولى سببا لما بعدها مثل:
تتكاسل فترسب، اجتهد علي فنجح.

ل تعالى: ﴿فَوَكَزهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ القصص آية: 15.
ا دخلت فاء السببية على الفعل المضارع وهي مسبوقة بطلب أو ما يشبه الطلب
ي والاستفهام، يكون المضارع بعدها منصوبًا بأن المضمرة، فإعراب جملة: (لا
سل فترسب) يكون كالآتي:

الكلمة	إعـرابـهـا
لا	حرف نهي لا محل له من الإعراب.
تتكاسل	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت.
فترسب	الفاء: حرف سببي لا محل له من الإعراب. ترسب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، وعا الفتحة الظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقدي والمصدر المؤول من الفعل المضارع و«أن» المضمرة في محل لخبر محذوف تقديره حاصل، والتقدير: لا تتكاسل فرسوبك

4 - الفاء العاطفة:

*** وما هي فاء العطف؟ وماذا تفيد؟**

* **الفاء العاطفة:** تعطف كلمة على أخرى أو جملة على أخرى وتفيد ا
التعقيب كقولك فتحت الرسالة فقرأت ما فيها.
وقد تفيد الترتيب مع التراخي مثل «ثُمَّ» كما في قوله تعالى:
﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَـ
لَحْمًا﴾ المؤمنون آية: 14.

5 - في:

*** ماذا تفيد «في»؟**

* **في:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وتفيد
المعنوية ما يأتي:
أ – وسط أو داخل ظرف الزمان، أو ظرف المكان كقولك: سعيت فـ
التلاميذ في القسم، استيقظت في السادسة صباحًا.
ب – تأتي للمصاحبة بمعنى «مَعَ» كما في قوله تعالى: **﴿قَالَ ادْخُلُوا**
الأعراف آية: 38، والمعنى: ادخلوا مع أمم.
جـ – تأتي بمعنى «على» كما في قوله تعالى: **﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ا**
آية: 71، أي على جذوع النخل.

د – وتأتي بمعنى «إلى» كما في قوله تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ إبراهيم آية: 9، والمعنى إلى أفواههم.

نموذج إعرابي:

قال الفرزدق:

تَعَالوا، فعدوا، تعلم الناسُ أيُّنا   لِصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ تَابِعُ

الكلمة	إعرابها
تعالوا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
فعدوا	الفاء: حرف عطف، عدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة لأنه من الأفعال الخمسة. **والواو:** ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
تعلم	فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون ولكن حرك بالكسر لالتقاء الساكنين.
الناس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أينا	**أي:** اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **نا:** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
لصاحبه	جار ومجرور متعلقان بالخبر «تابع» وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
في أول	جار ومجرور ثان متعلقان بالخبر «تابع» وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الدهر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تابع	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **إعراب الجمل:** جملة «تعالوا»: إبتدائية لا محل لها من الإعراب. جملة «عدوا»: معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب فهي مثلها. جملة «تعلم»: جواب الطلب لا محل لها من الإعراب. جملة «أينا تابع»: في محل نصب مفعول به للفعل تعلم.

* للتطبيق:
* **بين مواضع الاستشهاد في هذا الباب من النص الآتي:**

«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدُّهُ، فإنَّهُ خَفِيفُ المحملِ طَيِّبُ الرِّيحِ »
المسلمونَ إهداءَ الأزْهَارِ والرياحين، ويَنْهاهُمْ الرَّسُولَ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
ردَّها، لِطِيبِ رَائِحَتِهَا، ويُسْرِ حَمْلِهَا، وَلهَذَا كانت عناية المسلمينَ
فَيرقبُون في مطلع كَلِّ شَهْرٍ مَوْعِدَ ظهور نُورِهَا، وَعَرَفُوا من فصول ال
مُتفتَّحًا للأزْهَارِ، وَمقْصِدًا لِإجْتلاَءِ بَهَائِهَا، وتَنَسُّم أَرِيجهَا.

واحْتَفَوْا بِالأَزْهَارِ، فَوَضَعُوهَا منوَّعة مُنَسَّقَةً فِي مَدْخَلِ البَيتِ، وفي
وَأَحَاطُوا المَنْزِلَ بحدِيقَةٍ فيها الأشجارُ الباسقةُ، والأزهارُ النَّاضرةُ.

وَأَنْشَأوا الحَدَائِقَ العَامَّةَ لِتَكُونَ مُسْتجمًا وَمُتَنَزَّهًا لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ
يَنْشُدُ الرَّاحَةَ وَالإسْتِجْمَامَ.

التاسع: قد

* **ماذا تفيد «قد» وكيف تعرب؟**
* **قـد:** حرف تحقيق أو حرف تقريب إذا جاء بعدها فعل ماض
قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أي حان وقتها أو قربت.

أمَّا إذا جاء بعدها فعل مضارع فإنها تعرب حرف تقليل كقولك: قَ
وقد تفيد «قد» مع المضارع التكثير في سياق يدل على ذلك كقو
قد يحارب الفلسطينيون اليهود.

نموذج إعرابي

لقد جاء الحق.

الكلمة	إعرابها
لقد	اللام: حرف يفيد التوكيد مبني على الفتح لا محل له قـد: حرف تحقيق لدخوله على الماضي.
جاء	فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر في آخره.
الحق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

العاشر: الكاف

1 - الكاف

* **هل الكاف اسم أم حرف؟**
* يكون الكاف اسما ويكون حرفًا.

أ - الكاف اسم:

يكون الكاف اسمًا إذا كان ضميرًا متصلا ومعناه الخطاب فإن اتصل بعامل أعرب يا على حركته في محل نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، كقولك:

- جاء أخـوك ← مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- إنك مجتهد ← في محل نصب إسم إنّ.

وإن اتصل بغير عامل فلا يكون له محلٌ من الإعراب مثل:

- اتصاله باسم الإشارة: ذاك، هذاك.
- اتصاله بالضمير المنفصل: إياكم، إياك.
- اتصاله باسم الفعل: رويدك.

ب - الكاف حرف:

تكون الكاف حرفا فتدخل على الأسماء فتجرها وتفيد ما يلي:

1- التشبيه: مثل: زيد كالأسدِ. أي يشبهه.

2- التعليل: مثل: ﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ القصص آية: 77.

- التوكيد مثل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ الشورى آية: 11، ومعناه: ليس مثله شيء كاف هنا زائدة للتوكيد، وقد عملت الجر.

3 - كَـأَنَّ:

* **كيف تعرب «كَأَنَّ»؟وماذا تفيد؟**
* **كَأَنَّ:** حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنَّ» ينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع ر ويسمى خبره، ويفيد هذا الحرف ما يأتي:

أ - **التشبيه المؤكد:** مثل قول الشاعر النابغة:

نَّكَ شَـمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَـوَاكِـبٌ   إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْ هُنَّ كَوْكَبُ

ب - **الشك والظن:** مثل: كأنك بالنجاح مقبل، أي أظن.

جـ - **التقريب: مثل:** كأنك بالفرَج آتٍ.

4 - كي:

* **كيف تعرب «كي»؟**
* **تعرب «كي»** حرف مصدر ونصب، حيث تنصب الفعل المضارع و المضارع بعدها في تأويل مصدر يعرب في محل جر بلام جر تعرف بلام كي تك قبلها أو محذوفة ومقدرة مثل: أدرس كي تنجحَ أو لِكي تنجحَ، والتقدير: أدر

الحادي عشر: اللام

1 - لعل:

* **ماذا تفيد «لعل» وكيف تعرب؟**
* لعل: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» ينصب المبتدأ ويسمى ا الخبر ويسمى خبره ويفيد من الناحية المعنوية:

أ - التوقع وترجي المحبوب والاشفاق من المكروه، مثل: قوله تعالى: يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ الطلاق آية: 01.

ب - تفيد التعليل كقولك: اجتهد لعلك تنجح.

فإذا اتصلت بها «ما» الحرفية كفتها عن العمل بعد زوال اختصاصها كقو العلم نافع.

جـ - قد تأتي «لعل» بمعنى «عسى» كقولك: لعل زيد في الدار، أي عـ

د - وقد تأتي بمعنى الاستفهام، وعندئذ يكون الجواب عليها، بـ :/ كقولك: لعلك فزت بالجائزة الأولى؟

2 - لكنَّ:

* **وكيف تعرب «لكن»؟ وماذا تفيد؟ وما الفرق بين لكّن بتحريك الـ بتسكينها؟**

- أولا: لكنَّ بتحريك النون: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنَّ» ينـ ويسمى اسمه، ويرفع الخبر ويسمى خبره، ويفيد من حيث المعنى الإستدر تعطي لما بعدها حكمًا مخالفًا لحكم مَا قبلها، كقولك: جاء الطلاب لكن سعيا

– ثانيا: لكنْ بتسكين النون أو تخفيفها: **حرف عطف** يفيد الاستدراك ويجب أن يسبق بنفي كقولك: ما جاء سعيد لكن أخوه، **فإذا** اقترنت بالواو تبقى دالة على الاستدراك وتعرب الواو حرف استئناف لا محل له من الإعراب كقولك: لم استطع الحضور ولكن هتفت، أي تكلمت بالهاتف.

3 - لم:

° **كيف تعرب «لم» وعلام تدل؟**

° **لم** : حرف نفي وجزم وقلب، فهي تفيد النفي وتجزم الفعل المضارع وتحوله من الدلالة على الحاضر أو المستقبل إلى الدّلالة على الماضي كقولك:

لَم أَتَكَاسَلْ عن مراجعة الدروس والتحضير للامتحان.

4 - لَـمَّـا:

° **ماذا تفيد «لما» وكيف تعرب؟**

° **لما**: حرف نفي وجزم لا محل لها من الاعراب.

° **ما الفرق بين «لم» و«لما»؟**

يفرق بينهما كما يأتي:

أ – قد تسبق «لم» بأداة شرط، أما «لمَّا» فلا تسبقها أداة شرط فنقول: إنْ لم تدرس، ولا نقول: إن لمَّا تدرس.

ب – النفي بعد «لم» يتم في الماضي، أما النفي بعد «لمَّا» فهو مستمر إلى الحال أي الآن مثال: نقول: قُمْتُ فلم تَقُم، ولا نقول: قمت فلمَّا تقم.

جـ – المنفي بعد لم غير متوقع ثبوته، أما المنفي بعد لمَّا فمتوقع ثبوته قال تعالى: **﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾** الحجرات آية: 14، معناه قد يدخل الايمان في قلوبكم مستقبلا وقد لا يدخل.

د – لا يجوز حذف المنفي بعد لم ويجوز حذفه بعد لما إذا وجد دليل، مثال: جاء الرجل ولم يتأخر، لا يجوز حذف فعل يتأخر لأنه مسبوق بلم: جاء الرجل ولما يبدأ العمل أو جاء الرجل ولما، يجوز حذف الفعل ويجوز إبقاؤه.

° **ماذا تعرب «لما» إذا جاء بعدها فعل ماض؟**

° إذا جاء بعد «لمّا» فعل ماض **فهي** اسم **وليست حرفًا وهي أداة** شر
فتعرب ظرفية مبنية، وتحتاج إلى جملتين **وجدت الثانية** عند وجود ا
سميت «لما» اسم وجود لوجود مثال: لما اجتهدت نجحت.

° **وماذا يكون جواب لمَّا؟**

° قد يأتي جواب لما في إحدى الحالات التالية:

أ – يكون الجواب فعلا ماضيا مثال: لما اعتمدت على نفسك

ب – يكون الجواب جملة اسمية مقترنة بـ إذا الفجائية قال تعالى: **إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾** العنكبوت آية: 65.

جـ – يكون الجواب جملة إسمية مقترنة بالفاء. قال تعالى: **﴿فَلَمَّا نَجَّ** **فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾** لقمان آية: 32

ملاحظة:

قد تعرب لما حرف استثناء إذا دخلت على الجملة الاسمية قال تعالى **نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾** الطارق آية: 4، لمَّا في هذه الآية بمعنى إلا وأفادت «إن» النافية.

5 - لَـنْ:

° **كيف يكون إعراب «لن»؟**

° **لن**: حرف نفي ونصب واسقبال فهي تفيد النفي وتنصب الفعل المض
دالا على المستقبل وفيه دلالة على تأكيد النفي.

6 - لـو:

° **كيف تعرب «لو» وعلام تدل؟**

° **لـو**: حرف امتناع لامتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط.

° إذا جاء بعد لو فعل فإنها:

أ – تفيد الشرط أي تربط السبب بالمسبب بين جملتين بعدها مثل: لو علمتُ

ب – تفيد الشرط بالزمن الماضي أي يكون فعل الشرط فعلا ماضيًا، مثل لأكرمتك.

* وإذا جاء بعد «لو» إسم فماذا يعرب؟

* الاسم الذي يأتي بعد (لو) يعرب فاعلا لفعل محذوف تفسره الجملة التي تأتي بعده أو نائب فاعل إذا كان الفعل الذي بعده مبنيا للمجهول، مثال ذلك:

لو الشاهدُ جَاءَ لَحَكَمَ القاضي.

نموذج إعرابي

لو الشاهدُ جَاءَ لَحَكَمَ القاضي.

الكلمة	إعـرابهـا
لو	حرف شرط غير جازم وحرف امتناع لامتناع.
الشاهد	فاعل لفعل محذوف تُفَسِّرُهُ الجملة التي تأتي بعده.
جاء	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والتقدير: لو جاء الشاهد جاء.
لحكم	**اللام:** رابطة لجواب الشرط، حكم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
القاضي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
	إعراب الجمل: جملة «الشاهد والفعل المحذوف»: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة «جاء»: تفسيرية تفسر الفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب. جملة «حكم القاضي»: جواب الشرط لا محل لها من الاعراب.

* **وماذا يأتي جواب «لو»؟**

* يأتي جواب «لو» على النحو التالي:

أ – قد يأتي فعلا مضارعًا منفيا بلم مثال: لو أهملت واجباتك لم تنجح.

ب – قد يكون الجواب فعلا ماضيا مثبتا قال تعالى: ﴿**لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا**﴾ الواقعة آية: 65.

جـ – قد يأتي الجواب جملة اسمية مقترنة باللام مثال ذلك: لو فهمت لأنت ناجح.

* **هل هناك حالة أخرى لإعراب «لو»؟**

* **قد تعرب لو** حرفًا مصدريًا إذا جاءت بعد فعل وُدَّ أو يَوَدُّ قال تعالى: ﴿**يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ**﴾ البقرة آية: 96.

7 - لولا أو لوما:

* **كيف تعرب «لولا»؟**

* **لولا:** حرف شرط غير جازم وتفيد امتناعا لوجود أي امتناـ الشرط كقولك: لولا الأمل لانقطع الرجاء.

* **هل هناك حالات أخرى لـ «لولا»؟**

* **أهم حالات لولا هي:**

أ – حرف تحضيض وعرض إذا جاء بعدها فعل مضارع مثل قو **تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**﴾ النمل آية: 46.

* **مَا الفرق بين التحضيض والعرض؟**

* التحضيض: طلب بِحَثٍّ وبإزعاج أما العرض فطلب بلين وتأ

ب – حرف توبيخ وتنديم إذا جاء بعدها فعل ماض قال تعالى: ﴿ **بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ**﴾ النور آية: 13.

جـ – حرف استفهام، بمعنى «هلاَّ» مثال: لولا سألتنا؟

* وتأتي «لوما» بنفس الشّروط والأحكام الاعرابية والدّلالة المعنو مثيلتها «لولا».

8 - لات:

* **علام تدل «لات» وكيف تعرب؟**

* **لات هي:** لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث. فهي حرف نفي فيرفع المبتدأ ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره ويغلب في ا اسمها وخبرها من لفظ الحين، الذي هو ظرف زمان، لذلك يحـ خبرها عليه، كقوله تعالى: ﴿**وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾ ص آية:3، أي: مناص، ونقول: وَلَاتَ ساعة مندم، ولات وقت نوم.

* وقد تكون «لات» حرف نفي يعمل عمل «إنَّ» فتنصب المبـ المحذوف غالبًا كقولك: «لات أمرًا عَظيمًا» فالخبر تقديره مَـ

* فإذا دخلت «لات» على إسم الزمان كانت مهملة فلا تعـ جوارك حين لات مجير، أي: لات له مجير.

نال الشاعر:

م البغاة ولات ساعة مندم   والبغي مرتع مبتغيه وخيم

9 - لا النافية للجنس:

• ماذا تفيد لا النافية للجنس، وما عملها؟

• **لا النافية للجنس** تفيد نفي الجنس كقوله عليه الصلاة والسلام: «لا نبيَّ بعدي»، اه جنس الأنبياء كله لا يكون من بعدي مهما كان هذا النبي رجلاً أو امرأة كثيرًا قليلا، وتعمل عمل «إنّ» فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ولعملها هذا شروط أهمها:

أ - لا تعمل إلاّ في الاسم النكرة: لا بُدَّ - لا حول.

ب - إذا لم يكن اسمها منصوبًا فهو مبني على ما ينصب به، لأنه لا يكون معربًا صوبًا إلاّ إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، أمثلة: لاَصاحب فضل منبوذ، لا طالعًا لاً حاضرٌ، لا خيرًا من فلان عندنا.

مثال: على اسمها المبني في محل نصب:

لا رجالَ - لا قـوَّة ← مبني على الفتح، في محل نصب.

لا رجلين - لا قـوتين ← مبني على الياء، في محل نصب.

لاَ كَسُولاَتِ ناجحات ← مبني على الكسر، في محل نصب.

جـ - لا يتقدم خبرها على اسمها ولو كان شبه جملة، مثال: لا قلم على الطاولة، نقول: لا على الطاولة قلم.

د - يجوز إلغاؤها إذا تكررت: ولك فتح الاسمين أو رفعهما أو المغايرة بينهما، ال: لا حَوْلَ وَلا قوة إلا بالله، أو لاحولٌ ولا قوَّةٌ إلا بالله.

هـ - يكثر حذف الخبر إذا علم ، مثال: لا بأس - لاشكَّ فالخبر هنا تقديره: جودٌ أو حاصل، أو ثابت... أو ما إلى ذلك.

10 - لا النافية للوحدة أو التي تعمل عمل ليس.

• **لا النافية** التي تعمل عمل ليس يجوز إهْمَالُهَا والاسمان بعدها مبتدأ وخبر ولكن حسن ان تعمل كما في قول الشاعر المتنبي:

ا الجود لم يُرزقْ خلاصًا من الأذى   فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيا

• ما هي شروط عمل «لا» عمل ليس؟

• الشروط هي:

أ - أنْ يتقدم اسمها على خبرها.

ب - ألاّ يتقدم معمول خبرها على اسمها كقولك: لاَ تلميذٌ مجتهـ

جـ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين في الغالب.

د - ألاّ تكون لنفي الجنس.

• وقد تكون «لا النافية» حرف عطف كقولك: جاء زيدٌ لا عمر.

11 - لا الناهية:

• كيف تكون «لا الناهية» وماذا تعمل؟

• **لا الناهية** هي التي يطلب بها الكفُّ عن عمل ما، ويخاطب والغائب كثيرًا كقوله تعالى: ﴿**لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**﴾ التوبة آية: 40.

وقوله عليه الصلاة والسلام: «لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق» حد

وقد يخاطب بها المتكلم ولكن نادرًا كما في قول لبيد بن عقبة:

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد   لها أبدًا ما دام فيـ

ويجوز أن يحذف مضارعها إذا وجد ما يدل عليه كقولك: انصح أخـ مهذبٌ وإلا فلا، والتقدير وإلاّ فلا تنصحه.

12 - لام الابتداء:

• ما هي لام الابتداء؟

• **لام الابتداء:** هي كل لام زيدت في أول الجملة بهدف التوكيد، أكرم من عمرو، وتأتي غالبًا مفتوحة.

• مواضعها:

1 - تدخل على المبتدأ مثل: ﴿**لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ**﴾ ا

2 - تدخل على الخبر المقدم، مثل: لَصَادِقٌ أَنْتَ.

3 - تدخل على خبر «إنّ» دون أخبار أخواتها، مثل: ﴿**إِنَّ الأَبْرَا**

الإنفطار آية: 13.

4 - تدخل على المضارع، كقولك: لَتَنْهَضُ الأمة.

5 - تدخل على الفعل الماضي الجامد مثل: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة آية: 62.

6 - وتدخل على إسم إنَّ بشرط أنْ يتأخر عن الخبر، مثل: إن أمامك لَمُستقبلا اسعًا، فإن تقدم الإسم زحلقت هي إلى الخبر حتى لا تجتمع مع إنَّ في مكان واحد سميت لذلك «اللام المزحلقة».

13 - **لام الأمر:**

* **ماهي لام الأمر وماذا تعمل؟**

* **لام الأمر:** هي كل لام طلب بها فعل شيء، تدخل على الفعل المضارع فتجزمه كقولك: لِتَعْتَمِدْ على نفسك في كل شيء ولتتوكل على الله.

وهذه اللام تأتي مكسورة وقد تسكن بعد الفاء أو الواو، كما في قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُومِنُواْ بِي﴾ البقرة آية: 186.

وإذا كانت هذه اللام تدل على الأمر الحقيقي كما في قوله تعالى: ﴿لِيُنفِق ذُو سَعَةٍ نْ سَعَتِهِ﴾ الطلاق آية: 7.

فإنها قَدْ تدل على مَعَانٍ أخرى تفهم من سياق الحديث ومن أهم هذه المعاني:

أ – الدعاء: كقوله تعالى: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الزخرف آية: 77.

ب – الالتماس: وذلك إذا كان بين متساويين كقولك لصديقك: لتفعل ياصديقي كذا وكذا.

جـ – التهديد: كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ الكهف آية: 29.

14 - **لام البعد:**

* **وما لام البعد؟**

* **لام البعد:** هي التي تتصل بأسماء الإشارة كقولك: قطفت تلك الثمرة.

15 - **لام التعليل:**

* **وما لام التعليل؟**

* **لام التعليل:** هي اللام التي تفيد السبب وتدخل على الفعل المضارع فتنصبه بأن مضمرة بعدها كقولك: اجتهد لتنجح.

16 - **لام التوكيد:**

* **ماهي لام التوكيد؟**

* هي كل لام أفادت التوكيد سواء كانت ابتدائية أو دخلت على أو غير ذلك، ومهما كان عملها في الجملة.

17 - **لامُ الجحود:**

* **وما لام الجحود؟**

* **لام الجحود:** لام تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بأن مضمر

* **ما الفرق بينهما وبين لام التعليل؟**

* الفرق هو أن هذه اللام تكون مسبوقة بفعل كون منفي أي تك يكن أو ما كان، كقولك: ما كان القائد ليتراجع (وقد سبقت الإش

23 - **لام الجر:**

* **ما هي لام الجر؟**

* **هي اللام** التي تدخل على الاسم فتعرب حرف جر وهي مكس الظاهرة إلا مع المستغاث المباشر لـ «يا» فمفتوحة مثال: يا للّه، ومفتو مضمر مثال: لنا، لكم، لهم، إلا مع ياء المتكلم فمكسورة، مثل: لي الكتاب لي، و هذا الكتاب لزيد.

* **ما أشهر معاني لام الجر؟**

* **أشهر معاني اللام:**

أ – الإستحقاق: وهي تقع بين اسم معنى، واسم ذات مثال: – الحـ للوطن – المجد والخلود للشهداء.

ب – الإختصاص، مثل: الجنة للمؤمنين، النصر للمخلصين، النجا

جـ – الملك، قال تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ البقـ

د – التعـليـل، مثال: أخذت القلم للكتابة.

– المؤكدة للنفي: تدخل في اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان مسبوقة بكون منفي وتعرف بلام الجحود. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ الغَيْبِ﴾ آل عمران آية: 179.

هـ – بمعنى إلى، قال تعالى: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ الزلزلة آية: 05.

و – بمعنى على، قال تعالى:﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ الإسراء آية: 109، أي على الأذقان.

ز – وتكون بمعنى من، مثل: سمعت له صراخًا، أي منه صراخًا.

ح – وتكون للتعجب، كقولك: يَا لَعَظَمةِ خالدِ بن الوليد.

– ولها معان متعددة تفهم من السياق لا يتسع المجال لذكرها.

19 - لام الربط:

• ماهي لام الربط؟ وماذا تربط؟

• **لام الربط:** هي التي تربط الجواب بما قبله، إمّا جواب الشرط أو جواب القسم.

بالنسبة للشرط فإنها تكون مع جواب شرط غير جازم وهو «لو» أو «لولا» كقولك: لولا المطر لَيبس الزرع، فاللّام في «لَيَبِسَ» رابطة لجواب لولا.

والرابطة لجواب القسم مثل قوله تعالى: ﴿وَتَا للَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ الانبياء آية: 57، فاللام في «لأكيدن» رابطة لجواب القسم.

21 - اللام المزحلقة:

• ماهي اللام المزحلقة؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

• **اللام المزحلقة:** هي اللام التي تدخل على خبر «إنَّ» حرف التوكيد المشبه بالفعل وسميت بهذا الاسم «مزحلقة» لأنها زحلقت عن الاسم إلى الخبر، لأن أصلها لام ابتداء، تكون مع المبتدأ الذي أصبح اسم «إن»، وبما أن هذه اللام تفيد التوكيد و«إن» تفيد التوكيد وحتى لا يجتمع توكيدان في مكان واحد زحلقت إلى خبر «إن» مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال آية: 42.

22 - لام المستغاث:

• هل لام المستغاث به أو لام المستغاث له؟

• هناك لام للمستغاث به ولام للمستغاث له، وفي كلتا الحالتين تعرب بلام الاستغاثة، فهي مع المستغاث به تفتح، ومع المستغاث له تكسر، كقولك:

يا لَلعرب لِفلسطين، وعملها في الحالين الجرّ.

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء بهدف الاستغاثة.
للعرب	اللام: حرف جر زائد للاستغاثة. والعرب: مجرور لفظًا منصوب محلا على أنه مُنادَى
لفلسطين	اللام: حرف جر للإستغاثة أو المستغاث له. فلسطين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة النائبة ممنوع من الصرف للعلمية والعجمي والجار والمجرو محذوف تقديره أستغيث.

22 - اللام المُوَطِّئة:

• ما «اللام الموطئة»؟

• هي اللامُ التي توطئ للقسم، فتأتي مع الشرط كما في قوله تعا
لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ إبراهيم آية: 7، فاللّام الأولى موَطِّئة، واللام الثانية رابـ

23 - ليت:

• كيف تعرب «ليت»؟

• **ليت:** حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنَّ» يفيد التمني، كـ

أَلا لَيْتَ الشَّبَابَ يعود يومًا فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَـ

وهناك من يبطل عملها مع «ما» الزائدة كقول الشاعر:

قَالَتْ أَلاَ لَيْتَمَا هَذَا الحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ

فتقرأ: هذا الحَمَامَ (بالاعمال) وهذا الحمامُ (بالإهمال).



الثاني عشر: الميم او ما بدئ بميم

الميم من حروف المباني تلك التي تلحق الكلمة في العربية للدلالة على الجماعة، كون لها محل من الإعراب.

مِنْ:

اذا تفيد «من»؟

ن: حرف جر، وتفيد ما يأتي:

إبتداء الغاية سواء المكانية أو الزمانية مثل: جئت من المدرسة، «مكانية» وجئت ر «زمانية».

– بمعنى «بعض» كقوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل آية: 92.

– تأتي لبيان الجنس أو النوع، وذلك عندما تقع بعد ما أو مهما لتوضح بهما، كقولك: هات ما عندك من أخبار.

تفيد التعليل كقولك: هَرَبْتُ من عناده.

تفيد البدلية، كقوله تعالى: ﴿أَرَضِيتُمْ بالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ﴾ التوبة آية: 38، ، الآخرة.

قد تأتي بمعنى «عن» قال تعالى: ﴿يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا﴾ الأنبياء ، أي عن هذا.

وقد تأتي لتنص على العموم (فتكون زائدة) كقولك: ما جاءني من أحد، أي ي أحد.

ى تكون «منْ» زائدة؟

ن «من» زائدة إذا سبقت بنفي أو نهي أو استفهام.

ن مجرورها نكرة مثل: هل عندك من غذاء، لا تترك من شيء.

:

ا تفيد «ما»؟

ما» الأمور الآتية:

أ – تكون «ما» للتعجب في محل رفع مبتدأ في مثل قولك: ما أجمل

ب – تكون اسمًا موصولا لغير العاقل كقولك: اشتريت ما أعجبني.

ج – تكون اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ البقرة آية: 197.

د – قد تكون زائدة بعد «إذا» أو «متى» أو بين الجار والمجرور أو بعد كلمة وقليلا مثل: إذا ما اجتهدت نجحت ، متى ما تجتهد تنجح ، سننتصر عما قليلا ما نحافظ على الوقت ، كثيرًا ما ننفق المال فيما لا يعني.

هـ – قد تكون اسم استفهام مثل: ما كتبت؟ في هذا المثال تعرب «م استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل كتبت.

و – قد تكون نافية تعمل عمل ليس ترفع المبتدأ ويسمى اسمها تنص ويسمى خبرها وذلك إذا لم تأت بعدها «إن» الزائدة ولم ينتقض نفيها بـ «إلا ما كسول ناجحًا، وتسمى «ما الحجازية»، لأن الحجازيون هم الذين يعملو

وقد تكون نافية دون أن يكون لها عمل مثال: ما زال، ما برح، ما فتئ

ز– قد تكون مصدرية كقوله تعالى: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ التوبة

ح – قد تكون كافة ومكوفة، أي تكف غيرها عن العمل وهي في نفس ال تعمل وذلك إذا دخلت على الحروف المشبهة بالفعل مثل: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ا إِخْوَةٌ﴾ الحجرات آية: 10، وكذلك إذا دخلت على الأفعال التالية: قَلَّ، كَثُرَ فتقول: قَلَّمَا أَرَاكَ ، طالما انتظرتك.

الكلمة	إعرابها
طالما	طال: فعل ماض مبني على الفتح. **ما:** كافة ومكفوفة حيث كفت الفعل طال عن طلب الفاعل؛ على السكون لا محل لها من الإعراب.
انتظرتك	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

الثالث عشر: النون

1 - نون الإعراب:

• ما نون الإعراب؟

• **نون الإعراب** هي النون التي تكون علامة اعرابية فهي علامة على الرفع أو
ـصب أو الجزم، فهي النون التي تختم بها الأفعال الخمسة، والأفعال الخمسة هي:
ـعلان، يفعلان، تفعلون، يفعلون، تفعلين.

ثبوت النون في هذه الأفعال علامة على رفعها.

وعلامة النصب والجزم في هذه الأفعال هي **حذفها**، مثل:

لم تفعلا، لم يفعلا، لم تفعلوا، لم يفعلوا، لم تفعلي.

لن تفعلا، لن يفعلا، لن تفعلوا، لن يفعلوا، لن تفعلي.

2 - نون التنوين:

• ما نون التنوين؟

• **التنوين** – كما هو معروف – هو نون زائدة ساكنة تلحق الاسم لغير التوكيد، هذه النون تلفظ ولا تكتب لذلك سميت نون التنوين، مثل: رَجُلُنْ ←— رَجُلٌ.

• للتنوين أقسام، أهمها:

أ – **تنوين التمكين:** وهو التنوين الذي يلحق الاسم المعرب الذي تظهر على آخره
لحركات الثلاث مثل: جاء محمَّدٌ، رأيت محمدًا، مررت بمحمدٍ.

ب – **تنوين التنكير:** وهو التنوين الذي يلحق بعض الأسماء المبنية لينفي عنها
تعريف أو ليزيدها تنكيرًا ويدخل كذلك على أسماء الأفعال وأسماء الأصوات،
ثل: جاء سَيبَوَيْهُ ← عالم النحو المشهور ، جاء سيبويهٌ ← شخص آخر غير معروف

جـ – **تنوين المقابلة:** وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم مقابل «النون
لفتوحة» التي تلحق جمع المذكر السالم، مثل: مسلمون ← مُسْلِمَاتٌ

د – **تنوين العوض:** وهو التنوين الذي يلحق الاسم عوضًا عن حرف أصلي أو زائد
ـ مضاف إليه سواء كان مفردًا أو جملة، مثل:

جاء القاضِي ←— جاء قاضٍ: التنوين عوض الياء.

3 - نون التوكيد:

• ماهي نون التوكيد؟

• هي نون تلحق الفعل المضارع وفعل الأمر **لتأكيدهما** وهذه النون إ
مبنية على الفتح مع التشديد، وهي نون التوكيد الثقيلة، وإما أن تكو
السكون وتسمى نون التوكيد الخفيفة.

• متى يؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد؟

• يؤكد الفعل المضارع «وجوبًا» بنون التوكيد إذا سبق بقسم واقترنَ
على المستقبل، وجاء غير منفي، مثل:

والله لأثابِرَنَّ على دروس النحو وتطبيقاتها.

• ويؤكد الفعل المضارع «جوازًا» بنون التوكيد إذا سبق بـ «أنْ» المدغ
بـ«لام الأمر» أو بـ«لا الناهية» أو بـ«هل» مثل:

- إمَّا تجتهدنّ أو إما تجتهدُ
- لا تلعبنْ أو لا تلعبْ
- هل تفهمنْ أو هل تفهمُ

• متى يؤكد فعل الأمر بنون التوكيد؟

• يوكد فعل الأمر «جوازًا» بلا قيد ولا شرط، مثل: اجتهدنّ ← ا-

4 - نون المثنى ونون الجمع

• ما نون المثنى ونون الجمع؟

• **نون المثنى:** هي نون مكسورة دائمًا وتأتي مع الألف أو الياء في المثنى
كتابان «في حالة الرفع»، وقرأتُ كتابَيْن واستعنتُ بكتابَيْن «في حالتي النـ
هذه النون في المثنى تكون بدلا من التنوين في الاسم المفرد وتحذف عند ا
قرأتُ كتابًا ← قرأتُ كتابَيْن ← قرأت كتابَيْ النحو.

• **نون الجمع:** مفتوحة دائمًا وهي كذلك تكون عوضًا للتنوين في ا
وتأتي مع الواو أو الياء في الجمع المذكر السالم مثل: لا يوجد مسلمٌ ليس
لا يوجد مسلمون ليسوا صائمين.

5 - نون الوقاية.

• **فما نون الوقاية؟**

• **نون الوقاية:** هي نون يؤتى بها لتقي الفعل أو اسم الفعل أو الحروف المشبهة بالفعل، لتقيها من الكسر مثل: نصحني لكنني لم امتثل فانصرف عنّي.

فالياء في: نصحني ولكنّني وعنّي، تطلب قبلها كسرة ولوقاية هذه الكلمات من الكسر وفي نفس الوقت يلبى طلب ياء المتكلم جيء بهذه النون، لذلك سميت «نون الوقاية».

– تكون في محل رفع فاعل إذا اتصلت بفعل ماضٍ مثل قوله تعالى: **﴿وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾** البقرة آية: 285.

– وتكون في محل نصب مفعول به مثل قوله تعالى: **﴿الحَمْدُ للّهِ الذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾** الأعراف آية: 43.

– وتكون في محل نصب اسمًا للأحرف المشبهة بالفعل، كما في قوله تعالى: **﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾** آل عمران آية: 193.

الكلمة	إعرابها
رَبَّنَا	**رب:** منادى لأداة نداء محذوفة منصوب لأنه مضاف. **نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالاضافة.
إنّنا	إنّ: حرف مشبه بالفعل. ونا: ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها.
سمعنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا المتكلمين الدّالة على الفاعلين. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مناديا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ينادي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
للإيمان	اللام: حرف جر. الإيمان: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل ينادي.

أن	تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
آمنوا	فعل أمر مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الفاعل.
بربكم	الباء: حرف جر. رب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة عا مضاف. الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم
فآمنّا	**الفاء:** استئنافية لا محل لها من الإعراب. **آمنا:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدّالة ضمير رفع متحرك. **نا:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فا
	إعراب الجمل جملة النداء ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة «إننا» توكيد للجملة السابقة. جملة «سمعنا» في محل رفع خبر لإننا. جملة «ينادي» في محل نصب صفة لـ «مناديًا». جملة «آمنوا» تفسيرية أو صلة الموصول الحرفي ولا محل له جملة «آمنا» استئنافية لا محل لها من الاعراب.

للتطبيق:

• **بين مواضع الاستشهاد في هذا الباب من النص الآتي: .**

قال له صاحبه، وهو يُحاوِرُه: أَرَأَيْتَ كيف انتصر المجاهدون على الغ الأمس؟ إنَّهم أعادوا سيرتنا الأولى، يوم كان المسلمون دُعاة اللّه يجاه بأموالهم وأنفسهم.

– الحمد للّه العظيم. فقد هدانا. وألف بين قلوبنا وجعل أعداءنا، وحماسةَ أُمَّتِنا لعقيدَتهَا، ولكن، ألا نكون نحن في المستوى المطلوب العَدُوَّ يحتَالُ لخَدِيعَتِنا، والوقيعة بينَنَا، محاولاً تمزيق صفُوفِنَا؟ أفلا يس نواصلَ الجهاد ونبادرَ إلى الوحدةِ والعمل الدَّائِبِ فِي كُلّ ميدانٍ، لنستع

الرابع عشر: الـهاء

1 - الهاء:

* **كيف تكون الهاء في الجملة؟**

* تكون الهاء في الجملة العربية كما يأتي:

أ – ضميرًا للغائب وتعرب إمّا في محل جر، أو في محل نصب، مثال ذلك قوله تعالى: **﴿فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾** الكهف آية: 37، فالهاء في «له» في محل جر باللام، وفي «صاحبه» في محل جر بالإضافة، وفي «يحاوره» في محل نصب مفعول به.

ب – حرفًا يدل على الغياب: مثل: «إيّاه، إياها، إياهما، إياهم».

جـ – هاءًا للسكت، مثل: هاهناه.

فها: اسم فعل أمر بمعنى خذ، تستعمل بكاف الخطاب أو بدونها.

مثال: هاء: للمذكر والمؤنث، وهاؤمُ: للجمع المذكر، قال تعالى: **﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ﴾** الحاقة آية: 19.

د – حرف تنبيه مع اسماء الإشارة مثل: هذا، هذه، ومع ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة مثل قوله تعالى: **﴿هَا أَنْتُمْ أُولاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالكِتَابِ كُلِّهِ﴾** آل عمران آية: 119.

قال الشاعر:

فقلت أجرني أبا مالك   وإلّا فهبني أمرؤًا هالكًا

3 - هس

* **كيف تعرب «هس»؟**

هس: اسم صوت يخاطب به الغنم وهو يشبه اسم الفعل من حيث صحة الاكتفاء به.

4 - هل:

* **وكيف تعرب هل؟**

* **هل:** حرف استفهام لا محل له من الإعراب، وقد تأتي بمعنى «قد» كما في قوله تعالى: **﴿هَلْ أَتَى عَلَى الانْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾**، الإنسان آية: 1.

وتأتي «هل» مستنكرة في سياق الاستفهام الانكاري، كقول ال

وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ   فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِ

5 - هلاًّ.

* **علام تدل «هلا» وكيف تعرب؟**

* **هلاًّ:** حرف تحضيض لا محل له من الاعراب، قال عنترة:

هَلاَّ سَأَلْتِ الخَيلَ يا ابنة مالك   إنْ كُنْتِ جَاهِلَةً

6 - هَلُمَّ.

* **كيف تعرب هَلُمَّ؟**

* **هَلُمَّ:** اسم فعل أمر بمعنى «أَقْبِلْ» مبني على الفتح، وقد تتعدى «
كما في قوله تعالى: **﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الذِينَ يَشْهَدُونَ...﴾** ا
فهي هنا بمعنى (هَاتُوا).

وقد تكون بمعنى (إِئْتِ) كقولك: هَلُمَّ الطعامَ، بمعنى إئته.

ويمكن أن تكون «هلمّ» فعلا، وذلك إذا اتصلت بها ألف الاثنين، أو ياء المؤنثة المخاطبة كقولك: هلما، هلموا، هلمي.

* **وكيف تعرب «هَلُمَّ جرًا»؟**

* **هَلُمَّ بمعنى:** ائتِ وجرّ: اسم منصوب على أنه مفعول مطلق تقديره جَرَّ يجرّ، وفي هذا التركيب يكون الجر معنويًا يفيد الاستمرار كلها تعرب مفعولا مطلقًا.

7 - هنيئًا.

* **كيف تعرب «هنيئًا».**

* **هنيئًا:** تعرب حالا منصوبة، وأحيانًا تأتي بعدها (مريئًا) صفة لها

8 - هـات

* **كيف تعرب «هات».**

* **هات:** اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى: اعطني، في قولك: ه

والملاحظ أنَّ هذه الكلمة تستعمل مع المذكر والمؤنث، أما مع جمع فتقول هاتوا كما في قوله تعالى: **﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾** ا

9 - **هيد.**

* **علام تدل «هيد»؟**

* **هيد:** اسم صوت يخاطب به الجمل على الخصوص بمعنى «اهدأ».

10 - **هيهات.**

* **وكيف تعرب «هيهات»؟**

* **هيهات:** اسم فعل ماض بمعنى: «بعد» مبني على الفتح وقد تأتي مكررة كما في قوله تعالى: ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**﴾ المؤمنون آية: 36، فهي أقوى في الدلالة من الفعل «بعد».

نموذج إعرابي

* قال الشاعر حليم دموس:

الأُمّ رَيْحانَةُ الدُّنْيا وَبَهْجَتُهَا   هَيْهَاتَ أَلْقَى كَقَلْبِ الأُمِّ هَيْهَاتَا

الكلمة	إعـرابـهـا
الأم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ريحانة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الدنيا	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
وبهجتها	الواو: حرف عطف، **بهجة:** اسم معطوف على ريحانة والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **والهاء:** ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
هيهات	اسم فعل ماض بمعنى «بَعُدَ» مبني على الفتح، يمكن أن نقدر فيه ضمير الفاعل المستتر، ولكن قوة عمل اسم الفعل أقل من قوة عمل الفعل.
ألقى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.
كقلب	**الكاف:** للتشبيه بمعنى «مثل» في محل نصب حال، وهو مضاف، **قلب:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الأم	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

هيهاتا	توكيد لفظي لـ «هيهات» الأولى لا محل لها من لإطلاق حركة القافية. **إعراب الجمل:** جملة «الأم ريحانة»: ابتدائية لا محل لها من الإع جملة «ألقى كقلب الأم»: استئنافية لا محل لها م

للتطبيق

* **بين مواضع الاستشهاد مما يأتي في هذا الباب:**

* قال تعالى:

- ﴿**هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ**﴾ الغاشية آية: 1.
- ﴿ **قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا**﴾
- ﴿**كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾ الطور آية: 19.

* **اعرب الجمل الآتية:**

- هلمَّ الطّعَام
- ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**﴾ المؤمنون آية: 36.
- ﴿**قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾ البقرة آية: 111.
- فهل عند رسم دارس من معوَّل؟

الخامس عشر: الـــواو

1 - واو الاستئناف

* **كيف تكون واو الاستئناف؟**

* **الواو الاستئنافية:** واو تأتي في أثناء الكلام لتدل على أن الكلام الذي بعدها استئناف للكلام الذي قبلها، ودليلها أنها إذا حذفت هذه الواو لا يتغير الكلام.

* **ماذا تعمل هذه الواو، وما محلها من الإعراب؟**

* واو الاستئناف لامحل لها من الإعراب ولا تعمل شيئًا فيما بعدها غير أن الجملة التي تكون بعدها تعرب: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مثال ذلك قول الشاعر:

وعين الرّضا عن كل عيب كليلة   ولكن عين السخط تبدي المساويا

فالواو في الشطر الثاني حرف استئناف لا محل له من الإعراب، والجملة بعده استئنافية لا محل لها من الإعراب، ويمكن الإستغناء عن هذه الواو دون أن يتغير المعنى.

2 - واو الحال.

* **ماهي واو الحال؟**

* **واو الحال:** تأتي في أثناء الكلام مسبوقة بجملة فعلية وتأتي بعدها جملة حالية تقع في جواب كيف، كقولك: انتصرت الجزائر وشعبها موحد متلاحم.

وتعرب الواو: واو الحال إذا جاءت بعدها قَدْ، أو إنْ أَوْ لَوْ، مثال ذلك:

- اندلعت النيران وقد اشتدّت الرّيح - ستنتصر فلسطين وإن طال الزمن.
- قال تعالى: ﴿أينما تَكُونُوا يُدْرِكُّمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ النساء آية: 77.

* **ما محل «واو الحال» من الإعراب؟**

* **واو الحال:** حرف لا محل له من الإعراب، غير أنَّ الجملة التي تأت بعده تعرب في محل نصب على الحالية.

3 - واو الرفع:

* **متى تكون الواو علامة على الرفع؟**

* تكون الواو علامة على الرفع في حالتين اثنتين:

أ - في جمع المذكر السالم، كقولك: جاء المعلمون، المجتهدون

ب - في الأسماء الخمسة، قولك: جاء أخوك، أبوك رجل عاقل.

- المعلمون فاعل مرفوع بالواو، - المجتهدون مبتدأ مرفوع بالو
- أخوك فاعل مرفوع بالـــواو، - أبوك مبتدأ مرفوع بالواو.

4 - الواو الاعتراضية:

* **ماهي الواو الاعتراضية؟**

* **الواو الاعتراضية:** واو تقترن بالجملة الاعتراضية، أي التي تـ
متلازمين كقولك: المجد - والنجاح حليفه - محترم ومهابٌ. (والنـ
جملة اعتراضية، اعترضت بين المبتدأ والخبر: المجد: مبتدأ، محترم: خبر

5 - الواو حرف عطف.

* **ما هي واو العطف؟**

* **واو العطف** هي الواو التي تجمع جملتين اسميتين أو فعليتين، وتجمـ
بحركة واحدة كقولك:

- محمد ناجح وأحمد راسب ⇐ جملتين اسميتين.
- نجح أحمد ورسب محمد ⇐ جملتين فعليتين.
- نجح محمدٌ وأحمدُ ⇐ عطف اسمين.

6 - الواو حرف قسم.

* **متى تكون الواو حرف قسم؟**

* إذا جاءت الواو في أوّل الكلام، وجاء بعدها اسم معرفة مجرور فهي
وهي التي جرّت الاسم بعدها. مثل: قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إ
وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ الضحى آية: 1، 2

11 - واو المعية.

* **ماهي واو المعية؟**

* **واو المعية:** واو تسبق بجملة فعلية يأتي بعدها اسم منصوب يعرب
وتكون هذه الواو بمعنى «مع» كقولك: مشيت والشارع الجديد، أي:

السادس عشر: اليــاء

1 - ياء الإعراب.

• ماهي «ياء الإعراب»؟

• **ياء الإعراب** هي الياء التي تكون علامة على الفتح أو علامة على الكسر أي تنوب عن الفتحة أو عن الكسرة في حالة الإعراب.

• متى تكون كذلك؟

• تكون هذه الياء علامة على الفتح أو على الكسر في ما يأتي:

أ – في المثنى والجمع مثل:

– ساعدت فقيرين ⇐ مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى

– استعنت بصديقين ⇐ مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

– قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ المائدة آية: 23، فمؤمنين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

– قوله تعالى: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة آية: 128، المؤمنين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب – في الملحق: بالمثنى وهو «كلا وكلتا» و«اثنان واثنتان» مثل:

– رأيت كليهما وكلتيهما، ومررت بكليهما وكلتيهما.

– رأيت اثنين واثنتين ، مررت باثنين واثنتين.

جـ – في الملحق بالجمع وهو أولو، أرضون، أهلون، عالمون سنون، عليّون، بنون كذا ألفاظ العقود التي هي من عشرين إلى تسعين، كقولك:

أكرمت عشرين رجلاً.

• وتكون هذه الياء علامة على الكسر في الأسماء الخمسة، مثل:

التقيت بأبيك وبأخيك

2 - ياء الإستغاثة.

• كيف تكون ياء الإستغاثة؟

• **الاستغاثة** نداء إلى من يعين على دفع بلاء أو شدة، والاسم الذي بعدها أي بعد «يا» يسمى «مستغاثًا به» والمطلوب له الإعانة يسمى «مستغاثًا له» كقولك: يَا لَلْقَوِيِّ لِلضَّعِيفِ.

يا: أداة نداء واستغاثة حرف لا محل له من الإعراب.

لَلْقَوِي: اللام حرف جر زائد، **والقوي**: **اسم مجرور** لفظًا، منصوب النداء والإستغاثة.

للضعيف: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره «أستغيث».

3 - ياء التصغير.

• ماهي ياء التصغير؟

• **التصغير** أن يُضَمَّ أول الاسم ويفتح الحرف الثاني ويزاد بعده «ياء» «ياء التصغير» مثل: قَلَمٌ قُلَيْمٌ ، دِرْهَمٌ دُرَيْهِمٌ.

4 - ياء التنبيه.

• ما هي ياء التنبيه؟

• **ياء التنبيه** هي حرف نداء في الأصل فلما لمْ يذكر بعدها اسم حرفًا لتنبيه السامع إلى ما بعدها كقولك: يا ليت شعري. وتكون ياء للتنبي قبل فعل أمر مثل: ألا يا أدرسْ أو قبل الدعاء، كقولك: يا لعنة الله على قبل ليت مثل: ﴿يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾ النساء آية: 73

أو قبل رُبَّ كقولك: يَارُبَّ صدقة خير مِنْ ألف ميعاد، أو قبل حبذ كقول الشاعر جرير:

يا حبذا جبل الرَّيان من جبل وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَانِ

5 - ياء النداء.

• ما هي ياء النداء؟

• **ياء النداء** هي ياء ممدودة «يَا» تدخل على جميع أنواع المنادى، وتنفرد وتشارك «وا» في الندبة، ويجوز حذفها كما في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ هَذَا﴾ يوسف آية: 29، والتقدير: يا يوسف...

6 - ياء التسمية أو ياء النسبة.

• ما هي ياء التسمية؟ «ياء النسبة».

• **ياء التسمية** هي يا مشدّدة مكسورٌ ما قبلها، تلحق آخر الاسم للدلالة شيء لآخر، مثل: أنا عربي مسلم جزائري.

نموذج إعرابي

الكلمة	إعـرابهـا
لو	حرف امتناع لامتناع، حرف شرط غير جازم.
لم	حرف نفي وقلب وجزم.
أكن	فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنا» يعود على المتكلم.
في ثورتي	في: حرف جر. ثورتي: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المؤخر «متطلبًا». **والياء:** ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
متطلبًا	خبر «أكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
غير	اسم منصوب والاستثناء مفرغ أي: ناقص منفي حُصِرَ الإستثناء فيه، فغير مفعولا به لاسم الفاعل متطلبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.
الضياء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
لأمتي	اللام: حرف جر. أمتي اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم والمجرور متعلق بالحال المحذوفة من الضياء: وهو مضاف. **والياء:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
لكفاني	اللام: رابطة لجواب الشرط. كفى: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف المقصورة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والنون: للوقاية حرف لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. جملة «لو لم أكن في ثورتي»: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة «لَكَفَانِي»: جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب.

للتطبيق: كون جملا من انشائك تضمنها الأمور الآتية:

ياء النداء، ياء النسبة، ياء المتكلم، ياء المخاطبة.

الباب الرابع

التصريف

الفصل الأول: تصريف الأسماء.

- **المبحث الأول:** أوزان الأسماء.
- **المبحث الثاني:** الاسم المتصرِّف.
  - **المطلب الأول:** الجامد من الأسماء.
  - **المطلب الثاني:** المشتق من الأسماء.
- **المبحث الثالث:** المصادر.
  - **المطلب الأول:** المصدر وأنواعه.
  - **المطلب الثاني:** عمل المصدر.
- **المبحث الرابع:** المعرفة والنكرة.
  - **المطلب الأول:** المعرفة.
  - **المطلب الثاني:** النكرة.
- **المبحث الخامس:** المذكر والمؤنث.
- **المبحث السادس:** المفرد والمثنى والجمع.
  - **المطلب الأول:** المثنى وشروطه والملحق به.
  - **المطلب الثاني:** إعراب المثنى والملحق به.
  - **المطلب الثالث:** أنواع الجموع.

الفصل الثاني: المقصور والممدود والمنقوص.

- **المبحث الأول:** الاسم المقصور.
- **المبحث الثاني:** الاسم الممدود.
- المبحث الثالث: الاسم المنقوص.

الفصل الثالث: التصغير والنسبة.

- **المبحث الأول:** التصغير.
- **المبحث الثاني:** النسبة.

الفصل الأول: تصريف الأسمـــــاء

المبحث الأول: أوزان الأسماء

• الأسماء في العربية مثلها مثل الأفعال، فيها ماهو مجرد، وفيها ماه
أن الأفعال إما أن تكون ثلاثية (مجردة أو مزيدة) وإما أن تكون ربا
مزيدة) بينما الأسماء يمكن أن تكون ثلاثية أو رباعية أو خماسية (مج

*** ما الفرق بين المجرد والمزيد؟**

• المجرد هو ما كانت حروفه أصلية من غير زيادة عليها، والمزيد ه
حروفه الأصلية حرف أو أكثر.

*** ما هي أوزان الأسماء المجردة؟**

• أوزان الأسماء المجردة نفصّل القول فيها كما يأتي:

– **أولاً**: أوزان الأسماء الثلاثية المجردة: كثيرة أهمها عشرة وهي:

1 - فَعْلٌ، مثل: شَمْسٌ (اسم) وسَهْلٌ أو قَتْلٌ (صفة).
2 - فَعَلٌ، مثل: فَرَسٌ (اسم) وعَمَلٌ أو بَطَلٌ (صفة).
3 - فَعِلٌ، مثل: كَبِدٌ (اسم) وحَذِرٌ أو سَمِحٌ (صفة).
4 - فَعُلٌ، مثل: رَجُلٌ (اسم) وظَرُفٌ (صفة).
5 - فِعْلٌ، مثل: جِذْع (اسم) ونِكْسٌ «الرجل الدنيء» (صفة
6 - فِعَلٌ، مثل: عِنَب (اسم) وشِبَع أو كِبَر (صفة).
7 - فِعِلٌ، مثل: إبِل (اسم) (وأتان إبِدٌ) صفة لأنثى الحمار تـ
8 - فُعْلٌ، مثل: قُفْلٌ (اسم) وحُلْو أو مرٌّ (صفة).
9 - فُعَلٌ، مثل: جُعَلٌ (اسم)
10 - فُعُلٌ، مثل: عُزُق (اسم) وجُنُبٌ (صفة).

– **ثانياً**: أوزان الأسماء الرباعية المجردة ستّة وهي:

1 - فَعْلَلٌ، مثل: جَعْفَر (اسم) وشهرب (صفة للشيخ الكبير
2 - فِعْلَلٌ، مثل: دِرْهَم (اسم) وسِلْهَبٌ (صفة).
3 - فِعْلِلٌ، مثل: دِعْبِل (اسم) وعِنقِص (صفة للمرأة البدينة).

4 - فُعْلُلٌ، مثل: بُرْثُن (اسم) وجُرْشُع (صفة للعظيم من الخيل).
5 - فِعَلٌّ، مثل: فطحل (اسم) وسِبَطْرٌ (صفة السهم الطويل).
6 - فُعْلَلٌ، مثل: جُخْدَب (اسم) وجُعْلَل (صفة).

– **ثالثاً**: أوزان الأسماء الخماسية المجردة أهمها ثلاثة هي:
1 - فَعَلَّلٌ، مثل: سَفَرْجَلٌ (اسم) وشَمَرْدَلٌ (صفة الطويل).
2 - فُعَلِّلٌ، مثل: خُزَعْبَل (اسم) (الباطل) وقُذَعْمَل (صفة للضخم من الإبل).
3 - فِعْلَلٌّ، مثل: زِنْجَفْرٌ (اسم معدن) وجِرْدَحْلٌ (صفة للضخم من الإبل أيضا).

*** ما هي أوزان الأسماء المزيدة؟**

ﻫ أوزان الأسماء المزيدة كثيرة جدا، لا تقع تحت حَصْرٍ، وأحرف الزيادة -كما هو معلوم- عشرة، تجمع كلها في كلمة «سألتمونيها»، الحكم بالزيادة انما هو للأسماء العربية المتمكنة (المتصرفة) أما الأسماء المبنية والأسماء الأعجمية فلا وجه للحكم بزيادة شيء فيها.

*** كيف تزاد حروف الزيادة في الأسماء المزيدة؟**

ﻫ تزاد حروف الزيادة سواء في الأسماء أمْ في الأفعال بإحدى طريقتين:

أ - إمَّا بتضعيف حرف من حروف الكلمة أو بتكراره مثل: سَلَّمَ واعْشَوْشَبَ ⇐ مُسَلِّمٌ، مُعْشَوْشِبٌ.

ب - وإما بزيادة حرف أو أكثر كزيادة الألف والسين والتاء في استفعل: (استخرج، واسترحم) لـ: خرج ورحم. والاسم منه مثلا: الاستخراج والاسترحام، وكزيادة الألف والهمزة في حمراء، وزيادة الهاء للسكت في آخر الفعل الذي يبقى على حرف واحد مثل: وقى يقي قِ = قِهْ.

وقد يزاد حرف واحد على الاسم مثل كتاب بزيادة الألف.

وقد يزاد حرفان مثل مكاتب، بزيادة الميم والألف.

وقد تزاد ثلاثة أحرف مثل: مستغفر، بزيادة الميم والسين والتاء.

وقد تزاد أربعة أحرف مثل: استغفار، بزيادة الألفين والسين والتاء.

ولا يجوز -في العربية- أن يتجاوز الاسم سبعة أحرف كما لا يجوز أن يتجاوز الفعل ستة أحرف.

*** نموذج تطبيقي على موازين الأسماء:**

ﻫ قال علي شرف الدين:

وَمَا شَغَلَتْنِي غَيْرُ حَوْرَاءَ نَاهِدٍ ... تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهَا: جَ
بَرَى جِسْمَهَا رَبُّ الْفُنُونِ قَصِيدَةً ... مُنَزَّهَةَ التَّنْعِيمِ مَعْصُ
يَفُوقُ كُعُوبَ الرُّمْحِ طُولاً قَوَامُهَا ... وَتِلْكَ الَّتِي إِنْ مِتُّ كَانَ
وَفِي نُطْقِهَا (غَيْنٌ) هِيَ الرَّاءُ حُرِّفَتْ ... وَاحْبِبْ بِغَيْنِ الرَّاءِ فِي الثَّ
يَصُبُّ لَهَا النُّوبِيُّ شِبْهَ خُدُودِهَا ... وَتَشْرَبُ عَبًّا مِنْ مُعَ

*** كيف توزن الأسماء الآتية؟**

حوراء - ناهد - جارةٌ - جسمها - الفنون - قصيدة - معصومة الرّمح - قُوام - حتفي - غين - صرف - معتقة.

*** توزن هذه الأسماء كما يأتي:**

1 - حـوراء ← على وزن فَعْلاء: اسم منتهٍ بألف التأنيث الممد
2 - نـاهـد ← على وزن فاعل: صفة مشبهة باسم الفاعل.
3 - جـارة ← على وزن فَعْلة: اسم جامد يدل على ذات.
4 - جسمها ← على وزن فِعلها: اسم جامد يدل على ذات.
5 - الفنـون ← على وزن فعول: جمع تكسير.
6 - قصيـدة ← على وزن فعيلة: اسم جامد يدل على ذات.
7 - معصومة ← على وزن مفعوله: اسم مفعول.
8 - الرّصـف ← على وزن: فَعْل: اسم جامد يدل على معنى.
9 - الرّمـح ← على وزن فُعْل: اسم جامد يدل على ذات.
10 - قُـوام ← على وزن فُعال: صفة مشبهة باسم الفاعل.
11 - حتـف ← على وزن فَعْل: من الفعل: حَتَفَ، فهو مصد
12 - غيـن ← على وزن فَعْل: اسم جامد يدل على ذات.
13 - صـرف ← على وزن فِعْل: مصدر لفعل صَرَفَ.
14 - معتقـة ← على وزن مفعّلة: اسم مفعول من فوق الثلاثي

للتطبيق:

- أذكر أوزانِ الأسماء الآتية: وبين مدلولاتها في الأبيات السابقة:

الاسم	وزنـــــه	دلالـــتـــــه
الخشف	....	....
كعوب	....	....
نطقها	....	....
غَيْنْ	....	....
الرّاء	....	....
الثغر	....	....
النوبي	....	....
خدودها	....	....
عباً	....	....

- اذكر أمثلة من الاسماء والصفات تكون على الأوزان الآتية:

فِعْلِلٌ، فُعُلٌ، فَعْلٌ، فَعَلْلَلٌ، فُعْلَلٌ، فَعْلَةٌ، فَعْلٌ، فِعْلِلٌ، فاعل، فعال، فعلاء، فِعْلٌ.

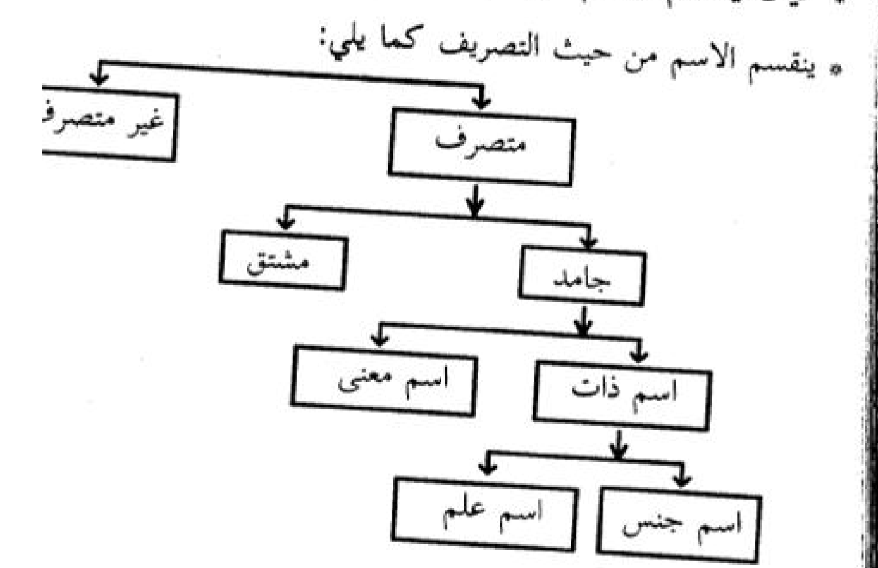
- اعرب قول الشاعر:

دَقَّاتُ قَلْبِ المَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ   إنَّ الحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِ
فَاصْنَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا   فَالذِّكْرُ لِلإنْسَانِ عُمرٌ ثَانِ

المبحث الثاني: الاسم المتصرف

● كيف ينقسم الاسم من حيث التصريف؟

● ينقسم الاسم من حيث التصريف كما يلي:



● ما المتصرف؟

● الاسم المتصرف هو الاسم الذي يثنى ويجمع ويصغر وينسب إليـ

مدينة ← مدني   مسلم ← مسلمون

وهو نوعان: { جامد / مشتق

المطلب الأول: الاسم الجامد

* ما الاسم الجامد؟

* الاسم الجامد ما لم يكن قد أخذ من غيره، أي أنه وضع على صورته الحالية ابتداء فليس له أصل يرجع إليه ويتفرع منه، وهو ما دلّ على ذات فقط أو معنى فقط.

1 – **اسم الذات:** يدُل على شيء مجسم يقع تحت الحواس الخمس.

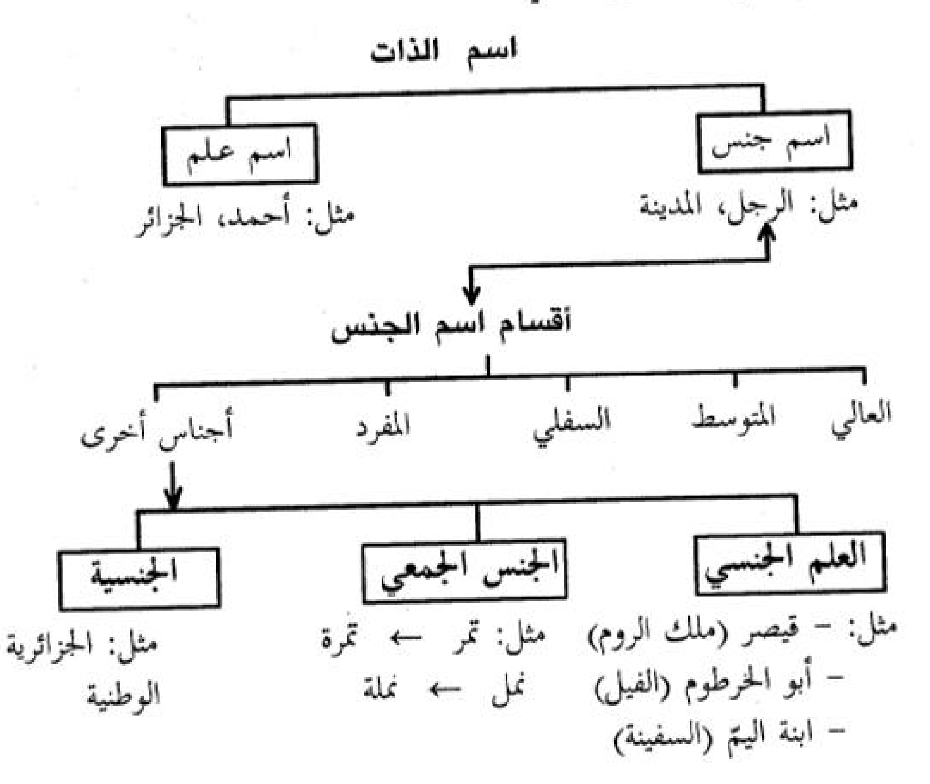
مثل: محمد، شجرة، قلم، أسد.

2 – **اسم المعنى:** هو ما دلّ على شيء عقلي محض، لا يقع تحت الحواس الخمس

مثل: الذكاء، النبوغ، الحكمة.

*كيف يقسم اسم الذات؟

* يقسم اسم الذات إلى ما يلي:



أولاً: اسم الجنس

* ما هو اسم الجنس؟

* اسم الجنس هو ما كان شائعًا بين كل فرد من أفراد الجنس لا يـ دون غيره.

* ما هو اسم الجنس العالي؟

* هو الذي تحته جنس وليس فوقه جنس كالجوهر على القول بجـ جنس الأجناس، مثل الروح.

* وما هو الجنس المتوسط؟

* هو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي، روح + ماد

* وما هو الجنس السفلي؟

* هو الذي فوقه جنس. وليس تحته جنس كالحيوان، مادة.

* وما الجنس المفرد؟

* هو الذي ليس فوقه جنس ولا تحته جنس، فلا يوجد مثله ولكن القسمة العقلية.

* فما الأجناس الأخرى؟

* الأجناس الأخرى كما هو واضح في الجدول أعلاه هي:

أ – العلم الجنسي: وهو ما وضع لجنس معين من الناس وغيرهم، كـ الروم، و(أبي الخرطوم) للفيل، و(ابنة اليّم) للسفينة.

ب – اسم الجنس الجمعي: وهو الاسم الذي إذا زيدت عليه التاء أو يا معناه مثل: تمر وثمرةٌ وهو بهذا السبب يختلف عن المجموع، إذ ليس ينقلب مفردًا وينقص معناه من الجمع إلى الواحد من أجل إتصال تاء المشددة بآخره، ولذلك لا يسمى جمعًا، وإنما يسمى شبه الجمع، وكل وليس كُلُّ جِنْسٍ جَمْعًا.

جـ – الجنسية: وهي حالة الجنسين أوكون الشيء من جنس مشترك واحد، كالجنسية الجزائرية.

و(ألْ) الجنسية هي التي يؤتى بها لبيان الحقيقة كقوله ﷺ «النساء شـ

معناه أن هذا الجنس شقيق ذاك.

ملاحظة: الملاحظ أن الأسماء الخمسة (أو الستة) هي أسماء جنس.

*** ما هي الأسماء الخمسة؟ وهي خمسة أم ستة؟**

* الأسماء الخمسة هي: أبٌ، أخٌ، حَمٌ، فُو، ذُو، وهناك من جعلها ستة بإضافة: "هن".

*** بماذا تميزت هذه الأسماء؟**

* من خصائص هذه الأسماء أنها ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء بشرط أن تكون:

1 - مفردة (غير مثناة وغير مجموعة). مثل: جاء أبوك (جاء الأبوان)
2 - مضافة لغير ياء المتكلم. مثل: جاء أخوك (جاء أخي).
3 - مكبرة (غير مصغّرة) مثل: جاء أخوك (جاء أُخَيُّكَ)

ويشترط في (فم) أن تحذف منه الميم مثل: فوك ينطق بالحكمة (فمُك ينطق بالحكمة).

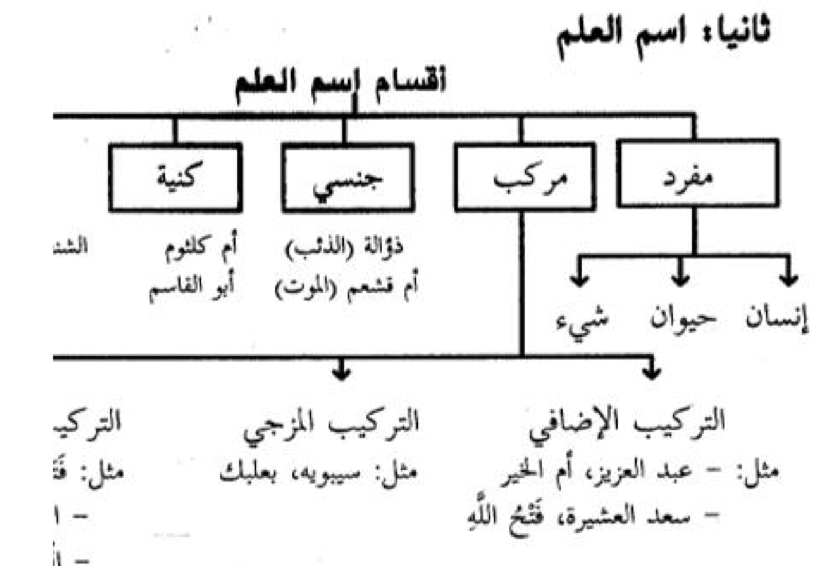
ويشترط في (ذو) أن تكون بمعنى صاحب مضافًا لاسم جنس أو لمصدر مثل: هذا رجل ذو مال.

فإذا فقد شرط من هذه الشروط فلا تعتبر من الأسماء الخمسة ولا تعرب بالحروف وإنما تعرب بالحركات، (الضمة، والفتحة، والكسرة).

الأمثلة:

1 - ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ سورة الطلاق الآية (02).
2 - جاء أخي يرافق أخاك.
3 - رب أخٍ لك لم تلده أمك.

ثانيا: اسم العلم



*** ماذا يراد باسم العلم المفرد؟**

* هو ما ألف من كلمة واحدة معربة تدل على:

1 - أحد أفراد الناس وغيرهم من الأجناس التي لها عقل و كالملائكة والجن مثل: محمد، جبريل، إبليس.

2 - أحد أفراد الحيوانات الأليفة التي يكون للواحد منها علم خا علم لحصان، بارع علم لكلب، فصيح علم لبلبل، مكحول علم لد

3 - أشياء أخرى لها صلة وثيقة بحياة الناس وأعمالهم، كأسما والمصانع والبواخر والطائرات والنجوم والعلوم والكتب وغيرها مثل: ا تميم: علم لقبيلة، الكامل: علم لكتاب.

*** ما المركب؟**

* المركب هو الاسم المؤلف من كلمتين أو أكثر، وهذا التركيب إما

1 - تركيبًا إضافيًا: وهو ما رُكب من مضاف ومضاف إليه مثل: العشيرة، أم الخير، فَتْحُ اللَّهِ.

2 - تركيبًا مزجيًا: وهو ما ركب من كلمتين إمتزجتا، فصارتا كا بعلبك، سيبويه، مركب من (سيب) بمعنى التفاح، و(ويه) بمعنى رائ

3 - تركيبًا إسناديًا: وهو ما ركب من جملة (فعلية أو اسمية) مثل: (الخيرُ نازلٌ)، حَ اللَّهُ)، (البرقُ لاَحَ)، وهذه أسماء الرجال والنساء.

• ماذا يراد باسم العلم الجنسي؟

• يراد به الاسم الذي يدل على الجنس برمته مثل: ذؤاله، للذئب من الحيوانات غير يفة، وأمُّ قَشْعَم، علم للموت من الأمور المعنوية.

• ماذا يراد بالكنية؟

• الكنية اسم علم مركب تركيبًا إضافيًا، بشرط أن يكون صدره (المضاف) من لمات الآتية: (أب، أم، إبن، بنت، أخ، أخت، عم، عمة، خَال، خالة). مثل: أبو س، أم كلثوم، بنت الصديق.

• وماذا يراد باللقب؟

اسم علم يُشْعِرُ بمدح أو ذم، إشْعَارًا مقصودا بلفظ صريح مثل: الشنفرى أي ض الشفتين، لقب لشاعر عربي من الصعاليك.

جب تأخير اللقب عن الاسم العلم، بشرط ألا يكون أشهر منه، فإن كان اللقب ر جاز الأمران مثل: هارون الرشيد، عمرو بن بحر الجاحظ. وفي العصر الحاضر دَ اللقبُ للتسجيل والتعريف وتحديد الهوية، ولا يَدل على مدح ولا على ذم، كما ح تقديمه على الاسم أو تأخيره سواء، ويغلب التقديم.

تطبيق:

- بين الاسم العلم ونوعه فيما يلي:

- جاء عبد اللّه　　2 - جاء تأبط شرًا
- أعجبَتني بيت لحم　　4 - موطني الجزائر البيضاء.

- بين اسم الجنس ونوعه فيما يلي:

- لا رجل في الدار　　2 - لم أذق تمرة من هذا التمر.
- ركبت سفينة الصحراء

أخاك أخاك إن من لا أخا له　　كساع إلى الهيجاء بغير سلاح

جـ - أجب على ما يلي:

1 - على أي شيء يدل اسم الذات؟　2 - على أي شيء يدل ا

3 - ما هو اسم الجنس؟ وكيف يقسم؟

4 - ما هو اسم العلم؟ وكيف يقسم؟

نماذج للإعراب:

• كيف نعرب "عبد اللّه" في الأمثلة الآتية؟

جاء عبدُ اللّه، رأيت عبدَ اللّه، مررت بعبدِ اللّه؟

• تعرب كلمة (عبد) حسب موقعها في الجملة و لفظ الجلالة اللّه مجر

ففي المثال الأول: عبدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفي المثال الثالث: مجرور بب وعلامة جره الكسرة.

• كيف نعرب "بيت لحم" في الأمثلة الآتية:

أعجبتني بيت لحمُ، زرت بيت لحمَ، أقمت في بيتَ لحمَ

• - (بيت لحم) تركيب مزجي كأنه كلمة واحدة فتعرب في المثال الا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة في آخره على الميم من لحم.

وفي المثال الثاني مفعولا به منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

وفي المثال الثالث مجرورًا بـ (في) وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة من الصرف.

• كيف نعرب "تَأبط شرًا" في الأمثلة الآتية:

جاء تأبط شَرًا، ورأيت تأبط شرًّا، ومررت بتأبط شَرًّا؟

• تأبط شَرًّا تركيب إسنادي في كل الحالات مبني على فَتْحِ الجزأين ، رفع في المثال الأول وفي محل نصب في المثال الثاني وفي محل جر في

المطلب الثاني: المشـــتق

* **فما المشتق؟**

* الاسم المشتق هو ما أخذ من غيره، وله أصل يرجع إليه ويتفرع عنه، والمشتق ـارب أصله في المعنى، ويشاركه في الحروف الأصلية ويدل على المعنى وعلى ـذات التي فعلت المعنى أو وقع عليها ذلك المعنى مثل: كاتب = (الكتابة + الفاعل) ـكتوب = (الكتابة + الشيء الذي وقع عليه).

* **ممّا تشتق هذه الأسماء؟**

* يرى العلماء البصريون أن المصادر هي الأصل الذي يشتق منه، من ذلك مثلاً، : النبات، ونبتَ، ونابت، ومنبوت كلها مشتقة من "النبت"، ويمكن أن نقول: ـتب، مكتوب، مكتب، كتّاب: كلّها من فعل كَتَبَ.

* **ما هي الأسماء المشتقة؟**

* الأسماء المشتقة هي:

1 - **اسم الفاعل:** وهو ما يدل على ما وقع منه الفعل أوقام به على معنى ـدوث. مثل: كَاتِبٌ، مُقْتَدِرٌ، مُجَاهِدٌ، مُعَلِّمٌ.

2 - **اسم المفعول:** وهو ما يدل على ما وقع عليه الفعل مثل: مَكْتُوبٌ، مُعَلَّمٌ.

3 - **الصفة المشبهة باسم الفاعل:** وهي التي تدل على معنى الثبوت، أي وجود ـفة في صاحبها مطلقًا: مثل: شجاع، كريم.

4 - **صيغ المبالغة:** وهي التي تدل على زيادة الوصف في الموصوف مثل: حذر، ـم، سميع، بصير.

5 - **أفعَلُ التفضيل:** وهو ما يدل على وصف شيء بزيادة على غيره مثل: أكبر، ، أشجع، أشد عداوة.

ـ - **اسم المكان:** وهو الذي يدل على مكان وموضع وقوع الفعل، مثل: مَطْبَخ، مَجْلِس.

ـ - **اسم الزمان:** وهو الذي يدل على وقت وقوع الفعل مثل: مَغْرب، مَوْعِدٌ، مَشْرِقٌ.

ـ - **اسم الآلة:** وهو الاسم الدال على أداة العمل مثل: مِبْرَدٌ، مِكْنَسَةٌ.

ـ - **المصادر المزيدة:** المصدر المجرد (مصدر الفعل المجرد) هو أصل المشتقات أما ـدر المزيدة فإنها من الأسماء المشتقة، فالمصدر المجرد هو ما يدل على حالة أو ـ دون زمان مثل: فضل، زلزلة.

ملاحظة:

من الأسماء المشتقة ما يعمل عمل الفعل وهي:
المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة باسم الفاعل، وأفعلُ التفضيل.

للتطبيق:

عين مما يلي الاسم المشتق واذكر نوعه.

- الإيمان بالله يسمو بالعقل البشري، فهو يدعو للتفكير والنظر و السليم، ولهذا عنيت الدعوة الإسلامية بتوجيه الإنسان الى النظر والتعقل بالمقلدين والمكابرين والجامدين بكلمات لذع قارضة.

- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

وإنَّ صَخْرًا لَمِقْدَامٌ إذَا رَكِبُوا ... وَإنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُ
جَلْدٌ جَمِيلُ المُحَيَّا، كَامِلٌ وَرِعٌ ... وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْ

- قال ابن خفاجة في وصف الجبل:

وَأَرعَنَ طَمَّاحِ الذُّؤَابَةِ بَاذِخٍ ... يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَا
يَسُدُّ مَهَبَّ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ... وَيَزْحَمُ لَيْلاً شُهْبَهُ
أَصَخْتُ إِلَيْهِ وهو أَخْرَسُ صَامِتٌ ... فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السُّرَى بـ
وَقَالَ: الاكَمْ كُنْتُ مَلْجأً قَاتِلٍ ... وَمَوْطِنَ أَوَّاهٍ تَبَتَّلَ

أولاً: اسم الفاعل

* **ما هو اسم الفاعل؟**

هو اسم مصوغ من المصدر، وقد عرفه بعضهم بأنه «الوصف الدال على الفا على حركات المضارع، وسكناته، كضَارِب، ومُكْرِم. مثل قولنا: صَاحَبَتِي رَاجِ

* **هل لصيّاغة اسم الفاعل شروط؟**

لقد اشْتُرِطَ في صياغة اسم الفاعل شرطان هما:

الأول: خاص بالفعل وهو: أن يكون ماضيه ثلاثيًا متصرفًا، لأن الجامد لا اسم فاعل.

الثاني: خاص بالمصدر وهو: أن يكون **معنى مصدره** غير دائم، لأن المصدر الدال على معنى جامد لا يشتق منه ما لا يدل على الحدوث، كما أن الدوام تختص به الصفة المشبهة.

• كيف يصاغ اسم الفاعل؟

• يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي التام التصرف على وزن «فاعل» بأن نأتي بمصدر الماضي - مهما كان وزنه - وندخل عليه من التغيير ما يجعله على وزن «فاعل» ويمكن أن نقيس هذا الكلام على الأفعال الآتية:

- **صدقَ ـ صَادِقٌ:** يقول اللّه تعالى: **﴿واذْكُرْ فِي الكِتَابِ إسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا﴾** مريم آية: 54.

- **صَلُحَ - صالِحٌ:** ويقول اللّه تعالى: **﴿إلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾** مريم آية: 60.

- **خَسِرَ - خَاسِرٌ:** يقول اللّه تعالى: **﴿الذين يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾** البقرة آية: 24.

• ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل مُصدِّقا في قوله تعالى:

﴿وَآمِنُوا بِمَا أنزَلْتُ مُصدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾ البقرة آية: 41.

نموذج إعرابي

قال الشاعر:

كَنَاطِحٍ صَخْرةً يَوْمًا لِيوهنها   فَلَم يُضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ

الكلمة	إعرابها
الكاف	حرف جر يفيد التشبيه.
ناطح	اسم مجرور به والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف وجوبًا لمبتدأ محذوف تقديره هو كائن كناطح.
صخرة	مفعول به لاسم الفاعل (ناطح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
يومًا	ظرف زمان متعلق بيوهنها، وظرف الزمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اللام	للتعليل وحرف جر.
يوهن	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل.
ها	ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر والجملة صلة «ا من الإعراب وأن ومَا بعدها مصدر مؤول مجرور باللا متعلقان بناطح.
فلم	الفاء: حرف عطف، لم: حرف نفي وجزم وقلب.
يضرها	فعل مضارع مجزوم بلم والهاء: ضمير مفعول به وفاع تقديره هو يعود على ناطح.
الواو	حرف عطف.
أوهى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصو
قرنه	مفعول به مقدم، الهاء: ضمير مضاف إليه مبني في م
الوعلُ	فاعل مرفوع، وجملة أوهى معطوفة على لم يضرها. و«لم يضرها» معطوفة على يوهنها.

عمل اسم الفاعل

• ماذا يعمل اسم الفاعل، وما هي شروط عمله؟

• اسم الفاعل يرفع فاعلا وينصب مفعولا إذا كان من فعل متعد فقط إذا كان فعله لازما، فهو يعمل عمل فعله بلا شرط إذا كان محا الناصر الحقَّ بالحق، أما إذا لم يكن مع «ال» فيعمل بشرطين:

الأول: أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال لا الماضي.

مثل: الحليم من كان عارفا قدرَ نفسه وغير مُتَّبِعٍ نفسَه هواها.

الثاني: إذا كان دالا على الماضي في المعنى فلا يعمل عمل فعله إلا إ استفهام، أو نفي، أو ابتداء أو موصوف، مثل:

أضَارِبٌ زيدٌ عمرًا؟ ، مَا ضَارِبٌ زيدٌ عمرًا.

زيد ضارب أخوه عمرًا ، جاء رجلٌ ضاربٌ أخوه عَمْرًا

والاعتماد على المُقدَّرِ كالاعتماد على الظاهر، مثال ذلك قولك:

مُكرِمٌ زيد عمرا؟ معناه أَمُكْرِمٌ زيدٌ عمرًا؟

«مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ» أي: صِنْفٌ مختلف ألوانُهُ.

ثانيا: صيغ المبالغة أو مبالغة اسم الفاعل

• ما هي صيغ المبالغة؟

• هي صيغ تدل على المبالغة في الحدث، تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، مثل كلمة (زرع، يزرع، زارع) على وزن «فاعل» وللمبالغة نقول: (زرّاع) على وزن «فعّال» فكلاهما من فعل ثلاثي واحد وهو (زرع)، وأشهر أوزانها، خمسة أوزان قياسية، هي:

- «فَعَّالٌ» بتشديد العين نحو: (لبس، يلبس،لابس، لبّاس)، كقول الشاعر:

أَخَا الحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلاَلَهَا   وَلَيْسَ بِوَلاَّجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلاَ

- «فَعُولٌ» على نحو قول الشاعر يخاطب سيدا كريمًا:

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا   إِذَا عَدِمُواْ زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ

- «مِفْعَال» وهي صيغة مشتركة بين اسم الفاعل، واسم الآلة نحو: الطائر محذار صائده.

- «فَعِيلٌ» مثل قول الشاعر:

فتاتان: أما إحداهما فشبيهة   هلالا، والأخرى منهما تشبه البدرا

- «فَعِلٌ» بفتح الفاء وكسر العين، كقول الشاعر:

أتاني أنّهم مَزِقون عرضي   جحاش الكرملين لها فديد

وعليه فإن أوزان صيغ المبالغة، حسب التخطيط البياني كما يلي:

أوزان صيغ المبالغة

	فعّال	فعول	مفعال	فعيل	فعِل
مثل:	لبّاس	ضَرُوب	محذار	شبيه	مَزِقٌ

النموذج الإعرابي

قال الشاعر:

ضروب بنصل السيف سوق سمانها   إذا عـدِمـوا زادًا

الكلمة	إعـرابـهـا
ضروب	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ضروب
بنصل	جار ومجرور متعلقان بضروب وهو مضاف.
السيف	مضاف إليه
سوق	جمع ساق مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (ضروب) و
سمان	سمان جمع سمين مضاف إليه وهو في نفس الوقت
ها	ضمير مضاف إليه ثان
إذا	ظرفية شرطية مبنية على السكون في محل نصب علي بعاقر.
عدموا	فعل ماض مبني على الضم والواو: ضمير فاعل والأل
زادًا	مفعول به والفاء رابطة لجواب الشرط، وإنّ
فإن	حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد
الكاف	ضمير اسمها في محل نصب
عاقر	خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة
	وجملة عدموا مضاف إليه ومحلها الجر
	وجملة فإنك عاقر جملة جواب الشرط «إذا» لا محـ
	ضروب إبتدائية لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة:

تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل، أي تعمل عمل الفعل مثل

ثالثا: الصفة المشبهة باسم الفاعل

• ماهي الصفة المشبهة باسم الفاعل؟

• هي صفة مشتقة تؤخذ من الفعل، لتدل على حدث ثابت في الموصوف، ثبوتًا ملازمًا له، أي تدل على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت.

• فيم تختلف عن اسم الفاعل؟

تختلف عن اسم الفاعل في كونها تدل على الثبوت، عكس اسم الفاعل الدال على التغيير، وعدم الثبوت، ويمكن أن نمثل لها فنقول: زيد شجاع، أو زيد جميل، يعنى ذلك إثبات الشجاعة، والجمال لزيد وإستمرارهما.

• فيم اشتبهت باسم الفاعل إذن؟

شبهت باسم الفاعل، لأنها تثنّى، وتجمع، وتذكّر، وتؤنّث، ويجوز أن تُنْصَبَ المعرفة بعدها على التشبيه بالمفعول به، ولأنها - أيضا - تتميز بِأَنَّ مرفوعها فاعل على خلاف اسم المفعول، الذي يعد مرفوعه نائب فاعل، فهي ترفع الفاعل.

• ما أنواعها؟

• للصفة المشبهة ثلاثة أنواع قياسية وهي:

أولاً: «الأصيل»: وهو المشتق الذي يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي، اللازم لتصرف، ليدل على صفة وثبوتها لصاحبها ثبوتًا عامًا.

ثانيًا: «الملحق بالأصيل»: ويأتي من غير تأويل - ويلي الأول في الكثرة - وهو: لشتق الذي يأتي على صيغة خاصة باسم الفاعل، أو اسم المفعول، من غير أن يعبر أو دل على دلالتها للمعنى الحادث، وصاحبه، وإنما يدل بقرينة على أن المعنى ثابت ماحبه ثبوتًا عامًا.

ثالثًا: «الجامد المؤول بالمشتق»: وهو أقل الأنواع ورودا، ويعبر عنه بأنه اسم جامد ل دلالة الصفة المشبهة، مع خضوعه للتأول بالمشتق، ولهذا قال النحاة فيه: أنه يمكن ، يقع نعتًا.

• كيف تصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل؟

• بالنظر إلى أنواع الصفة المشبهة، وبالخصوص إلى نوعها الأول (ا نستطيع القول بأن الصفة المشبهة لا تصاغ قياسيًا إلا من الفعل الثلاثي اللازم، المتصرف...

ويأتي فعلها على نحو الأفعال الثلاثية الأخرى، إما مكسور العين، عل وإما مضمومها على وزن «فَعُل» وإما مفتوح العين، على وزن «فَعَلَ».

- **فعل بكسر العين** : وهو أكثر الأفعال المتصرفة التي يقع الإشتقاق وفي مثل هذه الحالة تأتي الصفة المشبهة على ثلاثة أوزان أهمها: «فَعِل «أَفْعَلْ» والذي مؤنثه «فعلاء».

1 - إن كان الماضي الثلاثي اللازم على وزن «فَعِلَ» وكان دالا على فإن الصفة المشبهة تصاغ على وزن «فَعِلٌ» للمذكر، «فَعِلَةٌ» للمؤنث، عل فَرِحٌ ← فَرِحَةٌ، قال الشاعر:

ويل للشجيِّ من الخليِّ فإنه   نَصِيبُ الفؤاد بحز

2 - إن كان هذا الماضي دالاً على خلو، أو إمتلاء ونحوهما، فإن ا تأتي على وزن "فعلان" ومؤنثها في الغالب على وزن "فعلى" نحو عَطْشَان ← عَطْشَى، شَبِعَ ← شَبْعَان ← شَبْعَى».

كقول الشاعر:

الواهب المائة الأبكار زينها   سعدانُ تُوضح في أو

3 - إن كان يدل على أمر خلقي، يبقى، ويدوم، أو يدل أيضًا على ا أو حلية فإن الصفة المشبهة باسم الفاعل تأتي على وزن «أَفْعَلَ» والتي م مثل (أَحْمَر من حَمِرَ، حَمْرَاء)، (أَخْضَر من خَضِرَ، ومؤنثة خَضْرَاء) وذل الشاعر:

يا روضةٌ من رياض الحزن معشبة   خضْرَاءُ جاد عليها م

* **ملاحظة:**

- الصفة المشبهة التي يكون ما ضيها مكسور العين، تدور معانيها في الغالب حول ثلاثة أشياء: أمور تطرأ وتزول سريعًا، ولكنها تتردد كثيرًا، أو أمور تطرأ وتتكرر، وتزول ببطء، أو أمور تثبت وتبقى في الغالب الأعم.

فعُلَ مضموم العين: ونجده يلي النوع الأول في كثرة الصياغة من مصدره فإن كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن «فَعُلَ» بضم العين جاءت الصفة المشبهة منه على وزن «فَعِيل»، مثل: شرُف فهو شريفٌ كقول الشاعر في ضلع من ضليع:

ضَلِيعٌ إذا إستدبرته سدّ فرجه   بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

أو تأتي على وزن «فَعْل» مثل: ضَخُمَ فهو ضَخْم أو تجيئ على وزن «فَعَال» مثل: جَبُنَ فهو جَبَان ، رَزُنَتِ المرأةُ فهي رَزَان ، «حَصُنَتِ المرأة فهي حَصَان: أي عفيفة.

ويمكن أن تجيئ على وزن «فَعُولٌ» من مثل: حَمُل فهو حَمُول.

والحقيقة أن الصفة المشبهة - في الغالب - تأتي من الفعل الثلاثي المضموم العين على أربعة أوزان هي: «فَعْلٌ» ، «فَعَالٌ» ، «فَعُولٌ» ، «فَعِيلٌ».

– **فَعَلَ مفتوح العين:** وهو أندر أفعالها وتأتي، أو تصاغ الصفة المشبهة منه على وزن «فَيْعِل» على نحو: بات، يبيت، بيّت ، أو: ساد، يسود، سيّد.

وتصاغ أيضًا وهي قليلة جدًا على وزن «فَعِيل» وهذه الصفة تكون خاصة في الفعل المضاعف نحو: عفّ يعفّ، عفيف، وقد تردُ أيضًا من الفعل المعتل اللام، مثل: الفعل الصحيح على نحو: زكى، يزكو، زَكِيٌّ.

* **كيف تصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل من غير الثلاثي؟**

تأتي الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل كقولك: معتدل الأخلاق، وهو مطرد في كل الصيغ غير الثلاثية إلا أننا نجدها تكون في الأفعال اللازمة لا المتعدية.

النموج الإعرابي

قال الشاعر:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم   شم الأنوف من الطراز الأول

الكلمة	إعـرابها
بيض	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وهو مضاف.
الوجوه	مضاف إليه وتقدير المبتدإ: «هم»، يقصد الغساسنة.
كريمة	خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أحسابهم	فاعل الصفة المشبهة كريمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف. هم: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
شم	خبر ثالث مرفوع، وهو مضاف.
الأنوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آ
من الطراز	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال.
الأول	صفة للطراز فهي مجرورة مثله.

للتطبيق:

فيما يأتي شواهد لاسم الفاعل ومبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة بيّن الشاهد واعربه:

قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَ
الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَ

الآيات: 22 - 23 - 24.

رابعا: اسم المفعول

* **ما هو اسم المفعول؟**

اسم المفعول: صفة تشتق من الفعل المبني للمجهول، لتدل على المو
وجه التجددِ لا الدوام الثابت، مثل قولنا: «مضروب» متضمن معنى غير دائم.

* كيف يصاغ اسم المفعول؟

* **صياغته من الفعل الثلاثي تام التصرف:**

يصاغ قياسا على وزن مفعول من مصدر الماضي المتصرف، من مثل: كبل، يكبل، مكبول، يقول الشاعر كعب بن زهير:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   متيم إثرها لم يفتأ مكْبولُ

فصيغته من الثلاثي التام التصرف تكون في أغلب الأحيان على وزن «مفعول» إلا أننا نجد بعض الصيغ الأخرى في الفعل الثلاثي وهي تعبر عن مصدره، بل وتنوب عن صيغة «مفعول».

- **فَعِيل**: من مثل: ذَبِيح، مَذْبُوح.
- **فِـعْل**: بكسر يليه سكون مثل: ذِبْحٌ بمعنى مذبوح.
- **فَـعَل**: كقَنَص، مقنوص، وهو بفتح الفاء والعين معًا.
- **فُعْلَـة**: كغرفة، أكلة: مأكولة.....
- **فُعَالَة**: بضم، وبفتح نحو: كناسة: مكنوسة.
- **فُعَالٌ**: بضم يليه فتح نحو: رُكَام أي مركوم.
- **فَعْـلٌ**: بفتح يليه سكون، نحو: فَرْش فهو مفروش... إلخ.

فهي كلها صيغ تعبر عن اسم المفعول، وهي أيضًا في حقيقة الأمر دالة على المصادر.

* **صياغته من الفعل الثلاثي المعتل:**

1 - **من معتل العين**: يكون بحذف الواو من اسم المفعول المشتق من الفعل أجوف، بحيث تقلب حركتها إلى ما قبلها إذا كانت عينهُ وَاوًا. مثل: مَقُول فالأصل نا: مَقْوُول: على وزن «مَفْعُول» وإن كانت ياءً تحذف حركتها، ويكسر ما قبلها ل: باع، مَبِيع، فالأصل هو مَبْيُوع على وزن «مَفْعُول» أيضًا.

2 - من معتل اللام: إذا آشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي معتل اللام والذي ون فيه حرف العلة ياءً، أو ألفًا قلبت واوه ياءً، وكسر ما قبل آخره، وأدغمت في ء فآسم المفعول من فعل «قضى، هو مقضِيٌّ» بدليل قوله تعالى: **﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ كَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾** مريم آية: 21.

* **صياغته من الفعل غير الثلاثي:**

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على **وزن اسم فاعله، وذلك مضارعه ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر. مثل: مُقَدَّم، مُتَكَامَل.**

النموذج الإعرابي

قال الشاعر:

لعل عتبك محمودٌ عواقبُه   فربما صحّتِ الأجس

الكلمة	إعرابها
لعل	حرف مشبه بالفعل.
عتبك	اسمها المنصوب والكاف فيها ضمير مضاف إليه.
محمود	خبرها المرفوع.
عواقبه	نائب فاعل لاسم المفعول (محمود) مرفوع وعلامة رفعه الض والهاء: ضمير مضاف إليه.
فربما	الفاء: حرف استئناف ربّما: كافة ومكفوفة.
صحت	فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث
الأجسام	فاعل مرفوع
بالعلل	جار ومجرور متعلقان بصحت.
	وجملة «صحت»: استئنافية لا محل لها من الاعراب.
	وجملة «ولعل عتبك»: إبتدائية لا محل لها من الاعراب

عمل اسم المفعول

* عمل اسم المفعول مثل عمل اسم الفاعل تماما وبنفس الشروط ا الفاعل، إذا توفرت فيه عَمِلَ عَمَلَ فعله فرفع نائب الفاعل مثل قولك: يكتفي، فنائب فاعله ضمير مستتر وكفافا مفعول به ثان.

للتطبيق:

* عيّن اسم المفعول مما يأتي موضحا وزنه وعمله:

- العادل محفوظ برعاية ربه، والباغي مصروع بجناية بغيه.

- قال المتنبي:

خُلِقْتُ أَلُوفًا، لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصِّبَا　　لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا

- قال أبو تمام في وصف قصائده:

مُـنَـزَّهَـةٌ عَـنِ الـسَّـرَفِ المُوَرَّى　　مُـكَـرَّمَـةٌ عَـنِ المَعْـنَـى المُعَـادِ

* عين فعل كل اسم من أسماء المفاعيل الآتية:

مُطَاعٌ، مَرْجُوٌّ، مُرَتَّلٌ، مَأْلُوفٌ، مُسْتَمَدٌّ، مُسْمَعٌ

* اعرب الجملة الآتية: المُؤْمِنُ مُتْقَنٌ عَمَلُهُ، مُفَضَّلَةٌ أَخْلاَقُهُ.

خامسا: اسم الزمان والمكان

* ما هو اسم الزمان والمكان؟

هما اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معًا

هما: - المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر.

- الدلالة على زمان وقوعه، أو مكان وقوعه.

- من اليسر الوصول إلي هذا المعنى بتعبيرات أخرى خالية من الاسمين السالفين، ولكنها لن تبلغ في الإيجاز مبلغ اسم الزمان واسم المكان، لأن كل واحد منهما يؤدي بكلمة واحدة ما لا يؤديه غيره إلا بكلمات متعددة.

* كيف يصاغان؟

* يصاغ اسما الزمان والمكان، من الفعل الثلاثي على وزن: «مَفْعَل» بفتح الميم والعين في جميع الحالات ما عدا حالتين، تكون الصيغة فيهما على وزن «مَفعِل» - بكسر العين -:

الأولى: أن يكون الفعل في الماضي الثلاثي، صحيح الأحرف الثلاثة، مكسور العين في المضارع مثل: جلس، يجلس، رجع، يرجع ...إلخ.

الثانية: أن يكون الفعل معتل الفاء بالواو، «مثالا» ويكون مضارعه مكسور العين ، صحيح اللام، تحذف فيه الواو، لوقوعها، بين الفتحة والكسرة مثل: وخز، يخز، وثق، يثق، ويمكن أن نمثل لهذا بـ:

«**مَفْعَلْ**» - بفتح العين - للزمان، مثل: **قوله تعالى في** سورة الق
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ فهذا السياق يدل علي زمن **طلوع الفجر**، أما
انظر في هذا الاتجاه، فذاك مطلع الفجر دلّ **على** مكان طلوع الفـ

وعليه فإن صيغة «مَفْعَل» تدل على اسم الزمان وتدل على اسـ
يفرق بينهما هو سياق الحديث بمعونة القرينة الدالة على المقصود.

«**مَفْعِلْ**» - بكسر العين - للزمان، مثل: مَغْرِس، مَوْعِد، أي: زمن ا
كما في قوله تعالى: **﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾**

«**مَفْعِلْ**» - بكسر العين - للمكان، من مثل: مَجْلِس، مَرْجِع، مَقْصِـ
وقد تكون أيضًا للزمان إن دلّ على ذلك سياق الحديث بمعونة القرينة

صياغتهما من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ أسمَا الزمان و المكان، من الفعل غير الثلاثي، بإبدال حرفـ
مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، من مثل: صلّى، يصلي، مُصَلًّى، إلا
للزمان والمكان في الأصل، قياسها الفتح أي على وزن: «مفعَل» لكَ
وزن «مَفْعِل» بكسر العين وأشهرها: المَشْرِق، المَغْرِب، المَرْفِق المَنْبِت،
من أنها مشتقة من أفعال مضمومة: يَشْرُقُ، يَغْرُبُ، يَرْفُقُ، يَنْبُتُ، إلا
وزن «مَفْعِل».

وبهذا نكون قد أحطنا باسْمَيْ الزمان والمكان وكيفية صياغتهما
الصياغة بإيجاز غير مخل.

سادسا: اسم التفضيل أو أفعلُ التفضيل

* ما هو اسم التفضيل أو أفعلُ التفضيل؟

هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة مثل: (علي) أقوى من (محمد)، فصفة القوة متوفرة في: (علي ومحمد) إلا أنّ (علي)، زاد في صفة القوة، فاسم التفضيل يكون بين المفضّل والمفضّل عليه.

* كيف يصاغ اسم التفضيل؟

يصاغ اسم التفضيل على وزن واحد هو «أفعل» والذي مؤنثه «فعلاء» مثل: أكثر، أضعف... يقول اللّه تعالى: ﴿إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ مريم آية 75.

* وصياغة اسم التفضيل مرتبطة بمجموعة شروط هي:

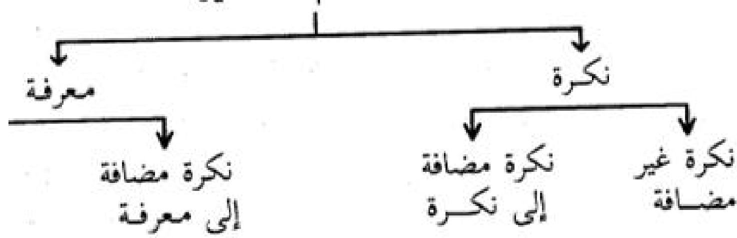
- أن يكون الفعل مبنيّا للمعلوم، من مثل قولنا: هو أحسن منك خلقا، فاسم التفضيل (أحسن) مشتق من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم (حَسُنَ) ويشذ صوغه من الفعل المبني للمجهول ويمكن أن نمثل له فنقول: عدنا والعود أحمد، فاسم التفضيل (أحمد) مشتق من الفعل المبني للمجهول (يُحْمَدُ)، وهذا شاذ.
- أن يكون الفعل المشتق منه ثلاثيًا نحو: سعيد أكبر من علي، فاسم التفضيل (أكبر) مشتق من الفعل الثلاثي (كبر) أما اشتقاقه من غير الثلاثي فهو شاذ.
- أن يكون الفعل تاما لا ناقصًا مثل: (أحسن) مأخوذ من (حسن) يقول تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾ مريم آية: 74.
- أن يكون الفعل متصرفًا لا جامدًا، مثل: سعيد أعلَم من علي، فالفعل (علم) تام التصرف.
- أن يكون الفعل مثبتًا لا منفيًا، من مثل قولنا: اللّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
- أن لا يكون الوصف من الفعل على وزن «أفعل» الذي مؤنثه (فعلاء من مثل: حمر، حمراء).

وفي حالة عدم توفر هذه الشروط، تكون صياغة اسم التفضيل كالآتي:

- إذا كان الفعل غير ثلاثي، أو إذا كان الوصف على وزن أفعل، أو إذا كان الفعل نيّا للمجهول، نضيف أحد الكلمات (أكثر، أشد، أقوى) من مثل: سعيد أكثر عَطَاءًا ن علي، مثال آخر: الثلج أشد بياضًا، والوردة أكثر حمرة، الدرس أقوى من أن يدرس.

أما إذا كان الفعل منفيًا جيء بـ (أكثر، أشد، أقوى) ثم يوضع بعده للفعل المنفي مسبوقًا بأن المصدرية، وقبلها حرف النفي، مثل: سعيد أق

* هذا عن صيغ اسم التفضيل، فماذا عن حالاته؟



نجد هذه الحالات في قول إبن هشام الأنصاري: (اسم التفضيل هو على المشاركة، والزيادة: كأكرم، ويستعمل بِمِنْ ومضافًا لنكرة، فيفرد و فيطابق ومضافًا لمعرفة فوجهان...»

فمن قوله هذا نستنتج ما يلي:

1- إذا كان اسم التفضيل نكرة غير مضافة، وجب الإفراد والتذكير، مثل: من عمرو، الزيدان أفضل من عمرو، هند أفضل من عمرو، الهندان أفضل م

2- إذاكان اسم التفضيل معرفة، طابق الموصوف مثل: (زيد الأ الفضلى، الزيدان الأفضلاّن...).

3- إذا كان نكرة مضافة إلى معرفة، تكون المطابقة وعدمها، وعدم الأفصح، مثل قولنا: (الزيدان أفضل القوم، الزيدان أفضلاَ القوم).

4- إذا كان اسم التفضيل نكرة مضافًا إلى نكرة، وجب الإفراد و التذ (زيد أفضل رجل، هند أفضل آمرأة، الزيدان أفضل رجلين، الزيدون أفض الهندان أفضل إمرأتين، الهندات أفضل النساء).

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

ولا تتقلد ما يروقُ جمَالُهُ   تَقَلَّدْ إذا جَرَّبْتَ مَا كَ

الكلمة	إعرابها
الواو	بحسب ما قبلها.
لا تتقلد	لا: ناهية تتقلد: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
ما	اسم موصول في محل نصب مفعول به.
يروق	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جماله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء مضاف إليه والجملة (يروق) صلة لـ «ما» لا محل لها من الإعراب.
تقلد	فعل أمر مبني على السكون.
إذا	ظرف تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بجواب الشرط المحذوف لدلالة ما قبله عليه.
جربت	فعل ماض والتاء: ضمير فاعل والجملة في محل جر مضاف إليها «إذا»
ما	اسم موصول في محل نصب مفعول به لفعل (تَقَلَّدْ).
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر واسمه ضمير مستتر.
أقطعا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والألف: للإطلاق، وهو اسم تفضيل.

سابعا: اسم الآلة

• ما هو اسم الآلة؟

• هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي، للدلالة على ما وقع الفعل بواسط التي يستعملها البشر مثل: برد الصانع الحديد بالمبرد، فآلة المبرد هي: مِبْرَدة، فكلمة: (مِبْراد): إسم آلة مشتق من الفعل الثلاثي: (بَرَدَ).

• كيف يصاغ اسم الآلة؟

بما أنه اسم مشتق - قياسيًا - من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المته أو متعديا. بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى وتحقيق مدلوله، فإن صياغته لا تكون إلا من مصدر الفعل الثلاثي المتصر من غيره، وله أوزان ثلاثة قياسية هي: «مِفْعَلْ»، «مِفْعَال»، «مِفْعَلَة».

1- **«مِفْعَل»**: مثل: (برد، مبرد)، (ثقب، مثقب) يقول الشاعر:

فلا المال ينسني حيائي وعفتي   ولا واقعات الدهر يـ

2- **«مِفْعَال»**: مثل: (نشر، منشار) (جذف ← مجذاف)

3- **«مِفْعَلَة»**: مثل: (نقل، منقلة)، (مسح، ممسحة)، (سخن، مسخ

• **ملاحظة**: جاء في مجلة المجمع اللغوي، القرار الأتي نصه:

يضاف إلى الصيغ الثلاثة المشهورة في اسم الآلة، والتي هي: (مِفْعَل، وكذا فعالة) والتي أقر مجلس المجمع قياسها من قبل... صيغًا أخرى

1 - **فعال** مثل: إيراث
2 - **فاعلة** مثل: ساقية
3 - **فاعول** مثل: ساطور.

وهذه هي صيغ اسم الآلة بصفة عامة، وبصفة موجزة.

المبحث الثالث: المصـــادر

المطلب الأول: المصدر وأنواعه:

* ما المصدر؟
* المصدر اسم يدل على حالة أو حدث غير مقترن بزمان.
* ما هي أنواع المصادر؟
* يمكن تقسيم المصادر إلى نوعين:

هـــما

المصدر المؤول | المصدر الصريح

* - فما هو المصدر المؤوّل؟
* - هو مصدر معنوي يقدر مكان فعل من لفظه يقع بعد حرف مصدري: كقوله تعالى: ﴿وأَنْ تَصُومُوْا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة آية: 184.

والتقدير: (صومكم) أو (صيامكم) خير لكم.

فـ (أنْ تصوموا) مصدر مؤول من أن المصدرية والفعل المضارع في محل رفع مبتدإ، و(خير) خبره، والتقدير: صَوْمُكُمْ خَيْرٌ لكُمْ.

* ما هي الحروف المصدرية؟
* الحروف المصدرية هي:

أ - همزة التسوية: وهي حرفٌ مصدري يدخل على جُملتين متساويتين في الحكم مفصولتين بالحرف «أم» وغالبًا ما تُسْبَقُ الجملتان بكلمة من الكلمات الآتية: سواء، ما أبالي، ما أدري، ليت شعري، كقوله تعالى: ﴿سَواءٌ عَلَيهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾ يس آية: 10، والتقدير: إنذارك لهم وعدمه سواء، فإنذار: مصدر مؤوّل.

- **أنْ**: الناصبة للفعل المضارع، مثل: أن تصوموا ← أي صومكم.
- **أنَّ**: وهي حرف مشبه بالفعل الناقص يفيد التوكيد، يكون حرفًا مصدريًا كقولك: بلغني أنك مريض، تقديره: بلغني مرضُكَ.
- **كي**: الناصبة للفعل المضارع، يكون حرفًا مصدريا إذا دخل عليه حرف الجر «اللام» كقولك: استقم لكي تفلح، والتقدير: استقم للفلاح.

- **لو**: حرف مصدر بمنزلة «أنْ» لكنه لا ينصب، يدخل على الما
وأكثر وقوعه بعد لفظ يفيد التمني، مثل: وَدَّ، تمنى، طلب، رَجَا،
وددت لو تنجح، والتقدير: وددت نجاحك.
- **ما**: حرف مصدري ظرفي ينوب عن ظرف الزمان المحذوف المضا
المؤوّل، كقولك: أكافح ما دمت حيًا وقد يكون غير ظرفي كقوله تعا
عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ التوبة آية: 25

والتقدير: وضاقت عليهم الأرض برحبها ، أكافح مدة حياتي.

وهكذا تسبك الحروف المصدرية مع ما بعدها لتؤلف المصدر المؤوّل
إعراب المصدر الصريح في مختلف الحالات، كما أنَّهُ يعرب إعراب المفر

ملاحظة:

الحروف المصدرية تسمى الموصولات الحرفية، لأنها حروف تَصِ
والجمل بعدها، لا محل لها من الإعراب، ولا توصل هذه الحروف
بالفعل المتصرف، لأن الجامد لا مصدر له حتى يؤوّل الفعل مع الحر

* وما المصدر الصريح؟
* المصدر الصريح هو ما لم يكن مؤوّلاً، فهو مصرح به لفظًا ومع
* ما هي أقسام هذا المصدر؟
* أقسام هذا المصدر هي:

1 - المصدر المجرد: وهو ما كان فعله مجردا من الزيادة، مثل: نَجَ
2 - المصدر المزيد: وهو ما كان فعله غير مجرد مثل: أقبل - إقب
3 - المصدر الميمي: وهو ما بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة مثل: مط
4 - اسم المصدر، وهو المصدر الذي ينقص عن حروف فعله بدو
5 - المصدر الصناعي: وهو اسم منصوب ملحق بتاء التأنيث المر
مشددة، مثل: الصناعية، الانسانية، العلمية.
6 - مصدر المرة، وهو مصدر يدل على وقوع الفعل مرّة واحدة،
7 - مصدر الهيئة، وهو مصدر يدل على هيئة الفعل ونوعه، مثل:

وإليك دراستها بشيء من التفصيل والتوضيح.

أولاً - المصدر المجرد

وهو مصدر الفعل الثلاثي المجرد، وله أوزان كثيرة لا تُعْرَف إلّا من معاجم اللغة، فهي (أي أوزانه) كلها سماعية، والوزن السماعي ليس له قاعدة كلية مشتملة على جزئياته بل يتوقف الأمر على ما سمع من أهل اللسان العربي.

ويسمى هذا المصدر كذلك بـ «المصدر الأصلي» لأنه أصل الأسماء المشتقة وهي تقاربه في المعنى وتشاركه في الحروف الأصلية، مثل: الكتابةُ مصدر كَتَبَ، ومنها كاتب، مكتوب، مكتب...إلخ، وكذلك: نَصْرًا ⇐ نَصَرَ ⇐ ناصر، منصور ...إلخ.

ويتضح لك وجه السماع في هذا النوع من المصادر فيما يلي:

* مَصْـدَرُ نَـصَـرَ ⇐ نَصْراً على وزن فَعْلاً.
* ومصدرُ كَتَبَ ⇐ كِتَابَةً على وزن فِعَالَة.
* ومصدرُ ذَهَبَ ⇐ ذَهَاباً على وزن فَعَالاً.

بالرغم من أن هذه الأمثلة الثلاثة على وزن واحد وهو «فَعَلَ» فإن مصادرها كما تلاحظ جاءت مختلفة.

من هذا ندرك أن أوزان مصادر الفعل الثلاثي المجرد لا تقع تحت قياس معيّن فهي سماعية على العموم، ومع ذلك فقد حاول علماء النحو أن يعرفوا أسباب وعلل أوزانها حتى يُوجدوا لها قياساً معينا، فنظروا إلى المعاني فوجدوا ما يأتي:

1 - إذا دلّ الفعل على حرفة أو شبهها فمصدره يكون على وزن: «**فِعَالَة**» مثل: زراعة، تجارة، حياكة.

2 - وإذا دلَّ الفعل على امتناع فمصدره يكون عادة على وزن:«**فِعَالٍ**». مثل: إباء، جِمَاح، فرار، نِفار.

3 - وإذا دلّ الفعل على اضطراب، فمصدره عادة يكون على وزن: «**فَعَلاَن**». مثل: غليان، جولان، دوران.

4 - واذا كان الفعل دالاً على داء أو مرض فمصدره يكون على وزن: «**فُعَالٍ**». في الغالب مثل: صُدَاع، زُكَام، دُوَار.

5 - أما إذا دل الفعل على سير فمصدره عادة يكون على وزن: «**فَعِيل**». مثل: دبيب، رحيل.

6 - وأما إذا دل على صوت فمصدره في الغالب يكون على و
مثل: صراخ أو (فَعِيل) مثل: عويل وزئير.

7 - وأما إذا دل الفعل على لَون فوزن المصدر عادة يكون على
مثل: حُمرة، صفرة.

* فإن لم يدل الفعل على شيء مما ذكر فكيف يكون مصدره؟
* إذا لم يدل الفعل على شيء مما ذكر فقد نظر النحاة اليه من جان
إلى الفعل من جانب التعدية واللزوم فوجدوا ما يأتي:

الفعل المتعدي من الثلاثي المجرد:

إذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا فإنّ مصدره في الغالب يكون عل
مثل: فَتَحَ ⇐ فَتْحاً يقول ابن مالك في الألفية:

فَـعْـلٌ قِـيَـاسُ مَـصْـدَرِ المُعَدَّى مِـنْ ذِي الـثَّـلاثَـةِ

ونشير هنا إلى أنّ الفعل الثلاثي المجرد اذا دل على صناعة أو حرفة فم
ولو كان متعديا، مثل: خاط ⇐ خياطة، حاك ⇐ حياكة.
قـرأ ⇐ قـراءة، كتب ⇐ كتابة.

الفعل اللازم من الثلاثي المجرد:

أمّا الفعل الثلاثي المجرد الذي يكون لازماً فمصدره يكون كالآتي:

أولا: اذا كان من باب فعِل (مكسور العين) سواء أكان مضارعه يف
فمصدره عادة يكون على وزن «**فَعَل**».

قال ابن مالك:

وَفَـعِـلَ الـلازم بـابـه فَـعَـلْ كَـفَـرَحٍ وَكَـجَـوًى و

غير أن هذا الفعل إذا دل على لون فمصدره «**فُعْلَة**» مثل: حَمِرَ =
«**فَعَالاً**» مثل: سَوِدَ ⇐ سواداً.

ثانيا: إذا كان من باب فَعَلَ (مفتوح العين) فمصدره يكون على وزن «فُ
مثل: قَعَدَ ⇐ قعوداً، وغَدَا ⇐ غدوًّا.

- إلاّ إذا دَلَّ على امتناع فمصدره على وزن «**فِعَالٍ**» مثل: فرَّ ⇐ فراراً، وأبى

أو إذا دل على حركة أو تقلب أو اضطراب، فمصدره على وزن «فَعَلاَنٍ» مثل: جال ⟸ جولان، وجَرَى ⟸ جَرَيَاناً، وغلى ⟸ غَلَيَاناً.

- أو إذا دل على مرض فمصدره يكون على وزن «فُعَالٍ» مثل صدع ⟸ صداع.
- أو إذا دل على صوت أو سير فمصدره يكون على وزن: «فَعِيل» مثل:

رَحَلَ ⟸ رحيل، صَهَلَ ⟸ صهيل، زَفَرَ ⟸ زفير، يقول ابن مالك:

وفَعَلَ اللاَّزِمُ مِثْلَ قَعَدَا ... لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرَادٍ كَغَدَا
مالم يكن مستوجِباً «فِعَالاً» ... أوْ «فَعَلاَنًا» - فادْرِ - أو «فُعَالاً»
فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ (كَأَبَى) ... والثَّانِي لِلذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا
لِلدَّا «فُعَالٌ» أو لصوت وَشَمِلْ ... سَيْراً، وصوتا «الفعيل» كَصَهِلْ

ثالثا: إذا كان هذا الفعلُ الثلاثي المجرد اللازم من باب «فَعُلَ» (مضموم العين) فمصدره يكون على وزن «فُعُولَة» مثل: سَهُلَ ⟸ سُهُولَة، أو «فَعَالَة» مثل: كَرُمَ ⟸ كَرَامَة.

يقول ابن مالك في الألفية:

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلاَ ... كَسَهُلَ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلاَ

وهناك من الفعل الثلاثي المجرد ما يخرج عن هذه القياسات كلّها سواء ما كان منه متعديا أو لازما لأن القاعدة العامة فيه السماع، يقول ابن مالك:

وَمَا أَتَى مُخَالِفاً لِمَا مَضَى ... فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسَخْطٍ وَرِضَى

نموذج إعرابي:

قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ العنكبوت آية: 60.

الكلمة	إعرابها
كأيّن	اسم كناية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
مِنْ	حرف جر زائد.
دَابّةٍ	تمييز مجرور بمن لفظا منصوب محلا.
لا	نافية لا عمل لها.
تحملُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
رزقها	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهي والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
الله	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يرزقها	يرزق فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم الضمة الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبني مفعول به. وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ
وإيّاكم	الواو: حرف عطف، إيّاكم: ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب معطوف على الضمير (ها) المفعو الخطاب مضاف إليه، والميم علامة الجمع.
جملة «يرزقها»	خبر للمبتدأ (الله) ومحلها الرفع (جملة فعلية في محل الثاني).
جملة «الله يرزقها»	خبر (كأين) ومحلّها الرفع (الجملة من المبتدأ الثاني و رفع خبر المبتدأ الأول).
جملة «لا تحمل رزقها»	صفة لدابة ومحلها الجر (جملة فعلية في محل جر صفة لفظا أو في محل نصب تابعة لها محلا.

للتطبيق:

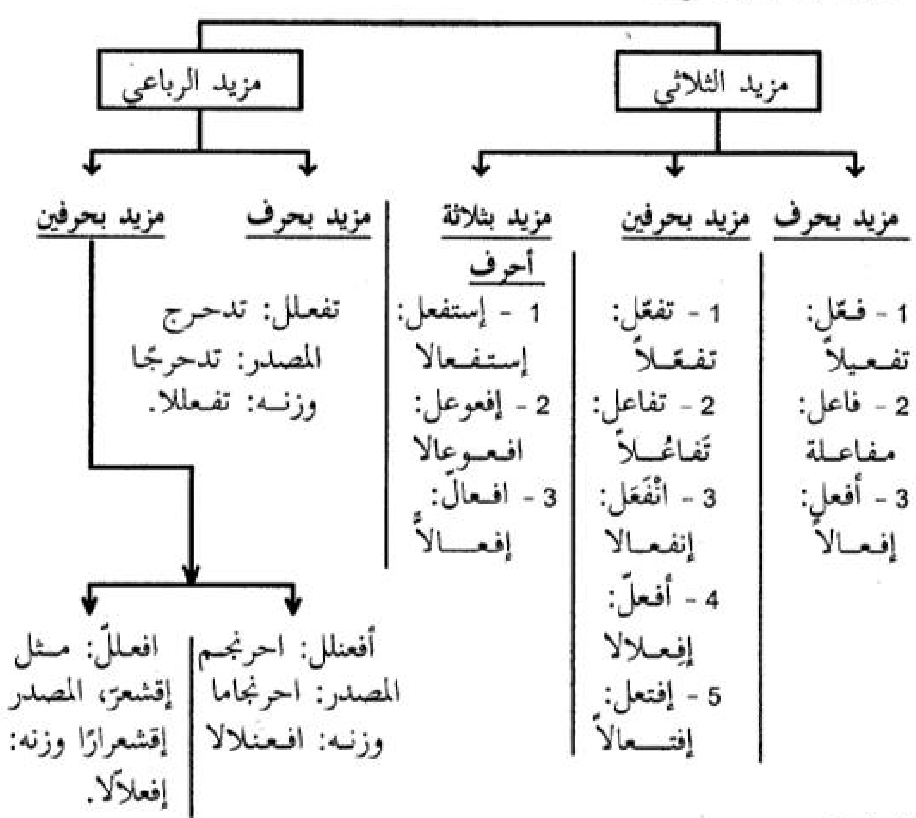
1 - اذكر مصادر الأفعال الآتية:

نَجَحَ، سَمِعَ، فَتَكَ، سَأَلَ، كَبُرَ، سَئِمَ، شَرُفَ، فَتَحَ.

2 - اذكر أفعال المصادر الآتية:

عِلْمٌ ، قِرَاءَةٌ ، خَطٌّ ، مَحْيٌ ، نَفْعٌ ، سَلاَمَةٌ ، الجَمعُ ، القَدُّ ، النَّفْخُ ، ا التَّقَى.

ثانيًا: المصدر المزيد



للتطبيق:

1 - اذكر مصادر الأفعال الآتية:

انطلق، اشمأزّ، استحوذ، شاهد، أقبل، تكسّر، تهلهل.

2 - اذكر أفعال المصادر الآتية:

الاستدراك، التأزّم، المقابلة، الاطمئنان، التقوقع، الاحديداب.

ثالثًا: المصدر الميمي

• ما المصدر الميمي؟

هو المصدر الذي يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة، يُصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي مطلقًا على وزن: مفعَل بفتح العين، مثل: مسقَط، ملعَب، وفي المثال الواوي يكون على وزن مفعِل بكسر العين مثل: موثِق، مورد.

• ما معنى لغير المفاعلة؟

معناه أن ميم لفظ (المفاعلة) ليست زائدة وإنّما هي للوزن القياسي ا المزيد الذي فعله على وزن «فاعل» مصدره مفاعلة قياسًا مثل:

جَاهَدَ ← مُجَاهَدَةً

سَالَمَ ← مُسَالَمَةً

• لماذا تزاد هذه الميم في المصدر الميمي؟

تزاد هذه الميم في المصدر ليمتاز بقوة الدلالة وتأكيدها، فكلمة (مض في الدلالة من كلمة ضياع الذي هو مصدر: ضاع، وكلمة مرجع أو كلمة: رجوع أو وعد اللذان هما مصدران لفعلي رَجَعَ ووَعَدَ.

• ما هي أحكامه؟

المصدر الميمي يلازم الإفراد والتذكير، وليس في آخره ياء مشددة زا تاء التأنيث إلا سماعًا، مثل: مودة ومحبة ومجلبة، قال رسول الله مَبْخَلَةٌ، مَجْبَنَةٌ، مَحْزَنَةٌ».

• كيف يكون إعرابه؟

• يكون إعرابه حسب موقعه في الجملة: (مبتدأ، خبر، فاعل...).

• كيف تكون صياغة المصدر الميمي؟

صياغة المصدر الميمي

من الفعل الثلاثي صحيح	من الفعل الثلاثي معتل	من الفعل
الأول: يأتي على وزن: - مَفْعَل مثل: مَشْرَب كقوله تعالى: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ البقرة آية: 60. هود آية: 81.	الأول صحيح الآخر يأتي على وزن مفعِل مثل: موعد كقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾	يأتي عل وزن مضارع حرف المضا مضمومة وفتح آخره مثل:

للتطبيق:

بيّن المصدر الميمي في الآيات الآتية واذكر وزنه وإعرابه:

1- ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ هود آية: 81.

2- ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ البقرة آية: 60.

3- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ الإسراء آية: 80.

رابعًا: اسم المصدر

• ما هو اسم المصدر؟

• اسم المصدر هو كالمصدر تمامًا في معناه، لكنه يخالفه فيما يلي:

أ – يخالفه في لفظه بنقص في حروفه عن حروف فعله من غير تعويض.

ب – اسم المصدر يدل مباشرة على لفظ المصدر، لا على الحدث، أما دلالته على الحدث فتبعية كقولك: اغتسل غسلاً ، بينما مصدره اغتسالا (قياسًا).

جـ – قد يكون اسم المصدر اسمًا دالاً على معنى مجرد، وليس له فعل مثل: رجع القهقري، فالقهقري: اسم مصدر، أما المصدر فهو: (رُجُوعًا).

خامسًا: المصدر الصناعي

• ما المصدر الصناعي؟

• المصدر الصناعي هو اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث المربوطة للدلالة على صفة فيه، يطلق هذا المصدر على كل لفظ جامد أو مشتق ليصير بعد زيادة هذين الحرفين على معنى مجرد لم يكن عليه الاسم من قبل الزيادة.

• هذا المعنى المجرد الجديد هو عبارة عن مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ مثل: (إنسان) الذي معناه الأصلي: (حيوان ناطق)، فعند زيادة الحرفين المذكورين (إنسانية) تتغير دلالته إلى معنى مجرد يشمل مجموعة الصفات المختلفة التي يختص بها الانسان كالشفقة والرحمة والمعاونة، والملاحظ أن العربية متفتحة على الصياغات الجديدة للمصادر الصناعية كالتقدمية والرجعية... وغير ذلك.

سادسًا: مصدر المرة

• ما مصدر المرة؟

• مصدر المرة ويسمى اسم المرة، وهو اسم جامد يصاغ للدلالة ع مرة واحدة مثل: جلس، جلسة، وسبّح، تسبيحة.

يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَعْلَة) مثل هَزَّ ← هَزَّة، وفتح ← فَتْحَةً.

فإذا كان المصدر الأصلي (العادي) على وزن فَعْلَة كـ (صاح ص فإنَّه للدلالة على المرّة لا بد من وصفه بكلمة (واحدة) فتقول: ،

ويصاغ من فوق الثلاثي على وزن المصدر العادي بزيادة تاء التأني استغفر ← إستغفارة، فإن كان المصدر ملحقًا بتاء في مصدره الأصلي المرة بزيادة صفة تدل عليه، مثل: زلزلة واحدة، ولا يصاغ مصدر الم الثابتة كالحسن والقبح والطول والقصر.

سابعًا: مصدر الهيئة

• ما مصدر الهيئة؟

• مصدر الهيئة هو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل ونوعه ولا يصاغ إلاّ من الفعل الثلاثي المجرد فقط على وزن: (فِعلة) مثل (فلان حسن الجِلْسَة)، بزيادة التاء المربوطة، وقد تكون الدلالة على ال بالإضافة كقولك: أجاب إجابة حسنة ومشى مشية معتدلة أو مشى

المطلب الثاني: عملُ المصدرِ

* هل المصدر يعمل عمل فعله مثل الأسماء المشتقة؟

نعم، يعمل المصدر عمل فعله، سواء كان فعله لازما أو متعديا إذا حل محل الفعل المسبوق بأنْ أو بما المصدريتين كقولك: عجبت من إعانتك الفقير.

فإعانتك عمِل عمَل فعله (أعان يعين) وقد جاء مضافًا إلى فاعله الذي هو الكاف، فالكاف الذي في (إعانتك) يعرب مضافًا إليه وفي الأصل فاعل للمصدر (إعانة)، والفقير: مفعول به للمصدر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والتقدير: (عجبت من أن تعين الفقير، أو عجبت من أنْ أعنت الفقير، أو عجبت ما أعنت الفقير الآن).

* هل هناك خلاف بين المصدر وفعله في العمل؟

* نعم، يخالف المصدر فعله في أمور منها:

1- أن يعمل وهو مضاف لفاعله، كما مثلنا وكما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ البقرة آية: 251 والحج آية: 40 وتقرأ (دِفَاعُ)، ف «اللّه» فاعل لكنه جاء مضافًا إليه المصدر، أي عامله، والناس مفعول به.

2- أن يعمل منونًا، كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا...﴾ البلد آية: 14.

3- يكثر إضافته إلى الفاعل ولا يذكر المفعول أو العكس (يضاف إلى المفعول ثم لا يذكر الفاعل) كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء﴾ إبراهيم آية: 40.

* هل هناك شروط لعمل المصدر؟

* نعم، يشترط لعمل المصدر ما يلي:

1- ألاَّ يكون مُصَغَّرًا، فلا يصح أن يقال مثلاً: (أُمَيْرُكَ مُطَاعٌ) وإنما يقال: أمرك مطاع.

2- ألاّ يكون ضميرًا، فلا يصح أن تقول: (حبي والدي عظيم وهو أمي أعظم) فالصحيح أن نقول: وحبي أمي أعظم.

3- ألا يكون مختومًا بتاء المرة، فلا يصح أن تقول: (سُرِرْتُ
فالصحيح: (سررت بضربك الوحش) أما إذا كانت بِنْية الكلمة
كقولك: (سُرِرْتُ بِرَحْمَتِكَ الفَقِيرَ).

4 - ألاَّ يكون مفصولا عن معموله بأجنبي ولا متقدمًا عليه ،
الفقير برحمتك)، أو (سُرِرْتُ برحمتك – البارحة – الفقير).



المبحث الرابع: المعرفة والنكرة

تغير الأسماء من حيث التعريف والتنكير.

*** ما الفرق بين المعرفة والنكرة؟**

ء المعرفة اسم يدل على معين كمحمد والجزائر، والنكرة اسم يدل على غير معين كرجل ومدينة.

المطلب الأول: المعرفة

*** ما هي أنواع المعارف في العربية؟**

ء أنواع المعارف في العربية هي:

الضمير، الاسم العلم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بالألف واللام، لمضاف إلى المعرفة، المنادى.

أ – الضمير:

الضمير هو أعرف المعارف بعد اسم الجلالة وهو ما دل على متكلم نحو: أنا، نحن.
أو مخاطب، نحو: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.
أو غائب نحو: هو، هي، هما، هم، هن.

ب – العلم:

وهو ما يدل على معين بدون احتياج إلى قرينة تكلُّم أو خطاب، والعَلم نوعان:
– مذكر نحو: محمد، سطيف.
– مؤنث نحو: فاطمة، مكة.
فالمذكر إمَّا أن يكون حقيقيا وإمَّا أن يكون مجازيا.
فمحمد مذكر حقيقي، وسطيف مذكر مجازي.
وكذلك المؤنث: ففاطمة مؤنث حقيقي، ومكة مؤنث مجازي.

جـ – اسم الإشارة:

وهو ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية وله الفاظ معينة هي:
«هذا» ويشار به للمذكر المفرد، وهو مبني على هذه الصورة في كل الحالات.
«هذه» ويشار به للمفردة المؤنثة، وهو مبني على هذه الصورة في كل حالات الاعراب.

«هذان» أو «هذين» للمثنى المذكر، الأولى في حالة الرفع والثانية في ـ والجر.
«هتان» أو«هتين» للمثنى المؤنث، الأولى في حالة الرفع والثانية في ـ والجر.
«هؤلاء» للجمع مطلقا، سواء المذكر أو المؤنث، يبنى على هذه الص الحالات الاعرابية.

د – الاسم الموصول:

وهو ما دلّ على معين بواسطة جملة أو شبه جملة تذكر بعده الموصول، وتكون مشتملة على ضمير يعود على اسم الموصول يكون مط العائد. وللاسم الموصول ألفاظ معينة أيضا وهي:
«الذي» للمفرد المذكر، كما في قوله تعالى: ﴿**الذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِ** آية: 78.
جملة (خلقني) صلة للموصول «الذي» لا محل ها من الاعراب و ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الموصول.
«التي» اسم موصول للمفردة المؤنثة، مبني على هذه الصورة في الاعراب.
«اللذان» أو «اللذَيْنِ» للمثنى المذكر، الأولى في حالة الرفع والثان النصب والجر.
«اللتان» أو «اللتَيْنِ» للمثنى المؤنث، الأولى في حالة الرفع والثانية في - والجر.
«اللَّذِينَ» للجمع المذكر، مبني على هذه الصورة في كل حالات ا
«اللائي» و«اللاتي» للجمع المؤنث، مبني على هذه الصورة في الاعراب.

هـ – المعرف بالألف واللام (الـ):

وهو كل اسم اقترنت به (ال) فَأَفادته التعريف، نحو: الرجل، الكتاب،

ال) التعريف هذه أنواع هي:

) ال – **العهدية**: إمّا أن تكون للعهد الذّكري كقولك: (أتاني تلميذ، فعلّمتُ

ذ) وإمّا أن تكون للعهد الحضوري، وذلك إذا كان مصحوبها حاضرا كقولك:

ت اليوم) أي هذا اليوم، وإما أن تكون للعهد الذهني، وذلك اذا كان مصحوبها

را في الذهن، كقولك (جاء الرجل) أي الرجل المعهود ذهنيا لدى المتكلم

طب.

) ال – **الجنسية**: وتكون لاستغراق جميع أفراد الجنس مثل قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ

انُ ضَعِيفًا﴾ النساء 28.

كل فرد في الانسان، أو لاستغراق جميع خصائصه مثل قولك: (أنت المعلم)

لذي اجتمعت فيه صفات المعلمين كلها.

لاسم المعرف «بأل» العهدية معرف لفظا ومعنى، أما المعرف بـ «ال» الجنسية فهو

بها لفظا ولكنه ما يزال في حكم النكرة.

) ال – **الزائدة**: وهي تلك التي لا تفيد تعريفا، وزيادتها إما لازمة لا تفارق

ها، مثل زيادتها في بعض الأعلام كـ(القدس، والسموءل) ومثل زيادتها في بعض

ماء الموصولة.

مّا أن تكون زيادتها غير لازمة، فيجوز حذفها، مثل زيادتها في بعض الأعلام

لة عن أصل لملاحظة المعنى الأصلي مثل: (الفضل، والحارث، والرشيد).

) ال – **الموصولية**: قد تكون «ال» اسما موصولا بلفظ واحد للمفرد، والمثنى

مع، والمذكر والمؤنث، وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، كقولك:

م المكرم أبَاهُ)

ع أن «ال» اسم موصول وتعد كلمة مستقلة فإن الاعراب لا يظهر عليها وانما

على الصفة الصريحة المتصلة بها لأنهما تكونان كلمة واحدة، مثل (المكرم) في

المثال.

- المضاف إلى المعرفة:

ضاف والمضاف إليه كأنه الشيء الواحد، وعليه فإن المضاف يكون في رتبة

ف إليه، فالمضاف إلى النكرة يكون نكرة والمضاف الى المعرفة يكون معرفة.

ر أن المضاف إلى الضمير يكون في رتبة الاسم العلم.

ز- المنادى:

المنادى اسم معرفة لأنه يشار إليه بالنداء **فالنداء يعينه، وأما** طبيعة المنا

فإنه قد تم تناوله بالتفصيل فيما سبق، فانظره.

- ملاحظة -

لقد تم تناول الاسم من حيث التصريف، ففصل القول في الاسم الجـ

والاسماء المشتقة وأنواعها، وكذا الاسماء غير المتصرفة كالضمير بأ

الاشارة والإستفهام والشرط وغيرها، في الفصل الخامس من الباب الأ

نموذج اعرابي:

يقول الشاعر:

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ   زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِـ

الكلمة	إعـرابـهـا
الواو	بحسب ما قبلها.
كائن	اسم كناية مبني على السكون في محل نصب مفعول به مفعول مطلق، فهو اسم لانشاء التكثير.
ترى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
من	حرف جر زائد، مبني على السكون لا محل له من الا
صامت	مجرور بمن لفظاً منصوب محلا على أنه مفعول به.
لك	جار ومجرور متعلقان (بمعجب).
معجب	نعت لصامت مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة.
زيادته	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
أو	حرف عطف، مبني على السكون لا محل له من الاء
نقصه	معطوفة على زيادة فهي مرفوعة مثلها بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

، التكلّم	جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف وجوباً تقديره (كائن).
ملة «زيادته	في محل نصب مفعول به ثان لترى أو حال من صامت
، التكلّم»	أو استئنافية لا محل لها من الاعراب، كل الوجوه صحيحة.

للتطبيق:

فيم يأتي شواهد في هذا الباب، بين هذه الشواهد، ووضح موقعها من الاعراب:

- قال تعالى: ﴿واللائي يَئِسْنَ مَنَ الْـمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ الطلاق آية: 4.

- قال الشاعر:

تَنْوِ إلاَّ الذِي خَيْرٌ فَمَا شَقِيَتْ إلاَّ نُفُوسُ الْأُلَى لِلشَّرِّ نَاوُونَا

- وقال جلّ ذكره: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ـان آية: 6.

- وقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء آية: 227.

- وقال أيضا: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الحشر آية: 24.

- وقال الشاعر:

عَزَّ كُفْرَانَكْ لاَ سُبْحَانَكْ إنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكْ

- وقال آخر:

عَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا حُرَّاسُ أَبْوَابٍ لَدَى قُصُورِهَا

- وقال الله عزّ وجلّ:

﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الانْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ الْفَاسِقُونَ﴾ المائدة آية: 47.

المطلب الثاني: النكرة

* ما هو الاسم النكرة؟

- الاسم النكرة هو اسم يدل على غير معين، أو هو كل اسم شائع في يختص به واحد دون آخر، وتقريبه: كل اسم صلح دخول الألف واللام رَجلٌ ⇐ الرَّجُلُ ، فرسٌ ⇐ الفرسُ ، قَلَمٌ ⇐ القلمُ.

والملاحظ أنَّ من علامات النكرة، التنوين.

* ما هو التنوين؟ وهل هو أنواع؟

- التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء، تلفظ فقط ولا تكـ كِتَابٌ ⇐ كِتَابٌ ، كِتَابَنْ ⇐ كِتَاباً ، كِتَابِنْ ⇐ كِتَابٍ. وهو ثلاثة أنواع التمكين، التنكير، العوض.

* ما هو تنوين التمكين؟

- تنوين التمكين هو اللاحق للأسماء المعربة المتصرفة مثل: رَجُلٌ، كِتَـ مُحَمَّدٌ، صَالِحٌ.

* وما هو تنوين التنكير؟

- تنوين التنكير هو ما يلحق بعض الأسماء المبنية، كاسم الفعل، وا بـ(ويه) تفريقا بين المعرفة والنكرة، فما نوّنَ منه كان نكرة، وما لم ينوّن كا (صَهْ، صهٍ، وَمَهْ، مَهٍ) وكذلك: (سيبويهْ، سيبويهٍ) أي رجل آخر مسمى بهذا ا

سيبويهْ: علم على العالم النحوي المشهور، صاحب الكتاب.

سيبويهٍ: اسم رجل آخر سمي بهذا الاسم، نكرة بالتنـ

* وما هو تنوين العوض؟

- تنوين العوض: ما كان عوضا عن مفرد، وهو ما يلحق كُلاً وبَعْضاً وأ تضاف اليه هذه الكلمات، مثل قوله تعالى: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ الحـ وكقوله تعالى: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الاسراء آية: 110 بعد هذه الاسماء هو المضاف اليه، والتقدير: كلِّ واحد أو كلِّ انسانٍ وعده

لهذا يمتنع دخول «ال» التعريف عليها حتى لا يجتمع التعريفان «ال» التعريف، ضافة، فلا يقال الكل، ولا البعض، ولا الأي، فالإضافة ملحوظة بالتنوين وإن ت محذوفة، لذلك سمي هذا التنوين تنوين العوض.

إمّا أن يكون التنوين عوضا عن جملة، وهو ما يلحق «إذْ» عوضا عن جملة تكون ها مثل قوله تعالى:

﴿فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ الواقعة الآيتان: 83 - 84.

التنوين في (حينئذٍ) عوض عن جملة تقديرها: حين إذ بلغت الروح الحلقوم.

النموذج الإعرابي:

كِتَابٌ جَلِيسٌ مُمْتِعٌ

لمة	إعـــرابـــهـــا
تاب بسٌ عٌ	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. نعت لجليس، ونعت المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. والتنوين هنا من كلا الاسمين للتمكين.

تطبيق:

) - يستشهد النحويون بما يأتي في باب النكرة والمعرفة، بيّن موضع الاستشهاد، ب ما تحته خط:

قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ﴾ الاسراء آية: 23.

قال أيضا: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ﴾ ل آية: 43.

وقال أيضا: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾ القصص آية: 29.

وقال أيضا: ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ﴾ هود آية: 29.

قال عليه الصلاة والسلام: «غير الدجال أخوفني عليكم» الحديث.

- قال شاعر:

أعوذ بِرَبِّ الْعَرْشِ مِنْ فِئَةٍ بَغَت   عليَّ فمالِي عَوَضُ إلا

- وقال آخر:

فآليتُ لا أنفكُّ أحذُو قصيدةً   تكونُ وإيَّاهَا بِهَا مَثَلا

- وقال آخر:

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا   لدى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ

- وقال آخر:

فقلتُ أَعِيرَانِي القَدُومَ لَعَلَّنِي   أَخُطُّ بِهَا قَبْراً لأبيضَ

- وقال آخر:

إن هو مستولياً على أَحَدٍ   إلاَّ عَلَى أَضْعَفِ ا

- وقال آخر:

فإنْ أنت لم ينفعك علمُك فانتسِبْ   لعلَّكَ تهديك القرونُ

- وقال آخر:

ولَيْسَ الموافِينَ ليُرْفَدَ خَائِباً   فَإِنَّ لَهُ أَضْعَافَ مَا كَ

2) - اعرب ما تحته خط في البيتين الآتيين، وبيّن الشاهد فيهما، وهما لأبي الدؤلي، ينهى غلامه عن شرب الخمر:

دَعِ الخمرَ يشربها الغُواة فإنَّنِي   رأيت أَخَاهَا مُجْزِئاً

فَإِنْ لاَ تَكُنْها أو تكنْهُ فَإِنَّهُ   أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِ

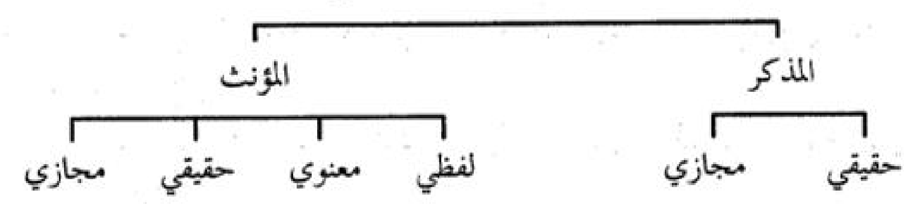
المبحث الخامس: المذكر والمؤنث

* ما الفرق بين المذكر والمؤنث؟

* المذكر هو ما يصح أن نشير إليه بقولنا (هذا)، والمؤنث هو الاسم الذي يصح أن نشير إليه بقولنا (هذه).

* ما هي أنواع المذكر وما هي أنواع المؤنث؟

* يمكن تقسيم كل من المذكر والمؤنث إلى الأنواع الآتية:



1 - المذكر الحقيقي:

هو ما دلّ على ذَكَرٍ من الناس أو الحيوان (كرجل وصبي) و(كأسد وجمل). فتقول: هذا أسد، هذا رجل، هذا ولد، هذا جمل.

2 - المذكر المجازي:

هو اسم لغير الانسان والحيوان، فهو اما اسم لجماد أو لنبات أو لشيء آخر غيرهما، ويعامل معاملة المذكر الحقيقي نحو: (بدر، ليل، زرع، كهف) فتقول: هذا بدر، هذا ليل، هذا زرع، هذا كهف.

3 - المؤنث اللفظي:

وهو ما لحقته علامة التأنيث سواء دل على مؤنث أو مذكر نحو: طلحَة، خديجة، خليفة، عائشة، فتقول: هذا طلحة، هذه خديجة، هذا خليفة، هذه عائشة.

4 - المؤنث المعنوي:

هو ما دل على مؤنث ولم تلحقه علامة التأنيث نحو: (مريم، هند، يد، رِجل). فتقول: هذه مريم، هذه هند، هذه يد، هذه رِجْلٌ.

5 - المؤنث الحقيقي:

وهو الاسم الدال على مؤنث حقيقي من الناس أو الحيوانات، نحو فتقول: هذه امرأة، هذه ناقة، هذه هند، هذه مريم، هذه أتان.

6 - المؤنث المجازي:

وهو اسم لجماد أو نبات أو أي شيء آخر من غير الانسان والحيوان المؤنث، كأن يشار اليه بلفظ (هذه)، نحو: (عين، شمس، زهرة، فتقول: هذه عين، هذه شمس، هذه زهرة، هذه ورقة، هذه عاطفة.

ملاحظة:

(1) - هناك من المجازي ما يستوي فيه التذكير والتأنيث، مثل: خمر، بلاد، فتقول: هذه سكين وهذا سكين، هذه سبيل وهذا سبيل، خمر، هذه بلد وهذا بلد.

(2) - هناك من الأسماء ما كانت فيه علامة التأنيث لكنه يـ وللمؤنث معاً، مثل: حية، شاة.

* ما هي علامة التأنيث؟

- تاء التأنيث المربوطة، نحو: (فاطمة) و(عنترة).
- ألف التأنيث المقصورة، نحو: (ليلى) و(هدى).
- ألف التأنيث الممدودة نحو: (صحراء) و(حمراء) و(أسماء).

تدخل تاء التأنيث المربوطة على أكثر الأسماء المشتقة نحو: (كاتب ⇐ كاتبة، مكتوب ⇐ مكتوبة) ولا تدخل على الأسماء الجـ رجل ⇐ رجلة مثلا.

وهناك بعض المشتقات لا تلحقها هذه التاء، وهي:

أ - فَعُولٌ الذي بمعنى فاعل، الذي يدل على من فعل الفعل، نحـ صابرة وليست صبورة، وكذلك عجوز بمعنى عاجزة.

صبور: يقال للمذكر والمؤنث وكذلك عجوز.

أما فَعُول الذي بمعنى مفعول فتلحقه التاء، نحو ركوب ⇐ ركوبة، وحلوب ⇐ حلوبة، بمعنى مركوبة ومحلوبة.

ب – مِفْعَال. نحو: (امرأة مفراح، وامرأة مفضال).

جـ – فعيل الذي بمعنى مفعول، فالأحسن حذف التاء منه جوازا، كقولك امرأة جريحة، وامرأة جريح.

أما إذا كانت فعيل بمعنى فاعل فالأحسن أن تلحقه التاء. نحو: (رجل كريم) و(امرأة كريمة) ويجوز أن تقول: امرأة كَريم، قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف آية: 56، ولم يقل قريبة.

وقال جلّ شأنه: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ يس آية: 78، ولم يقل رميمة.

د – المشتقات الدالة على المعنى الخاص بالأنثى والذي يناسب طبيعتها، تحذف منها التاء مثل:

(امرأة حائض ، حامل، طالق، مرضع) فالأحسن حذف التاء وقد تذكر هذه التاء كما في قوله تعالى:

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ الحج آية: 2.

هـ – تحذف التاء أيضا من المصدر الذي يراد به الوصف، مثل قولك: امرأة عَدْلٌ، ورجل عَدْلٌ.

ملاحظات:

(1) قد تضاف تأء التأنيث المربوطة للدلالة على الواحد من الجنس مثل:

(تمر ⇐ تمرة) (نخل ⇐ نخلة) (نمل ⇐ نملة).

(2) قد تضاف هذه التاء للمبالغة. مثل: (فلان: علاَّمة، رَحَّالة، فهَّامة).

(3) قد تكون هذه التاء بدلا من ياء (مفاعيل) مثل:

(زناديق ⇐ زنادقة، جَحَاجِيح ⇐ جحاجحة).

أو بدلا من ياء النسبة كمشارقة ومغاربة، بدلا من مشاريق ومغاريب.

(4) قد تكون عوضا من فاء الكلمة المحذوفة نحو: عِدَة من وعد أو عينها، نحو: (أهان إهانة)، أو لامها، نحو: (لغة من لغو).

لماذا سميت هذه التاء مربوطة؟

* فهي تقابل المفتوحة الساكنة التي تلحق **الفعل وتدل على التأنيث** فهي ناجحة، وقبلت، فهي قابلة.

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

مَا لِمَسِينَ عُوجِلَتْ فِي صِبَاهَا   وَدَعَاهَا مِنَ الرَّدَ

إعـرابهـا	الكلمة
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	ما
اللام حرف جر، مسين: اسم مجرور باللام وعلامة جر عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية وال والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف تقديره (حاصل) أي لمسين).	لمسين
فعل ماض مبني على الفتح الظاهر وهو مبني للمجهول الساكنة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (مسين).	عوجلت
جار ومجرور متعلقان بعوجلت و(ها) ضمير متصل مبني مضاف إليه. وجملة (عوجلت) حال، ومحلها النصب.	في صباها
الواو: حرف عطف، دعاها: فعل ماض مبني على الفت الألف للتعذر، و(ها) في محل نصب مفعول به.	ودعاها
جار ومجرور متعلقان بـ (دعاها).	من الردى
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عو في الاسم المفرد. وجملة: (دعاها داعيان) معطوفة على جملة عوجلت لمسين) ابتدائية لا محل لها من الاعراب.	داعيان

للتطبيق:

ميّز بين اسماء المذكر واسماء المؤنث في النص الآتي:

قالت الشجرة للانسان:

رويدك، حرام عليك أن تسيء إليَّ، ألم أكن ظِلاً لطيفا يقيك لفح الهجيرة، ونسمة بليلة تهب فتنعشك، وجنة وارفة ملأى بألحان الصباح.

حرام أن تسيء إليّ، فأنا مثلك أحلم، وأنا مثلك أشقى، وشقائي في سبيلك فمني مهدك الحلو الصغير، يداعب احلامك الأولى، ومني عمود البيت وسقفه، فيّ الثمارُ الشهية، ومن أزهاري عبير الطيور.

أتنكرني وتكفر بي؟! ألم تتخذ من ضلوعي سريراً يريحك، وعصاً تعينك، وزندا لمعولك؟! ألم أكن خوان مائدة تلتفون حوله في العشيات الهنية، وأنا نار الموقد، حولي كنتم تسمرون وتسرحون بالأقاصيص الرائعة وتنعمون بالدفء والأمان في الليالي العاصفة، أنا الزورق يشق عباب اليم، أنا الخشبة التائهة، رفيقتك الدائمة، من المهد وابقى صديقتك إلى اللحد، فابق وفيا ولا تظلمني حفظك الله ورعاك».

فقال لها الإنسان:

أنا الإنسان، سريع النسيان، عنيد متمرّد، لا يسلم من بطشي، صغير الحيوان، ولا طري الأغصان، ولا الضعيف المجرّد.....

إذا نسيت الدّيّان أحتل المكان وأسابق الزمان، أستغلّ كل شيء، من نبات أو جماد أو حيوان.

المبحث السادس: المفرد والمثنى والجمع

المطلب الأول: المثنى

يتصرف الاسم من المفرد إلى المثنى إلى الجمع.

فالمفرد هو ما دلّ على واحد من الانسان أو الحيوان أو غير ذلك

والمثنى هو الاسم النائب عن مفردين اثنين اتفقا لفظا ومعنًى، فأغنى عن العاطف والمعطوف عليه بزيادة ألف ونون أو ياء ونون عن المفر وطالب ⇐ طالبان).

شروط التثنية:

للتثنية شروط لا بد من توفرها حتى يمكن تثنية الاسم، وهي ثمانية، في بيتين هما:

شرطُ المُثَنَّى أَنْ يَكُونَ: مُعْرَباً ... وَمُفْرَداً مُنَكَّراً،

مُوَافِقاً فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، لَهُ ... مُمَاثِلٌ لَمْ يُغْنِ

1 - الإعراب:

فلا يجوز تثنية الاسم المبني فلا تقول: (حيث وحيث ⇐ حيثان) وأمس ⇐ أمسان).

أما اسماء الاشارة والاسماء الموصولة مثل: (هذا وهذا ⇐ والذي ⇐ اللذان) فقد وردت عن العرب بهذه الصيّغ المعربة مع أ لأنها أسماء، وضعت للمثنى وليست منه حقيقة، وأعربت بإعرابه، أ

2 - الافراد:

فلا يجوز تثنية غير المفرد، فلا يثنى المثنى ولا يثنى الجمع السالم لأ اثنين فقط، أمّا الجمع السالم فإنه يدل على كثرة أقلها ثلاثة.

أما جمع التكسير أو اسم الجنس الجمعي فإنه يثنى على تقدير الجم أو النوعين مثل قوله عليه الصلاة والسلام:

«مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغَنَمَيْن». غنم وغنم = غنمان.

أراد بتثنية غنم بغنمين، للدلالة على التنويع ووجود مجموعتين

3 - **التنكير:**

فلا يجوز تثنية العلم الباقي على علميته، لأن الأصل فيه أن يكون مسماه شخصا واحدا معينا، فإذا ثنيته أو جمعته صار نكرة لذلك اذا أردت تعريفهما صدرتهما بـ «ال التعريف» كقوله عليه الصلاة والسلام: «اللَّهُمَّ انْصُر الدِينَ بِأَحَدِ الْعُمَرَيْن» أو كما قال عليه الصلاة والسلام.

4 - **عدم التركيب:**

فلا يجوز تثنية المركب الاسنادي اتفاقاً، مثل: (جاد الحق) وكذلك المركب تركيبا مزجيا، مثل: (سيبويه) و(بعلبك)، فإذا أريد تثنيتهما صدرا بـ (ذوا أو ذواتا) في حالة الرفع و«ذَوَيْ» و«ذواتَيْ» في حالتي النصب والجر.

فتقول: جاء (ذوا جاد الحق)، و(وذوا سيبويه)، و(رأيت ذَوَيْ جاد الحق)، و(ذَوَيْ سيبويه)، و(مررت بِذَوَيْ جاد الحق)، و(ذوي سيبويه)، وتقول: (هناك ذواتا بعلبك)، و(زرت ذواتي بعلبك)، و(نزلت بذواتي بعلبك).

أما المركب الإضافي فيثنى صدره الأول ويضاف إلى عجزه فتقول: هذان عبدا الله، ورأيت عبدي الله ومررت بعبدي الله.

5 - **اتفاق اللفظين:**

معناه أن يكون اللفظان متفقين في الوزن وعدد الحروف وصورتها وحركاتها، نحو كتاب وكتاب، ويجوز تغليب أحد اللفظين على الآخر، وان لم يتفقا في اللفظ مثل: الأبوان (الأب والأم)، العُمَران (أبو بكر وعمر).

6 - **اتفاقهما في المعنى:**

ومعناه أن تكون للكلمتين المراد تثنيتهما دلالة معنوية واحدة فلا يجوز أن تكون إحداهما دالة على معنى حقيقي والأخرى تدل على المعنى نفسه مجازا، مثل: (العَيْنين) فهي مثنى يدل على البصر فلا يجوز أن تكون دالة على البصر وعلى البصيرة، فعين البصر حقيقة وعين البصيرة مجازية، وكذلك مثلا (الأسَدان) فلا يجوز أن يقصد بأحدهما الحيوان المعروف والثاني الرجل الشجاع، أما قولهم (القلم أحد اللسانين) فمقتصر فيه على السماع فلا يقاس عليه.

7 - **التماثل:**

معناه أن يكون اللفظ له ما يماثله في الوجود والحقيقة كقولك: القمـ[ـران] القمر فهذا على سبيل التغليب، فلو وجد قمر آخر في الوجود لما جاز التثنية على الشمس والقمر.

8 - **ألّا يستغنى بتثنية غيره عنه:**

أي عدم وجود تثنية أخرى تغنى عنه فإن وجدت فلا تجوز التثنية، [...] كلمة «سواء» لا يجوز تثنيتها للاستغناء عنها بتثنية «سي» فقالوا: «سـ[...] «بعض» قد استغنوا عن تثنيتها بتثنية «جزء» فقالوا: «جزآن» فبها «بعضان».

للتطبيق:

كيف تثني الكلمات الآتية:

زيد، كتاب، حضرموت، عبد شمس، مسلم، التي.

طريقة التثنية:

أولا: اذا كان الاسم المراد تثنيته صحيحا أو منقوصاً، فعند التثنية [...] ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر مثل قوله [...] **يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾** فاطر آية: 12.

وقولك: خرج القاضيان

هذا في حالة الرفع، اما في حالة النصب فالمثال على ذلك قوله تعالى [...] **شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾** الذاريات آية: 49.

وقولك: رأيت قاضيَيْن.

وفي حالة الجر كقوله تعالى:

﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ الرحمن آية: 17.

وتقول: تقدمت إلى القَاضِيَيْنِ.

ثانيا: الاسم المقصور ترجع فيه ألفه إلى أصلها الواوي أو اليائي إن كـ[...]

(فتى ⇐ فتيان، عصا ⇐ عصوان).

وقد يكون للألف أصلان، مثل: (رحى ⇐ رحيان ورحوان) فيجوز في تثنيته الأمران، وإذا كان الاسمُ المقصور من فوق الثلاثي ففي تثنيته تبقى ألفه ياء على كل حال، مثل: مستشفيان (مستشفى).

ثالثا: الاسم الممدود:

إذا كانت همزة الممدود أصلية بَقيت علىٰ حالها مثل: (حذاء ⇐ حذاءان)، وإذا كانت للتأنيث قلبت عند التثنية (واواً) مثل: (حمراء ⇐ حمراوان، حسناء ⇐ حسناوان)، واذا كانت هذه الهمزة مبدلة من ياء أو واو أو مزيدة للإلحاق جاز قلبها واوا وجاز إبقاؤها على حالها، مثل: (كساء ⇐ كساءان أو كساوان) أصله كسوت، فهي أي الهمزة منقلبة عن واو، ومثل: (حرباء ⇐ حرباوان أو حرباءان) فالهمزة مزيدة للإلحاق.

رابعاً: الاسم المحذوف منه شيء في آخره:

إذا كان هذا المحذوف يرجع عند الإضافة، فإنه يرجع كذلك عند التثنية، وإذا كان لا يرجع عند الإضافة فلا يرجع عند التّثنية، مثل: (أخ ⇐ أخوك، أخواك) رجع الواو المحذوف في (أخ) عند الإضافة وعند التثنية.

أمّا: (يد ⇐ يدك، يدان ؛ ودم ⇐ دمك ⇐ دمان).

فالواو المحذوفة من (يد) و(دم) [لأن أصلهما (يدو) و(دمو)] فإن هذه الواو لما لم ترجع في الإضافة، لم ترجع كذلك في التثنية.

للتطبيق:

(1) كيف تثنى الأسماء الآتية:

الأب، سماء، الراعي، عمل، الحبلى، يوم.

(2) اذكر مفرد كل كلمة من الكلمات الآتية:

كتابان، شاهدان، عَلَمان، شيئان، محمدان، صحراوان، أخوان، فمان، حيوانان، ذان، حمراءان، اللتان، نجاحان، العُمران، القمران.

الملحق بالمثنى

هناك أسماء ليست من المثنى حقيقة بسبب فقدها لأحد شروطه ومـ
وتعرب إعرابه، وهي:

أ - كلا وكلتا.

وهما اسمان ملازمان للاضافة، لفظهما مفرد ومعناهما مثنى، قال
﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا﴾ الاسراء آية: 23.

وقال عزّ وجلّ:

﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ الكهف آية: 33.

ب - اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وثِنْتَانِ:

اثنان: للمذكر، كما في قوله تعالى:

﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا﴾ يس آية: 14.

وثنتان، واثنتان للمؤنث، قال تعالى:

﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ البقرة آية: 60.

جـ - ما سمي بلفظ المثنى مثل: بَدْرَان، حَمْدَان، مَرْوَان.

هذه ألفاظ مثناة في ألفاظها ومفردة في معانيها، ولهذا فهي ليست
وهذه الألفاظ إما أن تعرب إعراب المثنى وإمّا تبقى على ما هـ
بالحركات الظاهرة على النون (إعراب ما لا ينصرف) وهو الأحسن
جاء عمرانُ، ورأيت عمرانَ، ومررت بعمرانَ.

د - من النحاة من يعد ما وضع للمثنى من أسماء الإشارة وأسمـ
الملحق بالمثنى، مثل هذا واللذان قال تعالى:

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ القصص آية:

المطلب الثاني: إعراب المثنى والملحق به

* كيف يكون إعراب المثنى؟

• إعراب المثنى يكون كالآتي:

أ - يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة مثل:

(جاء رجلان، رأيت رجلين، مررت برجلين) والنون في المثنى عوض من التنوين في الاسم المفرد.

إذا عرف المثنى بـ (ال) فالنون تبقى، لأن دُخول (ال التعريف) عليه جاء بعد وجود لنون.

ب - كلا وكلتا اذا أضيفتا لضمير أعربتا إعراب المثنى، أي بالألف رفعا، وبالياء صبا وجرًا، مثل: (جَاءَ الرَّجُلاَنِ كِلاَهُمَا) و(الْفَتَاتَانِ كِلْتَاهُمَا) و(رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كلَيْهِمَا، وَالْمَرْأَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا).

أما إن اضيفت لاسم ظاهر فإنهما تعربان اعراب الاسم المقصور، حيث تقدر على ره جميع الحركات للتعذر، مثل: (جَاءَ كِلاَ الرَّجُلَيْنِ) و(رَأَيْتُ كِلاَ الرَّجُلَيْنِ) مَرَرْتُ بِكِلاَ الرَّجُلَيْنِ).

بما أن هذين اللفظين كلاهما مثنى لفظا ومعناهما مفرد فيجوز في الضمير العائد يهما مباشرة أن يكون مفرداً أو أن يكون مثنى، تقول: (كلا الرجلين سافر أو سافرا) كلتا الفتاتين نجحت أو نجحتا).

جـ - ما سمي بلفظ المثنى (كشعبان ومروان وحسنين)، يعرب كالاسم المفرد ركات اعرابية مناسبة، وهذا أحسن، ويجوز أن يعرب اعراب المثنى، تقول: (جاء سَنَيْنُ ورأيت حَسَنَيْنَ ومررت بحَسَنَيْنِ) و(جاء مروانُ، ورأيت مروانَ، مررت انَ)، و(زرت البحرينَ، ومررت بالبحرَيْنِ)، فمروانَ يعرب إعراب الممنوع من رف للعلمية والعجمة.

- إذا أُضيف المثنى والملحق به لاسم ظاهر أو ضمير فإن نونه تحذف كقولك: ت كِتَابَيْ النحو). فلا يقال: كِتَابَيْنِ النحو.

النموذج الإعرابي

قال الشاعر:

إنَّ الْمُعَلِّمَ وَالطَّبِيبَ كِلاَهُمَا   لاَ يَنْصَحَانِ إِذَا هُمَـ

الكلمة	إعـرابهـا
إنَّ	حرف توكيد مشبه بالفعل.
المعلم	اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والطبيب	الواو: حرف عطف، الطبيب: معطوف على المعلم م وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كلاهما	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق با ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وحذفت النون
لا ينصحان	لا نافية، ينصحان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ؛ والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة ينصحان) في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة الاسمية خب
إذَا	ظرف تضمن معنى الشرط، متعلق بجواب الشرط المحذو قبله عليه.
هما	ضمير منفصل مبني في محل رفع نائب فاعل لفعل محذو بعده.
لم يكرما	لم: حرف نفي وجزم وقلب. يكرما: فعل مضارع مبني للمجهول، مجزوم بلم وعلامة ـ النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني رفع نائب فاعل.

للتطبيق:

استخرج المثنى والملحق به من الأمثلة الآتية، ثم اعربه:

1 - قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا﴾ فصلت آية: 29.

2 - قال الشاعر:

سهل الخليقة لا تخشى بوادره   يزينه اثنان حسن الخلـ

3 - وقال آخر:

ا يديه غياث عمّ نفعهما تستو كفان ولا يَعْزُوهما عَدَمُ

4 - قال الله عز وجل: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ يوسف آية: 100.

5 - وقال: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ ق آية: 17.

6 - وقال: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا﴾ النساء آية: 16.

7 - وقال جلت قدرته: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً﴾ المائدة آية: 12.

المطلب الثالث: أنواع الجموع

ما الجمع؟

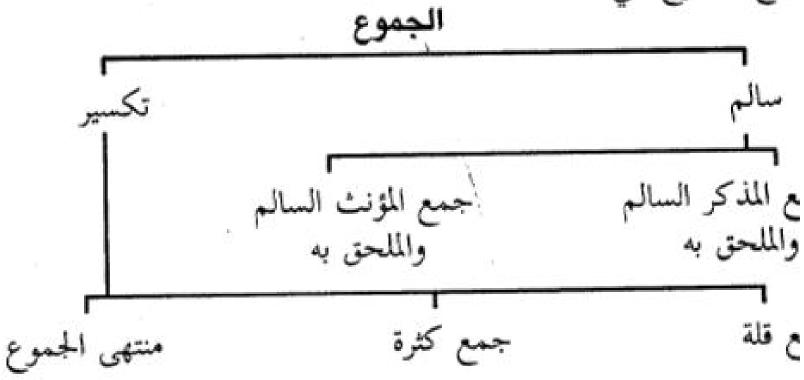
الجمع هو ما دل على أكثر من اثنين، يغنى عن عطف المفردات المتماثلة في اللفظ
ى، فبدلا من أن تقول: رجل ورجل ورجل، تقول: (رجال)، ويكون هذا الجمع
الما أو مكسّراً.

ما الفرق بين السالم والمكسر؟

لسالم هو ما بقي مفرده على حاله لم تكسر حروفه بالزيادة أو النقص أو بهما
بخلاف جمع التكسير فإنه يكسر عن مفرده بزيادة أو نقص أو هما معا، مثل:
- ⇐ محمدون (سالم)، رجل ⇐ رجال (جمع تكسير).

ما هي أنواع الجموع؟

نواع الجموع هي:



فالجمع ثلاثة أنواع:

أ - جمع المذكر السالم والملحق به.

ب - جمع المؤنث السالم والملحق به.

جـ - جمع التكسير.

1 - جمع المذكر السالم

• ما هو جمع المذكر السالم؟

• جمع المذكر السالم هو كل اسم ناب عن ثلاثة اسماء متماثلة في المعـ
بزيادة واو ونون في حالة الرفع على مفرده، أو بزيادة ياء ونون في حالتي
والجر، ويبقى مفرده علي حاله بعد الجمع فلا يدخل على حروفه أي تغـ
مُسْلِمٌ ⇐ مسلمون، مُعَلِّمٌ ⇐ معلمون.

• هل هناك شروط لهذا الجمع؟

• لا يجمع جمع مذكر سالم إلا شيئان:

الأول: العَلَمُ المذكر العاقل الخالي من تاء التأنيث والخالي كذلك من التر
يجمع جمع مذكرٍ سالمٍ مثل فأس أو طلحة أو سيبويه، لكنّك تجمع مـ
(محمدون، محمدين) وخالد ⇐ (خالدون وخالدين).

الثاني: صفة المذكر العاقل الخالية من تاء التأنيث الصالحة لأن تتصل بـ
عالم، عالمة ⇐ عالمون، عالمات، ولا ينبغي أن تكون هذه الصفة على وز
الذي مؤنثه «فعلاء»، ولا على وزن «فعلان» الذي مؤنثه «فعلى».

فان كان اسم تفضيل ليس مؤنثه فعلاء ولا فعل، جُمِع جمْعا مذكرا سـ
(أقرب ⇐ أقربون) و(أكرم ⇐ أكرمون).

النموذج الإعرابي

قال الشاعر عيسى بن فاتك:

كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَـكِـنَّ الْخَوَارِجَ مُـؤْمِـنُـونَـا

الكلمة	إعـرابـهـا
كذبتم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة الجمع.
ليس	فعل ماضٍ ناقص «من أخوات كان» مبني على الفتح.
ذاك	ذا: اسم ليس وهو اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع بليس، والكاف للخطاب.
كما	الكاف حرف جر والميم مصدرية.
زعمتم	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (زعم) والميم علامة للجمع. والمصدر المؤوّل من «ما» المصدرية والفعل بعدها في محل جر بحرف الجر (الكاف) والتقدير: كزعمكم.
ولكن	الواو: حرف استئناف، لكن: حرف مشبه بالفعل الناقص من أخوات «إنَّ».
الخوارج	اسم لكن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
مؤمنونا	خبر «لكن» مرفوع بها وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد، والألف للاطلاق.
	إعراب الجمل: جملة، كذبتم: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة، زعمتم: مصدر مؤوّل مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف وجوبا تقديره (كائن أو مستقر). جملة، ليس: استئنافية لا محل لها من الاعراب. جملة، لكن: استئنافية أيضا لا محل لها من الاعراب.

2 - الملحق بجمع المذكر السالم

* وما هو الملحق بجمع المذكر السالم؟

• الملحق بجمع المذكر السالم هو ما ورد عن العرب مجموعاً بهذا ا
أن يستوفي الشروط المذكورة.

ويتمثل هذا الملحق بجمع المذكر السالم في الألفاظ الآتية:

أولو: التي بمعنى أصحاب **وأهلون، وعليون، ووابلون، وأرضون، و**
وسنون، وعضون: بمعنى الكذب، **وعزون:** بمعنى فرق، **وثبون:** أي الج
وكرون، وظبون، وأسماء العقود (من عشرين إلى تسعين).

قال تعالى: ﴿**فِي بِضْعِ سِنِينَ**﴾ الروم آية: 4.

وقال جل ذكره: ﴿**عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ**﴾ أيْ فِرَقاً، المعا
وقال عز من قائل: ﴿**الَّذِينَ جَعَلُواْ الْقُرْآنَ عِضِينَ**﴾ أي كذباً، الحجر

• كيف يعرب جمع المذكر السالم والملحق به؟

• يرفع جمع المذكر السالم والملحق به، بالواو، وينصب ويجر بالياء أ
فهي بدلا من التنوين في الاسم المفرد، وتحذف هذه النون عند الاضافة
أما ما سمي به أعلاماً لأشخاص أو لأماكن مثل: حمدون، فلسطين،
بالحركات الظاهرة على النون، مع تنوينها إن لم يمنع من تنوينها مانع، ولا
النون عند الاضافة، فتقول: فلسطينُ الاسلامِ، حمدونٌ.

ومن هذه الألفاظ التي أصبحت أعلاماً: زيتون، ياسمين، نصيبين، عب

النموذج الاعرابي:

قال الشاعر:

وَمَا المَالُ وَالأَهْلُونَ إلاَّ وَدَائِعُ   فَلاَ بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ

الكلمة	إعرابها
وما المالُ	الواو: حسب ما قبلها. ما: حرف نفي لا عمل له. المال: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة.
والأهلون	الواو: حرف عطف، الأهلون: معطوف على المال، مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
إلا ودائعُ	إلا: أداة حصر، ودائع: خبر للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
فلا بدَّ	**الفاء:** حرف عطف، لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». **بُدَّ:** مبني على الفتح في محل نصب اسم «لا» النافية للجنس.
يوماً	ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية متعلق (بترد).
أنْ ترد	**أنْ:** حرف مصدر ونصب واستقبال. **ترد:** فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
الودائعُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة في آخره و«أنْ» وما بعدها في تأويل مصدر خبر «لا» ومحلها الرفع، والتقدير: (رَدُّ الودائع). جملة، المال والأهلون: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة، لا بد..: معطوفة على جملة (المال) لا محل لها من الاعراب.

3 - جمع المؤنث السالم

• ما هو جمع المؤنث السالم؟

• جمع المؤنث السالم هو اسم دل على أكثر من اثنين متماثلين في اللفظ والمعنى
يادة الف وتاء على آخر مفرده دون ان يدخل على حروف مفرده أي تغيير.

• ما هي شروط جمعه؟

• يجمع هذا الجمع عشرة أسماء:

أ - الاسم العلم الدال على المؤنث، مثل: **(فاطمة ⇐ فاطمات**، زينب ⇐

ب - الاسم المختوم بتاء التأنيث، مثل: **(ملعقة ⇐ ملعقات**، نافذة ⇐

جـ - صفة المؤنث مثل: (مُرْضِع ⇐ مُرضِعات) أو الدال على التفضيل
(أفضل ⇐ فضليات).

د - صفة المذكر غير العاقل، مثل: (جبل شاهق ⇐ جبال شاهقات

هـ - مصدر غير الثلاثي المجرد في حالة الجمع، يجمع جمع مؤنث
(اجتهادات) (أَقْدَمَ ⇐ يُقْدِمُ ⇐ إِقْدَاماً ⇐ إقدامات)
(شَجَّع ⇐ تشجيعا ⇐ تشجيعات).

و - مصغر مذكر ما لا يعقل، مثل (دُرَيْهِم ⇐ دُرَيْهِمَات) (كُتَيِّب ⇐

ز - ما ختم بألف التأنيث الممدودة، مثل: (صحراء ⇐ صحراوات).

ح - ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل: (ذِكْرَى ⇐ ذِكْرَايَات).

ط - الاسم غير العاقل المصدر بابن أو ذي، مثل: (بنات آوى، ذوات

ي - كل اسم أعجمي لم يعرف له جمع آخر، مثل: (تلفزيون ⇐ تِلِفِزيـ

عدا ذلك فمقصور على السماع مثل، رجالات، جمالات.

• كيف تكون طريقة جمع المؤنث السالم؟

• لجمع المفرد جمع مؤنث سالم تضاف في آخره ألف وتاء مفتوحة، فاذا
المفرد مختوماً بتاء التأنيث المربوطة فإنها تحذف عند الجمع، مثل: (كاتبة ⇐
أما إذا كان الاسم ممدودا أو مقصورا فحكمه في الجمع حكم المثنى مثل
(فتاة ⇐ فتيات) (سماء ⇐ سماوات) ، (انظر باب المقصور والممدود وا

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

يبيدُ عَدَاوَاتِ الْبُغَاةِ بِلُطْفِهِ   فَإِنْ لَمْ تَبِدْ مِنْهُمْ أَبَادَ الأَعَادِيَا

الكلمة	إعرابها
يبيد	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).
عداواتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
البغاة	مضاف اليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره
بلطفه	الباء: حرف جر، لطف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
فإن	الفاء: حرف استئناف. إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه
لمْ تَبْدُ	لم: حرف نفي وجزم وقلب. تبدُ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو فعل الشرط في محل جزم «إِنْ» والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي.
منهم	جار ومجرور متعلقان (بتبد).
أباد	فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط «إنْ» وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هو).
الأعاديا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والألف للإطلاق.
	إعراب الجمل: جملة، يبيد: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة، لم تبد منهم: استئنافية لا محل لها من الاعراب جملة، أباد: جواب شرط «إنْ» لا محل لها من الاعراب، لأنّ «إنْ» جزمت الفعل وحده ولم تجزم الجملة.

4 - الملحق بجمع المؤنث السالم

*** ما الملحق بجمع المؤنث السالم؟**

* يلحق بجمع المؤنث السالم شيئان:

أ - كلمة أولات بمعنى: صاحبات، قال تعالى: **﴿وأوْلاَتُ الْأَحْمَالِ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾** الطلاق آية: 04.

ب - ما سمي به من هذا الجمع وصار علما بسبب التسمية مثل: (نعمات) (أذرعات) (عنايات).

*** كيف يكون إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به؟**

* يرفع جمع المؤنث السالم والملحق به بالضمة، وينصب بالكسرة الفتحة، ويجر بالكسرة تقول: جاءت المسلماتُ، وَرأيتُ المُسْلِمَاتِ، بالمسلماتِ.

*** لماذا ينصب بالكسرة؟**

* لما كان جمع المذكر السالم ينصب بالياء، وبما أن المؤنث يتبع المذك جمع المؤنث السالم والملحق به بالكسرة حتى تقابل الياء في جمع المذكر

قال تعالى: **﴿وَإِنْ كُنَّ أُوْلاَتِ حملٍ﴾** الطلاق آية: 06.

وقال عزّ وجلّ: **﴿إنّ الحسناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾** هود آية: 114.

تنبيه:

ما سمى به من هذا الجمع وصار علما، يجوز أن يعرب اعراب جمع المؤن ويجوز أن يعرب اعراب المنوع من الصرف، فينصب ويجر بالفتحة ولا ينو هو الأحسن كقولك زرت عرفاتَ ووقف بعرفاتَ.

النموذج الإعرابي:

قال تعالى: **﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾** آية: 198.

وقال عزّ وجلّ: **﴿إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾** هود آية: 114.

لكلمة	إعــــرابــــهــــا
ذا	الفاء حسب ما قبلها، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافِضٌ لشرطه منصوب بجوابه تضمن معنى الشرط، وهو غير جازم.
ضتم	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع.
، عرفات	جار ومجرور متعلقان بأفضتم.
ذكروا	الفاء رابطة لِجَواب الشرط، اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، يعود على المخاطبين.
لّه	اسم الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نْدَ	ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
لشعر	مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لحرام	صفة للمشعر مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	جملة، أفضتم: جملة الشرط في محل جر بإضافة إذا إِلَيْهَا.
	جملة، اذكروا: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل ها من الاعراب.
إنَّ	حرف توكيد مشبه بالفعل.
لحسناتِ	اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الكسرة النائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.
يذهبن	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع لتجرده من الناصب والجازم. ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
السيئاتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
	جملة، يذهبن: في محل رفع خبر «إنَّ».
	جملة، إن: ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

5 - جمع التكسير

◦ ما هو جمع التكسير؟

◦ هو اسم يدل على ثلاثة فأكثر من الأسماء المشتركة في لفظ واحد ومع
وهو مثل الجمع السالم، يغني عن عطف هذه الأسماء المشتركة على بعض
التكسير مفرد يشاركه في معناه وأصوله مع تغيير يطرأ على صيغته عند الج
كتاب ⇐ كتب ، قلم ⇐ أقلام ، ممحاة ⇐ مماحي.

◦ ما هي شروط جمع التكسير؟

◦ شروط جمع التكسير هي: أن يجمع من الأسماء ما كان على ثلاثة
أربعة وما كان فوق ذلك فيجمع بحذف حرف أو حرفين من حر
(غضنفر ⇐ غضافر) و(عندليب ⇐ عنادل).

أما الصفات فالأصل فيها أن تجمع جمعا سالما، وهو القياس في
تكسيرها فضعيف، ولا يكسر اسم الفاعل ولا اسم المفعول مطلقا ولا
الفاعل، وما جمع منه جمع تكسير فشاذ، مثل: (جبار ⇐ جبابرة).

◦ ما هي أنواع جمع التكسير؟

◦ لجمع التكسير ثلاثة أنواع:

أ - جمع القلة:

وهو ما دل على ما دون العشرة، بخلاف جمع الكثرة فهو ما يجاوز الث
لا نهاية له، وقد توضع احدى الصيغتين للاخرى دون تمييز، وأشهر جموع
وهي:

(1) ما جاء على وزن «أَفْعِلَة» مثل: أَقْمِشَة، أَحْمِرَة.
(2) ما جاء على وزن «أَفْعُلٌ» مثل: أَبْحُرٌ، أَذْرُعٌ.
(3) ما جاء على وزن «أفعال» مثل: أعمار، أحمال.
(4) ما جاء على وزن «فِعْلَة» مثل: فتية، صبية.

فتجمع هذه الأربعة في قول الناظم:

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ   كَذَاكَ أَفْعَالٌ جُمو

ب – جمع الكثرة:

أوزان جمع التكسير الدال على الكثرة كثيرة جدًّا، فلا سبيل لحصرها، إذ تتوقف معرفتها على السليقة، وعلى المراجع اللغوية، ولقد نجد للمفرد الواحد جمعين للتكسير أو أكثر، غير أن لهذا الجمع أوزانًا قياسية مشهورة هي:

(1) «فُعْلٌ»: وهو جمع لما كان صفة مشبهة على وزن «أَفْعَلَ»، «فَعْلاَء»، مثل: (أَحْمَر، حَمْرَاءُ ⟸ حُمْر) (أَعْوَرُ عَوْرَاءُ ⟸ عُور).

(2) «فُعُلٌ»: وهو جمع لوزن فعول الذي بمعنى فاعل، مثل: صبور (بمعنى صابر) ⟸ جمعه صُبُر، كذا (غَيُور ⟸ غُيُر)، كما أنه وزن لكل اسم رباعي صحيح الآخر، زيد قبل آخره حرف مَدٍّ، وليس مَخْتُومًا بتاء التأنيث، مثل: (كتاب ⟸ كُتُب) ، (عمود ⟸ عُمُد) ، (قضيب ⟸ قُضُب).

(3) «فُعَلٌ»: هو جمع لاسم على وزن «فُعْلَة»، مثل: (غُرْفَة ⟸ غُرَف) أمَّا (قَرْيَة) فجمعها (قُرَى) و(رُؤْيَة) جَمْعُها (رُؤَى) فهو مخالف للقياس، وهو أيضا جمع للصفة على وزن «فُعْلَى»، مثل: (كبرى ⟸ كُبَر) و(صغرى ⟸ صغر).

(4) «فِعَلٌ»: هو جمع لاسم على وزن: «فِعْلَة»، مثل: (قطعة ⟸ قطع) ، (حِجَّة ⟸ حِجج) و (لحية ⟸ لِحَى).

(5) «فُعَلَةٌ»: هو جمع لصفة معتلة اللام لمذكر عاقل على وزن: «فَاعِل» مثل: (هَادٍ ⟸ هداة) و(قاض ⟸ قضاة)، وأصل قضاة وأمثالها: (قُضَوَةٌ) قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

(6) «فَعَلَةٌ»: وهو جمع لأسماء صحيحة اللام لمذكر عاقل على وزن «فاعل»، مثل: (ساحر ⟸ سَحَرَة) و(كامل ⟸ كملة) و(بارٌّ ⟸ بررة).

(7) «فَعْلَى»: وهو جمع لصفة على وزن «فعيل» تدل على هلك أو توجع أو بلية أو آفة، مثل: (مريض ⟸ مَرْضَى) و(قتيل ⟸ قتلى) و(أسير ⟸ أسرى) (هَلَك ⟸ هَلْكَى) و(ميت ⟸ مَوْتَى).

(8) «فِعَلَةٌ»: وهو كثير في «فُعْل» (بضم فسكون) اسم صحيح اللام، مثل: (قُرْط ⟸ قِرَطَة) و(دُرج ⟸ دِرَجَة وأَدْرَاج) و(دُبٌّ ⟸ دِبَبَة)، وقل في «فَعْل» وفي «فِعْل» مثل: (قِرْد ⟸ قِرَدَة) و(غَرْد ⟸ غِرَدَة) والغرد: نوع من النبات.

(9) «فُعَّل»: يَطَّرد في وصف على وزن: «فَاعِل» و«فاعلة» (راكع ⟸ رُكَّع) و(صائم وصائمة ⟸ صُوَّم).

(10) «فُعَّال»: وهو جمع لصفة صحيحة اللام على وزن « (كاتب ⟸ كُتَّاب) و(قائم ⟸ قُوَّام).

(11) فِعَال: هو جمع لاسم أو صفة على وزن: «فَعْل أوفَعلة» مثل: (كَعْب ⟸ كِعاب) و(ثَوْب ⟸ ثِيَّاب) و(قصعة ⟸ قِص و(كَلْب ⟸ كِلَاب) و(رَقْبة ⟸ رِقاب).

ولاسم على وزن «فِعْل» مثل: (ذِئْب ⟸ ذِئاب) و(ظِل ⟸

ولاسم على وزن «فُعْل» ليست عينه واوا، ولا لامه ياءً، مثل و(رِيح ⟸ رِيَّاح).

ولصفة على وزن «فَعيل» أو «فَعيلة» مثل: (كريم ⟸ كِرام) و

ولصفة على وزن: «فَعْلان» أو «فَعْلى» أو «فَعْلانَة» أو «فَعْلا عَطْشانة ⟸ عِطَاش) و(غَضْبان، غَضْبانة ⟸ غِضَاب).

(12) «فُعُول»: وهو جمع لمفرد على وزن «فَعِل» مثل: (كَبِد وعلى وزن «فَعْل» ليست واواً، مثل: (قَلْب ⟸ قُلُوب).

(13) «فِعْلان»: وهو جمع لمفرد وزنه «فُعَال» مثل (غُلَام ⟸ و(غُرَاب ⟸ غِرْبَان).

ولاسم على وزن «فُعَل» مثل: (جُرذ ⟸ جِرذان) أو على وز (حوت ⟸ حيتان) و(عود ⟸ عيدان) أو «فَعَل» ثانيه ألف أ (تاج ⟸ تيجان) و(جار ⟸ جيران).

وشَذَّ منه: (صِنْوان) و(غِزْلان) و(خِرْفان) و(حِيطَان) و(نِشوان

(14) فُعْلان: وهو جمع لاسم على وزن (فعيل) مثل: (قض

ولاسم صحيح العين على وزن «فَعَل» مثل: (حمَل ⟸ حُملان)

ولاسم صحيح على وزن «فَعْل» مثل: (ظهر ⟸ ظُهْران) و(رَكْب

في: جدران، ورعيان، وشبان، وعميان، وسودان.

(15) «فعلاء»: جمع لصفة المذكر العاقل على وزن «فَعِيل» بمعنى فاعل صحيحة اللام غير مضاعفة ولا واوية العين مثل: (نبيه ⇐ نُبهاء) و(كريم ⇐ كُرَماء).

ولصفة المذكر العاقل على وزن «فاعل» مثل: (عالم ⇐ علماء) أو «فعيل» بمعنى «فاعل» مثل: (خليط ⇐ خُلَطاء) و(خليفة ⇐ خُلَفاء).

(16) «أَفْعِلاء»: وهو جمع لصفة على وزن «فعيل» معتلة اللام أو مضاعفة مثل: (نبي ⇐ أنبياء) و (شديد ⇐ أَشِدَّاء).

وشذ في: (نصيب ⇐ أنصباء) و(صديق ⇐ أصدقاء) لأنها ليست معتلة اللام ولا مضاعفة.

6 - صيغ منتهى الجموع:

ما هي صيغ منتهى الجموع؟

صيغ منتهى الجموع هي صيغ جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف وله تسعة عشر وزنا قياسياً هي:

1 - 2: أَفَاعِلَ وَأَفَاعِيلَ كأنامل وأضابير.

3 - 4: تفاعل وتفاعيل كتجارب وتقاسيم.

5 - 6: فعالل وفعاليل: كدراهم ودنانير.

7 - 8: فواعل وفواعيل كجوائز وطواجين.

9 - 10: فياعل وفياعيل كصيارف ودياجير.

11 - 12: مفاعل ومفاعيل كمساجد ومصابيح.

13 - 14: يفاعل ويفاعيل كيحامد وينابيع.

15 - 16: فعائل: كصحائف. وفَعاليل: كترايق.

17 - 18: وفُعالى: كشكارى. وفَعالي: ككراسي وأماني.

19: فعالى: كعذارى.

عند تحليل هذه الأوزان القياسية نجد ما يلي:

(1) أفاعل: لما كان على وزن «أفعل» اسم تفضيل كأفضل وأفاضل ولاسم على أربعة أحرف أوله همزة زائدة: كإصبع ⇐ أصابع.

(2) أفاعيل: لما كان مزيدا قبل آخره حرف مد: كأسلوب ⇐ وإضبارة ⇐ أضابير.

(3) فعالل: لكل اسم رباعي مجرد نحو: دراهم، والمزيد فيه كغ
والخماسي: كسفرجل ⇐ سفارج، والمزيد فيه: كعندليب ⇐ عنادل
لأن الاسم إذا تجاوز أربعة أحرف ولم يكن رابعه حرف علة رُدّ إلى
عند جمعه وتصغيره.

(4) فعاليل: لما كانت حروفه زائدة على الثلاثة قبل آخرها -
كقرطاس ⇐ قراطيس، فردوس ⇐ فراديس، دينار ⇐ دنانير.

(5) مفاعل: لكل اسم على أربعة أحرف أوله ميم زائدة كمسـ
ومعبد ⇐ معابد.

(6) مفاعيل: لما كان مزيدا قبل آخره حرف مد: كمصباح ⇐

(7) يفاعل: لاسم على أربعة أحرف أوله ياء زائدة: كيحمد ⇐

(8) يفاعيل: ما كان منه مزيداً قبل آخره حرف مد: كينبوع ⇐

(9) فواعل: لكل اسم على أربعة أحرف ثانيه واو أو ألف زائد
ككوثر ⇐ كواثر، ولما كان من الصفات على وزن فاعل للمؤ
كحائض ⇐ حوائض، أو للمذكر غير العاقل: كشاهق ⇐ شو
ولما كان من الصفات على وزن فاعلة: ككاتبة ⇐ كواتب، ويجـ
ما كان من ذلك مزيدا قبل آخره حرف مد كطاحونة ⇐ طواحـ

(10) فياعل: لما كان أربعة أحرف ثانيه ياء زائدة، كصيرف ⇐

(11) فياعيل: لما كان مزيدا قبل آخره مد: كديجور ⇐ دياجير

(12) فعائل: لكل اسم مؤنث من أربعة أحرف قبل آخره حرف
سحابة ⇐ سحائب، أو للصفة على وزن فعيلة: ككريمة ⇐ كرائـ

(13) فعالى: لكل اسم على وزن (فَعْلَى): كفتوى ⇐ فتاوى، ولما
(فعلاء): كصحراء ⇐ صحارى، أو صفة لأنثى ليس لها مذكر:
كعذراء ⇐ عَذارى، ويجوز بصحراء وعذراء: صحارٍ وعذارٍ وصـ
بقلب الألف قبل الياء ياء وادغامها بالياء، ويجوز حذف إحدى ا
صحارِي وعذارِي ويجوز حذف الياء للتنوين فتصبح: صحارٍ وعذارٍ

) فَعَالِي: لكل اسم مفرد على ثلاثة أحرف مزيد في آخره ياء مشددة:
سي ⟸ كراسي، وأمنية ⟸ أماني، ولكل اسم مزيد في آخره ألف ممدودة
⟸ حرابي وحراب (للحذف في التنكير).

• كيف يكون صوغ منتهى الجموع؟

، هذا الجمع من كل اسم رباعي كدرهم أو خماسي كسفرجل، فما كان ة أحرف بقي على حاله كدراهم وخواتم وما زاد على أربعة أحرف يحذف ختل معه صيغة هذا الجمع، فإن كان رباعي الأصول، حذفنا الزائد منه مثل ، سباطر) و(غضنفر ⟸ غضافر)، وإن كان ثلاثي الأصل وفيه حرفان زائدان نين مثل (مخشوشن ⟸ مخاشن) ولكن يجب حذف ما هو أولى بالحذف فالميم الزائدة في أول الكلمة أولى الزوائد بالبقاء من غيرها، وتاء الإفتعال ال، ونون الإنفعال أولى بالبقاء كذلك، ولكن تفضلها الميم الزائدة والياء ، تفضلان في البقاء غيرهما نحو: الإنفعال وتاءي الإفتعال والإستفعال في البقاء فالمنطلق يجمع على مطالق أفضل من أن يجمع على نطالق، وإذا الكلمة زيادتان متكافئتان لا تفضل إحداهما الأخرى فاحذف أيهما شئتَ رندى جمعها سرادٍ وسرانِد).

ى مما تقدم كله: أنه إذا كان الزائد حرف علة ساكنا ما قبل الآخر فتنقلب الواو ياءً، وتبقى الياء على حالها مثل: قرطاس ⟸ قراطيس.

كان ما يراد تكسيره على صيغة منتهى الجموع خماسي الأصول، حذفنا وبنَيْناه على وزن فعالل مثل (سفرجل ⟸ سفارج) فإن زاد على خمسة طرحنا مع الخامس الحرف الزائد مثل (عندليب ⟸ عنادل) وما حذف منه حرفان ليبنى على فعالل يجوز أن يعوض المحذوف بياء قبل الآخر فيصير على ل (سفارج ومطالق) يجوز فيها (سفاريج ومطاليق) ويجوز على قلة إثبات قبل آخر ما لم يحذف منه شيء مثل (معذرة وخاتم) (معاذر وخواتم) وتجمع اذير وخواتيم) وقد تلحق التاء بعض أوزان منتهى الجموع فيكون جمعها لما ثي وتدل عندئذ على المنسوب لا المنسوب إليه، فما لحقته ياء النسبة فجمع ـقي ومغربي (دماشقة ومغاربة) وقد تدخل هذه التاء على صيغة منتهى

الجموع لغير المنسوب مما كان قبل آخره حرف مد زائد، وتكون التاء عوضا المد المحذوف مثل (غطريف ⟸ غطارفة) (زنديق ⟸ زنادقة)، وما لحقته الت الجموع لا يكون ممنوعا من الصرف بل مصروفًا فينون ويجر بالكسرة.

د – أسماء لازمت الجمع

هناك أسماء لازمت الجمع منها:

1 – اسم الجمع:

ما اسم الجمع؟

هو ما يتضمن معنى الجمع غير أنَّه لا واحد له من لفظه وإنما واحده كجيش ومفرده جندي، وشعب، وقبيلة، ومعشر، ونساء، ولنا أن نعامله م باعتبار اللفظ، ومعاملة الجمع باعتبار المعنى، فنقول: القوم ساروا سيراً وسَ ذكي وشعب أذكياء، وباعتبار أنه مفرد يجوز جمعه كما يجمع المفرد مثل: وشعب شعوب، وتجوز تثنيته أيضا مثل: قومان وشعبان.

2 – اسم الجنس الجمعي:

هو ما دلّ على معنى الجمع دالا على الجنس وله مفرد مميَّز عنه بالتاء أو ياء تفاح تفاحة وسفرجل سفرجلة، بطيخ بطيخة وعرب عربي، روم رومي.

3 – اسم الجنس الإفرادي:

ما اسم الجنس الإفرادي؟

هو ما دلّ على الجنس صالحا للقليل والكثير مثل ماء، لبن، عسل.

4 – جمع الجمع وتثنيته:

كيف يتم جمع الجمع وتثنيته؟

قد يجمع الجمع ويثنى وهذا جائز للضرورة على تأويل الجماعتين والف غير قياسي مثل (بُيُوت ⟸ بيوتات) (جمال ⟸ جمالات) و(رجال ⟸ ورجالان)، ويجمع ما كان على صيغة منتهى الجموع، جمع جمع مذك كان للمذكر العاقل مثل: (أفاضل أفاضلون) وجمع مؤنث سالم إن كان ا للمذكر غير العاقل مثل: (صواحب صواحبات) ولكنه سماعي لا قياس

5 - ما كان جمعا وواحدا:

ويدخل في اسم الجمع أيضا ما يدل بصيغته على الواحد والأكثر من غير أن تتغيّر الصيغة ـ: [الفلك، وجنب، والعدو، والضيف، والدلاص (بمعنى الدروع) والهجان (الخالص ، كل شيء) والوَلَد (بفتحتين) أو (بضم فسكون)] فكل ذلك يستوي فيه الواحد والجمع ـذا المذكر والمؤنث مثل ﴿...فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ الشعراء آية: 119، ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ ـبًا﴾ آية: المائدة 06 ويجوز جمعه مثل: «ضيوف وأولاد وأعداء».

6 - جمع المركبات:

ـذا أردت جمع مركب إضافي في مصدَّر بابن أو ذي فإنْ كان للعاقل جمعت ـا) بجَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ أو جمع تكسير وجمعت (ذو) جمعاً مذكراً سالماً لا غير، ـول: [بنو عباس، وأبناء عباس، وذوو علم]. وإن كان لغير العاقل جمعت (ابنا) ـ بنات و(ذوو) على ذوات [كبنات آوى، وذواتِ القِعدة وذوات الحِجَّة]. وإن ـ غير مصدر بابن ولاذي: يُجْمَعُ صدره لا غير فتقول في جمع (قلم الرجل: (أقلام ـل) وإن كان المركّب مزجيا أو إسناديا توصلت إلى الدلالة على الجمع بزيادة (ذوو) ـإن كان مذكرا عاقلا و(ذوات) إن كان مؤنثا أو مذكرا غير عاقل (كذوي مَعْدِ يكرِب ـي سيبويه وذوات بعلبك).

7 - جمع الأعلام:

ـا جمع الأعلام؟

ـا جمع العلم صار نكرة ولهذا تدخل «ال» التعريف بعد الجمع مثل محمدٌ ـدون، وإذا جمعت اسم رجل فأنت بالخيار: إن شئت جمعته جمع المذكر السالم الأحسن وإن شئت جمعته جمع التكسير مثل (زيد زيدون وزيود) (أحمد ـدون وأحامد) و(عمرو عمرون وأعمر) وإن جمعت اسم امرأة فإن شئت جمعته ـ والتاء وهو الأحسن وإن شئت جمعته جمع تكسير مثل (زينب زينبات ـب) و(دعداء دعدات وأدعد).

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

وما هو من يأسو الكلوم ويتقى   به نائبات الدهر كالدّ

الكلمة	إعـرابـهـا
الواو	حسب ما قبلها.
ما	نافية تعمل عمل ليس عند الحجازين «ما الحجازية».
هو	ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع اسم «ما» العامل
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يأسو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على «من».
الكلوم	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الواو	حرف عطف.
يُتَّقَى	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الألف للتعذّر.
به	جار ومجرور متعلقان بِـ يُتَّقَى.
نائبات	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الدهر	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
كالدّائم	اسم مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر «من» المح تقديره (ما القصة من يأسو الكلوم كائن كالدَّائم البخل).
البخل	مفعول به لاسم الفاعل (الدائم) منصوب بالفتحة.
	جملة، يأسو: صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. جملة، يتقى: معطوفة عليها فهي مثلها. جملة، من يتقى كالدّائم: من المبتدأ والخبر هي خبر «ما» ليس ومحلّها النصب.

للتطبيق:

1) - يستشهد النحويون في هذا الباب بما يأتي: بيّن موضع الاستشه تحته خط.

- قال تعالى: ﴿وَإِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ طه آية: 62.
- قال أيضا: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ الكهف آية 33.
- قال أيضا: ﴿يَا أَبَانَا مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ يوسف آية: 11.
- قال أيضا: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنسَى﴾ الأعلى آية: 6.
- قال أيضا: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ المومنون آية: 112.
- قال رسول الله ﷺ: «لاَ وِتْرَانِ فِي اللَّيْلَةِ» حديث شريف.
- قال الشاعر:

مَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنتَ إذا   دُعيت نزال وَلُجَّ في الذُّعر

- وقال آخر:

هما حين جدّ الجرْيُ بينَهُما   قَد أقلعا وَكِلاَ أنفيهما رابي

- وقال آخر:

رَقَ إطْراقَ الشُّجاع ولو رَأى   مَسَاغاً لِنَابَاهُ الشُّجاع لَصَمَّمَا

- وقال آخر:

أنت باليقظانِ نَاظِرُهُ إذا   نسيت بمن تهوَاه ذِكرَ العَوَاقِبِ

- وقال آخر:

سوَّدَتْنِي عَامِرٌ عن وِراثة   أَبَى اللَّه أن أسمُو بأمٍّ ولا أبِ

2) - ثن واجمع ما يمكن تثنيته وجمعه من الكلمات الآتية، وبيّن سبب ما
كن:
ح الله، نعمان، عصا، أحمر، بنت، ابن، صحراء، ذو القعدة، محمدون،
ع، أهل، نعمى، مهتد، الله، نهرو، مكة.

الفصل الثاني: المقصور والممدود والمنقوص

من الأسماء ما يكون مقصورا ومنها ما يكون ممدودا ومنها ما يكون منقوصاً، ما يكون غير ذلك كله.

المبحث الأول: الاسم المقصور

*** ما هو الاسم المقصور؟**

• الاسم المقصور هو كل اسم كانت في آخره ألف، سواء أكانت زائدة أم مثل: الفتى، العصا، الرحى، وهذه الألف التي تكون في آخر الاسم المقصور إ يكون أصلها واوا وإما أن يكون أصلها ياءً، فإذا كان أصلها واوًا كتبت طويل كان أصلها ياء كتبت مقصورة، أي: على هيئة الياء لكن من غير نقط.

*** كيف نميز بين ما يكون أصله واوًا وما يكون أصله ياءً؟**

• يظهر أصل ألف المقصور في تثنيته، حيث تظهر الواو إذا كان الاسم من الواو، وتظهر الياء في التثنية إذا كان من بنات الياء مثال ذلك: (عصا ⟸ عص (رحى ⟸ رحيان).

فإذا لم تستطع أن تعرف أمن بنات الواو هو أم من بنات الياء لكي تعيده إلى في التثنية فانظر إلى الإمالة فان حسنت فيه وكانت غالبة عليه فالحقه ببنات الياء لم تحسن فيه الإمالة وكان الغالب عليه التفخيم فالحقه ببنات الواو، مثلا:

– لو سمي إنسان بلفظ (متى) لقلنا في التثنية:(متيان) لأن متى تغلب عليه الإ
أمّا لو سمي بلفظ (عَلَى) لقلنا في التثنية: (علوان) وكذلك: (لدى ⟸ لدو لغلبة التفخيم.

أ – تثنية المقصور:

*** كيف يثنى الاسم المقصور؟**

• إذا كان الاسم المقصور مكونا من ثلاثة أحرف، رددته في التثنية إلى أصله، - تقول في: رضا ⟸ رضوان. وفي: هُدى ⟸ هديان.

• أما إذا كان الاسم المقصور مكونا من أربعة أحرف فأكثر فإنّ العرب مجموعون على تثنيته بالياء، إن كانت ألفه مبدلة أو زائدة، فيقولون في ملهى: ملهيان، وفي مغزى: مغزيان.

فالألف في ملهى ومغزى مبدلة من واو، لأن ملهى من لها يلهو، وكذلك مغزى من غَزَا ⟸ يغزو ⟸ غزواً.

وتقول فيما كانت ألفه زائدة نحو: حبلى ⟸ حبليان وفي جمادى ⟸ جماديان، وفي حبارى ⟸ حباريان.

ب – جمع المقصور:

• **لجمع الاسم المقصور صيغ قياسية هي:**

الصيغة الأولى: أفعال: مثل أرحاء وأقفاء، من رحى وقفا (رحى ⟸ أرحاء، وقفا ⟸ أقفاء) أما (فتى فتجمع على فتية) و(عصا على عصي) على غير قياس.

الصيغة الثانية: أن تضيف له ألفا وتاء على مفرده إذا كان هذا المفرد على وزن «فُعْلَة» أو «فِعَلَة» أو «فَعَلَة» فيكون جمعه على: «فُعلات» أو «فعلات» أو «فعلات» وهذه جموع قلة.

فان أردت الكثرة حذفت التاء، تقول: طُلاَة وطُلَى، قال الشاعر الأعشى:

مَتَى تُسْقَى مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ ... مِنَ اللَّيْلِ شِرْبًا حِينَ مَالَتْ طُلاَتُهَا

وطلاتها: بمعنى: عنقها.

ومن ذلك مثلا:

حَصَاة ⟸ حصيات ، قَنَاة ⟸ قَنَوات وقناً ، إِضَاة ⟸ إضوات وإضًى.

ومُهَاة ⟸ مُهوات ومُهًى (وهو ماء الفحل في رحم الناقة).

وحكاة ⟸ حُكَيَات وحُكًى (وهي دابة تشبه العظالة).

الصيغة الثالثة: فَعَالل: وذلك إن كان مكونا من أربعة أحرف أو خمسة ولم يكن في آخره ألف التأنيث، نحو: حبنطى ⟸حبانط، وذلك بحذف الحرف الخامس وتقول في ملهى ⟸ ملاهٍ (الملاهي).

الصيغة الرابعة: فَعَالَى: بفتح اللام. مثل: حُبْلى ⟸ حَبالى، ذِفْرَى ⟸ ذَفَارَى، وقد تكسر اللام فيقال حَبَالٍ وذَفَارٍ.

هذه الصيغة من الجمع تكون للاسم المقصور **المكون من أربعة أحرف** ف
بألف التأنيث المقصورة على وزن: **«فُعْلَى» أوْ «فَعْلَى» أوْ «فِعْلَى».**

وإن شئت جمعت هذه الأوزان بالألف والتاء (**جمعَ مؤنثٍ سالِمٍ**) فتق
وذفريات، إلاّ أن جمع التكسير أشهر.

أما **«فَعْلَى»** مؤنث **«فَعْلاَنَ»** فجمعه يكون على وجهين: «فَعَالَى وفُ
والضم، تقول: امرأة: سكرى ونساء سَكَارى وسُكَارى، كَسَالَى و
أجمعوا المذكر والمؤنث من هذا الوزن على فِعَالٍ، مثل: امرأة عطشى و
رجل عطشان ورجال عِطَاش.

وأما ما لزمته الألف واللام في النعت من هَذه الصيغة مثل الكُبرى
الوسطى فانها تجمع على وجهين: على فُعَلٍ وبزيادة الألف والتاء، فتقول
الصُّغَر والصُّغريات. الكبرى ⟸ الكُبَرُ والكبريات. قال تعالى: ﴿
الكُبَرِ﴾ المدثر آية: 35.

النموذج الإعرابي

قال أبو نواس في وصف كأسٍ من الخمرة يعلوها الزبد:

كَأَنَّ كُبْرَى وصغرى من فَقَاقِعِها ... حصباءُ درٍّ على أرض

الكلمة	إعـرابهـا
كأنّ	حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ، ينصب الإسم ويرف
كُبرى	اسم كأنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الأ منع من ظهورها التعذر.
وصغرى	الواو: حرف عطف، صُغرى: اسم معطوف منصوب و الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذ
من	حرف جر.
فقاقعها	فقاقع: اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جرّه الكسرة الظ والمجرورمتعلقان بصفة محذوفة في الخبر (حصباء). والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
حصباءُ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وه

درّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
لى أرضٍ	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لحصباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
ن الذهب	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لحصباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
	إعراب الجمل:
	جملة، كأنّ كبرى وصغرى إلى آخر البيت: في محل نصب مفعول به مقول القول.

للتطبيق:

استخرج الأسماء المقصورة مما يلي ثم اعربها.

- قال ابن زهير الأشبيلي:

ـها الساقي إليك المُشتكى   قد دعوتك وإن لم تسمع

ونَديم همت في غرّته

وبشربِ الرَّاح من رَاحتِهِ

كلما استيقظ من سكرتِهِ

ـذَبَ الزّقَّ إليه واتكا   وسقاني أربعًا في أرْبَعِ

غُصْنُ بانٍ مالَ من حيثُ استوى

بَاتَ مَنْ يهواهُ من فَرطِ الجوى

خَفِقَ الأحناءِ موهون القوى

كُلَّمَا فَكَّرَ بالبَيْنِ بَكَىٰ   وَيْحَهُ يبكي لِمَا لم يَقَعِ

المبحث الثاني: الاسم الممدود

* ما هو الاسم الممدود؟

• الاسم الممدود هو كل اسم وقعت في آخره همزة بعد ألف سواء أكانت هذه لهمزة أصلية أم زائدة أم منقلبة أم ملحقة، فالأصلية مثل قولك: قراء. والزائدة مثل: حمراء.

والمنقلبة مثل: كِساء، فالأصل: كساو، من **كسى ⇐ يكسو** ⇐ كسو الواو همزة.

والملحقة مثل: علباء، الحقوه بوزن: سربال.

وقد يقصر الممدود في الشعر أي تحذف همزته، قال النمر بن تولب:

يَسُرُّ الْفَتَى طُولُ السَّلاَمَةِ والْبَقَا   فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلا

فقصر البقاء وهو ممدود.

* ما هي أوزان الاسم الممدود؟

• أوزان الاسم الممدود هي:

أ - مصادر الأفعال الزائدة على الثلاثة بالنسبة للفعل الناقص «معتل أعطى ⇐ إعطاء، استسقى ⇐ استسقاء.

ب - ما كان صوتا مضموم الأول من المعتل مثل: العُواء، الدعاء.

جـ - الجمع «فِعَال» لما كان واحِده على وزن أفْعِلَة مثل: قباء أقبية، و

د - ما جمع على «فِعال» و«أفعال» من ذوات الياء والواو مثل: (ظبي و(حي ⇐ أحياء) و(أب ⇐ آباء).

هـ - ما كان جمعا «لِفُعْل» أو «فِعل» مِثل: (عُضْوٌ ⇐ أعضاء) و(شِلْوٌ وكذلك اذا كان جمعا لِفَعَل وواحده مقصور مثل: (رَحى ⇐ أرحـ و(قفا ⇐ أقفاء).

و - ما كان جمعا «لفَعْلة» من ذوات الياء والواو مثل:

(رَكْوَة ⇐ رِكاء) و(شَكوة ⇐ شِكاء) و(قشوة ⇐ قِشاء).

ز - ما كان على «أفْعِلَاء» أو «فُعَلَاء» جمعا «لفعيل» مثل: (غني و(صفي ⇐ أصْفِيَاء) و(شريك ⇐ شُرَكَاء) و(ضعيف ⇐ ضُعَفاء).

وتكون «فُعَلَاء» أيضا اسما لواحد كنُفساء وعُشراء.

ح - ما كان على وزن «فَعْلَاء» الذي مذكره أفْعَل. مثل أحمر حمراء،

ط - ما أردت به المبالغة والكثرة على وزن «فعّال» من الناقص مثل: وسَقّاء.

ما يمد ويقصر من الأسماء

هناك بعض الأسماء يجوز فيها الوجهان معاً: المد والقصر مثل: الزّنا والشّرا فيمدان ويقصران، فمن قصرهما جعلهما من زنى يزني وشرى يشري. ومن مدهما جعلهما لاثنين كانه قال شاريت ⟸ شِراء، وزاناها ⟸ زِنَاءً.

ففي قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا﴾ الإسراء آية: 32.

قال ابن ولاد: «قرىء بالقصر، كأن النهي وقع على كل إنسان في خاصته»، وكذلك (البكاء) فإنه يمد ويقصر، فمن مدّه ذهب به إلى الصوت، ومن قصره جعله كالحزن.

قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا ... وَمَا يُغْنِي البُكَاءُ وَلاَ الْعَوِيلُ

فقصر الأول ومد الثاني لما قرنه بالعويل وهو الصوت.

تثنية الممدود

*** كيف يثنى الاسم الممدود؟**

• إذا كانت همزة الاسم الممدود للتأنيث فان العرب تبدل مكانها في التثنية واوًا، فتقول في تثنية حمراء: حمراوان، وإذا كانت همزته لغير التأنيث، فمنهم من يجريها مجرى ألف التأنيث ومنهم من يدعها همزة مثل: حرباء ⟸ حرباوان وحرباءان.

أما إذا كانت الهمزة مبدلة من حرف أصلي فإنها تترك على حالها في التثنية ولا تبدل في الغالب، فتقول في كساء ⟸ كساءان، وفي رداء ⟸ رداءان.

وأما اذا كانت من أصل الكلمة فإنه لا يجوز إبدالها اطلاقا فتقول: قراء ⟸ قراءان.

جمع الممدود

*** كيف يجمع الاسم الممدود؟**

• إذا كان الاسم الممدود على وزن «فِعَال» أو «فُعال» أو «فَعال» فقياسُه أن يجمع على وزن: أَفْعِلَة مثل قولك: (كساء ⟸ أكسية، ووعاء ⟸ أوعية، ورداء ⟸ أردية).

• أما ما كان منه على وزن «فعلاء» فإنك تجمعه على: فعال وقد يجمع على فَعَالي كقولك: صحراء ⟸ صحارٍ، وعذراء ⟸ عذارٍ وقد تقول = عَذَارَى، قال امرؤ القيس:

فَضُلَ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا ... وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّ

وإن شئت جمعت بألف وتاء فقلت: صحراوات وعذراوات.

• وأمّا ما كان على وزن «فعلاء» مؤنثا لأفعل فيجمع على فُعْلٍ مث

حمراء ⟸ حُمْرٌ و سوداء ⟸ سود.

• فان كان الاسم على وزن «فُعْلاء أو فِعْلاء» بضم أوله وكسره مع ان الألف لغير التأنيث، والأكثر في جمعه أن يكون على وزن: فعاليّ سخاءة ⟸ صماحيّ) وهو ما غلظ من الأرض وصلب و(جلذاءة

• وأما إن كان على وزن «فعلاء» بضم أوله أو كسره أو فتحه مع لأكثر أن يجمع بالألف والتاء، وألفه للتأنيث كقولك: (امرأة نُفَساء، د جمعوه على «فِعَالٍ» مثل: (عُشراء ⟸ عِشَار) قال تعالى: ﴿ طِّلَتْ﴾ التكوير آية: 4.

• وأمّا إن كان مما فيه ألف التأنيث على أربعة أحرف فأكثر، فالقيا جمع بالألف والتاء وقد جمعوه جمع تكسير فقالوا في جمع فاعلاء نافقاء = قواصع ونوافق، فحذفوا الفي التأنيث، وكسروا ما بقي م كانت ألفه لغير التأنيث أجريته مجرى ما هو على وزنه من الصحيح وأ طول من مثل (عطاء ⟸ عطاءون) و(زكريا ⟸ زكرياوون).

النموذج الإعرابي:

قال أحمد شوقي في رثاء البطل عمر المختار:

بطل البداوة لم يكن يغزو على ... تنك ولم يك يرك

لكن أخو خيل حمى صهواتها ... وأدار من أعرافها

الكلمة	إعرابها
بطل	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف
البداوة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لم	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من
يكن	فعل مضارع ناقص مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظ ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يغزو	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
على تنكِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل يغزو، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ولم	الواو: حرف عطف، لم: حرف نفي وجزم وقلب.
يكُ	فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
يركب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
الأجواء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
لكن	حرف استدراك لا محل له من الاعراب، بطل عمله لتخفيفه
أخو	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
خيلٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
حَمى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.
صهواتها	صهواتِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
وآدار	الواو: حرف عطف: أدار: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
من أعرافها	جار ومجرور متعلقان بالفعل آدار وعلامة جره الكسرة الظاهرة وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
الهيجاء	(الحرب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو اسم ممدود.

جملة، قال أحمد شوقي: ابتدائية لا محل لها من الاعراب.
جملة، البيتان: كلاهما في محل رفع خبر بطل.
جملة، يغزو على تنك: في محل نصب خبر لم يَكن.
جملة، لم يك: جملة معطوفة فهي في محل رفع خبر.
جملة، يركب الأجواء: في محل نصب خبر لم يك.

جملة، حمى صهواتها: في محل رفع خبر المبتدأ (أخو
جملة، أخو خيل: استئنافية لا محل لها من الإعراب.
جملة، وأدار: معطوفة على جملة حمى فهي في محل

للتطبيق:

استخرج الأسماء الممدودة الواردة في هذه الأبيات ثم اعرب تلك

- قال بشارة الخوري في (الجاني):

هي، أيُّ دهباء | يُرَدّي مثله
شكو فقره قَبْوي | ويشكو محلَ
وشاتي، وهي أمُّ البيـ | ـت يشكو ضرع
رويدا يا أخا الهيجا | ءِ قد اسرَفْتَ فـ
كفانا أننا نمشي | من البؤس بـ
وأنّا نمضغُ المُوَتّيـ | ـنِ من ظلم
فمن أغرى الرزايا بي | ومن أنتَ؟ أنـ

المبحث الثالث: الاسم المنقوص

* ما هو الاسم المنقوص؟

◦ الاسم المنقوص هو كل مصدر لِفَعِلَ يفعَل إذا كان لامه واوا أو ياءً مثل:
عَمِيَ ⟸ يَعْمَى ⟸ عَمًى وهو أعْمَى وبه عَمًا.
وعشِيَ ⟸ يَعْشَى ⟸ عَشًى فهو أَعْشَى وبه عشاً.
◦ وكذلك اذا كان الاسم منه على وزن فَعِل، كقولك: رَدِيَ ⟸ يَرْدَى ⟸ رَدًى فهو رَدٍ، وَهَوِيَ ⟸ يَهْوَى ⟸ هوًى فهو هَوٍ.
وكَرِيَ ⟸ يَكْرَى ⟸ كَرًى، وهو كَرٍ، والكرى = النعاس.
وَغَوِيَ الصَّبِيُّ يَغْوَى غوًى، فهو غَوٍ، وذلك إذا بشم من اللبن.
فهذه المصادر كلها منقوصة، تقول: الهوى، الردى، الكرى، الغوى.
◦ وكذلك كل مصدر لِفَعِل اذا كان الاسم منه على فعلان، كصَدِيَ ⟸ يصدى ⟸ صَدًى، وطَوِيَ ⟸ يَطْوِي ⟸ طوًى أو طَوْياً، فالاسم منهما طيان وصديان: على وزن فعلان، فهو يقابل الصحيح مثل: عطش ⟸ يعطش ⟸ عطشا فهو عطشان، وظمئ ⟸ يظمأ فهو ظمآن.

* ما الفرق بين المقصور والمنقوص؟

◦ يمكن أن يسمى المقصور منقوصاً إلَّا في الحالات الآتية:
أ – كل ما كان على وزن فعلى هو جمع لفعيل بمعنى مفعول، كقولك: (أحمق ⟸ حمقاء ⟸ حمقى) و(صريع ⟸ صريعة ⟸ صرعى).
ب – ما كان في هذا الوزن جمعاً لأفعل: كقولك: (أحمق ⟸ حمقاء ⟸ حمقى).
جـ – ما كان جمعا في هذا المعنى لفاعل: كقولك: (هالك ⟸ هالكة ⟸ هلكى).
د – ما كان جمعا في هذا المعنى لفاعِل: كقولك: (وَجِع ⟸ وَجْعَى).
هـ – كل جمع على وزن «فُعَالى» و«فَعَالى» فهو مقصور ولا يسمى منقوصاً مثل جمع «فعلان» كسكران فهم: (سكارى) وجمع «فعلاء» كصحراء وهي (صحارى) وكذلك إن شددت العين فهو مقصور ولا يسمى منقوصاً مثل: حوّارى وحبّارى وما أشبه ذلك.

و – ما كان من أسماء المشي في آخره ألف فهو مقصور مثل: القهـ
(مشية فيها تفكك)، والبشكى (مشية السريع).

إعراب الاسم المنقوص

* كيف يعرب الاسم المنقوص؟

◦ يقول ابن مالك في الألفية:

وَسَمِّ مُعْتلاً من الأسماء ما كالمصطفى والمُرْتَقِـ
فالأوّل الاعرابُ فيه قُدِّرَا جَميعُهُ، وهو الذي
والثاني منقُوصٌ، ونصبُه ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا

عبّر عنه ابن مالك بقوله: (والثاني منقوصٌ) فهو إذن (اسم معرب
بعد كسرة، نحو: المرتقي، والداعي، والساعي).
فإذا ورد اسم معرب آخره ياء لازمة لم يُكسر ما قبلها، فهو ليس
ظبيٌ، فهذا جارٍ مجرى الصحيح.
واعراب المنقوص هو أن يُرفع ويُجَرّ بحركتين مقدّرتين هما: الضـ
وذلك كقوله تعالى: ﴿**يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي**﴾ القمر آية: 6، ﴿**أُجِيبُ دَ**
البقرة آية: 186 وفي الكتابة المصحفية بدون ياء.
فـ(الداعي) في الآية الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اليـ
وفي الآية الثانية مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء اسـ
ولهذا أشار بقوله: (... ورَفْعُهُ يُنْوَى كذَا أيضاً يُجَرّ).
أما في حالة النصب فتظهر الفتحة لخفّتها، وذلك كقوله تعالى ﴿
دَاعِيَ اللَّهِ﴾ الأحقاف آية: 31، ﴿**كَلاَّ إذا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ**﴾ القيامة آ
إذا جاء الاسم المنقوص مرفوعا أو مجرورا، متجردا من «ال»
وحذفت ياؤه، وذلك كقوله تعالى: ﴿**وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ الرعد آية: 7،
وَادٍ يَهِيمُون﴾ الشعراء آية: 225.
فالأصل «هاديٌ» و«وادِيٌ» فاستثقلت الضمة والكسرة على الياء
ساكنان الياء والتنوين، فحذفت الياء وبقي التنوين.

ويُعرب في هذه الحالة بضمّة أو كسرة مقدّرة على الياء المحذوفة، فالمنقوص إذن: تُقدَّر عليه حركتان هما: الضمّة والكسرة، وتظهر عليه الفتحة، لخفّة نُطقها على الياء.

النموذج الإعرابي:

قال الفرزدق يصف سباقا بين حصانين:

كلاهما حين جَدَّ الجريُ بينهما   قدْ أَقْلَعَا وَكِلاَ أَنْفَيْهِمَا رَابِي

أقلعا: توقّفا عن الركض، رابي: لاهثْ.

الكلمة	إعرابها
كلاهما	كلا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى. هما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة
حين	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بخبر مؤخر.
جَدّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
الجَرْيُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
بينهمَا	بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. هما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
قد	حرف تحقيق.
أقلعا	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بألف التثنية. والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وكلا	الواو: حرف عطف، كلا: اسم معطوف على كلا الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر وهو مضاف.
أنفيهما	أنفي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنّه مثنى وحذفت النون للإضافة. هما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
رابي	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل (هو اسم منقوص).

جملة، كلاهما: ابتدائية لا محل لها من الاعراب.
جملة، جد الجري بينهما: في محل جر بالاضافة لأ... (حين).
جملة، قد أقلعا: في محل رفع خبر كلاهما.
جملة، كل أنفيهما رابيا: جملة معطوفة على الابتدائية ... الاعراب.

للتطبيق:

استخرج الأسماء المنقوصة ممّا يأتي ثم اعربها:

- قال ابن زيدون:

أضحى التّنائي بديلا من تدانينا   ونَابَ عن طيب ...
ألا! وقد حان صُبْحُ البين، صبَّحنا   حينٌ، فقام بنا ...
يا ليت شعري، ولمْ نُعتب أعاديكُم   هلْ نالَ حظًّا من ...
نكادُ حين تناجيكم ضمائرُنا   يقضِي علينا الأسى ...
حالَتْ لِفَقْدِكُمْ أيّامُنا، فَغَدت   سُودًا، وكانت بكُمْ ...

تثنية المنقوص وجمعه

* كيف يثنى الاسم المنقوص؟

• يثنى الاسم المنقوص بفتح ياء المدّ زيادة على علامة التثنية (الألف ... الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر) مثل: جاء القاضيان، ... ومررت بالقاضيين.

* كيف يجمع الاسم المنقوص؟

• يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم بحذف لامه وهي الياء ... على علامة الجمع الواو والنون في حالة الرفع، أو بكسر عينه مع علامة الج... في حالتي النصب والجر، كقولك: جاء الداعون، ورأيت الداعين، ومر...

كما يجمع هذا الاسم جمع تكسير على وزن «فُعَلَة» مع قلب ... القاضي ⟸ القضاة، الساعي ⟸ السعاة.

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

أُضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِهِ ... وَيَخْصُبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ

وَمَا الْخَصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ القِرَى ... وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الكَرِيمِ خَصِيبُ

إعراب البيت الأول:

الكلمة	إعـرابهـا
أضاحكُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (أنا).
ضيفي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نائبة عن الفتحة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
قبلَ	ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق (بأضاحك) وهو مضاف.
انزالِ	مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة.
رحلِهِ	مضاف إليه ثانٍ والهاء مضاف إليه ثالث.
ويخصب	الواو: حرف عطف، يخصب فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.
عندي	عند: ظرف مكان متعلق بـ يخصب وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.
والمحل	الواو للحال، المحل: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جديب	خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة. جملة، أضاحك: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة، يخصب: معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة، المحل جديب: في محل نصب حال.

إعراب البيت الثاني:

الكلمة	إعــــرابــــهـــا
وما	الواو: حرف عطف، ما: نافية تعمل عمل ليس.
الخصب	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة.
للأضياف	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال.
أن يكثر	أن: حرف مصدر ونصب واستقبال. يكثر: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة آخره.
القرى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للت مقصور. وجملة (يكثر القرى) صلة «لأن» لا محل ها. وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب خبر «ما» الخصبُ كثرة القرى).
ولكنما	الواو: حرف عطف، لكنما: مكفوفة عن العمل بـ ما ال
وجه	مبتدأ، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف
الكريم	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاه
خصيب	خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة. جملة معطوفة على جملة (وما الخصيب...). وجه الكريم خصيب: وهذه الأخيرة معطوفة هي الأخرى ع

للتطبيق:

استخرج من النص الآتي الأسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة، و
منها ثم اعربه:

– كان بفارس والٍ عُرِفَ بِالشُّحِّ وَالتَّقتِيرِ، وبينما هو يوما في مجلس
بين يَدَيه شَاعِر مُسْتَجْدٍ فأنشَدَهُ شِعْراً مدحه فيه ومجَّدَهُ. فلما فَرَغَ قَالَ:
قال لفتاهُ: اعطِهِ عشرةَ آلافِ درهم، فاستطارَ الشّاعِرُ فَرَحاً، فَلَمَّا رأى
اجعلها عشرين ألفَ درهَمٍ، فكاد الشاعر يخْرُجُ من جِلْدِهِ لهذا العطاء

فَلَمَّا رأى فرحَهُ تضاعف قال: أعطِهِ أرْبَعِينَ ألفاً، فكاد الفرح يَقتله، فلمّا رجعت إليه نفسه، قال له: جعلني اللّه من السُّوءِ فداكَ، لقد قصَّرْتُ في مدحِ نَدَاكَ وَلَسَوْفَ ينْطَلِقُ لِسَانِي بالثَّنَاءِ، ولسْتُ ناسيا ما حييت أياديك البيضاء، ثم خرج داعيا له، فأقبل الفتى على الوالي يسألُهُ: أتريد أن تُعطيه شيئا؟ فقال له: ما هذه الحماقةُ الحمقاءُ؟ إنّما هذا الرَّجُلُ سَرَّنا بكَلاَمٍ، فسررناه بكَلاَمٍ، فهل جعل في يَدِي شيئا أرجع به الى بَيْتِي حِينَ زَعَمَ أنِّي أحْسَنُ من القَمَرِ وأشجعُ مِن الأسد، وأسخَى من البحْرِ، وأنَّ لساني أقطَعُ من السَّيْفِ، وأمري أنفذُ مِنَ السِّنَانِ، ألَسْنَا نَعْلَمُ أنّه قد كذَبَ، ولكنّه قد سرّنا حين كذب لنا.

فنحن أيضا نسُرُّهُ بالقول فيكون كَذِبًا بكذب، وقولاً بقَوْلٍ، فأمّا أن يكون كذباً بصِدْقٍ، وَقَوْلاً بِفِعْلٍ، فهذا هو الخُسرانُ الذِي ما سَمِعْتُ به.

الفصل الثالث: التصغير والنسبة

* ما مفهوم التصغير والنسبة؟

• التصغير هو تحويل الاسم المعرب إلى صيغة فُعَيْل أو فُعَيْعِلْ أو فُعَيْعِ
حجمه أو حقارته أو قلته أو قرب زمانه أو مكانه، أو تدليله و
: كِتَابٌ ⇐ كُتَيِّبٌ. مفْتَاحٌ ⇐ مُفَيْتِيحٌ.

• النسبة هي الحاق ياء مشدّدة في آخر الاسم الذي تلحقه ياء النس
منسوبا لذلك الاسم، أي مرتبطا به برابط يصل بينهما، مثل: ع
حراء ⇐ صحراوي، جزائر ⇐ جزائري.

وتسمى هذه الياء ياء النسبة، ويسمى الاسم الذي تتصل بآخره:

المبحث الأول: التصغير

* بعد أن عرفنا مفهوم التصغير، ما هي الكلمات التي

• التصغير خاص بالأسماء وحدها فلا تصغّر الأفعال ولا الحروف،
ولا غير القابل للتصغير: كأسماء اللّه والأنبياء أو الملائكة، ولا لفظ
أسماء الشهور، ولا الألفاظ المحكية، ولا كلمة غير وسوى، ولا البار
الأسماء المختصة بالنفي، كدَيَّار بمعنى ما فيه أحد ولا المصغر اللفظ،

* كيف تتم عملية التصغير؟

• تتم عملية التصغير كالآتي:

1 - يصغر الإسم الثلاثي على وزن فُعَيل بضم أوّله وفتح ثانيه وز
بعد الثاني مثل: (جبل، جُبَيْل).

2 - يصغَّر الإسم الرباعي على وزن فُعَيْعِلْ أي بضم أوّله وفتح
ساكنة بعد الثاني ثم يكسر ما بعدها مثل: (شاعر، شُوَيْعِر).

3 - يصغر الإسم الخماسي على وزن فُعَيْعِل فيحذف الحرف الأخير
حروفه كلها أصلية مثل: (سَفَرْجَلٌ، سُفَيْرِجٌ)، وإن كانت حروفه ليس
يجب حذف الزائدة ثم يصغر على فُعَيْعِل مثل: (غَضَنْفَر، غُضَيْفِر).

4 - ما زاد على خمسة حروف تحذف منه الحروف الزائدة مثل: (عَنْدَلِيبٌ، عُنَيْدِلٌ) إلا اذا كان خماسيا والحرف الزائد فيه حرف مد قبل الآخر انقلب حرفُ المدّ ياء، وصُغّر على فُعَيْعِيل مثل: (قِنْدِيل، قُنَيْدِيل) ، (عُصْفُور، عُصَيْفِير).

5 - المركب الإضافي والمزجي يصغَّر الجزءُ الأوّلُ منهما فقط مثل عبد اللّه (عُبَيْد اللّه) نَفْطَوَيْهِ (نُفَيْطَوَيْهِ).

6 - أسماء الإشارة «ذا» تصبح «ذَيَّا» وتا «تَيَّا» وأَوْلاَءِ «أَوْلَيَّا» ذَانِ «ذَيَّانِ» تان «تَيَّانِ» الذي «اللذيا» التي «اللتيا» الذين «اللذيّن» واللذان «اللذيان» اللتان «اللتيان» و كله سماعي.

7 - المحذوف منه شيء يرد إليه عند التصغير نحو يد تصغيرها (يُدَيَّه) ودم (دُمَيّ) وأب (أُبَيّ) وإن كان أوّله همزة وصل حذفت ورد المحذوف مثل ابن (بُنَي) واسم (سُمَي) وامرىء (مُرَيء).

8 - إذا سمي بما وضع على حرفين فإن كان الثاني صحيحا بقي على حاله بعد التسمية به وضعفت ثانيه عند التصغير مثل: هل «هُلَيْل» وبل «بُلَيْل» أن «أُنَيْن» وعن «عُنَيْن» أعلاماً، وإن كان ثانيه حرف علة بقيت عند التصغير على حالها مثل لو «لُوَي» وكي «كُيَي» وفي «فُيَي» تصغير أسماء الأعلام.

9 - جمع القلة يصغر على لفظه مثل أحمال «أُحَيْمَال» وجمع الكثرة يرد إلى المفرد ثم يجمع جمعاً مذكراً سالماً، إن كان للعاقل وجمعا مؤنثا سالما إن كانت لغير العاقل ثم يصغَّر مثل «كُتَّاب» كاتب «كُوَيْتِبُونَ»، «دراهم، درهم، دُرَيْهِمَات».

10 - لا يتأثر التصغير بتاء التأنيث ولا بألف التأنيث الممدودة ولا بالألف والنون المزيدتين ولا بياء النسب أو علامة التثنية أو الجمع السالم ولا بعجز المركب أو المضاف مثل: «شجرة شجيرة» «حمراء حُمَيْراء» «زعفران زُعَيْفِران» «عبقري عُبَيْقري» «حذرون حُذَيْرُونَ».

11 - إذا أردت تصغير اسم ثانيه حرف علة ردّ حرف العلة إلى أصله إن كان منقلبا عن أصل مثل «باب، بُوَيْب» أما إن كان زائدا فينقلب واواً. عند التصغير مثل «شاعر،

شويعر» وأما ما ثالثه حرف علة ينقلب حرف العلة فيه ياءاً ندغمها في
«فتى فُتَيٌّ»، «عمود عُمَيِّد» وإن كان ياءاً أدغمت مباشرة مثل «جمي

12 - إذا صغّر الإسم الثلاثي المعنوي التأنيث تضاف إليه تاء التأني
«هند، هُنَيْدة» «عين، عُيَيْنَة»، بشرط أمن اللّبس وإلا وجب تركها مث
شُبَيعَة» فالأعداد تتبع المعدود، تذكيراً وتأنيثا، أما المؤنث الرباعي فما
تاء التأنيث مثل: «زَيْنَب، زُيَيْنب».

13 - تصغير الترخيم:

هو تصغير الإسم الصالح للتصغير الأصلي بعد تجريده مما فيه مر
ويؤتى به للتوّدد والتدليل والضرورة الشعرية فلا بد من اشتماله قبل الت
الزوائد فإن كانت أصوله الباقيّة بعد حذف الزوائد ثلاثة، صغّر على
«حامد، حُمَيْد» «معطف، مُعَطَيْف» وإن كانت أصوله الباقية بعد حذ
صغّر على وزن فُعَيْعِل مثل «عصفور، عُصَيْفِر».

14 - شواذ التصغير:

ما جاء في التصغير مخالفاً لما سبق تقديره من القواعد فهو من شـ
تحفظ ولا يقاس عليها، ومن ذلك: «عشاء، عشيّان، عشيّة، عشيشـ
وقياسه، ليلية» «رجل رُوَيْجِل» وقياسه رُجَيْل.

*** نماذج تطبيقية على التصغير:**

الإسم	تصغيره	القـــاعـــدة
رجل	رُجَيْل	ثلاثي صحيح صغر على فُعَيْل ويصغر (رُوَيْجِل) على
دبٌّ	دُبَيْب	ثلاثي صحيح فك إدغامه.
مطعم	مُطَيْعِم	رباعي صغر على فُعَيْعِل.
فرزدق	فُرَيْزِد	خماسي حروفه أصلية صغّر بحذف خامسه.
أحمال	أُحَيْمال	جمع قلة يصغر على لفظه.
منشار	مُنَيْشِير	خماسي قبل آخره حرف مد زائد صغر على فعيعيل

زرزور	زُرَيْزِير	خماسي قبل آخره حرف مد زائد صغر على فعيعيل بقلب واوه ياء.
نجمة	نُجَيْمَة	ثلاثي مختوم بتاء التأنيث عومل معاملة الثلاثي.
مرحلة	مُرَيْحِلَة	رباعي في آخره تاء التأنيث صغر على فعيعل.
سمراء	سُمَيْرَاء	ثلاثي مختوم بالألف الممدودة عومل معاملة الثلاثي.
عقرباء	عُقَيْرِبَاء	رباعي مختوم بالألف الممدودة عومل معاملة الرباعي.
عرفان	عُرَيْفَان	ثلاثي مزيد في آخره ألف ونون عومل معاملة الثلاثي.
بَعَلْبَك	بُعَيْلَبَك	مركب مزجي صغر الجزء الأول منه وهو بعل ⇐ بُعيل.
نور الهدى	نُوَيْر الهدى	مركب إضافي صغر الجزء الأول منه وهو: نور ⇐ نُوَيْر.
قمران	قُمَيْرَان	مثنى لا يعتد بالألف والنون.
مؤمنون	مُؤَيْمِنُون	جمع سالم لا يعتد بالواو والنون.
كبرى	كُبَيْرَى	ثلاثي مختوم بألف مقصورة للتأنيث صغّر على فُعَيْل.
مال	مُوَيْل	ثانيه حرف علة أصل ألفه واو بدليل جمع المكسر فردت إلى أصلها.
موقن	مُيَيْقِن	ثانيه واو أصلها ياء بدليل الفعل أيقن ردت إلى أصلها عند التصغير.
شروق	شُرَيِّق	ثالثه واو قلبت ياء، وأدغمت في ياء التصغير.
كتب	كُتَيْبَات	من جموع الكثرة يدل على مذكر غير عاقل لذا صغر مفرده ثم جمع جمعا مؤنثا سالما.
أرصفة	أُرَيْصِفَة	من جموع القلة يصغّر على لفظه.

المبحث الثاني: النسـبة

* بعد أن عرفنا مفهوم النسبة، ما هي القاعدة العامة للنسب؟

◦ القاعدة العامة للنسب هي إضافة ياء النسبة المشدّدة إلى آخر الإسم دون تغيير فيه ولكن للقاعدة العامة استثناءات هي:

1 - **الثلاثي المكسور العين:** تفتح عينه عند النسب مثل: مَلِكٌ ⇐ مَلَكي.

2 - **المقصور:** إذا نسب إلى الإسم المقصور أضيفت ياء النسبة إلى آخره بعد ملاحظة ما يلي:

أ - إذا كان ثلاثيا قلبت ألفه واوا وفتح ما قبلها مثل «فتى ⇐ فَتَوِي، عَصَا ⇐ عَصَوِي».

ب - وإذا كان رباعيا وثانيه ساكناً ففيه وجهان: حذف ألفه أو ق
قبلها مثل: «دِرْعًا ⇐ دَرْعِي ودِرْعَوِي».

جـ - إن كان رباعياً وثانيه متحركاً أو كان خماسياً أو سداسياً حـ
مثل: «مستشفى ⇐ مستشفي، منتدى ⇐ منتدي».

3 - **المنقوص:** وإذا نسب إلى الاسم المنقوص أضيفت إليه ياء الـ
يلي:

أ - إن كان ثلاثيا قلبت ياؤه واواً وفتح ما قبلها، مثل: «شجي

ب - وإن كان رباعيا ففيه وجهان: حذف يائه أو قلبها واواً مع فتـ
«قاضي ⇐ قاضيّ وقَاضوِيّ» والأحسن حذفها.

جـ - وإن كان خماسيا أو سداسيا حذفت ياؤه وجوباً مثل: «مرتـ
ومُسْتَعْلَى ⇐ مُسْتَعْلِيّ».

4 - **الممدود:** إذا نسب إلى الاسم الممدود أضيفت ياء النسبـ
ملاحظة ما يلي:

أ - إن كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوًا مثل: «حمراء حمـ

ب - وإن كانت الهمزة أصلية ظلت على حالها مثل: «إنشاء،

جـ - وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز إبقاؤها على حالها أو
«سماء، سمائي وسماوي» والهمز أحسن.

5 - **ما فيه ياء مشدّدة:** إذا نسب إلى ما فيه ياء مشدّدة أضيفت
آخره مع ملاحظة ما يلي:

أ - ما فيه ياء مشددة إذا سبقها حرف واحد ردت الياء الأولى إلى
الثانية واوًا مع فتح ما قبلها مثل: «حيّ، حيوي» «طيّ، طووي» أصلها

ب - إذا سبقها حرفان حذفت الياء الأولى، وقبلت الثانية واوًا مع
مثل: علي ⇐ عَلَوِي، قصي ⇐ قصوي، نبي ⇐ نبوي.

جـ - وإذا سبقها ثلاثة أحرف فأكثر وحذفت الياء المشددة كلها
كرسيّ» «منسي منسيّ».

. – وإذا جاء بعد الياء المشددة حرف واحد وكانت مكسورة فكَكْنَا إدغامها ذفنا الياء المكسورة وأبقينا على الساكنة مثل «سَيِّد سَيْدِي» وإن كانت ساكنة ت على حالها مثل: «ميْت ميْتِي».

6 – ما حذف منه حرف: إذا نسب إلى ما حذف منه شيء أضفنا إليه ياء النسبة ملاحظة ما يلي:

– يرد إلى الكلمة ما حذف منها عند النسب وجوُباً إذا كان هذا الحرف يظهر التثنية أو الجمع نحو «أخ إخوة أخوي».

ب – يجوز إثبات الحرف المحذوف وحذفه إذا كان لا يظهر عند التثنية والجمع «يد، يدان ⟸ يدوي ويدي» والإثبات أفصح.

ـ – لا يرد الحرف المحذوف إذا كان فاء الفعل الثلاثي صحيح لام الفعل نحو: ب، ثبة وثبي» فإذا كان معتل اللام وجب نحو: «ودى، دية ودوي» «وشى، شِيَة ي».

7 – النسبة في المؤنث والجمع والمثنى: تضاف إليه ياء النسبة بعد ملاحظة ما

– الاسم المختوم بتاء التأنيث تحذف تاؤه عند النسب مثل «فاطمة فاطمي» «مكة .»

ـ – الاسم على وزن فَعيلة بفتح الفاء وتسكين الياء يجوز أن تحذف ياؤه مع التاء النسب، ويفتح الحرف الثاني مثل «حنيفة حنفي» ولكن يشترط اشتهار المنسوب ـ، ويجوز فيه أيضا فَعِيلي، بحذف التاء فقط مثل «طبيعة طبيعي».

ـ – النسبة من فُعيلة بضم الفاء فُعَلِي بحذف يائه وتائه مثل «جُهينة جُهني» فإن مضعفا بقي على حاله وحذفت تاؤه فقط مثل «أميمة أمَيْمِي».

– وما كان على وزن فُعَيل بضم الفاء وهو معتل ينسب على فَعَلي وفُعَلي مثل وقُصَي ⟸ عَلَوي وقُصَوي» فإن كانا صحيحي اللام كعقيل وجميل بقيا على ما مثل: عُقَيْلِي وجُميْلِي.

ـ ينسب منه على فَعَلي وفُعَلي مثل ثقيف ثقفي، وقُريش قُرشي.

هـ – المثنى والجمع ينسب إلى مفردها مثل «عراقيين عراقي» «دُوَل دُوَ التكسير فالأحسن نسبته إلى لفظ الجمع «كقراء قرائي».

و – العلم المنقول عن تثنية أو جمع ينسب إليه على اللفظ دون تغيير ة أنصاري».

ي – الجمع الذي لا مفرد له من لفظه واسم الجنس الجمعي أو اسم إليه على اللفظ مثل «قَوْم قَوْمي» «عَرَب عَرَبي» «ماء مائي» «ورد وردي

8 – النسبة إلى المركّب: تضاف ياء النسبة إلى المركب مع ملاح

أ – تركيب الجملة أو تركيب المزج ينسب إلى جزئه الأوّل نحو تأبط وسمع للمركب المزجي وجهان آخران: الأوّل النسبة إلى مجموع ا «بلعبكي» والثاني أن ينحت من المركب اسم على وزن فعلل ثم ينس «حضرمي» وسمع مثله المركب الإضافي مثل: «مرقسي» (لامرىء القي

ب – تركيب الإضافة ينسب إلى المضاف إليه إن كان المضاف أبًا وأمّ ابن عباس «عبّاسي» أم كلثوم «كلثومي».

جـ – إذا كان تركيب الاضافة لا يبدأ بابن أو أب أو أم سبت إلى النسبة إليه لُبسٌ، وأهملنا الباقي مثل عبد مناف «منافي» مجدل عزة «م

9 – شواذ النسب:

أ – خالف العرب قواعد النسب في بعض الأسماء فنسبوا إليها على خلا وهذه أشهرها بصرة «بِصريّ» دهر «دُهْري» مرو «مروزي» قرية «قرو «صنعائي» طيء «طائي» بادية «بدوي» اليمن «اليماني» تِهَامَة «تهامي» ر روح «روحاني» دير «ديراني» الناصرة «الناصري» البحرين «البحراني» ع «لحياني» عظيمُ الأنف «أنفي» عظيم الصدر «صدراني».

ب – استعمل العرب بعض الصيغ الدالة على النسبة دون أن يكون فيه وذلك كصيغة فَعَّال تصاغ قياساً للدلالة على الإحتراف (كزجّاج ونجّار و من زجاجي وعطاري ونجاري واستعملت صيغة فاعلة بقلة، فيقال (طاعم و أي صاحب طعام وتمر ولبن ومثلها فَعِل مثل طَعِمَ وَلَبِسَ) أي صاحب ط والأحسن البقاء على النسب الأصلي بزيادة الياء.

10 - عمل النسبة:

يجوز في النسبة أن تعمل عمل اسم المفعول فترفع نائب الفاعل لأنها تضمنت بعد إلحاق ياء النسب معنى اسم المفعول فإذا قلت: «جاء القبائلي أبوه» فأبوه نائب فاعل للقبائلي.

* نماذج تطبيقية في النسبة:

الكلمة	النسبة إليها	القاعدة
عصا	عَصَوِيّ	اسم ثلاثي مقصور قلبت ألفه واوًا.
مقهى	مقهي ومقهوي	اسم رباعي مقصور سكن ثانيه ويجوز حذف ألفه أو قلبها واوًا.
قطنا	قطني	اسم رباعي مقصور حرك ثانيه فحذفت ألفه.
مرتضى	مرتضي	اسم مقصور فوق الرباعي تحذف ألفه.
العمي	عَمَوي	اسم منقوص ثلاثي تقلب ياؤه واوًا ويفتح ما قبلها.
القاضي	قاضيّ وقاضوي	اسم منقوص رباعي يجوز حذف يائه أو قلبها واوًا.
المرتدي	المرتديّ	اسم منقوص فوق الرباعي تحذف ياؤه.
صفراء	صفراوي	اسم ممدود همزته للتأنيث فقلبت واوًا.
قراء	قرائي	اسم ممدود همزته أصلية بقيت على حالها.
كساء	كسائي كساوي	اسم ممدود همزته منقلبة عن أصل يجوز بقاؤها على حالها أو قلبها واوًا.
جوهرة	جوهري	اسم مختوم بتاء التأنيث حذفت عند النسب.
صحيفة	صحفي	اسم على فعيلة حذفت تاؤه وياؤه.
ضُبيعة	ضُبعي	اسم على فعيلة حذفت ياؤه وتاؤه.
أشِر	أَشَري	اسم ثلاثي مكسور الوسط فتحت عند النسب.
صبيّ	صَبَوِي	اسم آخره ياء مشددة قبلها حرفان حذفت الأولى فقلبت الثانية واوًا وفتح ما قبلها.
أُمَة	أَمَوي	اسم حذفت لامه فترد عند النسبة لظهورها في الجمع (أموات).
حضرموت	حضري	اسم مركب تركيبا مزجيا ينسب إلى صدره لعدم الإلتباس. وصدره: أوله فهو، مكون من (حضر) و(موت).
جاد الحق	جادي	اسم مركب تركيبا اسناديا ينسب إلى صدره (أوله).

* للتطبيق:

1 - بيّن الأسماء المصغّرة في الأبيات الآتية ثم اعربها:

هيلاتٌ تمُرُّ معَ الحُبَيِّب   بذيّاك الحُمَـ
شقت ظبيّة بمُقَيلَتَيها   سُيَيفُ أبرزتـ
طنت يا أُصَيحابي جُسَيمي   فصرت عُلَيِّلاً

2 - املأ الفراغ في الجمل الآتية بما يناسبه من الكلمات الت
(الفدائي - الإجتماعية - الفلاحي - المهني - الثانوي - ال
- التكوين .... للعمال كفيل بتحسين المردود الصناء
- العمل .... المتواصل، سوف يضع حدا إن آجلا أو عاج
- يجدر بالشباب أن يهتموا أكثر بالقطاع .... لكون
- التعليم .... وسيلة، ومما يهدف إليه أن يجعلك قادرا مختلف أوجهها.
- من شأن العدالة .... أنّ تخلصّ الشعوب من الظل

3 - انسب إلى الكلمات الآتية، ثم ضعها في جمل من انش
(جزائر، مغرب، تونس، حجاز، دمشق، مصر، قطر، ليبيا).

4 - اذكر التصغيرات الواردة للأسماء الآتية:
(جبل، شاعر، مفتاح، سفرجل، أحمال، كتّاب).

الفصل الرابع: الاعلال والإبـــدال

* ما الإعلال؟

* الإعلال (لغة): المرض، لأنه من العلة والسّقم والمرض. وأمّا الإعلال عند الصرفيين – أي في المدلول الاصطلاحي – فإنه تغيير معين لحرف العلة: إما قلبا وإما حذفا وإما تسكينا، وحروف العلة هي: الألف والواو والياء.

مثل: قال، أصله قَوَلَ، قلبت الواو الفا للإعلال.

* ما الفائدة اللغوية من الإعلال؟

* «الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ».

عند النطق بهذه الجملة نحس فرقا في التلفظ باللام، يتمثل في الفخامة واللّيونة بين لام وآخر، هذا الفرق راجع إلى تجاورها مع الحروف في الكلمة الواحدة، أو مع الحروف بين الكلمات في الجملة الواحدة، وهذا أمر معروف في سائر اللغات، يعرف بالأصوات اللغوية وتعرف دراسته العلمية: بالدراسة الصوتية، أو بعلم الأصوات، أو بعلم الصّوتيات.

فالأصوات اللغوية حين تتجاور داخل الكلام يؤثر بعضها على بعض، واذا كان للغويون المحدثون يدرسون هذا الموضوع في مجال علم الأصوات اللغوية، فإنّ القدماء نهم يدرسونه بشكل لا يختلف كثيراً عن باب الإعلال والإبدال، لأن الحروف لصوائت التي هي الواو والياء والألف يسمونها حروف العلة، أو حروف اللين، أو حروف المد، هذه الأوصاف في حروف العلة تظهر بحسب وجودها بين الحروف في لكلمة الواحدة، أو بين الكلمات في الجملة الواحدة، أو بحسب الحركات التي جاورها أو تكون عليها عند النطق بها.

وبما أن اللّسان البشري يميل دائما إلى التخفيف في النطق، فإن هذه المرونة في روف العلة تقتضي إحداث تغييرات عليها تحقق هذا الهدف السامي المتمثل في تخفيف، لذلك قد يحذف حرف العلة أو يُقلب أو يسكن وهي الأمور التي تدرس ممن أنواع الإعلال.

* ما هي أنواع الإعلال؟

* أنواع الإعلال هي:
- الإعلال بالقلب.
- الإعلال بالحذف.
- الإعلال بالتسكين.

المبحث الأول: الاعلال بالقلب

* ما الإعلال بالقلب؟

* الإعلال بالقلب هو أن يقلب حرف العلة الى حرف علة آخ الأسباب، والهدف دائما هو تخفيف النطق على اللسان ويكون الإعلال كالآتي:

أ – قلب الياء والواو الفا.

ب – قلب الواو ياء.

جـ – قلب الياء واوا.

د – قلب الألف ياء.

هـ – قلب الألف واوًا.

أ – قلب الياء والواو ألفا

* متى تقلب الياء والواو ألفا؟

* القاعدة العامة لهذا القلب هي:

– تقلب الياء والواو ألِفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما مثل:

قَالَ: أصلها قَوَلَ قلبت الواو الفا فصارت قال.

بَاعَ: أصلها بَيَعَ قلبت الياء ألفا فصارت باع.

لأن النطق بالفتحة على حرف العلة في هذه المواضع ثقيل فتحذف، التي على (فاء) الكلمة هي الفتحة، والفتحة يناسبها الألف تقلب الوا لتجانس الفتحة من الناحية الصوتية.

غير أن هناك بعض التحفظات على هذا القلب وهي:

1 - لا تقلب الواو والياء ألفا إلاّ إذا كانت حركتهما أصلية، فإن كانت طارئة فلا يقع هذا القلب. مثل قوله تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ آل عمران آية: 186، فلم تقلب الواو ألفًا في هذه الآية لنفس السبب.

2 - الفتحة التي تكون قبلهما ينبغي أن تتصل بهما وإلاّ لمَا قلبتا الفا. مثل قولك: سَاوَمَ بَايَعَ.

3 - أن يتحرك ما بعدهما، إن كانتا عينا للكلمة، ولا يقع بعدهما ألف ولا حرف مشدّد، وإلا لما قلبتا ألفا. مثل: تَوَالَى، تَوَدَّدَ، تَيَسَّرَ.

4 - ألاَّ يَكُونَانِ عينا لِفَعِلَ (بكسر العين) مثل: هَيِفَ، هَيْفَاء. عَوِجَ، عَوْجَاء، عَوِرَ، عَوْرَاء.

5 - ألاّ يكون بعدهما حرف يستحق القلب، حتى لا يجتمع قلبان في كلمة واحدة، مثل: الحياء، من حَيِيَ، قلبت الياء الثانية فلا تقلب الأولى.

6 - ألاّ يكونان في صفة مشبهة على وزن أفعل فعلاء مثل: أغيد ⟸ غيداء، أعور ⟸ عوراء.

7 - ألاّ يكونان عينا للكلمة على وزن فَعَلان، مثل: جَوَلاَن، سَيَلاَن... إلخ.

ب - قلب الواوِ ياءً

* متى تقلب الواو ياء؟

• ذكر الصرفيون مواضع كثيرة يقلب فيها الواو ياء، يمكن أن نجملها في أَمْرَيْن اثنين، لأنه من غير الممكن أن يحفظ التلميذ -في سن الدراسة- كل تلك التفاصيل والجزيئات فنقول:

تقلب الواو ياء إذا جاءت هذه الواو بعد كسْرة في الكلمة، مثل: ميعاد أصلها مِوْعاد لما سبقت الواو بكسرة قلبت ياءً ومثال ذلك أيضا: رَضِيَ أصلها: رَضِوَ وقَوِيَ، أصلها قَوِوَ لأنك تقول: الوعد، الرضوان، القوّة.

والأمر الثاني الذي نقلب فيه (الواو ياءًا) هو:

- أن تجتمع بياء ساكنة، فتقلب (الواو) ياءً ثم تدغم في أختها كقولك:

- قِيَّام، أصلها: قيوام، قلبت ياء فصارت قِيْيَام ثم أدغمت فصارت: قِيَّام.

- صِيَّام، أصلها: صيوام، قلبت ياء فصارت صِيْيَام ثم أدغمت.

- ديَّار، أصلها: ديوار، قلبت ياء فصارت ديْيَار ثم أدغمت.

- قيِّم، أصلها: قيْوِم، قلبت ياء فصارت قيْيِم ثم أدغمت.

- مَرْمِيٌّ، أصلها: مَرْمِيوٌ، قلبت ياء فصارت مَرْمِيْيٌ ثم أدغمت.

جـ - قلب الياءِ واوًا

* ومتى تقلب الياء واوًا؟

• يذكر -كذلك- الصرفيون مواضع عديدة لقلب الياءِ واوًا لكننا هنا نج أن تأتي ساكنة بعد ضمة، أي: الياء. مثل: مُوسِر، أصلها مُيْسِر، فب وقبلها ضمة، والضمة لها صوت أكبر من السكون فإن الياء تقلب الضمة، وكذلك (مثلا) طُوبَى، أصلها طُيْبَى، لأنها من طَيِبَ.

* لماذا لا تقلب الضمة إلى كسرة لتتناسب الياء؟

• لا يجوز ذلك لأن الضمة مهمة هنا، لبناء اسم الفاعل أو اسم المفع من ضم أوله الذي هو الميم، الم تدرسهما وتعرف أنهما إذا اشتقا من يكونان على وزن المضارع بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة؟! فا للوزن ولا يمكن إبدالها، بينما يمكن قلب حرف اللين.

د - قلب الألف ياء

* ومتى يقلب الألف ياء؟

• يقلب الألف ياء إذا جاء بعد ياء التصغير، فتصبح في الكلمة ساكنة والثانية متحركة، فتدغمان، مثل: غَزَالٌ، تدخل عليها ياء ال غُزَايِل فتقلب الألف ياء فتصير: غُزَيْيِل ثم تدْغمهما فيصير: غَزَيِّلٌ وكذا كُتَيِّب، عَمَّار ⟸ عُمَيِّر.

هـ - قلبُ الألِفِ وَاوًا

*** ومتى تقلب الألف واوًا؟**

• تقلب واوًا اذا وقعت بعد ضمة مثل:

شُوهد من شاهد، وعاهد ⇐ عوهد.

فالضمة لا بد منها لبناء (شوهد) و(عوهد) لأن الماضي اذا بني للمجهول لا بد من ضم أوله، وكذلك المضارع، غير أن مضارع (شاهد) هو يُشاهد، فإذا بني للمجهول تقول يُشَاهَد، ألفه لم تقلب واوًا لأنها لم تأت بعد الضمة مباشرة.

المبحث الثاني: الاعلال بالحذف

*** ماذا يراد بالاعلال بالحذف؟**

• يراد به حذف حرف العلة من الكلمة، سواء من أولها أو من وسطها أو من آخرها.

فالفعل مثلا إذا كانت فاؤه حرف علة سمي «مِثَالاً».

واذا كانت عينه حرف علة سمي «أَجْوَفاً».

واذا كانت لامه حرف علة سمي «نَاقِصاً».

*** لماذا سمي معتل الفاء مثالا؟**

سمي معتل الفاء مثالا لِمُمَاثَلَتِهِ الحروف الصّحيحة في احتمال الحركة، فتقول: وَعد، وُعِدَ، وِعْدَه، حيث قبلت الواو الحركات الثلاث كأنها حرف صحيح، وكذلك الياء اذا كانت فاء الفعل، مثل: يَسُر، يَيِسَ.

أما الألف فلا تكون أبدا في أول الكلمة، لأنها دائما ساكنة ويتعذر النطق بالحركة عليها، وبما أن العرب لا تبتدىء بساكن، فلا يمكن أن تكون فاء الكلمة ألفا، لذلك أصبح المثال، أي «معتل الفاء» عند البصريين نوعين: مثالا وَاوِياً وَمِثَالاً يائِيًا، وليس هناك «مثال بالألف».

*** متى يحذف حرف العلة من الكلمة؟**

• نقسم الإجابة على هذا السؤال إلى ما يأتي:

أولا: من المثال وهو معتل الفاء.

ثانيا: من الأجوف وهو معتل العين.

ثالثاً: من الناقص، وهو معتل اللام.

أولا: المثال الواوي

اهتم علماء الصرف بفعلين اثنين في هذا الباب وهما (وَجِلَ

الاهتمام راجع إلى كون الفعلين مثالين واويين غير أن الأول لا تحـ

تحذف فاؤه وذلك في المضارع، والمصدر المعوض بتاء مربوطة، وفـ

• وَجِلَ ⇐ يَوْجَلُ ⇐ أَوْجِلْ ⇐ وَجَلاً وَوَجَلَةً.

• وَعَدَ ⇐ يَعِدُ ⇐ عِدْ ⇐ عِدَةً.

*** لماذا لم يحذف الواو من الأول وحذف من الثاني؟**

• الظاهر أن السبب راجع إلى كون الأول على وزن: فَعِلَ يَفْعَل

فَعَل يَفْعِل تقول:

وَجِلَ ⇐ يَوْجَلُ، ووَعَدَ ⇐ يَعِدُ. أصلها (يَوْعِدُ).

- أرجع البصريون سبب الحذف إلى وقوع الواو بين عدوتيها (

فقالُوا: «حذفت الواو من يعد لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة»

همع الهوامع، شرح التصريح).

وبذلك لم يوفقوا كل التوفيق في تحديد القاعدة الصرفية في حذ

الكوفيين لا يقتنعون بنظرية البصريين، فقالوا: إن هناك عددا من الأ

شكل (وَعَدَ) ولكنها لم تخضع جميعها لقاعدة الحذف من ذلك مث

و(وَلَغَ يَلَغُ) و(وَدَعَ يَدَعُ) حيث رأَوْا أن الواو لم تقع بين عَدُوَّتَيْهَا و

- أجاب البصريون عن ذلك بقولهم:

إنْ فِعل يَدَعُ مَرّ بمرحلتين اثنتين:

الأولى: حَذْفُ الواو لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لا

والثانية: تتعلق بفتح العين في المضارع لوقوع حرف الحلق لاّمًا، ومن هذا القبيل: (يَسَعُ، يَطَأُ، يَضَعُ، يَقَعُ، يَدَعُ).

فعلى رأي البصريين، يكون الفعل «وسع» مثلا قد مرّ بما يأتي: وَسِعَ ⇐ يَوْسِعُ، فحذف الواو فصار (يَسِعُ) ولما كان لامه حرف حلق فتحت عين فعله فصار: (يَسَعُ).

وقد أيد المتأخرون رأي البصريين فقالوا:

إن المرحلتين (الحذف وفتح العين) كانتا مترابطتين ومتلازمتين، وكان الحذف فيهما أسبق من الفتح، وقد أقحم التفتزاني -وهو من المتأخرين- فعل (يَهَبُ) في زمرة الأفعال الحلقية اللام، بينما هو حلقي العين لا اللام، وأصله يَوْهِبُ بكسر العين.

* فماذا عن (وَذَرَ يَذَرُ) الذي حذفت منه الواو دون أن تقع بين عدوتيها ودون أن يكون حلقياً، فلا هو حلقي اللام ولا هو حلقي العين؟

* قال التفتزاني في شرح ذلك:

«لم يسمع من العرب (وَدَعَ) وَلاَ (وَذَرَ) وسمع (يَدَعُ) و(يَذَرُ) فعلم أنهم أماتوهما وتركوا استعمالهما»، (انظر التصريف ص 26).

ألحق الصرفيون (يَذَرُ) بفعل (يَدَعُ) وقالوا: إنّ الواو حذفت في (يَذَرُ) لأنّه بمعنى (يَدَعُ)، قال الفيروزأباذي: «(ذَرْهُ أيْ دَعْهُ) فتقول يَذَرُهُ تَرْكاً، ولا تقول يَذَرُهُ وَذْراً» وأصله عند الفيروزأباذي: «وَذِرَهُ يَذَرُهُ، كوسِعه يسعه، لكن ما نطقوا بماضيه، ولا بمصدره، ولا باسم الفاعل منه».

والظاهر أن فعل (وَذَرَ) جاء بمعنيين:

1 - بمعنى الترك وهو ما خاض فيه النحاة كثيراً.

2 - بمعنى القطع، فيقال: وَذَرَ اللَّحْمَ يَذِرُهُ، إذا قطعه عُرضاً فتنطبق عليه قاعدة، (وَعَدَ يَعِدُ) حيث يحذف واوه لوقوعها بين عدوتيها.

والخلاصة أن: وَذَرَ يَذَرُ بمعنى تَرَكَ فهو تابع لِـ(يَدَعُ).

وَوَذَرَ يَذِرُ بمعنى قَطَعَ فهو مثل وَعَدَ يَعِدُ.

وعليه فالواو تحذف من المثال الواوي إذا وقعت بين عدوتيها.

ثانيا: المثال اليائي

* كيف يكون الاعلال بالحذف في المثال اليائي؟

* المثال اليائي يتصرف تصرف الصحيح، حيث تثبت ياؤه مثال:

يَئِسَ ⇐ يَيْئِسُ ⇐ أَيْئِسْ ⇐ يَأْساً.

يَسُرَ ⇐ يَيْسِرُ ⇐ أَيْسِرْ ⇐ يُسْراً.

- قال سيبويه: «إن العرب لا تحذف الياء التي تقع فاء للمثال [...] مثل (يعد) وذلك لأن الياء أخف من الواو، ويدلك على أن اليـ[...] الواو، أنهم يقولون يَيْأَسُ ويَيْبِسُ، فلا يحذفون موضع الفاء كما حذ[...] كذلك أن المثال اليائي في اللغة العربية قليل جدا.

ثالثاً: الأجوف

* ما الأجوف؟

* هو ما كانت عينه حرفاً من حروف العلة «الألف، الواو، اليا[...] الاسم للعلة التي تعتري وسطه، فهذا الوسط لا يخلو من إحدى [...] الياء، أو الألف، غير أن الألف لا تكون إلاّ منقلبة عن واو أو ياء، [...] وَبَاعَ أصله: بيع، وبتعليل صرفي صوتي تنقلب كل من الواو والياء [...] دراسة ذلك، في موضع الاعلال بالقلب.

* متى يحذف حرف العلة من الأجوف؟

* إذا كان حرف العلة عينا للفعل، وجب حذفه في الأمور الآ[...]

1 - في الأمر مثل: قَامَ ⇐ يَقُومُ ⇐ قُومْ (يصير) قُمْ، لأنَّ [...] بساكن فَحُذِفَ لأن القاعدة تقول:

إذا التقى ساكنان فاكسِرْ ما سبقْ وإن كان حرف لِـ[...]

يراد بحرف اللين حرف العلة، أي: إنْ كان أول الساكنين حر[...]

2 - في المضارع المجزوم مثل: يَقُومُ ⇐ لَمْ يَقُومْ (يصير): لَمْ يَـ[...] العلة منه أيضا لالتقاء الساكنيْن.

3 - في الماضي المتّصل بضمير رفع متحرك مثل: قُوِلْتُ ⇐ قُلْتُ حذف أيضا
اء الساكنين، لأن الماضي بني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك كاتصاله
الفاعل (قُلْتُ) أو نون النسوة (قُلْنَ) أو ضمير المتكلم (قُلْنَا) ... الخ.
4 - في المضارع المبني على السكون لاتصاله بنون النسوة مثل: (يَقُلْنَ).

الخلاصة:

الخلاصة أن حرف العلة يحذف من الأجوف عندما يلتقي بحرف ساكن.

: كيف تمت عملية تسكين حرف العلة في الأجوف حتى حذف لالتقاء اكنين في الكلمة الواحدة؟

انظر مثلا كلمة: (بِعْتُ) أَصْلُهَا (بَيَعْتُ).
رك حرف العلة الذي هو «الياء» وانفتح ما قبله الذي هو الباء فقلب حرف العلة
ألفا، وفق القاعدة التي سبق ذكرها في الإعلال بالقلب فصارت الكلمة: بَاعْتُ.
ا جاء حرف العلة ساكنا والتقى بالسّكون الذي بني عليه الفعل حذف حرف
: هذا، لالتقائه بالساكن وفق القاعدة المذكورة فصارت الكلمة: بَعْتُ.
بما أن هناك حرف محذوف من الكلمة وأصله ياء، لابد من وجود ما يدل عليه،
كت الباء بالكسرة لتدل على أن للكلمة ياء في الأصل وحذفت فصار: «بِعْتُ»
ذلك «قُلْتُ» أَصْلُهُ، قَوَلْتُ: تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب أَلِفاً فصارَ:
تُ)، فالتقى بساكن فحذف ⇐ قَلْتُ.
بما أن عين الكلمة أَصْلُهَا وَاوٌ محذوفة لا بد من وجود ما يدل عليها، فحركت
ها بالضمة، فصارت (قُلْتُ).

يقول ابن جني ما ملخصه:

ولا: إن الماضي يعل بحسب القاعدة الصرفية العامة التي تتعلق بحركة حرف العلة
تاح ما قبله، فإنّ الفعل الماضي في هذه الحالة يقلب حرفُ العِلة منه ألفا، سواء
ن من الأجوف الواوي أَمْ من الأجوف اليائي.
ثانياً: إن المفروض في المضارع من الأجوف الواوي أو اليائي أن لا يعلّ حرف العلة
، لأنه مسبوق بسكون أصلا، ولذلك فهو يجري مجرى الفعل الصحيح قياساً
الاسم في مثل (دَلْوٌ) و(ظَبْيٌ).

ويستدرك ابن جني قائلا:
«غير أن الصرفيين أعلّوا المضارع تبعا للماضي لئلا يكون أحدهما صحـ
معتلا» (انظر المنصف لابن جني).

رابعاً: الناقص

* ما الناقص؟

* هو كل فعل جاءت لامه حرف علة، وسمي ناقصا لنقصان آخره م
لأن حرف العلة -غالبا- لا يقبل الحركات. والناقص ثلاثة أنواع:
أ - ناقص واوي، وهو ما انتهى بواو، مثل: طفا ⇐ يطفو.
ب - ناقص يائي، وهو ما انتهى بياء، مثل: كفى ⇐ يكفي.
جـ - ناقص ألفي وهو ما انتهى بألف، مثل: سعى ⇐ يسعى.
وهناك كلمات في العربية معتلة اللام غير أنهم لم يعرفوا أصلها أ
واويا أَمْ يائيا، قال ابن جني ما مفاده:
إنَّ لام «الحشا» يحتمل أن يكون واوا وأن يكون ياءً، لأنهم يقولون -
بالسهم وحَشَوْتُهُ.
وهذه الكلمات التي تكون لاماتها بالياء والواو كثيرة كما أشار إلى
في المزهر، وقد عقد لها ابن السكيت - في (إصلاح المنطق) - بابا خا
ابن قتيبة في (أدب الكاتب).
والملاحظ أنَّ الناقص اليائي له صيغتان:
الأولى: أن يكتب بالياء خالصة، مثل رَضِيَ، قَوِيَ.
والثانية: أن يكتب بالياء على صورة الألف المقصورة مثل: رَمَى.
والفرق بينهما: أن الأولى (واو) في الأصلِ قلبت (ياءً) لانكسار
والثانية (ياء) قلبت (ألفا) لتحركها وانفتاح ما قبلها.
رَمَيَ ⇐ رَمَى، رَضِوَ ⇐ رَضِيَ، قَوِوَ ⇐ قَوِيَ.

* **كيف يكون الاعلال بالحذف في الناقص؟**

• يكون الاعلال بالحذف في الناقص كما يأتي:

أوّلاً: في الماضي المتصل بواو الجماعة (فَعَلُوْا) اذا كانت لامه حرف علة تحذف مطلقا، سواء أكانت هذه اللام واوًا أمْ ياء وسواء أكان ما قبلها مفتوحا أمْ مضموما أمْ مكسوراً مثل: غَزَوْا، رَضَوْا، رَمَوْا.

* **ما سبب هذا الحذف؟**

• سبب هذا الحذف يرجع إلى أن اللام دائما مضمومة لاتصالها بواو الجماعة، وما قبلها متحركٌ (سواء بفتحة أو بضمة أو بكسرة).

فإن كانت قبلها فتحة فهذه اللام تقلب ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وفق القاعدة المذكورة مثل رَمَى ⟸ رَمَيُوا ⟸ رَمَاوْا ثم تحذف هذه «الألف» المنقلبة عن «ياء» فتصير: رَمَوْا.

أما اذا سبقت اللام بضمة أو كسرة فيقع أوّلا إعلال بالتسكين حيث تنقل حركة اللام إلى الحرف الذي قبلها «العين» بعد سلب حركته وهذا إعلال بالتسكين، أي تسكين حرف العلة مثل: (رَضِيُوا) تنقل الضمة من على الياء إلى الضاد بعد سلب حركته، فتصير الكلمة: (رَضُيوا) تصير الياء -حينئذ- ساكنة، فلما التقت بساكن هو واو الجماعة، حذفت لالتقاء الساكنين.

- غَـزَوْا الأصل غَزَوُوا ⟸ غَزَاوْا ⟸ غَزَوْا من (غَزَا).
- رَمَـوْا الأصل رَمَيُوا ⟸ رَمَاوْا ⟸ رَمَوْا من (رَمَى).
- رَضَوا الأصل رَضِيُوا ⟸ رَضُيوا ⟸ رَضُوا من (رَضِيَ).

ثانيا: في المضارع المجزوم والأمر المفرد المذكر يحذف اللام كذلك لوقوع السكون به مثل:

غَزَا ⟸ يَغْزُو، ⟸ لَمْ يَغْزُ، والأمر منه أُغْزُ.

رَمَى ⟸ يَرْمِي ⟸ لَمْ يَرْمِ، والأمر منه إِرْمِ.

الملاحظة أن الذي يدل على الحرف المحذوف هو حركة العين، إذا كانت ضمة فالمحذوف الواو، وإن كانت كسرة فالمحذوف الياء.

المبحث الثالث: الاعلال بالتسكين

* **ماذا يراد بهذا النوع من الإعلال؟**

• يراد به تسكين حرف العلة (الواو أو الياء) إذا كان متحركا، أما ا ساكن ولا يقبل الحركة أبداً.

* **متى يكون هذا التسكين؟**

• يكون هذا التسكين في الحالات الآتية:

أولا: اذا تطرفت الواو أو الياء (أي جاءت في آخر الكلمة) بعد . تحذف حركتهما في حالتي الرفع والجر مثل: يَدْعُو، الدَّاعِي.

أصلهما: يَدْعُوُ ⟸ يدعو، الدَّاعِيُ ⟸ الدَّاعِي.

* **وماذا لو كان حرف العلة في حالة النصب؟**

• الفتحة خفيفة لذلك تظهر عليهما ولا يسكنان منها بخلاف الـ فإنهما ثقيلتان عليهما أي على الواو والياء لذلك يسكنان للتخفيف في والجر، تقول: رَمَى، يَرْمِي، لَنْ يَرْمِيَ ، دَعَا، يدعو، لَنْ يَدْعُوَ.

* **ماذا لو تطرفتا (الواو والياء) بعد حرف ساكن؟**

• إن تطرفتا بعد حرف ساكن لم تحذف حركتهما. مثل: دَلْوٌ، ظَبْيٌ

* **ماذا لو لزم من ذلك اجتماع ساكنين؟**

• اذا اجتمع ساكنان يحذف حرف العلة كما تنص القاعدة التي سـ إليها من قبل. مثل:

يَرْمُونَ أصله: يَرْمِيُون ⟸ يَرْمُيُون ⟸ يرمون حيث وقع في هذا بالتسكين ثم إعلال بالحذف.

ثانيا: عندما يكون حرف العلة وسط الكلمة ويكون (واوا) أو (يا متحركيْن وقبلهما حرف صحيح ساكن وجب نقل حركتهما إلى السا لأن الحرف الصحيح أولى بالحركة من حرف العلة، مثل:

- يَقْوُمُ ⟸ يَقُومُ ، يَبْيِعُ ⟸ يَبِيعُ.

هذا إذا كانت الحركة المنقولة مجانسة لحرف العلة فإن كانت غير مجا إلى حرف آخر يجانسها مثل:

- أَقَامَ، أَصْلُهَا: أَقْوَمَ ⟸ أَقوَمَ ⟸ أَقَامَ.
- أَبَانَ، أصلها: أَبْيَنَ ⟸ أَبِيَنَ ⟸ أَبَانَ.

قع في هاتين الكمتين إعلالان، إعلال بالتسكين ثم إعلال بالقلب، ويستثنى من
، العملية أفعال التعجب وكل ما كان على وزن أَفْعَل مثل: أَقْوَم، أبْيَض.
ما كان على وزن مِفْعَل، مثل: مِقْوَد ، ومفعلة، مثل: مِرْوَحة.
مفعال، مثل: مكيال.
إن لزم بعد نقل الحركة إلى الساكن قبلها إجتماع ساكنين، حذف حرف العلة
قاء الساكنين كما هو معروف مثل:
نعل الأمر أَبِنْ أصْلها: أَبْيِنْ ⟸ أبِينْ ⟸ أبِنْ.
نعل المضارع المجزوم: لمْ يَقُمْ أصلها: لم يَقْوُمْ ⟸ لم يَقُومْ ⟸ لم يَقُمْ.
إعلال بالتسكين ثم إعلال بالحذف لالتقاء الساكنين.

المبحث الرابع: إعلال الهمزة

*** لماذا إعلال الهمزة؟ أليست حرفا صحيحا؟**

• الهمزة حرف صحيح، غير أن هناك من قال بأنها حرف علة وهو مذهب أبي علي
ارسي، وهناك من يقول: إنَّها حرف شبيه بحرف العلة. وعلى كلٍّ فإن تغيير الهمزة
سمى قَلْباً سواء عُلَّتْ أم لم تُعَلَّ، فالقلب -إذَنْ- هو تغيير لحروف العلة وللهمزة.

*** متى تعل الهمزة؟**

• تقبل الهمزة الإعلال في المواضع الآتية:

1 - إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة، وكانت الأولى متحركة والثانية
اكنة، وجب حينئذ قلب الثانية حرفا يجانس حركة ما قبلها مثل:
- آمن (أصلها) أَأْمن ، أُومن (أصلها) أُؤْمِنُ ، إيمانا (أصلها) إِأْماناً.

• فإن سكنت الأولى وحرّكت الثانية، ادغمتا. مثل: سَأَّمَ مِنْ سَئِمَ، أَصْلُهَا سَأْأَمَ
دغمتا فصارت سَأَّمَ وكذلك، دَأَّبَ، وسَأَّلَ، وكأَّبَ.

• فإنْ حُرِّكَتا بالفتح قلبت الثانية وَاوًا مثل قولك: أنا أأَمّ منك أي أكثر منك إمامة،
ول: أنا أَوَمّ منك، وكذا قولك: (فلان أَوَنُّ من فلان)، أي: أكثر منه أنيناً (أأنُّ).

2 - في أي مكان تأتي فيه الهمزة بعد حرف صحيح، سواء أجا
أمْ في وسط الكلمة، جاز النطق بها وجاز تخفيفها بقلبها إلى -
حركتها أو حركة ما قبلها مثل:
- رَأْسٌ ⟸ رَاسٌ ، بِئْرٌ ⟸ بِيرٌ ، ضَوْءٌ ⟸ ضَوٌّ ، ذِئَابٌ =

3 - تحذف همزة الفعل المزيد الذي يكون على وزن «أَفْعَلَ» ف
واسم الفاعل، واسم المفعول، مثل: أخرج وزنه أَفْعَلَ.
مضارعه: يُخْرِجُ (الأصل): يُؤَخْرِجُ.
اسم فاعله: مُخْرِجٌ (الأصل): مُؤَخْرِجٌ.
اسم المفعول منه: مُخْرَجٌ (الأصل): مُؤَخْرَجٌ.

المبحث الخامس: الإبدال

*** ما الإبدال؟**

• الإبدال هو إزالة حرف ووضع حرف آخر مكانه.

*** أليس هذا إعلال بالقلب؟**

• ليس هذا إعلالًا بالقلب، لأن الإعلال يخص حروف العلة وا
الحروف الصحيحة وكذلك حروف العلة عندما تحوّل إلى صح

*** متى يكون الابدال؟**

• الإبدال يكون في المواضع الآتية:

1 - تبدل الواو والياء همزة وذلك إذا تطرفتا بعد ألف زائدة مثل: «دُ
والأصل أن يقال «دُعَاوٌ»، وكذلك: «بَنَّاءٌ» من بَنَى يَبْني، فالأصل أن
ويكون هذا الإبدل في الاسماء التي تلحقها تاء التأنيث المربو
تاء التأنيث المربوطة من هذه الأسماء يكون له ثلاث حالات.

أ - وجوب إبدال (الواو) أو(الياء) همزة إذا كانت هذه التاء
للتفريق بين المذكر والمؤنث مثل: عَدَّاء ⟸ عَدَّاءَةٌ، وبنَّاء ⟸
فيهما عداو وبناي لأنهما من عدا يعدو، وبنى يبني.

ب – وجوب منع الإبدال، وذلك إذا بنيت الكلمة على هذه التاء المربوطة مباشرة، ولم تأت للتفريق، مثل: عَدَاوَة، رِعَايَة، سِقَايَة، فلا يقال: رِعَاءَة.

جـ – جواز الأمرين (الابدال وعدمه) وذلك إذا جاءت هذه التاء المربوطة عارضة، لتبين أنّ ما لحقته أخص مما لم تلحقه، مثل: عطاء ⇐ عطاءة أو عطاية. وإتيان الهمزة أفصح من ابقاء الياء أو الواو. والملاحظ أنّ هذه التاء المربوطة ينطق بها أحيانا (هَاءً).

2 - تبدل الواو أو الياء همزة إذا وقعتا عَينا لاسم الفاعل وكانتا معلتين في فعله، مثل: قال ⇐ قائل، أَصْلُها: قال ⇐ قَاوِل، وباع ⇐ بائع، أصلها: بَايِع. فإن لم تكونا معلتين في الفعل فلا تبدلان مثل: عَوِرَ ⇐ عَاوِر وعيي ⇐ عاي.

3 - حرف المد (الألف أو الياء أو الواو) الزائد، عندما يكون ثالثا في الاسم الصحيح الآخر يبدل همزة، إذا جاء على وزن (فعائل)، مثل: قلائد (جمع قِلادة) وعجائز (جمع عجوز)، وصحائف (جمع صحيفة) والأصل فيها: (صحايف) (عجاوز) (قلااد) أبدلت الألف، الواو، والياء -في هذه الكلمات- همزة.

4 - إذا توسطت ألف ما جمع على (أَفَاعِل) بين حرفي علة في اسم صحيح الآخر، أُبدلت ثانيهما همزة مثل: «أوائل» من (أوّل)، أصلها «أواول».

5 - كل كلمة أُجمع في أوّلها واوان، وجب إبدال أولاهما (همزة) مثل: (الأولى) أصله (الوولى).

6 - الابدال في تاء الافتعال.

*** ماذا يقصد بتاء الافتعال؟**

هي تلك التاء التي تزاد في الفعل الثلاثي **المزيد بحرفين فتكون** بين فا

فيكون على وزن «افتعل» مثل: (اكتسب) **من كسب و(اقترب) من** قر

*** كيف يكون الابدال مع هذه التاء؟**

يكون الابدال مع تاء الافتعال في الأمور الآتية:

أ - اذا كانت فاء «افتعل»: (واوا) أو (ياء) أبدلت تَاءً ثم أدغمت في

ل: «إتَّصَلَ» أصله: إوْتَصَلَ ⇐ إتْتَصل ⇐ إتَّصَلَ.

«إتَّقَى» أصله: إيْتَقَى ⇐ إتْتَقى ⇐ إتَّقَى.

ب - اذا كانت فاء (افتعل) «ثاءًا» ابدلت التاء ثاء وأدغمت في أختها، صلها إثْتَأَرَ ⇐ اِثْثَأر ⇐ اِثَّأر..

جـ - اذا كانت فاء «افتعل» (دالا) أو (ذالا) أو (زايا) ابدلت (تاؤه)

- إدَّعى، أصله: إدْتعى ⇐ إدْدَعَى ⇐ إدَّعَى.
- اِدَّكر، أصله: اِذْتَكَرَ ⇐ اِذْدَكَرَ ⇐ اِدَّكر أو اِذَّكر.
- اِزْدَجَرَ، أصله: ازْتَجَرَ ⇐ اِزْدَجَرَ.

د - إذا كانت فاء افتعل (صادًا) أو (ضادًا) أو (ظاءً) أبدلت تاؤه (

- اصطفى، أصله: اصتفى ⇐ اِصْطَفَى.
- اضطرب، أصله: اضْتَرَب ⇐ اِضطرب.
- اِظَّهر، أصله: اِظتَهَرَ ⇐ اِظْطَهَرَ ⇐ اِظَّهَرَ.

7 - ما كان على وزن تفاعل، أو تفعلل، أو تفعّل، وكانت فاؤه: ثاءً، دالا، أو زايا، أو صادا، أو ضاداً، أو طاءً، أو ظاء، بحيث تجتمع التاء وهذ جاز إبدال هذه التاء حرفا مجانسا لما بعدها (الفاء) ثم إدغامها فيه ويؤ (همزة الوصل) للتوصل إلى النطق بالساكن مثل: إثَّاقَلَ أو تثاقل، إذَّكر

8 - النون الساكنة قبل الميم أو الباء تبدل ميما ثم تدغم في الميم اذا وليتها

- إمَّحى، أصلها: انْمَحَى ، إمْبَرَى، أصلها: انْبَرَى.

والأصح في الكتابة أن تكتب «إنْبَرَى».

والأصح في النطق أن تنطق «إمْبَرَى».

9 - الميم من (فَمٌ) مبدلة من الواو، لأن أصلها (فُو) وجمعها (أفواه) (بالواو).

للتطبيق:

1 - اذكر أنواع الإعلال والإبدال؟

2 - ما الفرق بين الإعلال والإبدال؟

3 - بين ما وقع من إعلال في الكلمات الآتية واذكر نوعه: جاء، لم يقم، انطوى، يعد، يتّئد.

4 - بين ما وقع من إبدال في الكلمات الآتية: اتّكأ، اثاقل، اضطهد، ازدحم، النفائس، الزوائد، العداءات.

5- حلّل الكلمات الآتية تحليلا صرفيًا.

اصطدم – خذ – آمل.

6- (جال ، يجول ، جُلْ)

وضِّح أنواع الاعلال التي حدثت لهذا الفعل مذكّرًا برأي ابن جني في ذلك.

7- اشرح المصطلحات الصرفية الآتية:

الصحيح والمعتل ، المجرد والمزيد ، المثال ، الأجوف ، الناقص.

الفصل الخامس: تصريف الأفعال

الباب الثاني من هذه الدراسة تم تناول الفعل بحسب الأمور الآتي

- بحسب الأنواع: لازم ومتعدٍّ، مبني للمعلوم ومبني للمجهول،
- بحسب الأحوال: ماضٍ ومضارع وأمر.
- بحسب الزمن: ماضٍ وحاضر، ومستقبل.
- بحسب الإعراب والبناء: مبني ومعرب.
- بحسب الحروف: ثلاثي مجرد، رباعي مجرد، ثلاثي مزيد، رب
- بحسب الصحة والإعتلال: صحيح ومعتل.

أ – الصحيح: السالم، المهموز المضعف.

ب – المعتل: المثال، الأجوف، الناقص، اللفيف.

- بحسب الجمود والتصريف: جامد ومتصرِّف.

وهنا نتناول الأفعال من ناحية:

أولا: تصريف الفعل الصحيح مع جميع الضمائر.

ثانيا: تصريف الفعل المعتل مع جميع الضمائر.

ثالثا: تصريف الفعل الثلاثي المزيد مع جميع الضمائر.

رابعا: تصريف الفعل الرباعي المجرد مع جميع الضمائر.

خامسا: تصريف الفعل الرباعي المزيد مع جميع الضمائر.

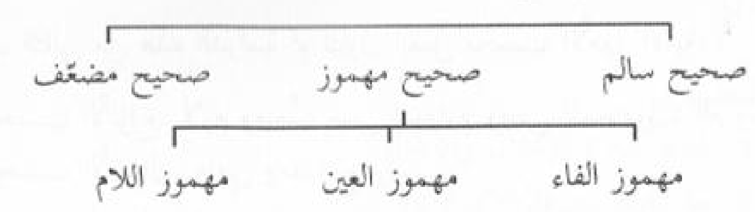
المبحث الأول: تصريف الفعل الصحيح مع جميع

* ما هو الفعل الصحيح؟

* الفعل الصحيح هو ما خلت حروفه الأصلية من العلة، أي: م حروفه الأصلية واوا، أو ياءً، أو ألفًا.

* ما هي أنواع الفعل الصحيح؟

* أنواع الفعل الصحيح هي:



* ما الفرق بين هذه الأنواع الثلاثة؟

* الصحيح السالم هو ما خلت حروفه من حروف العلة ومن الهمز ومن التضعيف، مثل: نَصَرَ، شَبِعَ، كَرُمَ.

أمّا المهموز فهو ما كانت أحد حروفه الأصلية همزة وهو:

- إما أن يكون مهموز الفاء مثل: أَكَلَ، أَسِرَ.
- وإما أن يكون مهموز العين مثل: سَأَلَ، دَأَبَ.
- وإمّا أن يكون مهموز اللام مثل: قرأ، نشأ.

وأمّا المضعف فهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل: مَدَدَ، فَرَرَ، لكنها تنطق بسكون العين وعندئذ تدغم في اللام مثل مَدْدَ ⇐ مَدَّ، فرْرَ ⇐ فرَّ.

أو ما كان قد تكرر فيه المقطع، مثل زلزل ودمدم.

* كيف يصرف الفعل الصحيح مع جميع الضمائر؟

* يصرف الفعل الصحيح كما يأتي:

أ – تصريف الفعل الصحيح السالم، مثل: نصر.

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني…
التكلم	مذكر و مؤنث	أَنَــا	نَصَرْتُ	نُصِرْتُ	أَنْصُرُ	أُنْصَ…
		نَحْنُ	نَصَرْنَا	نُصِرْنَا	نَنْصُرُ	نُنْـ…
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	نَصَرْتَ	نُصِرْتَ	تَنْصُرُ	تُنْـ…
		أنتما	نَصَرْتُمَا	نُصِرْتُمَا	تَنْصُرَانِ	تُنْـ…
		أنتم	نَصَرْتُمْ	نُصِرْتُمْ	تَنْصُرُونَ	تُنْصَ…
	مؤنث	أَنْتِ	نَصَرْتِ	نُصِرْتِ	تَنْصُرِينَ	تُنْصَ…
		أَنْتُمَا	نَصَرْتُمَا	نُصِرْتُمَا	تَنْصُرَانِ	تُنْصَ…
		أَنْتُنَّ	نَصَرْتُنَّ	نُصِرْتُنَّ	تَنْصُرْنَ	تُنْصَ…
الغائب	مذكر	هو	نَصَرَ	نُصِرَ	يَنْصُرُ	يُنْـ…
		هما	نَصَرَا	نُصِرَا	يَنْصُرَانِ	يُنْصَ…
		هم	نَصَرُواْ	نُصِرُوا	يَنْصُرُونَ	يُنْصَ…
	مؤنث	هي	نَصَرَتْ	نُصِرَتْ	تَنْصُرُ	تُنْـ…
		هما	نَصَرَتَا	نُصِرَتَا	تَنْصُرَانِ	تُنْـ…
		هُنَّ	نَصَرْنَ	نُصِرْنَ	يَنْصُرْنَ	يُنْـ…

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:
نَصْراً	ناصر، ناصرة ناصران، ناصرتان ناصرون، ناصرات	منصور، منصورة منصوران، منصورتان منصورون، منصورات

للتطبيق: صرف الفعل «**نجح**» مع جميع الضمائر واذكر المصدر واسـ… المفعول منه.

تصريف الفعل المهموز: 1 - مهموز الفاء مثل: «أخذ»:

الضمير			الماضي		المضارع		الأمر
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	أَخَذْتُ	أُخِذْتُ	آخُذُ (أَأْخُذُ)	أُوخَذُ (أُؤْخَذُ)	
		نَحْنُ	أَخَذْنَا	أُخِذْنَا	نَأْخُذُ	نُؤْخَذُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	أَخَذْتَ	أُخِذْتَ	تَأْخُذُ	تُؤْخَذُ	خُذْ
		أنتما	أَخَذْتُمَا	أُخِذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	تُؤْخَذَانِ	خُذَا
		أنتم	أَخَذْتُمْ	أُخِذْتُمْ	تَأْخُذُونَ	تُؤْخَذُونَ	خُذُوا
	مؤنث	أَنْتِ	أَخَذْتِ	أُخِذْتِ	تَأْخُذِينَ	تُؤْخَذِينَ	خُذِي
		أَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	أُخِذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	تُؤْخَذَانِ	خُذَا
		أَنْتُنَّ	أَخَذْتُنَّ	أُخِذْتُنَّ	تَأْخُذْنَ	تُؤْخَذْنَ	خُذْنَ
الغائب	مذكر	هو	أَخَذَ	أُخِذَ	يَأْخُذُ	يُؤْخَذُ	
		هما	أَخَذَا	أُخِذَا	يَأْخُذَانِ	يُؤْخَذَانِ	
		هم	أَخَذُوا	أُخِذُوا	يَأْخُذُونَ	يُؤْخَذُونَ	
	مؤنث	هي	أَخَذَتْ	أُخِذَتْ	تَأْخُذُ	تُؤْخَذُ	
		هما	أَخَذَتَا	أُخِذَتَا	تَأْخُذَانِ	تُؤْخَذَانِ	
		هُنَّ	أَخَذْنَ	أُخِذْنَ	يَأْخُذْنَ	يُؤْخَذْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
أَخْذاً	آخِذٌ، آخذان آخِذة، آخِذتان آخذون آخذات	مأخوذ، مأخوذان مأخوذة، مأخوذتان مأخوذون، مأخوذات	

2 - مهموز العين مثل: «سَأَلَ»:

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	سَأَلْتُ	سُئِلْتُ	أَسْأَلُ	أُسْأَلُ
		نَحْنُ	سَأَلْنَا	سُئِلْنَا	نَسْأَلُ	نُسْأَلُ
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	سَأَلْتَ	سُئِلْتَ	تَسْأَلُ	تُسْأَلُ
		أنتما	سَأَلْتُمَا	سُئِلْتُمَا	تَسْأَلاَنِ	تُسْأَلاَنِ
		أنتم	سَأَلْتُمْ	سُئِلْتُمْ	تَسْأَلُونَ	تُسْأَلُونَ
	مؤنث	أَنْتِ	سَأَلْتِ	سُئِلْتِ	تَسْأَلِينَ	تُسْأَلِينَ
		أَنْتُمَا	سَأَلْتُمَا	سُئِلْتُمَا	تَسْأَلاَنِ	تُسْأَلاَنِ
		أَنْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	سُئِلْتُنَّ	تَسْأَلْنَ	تُسْأَلْنَ
الغائب	مذكر	هو	سَأَلَ	سُئِلَ	يَسْأَلُ	يُسْأَلُ
		هما	سَأَلاَ	سُئِلاَ	يَسْأَلاَنِ	يُسْأَلاَنِ
		هم	سَأَلُوا	سُئِلُوا	يَسْأَلُونَ	يُسْأَلُونَ
	مؤنث	هي	سَأَلَتْ	سُئِلَتْ	تَسْأَلُ	تُسْأَلُ
		هما	سَأَلَتَا	سُئِلَتَا	تَسْأَلاَنِ	تُسْأَلاَنِ
		هُنَّ	سَأَلْنَ	سُئِلْنَ	يَسْأَلْنَ	يُسْأَلْنَ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاح
سُؤْلاً وسُؤَالاً	سائل، سائلان سائلة، سائلتان سائلون، سائلات	مسؤول، مسؤولان مسؤولة، مسؤولتان مسؤولون، مسؤولات	في الأمر يـ الهمزة للتخـ

3 - مهموز اللام مثل «نَشَأَ»:

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمجهول	الأمر
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	نَشَأْتُ	نُشِئْتُ	أَنْشَأُ	أُنْشَأُ	
		نَحْنُ	نَشَأْنَا	نُشِئْنَا	نَنْشَأُ	نُنْشَأُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	نَشَأْتَ	نُشِئْتَ	تَنْشَأُ	تُنْشَأُ	إِنْشَأْ
		أنتما	نَشَأْتُمَا	نُشِئْتُمَا	تَنْشَأَانِ	تُنْشَأَانِ	إِنْشَأَا
		أنتم	نَشَأْتُمْ	نُشِئْتُمْ	تَنْشَؤُونَ	تُنْشَؤُونَ	إِنْشَؤُوا
	مؤنث	أَنْتِ	نَشَأْتِ	نُشِئْتِ	تَنْشَئِينَ	تُنْشَئِينَ	إِنْشَئِي
		أَنْتُمَا	نَشَأْتُمَا	نُشِئْتُمَا	تَنْشَأَانِ	تُنْشَأَانِ	إِنْشَأَا
		أَنْتُنَّ	نَشَأْتُنَّ	نُشِئْتُنَّ	تَنْشَأْنَ	تُنْشَأْنَ	إِنْشَأْنَ
الغائب	مذكر	هو	نَشَأَ	نُشِيءَ	يَنْشَأُ	يُنْشَأُ	
		هما	نَشَأَا	نُشِئَا	يَنْشَأَانِ	يُنْشَأَانِ	
		هم	نَشَؤُوا	نُشِئُوا	يَنْشَؤُونَ	يُنْشَؤُونَ	
	مؤنث	هي	نَشَأَتْ	نُشِئَتْ	تَنْشَأُ	تُنْشَأُ	
		هما	نَشَأَتَا	نُشِئَتَا	تَنْشَأَانِ	تُنْشَأَانِ	
		هنَّ	نَشَأْنَ	نُشِئْنَ	يَنْشَأْنَ	يُنْشَأْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
نَشْأً ونَشْأَةً	ناشِئ، ناشِئة ناشِئَانِ، نَاشِئَتَانِ نَاشِئُونَ، نَاشِئَات	مَنْشُوءٌ، مَنْشُوءَةٌ مَنْشُوءَانِ، مَنْشُوءَتَانِ مَنْشُؤُونَ، مَنْشُوءَات	الهمزة إذا جاء بعدها ألف تكتب آ مثل: تنشآن نشآ، انشآ

للتطبيق: صرف الأفعال المهموزة الآتية مع جميع الضمائر: **قرأ – أكل – دأب،** مستعملا الجداول.

أ - تصريف الفعل المضعَّف مثل: «مَدَّ»:

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمج…
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	مَدَدْتُ	مُدِدْتُ	أَمُدُّ	أُمَـ…
		نَحْنُ	مَدَدْنَا	مُدِدْنَا	نَمُدُّ	نُمَـ…
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	مَدَدْتَ	مُدِدْتَ	تَمُدُّ	تُمَـ…
		أنتما	مَدَدْتُمَا	مُدِدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ
		أنتم	مَدَدْتُمْ	مُدِدْتُمْ	تَمُدُّونَ	تُمَدُّو…
	مؤنث	أَنْتِ	مَدَدْتِ	مُدِدْتِ	تَمُدِّينَ	تُمَدِّيـ…
		أَنْتُمَا	مَدَدْتُمَا	مُدِدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ
		أَنْتُنَّ	مَدَدْتُنَّ	مُدِدْتُنَّ	تَمْدُدْنَ	تُمْدَدْنَ
الغائب	مذكر	هو	مَدَّ	مُدَّ	يَمُدُّ	يُمَدُّ
		هما	مَدَّا	مُدَّا	يَمُدَّانِ	يُمَدَّانِ
		هم	مَدُّوا	مُدُّوا	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ
	مؤنث	هي	مَدَّتْ	مُدَّتْ	تَمُدُّ	تُمَدُّ
		هما	مَدَّتَا	مُدَّتَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ
		هنَّ	مَدَدْنَ	مُدِدْنَ	يَمْدُدْنَ	يُمْدَدْنَ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملا…
مَدًّا	هو مادّ (مَادِدٌ) هي مادة (مَادِدَة) هما مادَّانِ (مادِدَا) هما مَادَّتَان (مادِدتا) هم مادُّون (مادِدون)، هن مادات (مادِدات)	- مُمَدٌّ وممدود، ممدة وممدودة. - ممدان وممدودان، مُمَدَّتان وَمَمْدُودَتانِ - ممدّون وممدودون، ممدّات وممدودات	يفك ا… ضمير ال…

للتطبيق: صرف الأفعال: **ظَلَّ – شَدَّ – هَمَّ** مع جميع الضمائر في جد…

المبحث الثاني

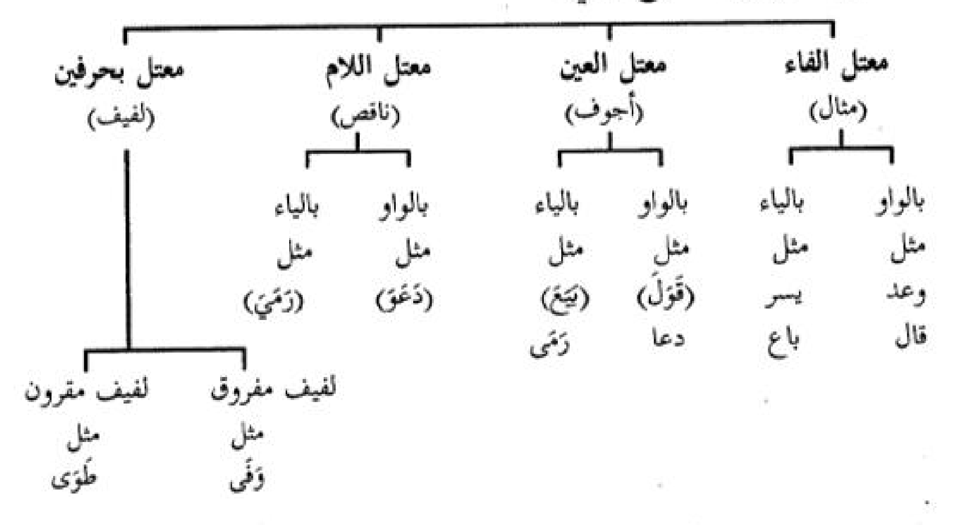
☆ تصريف الفعل المعتل مع جميع الضمائر ☆

*** ما هو الفعل المعتل؟**

* الفعل المعتل هو الفعل الذي يكون أحد حروفه الأصلية حرف علّة وحروف العلة (كما هو معروف) هي: الواو، الياء والألف.

*** ما هي أنواع الفعل المعتل؟**

* الفعل المعتل أربعة أنواع وهي:



*** كيف يصرف الفعل المعتل مع الضمائر؟**

* يصرف الفعل المعتل مع جميع الضمائر كما يأتي.

أ - معتل الفاء ويسمى: مِثَالاً.

1 - معتل الفاء بالواو، ويسمى المثال الواوي، مثل: وَعَدَ فيكون تصريف (وعد مثلا) كالآتي:

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني…
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَـا	وَعَـدْتُ	وُعِـدْتُ	أعد (أصله أوعد)	أُوعَـ…
		نَحْـنُ	وَعَدْنَـا	وُعِـدْنَـا	نَعِدُ (أصله نوعِدُ)	نُـوعَـ…
المخاطب	مذكر	أنـتَ	وَعَـدْتَ	وُعِـدْتَ	تَـعِـدُ	تُوعَـ…
		أنـتما	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِـدَانِ	تُوعَـ…
		أنـتم	وَعَدْتُـمْ	وُعِدْتُـمْ	تَعِـدُونَ	تُوعَـ…
	مؤنث	أنـتِ	وَعَـدْتِ	وُعِـدْتِ	تعِدِيـنَ	تُوعَـ…
		أَنْـتُـمَا	وَعَدْتُـمَا	وُعِدْتُـمَا	تَعِـدَانِ	تُوعَـ…
		أنـتُـنَّ	وَعَدْتُـنَّ	وُعِدْتُـنَّ	تَعِـدْنَ	تُوعَـ…
الغائب	مذكر	هـو	وَعَـدَ	وُعِـدَ	يَعِـدُ	يُوعَـ…
		هـما	وَعَـدَا	وُعِـدَا	يَعِـدَانِ	يُوعَـ…
		هـم	وَعَـدُوا	وُعِـدُوا	يَعِـدُونَ	يُوعَـ…
	مؤنث	هـي	وَعَـدَتْ	وُعِـدَتْ	تَعِـدُ	تُوعَـ…
		هـما	وَعَدَتَـا	وُعِدَتَـا	تَعِـدَانِ	تُوعَـ…
		هـنَّ	وَعَـدْنَ	وُعِـدْنَ	يَعِـدْنَ	يُوعَـ…

المصـدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:
وَعْـداً و(عِدَةً)	واعد، واعدة واعدان، واعدتان واعدون، واعدات	موعود، موعودة موعودان، موعودتان موعودون، موعودات.

* ما المقصود بحذف الواو للإعلال؟

* الواو حرف علة، لكنها في بداية الكلمة تنطق حرفا صحيحا غير أنها تحذف في المضارع والأمر للتخفيف.

فمضارع وعد أصله ⇐ يَوْعِدُ، فصار ⇐ يَعِدُ وهو الأخف وأمره كذلك أصله ⇐ أَوْعِدْ، فصار ⇐ عِدْ وهو الأخف. وقد يكون اعلال واو المثال بالقلب.

* ما معنى إعلاله بالقلب؟

* معنى إعلال واو المثال بالقلب أنه:

1 - تقلب هذه الواو وَاوَ مدٍّ إذا وقعت ساكنة بعد ضمٍّ مثل: أَوْعَزَ ⇐ يَوْعِزُ، فتصير ⇐ يُوعِزُ.

2 - وتقلبُ يَاءَ مَدٍّ إذا وقعت ساكنة بعد كسْرٍ، مثل: مِيعَادٍ أَصْلُهَا: مِوْعَادٍ، فقلبت الواو ياءً فصارَت: مِيعَادٍ.

3 - وتقلب تاء في وزن «افتعل ومشتقاته» وتدغم بعد ذلك في هذه التاء الزائدة (تاء الافتعال) مثل: «اتّصل» أصله: إِوْتَصَلَ على وزن: (افْتَعَلَ)، فقلبت الواو تاءً، فصارت إِتْتَصَلَ ثم أدغمت في التاء الثانية (تاء الافتعال) فصارت اتَّصَلَ (افتعل)، مع العلم أن الثلاثي المجرّد من هذا الفعل هو وَصَلَ.

راجع الفعل المعتل في الفصل السابق حيث تَم تناول هذا الموضوع بتفصيل أوسع.

للتطبيق:

1- صرِّف الأفعال الآتية مع جميع الضمائر في مثل الجدول السابق:

- ومق، وثق، وقف، وَرِثَ، وَصَلَ، وَجَدَ.

ثم استخرج كل ما يحدث من تغيير غير عادٍ في هذا التصريف.

2- لماذا سمي معتل الفاء مثالاً.

3- متى تحذف واو هذا المثال، ومتى تقلب؟

للتطبيق: صرف الأفعال الآتية مع جميع الضمائر: وَرِثَ - وَصَلَ - وَجَدَ.

2 - معتل الفاء بالياء، وهو المثال اليائي مثل «يَسُرَ»:

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمج
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	يَسُرْتُ		أَيْسُرُ	
		نَحْنُ	يَسُرْنَا		نَيْسُرُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	يَسُرْتَ		تَيْسُرُ	
		أنتما	يَسُرْتُما		تَيْسُرَانِ	
		أنتم	يَسُرْتُمْ		تَيْسُرُونَ	
	مؤنث	أَنْتِ	يَسُرْتِ		تَيْسُرِينَ	
		أَنْتُمَا	يَسُرْتُمَا		تَيْسُرَانِ	
		أَنْتُنَّ	يَسُرْتُنَّ		تَيْسُرْنَ	
الغائب	مذكر	هو	يَسُرَ		يَيْسُرُ	
		هما	يَسُرَا		يَيْسُرَانِ	
		هم	يَسُرُوا		يَيْسُرُونَ	
	مؤنث	هي	يَسُرَتْ		تَيْسُرُ	
		هما	يَسُرَتَا		تَيْسُرَانِ	
		هُنَّ	يَسُرْنَ		يَيْسُرْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظا
يُسْرٌ	ياسر/على وزن فاعل (قياساً)	/	في الغالب لا ي للمجهول لأنه

* لماذا لم يصرف الفعل «يَسُرَ» مع المضارع المبني للمجهول؟

ه عادة الفعل المبني للمجهول هو الفعل المتعدي، أي الذي ينصب مفعولا به ذلك لأن المفعول به هو الذي يحل محل الفاعل وينوب عنه في حالة بناء الفعل للمجهول الذي هو الفاعل، الفعل (يَسُرَ) هنا ليس متعديًا وإنما هو لازم.

* هل تصاب هذه الياء بالاعلال كما أصيبت الواو؟

ه الياء في المثال اليائي لا تحذف في تصريف المضارع المبني للمعلوم، كما لا تحذف في تصريف الأمر بخلاف الواو، (عد إلى الفصل السابق وتذكّر ما قاله سيبويه في ذلك).

لكنها قد تقلب واوًا في حالة وقوعها ساكنة بعد ضمٍّ مثل: يَقِنَ ⟸ أَيْقَنَ يُيْقِنُ فتصير: يُوقِنُ، وكذلك مُوقِنٌ أصلها: (مُيْقِنٌ).

للتطبيق:

1 - ضع جدولا لكل الضمائر ثم اسند اليها المثال اليائي مثل: يَقِظَ، وَيَتَمَ، وغيْرهما مما تختاره بنفسك.

2 - ابرز كل تغيير يحدث عند تصريف كل فعل من هذه الأفعال وعلّق عليه.

3 - في الجدول الموالي فراغات، ضع في كل فراغ منها الكلمة المناسبة من هذه الكلمات ثم اكمل ملء باقي الفراغات؟

أَوْرِثُ، نَرِثُ، وَرِثْنَا، نُورَثُ، وُرِثْنَا، موروثة، وَرِثْتُمَا، وَرِثْتِ، وُرِثْتَ، وُرِثْتُمْ، يرث، ترثان، يُورَثْنَ.

4 - بيّن ما حدث في هذا الجدول من إعلال بالحذف أو بالقلب.

تصريف الفعل «وَرَثَ» مع جميع الضمائر. إملأ الفراغات؟

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني ل
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	وَرِثْتُ			أورِ
		نَحْنُ			نَرِثُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	وَرِثْتَ			
		أنتما		وُورِثْتُمَا	تُورِثَانِ	
		أنتم	وَرِثْتُمْ			تُورَثُـ
	مؤنث	أَنْتِ				
		أَنْتُمَا	وَرِثْتُمَا			
		أَنْتُنَّ		وَرِثْتُنَّ		تُورَثْـ
الغائب	مذكر	هو				يُـو
		هما		وُرِثَا		
		هم	وَرِثُوا			يورثـ
	مؤنث	هي	وَرِثَتْ			
		هما				
		هنَّ			يَرِثْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	
وَرْثًا	وارث ، وارثة وارثتان وارثون	موروث موروثات	

ب - معتل العين (الأجوف). ا - **الأجوف الواوي مثل: قَالَ (قَوَلَ):**

الضمير			الماضي (المبني للمعلوم)	الماضي (المبني للمجهول)	المضارع (المبني للمعلوم)	المضارع (المبني للمجهول)	الأمر
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	قُلْتُ	قِلْتُ	أَقُولُ	أُقَالُ	
		نَحْنُ	قُلْنَا	قِلْنَا	نَقُولُ	نُقَالُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	قُلْتَ	قِلْتَ	تَقُولُ	تُقَالُ	قُلْ
		أنتما	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ	قُولاَ
		أنتم	قُلْتُمْ	قِلْتُمْ	تَقُولُونَ	تُقَالُونَ	قُولُوا
	مؤنث	أَنْتِ	قُلْتِ	قِلْتِ	تَقُولِينَ	تُقَالِينَ	قُولِي
		أَنْتُمَا	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ	قُولاَ
		أَنْتُنَّ	قُلْتُنَّ	قِلْتُنَّ	تَقُلْنَ	تُقَلْنَ	قُلْنَ
الغائب	مذكر	هو	قَالَ	قِيلَ	يَقُولُ	يُقَالُ	
		هما	قَالاَ	قِيلا	يَقُولاَنِ	يُقَالاَنِ	
		هم	قَالُوا	قِيلُوا	يَقُولُونَ	يُقَالُونَ	
	مؤنث	هي	قَالَتْ	قِيلَتْ	تَقُولُ	تُقَالُ	
		هما	قَالَتَا	قِيلَتَا	تَقُولاَنِ	تُقَالاَنِ	
		هنَّ	قُلْنَ	قِلْنَ	يَقُلْنَ	يُقَلْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
قَـوْلاً وَقَالاً	قائل ، قائلة قائلان، قائلتان قائلون، قائلات	مقول، مقولة مقولان، مقولتان مقولون، مقولات	1) غير مستعمل للمجهول في الغائب. 2) حذف حرف العلة أو قلبه للاعلال.

2 - **الأجوف اليائي: مثل «باع» أصله بَيَعَ**

الضمير			الماضي (المبني للمعلوم)	الماضي (المبني للمجهول)	المضارع (المبني للمعلوم)	المضارع (المبني للـ...)
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	بِعْتُ	بُعْتُ	أَبِيعُ	أُبَا...
		نَحْنُ	بِعْنَا	بُعْنَا	نَبِيعُ	نُبَا...
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	بِعْتَ	بُعْتَ	تَبِيعُ	تُبَا...
		أنتما	بِعْتُمَا	بُعْتُمَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَ...
		أنتم	بِعْتُمْ	بُعْتُمْ	تَبِيعُونَ	تُبَاعُونَ
	مؤنث	أَنْتِ	بِعْتِ	بُعْتِ	تَبِيعِينَ	تُبَاعِي...
		أَنْتُمَا	بِعْتُمَا	بُعْتُمَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَ...
		أَنْتُنَّ	بِعْتُنَّ	بُعْتُنَّ	تَبِعْنَ	تُبَعْ...
الغائب	مذكر	هو	بَاعَ	بِيعَ	يَبِيعُ	يُبَا...
		هما	بَاعَا	بِيعَا	يَبِيعَانِ	يُبَاعَ...
		هم	بَاعُوا	بِيعُوا	يَبِيعُونَ	يُبَاعُو...
	مؤنث	هي	بَاعَتْ	بِيعَتْ	تَبِيعُ	تُبَـ...
		هما	بَاعَتَا	بِيعَتَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَ...
		هنَّ	بِعْنَ	بُعْنَ	يَبِعْنَ	يُبَعْ...

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظا...
بَيْعٌ ومَبِيعٌ	بائع ، بائعة بائعان ، بائعتان بائعون ، بائعات		حذفت الياء أو قلبـ...

* لماذا قلب حرف العلة في الأجوف ألفاً ومتى يكون ذلك؟

قلبت الواو والياء ألِفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مثل: (قَالَ، بَاعَ) أصلهما: قَوَلَ، بَيَعَ.
ويشترط لانقلابهما ألِفاً تسعة شروط: 1 - أن يتحركا.
2 - أن تكون حركتهما أصلية، ليست طارئة للتخفيف كما في قوله تعالى من سورة آل عمران ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ﴾ آل عمران آية: 186، فحركة الواو هنا ليست أصلية.
3 - أن يفتح ما قبلهما.
4 - أن تكون الفتحة متصلة بهما.
5 - أن يتحرك ما بعدهما، ولا يقع بعدهما الف ولا ياء.
6 - ألاّ تكونا عينا لفعل ماضٍ على وزن (فَعِلَ) كهَيِفَ وغَيِدَ.
7 - ألاّ تكون صفة الفعْل المشبهة منهما على وزن أَفْعَلَ فَعْلاَءَ مثل: أهيف، هَيْفَاءَ من (هَيِفَ).
8 - ألاّ يكون بعدهما حرف يستحق القلب أيضا لِئلاَّ يجتمع قَلْبَان بغير فاصل مثل: الحياء الذي هو مصدر حَيِيَ.
9 - ألا تكون الكلمة على وزن فَعَلان بفتح العين مثل: جَوَلان، هيجان.

* ومتى تحذف هذه الحروف؟

* تحذف حروف العلة من الأجوف أو من المثال أو من الناقص في ثلاثة مواضع.
1 - إذا التقت بساكن مثل: قُمْ وبِعْ أصلهما: (قُومْ وبِيعْ) ومثل: قُلْتُ وبِعْتُ، أصلهما: (قُولْت وبِيعْتُ) لأن القاعدة تقول:

إذا التقى ساكنان يكسر ما سبق وإذا كان حرف لين فحذفه أحقْ

2 - إذا كان المثال الواوي على وزن يَفْعِل تحذف واوه مثل يَرِث، يَعِدُ أصلهما: يَوْرِثُ، ويَوْعِدُ).
3 - إذا كان الفعل المعتل ناقصاً أي معتل الآخر (اللام) فيحذف لامه (آخره) في مر المفرد المذكر، والمضارع المجزوم، مثل: خَشِيَ ⟸ لَمْ يَخْشَ، اخش.

للتطبيق: صرف الأفعال الآتية مع جميع الضمائر: **مَالَ – قَامَ – وَثَبَ**، ولاحظ ما حدث من تغيير.

جـ - معتل اللام (الناقص) 1 - الناقص الواوي، مثل دَعَا :

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للـ
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَـــا	دَعَــوْتُ	دُعِيــتُ	أَدْعُــــو	أُدْعَـ
		نَحْــنُ	دَعَوْنَــا	دُعِينَـــا	نَــدْعُــو	نُدْعَـ
المخاطب	مذكر	أَنْــتَ	دَعَــوْتَ	دُعِيــتَ	تَـدْعُــو	تُـدْعَـ
		أنتــما	دَعَوْتُمَا	دُعِيتُمَــا	تَـدْعُـوَانِ	تُدْعَيَـ
		أنــتم	دَعَوْتُـمْ	دُعِيتُـمْ	تَدْعُـونَ	تُـدْعَـ
	مؤنث	أَنْــتِ	دَعَــوْتِ	دُعِيــتِ	تَدْعِيــنَ	تُدْعَيْـ
		أَنْتُـمَا	دَعَوْتُـمَا	دُعِيتُـمَا	تَدْعُـوَانِ	تُدْعَـ
		أنتُــنَّ	دَعَوْتُــنَّ	دُعِيتُــنَّ	تَدْعُـوْنَ	تُـدْعِـ
الغائب	مذكر	هــو	دَعَــــا	دُعِـــيَ	يَـدْعُـو	يُـدْعَـ
		هـمــا	دَعَـــوَا	دُعِيَـــا	يَدْعُـوَانِ	يُدْعَيَـ
		هـــم	دَعَـــوْا	دُعُـــوا	يَدْعُـونَ	يُدْعَـ
	مؤنث	هـــي	دَعَتْ	دُعِيَـتْ	تَـدْعُـو	تُـدْعَـ
		همــا	دَعَتَـا	دُعِيَتَـــا	تَدْعُـوَانِ	تُدْعَيَـ
		هــنَّ	دَعَـوْنَ	دُعِيــنَ	يَدْعِيـنَ	يُدْعَيْـ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
دُعَاءُ، دَعْوَى	داعٍ ، داعية داعيان، داعيتان داعون، داعيات	مدعوٌّ، مدعوّة مدعوّان، مدعوّتان مدعوون، مدعوّات	إعلال بالحذف وا اعلال بالتسكين.

*** لماذا حذف حرف العلة عندما أسند الفعل لبعض الضمائر مثل: دَعَتْ، أدع، يدعون؟**

* حذف حرف العلة في مثل هذه الأمثلة لالتقاء الساكنين، ذلك أن تاء التأنيث مع ضمير الغائبة ساكنة لما اجتمعت بحرف العلة حذف هذا الحرف للثقل والأصل (دَعَاتْ) ولا يجتمع ساكنان في كلامِ العرب وكذلك: (ادْعُ) فعل أمر، وفعل الأمر مبني على السكون أصلاً فلما كان لاَمُ الفعل حرف علة حذف لعدم تقبله للجزم، وعندئذ يعرب فِعْلُ الأمر هنا مبنيا على حذف حرف العلة من آخره والأصل: (أُدْعُوْ) ويدعون أصله: (يَدْعُوونَ) الواو الأصلية ووَاو الجمع، فاجتماع هذين الحرفين يقتضي حذف أولهما.

*** لماذا قلب هذا الحرف ألفاً في مثل: دعا، أدْعَى، يُدْعَى؟**

* قلب حرف العلة في مثل ذلك ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله إذِ الأصل: (دَعَوَ) (أُدْعَوُ) (يُدْعَوُ).

وللاعراب نقول:

– دَعَا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

– أُدْعَى، ويُدْعَى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.

*** لماذا قلب هذا الواو ياءً في مثل: دُعِيتُ، تُدْعَيَانِ، دُعِينَ؟**

* رأينا فيما سبق أن الواو تقلب ياء في ثمانية مواضع، منها: إذا تطرفت بعد كسرة مثل: دُعِيَ، أصلها: (دُعِوَ) أما (يدعو) فهو اعلال بالتسكين.

*** كيف كان الاعلال بالتسكين في مثل هذا التصريف؟**

* الاعلال بالتسكين في مثل: يَدْعُو، أصله: (يَدْعُوُ)، ذلك أن الواو جاءت متطرفة بعد ضمة، فحذفت حركتها للثقل وفي مثل هذا يكون الاعلال بالتسكين، وللاعراب نقول: يَدْعُو: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل أو للاستثقال.

للتطبيق: اسند فعل «نجا» لجميع الضمائر مبينا ما يقع فيه من اعلال بالحذف وبالقلب، وبالتسكين.

2 - الناقص اليائي مثل: سَعَى وَرَمَى.

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبـ[illegible]
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	رَمَيْتُ	رُمِيتُ	أَرْمِي	أُرْ[illegible]
		نَحْنُ	رَمَيْنَا	رُمِينَا	نَرْمِي	نُـ[illegible]
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	رَمَيْتَ	رُمِيتَ	تَرْمِي	تُـ[illegible]
		أنتما	رَمَيْتُمَا	رُمِيتُمَا	تَرْمِيَانِ	تُرْ[illegible]
		أنتم	رَمَيْتُمْ	رُمِيتُمْ	تَرْمُونَ	تُـ[illegible]
	مؤنث	أَنْتِ	رَمَيْتِ	رُمِيتِ	تَرْمِينَ	تُـ[illegible]
		أَنْتُمَا	رَمَيْتُمَا	رُمِيتُمَا	تَرْمِيَانِ	تُرْ[illegible]
		أَنْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ	رُمِيتُنَّ	تَرْمِينَ	تُـ[illegible]
الغائب	مذكر	هو	رَمَى	رُمِيَ	يَرْمِي	يُـ[illegible]
		هما	رَمَيَا	رُمِيَا	يَرْمِيَانِ	يُرْ[illegible]
		هم	رَمَوْا	رُمُوا	يَرْمُونَ	يُرْ[illegible]
	مؤنث	هي	رَمَتْ	رُمِيَتْ	تَرْمِي	تُـ[illegible]
		هما	رَمَتَا	رُمِيَتَا	تَرْمِيَانِ	تُرْ[illegible]
		هُنَّ	رَمَيْنَ	رُمِينَ	يَرْمِينَ	يُرْ[illegible]

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحـ[illegible]
رَمْيٌ، ورماية	الرّامي، الرامية. الراميان، الراميتان. الرامون، الراميات.	المرمي، المرمية. المرميان، المرميتان. المرمون، المرميات.	وقع إعلال با[illegible] والتسكين لهذا [illegible]

* أين وقع الإعلال بالحذف للحرف في هذا الجدول؟

• وقع الإعلال بالحذف للياء في مثل: ارْمِ، رمت، رَمَوْا، يَرْمُونَ، وهو نفس ما وقع للواو حيث التقى حرف العلة (الياء) بالساكن أو بالسكون فحذف.

– فارْمِ أصله: (ارْمِي) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.

– وَرَمَتْ أصله: (رَمِيَتْ) التقى حرف العلة بتاء التأنيث الساكنة فحذف.

– رَمَوْا أصله: (رَمَيُو) مثل كَتَبُوا، تحذف الضمة من على الياء للثقل فتبقى الياء ساكنة، فتلتقي بواو الجماعة وهي ساكنة، فيلتقي ساكنان فيحذف الأول منهما لكونه حرف علة..، وكذلك في: (يَرْمُونَ) أصله (يَرْمِيُونَ).

* أين وقع الإعلال بالقلب لهذا الحرف في الجدول؟

• في مثل قولك رَمَى وأُرْمَى وما إلى ذلك قلبت الياء ألفاً للقاعدة التي سبقت معرفتها وهي تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله، فالأصل (رَمَيَ) (أُرْمَيُ).

* كيف يعرب مثل رَمَى وأُرْمَى؟

• للاعراب نقول:

– رَمَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (لأن لاَمَ الفعل هنا صارت ألِفاً منقلبة عن يَاءٍ).

– أُرْمَى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا).

* وأين يظهر الإعلال بالتسكين؟

• انظر إلى قولك: أنا أرمي، أنتَ تَرْمِي، نَحْنُ نَرْمِي، أليس الأصل أن تقول: أنا أرميُ، أنت تَرْمِيُ، نحن نَرْمِيُ، لأن المضارع يكون مرفوعا فوقع الاعلال بالتسكين بنقل الضمة على الياء، وللاعراب نقول: الضمة المقدرة على الياء للاستثقال.

للتطبيق: صرف فعل «**سعى**» مع الضمائر وبين الاعلال فيه بالحذف والقلب والتسكين.

هـ - اللفيف المقرون مثل «طوى».

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للـ
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	طَوَيْتُ	طُوِيتُ	أَطْوِي	أُطْـ
		نَحْنُ	طَوَيْنَا	طُوِينَا	نَطْوِي	نُطْـ
المخاطب	مذكر	أنْتَ	طَوَيْتَ	طُوِيتَ	تَطْوِي	تُطْـ
		أنتما	طَوَيْتُمَا	طُوِيتُمَا	تَطْوِيَانِ	تُطْوَيَـ
		أنتم	طَوَيْتُمْ	طُوِيتُمْ	تَطْوُونَ	تُطْوَ
	مؤنث	أنْتِ	طَوَيْتِ	طُوِيتِ	تَطْوِينَ	تُطْوَيْـ
		أَنْتُمَا	طَوَيْتُمَا	طُوِيتُمَا	تَطْوِيَانِ	تُطْوَيَـ
		أنْتُنَّ	طَوَيْتُنَّ	طُوِيتُنَّ	تَطْوِينَ	تُطْوَيْـ
الغائب	مذكر	هو	طَوَى	طُوِيَ	يَطْوِي	يُطْوَ
		هما	طَوَيَا	طُوِيَا	يَطْوِيَانِ	يُطْوَيَـ
		هم	طَوَوْا	طُوُوا	يَطْوُونَ	يُطْوَوْ
	مؤنث	هي	طَوَتْ	طُوِيَتْ	تَطْوِي	تُطْوَ
		هما	طَوَتَا	طُوِيَتَا	تَطْوِيَانِ	تُطْوَيَا
		هنَّ	طَوَيْنَ	طُوِينَ	يَطْوِينَ	يُطْوَيْـ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
طَيًّا أَصْلُهُ طَوْياً	الطاوي، الطاوية الطاويان الطاويتان الطاوون، الطاويات	المطوي، المطوية المطويان، المطويتان المطويون، المطويات	

للتطبيق: صرف اللفيف المقرون «**شوى**» مع جميع الضمائر.

اللفيف المفروق مثل: «وَلِيَ».

الضمير			الماضي		المضارع		الأمر
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا نَحْنُ	وَلِيتُ وَلِينَا	وُلِيتُ وُلِينَا	أَلِي نَلِي	أُلَى نُلَى	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ أنتما أنتم	وَلِيتَ وَلِيتُمَا وَلِيتُم	وُلِيتَ وُلِيتُمَا وُلِيتُم	تَلِي تَلِيَانِ تَلُونَ	تُلَى تُلَيَانِ تُلَوْنَ	لِ لِيَا لُوا
	مؤنث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	وَلِيتِ وَلِيتُمَا وَلِيتُنَّ	وُلِيتِ وُلِيتُمَا وُلِيتُنَّ	تَلِينَ تَلِيَانِ تَلِينَ	تُلَيْنَ تُلَيَانِ تُلَيْنَ	لِي لِيَا لِينَ
الغائب	مذكر	هو هما هم	وَلِيَ وَلِيَا وَلُوا (وَلِيُوا)	وُلِيَ وُلِيَا وُلُوا (وُلِيُوا)	يَلِي يَلِيَانِ يَلُونَ	يُلَى يُلَيَانِ يُلَوْنَ	
	مؤنث	هي هما هنَّ	وَلِيَتْ وَلِيَتَا وَلِينَ	وُلِيَتْ وُلِيَتَا وُلِينَ	تَلِي تَلِيَانِ يَلِينَ	تُلَى تُلَيَانِ تُلَيْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
ولاية واليان، الواليتان	الوالي، الوالية المُوَلّيَانِ، المولّيتان الولاة	المَوْلَى، المَوْلاة الموالي	

للتطبيق: اللفيف المفروق مثل: «وَفَي» املأ الفراغات بما يناسب.

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
التكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا نَحْنُ	وَفَيْنَا	وُفِيتُ وُفِينَا	أَفِي نَفِي	أُوفَى
المخاطب	مذكر	أَنْتَ أنتما أنتم	وَفَيْتَ وَفَيْتُمَا وَفَيْتُم	وُفِيتَ وُفِيتُم	تَفِي تَفِيَانِ تَفُونَ	تُوفَى تُوفَيَانِ تُوفَوْنَ
	مؤنث	أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ	وَفَيْتِ وَفَيْتُنَّ	وُفِيتِ وُفِيتُمَا وُفِيتُنَّ	تَفِينَ تَفِينَ	تُوفَيْنَ تُوفَيَانِ تُوفَيْنَ
الغائب	مذكر	هو هما هم	وَفَى وَفَيَا وَفَوْا	وُفِيَا وُفُوا	يَفِيَانِ يَفُونَ	يُوفَى يُوفَيَانِ يُوفَوْنَ
	مؤنث	هي هما هنَّ	وَفَتْ وَفَتَا وَفَيْنَ	وُفِيَتْ وُفِيَتَا	تَفِي تَفِيَانِ	تُوفَى يُوفَيْنَ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات

للتطبيق: صرف فعل «وَقَى» مع جميع الضمائر.

المبحث الثالث

☆ تصريف الفعل الثلاثي المزيد ☆

* ما هو الفعل الثلاثي المزيد؟

ه الفعل الثلاثي المزيد هو ما زيد على حروفه الثلاثة الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف مثل: أَقْبَلَ، تساءل، استفتح.

* ما الفائدة من زيادة هذه الحروف؟

ه الفائدة هي اثراء اللغة وتوليدها، فكلما زيد حرف على الكلمة تغيّر مدلولها مثل: سأل ⇐ ساءل ⇐ تساءل.

ولمزيد من معرفة معاني المزيد راجع الموضوع في باب الأفعال.

* ما هي أوزان الفعل الثلاثي المزيد؟

ه أوزان الفعل الثلاثي المزيد هي:

المزيد بحرف
- أَفْعَلَ مثل: أَكْرَمَ يُكْرِمُ
- فَاعَلَ مثل: جَاهَدَ يُجَاهِدُ
- فَعَّلَ مثل: قَدَّمَ يُقَدِّمُ

المزيد بحرفين
- تَفَعَّلَ مثل: تقدّم يتقدّم
- تَفَاعَلَ مثل: تراحم، يتراحم
- انْفَعَلَ مثل: انفتح ينفتح
- افْتَعَلَ مثل: اكْتَسَبَ يَكْتَسِبُ
- افْعَلَّ مثل: ابْيَضَّ يَبْيَضُّ

المزيد بثلاثة أحرف
- افْعَوْعَلَ مثل: احدودب
- افْعَالَّ مثل: احمارّ
- اسْتَفْعَلَ مثل: استرحم.

أولا: تصريف المزيد بحرف مع جميع الضمائر:

أ – ما كان على وزن أفعل ⇐ يُفْعِلُ ⇐ إفْعالاً، بزيادة همزة في أوَّله مثل: أقْبَلَ يُقْبِلُ إقْبالاً، أشْرَفَ يُشْرِفُ إشْرافاً.

ب – ما كان على وزن فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين مثل قابل على وزن فاعل.

جـ – ما كان على وزن فعّل بتضعيف العين مثل قدّم على وزن فعّل.

أ – أفعل، مثل: أَسْلَمَ ⇐ يُسْلِمُ ⇐ إسْلاَماً – بزيادة همزة في أوَّله

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمج
المتكلم	مذكر و مؤنث	أنا	أَسْلَمْتُ	أُسْلِمْتُ	أُسْلِمُ	أُسْلَـ
		نحنُ	أَسْلَمْنَا	أُسْلِمْنَا	نُسْلِمُ	نُسْلَـ
المخاطب	مذكر	أنتَ	أَسْلَمْتَ	أُسْلِمْتَ	تُسْلِمُ	تُسْلَـ
		أنتما	أَسْلَمْتُمَا	أُسْلِمْتُمَا	تُسْلِمَانِ	تُسْلَمَا
		أنتم	أَسْلَمْتُمْ	أُسْلِمْتُمْ	تُسْلِمُونَ	تُسْلَمُو
	مؤنث	أنتِ	أَسْلَمْتِ	أُسْلِمْتِ	تُسْلِمِينَ	تُسْلَمِي
		أنتما	أَسْلَمْتُمَا	أُسْلِمْتُمَا	تُسْلِمَانِ	تُسْلَمَا
		أنتنَّ	أَسْلَمْتُنَّ	أُسْلِمْتُنَّ	تُسْلِمْنَ	تُسْلَمْـ
الغائب	مذكر	هو	أَسْلَمَ	أُسْلِمَ	يُسْلِمُ	يُسْلَـ
		هما	أَسْلَمَا	أُسْلِمَا	يُسْلِمَانِ	يُسْلَمَا
		هم	أَسْلَمُوا	أُسْلِمُوا	يُسْلِمُونَ	يُسْلَمُو
	مؤنث	هي	أَسْلَمَتْ	أُسْلِمَتْ	تُسْلِمُ	تُسْلَـ
		هما	أَسْلَمَتَا	أُسْلِمَتَا	تُسْلِمَانِ	تُسْلَمَا
		هنَّ	أَسْلَمْنَ	أُسْلِمْنَ	يُسْلِمْنَ	يُسْلَمْـ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظـ
إسلام	مُسْلِمٌ، مسلمة مسلمان، مسلمتان مسلمون، مسلمات	مُسْلَم، مُسْلَمة مُسْلَمَان، مُسْلَمَتَانِ مُسْلَمُون، مُسْلَمَات	

ب - ما كان على: فاعل، مثل: كَافَأَ ⇐ يُكَافِئُ ⇐ مُكَافَأَةً - بزيادة ألف بين الفاء والعين.

الضمير			الماضي		المضارع		الأمر
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	كَافَأْتُ	كُوفِئْتُ	أُكَافِئُ	أُكَافَأُ	
		نَحْنُ	كَافَأْنَا	كُوفِئْنَا	نُكَافِئُ	نُكَافَأُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	كَافَأْتَ	كُوفِئْتَ	تُكَافِئُ	تُكَافَأُ	كَافِئْ
		أنتما	كَافَأْتُمَا	كُوفِئْتُمَا	تُكَافِئَانِ	تُكَافَآنِ	كَافِئَا
		أنتم	كَافَأْتُمْ	كُوفِئْتُمْ	تُكَافِئُونَ	تُكَافَؤُونَ	كَافِئُوا
	مؤنث	أَنْتِ	كَافَأْتِ	كُوفِئْتِ	تُكَافِئِينَ	تُكَافَئِينَ	كَافِئِي
		أَنْتُمَا	كَافَأْتُمَا	كُوفِئْتُمَا	تُكَافِئَانِ	تُكَافَآنِ	كَافِئَا
		أَنْتُنَّ	كَافَأْتُنَّ	كُوفِئْتُنَّ	تُكَافِئْنَ	تُكَافَأْنَ	كَافِئْنَ
الغائب	مذكر	هو	كَافَأَ	كُوفِئَ	يُكَافِئُ	يُكَافَأُ	
		هما	كَافَآ	كُوفِئَا	يُكَافِئَانِ	يُكَافَآنِ	
		هم	كَافَؤُوا	كُوفِئُوا	يُكَافِئُونَ	يُكَافَؤُونَ	
	مؤنث	هي	كَافَأَتْ	كُوفِئَتْ	تُكَافِئُ	تُكَافَأُ	
		هما	كَافَأَتَا	كُوفِئَتَا	تُكَافِئَانِ	تُكَافَآنِ	
		هُنَّ	كَافَأْنَ	كُوفِئْنَ	يُكَافِئْنَ	يُكَافَأْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
مُكَافَأَة	المُكافِئُ، المُكافِئة المُكافِئان، المُكافِئتان المُكافِئون، المُكافِئات	المُكافَأ، المُكافَأة المُكافَآن، المُكافَأتان المكافَؤون، المكافآت	يمكن أن يحذف ألف الاثنين من (كافآ) ليعوضه المد فيصير (كافآ)

ج - ما كان على فعّل: مثل: وَحَّدَ ⇐ يُوَحِّدُ ⇐ توحيداً - بتضعيف

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمـ
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	وَحَّدْتُ	وُحِّدْتُ	أُوَحِّدُ	أُوَحَّـ
		نَحْنُ	وَحَّدْنَا	وُحِّدْنَا	نُوَحِّدُ	نُوَحَّـ
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	وَحَّدْتَ	وُحِّدْتَ	تُوَحِّدُ	تُوَحَّـ
		أنتما	وَحَّدْتُمَا	وُحِّدْتُمَا	تُوَحِّدَانِ	تُوَحَّدَا
		أنتم	وَحَّدْتُمْ	وُحِّدْتُمْ	تُوَحِّدُونَ	تُوَحَّدُو
	مؤنث	أَنْتِ	وَحَّدْتِ	وُحِّدْتِ	تُوَحِّدِينَ	تُوَحَّدِي
		أَنْتُمَا	وَحَّدْتُمَا	وُحِّدْتُمَا	تُوَحِّدَانِ	تُوَحَّدَا
		أَنْتُنَّ	وَحَّدْتُنَّ	وُحِّدْتُنَّ	تُوَحِّدْنَ	تُوَحَّدْ
الغائب	مذكر	هو	وَحَّدَ	وُحِّدَ	يُوَحِّدُ	يُوَحَّدُ
		هما	وَحَّدَا	وُحِّدَا	يُوَحِّدَانِ	يُوَحَّدَانِ
		هم	وَحَّدُوا	وُحِّدُوا	يُوَحِّدُونَ	يُوَحَّدُونَ
	مؤنث	هي	وَحَّدَتْ	وُحِّدَتْ	تُوَحِّدُ	تُوَحَّدُ
		هما	وَحَّدَتَا	وُحِّدَتَا	تُوَحِّدَانِ	تُوَحَّدَانِ
		هُنَّ	وَحَّدْنَ	وُحِّدْنَ	يُوَحِّدْنَ	يُوَحَّدْنَ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظ
التوحيد	المُوَحِّدُ، والمُوَحِّدة المُوَحِّدانِ، المُوَحِّدتان المُوَحِّدونَ، المُوَحِّدات	المُوَحَّدُ، المُوَحَّدَة المُوَحَّدانِ، المُوَحَّدتان المُوَحَّدون، المُوَحَّدات	

للتطبيق: صرّف الفعلين (**قَابَلَ**) و(**أَكْرَمَ**) مع جميع الضمائر:

ثانياً: الثلاثي المزيد بحرفين

* كيف يزاد الحرفان على الثلاثي؟

* يزاد حرفان على الفعل الثلاثي كما يأتي:

1 - تزاد تاء في أوّله مع تضعيف العين فيكون الوزن تفعّل، مثل: تَقَدَّمَ.

2 - تزاد تاء في أوّله وألف بين فاء فعله وعين فعله فيكون الوزن تفاعل، مثل: تَرَاحَمَ.

3 - تزاد همزة ونون في أوّله، فيكون الوزن: إنفعل، مثل: انْكَسَرَ.

4 - تزاد همزة في أوله وتاء بين فاء فعله وعين فعله، فيكون الوزن افتعل مثل: اقْتَحَمَ.

5 - تزاد همزة في أوله وتضعف لام فعله، فيكون الوزن إفعلّ، مثل: احمرَّ.

* ما هي معاني الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد؟

* سبق تناول معاني الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد في باب «الأفعال» .

* كيف يكون تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين مع جميع الضمائر؟

* يكون تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرفين مع جميع الضمائر كالآتي:

الجدول الأول: لما كان على وزن تفعّل، والمثال لذلك: تقدَّم.

الجدول الثاني: لما كان على وزن تفاعل، والمثال لذلك: تَرَاحَمَ.

الجدول الثالث: لما كان على وزن انفعل، والمثال لذلك: انتصر.

الجدول الرابع: لما كان على وزن افتعل، والمثال لذلك: اكتسب.

الجدول الخامس: لما كان على وزن افعلّ، والمثال لذلك: احمرَّ.

الجدول الأوّل: - تَقَدَّمَ ⟸ يَتَقَدَّمُ ⟸ تَقَدُّماً -

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمج
التكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	تَقَدَّمْتُ	تُقُدِّمْتُ	أَتَقَدَّمُ	أُتَقَدَّ
		نَحْنُ	تَقَدَّمْنَا	تُقُدِّمْنَا	نَتَقَدَّمُ	نُتَقَدَّ
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	تَقَدَّمْتَ	تُقُدِّمْتَ	تَتَقَدَّمُ	تُتَقَدَّ
		أنتما	تَقَدَّمْتُمَا	تُقُدِّمْتُمَا	تَتَقَدَّمَانِ	تُتَقَدَّمَا
		أنتم	تَقَدَّمْتُمْ	تُقُدِّمْتُمْ	تَتَقَدَّمُونَ	تُتَقَدَّمُو
	مؤنث	أَنْتِ	تَقَدَّمْتِ	تُقُدِّمْتِ	تَتَقَدَّمِينَ	تُتَقَدَّمِي
		أَنْتُمَا	تَقَدَّمْتُمَا	تُقُدِّمْتُمَا	تَتَقَدَّمَانِ	تُتَقَدَّمَا
		أَنْتُنَّ	تَقَدَّمْتُنَّ	تُقُدِّمْتُنَّ	تَتَقَدَّمْنَ	تُتَقَدَّمْ
الغائب	مذكر	هو	تَقَدَّمَ	تُقُدِّمَ	يَتَقَدَّمُ	يُتَقَدَّ
		هما	تَقَدَّمَا	تُقُدِّمَا	يَتَقَدَّمَانِ	يُتَقَدَّمَا
		هم	تَقَدَّمُوا	تُقُدِّمُوا	يَتَقَدَّمُونَ	يُتَقَدَّمُو
	مؤنث	هِيَ	تَقَدَّمَتْ	تُقُدِّمَتْ	تَتَقَدَّمُ	تُتَقَدَّ
		هما	تَقَدَّمَتَا	تُقُدِّمَتَا	تَتَقَدَّمَانِ	تُتَقَدَّمَا
		هُنَّ	تَقَدَّمْنَ	تُقُدِّمْنَ	يَتَقَدَّمْنَ	يُتَقَدَّمْ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظ
تقدُّماً	مُتقدِّم، متقدِّمة متقدِّمان، متقدِّمتان متقدِّمون، متقدِّمات	مُتقدَّم، متقدَّمة متقدَّمان، متقدَّمتان مُتَقَدَّمُونَ، متقدَّمات	

الجدول الثّاني: - تَرَاحَمَ ⟸ يَتَرَاحَمُ ⟸ تَرَاحُماً -

الضمير			الماضي		المضارع		الأمر
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	
التكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	تَرَاحَمْتُ	تُرُوحِمْتُ	أَتَرَاحَمُ	أُتَرَاحَمُ	
		نَحْنُ	تَرَاحَمْنَا	تُرُوحِمْنَا	نَتَرَاحَمُ	نُتَرَاحَمُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	تَرَاحَمْتَ	تُرُوحِمْتَ	تَتَرَاحَمُ	تُتَرَاحَمُ	تَرَاحَمْ
		أنتما	تَرَاحَمْتُمَا	تُرُوحِمْتُمَا	تَتَرَاحَمَانِ	تُتَرَاحَمَانِ	تَرَاحَمَا
		أنتم	تَرَاحَمْتُمْ	تُرُوحِمْتُمْ	تَتَرَاحَمُونَ	تُتَرَاحَمُونَ	تَرَاحَمُوا
	مؤنث	أَنْتِ	تَرَاحَمْتِ	تُرُوحِمْتِ	تَتَرَاحَمِينَ	تُتَرَاحَمِينَ	تَرَاحَمِي
		أَنْتُمَا	تَرَاحَمْتُمَا	تُرُوحِمْتُمَا	تَتَرَاحَمَانِ	تُتَرَاحَمَانِ	تَرَاحَمَا
		أَنْتُنَّ	تَرَاحَمْتُنَّ	تُرُوحِمْتُنَّ	تَتَرَاحَمْنَ	تُتَرَاحَمْنَ	تَرَاحَمْنَ
الغائب	مذكر	هو	تَرَاحَمَ	تُرُوحِمَ	يَتَرَاحَمُ	يُتَرَاحَمُ	
		هما	تَرَاحَمَا	تُرُوحِمَا	يَتَرَاحَمَانِ	يُتَرَاحَمَانِ	
		هم	تَرَاحَمُوا	تُرُوحِمُواْ	يَتَرَاحَمُونَ	يُتَرَاحَمُونَ	
	مؤنث	هي	تَرَاحَمَتْ	تُرُوحِمَتْ	تَتَرَاحَمُ	تُتَرَاحَمُ	
		هما	تَرَاحَمَتَا	تُرُوحِمَتَا	تَتَرَاحَمَانِ	تُتَرَاحَمَانِ	
		هُنَّ	تَرَاحَمْنَ	تُرُوحِمْنَ	يَتَرَاحَمْنَ	يُتَرَاحَمْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
تراحماً	مُتراجِم، متراجِمة مُتراجِمان، مترجِمتان متراجِمُونَ، مُتراحمات	مُتراحَم، مُتراحَمة متراحَمان، مُتراحَمان متراحَمُونَ، مُتراحَمات	

الجدول الثالث: - انْتَصَرَ ⟸ يَنْتَصِرُ ⟸ انْتِصَاراً -

الضمير			الماضي		المضارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
التكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	انْتَصَرْتُ	انْتُصِرْتُ	أَنْتَصِرُ	أُنْتَصَرُ
		نَحْنُ	انْتَصَرْنَا	انْتُصِرْنَا	نَنْتَصِرُ	نُنْتَصَرُ
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	انْتَصَرْتَ	انْتُصِرْتَ	تَنْتَصِرُ	تُنْتَصَرُ
		أنتما	انْتَصَرْتُمَا	انْتُصِرْتُمَا	تَنْتَصِرَانِ	تُنْتَصَرَانِ
		أنتم	انْتَصَرْتُمْ	انْتُصِرْتُمْ	تَنْتَصِرُونَ	تُنْتَصَرُونَ
	مؤنث	أَنْتِ	انْتَصَرْتِ	انْتُصِرْتِ	تَنْتَصِرِينَ	تُنْتَصَرِينَ
		أَنْتُمَا	انْتَصَرْتُمَا	انْتُصِرْتُمَا	تَنْتَصِرَانِ	تُنْتَصَرَانِ
		أَنْتُنَّ	انْتَصَرْتُنَّ	انْتُصِرْتُنَّ	تَنْتَصِرْنَ	تُنْتَصَرْنَ
الغائب	مذكر	هو	انْتَصَرَ	انْتُصِرَ	يَنْتَصِرُ	يُنْتَصَرُ
		هما	انْتَصَرَا	انْتُصِرَا	يَنْتَصِرَانِ	يُنْتَصَرَانِ
		هم	انْتَصَرُوا	انْتُصِرُوا	يَنْتَصِرُونَ	يُنْتَصَرُونَ
	مؤنث	هي	انْتَصَرَتْ	انْتُصِرَتْ	تَنْتَصِرُ	تُنْتَصَرُ
		هما	انْتَصَرَتَا	انْتُصِرَتَا	تَنْتَصِرَانِ	تُنْتَصَرَانِ
		هُنَّ	انْتَصَرْنَ	انْتُصِرْنَ	يَنْتَصِرْنَ	يُنْتَصَرْنَ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظا
الانتصار	مُنتصِر، منتصِرة مُنتصِران، مُنْتَصِرَتَانِ مُنْتَصِرُونَ، مُنْتَصِرات	مُنتصَر، منتصَرة منتصَران، مُنْتَصَرتان منتصَرون، مُنتصَرات	

الجدول الرابع: - اكتسب ⇐ يَكْتَيِبُ ⇐ اكْتِيَاباً -

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمجهول	الأمر
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَــا	إِكْتَسَبْتُ	أُكْتُيِبْتُ	أَكْتَيِبُ	أُكْتَسَبُ	
		نَحْنُ	إِكْتَسَبْنَا	اكْتُيِبْنَا	نَكْتَيِبُ	نُكْتَسَبُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	إِكْتَسَبْتَ	إِكْتُيِبْتَ	تَكْتَيِبُ	تُكْتَسَبُ	كْتَيِبْ
		أنتما	اكْتَسَبْتُمَا	أُكْتُيِبْتُمَا	تَكْتَيِبَانِ	تُكْتَسَبَانِ	كْتَيِبَا
		أنتم	اكْتَسَبْتُمْ	أُكْتُيِبْتُمْ	تَكْتَيِبُونَ	تُكْتَسَبُونَ	كْتَيِبُوا
	مؤنث	أَنْتِ	اكْتَسَبْتِ	اكْتُيِبْتِ	تَكْتَيِبِينَ	تُكْتَسَبِينَ	كْتَيِبِي
		أَنْتُمَا	اكْتَسَبْتُمَا	اكْتُيِبْتُما	تَكْتَيِبَانِ	تُكْتَسَبَانِ	كْتَيِبَا
		أَنْتُنَّ	اكْتَسَبْتُنَّ	اكْتُيِبْتُنَّ	تَكْتَيِبْنَ	تُكْتَسَبْنَ	كْتَيِبْنَ
الغائب	مذكر	هو	إِكْتَسَبَ	إِكْتُيِبَ	يَكْتَيِبُ	يُكْتَسَبُ	
		هما	إِكْتَسَبَا	إِكْتُيِبَا	يَكْتَيِبَانِ	يُكْتَسَبَانِ	
		هم	إِكْتَسَبُواْ	إِكْتُيِبُواْ	يكْتَيِبُونَ	يُكْتَسَبُونَ	
	مؤنث	هي	اكْتَسَبَتْ	إِكْتُيِبَتْ	تَكْتَيِبُ	تُكْتَسَبُ	
		هما	إِكْتَسَبَتَا	إِكْتُيِبَتَا	تَكْتَيِبَانِ	تُكْتَسَبَانِ	
		هُنَّ	اكْتَسَبْنَ	إِكْتُيِبْنَ	يَكْتَيِبْنَ	يُكْتَسَبْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
الاكتساب	مُكتيب، مُكتيبة مُكتيبان، مُكتيبتان مُكتيبون، مُكْتيبات	مُكتسَب، مُكتسَبة مكتسَبان، مُكتسَبتان مكتسبون، مُكتسَبات	

الجدول الخامس: - احْمَرَّ ⇐ يَحْمَرُّ ⇐ احمراراً -

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمج
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَــا	احْمَرَرْتُ		أَحْمَرُّ	
		نَحْنُ	إِحْمَرَرْنَا		نَحْمَرُّ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	إِحْمَرَرْتَ		تَحْمَرُّ	
		أنتما	احْمَرَرْتُمَا		تَحْمَرَّانِ	
		أنتم	احْمَرَرْتُمْ		تَحْمَرُّونَ	
	مؤنث	أَنْتِ	احْمَرَرْتِ		تَحْمَرِّينَ	
		أَنْتُمَا	احْمَرَرْتُمَا		تَحْمَرَّانِ	
		أَنْتُنَّ	احْمَرَرْتُنَّ		تَحْمَرِرْنَ	
الغائب	مذكر	هو	احْمَرَّ		يَحْمَرُّ	
		هما	احْمَرَّا		يَحْمَرَّانِ	
		هم	إِحْمَرُّواْ		يَحْمَرُّونَ	
	مؤنث	هي	احْمَرَّت		تَحْمَرُّ	
		هما	إِحْمَرَّتَا		تَحْمَرَّانِ	
		هُنَّ	احْمَرَرْنَ		يَحْمَرِرْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظ
الاحمرار	مُحْمَرٌّ، مُحْمَرَّة مُحْمَرَّانِ، مُحْمَرَّتَانِ مُحْمَرُّونَ، مُحْمَرَّاتٌ		مثل هذا الفعل للمجهول

للتطبيق: صرِّف الأفعال الآتية مع جميع الضمائر **اقتبل واصفرّ، وا**

ثالثا: الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

* كيف تزاد ثلاثة أحرف على الثلاثي؟

◦ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف يأتي على ثلاثة أوزان هي:

1 - افْعَوْعَلَ: مثل: اعْشَوْشَبَ، احْدَوْدَبَ، والأصل فيهما: عشب وحدب (فَعَلَ) فزيد على كل منهما:

همزة في أوله + الواو بعد عين الفعل + عين ثانية للفعل أي عينان للفعل يتوسطهما واو زائدة.

2 - افْعَالَّ، مثل: احْمَارَّ، والأصل فيه: حَمِرَ، على وزن فَعِلَ زيد فيه همزة في أوّلِهِ، وألف بين فاء فعله وعَين فعله وتضعيف اللام.

3 - استفعل، مثل استخدم، استغفر، والأصل: خدم، غفر، زيد في أوله همزة وسين وتاء.

◦ كيف يكون تصريف هذا الفعل مع جميع الضمائر؟

◦ يكون تصريف هذا الفعل مع جميع الضمائر كالآتي:

– **الجدول الأول:** نصرّف فيه «اعشوشب» الذي على وزن «افعوعل».

– **الجدول الثاني:** نصرّف فيه «احمارّ» الذي هو على وزن «افعالّ».

– **الجدول الثالث:** نصرّف فيه «استرحم» الذي هو على وزن «استفعل».

الجدول الأول: اعْشَوْشَبَ ⇐ يَعْشَوْشِبُ ⇐ اعْشِيشَاباً.

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمـ
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	إِعْشَوْشَبْتُ		أَعْشَوْشِبُ	أُعْشَوْشَ
		نَحْنُ	إِعْشَوْشَبْنَا		نَعْشَوْشِبُ	نُعْشَوْشَ
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	إِعْشَوْشَبْتَ		تَعْشَوْشِبُ	تُعْشَوْشَ
		أنتما	إِعْشَوْشَبْتُمَا		تَعْشَوْشِبَانِ	تُعْشَوْشَ
		أنتم	اعْشَوْشَبْتُمْ		تَعْشَوْشِبُونَ	تُعْشَوْشَ
	مؤنث	أَنْتِ	إِعْشَوْشَبْتِ		تَعْشَوْشِبِين	تُعْشَوْشَ
		أَنْتُمَا	اعْشَوْشَبْتُمَا		تَعْشَوْشِبَانِ	تُعْشَوْشَ
		أَنْتُنَّ	إِعْشَوْشَبْتُنَّ		تَعْشَوْشِبْنَ	تُعْشَوْشَ
الغائب	مذكر	هو	إِعْشَوْشَبَ		يَعْشَوْشِبُ	يُعْشَوْشَ
		هما	إِعْشَوْشَبَا		يَعْشَوْشِبَانِ	يُعْشَوْشَ
		هم	إِعْشَوْشَبُوا		يَعْشَوْشِبُونَ	يُعْشَوْشَ
	مؤنث	هي	إِعْشَوْشَبَتْ		تَعْشَوْشِبُ	تُعْشَوْشَ
		هما	إِعْشَوْشَبَتَا		تَعْشَوْشِبَانِ	تُعْشَوْشَ
		هُنَّ	إِعْشَوْشَبْنَ		يَعْشَوْشِبْنَ	يُعْشَوْشَ

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحـ
اعشيشابا (أصله اعشوشاباً)	مُعشوشِب، مُعشوشِبة مُعشوشِبان، مُعشوشِبتان مُعشوشِبون، مُعشوشِبات	مُعشوشَب، مُعشوشَبة مُعشوشَبان، معشوشَبتَان معشوشَبون، مُعشوشَبات	لا يأتـ المبني

...ني: احمارّ ⟸ يحمارّ ⟸ احميرارًا.

الضمير			الماضي المبني للمعلوم	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمعلوم	المضارع المبني للمجهول	الأمر
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَــــا	إِحْمَارَرْتُ		أَحْـمَــارُّ		
		نَـحْـنُ	إِحْمَارَرْنَـا		نَـحْمَـارُّ		
المخاطب	مذكر	أَنْــتَ	إِحْمَارَرْتَ		تَـحْـمَـارُّ		إِحْمَارِرْ
		أنـتـمـا	إِحْمَارَرْتُمَا		تَحْمَـارَّانِ		إِحْمَارَّا
		أنـتـم	احْمَارَرْتُمْ		تَحْمَارُّونَ		إِحْمَارُّوا
	مؤنث	أَنْــتِ	إِحْمَارَرْتِ		تَحْمَارِّيـنَ		احْمَارِّي
		أَنْـتُـمَـا	احْمَرَرْتُمَا		تَحْـمَارَّانِ		إِحْمَارَّا
		أَنْـتُـنَّ	إِحْمَارَرْتُنَّ		تَحْمَارِرْنَ		احْمَارِرْنَ
الغائب	مذكر	هــو	إِحْـمَــارَّ		يَـحْـمَـارُّ		
		هـمـا	إِحْـمَــارَّا		يَحْمَـارَّانِ		
		هــم	إِحْـمَــارُّوا		يَحْمَارُّونَ		
	مؤنث	هـــي	احْمَارَّتْ		تَـحْـمَـارُّ		
		هـمـا	إِحْـمَـارَّتَا		تَـحْمَـارَّانِ		
		هــنَّ	إِحْمَارَرْنَ		يَحْمَارِرْنَ		

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
الاحميرار	محمارّ، محمارّة محماران، محمارّتان محمارّون، محمارّات		لا يأتي منه اسم المفعول ولا المبني للمجهول

الجدول الثالث: اسْتَرْحَمَ ⟸ يَسْتَرْحِمُ ⟸ اسْتِرْحاماً.

الضمير			الماضي المبني للمعلوم	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمعلوم	المضارع المبني للمج...
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَــــا	إِسْتَرْحَمْتُ	أُسْتُرْحِمْتُ	أَسْتَرْحِمُ	أُسْتَرْ...
		نَـحْـنُ	إِسْتَرْحَمْنَا	إِسْتُرْحِمْنَا	نَسْتَرْحِمُ	نُسْتَرْ...
المخاطب	مذكر	أَنْــتَ	إِسْتَرْحَمْتَ	أُسْتُرْحِمْتَ	تَسْتَرْحِمُ	تُسْتَرْ...
		أنـتـمـا	إِسْتَرْحَمْتُمَا	أُسْتُرْحِمْتُمَا	تَسْتَرْحِمَانِ	تُسْتَرْحَ...
		أنـتـم	إِسْتَرْحَمْتُمْ	اسْتُرْحِمْتُمْ	تَسْتَرْحِمُونَ	تُسْتَرْحَ...
	مؤنث	أَنْــتِ	إِسْتَرْحَمْتِ	اسْتُرْحِمْتِ	تَسْتَرْحِيمِينَ	تُسْتَرْحَمِ...
		أَنْـتُـمَـا	إِسْتَرْحَمْتُمَا	اسْتُرْحِمْتُمَا	تَسْتَرْحِمَانِ	تُسْتَرْحَ...
		أَنْـتُـنَّ	إِسْتَرْحَمْتُنَّ	اسْتُرْحِمْتُنَّ	تَسْتَرْحِمْنَ	تُسْتَرْحَ...
الغائب	مذكر	هــو	اسْتَرْحَمَ	أُسْتُرْحِمَ	يَسْتَرْحِمُ	يُسْتَرْ...
		هـمـا	إِسْتَرْحَمَا	اسْتُرْحِمَا	يَسْتَرْحِمَانِ	يُسْتَرْحَ...
		هــم	إِسْتَرْحَمُوا	اسْتُرْحِمُوا	يَسْتَرْحِمُونَ	يُسْتَرْحَ...
	مؤنث	هـــي	إِسْتَرْحَمَتْ	اسْتُرْحِمَتْ	تَسْتَرْحِمُ	تُسْتَرْ...
		هـمـا	إِسْتَرْحَمَتَا	أُسْتُرْحِمَتَا	تَسْتَرْحِمَانِ	تُسْتَرْحَ...
		هــنَّ	إِسْتَرْحَمْنَ	أُسْتُرْحِمْنَ	يَسْتَرْحِمْنَ	يُسْتَرْحَ...

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاح...
الاسترحام	مُستحِرم، مسترحِمة مُسترحِمان، مُسترحِمتان مُسترحِمون، مُسترحِمات	مُسترحَم، مُسترحَمة مسترحَمان، مسترحَمتان مسترحَمُون، مسترحَمات	

للتطبيق: صرف الأفعال الآتية مع جميع الضمائر: **اصفارّ، استخدم،** ا...

المبحث الرابع: تصريف الفعل الرباعي مع جميع الضمائر

* ما هو الفعل الرباعي؟

◦ الفعل الرباعي هو ما كان مكونا من أربعة أحرف أصلية من غير زيادة عليها وهو قسمان أيضا: مجرد، ومزيد.

فالفعل الرباعي المجرد هو ما كانت حروفه أصلية من غير زيادة عليها مثل: زَلْزَلَ، دَحْرَجَ، بَعْثَرَ ⟸ الوزن «فَعْلَلَ».

والفعل الرباعي المزيد هو ما زيد على حروفه الأربعة الأصلية حرف أو حرفان مثل تَدَحْرَجَ «تَفَعْلَلَ» واحْرَنْجَمَ «افْعَنْلَلَ».

* ماذا يزاد على الرباعي؟

◦ يزاد على الرباعي المزيد بحرف: التاء في أوله مثل زَلْزَلَ ⟸ تَزَلْزَلَ.

◦ ويزاد على الرباعي المزيد بحرفين:

أ - همزة في أوله ونون بين عين فعله ولام فعله الأولى، مثال ذلك حَرْجَمَ ⟸ احْرَنْجَمَ، قَعْسَسَ ⟸ اقْعَنْسَسَ. ⟸ الوزن: افْعَنْلَلَ.

ب - همزة في أوله وتضعيف اللام الثانية فيكون الوزن «افْعَلَلَّ» مثال ذلك: قَشْعَرَ «فَعْلَلَ» ⟸ إِقْشَعَرَّ «إِفْعَلَلَّ».

الفعل الرباعي

- مجرد وزنه فَعْلَلَ
  مثل دَحْرَجَ زَلْزَلَ
- مزيـــد
  - مزيد بحرف
    وزنه تَفَعْلَلَ
    مثل: تَدَحْرَجَ
  - مزيد بحرفين
    وله وزنان
    - افْعَنْلَلَ
      مثل: احْرَنْجَمَ
    - افْعَلَلَّ
      مثل: اقْشَعَرَّ

◦ وتصريف هذا الفعل مع جميع الضمائر يكون كالآتي:

أ - تصريف الفعل الرباعي المجرد مع جميع الضمائر، مثل: زلزل.

الضميـــر			الماضـي		المضـارع	
			المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
المتكلم	مذكر و مؤنث	أنـــا	زَلْزَلْتُ	زُلْزِلْتُ	أُزَلْـزِلُ	أُزَلْـزَلُ
		نَحْنُ	زَلْزَلْنَا	زُلْزِلْنَا	نُزَلْـزِلُ	نُزَلْـزَلُ
المخاطب	مذكر	أنْتَ	زَلْزَلْتَ	زُلْزِلْتَ	تُزَلْـزِلُ	تُزَلْـزَلُ
		أنتما	زَلْزَلْتُمَا	زُلْزِلْتُمَا	تُزَلْـزِلاَنِ	تُزَلْـزَلاَنِ
		أنتم	زَلْزَلْتُمْ	زُلْزِلْتُمْ	تُزَلْزِلُونَ	تُزَلْزَلُونَ
	مؤنث	أنْتِ	زَلْزَلْتِ	زُلْزِلْتِ	تُزَلْزِلِينَ	تُزَلْزَلِينَ
		أنْتُمَا	زَلْزَلْتُمَا	زُلْزِلْتُمَا	تُزَلْزِلاَنِ	تُزَلْزَلاَنِ
		أنْتُنَّ	زَلْزَلْتُنَّ	زُلْزِلْتُنَّ	تُزَلْزِلْنَ	تُزَلْزَلْنَ
الغائب	مذكر	هو	زَلْـزَلَ	زُلْـزِلَ	يُزَلْـزِلُ	يُزَلْـزَلُ
		هما	زَلْـزَلاَ	زُلْـزِلاَ	يُزَلْزِلاَنِ	يُزَلْـزَلاَنِ
		هم	زَلْزَلُوا	زُلْزِلُوا	يُزَلْزِلُونَ	يُزَلْزَلُونَ
	مؤنث	هي	زَلْزَلَتْ	زُلْزِلَتْ	تُزَلْـزِلُ	تُزَلْـزَلُ
		هما	زَلْزَلَتَا	زُلْزِلَتَا	تُزَلْزِلاَنِ	تُزَلْـزَلاَنِ
		هنَّ	زَلْزَلْنَ	زُلْزِلْنَ	يُزَلْزِلْنَ	يُزَلْزَلْنَ

المصـدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظ
زلزلة، وزلزالا فعللة، وفعلالا	مُزلزِل، مُزلزِلة مُزَلْزِلان، مُزَلْزِلَتان مُزَلْزِلُون، مُزَلْزِلات	مُزَلْزَل، مُزَلْزَلة مُزَلْزَلاَن، مُزَلْزَلَتَانِ مُزَلْزَلون، مُزَلْزَلات	

ب – تصريف الفعل الرباعي المزيد بحرف مع جميع الضمائر مثل: **ترعرع.**

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمجهول	الأمر
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	تَرَعْرَعْتُ		أَتَرَعْرَعُ		
		نَحْنُ	تَرَعْرَعْنَا		نَتَرَعْرَعُ		
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	تَرَعْرَعْتَ		تَتَرَعْرَعُ		تَرَعْرَعْ
		أنتما	تَرَعْرَعْتُمَا		تَتَرَعْرَعَانِ		تَرَعْرَعَا
		أنتم	تَرَعْرَعْتُمْ		تَتَرَعْرَعُونَ		ترعرعوا
	مؤنث	أَنْتِ	تَرَعْرَعْتِ		تَتَرَعْرَعِينَ		تَرَعْرَعِي
		أَنْتُمَا	تَرَعْرَعْتُمَا		تَتَرَعْرَعَانِ		ترعرعا
		أَنْتُنَّ	تَرَعْرَعْتُنَّ		تَتَرَعْرَعْنَ		ترعرعن
الغائب	مذكر	هو	تَرَعْرَعَ		يَتَرَعْرَعُ		
		هما	تَرَعْرَعَا		يَتَرَعْرَعَانِ		
		هم	تَرَعْرَعُوا		يَتَرَعْرَعُونَ		
	مؤنث	هي	تَرَعَغْرَعَتْ		تَتَرَعْرَعُ		
		هما	تَرَعْرَعَتَا		تَتَرَعْرَعَانِ		
		هُنَّ	تَرَعْرَعْنَ		يَتَرَعْرَعْنَ		

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
تَرَعْرُعاً	مُتَرَعْرِعٌ، مُتَرَعْرِعَةٌ مترعِرعان، مترعِرعَتان مترعْرِعُون، مترَعْرِعَات	مُتَرَعْرَع – مُتَرَعْرَعَة مترَعْرَعَان – مترعرَعَتَان مترعرَعون – مترعْرَعَات	

جـ – تصريف الفعل الرباعي المزيد بحرفين مع جميع الضمائر مثل: **احرنجم (إفْعَنْلَ**

الضمير			الماضي: المبني للمعلوم	الماضي: المبني للمجهول	المضارع: المبني للمعلوم	المضارع: المبني للمجهول
المتكلم	مذكر و مؤنث	أَنَا	اِحْرَنْجَمْتُ		أَحْرَنْجِمُ	
		نَحْنُ	إِحْرَنْجَمْنَا		نَحْرَنْجِمُ	
المخاطب	مذكر	أَنْتَ	إِحْرَنْجَمْتَ		تَحْرَنْجِمُ	
		أنتما	إِحْرَنْجَمْتُمَا		تَحْرَنْجِمَانِ	
		أنتم	إِحْرَنْجَمْتُمْ		تَحْرَنْجِمُونَ	
	مؤنث	أَنْتِ	إِحْرَنْجَمْتِ		تَحْرَنْجِمِينَ	
		أَنْتُمَا	إِحْرَنْجَمْتُمَا		تَحْرَنْجِمَانِ	
		أَنْتُنَّ	إِحْرَنْجَمْتُنَّ		تَحْرَنْجِمْنَ	
الغائب	مذكر	هو	إِحْرَنْجَمَ		يَحْرَنْجِمُ	
		هما	إِحْرَنْجَمَا		يَحْرَنْجِمَانِ	
		هم	إِحْرَنْجَمُوا		يَحْرَنْجِمُونَ	
	مؤنث	هي	إِحْرَنْجَمَتْ		تَحْرَنْجِمُ	
		هما	إِحْرَنْجَمَتَا		تَحْرَنْجِمَانِ	
		هُنَّ	إِحْرَنْجَمْنَ		تَحْرَنْجِمْنَ	

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظ
الإِحْرِنْجَامُ	مُحْرَنْجِمٌ، مُحْرَنْجِمَةٌ مُحْرَنْجِمَانِ، محرنجمتان مُحْرَنْجِمُونَ، مُحْرَنْجِمَات		

للتطبيق: صرف الأفعال : **تبعثر، دحرج، اقعنسس** مع جميع الضمائ

د – تصريف الفعل الرباعي المزيد بحرفين (وزن إِفْعَلَلَّ) مثل: إِطْمَأَنَّ.

الضمير			الماضي المبني للمعلوم	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمعلوم	المضارع المبني للمجهول	الأمر
المتكلم	مذكر و مؤنث	أنـــا	إِطْمَأْنَنْتُ		أَطْـمَـئِـنُّ		
		نَـحْـنُ	إِطْمَأْنَنَّا		نَطْـمَـئِـنُّ		
المخاطب	مذكر	أنــتَ	إِطْمَأْنَنْتَ		تَطْـمَـئِـنُّ		اطْمَأْنِنْ
		أنــتـما	إِطْمَأْنَنْتُمَا		تَطْمَئِنَّـانِ		إِطْمَئِنَّا
		أنــتـم	إِطْمَأْنَنْتُمْ		تَطْمَئِنُّـونَ		إِطْمَئِنُّوا
	مؤنث	أنــتِ	إِطْمَأْنَنْتِ		تَطْمَئِنِّينَ		اطْمَئِنِّي
		أنْـتُـمَا	اطْمَأْنَنْتُمَا		تَطْمَئِنَّـانِ		إِطْمَئِنَّا
		أنــتُنَّ	إِطْمَأْنَنْتُنَّ		تَطْـمَـأْنِنَّ		اطْمَأْنِنَّ
الغائب	مذكر	هــو	اطْـمَـأَنَّ		يَطْـمَـئِـنُّ		
		هــما	إِطْمَأَنَّـا		يَطْمَئِنَّانِ		
		هــم	إِطْمَأَنُّـوا		يَطْمَئِنُّونَ		
	مؤنث	هـــي	إِطْمَأَنَّتْ		تَـطْـمَـئِنُّ		
		هــما	إِطْمَـأَنَّتَا		تَطْمَئِنَّـانِ		
		هــنَّ	إِطْمَأْنَنَّ		يَطْمَأْنِـنَّ		

المصدر:	اسم الفاعل:	اسم المفعول:	ملاحظات
إِطْمِئْنَانٌ	مُطْمَئِنٌ، مُطْمَئِنَّةٌ مُطْمَئِنَّانِ، مُطْمَئِنَّتَانِ مُطْمَئِنُّونَ، مُطْمَئِنَّاتٌ		

الباب الخامس
إعراب الجمل

☆ الفصل الأول: **أقسام الجمل**

- المبحث الأول: **أقسام الجمل بحسب التركيب**
- المبحث الثاني: **أقسام الجمل بحسب النوع**
- المبحث الثالث: **أقسام الجمل بحسب الحكم**

– المطلب الأول: الجمل التي لها محل من الإعراب وه

– المطلب الثاني: الجمل التي ليس لها محل من الإعراب وه

☆ الفصل الثاني: **أنواع الجمل**

- المبحث الأول: **أنواع الجمل من منطلق وظيفي**
- المبحث الثاني: **أنواع الجمل من منطلق تركيبي**

الباب الخامس: إعراب الجمل

مدخل إلى الجملة في العربية

★ ما الجملة؟

◦ الجملة (لغة): جماعة كل شيء، فيقال: أخذ الشيء جملة، وباعه جملة أي مجتمعا لا متفرقا.

أما في الاصطلاح (أي ما اصْطلح عليه علماء النحو) فالجملة كل مركب إسنادي من الكلام سواء أفاد السامع شيئا أم لم يفده مثل: نجح الولد.

فهذه جملة مفيدة مركبة تركيبًا إسناديا بين الفعل (نجح) والفاعل (الولد).

أما لو قلت: (لو نجح الولد) فهذه الجملة وإن كانت مركبة تركيبا إسناديا بين الفعل والفاعل فإنها لا تفيد وحدها شَيْئًا ما لم يأت بعدها جواب (لَوْ) الامتناعية (الشرطية).

وأول من استعمل مصطلح «الجملة» من علماء العربية هو: أبُو العباس المبرد المتوفي سنة 335 هـ عندما قال في كتابه: (المقتضب):

«إنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة للمخاطب».

★ ماذا يراد بالتركيب الإسنادي؟

◦ الإسناد معناه أن تسند شيئا إلى شَيْءٍ آخر، أي: تلحقه به، وتخصصه له، فالذي تسنده يسمى مسندًا والذي تسند إليه المُسْنَد يسمى مسندًا إليه.

فقولك: (نجح محمدٌ) جملة فعلية مركبة تركيبا إسناديا، معناه أنك أسندت النجاح إلى (محمد) فمحمد مسند إليه النجاح، فنقول:

نجح: فعل ماضٍ وهو مسند.

محمد: فاعل مرفوع وهو مسند إليه.

ولو قلت: (مُحمّدٌ نَاجِحٌ) لكانت جملة اسمية وهي أيضا مركبة تركيبا إسناديا، حيث اسندت النجاح إلى (محمد)، فمحمد مسند إليه النجاح، فتقول:

محمدٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة وهو مسند إليه.

ناجح: خبر المبتدإ، مرفوع به وعلامة رفعه الضمة وهو مسند.

فإذا قارنا بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية، لوجدنا أن كلا منهما [illegible] سناديا، حيث تركبت من عنصرين أساسيين مسند ومسند إليه وهما: الفعل والفاعل في الجملة الفعلية، والمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية. [illegible] سند إليه في الجملة الفعلية هو الفاعل حيث أُسند إليه الفعل، والمسند إ[illegible] اسمية هو المبتدأ، حيث أسند إليه الخبر.

وعليه فالمسند إليه في الجملة الفعلية متأخر عن المسند، وهو في الجـ[illegible] تقدم عن المسند عادة، وقد يتأخر.

وموضوع الإسناد هذا مبسوط في كتب البلاغة، خاصة في علم المـ[illegible]

ومن كل ما سبق نستنتج أن الجملة في عرف النحاه تعني:

- من حيث بنيتها النحوية - كل كلام يشتمل على مسند إليه ومـ[illegible]
- ومن حيث بنيتها الاخبارية هي: كل كلام أفاد السامع فائدة يحسـ[illegible] عليها، معناه أن المخاطب يفهم ما يقوله المتكلم ولا يطلب توضيحًا أو تفـ[illegible]

في الجملة المفيدة: وهي الكلام لأنها إن لم تكن مفيدة لا تعد كلامًا.

★ إذا كانت الجملة غير المفيدة لا تعد كلاما، فما الكلام؟

◦ الكلام في أصل اللغة هو الأصوات المفهومة المفيدة، وهو بهذا المفـ[illegible] البشري.

أما في اصطلاح النحويين فهو: (اللفظ المركب المفيد بالوضع، وأقسامه [illegible] وفعل وحرف معنى).

هذا التعريف للكلام أورده كل من:

- ابن آجروم - الجزولي - السهيلي - ابن هشام

وهذا التحديد نفسه ورد في ألفية ابن مالك حيث يقول:

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ ... اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ

وعليه يمكن القول بأن الكلام الذي هو اللغة أو اللسان البشري لابد أ[illegible] هذه العناصر الأربعة مجتمعة والتي هي:

- اللفظ - التركيب - الافادة - الوضع.

• ما اللفظ؟

• اللفظ هو ما يلفظ به من الكلمات، **وهو عند ابن جني** مرادف «للقول» حيث يشتمل على كل ما يخرج من الفم من حروف مركبة دون قيد.

ويعتبر بعضهم اللفظ جنسا للكلمة، وذلك لأنها تشمل المهمل والمستعمل، فالمهمل ما يمكن إئتلافه من حروف، ولم يضعه واضع بإزاء معنى معين مثل: «صص» فهي ليست كلمة؛ لأنها ليست شيئًا من وضع واضع لكنّنا يمكن أن نُسمِّيَها لفظة لأنه متلفظ بها، وعليه فكل كلمة لفظة، وليست كل لفظة كلمة، والكلمة بمفردها لا تفيد شيئًا إلا إذا استعملت على سبيل المجاز، كقوله تعالى: ﴿**كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنَ أَفْوَاهِهِمْ**﴾ الكهف آية: 5، فالكلمة هنا تعني الكلام بدليل قوله: ﴿**تَخْرُجُ مِنَ أَفْوَاهِهِمْ**﴾، ونقول: ألقى الرئيس كلمة؛ أي خطابًا (كلاما)، وتحديد الكلام باللفظ مخرج له عما ليس بلفظ كالاشارة مثلا، فهي لغة وليست كلامًا.

• وما التركيب؟

• التركيب هو الجمل؛ لأن الكلمة المجردة من التركيب تبقى مبهمة لا معنى لها. فهو نفس التعريف الذي أشار إليه ابن مالك بقوله: (كاستقم).

فهذه الجملة مركبة تركيبًا إسناديا حيث تكونت من فعل وفاعل «ضمير مستتر» فهذا المثال الذي ذكره ابن مالك تتميم للحد «التعريف» كما يرى بعض شراح الألفية ومنهم «المكودي».

• وما الإفادة؟

• الإفادة هي شرط في الجملة التامة التي تعد كلامًا؛ فإذا لم تكن الجملة المركبة مفيدة فلا تعد كلاما، ولا يعد الكلام كلامًا ما لم يُفِدْ، فإذا قلت لشخص يعرف حقيقة النار مثلًا: النار تحرق، فهذا لا يعد كلاما بالنسبة إليه لأنه لم يفد شيئا، لذلك تجده يتأمل كلامك هذا، لعلك تريد به غير ظاهر اللفظ، فإذا كنت تريد به ظاهر اللفظ فلا معنى لهذه الجملة ولا فائدة من هذا الكلام وعندئذ ليس بكلام أصلا.

• وكيف نفهم الافادة؟

• الفائدة المقصودة هنا هي التي يحسن السكوت عليها لدى المخاطب وهي الفائدة التركيبية، أما فائدة دلالة الاسم على المسمى فهي غير مقصودة هنا، لذلك أخرجها ابن مالك من التحديد ووضح الفائدة المقصودة بالمثال عند قوله: كاستقم.

• وما الوضع؟

• الوضع هو الاتفاق بين الناس وما **اصطلحوا عليه من أنظمة** رمز الكلام في الأصل هو نظام رموز مصطلح ومتفق عليها، ولعل ذلك يصنف الكلام تصنيفا دقيقا يُمكن من الفهم الشامل للحقيقة، فذ على النحو الآتي:

- فمنه مستقيم حسن - ومنه مستقيم محال - ومنه مستقيم
- ومنه مستقيم قبيح - ومنه محال كذب.

• فأما المستقيم الحسن فكقولك: (أتيت أمسِ)، و(سآتيك غدا).

• وأمّا المستقيم المحال فأن تنقض أول كلامك بآخره، فتقول و(سآتيك أمسِ).

• وأما المستقيم الكذب فقولك: (حملت الجبل وشربت ماء الب

• وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك: و(كي زيدًا يأتيك) وأشباه هذا.

• وأما المحال الكذب فأن تقول: (سوف أشرب ماء البحر أمس

ويمكن أن نضيف شيئًا على ما قاله سيبويه وهو: المحال الكذب الق شربت ماء البحر أمس).

هذا التصنيف من (سيبويه) للكلام يدل على أنه يراعي مستويين أ وهما: المستوى النحوي والمستوى الإبلاغي. فما وافق المستويين؛ فه فإذا انعدم أحد المستويين؛ فإما أن يكون مستقيما شكلا (أي من نا لكنه محال أو كذب من حيث المستوى الاخباري.

وإما أن يكون مستقيما من ناحية المستوى الإخباري، لكنه قبيح م النحوي لخروجه على قوانين النحو وأصوله.

• إذا كان هذا مفهوم الكلام، فما العلاقة بين مفهوم الكلام؟

العلاقة بين الكلام والجملة

انقسم النحاة في تحديدهم لمصطلح الجملة إلى اتجاهين:

– اتجاه يرى أن الكلام هو الجملة (أي مترادفان)؛ فقد ربط هذا الاتجاه – في تحديد أبعاد الجملة – بين البنية (التي هي التركيب) وبين المعنى (الذي هو الفائدة) وينطلق تعريف هؤلاء من توافر أمرين هما:

الإسناد والفائدة.

يقول ابن منظور في لسان العرب: «الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة».

ويتزعم هذا الاتجاه «ابن جني» الذي يقول في توضيحه لمدلول الكلام:

«أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون "الجمل" نحو زيد أخوك وقام محمد، وضرب سعيد..... فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام..» اهـ

وقد وافق رأي ابن جني هذا، رأي المبرد الذي يُعتبر أول من تحدث عن الجملة صراحة في باب الفاعل، كما رأينا.

– أما الاتجاه الثاني فيرى أن الكلام غير الجملة، ويمثل هذا الاتجاه «الرضي الاستراباذي» الذي يقول:

«والفرق بين الكلام والجملة، أن الجملة ما تضمنت الاسناد الأصلي سواء أكانت مقصودة لذاتها أم لا، كالجملة التي هي خبر المبتدإ وسائر ما ذكر من الجملة، والكلام ما تضمن الاسناد الأصلي، وكان مقصودًا لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس».

نستنتج من ذلك أن مفهومي الجملة والكلام غير مترادفين، فالجملة في رأيهم ما توافرت على عنصر واحد فيها وهو الإسناد، أما الكلام فيشتمل على الفائدة إلى جانب الإسناد، وقد رأينا مثالًا على الجملة المفيدة وآخر على غير المفيدة، ومن ثم فالجملة أعم من الكلام لأنها تكون مفيدة وغير مفيدة.

هذا الاختلاف في المفاهيم وجدناه بين النحاة القدامى، أما علماء النحو المتأخرون، فقد وجدنا لديهم وجهات نظر أخرى حول الكلام والجملة، فقد وجدناهم يستعملون مصطلح الجملة للنموذج التركيبي والمثال التطبيقي عليه، فابراهيم أنيس يعرف الجملة بقوله:

«إن الجملة في أقصر صورها، هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر».

هذا التعريف نراه يجمع بين الشكل والمضمون، ويجيز أن تتركب ا واحدة، وهذا معناه أن فكرة الإسناد في رأي ابراهيم أنيس ليست جملة صحيحة ثم إنه بذلك يسوي بين الجملة والكلام.

والخلاصة أنّ القدماء اشترطوا للجملة المفيدة وجود مسند ومسند سيبويه: «وهما ما لا يستغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكل ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه».

أما بعض المحدثين فإنهم لم يعترفوا بهذه الحتمية في فهم الجملة وه تؤدي الفائدة كاملة، ولا يشترط في تكوينها الشكلي وجود مسند بالامكان تحقيق الفائدة بوجودهما، وقد تتحقق بكلمة واحدة إذا أد كقولك لشخص: تعالَ! وقولك للحيوان: هُسْ! أو صَبْ! فعندهم كل الكلمات تؤدي معنى كاملًا يكتفي بنفسه وعليه فالجملة عندهم لا ركنيها في الكلام ولفهم الفائدة، فالفائدة التي تؤديها الجملة عندهم يُ – بصفة أساسية – على السياق اللغوي الخاص والموقف الاجتماعي الم فيه، بخلاف ما يراه القدامى من تقدير لركني الإسناد في مثل هذه الك لشخص: «تعال» معناه – عندهم – أقبل أنت، وهما ركنا الاسناد ف

وما يمكن أن نخلص إليه في النهاية هو:

أن الجملة إذا كانت مفيدة فهي كلام، وإذا لم تكن مفيدة فهي وعليه فكل كلام جملة، وليس كل جملة كلامًا. لأن الكلام يتك المفيدة، وإذا كان الكلامُ لابد أن يكون مفيدًا وإلا لما سمي كلاما فا ومنها غير المفيد، ومن هنا أصبحت الجملة أعم من الكلام.

العامل والمعمول في الجملة

* ماذا يقصد بالعامل والمعمول في الجملة؟

* إذا كانت الجملة المفيدة لابد أن تتكون من إسناد بين مسند ومسند إليه، لا يخرج عن إطار العامل والمعمول، إذ لابد أن يكون أحدهما عاملا والآ

غير أنّ فكرة العامل والمعمول – التي عرفت اختلافا كبيرا بين علماء العربية، خاصة في العصر الحديث – أوسع نطاق من الظاهرة الإسنادية، ومهما تكن الاختلافات حول فكرة العامل والمعمول فإنه يمكننا أن نقول: لا توجد أي جملة في أية لغة في الدنيا – مهما كانت – تخلو من عامل ومعمول، ولتوضيح ظاهرة العامل والمعمول في الجملة نستخدم المعادلة الآتية وفق «النظرية الخليلية الحديثة» للأستاذ الدكتور (عبد الرحمن الحاج صالح) مدير مركز البحوث العلمية والتقنية في اللغة العربية والأستاذ بجامعة الجزائر، وهذه المعادلة هي: تا(ع) = (م$_1$ ± م$_2$) ± خ

ومعناه أن (ع) يراد بها العامل، والميم (م) يراد بها المعمول، فـ(م$_1$) معناه: المعمول الأول.

ومن ثم فالجملة وفق هذه المعادلة لابد أن تتكون من عامل ومعمول أول وقد يكون لهذا العامل معمول ثان وقد لايكون.

أما (خ) فإنّها ترمز إلى التخصيص، وهو ما يمكن أن يضاف من خصائص وعناصر موضحة للجملة أو لإحدى ركائزها الأساسية، ويدخل عنصر (خ) في لانهائيات الجملة، والتي تعرف في البلاغة بالمقيدات أو القيود.

من ذلك مثلًا قولك: فهم الطالب موضوع الجمل في كتاب طبعته دار الهدى للنشر...

فهم الطالب موضوع الجمل في كتاب طبعته مطبعة دار الهدى...

ع ↓ م$_1$ ↓ م$_2$ ↓ خ ↓

فإذا تأملنا مثلا قوله تعالى: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾، وهي أول آية في القرآن لكريم وهي التي خص بها الله المسلمين اتباع الرسالة السماوية الأخيرة التي جاء بها سيدنا محمد ﷺ مبعوثا للعالمين رسولا من الله بهذه الرسالة، نجد ما يأتي:

تا(ع) = (م$_1$ ± م$_2$) ± خ.

؟ — بسم الله ↑ — الرحمن الرحيم ↑

فـ«بسم الله» معمول أول، لأن (بسم) جار ومجرور متعلّق بمسند محذوف تقديره حسب نية المتكلّم، قد يكون فعلاً أو خبرًا للمبتدإ.

الرحمن الرحيم من العناصر المخصصة وتدخل في اللانهائية الجملة، معناه: يمكنك تقول: الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء هو كذا وكذا... إلى ما لانهاية.

• **فأين العامل في هذه الآية؟**

• يقول بعض العلماء ومنهم الشيخ عمر أبو حفص الزموري صا
اللطيف في التصريف على البسط والتعريف:

«إنَّ العامل في بسم الله الرحمن الرحيم محذوف، وهو مقدر نعم
على المسلمين»، معناه أن الله تعالى حذف العامل في هذه الآية لكي لا
وتركه له فيقدره في نفسه بحسب المقام، فإذا جئتَ تأكل وقلت: بس
الرحيم، فكأنك قلت: آكلُ بسم الله أو أكلي بسم الله أو أبدأ بس
يكون حذف هذا العامل من البسملة نعمة من الله تعالى على المسل
على أحد ما للبسملة من فائدة للمسلمين عند كل خُلُق أو عمل،
المسلمين: إن كل عمل لايبدأ فيه بـ «بسم الله» فهو أقطع أو أبتر، أو ما

□ النموذج التطبيقي

حدد الجمل الواردة في النص

كان بفارس والٍ عرف بالشُّحِّ والتقتير، وبينما هو يومًا في مجلس،
يديه شاعر مُسْتَجْدٍ، فأنشده شعرا مدحه فيه ومجَّده، فلما فرغ قال: أ
لفتاه: أعطه عشرة آلاف درهم، فاستطَار الشاعر فرحا، فلمَّا رأى حال
عِشرين ألف درهم، فكاد الشاعر يخرج من جلده لهذا العطاء الجزيل،
تضاعف قال: اعطه أربعين ألفا، فكاد الفرح يقتله فلما رجعت إليه
جعلني الله من السوء فداكَ، لقد قصَّرتُ في مدح نداك ولسوف ينطلق
ولست ناسيا ما حييت أياديكَ البيضاء، ثم خرج داعيا له، فأقبل الفت
يسأله: أتُريد أن تعطيه شيئا؟ فقال له: ما هذه الحماقة الحمقاء؟!! إنّما ه
بكلام، فسررناه بكلام، فهل جعل في يدي شيئا أرجع به إلى بيتي
أحسن من القمر، وأشجع من الأسد، وأسْخى من البحر، وأنّ لسا
السيف، وأمري أنفذ من السّنان، ألسنا نعلم أنه قد كذب، ولكنه قد سرّ
لنا، فنحن أيضا نسُرّه بالقول فيكون كذِبٌ بكذب، وقول بقول، فأمّا أن
بصدق، وقول بفعل، فهذا هو الخسران الذي ما سمعت به.

□ **الجمل التي تكون منها هذا النص هي:**

1) كان بفارس وال.	2) عرف بالشح والتقتير.
3) وبينما هو يوما في مجلس.	4) اذ نجم من بين يديه شاعر مستجدٍ.
5) فأنشده شعرا.	6) مدحه فيه.
7) ومجّده	8) فلما فرغ
9) قال ...	10) أحسنت
11) ثم قال لفتاه.	12) اعطه عشرة آلاف درهم.
13) فاستشاط الشاعر فرحًا.	14) فلما رأى حاله.
15) قال...	16) اجعلها عشرين ألف درهم.
17) فكاد الشاعر...	18) يخرج من جلده لهذا العطاء الجزيل
19) فلما رأى فرحه.	20) تضاعف.
21) قال...	22) اعطه أربعين ألفا.
23) فكاد الفرح...	24) يقتله.
25) فلما رجعت إليه نفسه.	26) قال له.
27) جعلني اللّه من السوء فداك.	28) لقد قصّرت في مدح نداك.
29) ولسوف ينطلق لساني بالثناء.	30) ولست ناسيا ما حييت أياديك البيضاء.
31) ثم خرج داعيا له.	32) فاقبل الفتى على الوالي.
33) يسأله.	34) أتريد.
35) أن تعطيه شيئًا؟	36) فقال له:
37) ماهذه الحماقة الحمقاء؟!!	38) انما هذا الرجل سرنا بكلام.
39) فسررناه بكلام.	40) فهل جعل في يدي شيئا.
41) أرجع به إلى بيتي.	42) حين زعم.
43) أني أحسن من القمر وأشجع من لأسد وأسخى من البحر	44) وأن لساني أقطع من السيف.
45) وأمري أنفذ من السنان.	46) ألسنا نعلم.
47) أنه قد كذب.	48) ولكنه قد سرنا.
49) حين كذب لنا.	50) فنحن أيضا نسره بالقول.
51) فيكون كذب بكذب وقول بقول.	52) فأما أن يكون كذب بصدق وقول بفعل.
53) فهذا هو الخسران	54) الذي ما سمعت به.

ملاحظة: في هذه الأمثلة هناك جملة داخل جملة، فتكون جملة كـ ولكنه قد سرنا، فنحن أيضا نسره **بالقول، الذي ما سمعت به**، ألسنا نعلـ الرجل سرنا بكلام.

□ **للتطبيق**

استخرج من النص الآتي الجمل على طريقة النموذج التطبيقي:

كانت في قصر ملك خادمة أُوكل إليها القيام بالطبخ تسمى (جرادة) ، زوجها (عُصْفورًا).

وذات يوم شاهدت أثناء مرورها في حديقة القصر غزالًا أليفًا يبتلع عقد سقط من ابنة الملك، وتركت الجميع يفتشون عنه بدون جدوى حتّى ا الحقيقة ثم فاجأتهم بأن زوجها (عصفُورًا) ساحر يستطيع بفضل علمه أن ي مكان العقد الذي افْتُقِد، فكُلِّفت بإحضاره ولم يكن عليها إلّا أن تطلِعَهُ عا امتقع (عصفور) واضطرب في بادئ الأمر إلّا أنه تشَجَّع وامتثل لطلب زو إلى القصر حاملا معه ورقة ما لبث أن راح يسطِّر عليها خطوطًا غامضة ، غارق في حسابات عويصة، ثم رفع رأسه، وقد لمع بريق عينيه واطه سيصدِّق كلامه فقال:

(عقد الأميرة قد ابتلع وهو الآن في جوف الغزال)، وفي الحين انتز أحشائه أمام الشهود الذين أعجبوا بمعرفة (عصفور) ومهارته، وعندئذ فانقلب إلى أهله مسرورا.

وذات يوم اختلس ما في خزينة المملكة، ولم يكن بدّ من أن يستـ (عصفور)!! ولما استقدم إلى القصر، وأُعلم الخبر؛ قال للملك: سنعثر ع بعد أربعين يومًا في قصر يشبه هذا، وفي غرفة تُؤثَّث كهذه الغرفة مع أ فأمر الملك بأن ينفّذ طلبه.

وهكذا سكن (عصفور) وزوجته هذا القصر الفخم، وقد قال لها يوما بقي لنا من العمر، وسنذبح كل يوم خروفا ثم إن اللصّوص عَلِمُوا أ كُلِّف بالبحث عنهم، فجزعوا كثيرا وكانوا أربعين، فعيّنوا واحدًا منهم وصل هذا اللّص إلى القصر كان (عصفورا) وامرأته يتحادثان عن الخرفا

لنذبح الأوّل هذا المساء، فاعتقد اللّص أنّه تحدّث عنه، ففرّ مرتعدا وروى لزملائه ما حدث، فاعتقدوا أن السّاحر مُلِمّ بكلّ شيء، وقد أضحت حياتهم منه في خطر، فذهبوا إليه جميعا وسَلّموا إليه الخزينة المسروقة وهديّةً ثمينة له حتى لا يُفْشِي أسرارهم، وهكذا كُلِّلت مُهِمّته بالنجاح فنال مكافأة ثانية وعُيِّن وزيرا للملك، ولله في خلقه شؤون.

الفصل الأول: أقسام الجمل

☆ ما هي أقسام الجمل في اللغة العربية؟

• تنقسم الجمل في العربية بحسب الأمور الآتية:

أولا: أقسام الجمل بحسب التركيب.

ثانيا: أقسام الجمل بحسب النوع.

ثالثا: أقسام الجمل بحسب الحكم.

وينقسم – بدوره – كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة إلى قسمين رئيـ
لك ذلك من الشكل الآتي:

أقسام الجمل

- بحسب التركيب
  - جملة صغرى
  - جملة كبرى
- بحسب النوع
  - جملة اسمية
  - جملة فعلية
- بحسب الحكم
  - جمل لها محل من الاعراب
  - جمل محل

غير أن الدراسات الحديثة فصّلت موضوع الجمل إلى تفاصيل عديدة و
أنواع كثيرة من منطلقات عديدة، لكن هذه التصنيفات الحديثة وهذه التق
تخرج عن الإطار العام الذي حدده النحاة القدامى لأقسام الجمل.

ولابأس أن نعطيك صورة شاملة عن المنطلقات التي قسمت من خلالها
الدراسات الحديثة بعد تناول أقسام الجمل وفق الإطار العام المعروف منذ ال
جعلنا هذه المنطلقات تحت عنوان: – **أنواع الجمل** –

المبحث الأول: أقسام الجملة بحسب التركيب

كيف يكون تقسيم الجملة بحسب التركيب؟

رفنا فيما سبق أن الجملة العربية تنقسم بحسب التركيب إلى قسمين هما: جملة
ى وجملة كبرى.

ما هي الجملة الصغرى؟

لجملة الصغرى هي الجملة المخبر بها عن مبتدإ كقولك: «الظلم مرتعه وخيم» أو
ك: «العلم يبني بيوتًا لا عماد لها».
رتعه وخيم: جملة صغرى، أخبر بها عن المبتدإ «الظلم» فللإعراب نقول:

كلمة	إعرابها
لم	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عه	مرتع: مبتدأ ثان مرفوع وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه يعود على الظلم.
يم	خبر المبتدإ الثاني مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لجملة الصغرى	جملة (مرتعه وخيم) في محل رفع خبر المبتدإ الأول.
لجملة الصغرى	(يبني بيوتًا لا عماد لها) في قولك: العلم يبني بيوتا لا عماد، فهي في محل رفع خبر العلم.
لم	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

☆ وما هي الجملة الكبرى. وما الفرق بينها وبين الجملة الصغرى؟

• أما الجملة الكبرى فهي ما كان الخبر فيها جملة، فقولك: (الظلم مرتعه وخيم
لة كبرى، مكونة من مبتدإ خبره جملة اسمية وقول الشاعر:

لمُ يَبْني بُيوتًا لا عِمَادَ لَهَا   والجهْلُ يَخرِب بيوتَ العزِّ والشَّرَفِ

فجملة (يبني بيوتا) من الفعل والفاعل والمفعول به جملة صغرى في محل رفع خبر
تدإ (العلم).

وهذا المبتدأ مع خبره «الجملة الفعلية» يكوّن جملة كبرى وكذلك الشطر الثاني
البيت، ذلك هو الفرق بين الجملة الكبرى والجملة الصغرى.

أقسام الجملة الكبرى:

يمكن أن تقسم الجملة الكبرى إلى قسمين: ذات وجه واحد وذات وجهين

- الجملة الكبرى ذات الوجه الواحد:

تكون الجملة الكبرى ذات وجه واحدٍ إذا كان صدرها فعلا **وعجزها جملة**
مثل قولك: حسبت عليا يتكاسل عن الدراسة.
أو يكون صدرها اسمًا وعجزها جملة اسمية، كقولك: علي **أخوه ناجح**
اسم (مبتدأ) وأخوه: اسم (مبتدأ ثان) ناجح خبر المبتدأ الثاني والجملة **الصغرى**
المبتدإ الثاني وخبره وهي جملة اسمية، خبر للمبتدإ الأول.

- الجملة الكبرى ذات الوجهين:

تكون الجملة الكبرى ذات وجهين إذا كان صدرها فعلا وعجزها **جملة اس**
العكس، مثال ذلك:

1) ظننت عليًا أَبُوهُ شَهيدٌ.
2) علي يراجع دروسه في كل وقت.

فالأولى: صدرها فعل (ظننت) وعجزها جملة اسمية (أبوه شهيد).
والثانية: صدرها اسم (علي) مبتدأ، وعجزها جملة فعلية (يراجع دروسه)

* النموذج الاعرابي:
* ظننت عليا أبوه شهيدٌ .

الكلمة	إعرابها
ظننت	ظن فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل (ضمير مبني في محل رفع فاعل) وظن تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
عليا	مفعول به أول لظننت وكان أصله مبتدأ قبل دخول ظن عليه.
أبوه	مبتدأ مرفوع وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه يعود على (علي).
شهيدٌ	خبر المبتدإ الثاني (أبوه) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (الصغرى) من المبتدإ الثاني وخبره في محل نصب مفعول به ثان لـ(ظننت) هذا المفعول أصله خبر للمبتدإ قبل دخول (ظن) عليهما.

★ كيف تصنف جملة «العلم نورٌ» هل هي كبرى أم صغرى؟

* جملة «العلم نور» وجملة «جاء الحق» مثلا، لا يمكن تصنيف مثل هذه الجمل بالكبرى أو بالصغرى لأنها مستقلة، لأن جملة «العلم يبني» تختلف عن جملة «العلم نور»، فجملة «العلم نور» مستقلة أما جملة «يبني» فهي صغرى بالنسبة لجملة (العلم يبني) وهذه كبرى بالنسبة للصغرى وعليه:

فوصف الجملة بالكبرى والصغرى خصص فقط لهذا التركيب الذي تضمن جملة داخل جملة، أي: جملة صغرى (اسمية أو فعلية) داخل جملة كبرى، لذلك وصفت الجملة الصغرى بكونها تخبر عن مبتدإ. ومن ثمّ فالكبرى ما تضمنت جملة خبرية فيها، فقولك مثلا: "آفة العلم النسيان" لا هي كبرى لأن خبرها مفرد، ولا هي صغرى لأنها ليست خبرًا.

□ نماذج تطبيقية:

• كيف تميز بين الجمل الآتية؟ وما يكون منها (صغرى) وما يكون منها (كبرى) وما لا يكون؟

- ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ النساء آية: 96.
- ظننتك تحفظ الجمل - الظلم ظلمات يوم القيامة

- ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ النمل آية: 39.
- «الصوم جنة» حديث شريف.
- «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» حديث شريف.

الجملة	وصفها
كان الله غفورًا رحيمًا	جملة فعلية لا هي كبرى ولا هي صغرى
ظننتك تحفظ الجمل	جملة فعلية وهي جملة كبرى لأن مفعول جملة وهي في الأصل خبر للمبتدإ الذي (ظننت) الأول.
تحفظ الجمل	جملة فعلية وهي جملة صغرى تعرب مف لِـ(ظن)، وهي في الأصل خبر للمبتدإ.
الظلم ظلمات يوم القيامة	جملة اسمية لا هي كبرى ولا هي صغرى
أنا أتيك به	جملة اسمية وهي جملة كبرى لأنها تكو الذي هو مبتدأ خبره الجملة الفعلية (آتيك
آتيك به	جملة فعلية وهي جملة صغرى تعرب في المبتدإ.
تقوم من مقامك	جملة فعلية لا هي كبرى ولا هي صغرى و جر مضاف إليه لأنها في تأويل مصدر.
الصوم جنة	جملة اسمية من مبتدأ وخبر مفرد لا هي صغرى.
المسلم من سلم...	جملة اسمية لا هي كبرى ولا هي صغرى (المسلم) هو (من)، أما (سَلِم المسلمون) الـ فعلية فليست خبرا وإنما صلة للموصول (من

للتطبيق:

ميز بين الجمل الآتية من حيث الكبر والصغر وما إلى ذلك.

- قال الفرزدق:

إذا غاب عنكم أَسْود العين كُنتُمُ   كـرامًا وأنـتـم مـا أقـام ألائـم

- قس بن سعدة الأيادي من خطباء العرب في الجاهلية.

- قال تعالى:

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ اخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ آل عمران آية: 110.

- قال الشاعر:

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا   من كان يألفهم بالمنزل الخشن

- قال رسول الله ﷺ:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه».

- قال الحسن البصري:

«ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الإيمان ما وقر في القلب وصدّقهُ العمل».

- قال المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني   والسيف والرمح والقرطاس والقلم

- قال الامام علي رضي الله تعالى عنه:

«ليس الزهد ألّا تملك شيئا وإنما الزهد ألّا يملكك شيء».

- قالت عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها:

«رحم الله نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في دينهن».

المبحث الثاني: تقسيم الجمل في العربية بحسب

★ ما هي أنواع الجملة في العربية؟

* الجملة في العربية ثلاثة أنواع:

- جملة اسمية.
- جملة فعلية.
- جملة تحتمل الوجهين.

المطلب الأول: الجملة الاسمية

★ ما هي الجملة الاسمية؟

* الجملة الاسمية هي التي تبتدئ باسم مخبر عنه أو بما هو في حكم عنه، ويعرب هذا الاسم مبتدأ، ويكون دائمًا مرفوعا بالابتداء.

★ ما معنى في حكم الاسم المخبر عنه؟

* الجملة الاسمية ثلاثة:

1) جملة اسمية مبدوءة باسم صريح مخبر عنه مثل: العلم نور، وخيم، الجهل يخرب بيوت العز والشرف.

هذه جمل اسمية ابتدئت كل منها باسم صريح. الأولى ابتدئت بالعا صريح مبتدأ أخبر عنه بلفظ «نورٌ».

والثانية ابتدئت بالظلم وهو اسم صريح أُخبر عنه بجملة اسمية (مرت

والثالثة ابتدئت بالجهل وهو اسم صريح أُخبر عنه بجملة فعلية (يخرب

2) جملة اسمية مبدوءة بمصدر مؤوّل مخبر عنه كما في قوله تع تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ البقرة آية: 184.

فخيرٌ: خبر لمصدر مؤوّل من «أنْ» المصدرية والفعل المضارع «تصوموا المصدر هو: صومكم أو صيامكم خير لكم.

3) جملة اسمية مبدوءة باسم وهو وصف رافع لما يغني عن الخبر أي يُ الخبر.

كما في قول الشاعر:

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا   إن يظعنوا فعجيب عش من قطنا

الشاهد في هذا البيت هو جملة: (أقاطن قوم سلمى).

– الهمزة في (أقاطن): للاستفهام لا محل لها من الإعراب؟

– قاطن: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهذا الاسم وصف أي مشتق حل محل الفعل وعمل عمله، فقاطن اسم فاعل من قَطَنَ أي: سكن. لذلك (قَوْمُ) لا تعرب خبرًا وإنما تعرب فاعلا لاسم الفاعل، وبما أن قاطن مبتدأ، والمبتدأ أيضا يحتاج إلى خبر أعرب النحاة (قومٌ) فاعلا سدّ مَسَدّ الخبر أي أغنى عن الخبر أو أُكتفي به عن الخبر.

وقد اشترط النحاة في الوصف الذي يعرب مبتدأ ويرفع ما يغني عن الخبر أن يكون معتمدًا على نفي أو استفهام مثل:

أذاهب أبواك إلى الحج؟ ما راسب إخوتك في الامتحان.

فاسم الفاعل «ذاهب» اعتمد على اُستفهام.

واسم الفاعل «راسب» اعتمد على نفي.

كما اشترطوا أن لا يتطابق الوصف مع مرفوعه، فإن تطابقا أمكن إعراب ذي الوصف أي الأول خبرا مقدما والثاني أي مرفوعه مبتدأ مؤخرًا، فنقول:

أذاهب أبوك إلى الحج، يصح أن تعرب: (ذاهب) خبرًا مقدما و(أبوك) مبتدأ مؤخرا لوجود التطابق، وهذا على سبيل الجواز لا الوجوب. وكذلك في قولك ما راسبة أختك في الامتحان، كأنك قلت: أختك ليست راسبة. فالإخبار وقع على الأخت، ولهذا جاز إعرابها مبتدأ مؤخرًا.

• هل يصح أن يعرب (قوم) – في البيت – خبرا سد ما سدّ الفاعل، بدلا من: (فاعل سد ما سدّ الخبر)؟

• لا يصح ذلك، لأن الإسناد في الفعل أقوى، واسم الفاعل يعمل عمل الفعل،

النماذج الإعرابية:

• كيف نعرب:

1) ما محمود الخصمان

2) أمحبوب العمران؟

3) أقبيحة أعمال البر وقت الشدائد؟

4) قال الشاعر:

خليلي ما واف بعهدي أنتما   إذا لم تكونا لي على

1 - ما محمود الخصمان:

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي لا محل له من الاعراب.
محمود	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب الفاعل وفي ن يطلب خبرًا لأنه مبتدأ.
الخصمان	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأن يسد مسدّ الخبر ويغني عنه.

2 - أمحبوب العُمران؟

الكلمة	إعرابها
أ	الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب.
محبوب	اسم مفعول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة، ويرفع نائب فاعل لاعتماده على استفهام.
العُمران	نائب فاعل (لمحبوب) مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثـ عن الخبر ويسد مسده.

3 - **أقبيحة أعمال البرّ وقت الشدائد؟**

الكلمة	إعـرابـها
أقبيحة	الهمزة للاستفهام، قبيحة: مبتدأ مرفوع بالابتداء وهي صفة مشبهة باسم الفاعل، تعمل عمل الفعل (قبح) ترفع فاعلا وتطلب خبرا لاعتمادها على استفهام.
أعمال	فاعل الصفة المشبهة مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة، سدّ مسدّ الخبر.
البـر	مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
وقـت	ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
الشدائد	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

4 - خليلي ما واف بعهدي أنتما   إذا لم تكونا لي على من أقاطع

الكلمة	إعـرابـها
خليليَّ	منادى بحذف حرف النداء والتقدير يا خليليَّ منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وياء الاعراب هذه أدغمت في ياء المتكلم وتعرب في محل جر مضاف إليه.
مَا وَافٍ	ما: حرف نفي لا محل له من الاعراب. وافٍ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص. وهو اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على النفي.
بعهدي	جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل (وافٍ).
أنتما	ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لاسم الفاعل سدّ مَسدّ الخبر.
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.
لم تكونا	لم: حرف نفي وجزم وقلب، تكونا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف اسم (تكون) في محل رفع.
لي	جار ومجرور متعلق بـ (تكونان).
على من	جار ومجرور متعلقان بخبر (تكونان) المحذوف تقديره (موجودين).
أقاطع	جملة فعلية من فعل وفاعل صلة للموصول «من» لا محل لها. وجملة (تكونا...) في محل جر بإضافة إذا إليها. وجملة (ما واف..) جملة جواب الشرط غير الجازم «إذا» لا من الاعراب.

للتطبيق:

اعرب الجمل الآتية:

قال تعالى: ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ مريم آية: 46.

- أجميلة الصدقات مع المن والرياء؟

- ما مذمومة الكبرياء أمام الأعداء.

• كيف تعتبر هذه جملا اسمية مع أنها ابتدئت بحروف ولم تبتد.

• إذا دخل على الجملة الاسمية حرف فلا يغيّر التسمية سواء غيّر الإ المعنى أم غير المعنى دون الإعراب أم غيّر الإعراب والمعنى معًا أم لم يغيّر وا.

• فالذي يغير الإعراب دون المعنى نحو قولك: إنّ الامتحان سَهْلٌ، - (الامتحان) اسما «لإنّ» منصوب بها و(سهل) خبرها بعد أن كانا مبتدأ و المعنى كأنه لم يتغير وهو (الامتحان سهل).

الامتحان: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة.

سهل: خبر المبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة.

إنّ الامتحانَ سَهْلٌ.

إنّ: حرف توكيد مشبه بالفعل لا محل له من الإعراب لكنه ناسخ الجملة الاسمية فيغَيِّر حكمها، فينصب المبتدأ ويسمى اسمه، ويرفع الخبر وي

الامتحان: اسم إنّ منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخ

سهل: خبر إنّ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

وهي مع كل هذا جملة اسمية، فالنسخ هنا لم يغير من نوعيتها شيئ

• والذي يغير المعنى دون الإعراب، نحو قولك: هل الامتحانُ سهلٌ

فهل: حرف استفهام لا عمل له ولا محل له من الإعراب، لكنه أضفى (الامتحانُ سهلٌ) معنًى جديدًا وهو عدم معرفة الامتحان هل هو سهل فرق في المعنى بين أن نقول: الامتحان سهلٌ وأن نقول: هل الام فالامتحان مع «هل» هنا يبقى مبتدأ وسهلٌ خبره والجملة تظل اسمية

* والذي يغير المعنى والإعراب معًا، نحو قولك **ما الامتحان صعبًا**.

فما: حرف نفي يَعمل عمل ليس عند الحجازيين، مبني على السكون لا محل له من الإعراب لكنه ناسخ غيّر حكم الجملة الاسمية فصار المبتدأ اسمًا له والخبرُ خبرا له.

الامتحان: اسم «ما» الحجازية مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

صعبًا: خبر «ما» منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والمعنى كذلك تغير فهناك فرق بين (الامتحانُ صعبٌ) و(ما الامتحان صعبًا) وبالرغم من كل هذا التغيير في الإعراب والمعنى، فالجملة تظل اسمية.

* والذي لا يغير إعرابا ولا معنًى، نحو قولك: لَلإمتحانُ سهلٌ، فاللام المفتوحة لام الابتداء، ومعناها التوكيد، فالاعراب لم يتغيّر والمعنى بقي كما هو في الجملة قبل دخول اللام، الامتحان سهل، لَلإمتحانُ سهلٌ، مع زيادة توكيد في الثانية، والإعراب نفسه في الجملتين على السواء.

والخلاصة:

إنَّ الجملة الاسمية قد تكون مبدوءة بحرف، ولا فرق بين كون هذا الحرف عاملا أو غير عامل، لأن المعتبر هنا ما كان له مدخل في الاسناد الذي هو نسبة الشيء للآخر، ولابد من النظر إلى حقيقة الأمر لا إلى الصورة الظاهرة، لأن الجملة الحرفية لا وجود لها ولا قائل بها.

فالجملة الاسمية تكون مبدوءة بمبتدإ مسند إليه، أي منسوب إليه، ولا يكون المسند إليه إلا اسمًا، فالاسم يُسْنَدُ ويُسند إليه، بخلاف الفعل فإنه يسند ولا يسند إليه، وأمّا الحرف فلا يسند ولا يسند إليه. فقولك: الامتحان سهل: الامتحان اسم مبتدأ أسند إليه الخبر (السهولة)، فنقول: (الامتحان) مسند إليه، (سهل) مسند.

وإذا قلت: عليٌ أَسَدٌ، فعلي مبتدأ (مسند إليه) وأسدٌ خبره (مسند) إذ يجوز استعمال اسم الجنس خبرا، لأنه قائمٌ مقام الوصف، قولك: علي أسد كأنك قلت: علي شجاع، فمن المعلوم أن الخبر وصف في المعنى للمبتدإ.

* كيف يعرب المثل القائل:

«تسمع بالمعدي خير من أن تراه»

هل هذه جملة اسمية؟

* نعم، الجملة الأولى في المَثَل جملة اسمية، **فهي مبدوءة بمصدر** مؤوّل تسمع وأن المصدرية المحذوفة، لأن الأصح في (المثل): **أن تسمع بالمعدي** تراه، المعدي نسبة إلى (مُعيْد): **قبيلة عربية، ويراد بالمعدي** رجل اسمه ضمرة) كان ملك الحيرة (المنذر بن ماء السماء) يسمع (بمشقة) فاعجب به لما رآه وكان كريه المنظر قال: أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه، فصار مثلا إعراب هذا المثل فيكون كالآتي:

الكلمة	إعـرابها
أَنْ	حرف مصدر ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من
تسمع	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت.
بالمعدي	الباء حرف جر، المعدي: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ا آخره الياء في آخره للنسبة.
خيرٌ	خبر المبتدإ الذي هو المصدر المؤوّل من (أنْ والفعل المضارع) بالمعدي خيرٌ».
مِنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أنْ	حرف مصدر ونصب واستقبال.
تراه	تراه فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وفاعله ضمير مستتر وتقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعو ورأى هنا بصرية تتعدى لمفعول واحد فقط وهو الهاء (ض «أنْ تَرَاهُ»: رؤية والمصدر المؤوّل من (أن المصدرية والفعل مجرور بمن، إذ التقدير: خير من رؤيته.

وعليه فجملة «أن تسمع بالمعدي خير» جملة اسمية، مبتدؤها المصدر مثل الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿**وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ**﴾ أي: صومك

ملاحظة: فإذا قلت للناس: «تصومون خير لكم»، فإنه يكون على تصوموا خير لكم، فالجملة في كلتا الحالتين إسمية. مبتدأها: المصدر المؤ والفعل المضارع، تصوموا) سواء ذكرت (أنْ) أم حذفت.

وليس معنى هذا أنّ كل جملة بدئت **بفعل مضارع، يؤوّل مضارعها** بمصدر، وتعد إسمية!

المطلب الثاني: الجملة الفعلية

☆ ما هي الجملة الفعلية؟

* الجملة الفعلية هي التي تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا أم مضارعا أم أمرا، وسواء أكان تامّا أم ناقصا، متصرفا أم جامدًا، وسواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول، مثال ذلك:

- نجح المجتهد، ينجح المجتهد، انجحْ.
- سهل العمل، كان العمل سهلا.
- «نِعْمَ أجرُ العَامِلِينَ» كَثُرَ أجرُ العاملينَ.
- كتب التلميذ درسه، كُتِبَ الدرسُ، يُكتب الدرسُ.

ولا فرق في الجملة الفعلية بين أن يكون الفعل مذكورا أم محذوفا.

مثل: يا عبد اللّه، التقدير: أدعو عبد اللّه فحذف الفعل وهو (أدعو) لأن «يا» حرف النداء تنوب عنه، وللإعراب نقول:

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

عبدَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

اللّه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

والجملة: فعلية بحذف الفعل مع فاعله (المتكلم) لوجود ما يدل عليه وهو حرف النداء «يا» والتقدير، كأنك تقول: أُنادي عَبْدَ اللّه، فهي جملة فعلية.

☆ ما مصير الجملة الفعلية إذا سبقت بحرف؟

* المعتبر في الجملة الفعلية أيضا، ما هو صدر في الأصل، فقولك مثلا: كيف جاء أبوك؟ وهل نجح أخوك؟ جملتان فعليتان.

فـ«كيف»: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال قدم لكونه مما له الصدارة في الكلام.

و(جاء أبوك) فعل وفاعل والجملة فعلية.

و«هل» حرف استفهام لا محل له من الاعراب.

و(نجح أخوك) فعل وفاعل والجملة فعلية.

مثال ذلك قوله تعالى: **﴿فأيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ﴾** غافر آية: 81.

وقوله عز وجل: **﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾** البقرة آية: 87.

كيف يعرب قوله تعالى: **﴿فأيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ﴾** و **﴿فَرِيقًا كَذ**

الكلمة	إعرابها
فأيّ	الفاء حسب ما قبلها، أي: مفعول به لتنكرون منصوب وعلا الفتحة، وقدم وجوبا لكونه مما له صدارة الكلام لأنه اسم استف مضاف.
آيات	مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
اللّه	وآيات: مضاف، واللّه مضاف إليه مجرور بالإضافة وع الكسرة.
تنكرون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة ر النون والواو في محل رفع فاعل، لأن الفعل من الأفعال والجملة فعلية ومحلها بحسب ما قبلها.
فريقا	مفعول به مقدم جوازا، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كذبتم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير خطاب متصل مبني على الضم في محل رفع ف للجماعة والجملة فعلية والأصل فيها **﴿كذبتم فريقا﴾** وأما الجملة من الاعراب فيعود إلى ما قبلها في النص القرآني.

للتطبيق:

كيف تعرب قوله تعالى: **﴿وَالأنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾** النحل آية: 5.

وقوله عزّ وجلّ: **﴿وإنْ أحَدٌ مِّنَ المُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾** التوبة آ

* **إذا كان المبتدأ والخبر هما عنصرا الجملة الاسمية، فما عنصر**

* عنصرا الجملة الفعلية هما:

أ) الفعل والفاعل إذا كان الفعل لازما ومبنيا للمعلوم مثل: نجح الولد.

ب) الفعل والفاعل مع المفعول به إذا كان الفعل متعديا مثل: كتب الوا

ج) الفعل ونائب الفاعل إذا كان الفعل مبنيا للمجهول مثل: كُتِبَ الدَّرْسُ.

د) الفعل واسمه مع خبره إذا كان الفعل ناقصًا: مثل: كان وأخواتها أو كادَ وأخواتها كقولك كان الجو لطيفا، وأوشك المطر أن ينزل.

☆ هل هناك علاقة إسنادية بين عنصري الجملة الفعلية؟

◦ نعم، المسند إليه في الجملة الفعلية هو الفاعل أو نائب الفاعل فالمسند إليه لا يكون إلا اسما وأما المسند فيكون اسما ويكون فعلا.

☆ إذا قلت: نِعْمَ الرجلُ عليٌّ، هل هي جملة اسمية أم جملة فعلية؟

المشهور أنها جملة اسمية لا فعلية، لأنها مركبة من مبتدإ مؤخر الذي هو (علي) والجملة الفعلية قبله (نعم الرجل) في محل رفع خبر المبتدإ، والرابط بينهما العموم، فنعم وبئس فعلان جامدان وضع الأول منهما للمدح والثاني للذم واللوم. وسبب جمودهما أنهما غُيّرا عن أصلهما.

فَنِعْمَ منقول من قولك نَعِمَ الرجلُ إذا أصاب نِعْمَةً، وبِئْسَ من بَئِسَ الرَّجُلُ إذا أصاب بُؤْسًا وضُرًّا فنقلا إلى المدح والذم فاشبها الحرف فلم يتصرفا.

وأفعال المدح والذم تستعمل لمدح الجنس وذمّه على سبيل المبالغة، والمقصود من ذلك الجنس فرد يسمى المخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم، ففي قولك نعم الرجل علي، فـ«علي» هو المخصوص بالمدح وهو الممدوح.

قال الشاعر:

إذَا أَرْسَلوني عِنْدَ تَعْذير حَاجَة   أُمَارِس فيها، كُنْتُ نِعْمَ المُمَارِسُ

المطلب الثالث: الجملة المحتملة الوجهين

◦ ما معنى تحتمل الوجهين؟

◦ معناه يمكن أن تعد اسمية كما يمكن أم تعد فعلية، فهي تصلح للو-

◦ ما هي هذه الجملة التي تصلح للوجهين؟

◦ تنطوي تحت الجملة الفعلية والجملة الاسمية جملتان:

– إحداهما الشرطية:

وهي التي تتصدرها أداة شرط كما في قوله تعالى: ﴿وإنْ عُدْتُمْ عُدْنَا
إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه
عدتم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك الذ
للمخاطب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علا
و(عدتم) فعل الشرط مبني على السكون في محل جزم بـ«أن» الشرطي
عُدْنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك الذ
للمتكلم، و(نا) ضمير متصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل.
و(عدنا) جواب الشرط وجزاؤه في محل جزم بـ«أنْ» الشرطية.
فهذه الجملة الشرطية المكونة من فعل الشرط وجوابه هنا فعلية، لأن أ
فيها حرف، والحرف - كما قلنا من قبل - لا يغير من تصنيف الجمل
أما قولك: من يجْتهد ينجح.
من: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وج
أي: «من» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يجتهد: فعل مضارع مجزوم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقدير هو، يعود على «مَنْ».
ينجح: جواب الشرط وجزاؤه، وهو فعل مضارع مجزوم بـ«مَنْ» وفا
مستتر فيه وجوبا تقديره (هو) يعود على المبتدإ «من».
وفعل الشرط أو جوابه في محل رفع خبر المبتدإ.

فـ«منْ» حُكِمَ بِاسْمِيَّتِهِ، وأسند إليه العمل، لأنه يدل على إنسان صدر منه الفعل أو سيصدر، وهو فعل الاجتهاد، ولهذا يعرب مبتدأ، وبه تصبح جملة الشرط بكاملها جملة اسمية.

أما لو قلت: مَا تَصْنَعْ أَصْنَعْ، فالإعراب الصحيح يكون كالآتي:

– ما: اسم شرط جازم يدل على شيء مبهم والمعنى: شيئا ما، يعني أي شيء تصنعه أنت أصنعه أنا، ولهذا تعرب «ما» مفعولًا به مقدم وجوبا، لأن اسم الشرط مما له صدارة الكلام.

– تصنع: فعل مضارع مجزوم بما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون في آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

– أصنع: جواب الشرط وهو فعل مضارع مجزوم باسم الشرط «ما» وعلامة جزمه السكون والفاعل: ضمير مستتر تقديره: أنا.

والمفعول به لِأَصْنَعْ محذوف لوجود ما يدل عليه والتقدير: ما تصنعْ أصنعْه. فالجملة في مثل هذا المثال تعد فعلية أحسن من أن تعد اسمية لأن الاسم الذي تصدرت به لم يسند إليه، لذلك أعربت مفعولا به مُقدَّمًا، ولم تعرب مبتدأ.

وعليه فالجملة الشرطية يمكن أن تكون اسمية ويمكن أن تكون فعلية.

أمثلة تطبيقية:

ميز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الجمل الشرطية الآتية:

قال الله تعالى: **﴿إِنْ تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾** البقرة آية: 271.

وقال عز من قائل: **﴿مَّنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾** النساء آية: 123.

وقال زهير بن أبي سلمى:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

وقال جل ذكره:

﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ النساء آية: 78.

وتقول:

ما تفعل من خير الله يعلمه ويكتب لك أجره.

وقال الشاعر:

والذِّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ ... وَحْدِي وأَخْشَى الرِّيَـ

ثانيهما الجملة الظرفية:

• ما هي الجملة الظرفية؟ وكيف تكون محتملة الوجهيـ

• الجملة الظرفية هي الجملة المصدرة بظرف أو بجار ومجرور كقولك أفي الدار أَحدٌ؟ أعندك كتب؟

فالجملة الظرفية تحتمل الاسمية والفعلية فإن قدّرنا الظرف والجار والمجـ بفعل، فالجملة فعليّة، وإن قدّرناهما متعلقَيْن باسمٍ، فالجملة اسمية، فإذ «أعِنْدَكَ كُتُبٌ»، جاز فيه إعرابان:

– أوّلهما أنْ يكون «عنْدَ» ظرف مكان متعلقًا بمحذوف خبرٍ متقدم والتـ عِنْدَكَ، وكُتُبٌ مبتدأ مؤَخّرٌ، والجملة على هذا الإعراب اسميةٌ: أكُتُبٌ

– وثانيهما أنْ يكون «عند» ظرفًا متعلقًا بفعل محذوف تقديره اسـ وثَبَتَ) وكُتُبٌ فاعلًا، والجملة على هذا الاعراب فعليّة ويكون التَّقْدِيـ آستَقَرَّ عِنْدَكَ كُتُبٌ، والمعنَى الذي يُسْتَفَادُ من هذه الجملة السُّؤال عن الكُـ موجودةٌ عند المخاطب أم لا.

النموذج الإعرابي:

أفي الدار أحد؟

الكلمة	إعرابها
أ	حرف استفهام لا محل له من الاعراب.
في الدّار	في: حرف جر، الدّار: اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكـ والمجرور متعلقان محذوف تقديره: 1 - موجود، وعليه فهو خبر، و(أحد) مبتدأ مؤخر، والجـ – عندئذ- جملة اسمية. 2 - يوجد، وهو فعل محذوف فيكون بالضرورة (أحدٌ)، للفعل المقدر وبالتالي الجملة فعلية.
أحد	عادة في مثل هذا المثال يعرب الاعراب الأول.

للتطبيق:

استخرج من النص الآتي الجُمل مبينا الاسمية منها والفعلية وذات الوجهين:

في الأصقاع الشمالية بالقرب من القطب يشتد الزّمهرير، ويتجمد الماء في البحار، ويتكاثر الجليد، فلا يدع مجالا لمحراث حارث ولا نهجا لسالك، هناك سهول مترامية الأطراق قد تراكمت فوقها الثّلوج، فامتلأت أرجاؤها، فلا تقع العين إلا على مثل مُلاءة بيضاء تتلألأ، يسكنها قوم يسمّون أنفسهم (الرجال)، يعتمدون على أنفسهم ويتناولون طعامهم بعرق جبينهم، قد أرشدتهم الحاجة إلى ضُروب الحيل، وطرق العمل، إنْ غالبهم الجوع غلبوه وكيفما استوقفهم الموت العاجل طردوه، وما ضرّهم أنهم قليلو العدد لا يقيمون بأرض مخضرّة الأودية، فلقد سخر الله لهم البحر ليأكلوا منه، وهم قوم أشداء: عضلاتهم مفتُولة، وقاماتهم قصيرة، وأرجلهم غلاظ معوّجة، ووجوههم مستديرة ركّبت فيها أنوف عريضة، وعيون سوداء صغيرة، ورؤوسهم كبيرة، عليها شعر أسود طويل، ويتآزرون بأثواب تشترك فيها النساء والرجال.

المبحث الثالث: أقسام الجمل في العربية بحسب الح

◦ ما هي أقسام الجمل بحسب الحكم؟

◦ الجملة في العربية بحسب الحكم قسمان:

– جمل ليس لها محل من الاعراب.

– جمل لها محل من الاعراب.

◦ ما الفرق بين أن يكون لها محل من الاعراب وألّا يكون؟

◦ الأصل في الاعراب أن يكون للمفرد لا الجملة، وهذا أمر واضح، لأ تظهر في آخره الحركات أو ما يقوم مقامها.

ويقدر للجملة إعراب إذا صح وقوع المفرد مقامها سواء كان اسما أم غيره، و تكون الجملة في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جرّ أو في محل جز لو كان المفرد في محلها لكان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، تقو جاء علي يركض، فيركض فعل مضارع فاعله ضمير مستتر تقديره «هو» ي (علي)، فجملة (يركض) من الفعل والفاعل في محل نصب حال من علي قامت مقام الاسم المفرد وهو (راكضًا)، لأنك تستطيع أن تقول: (جاء علي أما جملة: (جاء علي) فلا محل لها من الاعراب لأنها لم تتصف بالع اتصفت بها جملة (يركض).

ومن هنا أصبح في العربية جمل لها محل من الاعراب وجمل ليس لها مح

المطلب الأول: الجمل التي لها محل من الاعراب

☆ ما هي الجمل التي لها محل من الإعراب؟

◦ الجمل التي لها محل من الإعراب سبعة وهي:

1) **الجملة الواقعة خبرًا**

الجملة الأولى هي الجملة الواقعة خبرا، سواء أكانت خبرا لمبتدإ أم خبرا للن الأولى: مثل قولك: محمد أخوه ناجح، أو محمد نجح أخوه.

فجملة (أخوه ناجح) اسمية وهي في محل رفع خبر المبتدإ (محمد).

وجملة (نجح أخوه) فعلية وهي في محل رفع خبر المبتدإ (محمد).

والثانية مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الذينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ﴾ فصلت آية: 30، فجملة: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلَائِكَةُ﴾ في محل رفع خبر «إنّ» وأما اسمها فهو ﴿الذين﴾.

وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾ الكهف آية: 42، فجملة ﴿يقلب كفيه﴾ في محل نصب خبر أصبح، أما اسمها فضمير مستتر تقديره «هو».

2) الجملة الواقعة حالا

والجملة الثانية من الجمل التي لها محل من الاعراب، هي الجملة الواقعة حالا:

– سواء أكانت هذه الجملة مرتبطة بالواو فقط مثل قولك: جاء البشير والشمس طالعة.

– أم كانت مرتبطة بالضمير فقط، مثل قولك: جاء علي يده على رأسه.

– أم كانت مرتبطة بالضمير والواو معًا كقولك: جاء علي ويده على رأسه.

قال تعالى: ﴿وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ يوسف آية: 16.

فجملة (يبكون) من الفعل والفاعل في محل نصب حال وهي جملة فعلية.

وجملة (يده على رأسه) جملة اسمية في محل نصب حال، وكذلك (والشمس طالعة).

3) الجملة الواقعة مفعولا للقول

الجملة الثالثة من الجمل التي لها محل من الإعراب، هي الجملة الواقعة مفعولا للقول الخالص. كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الذينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ فصلت آية: 30.

فالجملة الاسمية «ربنا اللّه» تعرب في محل نصب مفعولا به لفعل (قالوا) وقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ الْكِتَابَ﴾ مريم آية: 30.

فجملة «إني عبد اللّه» من إن واسمها (ياء المتكلم) وخبرها (عبد اللّه) جملة اسمية في محل نصب مفعول به لقال.

★ ما معنى أن تكون مفعولا للقول الخالص؟

○ معناه أن يكون القول خالصًا من الظن، أي: لا يكون (قال) بمعنى (ظن)، لأنه لو جاء بمعنى ظن لا يعمل في محل الجملة بعده، بل يعمل في مفردات تلك الجملة، كقولك: أتقول خالدًا رَجُلًا كَرِيمًا؟ بمعنى (أتظن) أو (أتحسب) فلم يصبح بعد هذا القول المتضمن معنى الظن جملة، وإنما يعرب «خالدا» مفعولا به لقال وكذلك «رجلا

كَرِيمًا» وليست هناك جملة بعد هذا القول من الناحية الإعرابية أما لو -
(قال) في سياق لا يحتوي فيه معنى الظن فالجملة بعده تستقيم معنًى و
تقول مثلًا: كنت أسمعك تقول: خالد رجل كريم.

فجملة (خالد رجل كريم) في هذا المثال تعرب في محل نصب مفعولًا

4) الجملة المضاف إليها اسم زمان أو مكان

الجملة الرابعة من الجمل التي لها محل من الإعراب هي الجملة المضاف
زمان أو اسم مكان فهي حينئذ في محل جر مضاف إليه.

فالتي يضاف إليها اسم الزمان مثل قوله تعالى في قراءة ورش: ﴿هَذَ
الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ المائدة آية: 119، وفي رواية حفص (يومُ) بالضمة.

فيوم مضاف، وجملة (ينفع) من الفعل والفاعل والمفعول، في محل جر

والتي يضاف إليها اسم المكان، مثل قولك: أقمنا حَيْثُ طَابَ المقام.

فحيث: مضاف.

(طاب المقام) فعل وفاعل (جملة فعلية) في محل جر مضاف إليه.

نموذج اعرابي:

1) أقمنا حيث طاب المقامُ   2) ﴿هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُ

الكلمة	إعـرابـهـا
أقمنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (ن نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
حيثُ	ظرف مكان مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب وهو مضاف.
طاب	فعل ماض مبني على الفتح.
المقام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. جملة، طاب المقام: في محل جر مضاف إليه (حيث).
هذا يوم	اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(يوم) خبره مبني على رواية ورش في محل رفع وهو مضاف.
ينفع	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة

الصادقين	مفعول به مقدم وجوبا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
صدقهم	صدق فاعل (ينفع) مؤخر وجوبا لاشتماله على ضمير يعود على المفعول، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. الجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه (يوم ينفع)

5) جملة جواب الشرط الجازم

الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب، هي جملة جواب الشرط الجازم حينما تقترن بالفاء الرابطة لجواب الشرط، أو تقترن بإذا الفجائية فإن لم تقترن بالفاء أو بإذا فلا يكون لها محل من الاعراب؛ لأن الجزم الذي يحدثه حرف الشرط يقع على الفعلين في الأصل (الشرط وجوابه) ولا يقع على الجملة إلا إذا اقترنت جملة الجواب بالفاء أو بإذا الفجائية.

والفاء وإذا الفجائية تربطان بين الشرط وجوابه، وإذا كان الربط بين هذين العنصرين للفاء، فإن «إذا الفجائية» تغني عن الفاء في عملية الربط هذه، لأنها أشبهتها في:

أ) كونها لا يُبتدأ بها مثل الفاء.

ب) كونها لا تقع إلا بعد ما هو معقَّب بما بعدها، فقامت مقام الفاء مثل قوله تعالى: ﴿**وإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ**﴾ الروم آية: 36، فجملة «إذا هم يقنطون» جواب «إنْ» والرابط بين الشرط وجملة الجواب هو «إذا الفجائية» لذلك يكون لهذه الجملة محل من الاعراب وهو الجزم بأن الشرطية.

ومثال جملة الجواب المقترنة بالفاء، قوله تعالى: ﴿**وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ**﴾ البقرة آية: 215.

جملة: (فإنّ اللّه به عليمٌ) جملة اسمية مكونة من إنّ واسمها وخبرها (اللّه عليم) تعرب في محل جزم جواب، «ما» الشرطية، وذلك لأن هذه الجملة ليست مصدرة بفعل يمكن أن يكون مجزوما مباشرة بما الشرطية مثل قولك: (مَا تَفْعَل تَجِدْ، أو ما فَعَلْتَ وَجَدْتَ).

فالجزم في هذين المثالين وقع على محل الفعلين لا على محل الجملتين لذلك تقول في إعراب المثال الأول:

- تفْعَل: فعل مضارع مجزوم بما الشرطية، **لأنه فعل الشرط** وعلا
السكون.

- تَجِدْ: فعل مضارع مجزوم بما الشرطية، لأنّه جواب الشرط، وعلا
السكون، وتقول في إعراب المثال الثاني:

- فَعَلْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو
جزم؛ لأنه فعل الشرط لِمَا الشرطية الجازمة.

- وَجدْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
محل جزم؛ لأنه فعل جواب الشرط لما الشرطية الجازمة.

وقد يجمع بين الفاء وإذا الفجائية للتأكيد، كما في قوله تعالى: ﴿**وَنَزَ**
هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ الأعراف آية: 108، والشعراء آية: 33، ومثال غير المقـ
وبإذا الفجائية قولك: إنْ تَقُمْ أقُمْ، وإنْ قُمْتَ قُمْتُ.

في المثال الأول الشرط وجوابه مجزومان بإنْ وعلامة الجزم فيهما السكـ
مضارعان.

وأما في المثال الثاني فكل من الفعلين مبني على السكون لاتصاله بـ
والأول منهما في محل جزم فعل الشرط، والثاني في محل جزم جواب الـ
المحكوم لموضعه بالجزم هو الفعل لا الجملة بأسرها والفعل الماضي مبني
الجزم لكونه فعل الشرط أو جوابه. وأما الجملتان في المثالين معا فلا محل
الاعراب لكونهما استئنافيتين وغير مربوطتين بالفاء أو بإذا الفجائية.

والخلاصة أن فعل الشرط وجوابه بعد أداة الشرط يجزمان بالسكو
مضارعين، فإن كانا ماضيين فإنهما يجزمان محلًا لا لفظا، كقول الشاعـ

إنْ يَعْلَمُوا الخَيْرَ يُخْفُوهُ وإنْ عَلِمُوا   شَرًّا أَذَاعُوا وإنْ لَمْ يَعْلَمُـ

فالمضارع: يَعْلَمُوا ويُخْفُوهُ: مَجْزُومٌ، والمَاضي عَلمُوا وأَذَاعُوا وكَذَبُوا مبني
جزم.

وإذا كانت جملة جواب الشرط مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية أعربت في
جواب الشرط. كما في قول الشاعر:

إنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي

فجملة: (كُنْ أَنْتَ آكِلي) في محل جزم جواب الشرط «إنْ» لأن «إنْ» حرفُ شَرْط جازمٌ.
أما لو كانت هذه الجملة جوابا لشرط غير جازم فلا محل لها من الاعراب كما سنرى ذلك في باب الجمل التي ليس لها محل من الإعراب.

• **ما هي أدوات الشرط الجازمة؟**

• أدوات الشرط الجازمة هي:

– **إنْ وإذْمَا** وهما حرفان، كقولك إن تجتهد تَنْجَحْ

– **ومن، ما، مهما، متى، أيان، أنى، حيثما، أ:** وهي أسماء وكلها مبنية باستثناء «أي» فإنها معربة، ولعملها هذا، أحكام من أهمها ما يأتي:

أ) لا يلي أدوات الشرط الجازمة إلا فعل، فإذا تلاها اسم كان فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل بعده مثل: **﴿وإنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾** التوبة آية: 6.
أحَدٌ: فاعل لفعل محذوف يفسره استجارك والتقدير وإن استجارك أحد من المشركين استجارك فأجره، فجملة استجارك الثانية تفسيرية لا محل لها من الاعراب.

ب) يجب في فعل الشرط أن يكون فعلا خبريا متصرفًا غير مقترن بقد أو لن أو ما النافية أو السين أو سوف.

جـ) قد يحذف فعل الشرط جوازًا بعد «إنْ» المردفة بلا، مثل: تكلم بخير وإلا فاسكت، تقديرها وإن لم تتكلم بخير فاسكت.

د) قد يحذف جواب الشرط، وحذفه إما جائز وإما واجب، فيجوز حذف الجواب إن لم يكن في الكلام ما يصلح أن يكون جوابًا وذلك أن يشعر الشرط نفسه بالجواب مثال: **﴿فإنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقًا في الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا في السَّمَاءِ﴾** الأنعام آية: 35.
أي: إن استطعت فافعل.

– ويحذف وجوبًا إن كان ما يدل عليه جوابًا في المعنى: **أَنْتَ نَاجِحٌ إنِ اجْتَهَدْتَ.**

هـ) يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء كثيرًا، وبإذا الفجائية قليلًا إذا كان الجواب وعًا من الأنواع التي لا تصلح فعلا للشرط، وهذه الفاء زائدة محضة لا تفيد معنى إلا عقد الصلة ومجرد الربط، وتسمى الفاء الرَّابطة للجواب، وأماكن زيادة هذه الفاء هي:

– إذا كانت جملة الجواب تفيد الطلب كالأمر والنهي والدعاء والاستفهام، والعرض الحض مثل: **﴿قُلْ إنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾** آل عمران آية: 31.

– إذا كان الجواب جملة اسمية مثل: **﴿وإن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى ... قَدِيرٌ﴾** الأنعام آية: 17.

– إذا كان الجواب مبدوءًا بفعل جامد مثل: **﴿إنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَا ... عَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾** الكهف الآيتان: 39 - 40.

– إذا كان الجواب مبدوءًا بقد الظاهرة مثل قوله تعالى: **﴿إنْ تَسْتَفْتِ ... اءَكُمُ الفَتْحُ﴾** الأنفال آية: 19، أو مبدوءًا بما النافية مثل: **﴿فإن تولَّيتُمْ فَمَا ... ن أَجْرٍ﴾** يونس آية: 72، أو «لن» مثل: **﴿ومَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُ ...** عمران آية: 115، أو (السين) أو (سوف) مثل: **﴿وإنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْف ... اللَّهُ﴾** التوبة آية: 28.

وقد جمعت تلك الأماكن كلها في البيت الشعري:

اسمية وطلبية وبجامد ... وبما وقد وبلن وبالت...

– إذا كان الجواب مبدوءًا بكلمة لها الصدارة مثل: رُبَّ أو كأن أو أدوا... أو أداة القسم مثل:

إنْ كانَ عادَكُمُوا عِيدٌ فَرُبَّ فتى ... بالشَّوْقِ قَدْ عَادَهُ مِنْ ذِكْرِ...

و) قد تقوم «إذا الفجائية» مقام فاء الجواب إذا كانت الأداة «إن» أو «إذ... الجواب جملة اسمية خبرية غير مقترنة بأداة نفي أو إنّ مثل: **﴿وإنْ تُصِبْهُمْ ... قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾** الروم آية: 36.

وقد تجتمع الفاء مع إذا في مثل: **﴿حَتَّى إذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ وَهُم ... حَدَبٍ يَنْسِلُونَ واقْتَرَبَ الوَعْدُ الحَقُّ فَإذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ...** الآيتان: 96 - 97.

ز) إذا كان المضارع في الجواب يصلح فعلا للشرط جَازَ أَيْضًا اقترانه بالفا... رفعه على اعتباره خبرًا لمبتدأ محذوف، والجملة الاسمية جواب للشرط ولا يكون المضارع المرفوع هو الجواب وحده؛ لأنه لو كان جوابًا لوجب جزم... بزيادة الفاء مثل: **﴿فَمَنْ يُؤمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا ولَا رَهَقًا﴾** الجن آية: ... فهو لا يخاف. ومثل: **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤمِنٌ فَلَا يَخَافُ ... هَضْمًا﴾** طه آية: 112.

جملة الجواب غير مقترنة بالفاء **لا محل لها من الإعراب**. فإن اقترنت بالفاء
: فمضاف إليها ومحلها الجرّ.
الأصل أن يكون المضارع في الجواب مجزومًا، ولكن يَصح جزمه ورفعه إن
عل الشرط ماضيا لفظا ومعنى، أو معنى فقط كالمضارع المجزوم بلم ولكن الجزم
من الرفع كقول الشاعر:

تَاهُ خَلِيـلٌ يَـوْمَ مَسْـأَلَـةٍ   يَقُولُ لا غَائِبٌ مَالِي ولا حَرِمُ

القسم يقتضي جوابًا والشرط كذلك، فإذا اجتمع الشرط والقسم ولم يسبقهما
نى خبرًا كالمبتدأ أو ما أصله المبتدأ كان الجواب للسابق وكان جواب المتأخر
ا لدلالة جواب الأول عليه، فالجواب للقسم في مثل: واللّهِ إنْ تَجْتَهِدْ لَتَنجَحَنَّ،
الواقعة في جواب القسم وجملة: (لتنجحن) جواب القسم لا محل لها،
ب للشرط في مثل: (إن تجتهد واللّه تنجح)، وجملة تنجح لا محل لها وجواب
محذوف دلّ عليه جواب الشرط.

إذا وقع فعل مضارع بعد فعل الشرط مباشرة مسبوقًا بواو أو فاء متوسطا بين
والجواب جاز في إعرابه ثلاثة وجوه.

أن تعتبر الواو والفاء للعطف، والمضارع معطوف بهما على فعل الشرط المجزوم
محلا مثل: **﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾** يوسف
.

أن تعد الواو للمعية والفاء للسببية وهما عاطفان المصدر المنسبك من أن
والمضارع المنصوب بعدها على مصدر مُتَوَهَّم مما قبله «ويَصْبِرَ».
ولا مانع من اعتبار الواو معترضة، والجملة اعتراضية، والمضارع مرفوع إن كان
هو الواو «ويَصْبِرُ».

وسط المضارع بين جملتي الشرط والجواب ولم يسبقه حرف عطف أعرب
كان مجزومًا، وأعربت جملته حالا في الغالب إن كان مرفوعًا مثل: «مَنْ
سَ أَمْوَالَهُمْ يَسْتَكْثِرُ بِهَا فَقَدْ قَلَّتْ مُرُوءَتُهُ».

ا وقع فعل مضارع بعد جملة الجواب، سواء أكانت فعلية أم اسمية، وهذا
مقرون بالواو أو الفاء جاز له ثلاثة أوجه.

1- أن تعد الواو والفاء حرفي استئناف، والجملة بعدهما استئنافية، والم
مرفوع إن كان مجردًا من الناصب والجازم مثل: **﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِ
تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾** البقرة آية: 84

2- أن نعتبر الفاء للسببية والواو للمعية، وهما عاطفان والمضارع منصو
مضمرة بعده، فتصبح الآية: فيغفرَ بالفتح، والمصدر المسبك منهما معطوف
مصدر متصيد مما قبله.

3- أن نعتبرهما حرفي عطف مجردين لا يفيدان سببية ولا معية، والم
بعدهما مجزوم لأنه معطوف على جواب الشرط، وإن كان ماضيا فهو مجزوم
فتصبح الآية (فَيَغْفِرْ) و(يُعَذِّبْ) بالسكون.

م) إذا توالى شرطان أو أكثر فله حالاتان:
1- إذا كان التوالي دون حرف عطف فالجواب للأداة الأولى وحدها م

إنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا، إنْ تُذْعَرُوا تَجِدُوا   مِـنَّا مَـعَاقِلَ عِـزٍّ زَانَـهَا

2- إن كان التوالي بالواو فالجواب لهما لأن الواو تفيد الجمع، وإن ك
فالجواب لأحدهما؛ لأن (أو) تفيد التخيير وإن كان بالفاء فالجواب للثاني؛ لأن
تفيد الترتيب.

نموذج إعرابي:

يقول الشاعر:

أَيَّانَ نُؤمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وَإِذَا   لَمْ تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ

الكلمة	إعرابها
أيَّانَ	اسم شرط جازم، يجزم فعلين مضارعين، الأول فعل الشرط وا جوابه وجزاؤه، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية.
نُؤمنك	فعل مضارع مجزوم بأيَّان وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره نحن، والكاف ضمير المخاطب مبني على الف محل نصب مفعول به.

تأمن	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
غيرنا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
وإذا	و: حرف عطف. إذا: ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون
لَمْ	حرف نفي وجزم وقلب لا محل له من الاعراب.
تُدْرِكِ	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة في آخره، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
الأمن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
منّا	جار ومجرور متعلقان بتدرك.
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تزل	فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.
حذرا	خبره منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
	جملة، نؤمنك: مضاف إليه ومحلها الجر.
	جملة، تأمن: جملة جواب الشرط «أيّان» لا محل لها من الاعراب.
	جملة، لم تدرك الأمن: مضاف إليه ومحلها الجرّ.
	جملة، لم تزل حذرا: جملة جواب الشرط «إذا» لا محل لها من الاعراب وإذا وما بعدها معطوفة على ما قبلها.

للتطبيق:

أ) أذكر أداة الشرط وجملة الجواب مبينا محلها من الاعراب.

1) قال الشاعر:

...شتُ بِحَلَالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً   ولَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ

2) قال تعالى: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُواْ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الإسراء آية: 110.

3) حيثما تستقم فالله يقدر لك كل النجاح.

4) قال الشاعر:

وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ   ولَا يخشى ظُلْمًا ما أَقَامَ ولَا

5) وقال آخر:

إنْ كَانَ عَادَكُمُواْ عِيدٌ فَرُبَّ فَتًى   بالشَّوْقِ قَدْ عَادَهُ مِنْ ذِكْرِكُ

ب) كون خمس جمل من إنشائك تتضمن **كل** جملة جواب الشرط بحيث يكون الجواب في محل جزم.

جـ) كون خمس جمل من إنشائك تتضَمَّنُ جملة كل منها جملة جواب جازم، دون أن يكون لجملة الجواب محل من الاعراب.

د) ضع أداة شرط جازمة مناسبة لكل مثال من الأمثلة الآتية.

- .... اجْتَهَدْتَ نجحت.
- .... يعمل المعروف فالله يخلفه.
- .....تَكُنْ عِنْدَ امرِئٍ مِنْ خَليقةٍ   وإنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّا
- .... تكونوا يُوَلَّ عليكم.
- .... تدعواْ فللّه الأسماء الحسنى.

6) **جملة الصفة**

الجملة السادسة من الجمل التي لها محل من الإعراب هي جملة الصفـ الجملة التي تصف اسمًا مفردا نكرة، فتكون تابعة له، لذلك يكون محلها ذلك الموصوف في إعرابه: نصبا، ورفعا، وجرًا.

فمثال النصب قولك: اشْتَرَيْتُ حِصَانًا خِصْرُهُ ضَامِرٌ.

فجملة (خصره ضامر) جملة اسمية في محل نصب صفة لـ (حصَانًا).

ومثال الرفع قوله تعالى: **﴿وجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾** يس

فجملة (يسعى) فعل وفاعل أي جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (رَجُ

الجر قولك: نزلنا ببلدة هواءها نقي.

فجملة: (هواءها نقي) في محل جر نعت لبلدة المجرور بالباء.

النموذج الإعرابي لهذه الجمل:

أ) خصره ضامر:

– خصر: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

– ضامر: خبر المبتدإ مرفوع بالضمة الظاهرة.

– والجملة الاسمية من المبتدإ وخبره في محل نصب نعت لـ(حِصَانًا)

ب) يَسْعَى:

فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وفاعله …مير مستتر تقديره هو يعود على (رجلٌ) والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل …ع صفة لـ (رجلٌ).

جـ) هواءُهَا نقي:

– هواءُهَا: مبتدأ مرفوع بالضمة والها مضاف إليه في محل جر.

– نقي: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

– والجملة الاسمية من المبتدإ وخبره في محل جر صفة لـ(بَلْدَةٍ)

7) الجملة التابعة

السابعة من الجمل التي لها محل من الاعراب الجملة التابعة لجملة لها محل وتكون …عة لها إما بعطف النسق، أي العطف بالحروف مثل قولك علي جاء أبوه وذهب أخوه.

فجملة (جاء أبوه) في محل رفع خبر لعلي.

وجملة (ذهب أخوه) في محل رفع معطوفة على جملة (جاء أبوه) فهي تابعة لها.

…ا أن تكون تابعة لها بتوكيد لفظي، وهو الذي يكون بتكرار اللفظ مثل قولك: …لي جاء أبوه جاء أبوه).

فالجملة الأولى خبر لعلي، والثانية توكيد لفظي للأولى لذلك تبعتها في الرفع.

ملاحظات:

1) الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب يكون محلها بحسب المتبوع، إن …ان المتبوع مرفوعًا كانت مرفوعة، وإن كان منصوبا جاءت منصوبة وهكذا.

2) سبق أنْ قُلْنَا: إنّ الجملة التي يمكن أنْ تحل محلَّ المفرد يكون لها محل من …عراب، لكن الجملة الواقعة بعد إذا الفجائية أو بعد الفاء الرابطة، إذا كانت هذه

الجملة جوابا لشرط جازم فإنها لا تقع موقع مفرد يقبل الجزم، لا لفظا ولا مـ… ذلك فهي في محل جزم جواب للشرط، كما ذكرناه.

3) الجملة بعد المعرفة تعرب في محل نصب حالًا من تلك المعرفة، أما إذ… بعد النكرة فهي صفة لهذه النكرة، ومحلها بحسب اعراب تلك النكرة فهي …

أما إذا وقعت بعدما يحتمل التعريف والتنكير جازت فيها الحالية والوصفية، … قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ الجمعة آية: 5.

فجملة: (يحمل أسفارا) يجوز أن تكون في محل نصب حالًا نظرا … الحمار، فإنه معرف بـ(أل) الجنسية.

ويجوز أن تكون هذه الجملة في محل جر صفة للحمار نظرا إلى معناه، … به الجنس، لا حمار معين.

النموذج الاعرابي الأول

بين الجمل التي لها محل من الإعراب فيما يأتي واذكر محلها الإعرابي …

1) قال حافظ ابراهيم:

فـالـنـاس هـذا حـظـه مـال ... وذا علـم وذاك مكارم …

2) قال إيليا أبو ماضي:

وتـينة غـضـة الأفـنـان بـاسـقـة ... قالت لا ترابها والصيف …

3) قال الشيخ عبد الحميد بن باديس:

شـعـب الجزائـر مـسـلـم ... وإلـى العـروبـة يـنـ…

مـن قـال حـاد عـن أصـلـه ... أو قـال مـات فـقـد…

الجملة	محلها من الاعراب
حظه مال	جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدإ (هذا) ⇐ حظ: … ومال: خبر.
هذا حظه مال	جملة اسمية من المبتدإ (هذا) والخبر (الجملة) في محل … المبتدأ (الناس).

علم	جملة اسمية من مبتدإ محذوف تقديره (حظه) و(علمٌ) خبرهُ والجملة في محل رفع خبر (ذا).
ذا علم	جملة اسمية من المبتدإ (ذا) وجملة الخبر (حظه علم) في محلّ رفع معطوفة بالواو على جملة (هذا حظه مال) في الشطر الأول، فهي تابعة لها.
مكارم الأخلاق	جملة اسمية من مبتدإ محذوف تقديره (حظه) وخبره (مكارم الأخلاق) فهذه الجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل رفع خبر المبتدإ (ذاك).
ذاك مكارم	جملة اسمية من المبتدإ (ذاك) وخبره (الجملة الاسمية) في محل رفع معطوفة على جملة (هذا حظه مال) فهي تابعة لها في الرفع. والتقدير: وذاك حظه مكارم الأخلاق.
يحتضر	جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدإ (الصيف) و(فاعل يحتضر) ضمير مستتر.
والصيف يحتضر	جملة اسمية من المبتدإ وخبره (الجملة) في محل نصب حال.
حاد عن أصله	جملة فعلية [من الفعل (حاد) وفاعله المستتر] في محل نصب مفعول به لـ (قال).
مات	جملة فعلية [من (مات) وفاعله المستتر] في محل نصب مفعول به لـ (قال).
فقد كذب	جملة فعلية [من (كذب) وفاعله المستتر] في محل رفع خبر (من) الموصولة.

النموذج الاعرابي الثاني:

قال الشاعر:

مَنْ يَعْمَلِ الحَسَنَاتِ اللّٰهُ يَشْكُرُهَا والشَّرُّ بالشَّرِّ عِنْدَ اللّٰه مِثْلانِ

الكلمة	إعرابها
مَنْ	اسم شرط جازم، يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثا وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدإ.
يفعل	فعل مضارع مجزوم بمَنْ لأنه فعل الشرط، وعلامة جزم الظاهر في آخره، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفا مستتر تقديره هو يعود على (مَنْ) المبتدإ.
الحسنات	مفعول به لفعل الشرط منصوب بالكسرة نيابة عن الف جمع مؤنث سالم.
اللّه	لفظ جلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة
يشكرها	فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر تقديره على اللّه. والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول بـ
جملة(يشكرها)	والجملة الفعلية (يشكرها) في محل رفع خبر للمبتدإ
جملة(اللّه يشكرها)	جملة اسمية كبرى، في محل جزم جواب للشرط. و الكبرى غير مقترنة بالفاء، والواجب أن تقترن بها لك ترك الفاء للضرورة الشعرية.
الشر بالشر	جملة اسمية (من مبتدإ وخبره) استئنافية لا محل لها م
عند الله مثلان	جملة اسمية (من مبتدأ وخبره) استئنافية لا محل لها م
جملة(من يفعل..)	جملة اسمية من المبتدأ (مَنْ) وشرطه وجوابه، ابتدائية لها من الإعراب.

للتطبيق:

استخرج من النص الآتي الجمل التي لها محل من الإعراب مبينا محله

الفئران

ارتاع سُكّان المدينة حين رأوا ذات يوم شوارع مدينتهم مملوءة بالفئران، الوسائل للتخلص من هذا الجيش الزاحف على منازلهم، المحتلّ لكلّ ركن ولكنّهم لم يستطيعوا، فصارت حياتُهم همّا ونكدًا فاجتمعوا لتدبير أمره وسيلة جديدة لإجلاء جيش الفئران عن مدينتهم ولكن بدون جدوى.

فأقبل عليهم شاب غريب الهيئة عجيب الزّي، نحيل الجسم، حاد النّظرات، وهو
مسك آلة موسيقية وتوجّه إليهم وقال: إنّني أعلم مقدار ما تتحملون من العذاب من
جل هذه الفيران، فهي تأكل طعامكم، وتلوث بيوتكم، وتفسد حياتكم، وإنّي قادر
على أن أخلّصكم منها إذا عاهدتموني على أن تدفعوا لي ألف قطعة من الذّهب.

فأجابوا بصوت واحد: نعاهدك، نعاهدك، نعاهدك.

فأخذ آلته الموسيقية ونفخ فيها فخرج منها صوت عذب ساحر فلم تلبث الفيران أن تجمّعت حواليه قادمة من كل ركن، ومن كل شارع، ومن كل دار، فأخذ يمشي تجها نحو الشاطئ نافخا في الآلة بلا انقطاع، والفئران تمشي وراءه كالمسحورة من لك النغم إلى أن غرقت في البحر بدون وعي، إلا أن أهالي المدينة نسوا عهدهم، بعد ن تخلّصوا من الفئران فلم يدفعوا له شيئًا.

المطلب الثاني: الجمل التي لا محل لها من الاعراب

☆ ماهي الجمل التي لا محل لها من الاعراب؟

• الجمل التي ليس لها محل من الاعراب سبعة أيضا وهي:

1) الجملة الابتدائية وتسمى أيضا الاستئنافية أو المستأنفة.
2) جملة صلة الموصُول.
3) الجملة التفسيرية أو الجملة المفسّرة.
4) الجملة الاعتراضية أو الجملة المعترضة (بكسر الراء وفتحها).
5) الجملة الواقعة جوابا للقسم.
6) الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم، أو جازم لكنها غير مقترنة بالفاء أو إذا.
7) الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب.

☆ أيهما الأصل، الجمل التي لها محل من الإعراب أو الجمل التي ليس لها محل من الإعراب؟

• يرى بعض النحويين ومنهم (ابن هشام) في كتابه (مغني اللبيب) أنّ الأصل في لجمل هي التي لا محل لها من الإعراب، وذلك لكونها مستقلة عن الإفراد فإذا كنّا ستطيع أن نتصورها مكان المفرد ولا يجوز ان تحل محله، والكلام - كما هو معلوم ثلاثة أقسام: مفرد وجملة وشبه جملة.

☆ إذا كان الأصل للتي لا محل لها من الاعراب فلماذا يبدؤون عاد لها محل من الاعراب؟

• عادة يبدؤون بالحديث عن الجمل التي لها محل من الإعراب لأنهم ي مزية حصلت لها من حلولها محل المفرد الظاهر الإعراب، فهي لا يمكن أن ت ثانيا للمفرد، وإنما هي جمل، ولا تخرج عن صفتها الجملية، غير أنه لما صح المفرد بها، أخذت إعرابه، فهي في محله الإعرابي. فتكون في محل رفع أو ف نصب أو في محل جر أو في محل جزم، بحسب إعراب ذلك المفرد.

1) الجملة الابتدائية أو الاستئنافية

☆ ما الجملة الابتدائية؟

• الجملة الابتدائية هي التي تقع في ابتداء الكلام، وأول النطق. سواء أكانت أم فعلية.

- فالاسمية كما في قوله تعالى: ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَٰوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ فاطر

وكما في قول الشاعر أبي تمام:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ   فِي حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ

فجملة (الحمد للّه) جملة اسمية (من مبتدإ وخبر) وهي ابتدائية لا محل الإعراب وكذلك جملة (السيف أصدق إنباء) جملة اسمية مكونة من مبتد وهي ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

- والفعلية، كما في قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الا الجمعة آية: 1.

وقول الشاعر المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِي العَزَائِمُ   وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ

فالآية الكريمة عبارة عن جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

وقول الشاعر: (تأتي العزائم على قدر أهل العزم)، جملة فعلية ابتدائية لا م من الاعراب.

★ لِـمَ تُسمى استئنافيةً أو مستأنفةً؟

« المتأمل في قوله تعالى مثلا: ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾.
وقوله عز وجل: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾.
يجد هاتين الجملتين – وإن كانت كل منهما فاتحة لسورة كريمة – استئنافيتين لأن سور القرآنية في حقيقة الأمر لها ارتباط فيما بينها. فسورة فاطر استئناف لخاتمة سورة بأ، وكذلك الآية الأولى من سورة الجمعة، هي في حقيقة الأمر استئناف لما في واتم سورة الصف، ولذلك يمكن اعتبار الجمل الابتدائية جملا استئنافية، فالجملة بتدائية والجملة الاستئنافية واحدة في العموم.

★ ما دامت الابتدائية والاستئنافية واحدة فلماذا لا يكتفي بتسمية واحدة؟

غالبا ما تكون الجملة الابتدائية استئنافية، غير أن هناك بعض الجمل الابتدائية يستبعد تكون استئنافية، من ذلك مثلا قولك مخبرًا الغافل: المطر ينزل أو نزل المطر. فهذه دائية وليست استئنافية إذا لم يتوقع أن يسبقها كلام، كما أن هناك جملا استئنافية تبعد أن تكون ابتدائية، من ذلك مثلا قولك: (سافر أخي حفظه الله).
فجملة (حفظه الله) استئنافية وهي منقطعة عما قبلها، وفي نفس الوقت لم تكن في ية الكلام ولا في مستهل النطق، لذلك هي مستأنفة وليست ابتدائية مثل جملة افر أخي).
ومن ثمّ يمكن تقسيم الجمل الاستئنافية إلى قسمين:
» جمل استئنافية مفتتح بها النطق مثل الجمل المفتتح بها السور القرآنية كما في قوله ى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ الفتح آية: 1.
﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ القدر آية:1.
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ المجادلة آية: 1.
» وجملة استئنافية منقطعة عما قبلها كما في قولك:
اعدني أخوك جزاه الله خير الجزاء.
جملة (جزاه الله خير الجزاء) جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب فهي منقطعة قبلها.

والمراد بانقطاع هذه الجملة عما قبلها: عدم التعلق الصناعي (أي النحوي) با
إخبار أو حالية، ولا يضر الارتباط المعنوي بغير ذلك. فالارتباط معنًى لا يستلزم الإعراب. فقولك ساعدني أخوك جزاه الله خيرا.
يحتوي على جملتين اثنتين:
الأولى: جملة «ساعدني أخوك» وهي جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل و
به، لإعرابها نقول:

ساعد:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره.
ني	النون للوقاية (أي وقاية الفعل من الكسر) والياء ضمير مت مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجو
أخوك: أخو:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وا ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
(الجملة):	وجملة ساعدني أخوك جملة إخبارية ابتدائية لا محل لها الإعراب.

والجملة الثانية: جملة (جزاه الله خيرًا) كأنك قلت أدعو الله أن يجازيه عني فليس لها أي ارتباط بما قبلها من الناحية الصناعية النحوية ولو أنها مرتبطة «ساعدني» من الناحية المعنوية، لذلك تعد منقطعة وتسمى استئنافية أو مستأنفة، لها أي محل من الإعراب. وهي مكونة من فعل وفاعل ومفعول به، يكون كالآتي:

جزاه	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر. والها: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفع مقدم وجوبا.
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في
خيرا:	مفعول به ثان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

ومثل ذلك قولك: «سافر أخي حفظه اللّه» فجملة (حفظه اللّه) جملة استئنافية منقطعة عما قبلها من جهة الإعراب، مع وجود علاقة بينهما في المعنى.

ومن الجمل المنقطعة عمّا قبلها جملة العامل الملغى لتأخره، كقولك: «أخوك ناجح أظنُّ».

فأظن: جملة فعلية مكونة من الفعل المضارع (أظنّ) وفاعله الضمير المستتر فيه وجوبا تقديره (أنا) فهذه الجملة استئنافية منقطعة إعرابيا عما قبلها (أخوك ناجح).

☆ أين هو العامل الملغى في هذا المثال؟

« العامل الملغى في هذا المثال هو (أظن)، لأن (ظن) - كما هو معلوم - فعل ناسخ تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب كلا من المبتدإ والخبر على أنهما مفعولان لها، فهي هنا تُعرف بالعامل الملغى، فلم تنصب المبتدأ والخبر «أخوك ناجح» لتأخرها، لذلك سميت عاملا ملغّى.

هذا عن العامل الملغى لتأخره أما عن العامل الملغى لتوسطه فهو كقولك: «أخوك - أظن - ناجحٌ» فهذا العامل (أظن) جملة فعلية من فعل وفاعل لا محل لها من الإعراب، إلاّ أنّها - هنا - تدخل في باب الجمل الاعتراضية، كما سيأتي بيان ذلك في بابه. ويكون الإعراب كالآتي:

أخوك:	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
أَظُنُّ:	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا).
ناجحٌ:	خبر المبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
إعراب الجمل:	جملة «أخوك ناجح» اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب. وجملة (أظنّ) فعلية اعتراضية لا محل لها من الاعراب.

ومن أمثلة: الجمل المستأنفة أيضا الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية الد
الجملة الاسمية أو الفعلية.

1) فمثال الداخلة على الجملة الاسمية قول الشاعر جرير:

فَمَازَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا ... بِدَجْلَةَ حتَّى مَاءُ دِجْلَةَ

- جملة: فمازالت القتلى تمج دماءها بدجلة: جملة فعلية مستأنفة لا مـ
الاعراب.

- وجملة: «تمج دماءها بدجلة» جملة فعلية في محل نصب خبر ما زالت من أخوات كان، رفعت المبتدأ (القتلى) ونصبت الخبر (جملة تمج) ومن (فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة) جملة كبرى وفي ضمنها جملة صغـ (تمج دماءها بدجلة).

فالكبرى هنا استئنافية لا محل لها من الإعراب والفاء فيها: حرف والصغرى لها محل من الإعراب وهو النصب لأنها وقعت خبرا لمازال.

- وحتّى: حرف ابتداء دخلت على جملة اسمية مركبة من مبتدإ وهو (ماء) مضاف و(دجلة) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وخبر المبتدإ (ماء) هو: أَشْكَلُ، صفة مشبهة على وزن «أفعل» الدال عا

- والجملة الاسمية من المبتدإ والخبر: استئنافية لا محل لها من الاعراب و حتى الابتدائية، ويصح إعرابها: ابتدائية لا محل لها من الاعراب، وإعرابها أو مستأنفة أوضح.

ومثال حتى الابتدائية الداخلة على الجملة الاسمية أيضا قول الشاعر الجاه
القيس بن حجر الكندي:

سَرَيْتُ بِهِم حَتَّى تَكَلَّ مَطِيُّهُمْ ... وحتى الجيادُ مايُقَدْنَ

(1) القتلى جمع تكسير لقتيل على وزن فعيل، بمعنى مفعول، وتمج دماءها: بمعنى ترمي دماءها. ودجلة: اسم نهر يمرّ ببغداد، وأشكل: الذي فيه بياض وحمرة مختلطان، والمعنى: ماز ترمي دماءها أي تسيل دماؤها بغزارة حتى ماء دجلة اختلط به الدم وصار أحمر اللون.

فحتى في الشطر الأول غائية جارة، نصبت الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة، ـدير: إلى أنْ تكلّ مطيهم: و«أنْ» والفعل المضارع بعدها يؤوّلان بمصدر، وهذا ـدر، يكون في محل جر بحتى الجارة التي بمعنى: إلى، (حرف جر).

أما حتى في الشطر الثاني فهي ابتدائية، والجملة الاسمية بعدها (الجياد ما يقدن ـان) استئنافية لا محل لها من الاعراب.

ـذه الجملة الاسمية الواقعة بعد حتى الابتدائية مكونة من جملتين جملة كبرى ـلة صغرى.

ـلجملة الصغرى فيها هي: ما يُقدن بأرسان، وهي في محل رفع خبر المبتدإ والمبتدأ الجياد؟

ـلجملة الكبرى من المبتدإ وخبره: استئنافية لا محل لها من الاعراب، وقعت بعد ـ الابتدائية.

2) ومثال حتى الابتدائية الداخلة على الجملة الفعلية قول حسان بن ثابت

ـوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلَابُهُمْ   لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ

ـلمعنى أن منازلهم لا تخلو من الأضياف والطُّرّاق، حتى أَنِست كلابهم بكل من ـد إليهم، فلا تنبح أحدا، وهم في سعة من العيش، ولهذا فهم لا يبالون بالجمع ـر من الناس ينزل عندهم.

في البيت ثلاث جمل:

1) جملة يغشون (من الفعل المضارع المبني للمجهول، المرفوع بثبوت النون لأنه لأفعال الخمسة والواو نائب فاعل) جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

2) ما تهر كلابهم: جملة فعلية من الفعل المضارع: تَهِرُّ (تنبح) والفاعل: كلابُهم ـافية لا محل لها من الاعراب، واقعة بعد حتى الابتدائية.

3) لا يسألون عن السواد المقبل: جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الاعراب.

	حرف نفي لا محل له من الاعراب
ـسألون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عن:	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.
السواد:	اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
المقبل:	صفة للسواد مجرورة مثله وعلامة الجر الكسرة.

والعلاقة المعنوية بين الشطر الثاني والأول، أو بين هذه الجملة وما قبلها هي عـ عطف، لكن حرف العطف ترك قبل لا النافية لأجل الفصل، ومع ذلك بقي الشـ الثاني إيضاحًا للشطر الأول وبيانًا له، ولما لم يكن هناك ربط بين هذه الجملة والجـ التي قبلها، تعرب هذه الجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب، ويصح أنْ تعـ ابتدائية لا محل لها من الإعراب، كأنّها كلام جديد.

النموذج الاعرابي:

لا زالت الأودية تجري مياهها، حتى السواقي تأخذ منها.

الكلمة	إعـرابها
لا زالت	لعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء للتأنيث الساكنة.
الأودية	اسم لازالت مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
تجري	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضـ المقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال.
مياهها	مياه: فاعل (تجري) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره و مضاف. ها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. جملة (تجري) في محل نصب خبر لا زالت.
حتى	حرف ابتداء لا محل له من الاعراب.
السواقي	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع ـ ظهورها الاستثقال.
تأخذ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضـ الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: «هي» يعـ على السواقي.
منها	جار ومجرور متعلقان بتأخذ.

جملة، تأخذ: جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدإ (السواقي).
وجملة، السواقي تأخذ منها: جملة اسمية كبرى استئنافية لا محل لها من الاعراب.
وجملة، لا زالت الأودية تجري مياهها: جملة فعلية كبرى ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

للتطبيق:

1) استخرج من النصوص الآتية، الجمل الابتدائية أو الاستئنافية وميّز بينها وبين ـمل التي لها محل من الاعراب، مع ذكر محلها الإعرابي.

* قال الله تعالى في كتابه العزيز: **﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ـلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَـٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا ـطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ ـلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾** البقرة : 285 - 286.

* قال رسول الله ﷺ: «لا تَحاسدواْ ولا تَناجشواْ ولا تَباغضواْ ولا تَدابرواْ ولا يَبِعْ ـدُكم على بَيْع أخيه، وكونواْ عباد الله إخوانا، المُسْلمُ أخو المُسْلم لا يظلمه ولا ـذُله ولا يَحْقِره، التَّقْوَى هاهنا (وأشار بيده إلى صَدْره ثلاث مرّات) حَسْبُ امْرِئٍ ـلِم منَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أخاه المُسْلمَ، كل المسلمِ على المسلم حرامٌ دَمُهُ وماله وعرضه» ـراه أحمد في مسنده».

* وقال عنترة بن شداد الشاعر الجاهلي المشهور:

ـرتْ تُخوّفني الحُتُوفُ كأنّني   أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الحُتُوفِ بِمَعزِلِ
ـلتُ لَهَا إنَّ المَنيّةَ مَنْهَلٌ   لَابُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ المَنْهَلِ
ـيْ حَيَاءَكِ -لَا أَبَا لَكِ- واعْلَمِي   أَنّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إنْ لَمْ أُقْتَلِ

2) اكتب فقرة من انشائك تضمنها خمس جمل ابتدائية أو استئنافية لا محل لها الاعراب.

3) اذكر خمس سور من القرآن الكريم افتتحت بجمل استئنافية أو ابتدائية لا محل من الاعراب.

4) ما الفرق بين الجمل الابتدائية والجمل الاستئنافية؟ وما هي أنواع الجمل الاستئنافية؟

2) جملة صلة الموصول

الجملة الثانية من الجمل التي لا محل لها من الإعراب: جملة صلة الموصُول

☆ ما المقصود بصلة الموصول؟

* الموصول هو الاسم أو الحرف الذي لا يؤدي مبتغاه ولا يصل إلى مدلوله إلاّ ـ توصله إلى هذا المبتغى أو المعنى، وهذه الصلة لا تكون إلا جملة تسمى الموصول، مثل «الذي» في قولك: جاء الذي، فإن لم تأت بجملة بعد «الذي» معنى لهذا الكلام.

فلو قلت: جاء الذي عرفته، وذكرت جملة (عرفته) بعد «الذي» حيئذ تكو أوصلت الاسم الموصول «الذي» إلى المبتغى (المدلول) فتكون جملة (عرفته) صلة الموصول.

☆ كيف نميز جملة صلة الموصول من بين الجمل؟

* جملة صلة الموصول تتضمن ضميرا يعود على الموصول، ويسمى هذا الض الضمير العائد، لأنه يعود على اسم الموصول، فلو قلت مثلا: جاء الذي عندما مسافرا بالأمس وامتطيت القطار لقيته. فجملة (لقيته) هي التي أوصلت المو فهي الصلة وليست جملة كنت ولا جمله امتطيت لأنها تضمنت ضميرا يعود الموصول وهو الضمير المتصل الذي يعرب في محل نصب مفعولا به للقيت، و عندهم بالضمير العائد.

☆ ماذا يكون الموصول؟ اسما أو فعلا أو حرفا؟

* الموصُول إما أن يكون اسما وإما أن يكون حرفا ولا يكون فعلا، مثال قولك جاءت التي فازت بالجائزة.

فالتي: اسم موصول

وجملة (فازت): صلة لهذا الموصول لا محل لها من الاعراب.

والضمير المستتر في (فازت) الذي يعرب هنا في محل رفع فاعل هو الضمير في صلة الموصول، فيعود على اسم الموصول «التي».

ومثال الثاني (أي الموصول الحرفي) قولك: عجبت مما تكلمت، أي: عجبت من كلامك.

فالموصول الحرفي هنا هو «ما» فهو حرف مصدر لأنه يؤوَّل مع الفعل الذي جاء بعده بمصدر (أي يسبك به)، و«من» حرف جر في هذا المثال، أدْغم في «ما» فصار (مِمَّا) وعلامة الإدغام هي الشدّة على الميم، فيكون المصدر المؤوّل في (ممّا تكلّمتَ) تقديره: من كلامك، ويعرب في محل جر بـ «مِنْ».

☆ كيف يكون إعراب مثل هذه الجملة؟

تعرب هذه الجملة ونحوها كالآتي:

الكلمة	إعرابها
عجبت	فعل وفاعل: عجب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل عَجِبْ.
مِمَّا	من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب ما: موصولية مصدرية، فهي بمعنى «الذي».
تكلمت	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو تاء الفاعل التي هي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. و«ما» المصدرية مع الفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور بمن. **إعراب الجمل:** - جملة عجبت: ابتدائية لا محل لها من الاعراب. - جملة تكلمت: صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

☆ ما هي الأسماء الموصولة؟

الأسماء الموصولة هي: الذي: للمفرد المذكر، والتي للمفردة المؤنثة، واللّذان أو اللّذَيْنِ: للمثنى المذكر، واللتان أو اللتين: للمثنى المؤنث، والذين: للجمع المذكر، واللواتي واللاتي للجمع المؤنث، وكذلك اللائي. وَمَنْ: للعاقل، وما: لغير العاقل. وأي: للعاقل وغير العاقل.

☆ هل يعرب الاسم الموصول؟

• الاسم الموصول اسم مبني له محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل، بدليل ظهور الاعراب في نفس الاسم الموصول، لأن بعض العرب قالوا: الذون، في حالة الرفع،

والذين، **في حالتي النصب والجر، كما قالوا في تثنية الذي: اللذان في حالة ال**
في حالتي النصب والجر. وكذلك بالنسبة للمؤنث نجد: التي، اللتان، اللت
فجميع هذه الأسماء الموصولة مبنية ما عدا «أي» فهي معربة بالحر
ويجوز أن تكون مبنية على الضم.

أما سائر الاسماء الموصولة تكون مبنية ويكون بناؤها على:

أ) الحركة بالنسبة للمفرد والجمع مثل الذي، الذين، اللتي، اللائي.

ب) على الحرف بالنسبة للمثنى (على الألف في حالة الرفع، وعلى اليا
النصب والجر) مثل جاء اللذّان... ورأيت اللذَيْن... ومررت باللذَيْن.

☆ لماذا لا يكون لجملة الصلة محل من الإعراب؟

• جملة الصلة لا محل لها من الإعراب لأنها بمنزلة الجزء من الاسم
الاسم لا محل له من الإعراب، فكذلك ما تنزّل منزلته، ثم إن صلة المو
واقعة موقع المفرد، فلا يكون لها محل من الاعراب، فقولك: جاء الذي
فجملة (فهم الجمل) صلة الموصول «الذي»، لا محل لها من الاعرا

☆ ماذا تكون صلة الموصول؟ هل تكون جملة فعلية أم جملة اس

• صلة الموصول الاسمية تكون جملة اسمية أو جملة فعلية، وفائدتها أنه
الموصُول، وتشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول، يسمى «الضمير
صلة الموصول بالاسم الموصول، وقد يكون هذا العائد مذكورًا وقد يكو

فقولك: أحبّ ما تحبونه.

فما: اسمُ موصول،

تحبون: فعل وفاعل جملة فعلية صلة للموصول لا محل لها من الاع

والهاء في: (تحبونه) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مف
العائد الذي يعود على «ما».

أما قوله تعالى: **﴿فاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾** طه آية: 72.

فما: اسمٌ موصولٌ.

أنت قاض: جملة اسمية من مبتدإ وخبر، صلة للموصول لا محل لها م
والضمير العائد فيها محذوف تقديره (**ما أنت قاضيه**).

أما صلة الموصول الحرفي فتقدر بمصدر وليس فيها عائد يعود عليه لأن هذه الصلة ليست في حاجة إلى ربطها بالموصول، لأن الموصول الحرفي يؤوَّل مع صلته بمصدر، كما في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ص آية: 26.

فما: موصول حرفي مجرور بالباء بعد تأويل الفعل (نَسُوا) بمصدر، أيْ بنسْيَانِهِمْ، إذن: المجرور هو المصدر المؤوّل من (ما المصدرية والفعل الماضي)، لأن الحرف وحده لا محل له من الإعراب، والصلة وحدها لا محل لها من الاعراب.

والحروف الموصولة ستة، مجموعة في قول الناظم:

مَـوْصُـولُـنَـا الحَرْفِـي أَنَّ أَنْ وَلَـوْ   وكَيْ وما وَفي الذِي خُلْفٌ حَكَوْا

– أنّ: كما في قوله تعالى: ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ العنكبوت آية: 51، والتأويل: أو لم يكفهم إنْزَالُنَا.. إلخ

– أنْ: كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة آية: 184، والتقدير: صومكم خير لكم.

لو: كقوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ البقرة آية: 96، والتقدير: يود أحدهم تعميرَ ألف سنة.

كي: كقوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الأحزاب آية: 37، والتقدير: لينعدم كون الحرج على المؤمنين.

أما الذي فقد اختلفوا فيه، فمنهم مَن عده موصولا حرفيا وقدر قوله تعالى: ﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ التوبة آية: 69، أي: كخوضِهِم.

ومنهم مَن عَدَّهُ اسمًا موصولا مثل «مَنْ» وهذا رأي الجمهور، لذلك عَدُّوا الموصول الحرفي خمسة فقط.

النموذج الإعرابي:

قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ طه آية: 72.

الكلمة	إعـربـهـا
اقْضِ	فعل أمر مبني على حذف الياء من آخره لأنه ناقص، وحذف حرف العلة نيابة عن السُّكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لِأقض.
أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
قاضٍ	خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذو[فة]، والجملة من المبتدإ وخبره لا محل لها من الإعراب، لأنها صلـ[ـة] الموصول «ما» والعائد فيها محذوف جوازًا تقديره: ما أنت قاض[يه] في محل جر مضاف إليه.

للتطبيق:

• بين الموصول وصلته فيما ياتي:

– قال الشاعر:

مَا مَضَى فَاتَ والمُؤَمَّلُ غَيْبٌ   وَلَكَ السَّاعَةَ التِي أَنْتَ

– قال لبيد بن ربيعة:

أَلَا تَسْأَلَانِ المَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ   أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ

– قولك لأخيك: أعجبني أَنْ كنت من الفائزين.

– قال الشاعر:

مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ   تَنْبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُو

– قولك لصديق لك: لقد عرفتُ من كان عندكم هذا الصباح.

• إعرب ما تحته خط فيما يأتي:

– أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ

– فَازَ مَنْ سَلِمَ مِنْ شَرِّ نَفْسِهِ

– الذي شَاهَدْتَه يمشي بِخُطًى ثقيلة وحاولت أَنْ تَعْرِفَ ما يضع عل[ى] الأشيب، وما الذي جعل عينيه غائرتين مظلمتين هو شيخ مسن فقير، كأنَّ الأ[...] إلّا أن تسقيه كأس العذاب حتّى الثمالة.

– قال تعالى حكاية عن إخوة يوسف عليه السلام: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا [...]﴾ يوسف آية: 81.

• اشرح البيت الآتي ثم اعربه، قال العباس بن الأحنف:

أَسْرَبَ القَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرِ جَنَاحَهُ   لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ

أما صلة الموصول الحرفي فتقدر بمصدر وليس فيها عائد يعود عليه لأن هذه الصلة ليست في حاجة إلى ربطها بالموصول، لأن الموصول الحرفي يؤوّل مع صلته بمصدر، كما في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ص آية: 26.

فما: موصول حرفي مجرور بالباء بعد تأويل الفعل (نَسُوا) بمصدر، أيْ بنسْيانِهِم، إذن: المجرور هو المصدر المؤوّل من (ما المصدرية والفعل الماضي)، لأن الحرف وحده لا محل له من الإعراب، والصلة وحدها لا محل لها من الاعراب.

والحروف الموصولة ستة، مجموعة في قول الناظم:

مَوْصُولُنَا الحَرْفِي أَنَّ أنْ وَلَوْ   وكَيْ ومَا وَفي الذِي خُلْفٌ حَكَوْا

- أنّ: كما في قوله تعالى: ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ العنكبوت آية: 51، والتأويل: أو لم يكفهم إنْزَالُنَا.. إلخ

- أنْ: كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة آية: 184، والتقدير: صومكم خير لكم.

لو: كقوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ ألف سَنَةٍ﴾ البقرة آية: 96، والتقدير: يود أحدهم تعميرَ ألف سنة.

كي: كقوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الأحزاب آية: 37، والتقدير: لينعدم كون الحرج على المؤمنين.

أما الذي فقد اختلفوا فيه، مِنهم مَن عده موصولا حرفيا وقدر قوله تعالى: ﴿وخُضْتُمْ كالذِي خَاضُوا﴾ التوبة آية: 69، أي: كخوضهم.

ومِنهم مَن عَدَّهُ اسمًا موصولا مثل «مَنْ» وهذا رأي الجمهور، لذلك عَدُّواْ الموصول الحرفي خمسة فقط.

النموذج الإعرابي:

قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ﴾ طه آية: 72.

الكلمة	إعـربـها
اقْضِ	فعل أمر مبني على حذف الياء من آخره لأنه ناقص، وحذف حرف العلة نيابة عن السُّكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لِأقض.

أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
قاضٍ	خبر مرفوع بالمبتدإ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء والجملة من المبتدإ وخبره لا محل لها من الإعراب، لأنه الموصول «ما» والعائد فيها محذوف جوازًا تقديره: ما أنت في محل جر مضاف إليه.

للتطبيق:

* بين الموصول وصلته فيما ياتي:

- قال الشاعر:

مَا مَضَى فَاتَ والمُؤَمَّلُ غَيْبٌ   وَلَكَ السَّاعَةُ التِي أ

- قال لبيد بن ربيعة:

أَلَا تَسْأَلَانِ المَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ   أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَا

- قولك لأخيك: أعجبني أَنْ كنت من الفائزين.

- قال الشاعر:

مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْ أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ   تَنْبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُ

- قولك لصديق لك: لقد عرفتُ من كان عندكم هذا الصباح.

* إعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- أَنْجزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ

- فَازَ مَنْ سَلِمَ مِنْ شَرِّ نَفْسِهِ

- الذي شاهَدْتَه يمشي بِخُطًى ثَقيلة وحاولت أَنْ تَعْرِفَ ما يضع
الأشيب، وما الذي جعل عينيه غائرتين مظلمتين هو شيخ مسن فقير، كأنّ
إلّا أن تسقيه كأس العذاب حتّى الثمالة.

- قال تعالى حكاية عن إخوة يوسف عليه السلام: ﴿ومَا شَهِدْنَا إلاَّ بِمَ
يوسف آية: 81.

* اشرح البيت الآتي ثم اعربه، قال العباس بن الأحنف:

أَسِرْبَ القَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ   لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيتُ

3) الجملة المُفسِّرة أو الجملة التفسيرية

لجملة الثالثة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب – الجملة التفسيرية أو الجملة ـرة.

★ ما الجملة التفسيرية أو المفسرة

هي الكاشفة والموضحة لحقيقة ما قبلها، سواء أكان ما قبلها مفردًا أم مُرَكّبًا، وهي ـة كقولك:

ـذَا عَسْجَدٌ أَيْ ذَهَبٌ.

ـي: حرف تفسير.

ذهب: مفسِّر لعسجد، فكأنك قلت: هَذَا ذَهَبٌ.

قولك: كَتَبْتُ إِلَى أَخِي: أَنْ أَقْدِمْ إِلَيْنَا.

أقدم: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، ملة الفعلية من الفعل والفاعل مفسِّرة لما قبلها وهو (كتب).

ـي المثال الثاني فسِّر (كتبت إلى أخي) وهو مركب لأنها جملة، تكونت من ـل والفاعل والجار والمجرور.

★ لماذا سميت الجملة التفسيرية فضله؟

سميت الجملة التفسيرية فضلة لأنه يمكن الاستغناء عنها، فقولك: (كتبت إلى ـ) جملة مفيدة، ولو أن جملة (أن أقدم إلينا) أفادت معنى آخر وهو بيان المقصود الكتابة، وهذا أمر معقول وظاهر لا تردد فيه.

عليه فالجملة التفسيرية هذه لا محل لها من الإعراب، لأنها لا يمكن أن تحل محل ـ.

★ هل الجملة التفسيرية لابد لها من حرف تفسير؟

الجملة التفسيرية قد تكون مقترنة بحرف تفسير، وقد تكون مجردة منه.

ـثال المقترنة بحرف التفسير، قول الشاعر:

ـبني بالطَّرف أَيْ أَنْتَ مُذْنِبٌ   وتَقْلِينَنِي لَكِنَّ إِيَّاكِ لَا أَقْلِي

ـليني: بمعنى تبغضينني، فهو من قلى يقلي: أبغض يُبْغض.

لجملة التفسيرية في البيت: أَنْتَ مُذْنِبٌ.

جملة اسمية من مبتدإ وخبر لا محل لها من الإعراب، فسرت الجملة الفعلية قبلـ التي هي جملة: (ترمينني).

وقد اقترنت الجملة التفسيرية هذه بحرف التفسير «أي».

ومثال غير المقترنة بحرف التفسير، قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ الأنبياء آية: 3.

فجملة الاستفهام التي هي: «هل هذا إلا بشر مثلكم؟» مفسِّرة لقوله: «واسر النجوى» وجاءت مجردة من حرف التفسير، ويمكن تقديره.

★ ما هي حروف التفسير؟

• حرف التفسير هو «أَيْ» كما رأينا في المثال السابق، وقد تكون «أَنْ» تفسير مكان «أي» بشرط أن تكون مسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه ولم تقتر بالباء.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ المؤمنون آية: 27.

فالتقدير: أي اصْنَع الفلك.

فـ«أَنْ» هنا حرف تفسير، لأنها سبقت بجملة (أَوْحينا) بمعنى ألهمنا أو أشرنا و بمعنى: قلنا.

وجملة (اصنع الفلك) من الفعل والفاعل والمفعول به تفسيرية لا محل لها الإعراب، حيث فسرت الجملة التي قبلها (أوحينا).

★ لماذا لا تكون «أَنْ» حَرْف تفسير إذا سبقت بلفظ القول؟

• إذا قلت: «قلت لأخي أَنِ اجتهد في دروسك».

فجملة: «اجتهد في دروسك» لا تعرب تفسيرا لقلت وإنما تعرب في محل نصـ مفعول به لقلت، لذلك لا تعد «أَنْ» حرف تفسير مع فعل القول بلفظه.

أما لو قلت: أشرت إلى أخي أن اجتهد، فهي تفسيرية.

★ ماذا لو كانت «أَن» مسبوقة بالباء (حرف الجَر)؟

• إذا كانت «أَنْ» مسبوقة بحرف الجر «الباء» صارت مصدرية لا تفسيرية فلو قلـ كتبت إلى أخي أن أجتهد في دروسك.

لكانت «أن» تفسيرية.

ولو قلت: كتبت إليه بأَنْ اجتهد في دروسك، لكانت «أَنْ» مصدرية حيث تُؤوَّل مع فعلها بمصدر، والتقدير: كتبت إليه بالاجتهاد في الدروس، وهذا المصدر المؤوَّل يكون في محل جر بالباء.

وما يشترط في «أَنْ» لتكون تفسيرية أيضا أن تكون مسبوقة بجملة تامة أي مفيدة، فإذا لم تكن الجملة قبلها مفيدة، فإنها تكون مخفَّفة من الثقيلة مثل قوله تعالى ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ يونس آية: 10، والتقدير: أنّه الحمد لله، فهي مخففة من الثقيلة.

فجملة: الحمد لله في هذه الآية خبر لأَنْ المخففة، التي حذف اسمها (ضمير الشأن) وجوبا لما خففت.

وأمّا قوله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يـا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ الصافات: 104-105. فـ«أَنْ» هنا تفسيرية بمعنى «أي» لأن جملة (ناديناه) قبلها بمعنى قلنا له.

☆ وما الفرق بين «أي» و«أنْ» التفسيريتين؟

• الفرق بين «أيْ» و«أَنْ» التفسيريتين هو:

إنّ «أيْ» تفسّر المفردات والجمل.

وأما «أنْ» فإنها تفسّر الجمل فقط، ومن جهة أخرى فإن «أنْ» لا تكون تفسيرية إلا بالشروط التي ذكرناها، وهي أن تكون مسبوقة بمعنى القول دون حروفه، وأن تكون مسبوقة بجملة مفيدة، وألا تكون مسبوقة بحرف الجر (ب) وعليه فأصل التفسير لـ«أي» وإذا جاءت «أنْ» فهي بمعنى «أيْ».

جملة الاشتغال:

من الجمل المفسّرة من غير حرف تفسير هي جملة الاشتغال كقولك: (الجوابَ كَتَبْتُهُ).

فجملة (كتبته) من الفعل والفاعل والمفعول به تفسير للجملة المحذوفة قبلها، والتقدير: كتبت الجوَابَ كَتَبْتُهُ.

قال: النَّمِرُ بنُ تولَب:

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتُهُ ... فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

ومعنى قول الشاعر:

لا تجزعي: أي لا تحزني.

والمنفس: معناه الشيء النفيس أي القليل الغالي، وهنا يراد به المال الكثير لأن تلومه على كثرة انفاق المال، فأهلكته بمعنى أنفقته.

فهو يقول لها: لا تتألمي من إنفاقي للمال، لأنني مادمت على قيد الحياة لا شيء مكروه.

أما إعراب هذا البيت فيكون على النحو الآتي:

الكلمة	إعـرابـهـا
لا	حرف نهي جازم للفعل المضارع.
تجزعي	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون المقدر قبل الياء، لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم. وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
إنْ	حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني وجزاؤه.
منفسا	مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره المذكور بعده: «أهْلكْتُ» مبني في محل جزم فعل الشرط.
أهْلكْتُهُ	فعل وفاعل ومفعول به، فهذه جملة فعلية تفسيرية للفعل المحذو جملة الاشتغال، لا محل لها من الاعراب. أما جواب الشرط فهو محذوف أيضا يدل عليه سابق الكلام إن هلكت منفسا فلا تجزعي.
فإذا	الفاء حرف عطف، عطفت جملة شرطية بعدها على جم قبلها، إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه، بجوابه، تضمن معنى الشرط.
هَلَكْتُ	فعل وفاعل (جملة فعلية) في محل جر بإضافة إذا إليها.
فعند	الفاء: واقعة في جواب «إذا». عند: ظرف، منصوب على الظرفية الزمانية. وهو مضاف.
ذلك	اسم اشارة مبني في محل جر مضاف إليه.
فاجزعي	فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة محل رفع فاعل، والجملة الفعلية جواب «إذا» لا محل لها من

طبيق:

ين الجمل التفسيرية فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ، فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ خَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ القصص آية: 7.

وقال عز وجل: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ ن فَيَكُونُ﴾ آل عمران آية: 59.

وقال جلّ ذكره: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ الصف آية: 10.

يز بين «أَنْ» التفسيرية و«أنْ» غير التفسيرية فيما يأتي مبيّنًا السبب: قال تعالى:

ءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ض﴾ المزمل آية: 20.

ل عز وجل: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ النحل 6.

قلت لصديقي (عمر) أنْ يأخذ الأمانة، وأوصيته بأنْ يحافظ عليها جيدا.

سألت الله أنْ يعلمني ما لم أكن أعلم، وأن ينفعني بما علمني، ويزدني علما.

نصحت أبنائي أنْ اجتهدوا واجعلوا النجاح نُصب أعينكم، ولا تتركوا الوهن ل يتسرب إلى نفوسكم مهما كان الأمر.

كتبت إلى أحد أبنائي أن أطالع كتاب الجمل واجعله أنيس وحشتك في كل

ال تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ المائدة: 117.

4) الجملة الاعتراضية

الجملة الرابعة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب: الجملة الاعتراضية أو الجملة المعترضة (بكسر الراء) ويجوز فتحها، أي المعترض بها، من باب الحذف والايصال، أي حذف حرف الجر وايصال الضمير المتصل (ها).

☆ ما معنى معترِضَة أو معترَضة

• اعترض الشيء: صار عارضا، أي حاجزا ومانعا، واعترض الشيء دون غيره أي حال وفصل.

والجملة المعترضة هي التي تعترض بين شيئين متلازمين في الكلام، كالفعل والفاعل والمبتدإ والخبر وما إلى ذلك.

☆ ما الفائدة من اعتراض الجملة بين متلازمين؟

• فائدة الاعتراض في الكلام هي: تقويته أو تحسينه أو تبيينه كما يتضح ذلك من الأمثلة فيما يأتي:

أ) الاعتراض بين الفعل ومرفوعه:

كما في قول الشاعر:

شَجَاكَ - أَظُنُّ - رَبْعُ الظَّاعِنِينَا   وَلَمْ يَعْبَأْ بِعَذْلِ الْعَاذِلِينَا

فجملة (أظنُّ) جملة فعلية من الفعل المضارع وفاعله الضمير المستتر فيه وجوبا تقديره (أنا)، جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب، حيث اعترضت بين الفعل (شجاك) وفاعله (رَبْعُ).

ب) الاعتراض بين الفعل ومنصوبه:

كما في قول أبي النجم في إحدى أراجيزه:

وبُدِّلَتْ - والدَّهرُ ذُو تَبَدُّلِ -   هَيفًا دبُورًا بالصَّبَا والشَّمأَلِ

الهيف: ريح حارة لا تمر بشيء أخضر إلا يبس.

والدَّبُور: الريح الغربية تقابل (الصَّبَا) الريح الشرقية.

والشَّمأَل: أو الشمال: الريح التي تهب من جهة الشمال، تقابلها الجنوب.

وبدلت: فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره «هي» عائد على الريح فيما قبل هذا البيت.

وجمله: (والدهر ذو تبدل) جملة اسمية من مبتدإ وخبره، اعترضت بين الفعل (بدلت) ومفعوله (هَيْفًا).

جـ) الاعتراض بين المبتدإ وخبره:

كقول الشاعر المخضرم «معن بن أوس»:

رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ — وفِيهِنَّ - لَا تُكَذَّبْ - نِسَاءٌ صَوَالِحُ
وَفِيهِنَّ - والأَيَّامُ يَعْثُرْنَ بالفَتَى - نَوَادِبُ لَا يَمْلَلْنَهُ وَنَوَائِحُ

فجملة: (رأيت) ابتدائية أو استئنافية لا محل لها من الاعراب.

وجملة: (يكرهون): جملة فعلية في محل نصب صفة لـ(رجالا)، والتقدير: رجالا كارهين، هذا إذا اعتبرنا (رأيت) بصرية أي تنصب مفعولا واحدا، أما إذا اعتبرناها عقلية (بمعنى علم)، فجملة (يكرهون) في محل نصب مفعول ثانٍ لرأيت.

وفي الشطر الثاني من البيت الأول جملة اسمية هي: فيهن نساء صوالح.

ففيهن: خبر مقدم وجوبا.

ونساء صوالح: مبتدأ مؤخر وجوبا.

وقد اعترضت بين المبتدإ والخبر الجملة الفعلية (لا تُكَذَّبْ).

ومعنى ذلك: إنك لا تُنسب إلى الكذب إن قلت: إنَّ البنات فيهن الصوالح اللواتي يُحسِنَّ إلى آبائهن حين لا يساعدهم أولادهم الذكور، ويجوز أنْ يكون المعنى: لا تُكَذَّبْ إن قيل لك ذلك، والمعنى واحد.

وإعراب البيت الثاني هو:

- وفيهن: خبر مقدم وجوبا.

نوادب: (في الشطر الثاني) مبتدأ مؤخر وجوبا.

- وجملة: (والأيام يعثرن بالفتى) جملة اسمية مكونة من المبتدإ: (الأيام) والخبر الذي هو جملة فعلية (يعثرن بالفتى).

فهي (أي هذه الجملة الاسمية) معترضة بين المبتدإ والخبر، فلا محل لها من الاعراب.

أما جملة: (لا يمللنه) في الشطر الثاني: فهي جملة فعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع نعت لنوادب.

ونوائح: معطوف على نوادب.

د) الاعتراض بين ما أصله المبتدأ والخبر:

كقول الشاعر المخضرم «الشماخ» المتوفى سنة 25 هـ.

لَعَلَّكَ - وَالمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ - بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ القَلُو

فإعراب البيت كالآتي:

الكلمة	إعرابها
لَعَلَّكَ	حرف ترجٍّ من أخوات إنّ، مشبه بالفعل الناسخ. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اس
والموعود	الواو: للاعتراض. الموعود: اسم مفعول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ال
حقٌّ	خبر المبتدإ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
لقاؤه	وحق مصدر، ولقاؤ: فاعل المصدر وهو مضاف والهاء ضمير متص على الضم في محل جر مضاف إليه. وهذه الجملة الاسمية من المبتدإ وخبره: جملة اعتراضية لا محل الاعراب. أما جملة، بدا لك.... بَدَاءُ: في الشطر الثاني من البيت فهي رفع خبر «لَعَلَّ»

هـ) الاعتراض بين القسم وجوابه:

تقع الجملة المعترضة بين القسم وجوابه كما في قول الشاعر الجاهلي الذبياني:

لَعَمْرِي - ومَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ - لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيَّ

ولَعَمْري: قسم، معناه: وحياتي، يقال عَمْرٌ وعُمُرٌ وعُمْرٌ، لكن المستعمل للق لَعَمْرِي أو لَعَمْرُك.

ولفظ (بُطْلًا) في البيت معناه: الباطل.

والأقارع: هم بنو قُرَيْع الذين كانوا قد سَعَوْا به إلى (النعمان بن المنذر) ملك في الجاهلية.

والشاهد في البيت أنَّ جملة (وما عمري على بهين) جملة اعتراضية لا محل لها من لاعراب، حيث اعترضت بين القسم: (لعمري) وجوابه وهو: (لقد نطقت...إلخ).
أما إعراب هذه الجملة الاعتراضية فهو على النحو التالي:

الكلمة	إعـرابـها
و	الواو حرف للاعتراض.
ما	حرف نفي من أخوات ليس حيث تعمل عملها.
عمري	اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم. وعَمْر مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ـلَيَّ	جار ومجرور متعلق بـ(هين).
ـهين	صفة مشبهة باسم الفاعل مجرورة لفظا بالباء الزائدة، منصوبة محلا على أنها خبر ما النافية.

و) الاعتراض بين الشرط وجوابه:

تقع الجملة الاعتراضية كذلك بين الشرط وجوابه، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ ـلواْ وَلَنْ تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ﴾ البقرة آية: 24.
فجملة (ولن تفعلوا) في الآية الكريمة، جملة اعتراضية اعترضت بين فعل الشرط: ـن لم تفعلوا) وجوابه (فاتقوا النار).

ز) الاعتراض بين الموصول وصلته:

الصلة والموصول شيئان متلازمان مثل الشرط وجوابه والقسم وجوابه وما إلى ذلك، ـملة الاعتراضية تعترض أيضا بين الموصول وصلته، كما جاء في صدر بيت لجرير البسيط يقول فيه:

ـاكَ الذي - وأَبِيكَ - يَعْرِفُ مَالِكًا

ـك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.
ـي: اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدإ.
ـبيك: الواو حرف قسم اعتراض، وجرّ.

أبيك مقسم به مجرور بالواو، وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: «أقسم» وهذا الفعل المحذوف الجار والمجرور يشكل جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الاعراب، الموصول وصلته.

يعرف: فعل مضارع مرفوع لتجرده من المناصب والجازم وعلامة في آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على (الذي يعرف بالضمير العائد على اسم الموصول.

مالِكًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخر وجملة (يعرف مالكا) صلة للموصول لا محل لها من ا وجملة (ذاك الذي) ابتدائية أو استئنافية لا محل لها من إلا إذا كان ما قبلها مما يجعل لها محلا من الاعراب.

ح) الاعتراض بين المجرورين والمتضايفين وغيرهما:

أقصد بالمجرورين: «المضاف والمضاف إليه» و«الجار والمجرور»، وهما المتلازمة في اللغة العربية.
فالجملة الاعتراضية قد تعترض بين المضاف والمضاف إليه كقولك - والله - المحسنين).
فوالله بمعنى أقسم: جملة فعلية اعترضت بين المضاف (خلق) والمضاف إلي
كما تعترض الجملة الاعتراضية بين الجار والمجرور، كقولك: (اشتريت ب - والله - مائة دينار).
كما يمكن أن تعترض الجملة الاعتراضية بين الحروف واسمائها أو مؤ إلى ذلك كقول الشاعر:

ليت شعري - واين مني لَيتٌ - إنّ لَـيـتًـا وإنّ لـوّ
وقول آخر:
لَيْتَ - وهَلْ ينفع شيئًا لَيْت - لَـيـتَ شَـبـابًـا بُـوعَ فَـ

ط) جملة الاختصاص يمكن اعتبارها اعتراضية:

قالت هند بنت عتبة في غزوة أحد:

ـحن بنات طارق   نمشي على النمارق

ن تفوزوا نعانق   وان تخوروا نفارق

والشاهد في قولها: (نحن بنات طارق، نمشي على النمارق) وصفت نساء قريش ـنات طارق، والطارق هو كوكب الصباح، لعلوه وشهرة مكانه حيث تراه العيون من ـل ناحية، وهذه من عادة العرب أنهم يشبهون الأشراف والأعيان بالنجوم الزاهرة.

أما النمارق فهي الزرابي، فكأنهنّ لا يمشين على الأرض لثراهن ومكانتهن.

ـحنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

ـناتِ: مفعول به منصوب بالكسرة النائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص) لذلك سميت جملة الاختصاص، فهي جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الاعراب.

ـارقِ: بنات: مضاف، وطارق مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة أمّا خبر المبتدإ (نحن) فهو الجملة الفعلية (نمشي..) في الشطر الثاني من البيت.

ـلتطبيق:

ـيّن الجملة الاعتراضية فيما يأتي مبينا الشيئين المتلازمين اللذَيْن اعترضت بينهما.

1) قال الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي والمُنَى لَا تَنْفَعُ   هَلْ أَغْدُوَنْ يَوْمًا وأَمْرِي مُجْمَعُ

2) وقال آخر:

ـالثَّمَانِينَ وبَلَغْتُهَا   قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تُرْجُمَانْ

ـ3) قال زهير بن أبي سلمى:

أَدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِي   أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

ـ4) وقال الشاعر:

ـأَدْرَكَتْنِي والحَوَادِثُ جَمَّةٌ   أَسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضِعَافٍ ولَا عُزْلِ

5) تقول لصديقك:

ليس معي من الكتب إلا كتبُ وحياتك الجملِ.

6) قال الشاعر:

أَخَالِدُ قَدْ واللّهِ أَوْطَأْتَ عَشْوَةً   ومَا قَائِلُ المَعْرُوفِ ـ

7) قال جحا لما سرق منه الحمار المسروق، وسئل (بِكَمْ بِعْتَهُ): «بعته ماله».

ي) الاعتراض بين حرف التنفيس والفعل:

يمكن أن تقع الجملة الاعتراضية بين حرف التنفيس والفعل، من ذلـ الشاعر زهير بن أبي سلمى:

ومَا أَدْرِي وَسَوْفَ - إِخَالُ - أَدْرِي   أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أ

ومعنى البيت:

أظن أني سأدري وأعلم بحالهم حاصلا.

لأن «إخال» من أخوات ظن، وقد حذف الشاعر مفعولي «إخال»، فـ بعد «إخال» فهذه الجملة (جملة «إخال») اعترضت بين سوف التي هي - وتسويف والفعل أدري.

وجملة (سوف أدري) بما فيها الاعتراضية هي أيضا اعتراضية حيث ا (ما أدري) ومعموله، وهو قوله: (أقوم آل حصن أم نساء).

والشاعر يعلم أن آل حصن رجال، لكنه تجاهل أمرهم، وهذا التجاهل ذمهم.

و«إخال» بكسر الهمزة وفتحها، والكسر أفصح، وقوله: (ما أدري) و(سوف إخال) أي: أظن الآن أني سوف أدري في المستقبل، فاعترض سوف وأدري، ولا يمكن اعتبار «سوف» قد دخلت على «إخال» لأن الظن ولأن المعنى:

وما أدري فيما مضى وأظن الآن أني سوف أدري في المستقبل، وهذا الواقع بين حرف التنفيس «سوف» والفعل (أدري) واقع في أثناء اعتراض

ـف وما بعدها، اعتراض بين (ما أدري) وبين جملة الاستفهام الذي يراد به التعين:
ـوم آل حصن...).

ك) الاعتراض بين قد والفعل:

يمكن أن تقع الجملة الاعتراضية بين قد التحقيقية أو التقليلية والفعل الذي بعدها، ، ذلك قول الشاعر:

ـالِدُ قَدْ - واللّهِ - أَوْطَأْتَ عَشْوَةً   وَمَا قَائِلُ المَعْرُوفِ فِينَا يُعنَّفُ

الكلمة	إعرابها
خالدُ	الهمزة للنداء، و(خالدُ) منادى مبني على الضم في محل نصب، لأن التقدير: (أنادي خالدًا).
ـدْ	حرف تحقيق.
اللّهِ	قسم معترض بين قد والفعل (أوطَأْتَ)، وهذا القسم جملة فعلية اعتراضية، لأن التقدير: أقسم واللّه. و«قد»: لا تفصل عن الفعل الذي بعدها إلا بالقسم.
ـوْطَأْتَ	بمعنى مهَّدْتَ وسَهَّلْتَ. وهو فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (ت) وهو (أي الضمير) مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
ـشْوَةً	أي أمرا ملتبسا، فيه ريبةٌ وشكٌّ وغموضٌ، مفعول به لأوطأتَ.
ـما	الواو: حرف عطف، ما: نافية تعمل عمل ليس.
ـائلُ	اسم «ما» مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ـلعروف	قائل: مضاف، المعروف: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة في آخره.
ـينا	جار ومجرور متعلق بقائل لأنه اسم فاعل يعمل عمل فعله، والمعنى: من يقول لنا الحق لا نلومه.
ـعنَّفُ	فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره هو يعود على (قائل). والجملة الفعلية من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر «ما» النافية العاملة عمل ليس.

	جملة «ما» وجملة (وما قائل المعروف...الخ) فعلية استئناف من الاعراب.
	جملة: أخالد ابتدائية لا محل لها من الاعراب، وهي
	جملة: واللّه اعتراضية لا محل لها من الاعراب، وهي
	جملة: أوْطأْتَ جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الا

والمذكور في البيت هو خالد بن عبد اللّه القشيري، كان حاكم العر إنماء ثروة الناس، وعرف بحسن التّصرف في شؤونهم، كان قد جه فريقين في قضية مريبة، توفي سنة 126 هـ.

☆ هل يمكن الاعتراض بأكثر من جملة واحدة في مكان

* يجوز الاعتراض بأكثر من جملة واحدة كما في قوله تعالى: ﴿قَ **وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى وَإِنِّي سَ**
آل عمران آية: 36.

فالجملة الاسمية (واللّه أعلم بما وضعت) إعتراضية أولى، وجملة كَالأُنْثى) إعتراضية أيضًا هاتان الجملتان الاعتراضيتان، اعترضتا بين الجمـ بـ (إنّي) وهما اسميتان متلازمتان، لأن التقدير: أنا وضعتها أُنثى، وأنا سمية الجملتان في محل نصب مقول القول، أي: مفعول: قالت.

ومن أمثلة الاعتراض بأكثر من جملة قول: زهير بن أبي سلمى:

لَـعَـمْـرُكَ والخُطُوبُ مُـغَـيِّـرَاتٌ   وفـي طُـولِ المُعَـاشَـ
لَـقَـدْ بَـالَـيْـتُ مَـظْـعَـنَ أُمِّ أَوْفَـى   ولَـكِـنْ أُمُّ أَوْفَـى

والمعنى:

إن خطوات الدهر قد تغيّر المودة، وطول المعاشرة قد يكون معه التقا لكن الخطوب لم تغير مَوَدَّتِي لأم أوفى، ولا حدث في طول معاشرتي قِلَى (بُغضٌ).

ولما ظَعَنَتْ (رحلت) باليت مظعنها واهتممت لفراقها، أما هي فغير من ذلك وغير مهتمة.

عراب:

مة	إعرابها
ك	اللام للابتداء.
	وعمرك: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة في آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وخبر مبتدإ محذوف وجوبا لأنه جواب القسم، تقديره لعمرك قَسَمِي أو حَلِفي.
رب	الواو للاعتراض، الخطوب: مبتدأ مرفوع بالضمة.
ت	خبر المبتدإ (الخطوب) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة.
ول	شبه جملة في محل رفع خبر مقدم جوازًا وفي تفصيل إعرابه، نقول: الواو للاعتراض، والفاء: حرف جرّ لا محل له من الاعراب، طول: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة في آخره. طول: مضاف، المعاشرة: مضاف إليه وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (كائن).
ة	مبتدأ مؤخر جوازا، مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة القدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال.
	اللام للتوكيد، وقد: للتوكيد والتحقيق لا محل لها.
	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (ت) الذي هو مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
	وهو مضاف (أمّ) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة في آخره، وهو مضاف.
	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
	الواو: زائدة لذلك يمكن حذفها. لكنْ (مخففة النون) حرف ابتداء للاستدراك، بطل عملها، أي أنها لا تنسخ الجملة الاسمية بعدها ولا تغير حكم المبتدإ والخبر.
	أمّ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
	أوفى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

لا تبالي	لا: حرف نفي، تبالي: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للاستثقال، والفاعل ضمير فيه وجوبا تقديره: هي يعود على (أم أوفى)، والجملة الفعلية (لا في محل رفع خبر مبتدإ (أم أوفى).

الجمل في هذا المثال:

1) جملة: (لا تبالي) في محل رفع خبر المبتدإ (أم أوفى).

2) جملة: (أم أوفى لا تبالي) جملة اسمية استئنافية لا محل لها من الاع

3) جملة: (لقد باليت مظعن...إلخ) لا محل لها من الاعراب لأنها جواب (لعمرك).

4) جملة: (وفي طول المعاشرة التقالي) اسمية اعتراضية لا محل لها من الا

5) جملة: (والخطوب مغيرات) اسمية اعتراضية لا محل لها من الاعرا

6) جملة: (لعمرك لقد باليت) فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

والشاهد:

اعتراض جملتين معا في مكان واحد بين القسم (لعمرك) وجوابه: (لقد باليت..

والجملتان المعترضتان هما: والخطوب مغيرات، وفي طول المعاشرة التقالي.

للتطبيق:

اعرب ما يأتي:

1) تَعَلَّمْ - حفظك اللّه - قواعد النحو والصرف.

2) لعمرك - والحياة فانية - إنّ الحياة عقيدة وجهاد.

3) قال الشاعر:

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى   كَـأَعْـقَـابِـهِ لَمْ تُـلْـفِـهِ يَـ

4) هذه محفظة - واللّه - أخيك.

5) يقول النابغة الذبياني:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيَّ الأ

□ نماذج تطبيقية على الجمل الاعتراضية

قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ الواقعة آية: 75 - 76.

إنه لقسم لو تعلمون عظيم: اعتراضٌ لا محل له من الاعراب، وفي أثناء هذا لاعتراض، اعتراض آخر وهو قوله تعالى (لو تعلمون) فإنه جملة فعلية اعترضت بين لوصُوف وصفته (قسم عظيم).

وقوله: وإنه لقسم: تأكيد، واللام للابتداء.

وقوله: وإنه لقرآن كريم: هو الذي وقع القسم عليه.

وقولك: جاءَ الذِي جُودُهُ – والكَرَمُ زَيْنٌ – مَبْذُولٌ.

فالذي: اسم موصوف فاعل (جاء).

جوده: مبتدأ، مبذول: خبره.

والجملة الاسمية من المبتدإ وخبره (جوده مبذول) صلة للموصول لا محل لها من لاعراب.

والكرم زين: جملة اسمية من مبتدإ وخبره، اعتراضية لا محل لها من الاعراب، قد اعترضت بين أجزاء الصلة.

وقولك: اعتصم – أَصلحك اللّه – بالفضيلة.

فاعتصم: فعل أمر.

بالفضيلة: جار ومجرور متعلق بالفعل (اعتصم).

وجملة: أصلحك اللّه: جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وقد ترضت بين المجرور ومتعلقه.

☆ هل يصح أن نقول عن الجملة الاعتراضية إنها معترضة (بفتح الرّاء)؟

* الشائع في الاستعمال أن تسمى الجملة الاعتراضية: الجملة المعترِضة (بكسر اء)، ويجوز تسميتها بالمعترَضة (بفتح الراء).

قال الشنواني في حاشيته على شرح الشيخ خالد الأزهري على قواعد الاعراب ن هشام ما مفاده:

إنَّ الذي يظهر كما قاله بعضهم أنه يجوز أن يقال المعترَضة (بفتح من باب الحذف والإيصال، أي المعترض بها، فحذف الجار، وصار مرفوعا، وأوصل به على أنه مفعول القائم مقام الفاعل.

وبكسر الراء، فبالاسناد إلى الضمير المستتر اسنادا مجازيا كما ف ﴿في عيشة راضية﴾ ومعناه: في عيشة مَرْضية.

☆ كيف نميز الجملة الاعتراضية عن الجملة الحالي

* الجملة الاعتراضية تأتي لأجل الإيضاح وتقوية المعنى، ومن شرو مناسبة لما معها، بحيث تكون كالتوكيد له والتنبيه على حال من أحو معمولة لشيء من أجزاء الجملة المقصودة، ولا يعترض بها إلا بين الأ كل منها الآخر.

والجملة المعترضة يجوز اقترانها بالفاء، بخلاف الجملة الحالية فإنه لا بالفاء.

من ذلك مثلا قول الشاعر:

وَاعْلَمْ فَعِلْمُ المَرْءِ يَنْفَعُهُ   أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ

والأصل: وأَعْلَمْ أَنْ سَوْفَ يأتي كُلُّ مَا قُدِّر

وقوله: (فَعِلْمُ المَرْءِ يَنْفَعُهُ) جملة اعتراضية اعترضت بين الفعل (اعل الذيْن أصلها مبتدأ وخبر، وقد جاءت محلهما جملة «أنْ».

«أنْ» مخفّفة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا والتق

وجملة (يأتي...إلخ) في محل رفع خبر «أَنْ» المخفَّفة من الثقيلة.

وجملة: «أنْ» واسمها وخبرها، حلت محل مفعولي علم (اعْلَمْ).

والمعنى:

الأمر والحدث الذي أقوله لك هو أنّ كلّ ما قدره اللّه آتٍ لا محا الاسمية (علم المرء ينفعه) اعتراضية لا محل لها من الإعراب وقد اعترض علم (اعْلَمْ) ومفعوليه: (أَنْ واسمها وخبرها).

★ لماذا لا تقترن الجملة الحالية بالفاء؟

م تقترن الجملة الحالية بالفاء لأنها لا تعطف على ما قبلها ولا تتسبب عنه، فالفاء
اضية فيها شائبة من السببية، أيْ: شيء من معناها، ففي البيت السابق (واعلم
المرء ينفعه).

اه إذا علمت وتذكرت ما يقال لك، فعلمك بذلك يكون سببا لنفعك.

ا أنّ الجملة الحالية لا تكون إلّا خبرية، بخلاف المعترضة، فقد تأتي طلبية
ك: اعلم – رحمك الله – أن العلم نور.

★ لماذا لا تأتي الحالية طلبية؟

لا تكون الحالية طلبية لأنها قيد لصاحبها، والتقييد إنما يكون بأمر ثابت مُقرّر
د، والطلبية لا تدل على شيء من ذلك.

نى كون الحال تقيدًا لصاحبها (أي لمن تعود إليه) أنّ صاحب الحال لا ينتقل
مادام موجودًا غالبا كقولك: جاء أبوك عطوفا، فإن الأب لا ينتقل عنه العطف
ن، ما دام حيًّا، وقد تنتقل عنه هذه الحال، مثل قولك: (جاء زيد راكبا) فإن زيدا
عن هذه الحال إذا صار ماشيا، وإنما قيدته بهذه الحال في وقت ما.

★ وما الفرق بين واو الاعتراض وواو الحال؟

فرق هو أن واو الحال يصح وضع «إذْ» موضعها دون أن تتغير المعنى، فإذا قلنا:
زَيْدٌ والشَّمْسُ طَالِعَةٌ) علمنا أن هذه الواو للحال، بدليل أننا لو حذفناها ووضعنا
ها «إذْ»، وقلنا: (جاء زيد إذِ الشمس طالعة) لبقيت المعنى تامة مفيدة دون أدنى

لنا: والشمس طالعة: مبتدأ وخبر، وهذه الجملة الاسمية في محل نصب حال
د، والتقدير: جاء زيد حال كون الشمس طالعة، وهذه الواو واو الحال، ولابُد
كرها، إذ تدل على الحالية.

تأتي الحال جملة فعلية، نحو: (جاء زيد يركض).

بمنزلة قولك: (جاء زيدٌ راكضًا) ولا يلزم هنا اقترانها بالواو إلّا إذا صدرتها
ر، فتكون حينئذ من قبيل الجملة الاسمية كقولك (جاء زيد وهو يركض).

5) الجملة الواقعة جوابا للقسم

الجملة الخامسة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب هي الجملة الواقعة
للقسم سواء أذُكر فعل القسم أمْ لم يذكر، كقولك: أقسم بالله لأفعلن كذا و

فأقسم: فعل قسم.

بالله: مقسم به.

لأفعلن كذا وكذا: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القس

وقد يكون الجواب مقدّرا كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ
الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾ آل عمران آية: 187.

فأخذ الميثاق معناه الاستحلاف، أي: الله تعالى استحلف الذين أُوتواْ الكتاب.
طلب منهم الحَلِفَ (اليمين).

وجملة (لتبيننه للناس) جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لأنها جواب ا
المقدر، كأنه قال: أحلفوا لتبيننه للناس.

واللام في: (لتبيننه) هي لا القسم، وهي التي تقع في جواب القسم تأك
وتقوية.

ومثل ذلك قول الله تعالى حِكاية عن إخوة يوسف: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ
يوسف آية: 91.

فالجملة التي بعد لام القسم في قوله لقد...إلخ، جملة فعلية جواب للقسم لا
لها من الاعراب.

واللام الداخلة على الفعل في جواب القسم هي لام التوكيد، كقولك: زيدٌ
بالله ليفعلن كذا وكذا.

فزيد مبتدأ وخبره جملة القسم وجوابه، فهي في محل رفع.

وجملة جواب القسم هي جملة: (ليفعلن...إلخ) لا محل لها من الاعراب،
فيها للتوكيد.

وأما اللّام الداخلة على جواب القسم إذا كان جملة اسمية فهي لام ا
كقولك: (والله لأنت خير منه سيرة).

وعليه فإنّ جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، أما هذه الجملة مع القسم مكن أنْ يكون لها محل من الإعراب، بحسب موقعها في الكلام، من ذلك مثلا:

- أقسم زيد ليفعلن كذا وكذا.

فجملة أقسم من الفعل والفاعل مع جواب القسم (ليفعلن) جملة ابتدائية لا محل ا من الإعراب.

وجملة (ليفعلن كذا وكذا) جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

- زيد أقسم باللّه ليفعلن كذا وكذا.

فجملة (أقسم...الخ) في محل رفع خبر المبتدإ (زيد).

وجملة: (ليفعلن...الخ) جملة فعلية من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب نّها جملة جواب القسم.

أما قولك: زَيْدٌ لَأَضْرِبَنَّهُ، فهو على النحو الآتي:

1) جملة: (لأَضْرِبَنَّهُ) جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الاعراب، وقد ّ على هذا القسم المقدر لام التوكيد الداخلة على جواب القسم الذي هو الجملة علية (لأضربنه) والتقدير: (زَيْدُ أُقْسِمُ لأَضْرِبَنَّهُ).

2) جملة: أُقْسِمُ مع جوابها في محل رفع خبر المبتدإ (زيد).

3) جملة: (زيد...الخ) من المبتدإ وخبره، ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

☆ ما الفرق بين لام القسم واللام المُوَطِّئة؟

• لام القسم هي التي تدخل على جواب القسم كما في الأمثلة السابقة، أما اللام وَطِّئة فهي اللام التي تدخل على حرف شرط تقدمه قسم، لفظا أو تقديرا مثل لك: واللهِ لَئِنْ زُرْتَنِي لَأُكْرِمَنَّكَ.

فاللام في (لئِن) مُوَطِّئة، لأنها دخلت على (إنْ) الشرطية مسبوقة بقسم صريح ومتلفظ به.

ومثال هذه اللام المسبوقة بقسم غير ملفوظ (مقدر) قوله تعالى: **﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا خْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا صَرُونَ﴾** الحشر آية: 12.

والتقدير: (واللهِ لئن...الخ) ولئن مركبة من: اللام وَإنْ الشرطية.

☆ لماذا سميت موطِّئة؟

• سميت هذه اللام موطئة لأنها توطيء للقسم أو لجواب القسم، وت «المؤْذِنَة» يقول (البغدادي) في (خزانة الأدب) ما مفاده: قوْلُهُ لَئِنْ، اللا المُؤْذِنَةُ، وهي الداخلة على أداة شرط للإيذان، أي للإعلام والإخبار، ب بعدها مبني ومحمول على قسم قبلها لا على شرط، وتسمى الموطئة وطّأتِ الجواب للقسم أي مهدته له.

والقسم كل جملة أُكِّدَ بها جملة أخرى وكلتاهما انشائية لا خبرية، و من الاعراب.

ومن المعلوم أن القسم من أنواع الإنشاء غير الطلبي لأنه لا يطلب به شي مواضيع علوم البلاغة، والمقسم به عادة هو اسم اللّه تعالى، أو صفة من صفاته، به من مخلوقاته، ولا تنعقد اليمين شرعا إلا باسم اللّه تعالى، ومن حلف بغير ا

☆ متى تكون الواو للقسم؟

• إذا جاءت الواو في أول الكلام، وجاء بعدها اسم معرفة مجرور، فهي وهي التي جرَّت الاسمَ بعدها مثل قوله تعالى: **﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾** الضحى الآيتان: 1 - 2.

☆ هل هناك حروف أخرى للقسم غير الواو؟

• هناك الباء والتاء تجران اسم الجلالة لأنّه المقسم به.

- باء القسم (باللّه):

تكون الباء للقسم عندما تسبق بفعل القسم أوْ ما جاء في معناه، كقو باللّه العظيم...

وقد يكون فعل القسم قبلها مقدَّرا كقولك: باللّه العظيم، والتقدير: أقسم با

- تاء القسم (تاللّه):

تكون التاء حرف قسم، فتجر لفظ الجلالة المقسم به، كما في قول الشا الصغير:

تَاللَّهِ مَا مَعْنَى الوُجود وحُكمه   حُكم الفَناء وأمْرُه

...واع القسم:

...قسم نوعان:

...سم صريح ظاهر، وهو ما كان بالألفاظ الموضوعة للقسم وإمّا غير صريح وغير ...ر، وهو ما استُعمِل للقسم مما وضع لغيره مثل: لَعَمْرُكَ، وعَلِمَ اللّهُ، وعَلَيَّ عَهْدُ اللّهِ.

...من الأفعال أفعال فيها معنى اليَمين فتجري مجرى أحلف كَشَهِدَ باللّهِ أي حَلف، ... يُؤْلِي، وتكون الجملة (إذَنْ) جملةً فِعْليّة، وأمّا جملة القسم الاسمية، فكقولك: ...رِكَ، أو لَعَمْرُ أَبِيكَ، أو لَعَمْرُ اللّهِ، بالرفع على الابتداء، والخبر محذوف تقديره ...ي أوْ حَلِفي، وحذفوا الخبر لطول الكلام بالمقسم عليه.

...يجوز أن تقول: عَمْرَك اللّهَ، فيكون المصدر المفعول الأول ولفظ الجلالة المفعول ...ي للفعل المضمر الذي تقديره: أسأل، كأنّك تقول: أسأل اللّه أن يُطيل عُمْرَك، ...اك أوجه أخرى لإعراب مثل هذه العبارة من ذلك مثلاً:

...قول الشاعر:

...تَعْلَمِي يَا عَمْرَكِ اللّهُ أنّني   كَرِيمٌ عَلَى حِينَ الكِرَامِ قَلِيلُ

...لإعراب:

...كلمة	إعرابها
...م ...لمي	الهمزة للاستفهام التقريري. لم: حرف نفي وجزم. فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
	حرف تنبيه أو حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره هذه، أي: أَلَمْ تعلمي يا هذه.
...مْرَكِ	مفعول به لفعل محذوف تقديره (أَسْأَلُ) وهو مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
...ه	فاعل المصدر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
...ي	حرف توكيد مشبه بالفعل، والنونِ للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.
...ريمٌ	خبر أنّ مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وجملة أن ومعموليها سدّت مَسَدّ معمولي (تَعْلَمِي).
عَلَى حِين	جار ومجرور متعلق بالصفة المشبهة (كريم).
الكِرَامُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قليل	خبر المبتدأ (الكرام) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة في آخره و... الاسمية من المبتدإ والخبر (الكرام قليل) في محل جرّ بإضافة (حين... جملة، ألم تعلمي: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. جملة، عَمْرَكِ وجملة القسم: اعتراضية لا محل لها من الا... وعندئذ تعرب اللّهُ عَمْرَ منصوب بنزع الخافض وهو الباء أي بعمر... وعندئذ تكون جملة (ألم تعلمي) جملة جواب القسم لا محل... الإعراب وقد تكون عبارة (عَمْرَكِ اللّه) جملة فعلية دعائية اعترا... محل لها من إعراب.

النموذج الاعرابي لجملة القسم وجملة جواب القسم:

قال كثير عزّه:

حلفت برب الراقصات إلى مِنًى   يَقُولُ البلاد نصها وذ...

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها   وأمكنني منها إذن لا ...

المعنى:

كان: عبد العزيز بن مروان الأموي واليا على مصر، وكان الشاعر (كثير ... إليه، فمدحه بقصيدة أعجبته، فقال: تمنَّ علي واحتكم فيما تريد، فقال الشا... أنْ أكون كاتبك، فغضب عليه وطرده، فصمّم على أنه إن قال له عبد العزيز ... علي، لا يتمنى إلّا أن يكون كاتبه، ثم لم يزل يتلطف حتى دخل على عبد ا... ثانية وانشدهُ فرضي عنه، وأعطاه جائزة.

قوله: حلفت برب الراقصات إلى منًى، الرقص نوع من السير، ويقصد ا... يُسافر عليها إلى الحج.

وتقول البلاد: تجتازها وتقطعها.

والنص والذميل: ضربان من العدو، أيْ: الجري.

عاد لي: أي رجع إلي.

أمكنني منها: أي صيرني متمكّنا منها في يدي.

لا أُقيلها: أي: أتركها ولا أردها، بل أرضى بها وأقبلها.

الاعراب:

الكلمة	إعـرابهـا
لفت	فعل وفاعل.
بِّ	جار ومجرور متعلقان بحلفت، وهو مضاف.
راقصات	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والمقسم به هو رب الإبل (رب العالمين).
ى منّى	جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (راقصات).
ول	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
لاد	مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نها	نص: فاعل (يقول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف (ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
ميلها	الواو حرف عطف، (ذميلها) معطوف على نصها) مرفوع مثله، والهاء مضاف إليه.
،	اللام لام القسم وهي الموطئة لجواب القسم لا للشرط، وهو «إنْ» بعد اللام حرف شرط جازم.
:	فعل ماض مبني على الفتح، وهو فعل الشرط في محل جزم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم والتقدير (فإني لا أقيلها).
	جار ومجرور متعلق بالفعل (عاد).
.	فاعل عاد مرفوع بالضمة وهو مضاف.
يز	مضاف إليه مجرور متعلق بعاد، والهاء مضاف إليه.
ها	بمثل: جار ومجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.
كنني	الواو حرف عطف، أمكن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به.
ا	جار ومجرور متعلق بأمكن.
،	حرف جواب وجزاء لا عمل لها هنا لوقوعها بين القسم وجوابه.
قيلها	لا: نافية، أقيلُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره «أنا»، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

جملة أقيلها جملة جواب القسم المذكور في البيت الأول، لا لها.
جملة أمكنني فعلية معطوفة على جملة (عاد) الفعلية.
جملة جواب الشرط محذوفة دل عليها جواب القسم والتقدير (أقيلها).
جملة يقول في محل نصب حال من الراقصات إلى منى.
جملة حَلَفْتُ ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

6) جملة جواب الشرط غير الجازم

الجملة السادسة من الجمل التي لا محل لها من الإعراب، الجملة الواق لشرط غير جازم كما في الحديث الشريف: «إذا لم تستح فافعل ما شئت

☆ ما هي أدوات الشرط غير الجازمة؟

* أدوات الشرط غير الجازمة هي: إذا، كيف، لو، لولا، كلّما، لمّا، أمّا،

1) إذا:

إذا: ظرف زمان يدل على الاستقبال، وهي شرطية في أكثر استعمالاتها تجزم، والجزم بها مقصور على الشعر وحده للضرورة، مثل قول الشاعر:

اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بالغِنَى   وإذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ

وهي تحتاج كغيرها من أدوات الشرط إلى جملة شرطية وأخرى جوابية عليها كلّ الشروط، والأحكام الخاصة بجملتي الشرط والجواب مثل: «من على الأسماء الظاهرة، وهي في الحقيقة داخلة على الفِعْل المقدّر، لأن أدوا لا تدخل إلّا على فعل ظاهر أو مقدّر، وقد تكون ظرفا غير شرط، مثل ﴿وَ يَغْشَى﴾ الليل آية: 01، أي: وقت الغشيان.

2) كيف:

أصل معناها السؤال عن الحالة والهيئة مثل: «كيف أنت»؟

وقد تترك الاستفهام، فتصبح أداة شرط لبيان الكيفية وتقتضي جملة شرطي جوابية، ولكنها لا تجزم على الصحيح، سواء اقترنت بـ «ما» أم لم تقترن، مثل: كي

م»، وينبغي أن يكون فعلا الشرط والجواب متفقي اللفظ والمعنى كما مر، فلا يجوز:
ف تجلسُ أذهبُ». ومن القليل أن تكون جازمة وأن يكون فعلاها مختلفين، وتدخلها
زائدة فيزيد احتمالها للجزم مثل: «كَيْفَمَا تَكُونُوا يُوَلَّ عَلَيْكُمْ» وأما إعرابها: سواء
ت شرطا أم غير شرط، تعرب خَبَرًا إذا وليها اسم يعرب مبتدأ مثل: «كيف أنت»
ب خبر كان إذا لم تستوف خبرها مثل: «كَيْفَمَا تَكُونُوا يُوَلَّ عَلَيْكُم»، وحالا إذا تلاها
تام مثل: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ آل عمران آية: 06.
مفعولا مطلقا مثل: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ الفيل آية: 01.
ول به ثانٍ لأفعال الظن واليقين في مثل: كيف ظننت الأمر؟.

) لو:

رف شرط غير جازم. أداة امتناع لامتناع، أو حرف يدل على ما كان سيقع
ع غيره – حسب عبارة سيبويه – وهي أداة لا تجزم، تقتضي جملتين بعدها،
ى شرطية وتليها الجوابية مثل قول الشاعر:

نُعطَى الخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا ... ولكن لا خيار مع الليالي

ا كان جوابها فعلا ماضيًا أو مضارعا مجزوما بلم جاز اقترانه باللام وعدم اقترانه
ل: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾
ل آية: 23، وبدون اللام مثل: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ الواقعة
.7

ا دخلت «لو» على «أنّ» ومعموليها قدّرنا لها فعلا هو (ثبت) ونحوه، والمصدر
ل من أن ومعموليها فاعل للفعل المقدر مثل: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ الحجرات آية: 5.
تقدير (لو ثبت أنهم) وإذا تلاها اسم، كان فاعلا أيضا لفعل محذوف يفسره ما
مثل: «لو مطرٌ نزل علينا لاعتدل الجو» إذ التقدير «لو نزل مطر نزل». ويصح
، جملة الجواب لدليل يدل عليها، مثل: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَاناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾-الرعد آية: 31.
دير الجواب: ما نفعهم، أو لكان هذا القرآن الذي أنزلناه عليك.

4) لولا:

حرف شرط غير جازم يدخل على جملتين اسمية وفعلية لربط امتناع الثانية
الأولى مثل: «لولا زيد لأكرمتك» والاسم بعده مبتدأ والخبر محذوف وجوبا
كونا مطلقا كالوجود والحصول، كالمثال السابق، والخبر يجب ذكره إنْ كا
غير معلوم كالقيام والقعود مثل: «لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
ويجوز في جوابها أن يقترن باللام، وأن يتجرد منها. سواء أكان مثبتا أمْ منفيا،
اقتران المثبت وخلو المنفي هو الأكثر، فمثال المثبت ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُو
اسْتَكْبَرُواْ لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ سبأ آية: 31.
ومثال المنفي المجرد من اللام: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِ
أَحَدٍ أَبَدًا﴾ النور آية: 21.

5) لوما:

هي مثل لولا في كل أحكامها مثل:

لوما الإِصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي ... مِنْ بَعْدِ سُخْطِكَ فِي رِضَا

6) كلمّا:

كُلّ: ظرف زمان منصوب على الظرفية، و«ما» حرف مصدر فيه معنى
والجملة: بعده صلة لا محل لها من الاعراب، وما بعدها مصدر مجرور بالإ
كل، و«كلما» تقتضي جملتين: إحداهما مرتبة على الأخرى، وما المصدرية الت
جملة الصلة بعدها شرط من حيث المعنى، والجملة الثانية جواب في المعنى وبف
الجواب أو شبه الفعل يتعلق الظرف (كل) مثل: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ النساء آية: 56، ومثل: ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ مَلَأٌ
سَخِرُوا مِنْهُ﴾ هود: 38، ولا يأتي في فعل الشرط والجواب إلا فعلان ماضي

7) لمّا:

حرف وجود لوجود أو حرف وجوب لوجوب، أو ظرف للزمان الماضي
أو إذا، وهي تقتضي جملتين: الأولى مضافة بلمّا وينبغي أن تكون مبد
ماض، أما الجواب فيكون فعلا ماضيا باتفاق مثل: ﴿فَلَمَّا نَجَّاكُم إِلَى الْبَرِّ أَ
الإسراء آية: 67.

جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية أو بالفاء مثل: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهم إِلَى البَرِّ إِذَا هُمْ
ونَ﴾ العنكبوت آية: 65، والفاء مثل: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى البَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾
آية: 32، وقد يكون الجواب فعلا مضارعًا مثال: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عن إبْرَاهِيمَ
وجَاءَتْهُ البُشْرَى يُجَادِلُنَا﴾ هود آية: 74، وقد تأتي (لمَّا حرفا يجزم فعلا مضارعًا
لِمَا هو متوقع حدوثه مثال: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُواْ عذابِ﴾ ص آية: 08.

حظة: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب، سواء اقترنت
أم بالفاء أم لم تقترن.

) أمَّا:

حرف يفيد الشرطية والتفصيل والتوكيد قليلا.

ويأتي بعد «أمَّا» مبتدأ وخبره بعد الفاء، مثل قوله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ آل عمران آية: 07.

أو خبرٌ مبتدؤه بعد الفاء، كقولك: أمَّا في الدَّارِ فَزَيْدٌ.

أو جملة شرط مثل قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ
تُ نَعِيمٍ﴾ الواقعة: 88 - 89.

جواب الشرط في مثل هذه الآية الكريمة بالنسبة لـ«إنْ» الشرطية فمحذوف
ناء بجواب «أمَّا» عن جواب «إنْ».

أو يأتي بعدها مفعول به، فعله بعد الفاء في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾
حى آية: 09.

أو يأتي بعدها ظرف لفعل محذوف، كقولك: وأما اليوم فإني ذاهب، والتقدير:
أن أذهب اليوم فإنني ذاهب، ولا يتعلق الظرف بذاهب، لأن خبر إنّ لا يتقدم
ا، والفاء: حرف زائد يُفيد ربط الجواب والجزاء، واقتران «أمَّا» بالفاء واجب إلّا
دخلت على فعل القولِ المقدر، كما في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ آل عمران آية: 106، والمعنى: يقال لهم أكفرتم...الخ.

أمَّا «إمَّا» بكسر الهمزة فهي حرف يفيد التفصيل فقط، مثل قوله تعالى: ﴿إِمَّا أَنْ
بَ وإمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِم حُسْنًا﴾ الكهف آية: 86.

وقد تكون مركبة من «إنْ» الشرطية وما النافية، وتدغمان: (إنْ مَّا) = إ
تعالى في كتابه العزيز: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ من البَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ
صَوْمًا﴾ مريم آية: 26.

النموذج الإعرابي:

قال الشاعر:

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي   بنو اللقيطة من ذُهل بن

الكلمة	إعـرابـهـا
لو	حرف امتناع لا متناع، حرف شرط غير جازم.
كنت	فعل ماض ناقص. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم
من	حرف جر.
مازن	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره و محذوف وجوبًا، تقديره موجودًا.
لم	حرف نفي وجزم وقلب.
تستبح	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آ
إبلي	مفعول به مقدم والياء ضمير المتكلم مضاف إليه.
بنو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر ال
اللقيطة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
من	حرف جر.
ذُهل	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بن	عطف بيان مجرور بالكسرة لأنه تابع للمجرور (ذُهل) وهو
شيبان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	جملة كنت جملة الشرط ابتدائية لا محل لها من الاعراب
	جملة لم تستبح جواب لو، لا محل لها من الاعراب.

★ التمارين التطبيقية

• بيّن أدوات الشرط في الأمثلة الآتية:

1) يقول الله تعالى:

﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ الروم آية: 25.

2) قال الشاعر:

وْ أَنَّ مَا أَسْعَى لأدنى معيشة ... كفاني - ولم أطلب - قليلٌ من المال

3) وقال آخر:

الناس إلا مع الدنيا وصاحبها ... فكيفما انقلبت يومًا انقلبوا

4) وقال آخر:

للّه لولا اللّه تخشى عواقبه ... لزعزع من هذا السرير جوانب

7) الجملة التابعة

الجملة السابعة من الجمل التي لا محل لها من الإعراب هي الجملة التابعة
محل لها من الإعراب كقولك: نجح زَيْدٌ ورسب عَمْرُو.

فجملة (رَسَبَ عمْرو) جملة فعلية (من فعل وفاعل) لا محل لها من الإعراب لأنها
بالواو على جملة (نجح زيد) التي ليس لها محل من الاعراب لكونها ابتدائية أو ا
هذا إن لم تقدر الواو للحال، فإن قدرت الواو للحال كانت «قد» مقدرة و
في هذا المثال: وقَدْ رَسَبَ عَمْرُو.

ففي هذه الحالة تصبح جملة (رسب عمْرو) في محل نصب على الحال.

النموذج الاعرابي:

قال الشاعر:

إذا أتــاك الــزمــان بــضــرّه ... فــالبــس لــه ثــوبــا مــن ا
وأرقــص لــلـقــرد مــن دولـتــه ... وقل يا حسرتاه على ما

1) جملة (أتاك...الخ) جملة فعلية في محل جر بإضافة إذا إليها.

2) جملة (فالبس...الخ) جملة واقعة في جواب شرط غير جازم لذلك
محل لها من الاعراب.

3) جملة (أرقص...الخ) جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لأنها معط
جملة جواب الشرط غير الجازم فهي تابعة لها.

4) جملة (قل ومقولها) فعلية لا محل لها لأنها تابعة لما لا محل لها.

5) جملة (يا حسرتاه...الخ) في محل نصب مقول القول.

6) جملة (مَضَى) فعلية، صلة للموصول «ما» لا محل لها من الاعراب

للتطبيق:

استخرج من النص الآتي الجمل التي ليس لها محل من الإعراب مبينا سبب ذلك
من أغرب ما استمعت في باب المروءة والاحسان أنّ امرأة بائسة استوق
ليلة من ليالي العيد ألبسة الأطفال بدكان بائع يطرقه الناس في تلك الليا
ألبسة لأطفالهم، فأثار انتباهها لباس صغير من الصوف على قد ابنها

فابتهجت بمرآه لا لأنها بلهاء يستفزها من تلك المناظر ما يستفز الأطفال، بل لأنها كانت تتأمله بعين ولدها الصغير، الذي ينتظر عودتها إليه بلباس العيد.

أخذت تساوم صاحب الدكان وهو يغالي به مغالاة شديدة، ولمّا أيقنت أنها لا تستطيع الحصول عليه بهذا الثمن الذي يستحيل الحصول عليه، امتدت يدها خفية إلى اللباس واختلسته وعادت أدراجها مسرعة وقلبها - واللّه - يكاد يطير خفقانا، فما برحت مكانها من البيت حتى تبعها صاحب الدكان الذي كان يتوسم خطاها حتى عرف منزلها.

وبينما هي بين يدي ولدها تنعم بفرحه بثيابه الجديد إذا بها تفاجأ بشرطي يعتقلها، وصاحب الدكان يرتمي على الولد وينتزع من يده اللباس انتزاعا، فصرخ الطفل باكيا: أمّي، أمّي... فأثر هذا المنظر في نفس الرجل وانتفض قائلا: «أيها الشرطي لقد اتهمت هذه المرأة خطأ، إنني لا أبيع هذا النوع من الألبسة».

فانصرف الشرطي، واستغفر الرجل لذنبه واعتذر للأم وولدها عن قسوته، فشكرت مروءته وجبينها يتصبب عرقا على فعلتها.

وقبل أن يعود صاحب الدكان إلى دكانه منح الأرملة نقودًا تسد بها حاجات العيد وتسعد مع طفلها بالمناسبة السعيدة.

عن المنفلوطي بتصرف يسير

الفصل الثاني: أنواع الجمل

بعد أن عرفنا أقسام الجمل في العربية بحسب:

التركيب، النوع، الحكم.

وهي الأقسام الطبيعية للجمل منذ القديم، والتي يقسم كل منها إلى النحو الآتي:

- بحسب التركيب: صغرى وكبرى.
- بحسب النوع: اسمية وفعلية.
- بحسب الحكم: جملة لها محل من الاعراب وجملة ليس لها مـ

الإشارة إلى تقسيمات أخرى للجمل في العربية من منطلقات عد الدراسات الحديثة.

لكن هذه التقسيمات - بالرغم من كثرتها وبالرغم من كثرة منطلقا لا تخرج - في أساسها - عن الأقسام الطبيعية المذكورة، ومع ذلك نحـ - بإيجاز - أهم هذه التقسيمات تعميما للفائدة، واضعين لها عنوانا:

- أنواع الجمل -

تميزًا لها عن «أقسام الجمل» الذي اعتمدناه محورا أساسيا في هذا

أما المنطلقات التي قسمت على أساسها الجمل حديثا فهي:

أ) من منطلق وظيفي.

ب) من منطلق تركيبي.

جـ) من منطلق موقعي أو محلي (الموقع والمحل).

د) من منطلق التمام والنقصان.

هـ) من منطلق الاستقلال وعدمه.

و) من منطلق التركيب الداخلي للجملة.

ز) من منطلق الترتيب واعادته.

المبحث الأول: أنواع الجمل من منطلق وظيفي

تنقسم الجمل في العربية من منطلق وظيفي إلى قسمين:
أ) جملة خبرية أو إخبارية.
ب) جملة إنشائية.

1) الجملة الخبرية أو الإخبارية

يراد بالجملة الخبرية في هذا التقسيم ذلك الأسلوب الخبري الذي يعرّفه البلاغيون بالقول المحتمل للصدق والكذب.

والحكم على صدق الخبر وكذبه يكون بمطابقته للواقع أو عدم مطابقته دون االنظر إلى القائل ونيته واعتقاده، فقولك: «الجو معتدل» خبر يحتمل الصدق والكذب بطبيعته، وكذلك قولك: «اعتدل الجو» وقولك: «السماء فوقنا» خبر مقطوع بصدقه في الواقع لكن طبيعة هذا الكلام خبر يحتمل الصدق والكذب، وكذلك قولك: «شربت ماء البحر» المقطوع بكذبه.

والخبر عند البلاغيين قسمان: مفيد ولازم الفائدة.

الخبر المفيد:

إذا كُنت تريد بالاخبار إفادة السامع شيئًا يجهله فخبرك يدخل في قسم المفيد، فقولك لمن لا علم له بالأمر: «انتصر فريقنا على خصمه بثلاثة أهداف هذا خبر يفيد سامعك.
يسمي البلاغيون هذا اللون من الأخبار: «فائدة الخبر».

ومن ذلك مثلا قوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ والإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾** صدق الله العظيم النحل آية: 90.

وقوله عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» صدق رسول الله ﷺ – جملة إخبارية أفادت المسلمين.
وقول الشاعر في الخبر المفيد:

لسانُ الفَتَى نِصْفٌ ونِصْفٌ فُؤَادُهُ   فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

الخبر لازم الفائدة:

إذا كان من تحدثه عالما بمضمون حديثك فأنت لا تفيده جديدا، وإ
تعرفه أنك عالم بالخبر، من ذلك مثلا قول أبي الطيب المتنبي لسيف ا

وَقَفْتَ وَمَا فِي المَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ   كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى
تَمُرُّ بِكَ الأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً   وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْ
نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الأُحَيْدِبِ نَثْرَةً   كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُو

فإن سيف الدولة يعرف أنه كان واقفا في مستنقع الموت، مثبتًا رجليه أعداءه الأبطال كانوا يهربون من أمامه مجروحين مهزومين، ويعرف أن يعلوه الابتسام ويعرف ما الذي فعل بالذين لم يفرّوا أو يهربوا.. لقد نثر بجيشه فوق جبل الأحيدب أشلاء ممزقين.. سيف الدولة يعرف هذا يخبره الشاعر بخبر جديد، وإنما يعيد على مسامعه قصة حرب مظفرة وجيشه. يريد أن يقول له: إنه – كذلك – يعرف ما صنع سيف الدولة بقالب مديح وتعظيم.

وقد يخرج الخبر عن هذين العرضين الأساسيين (الفائدة ولازم الفائدة بلاغية ومعنوية أخرى تستفاد من سياق الكلام ومن القرائن الدالة فيه التحسر مثل قوله تعالى: **﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾** آل عمران آية: 6
مثل قوله تعالى: **﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي﴾** مريم آية: 4.

والمدح كقول النابغة:

فإنك شمس والملوك كواكب   إذا طلعت لم يبد من

والهجاء كقول المتنبي يهجو كافورًا ويتهكم به:

وتعجبني رجلاك في النعل إنني   رأيتك ذا نعل إذا ك

والفخر كقول عمرو بن كلثوم:

إذا بلغ الفطام لنا صبي   تخرّ له الجبابر

إلى غير ذلك من الأغراض هذه التي تتضح من سياق الكلام.

هناك من المتأخرين من يرى أن الخبر ليس له من الأغراض إلا الفائدة ولازم
ئدة، وماعدا ذلك كله ينطوي تحت هذين الغرضين.

2) الجملة الإنشائية:

*** ما الجملة الإنشائية:**

، الجملة الإنشائية ما تضمنت حديثا لا يحتمل الصدق والكذب وهي قسمان:

- جملة طلبية وهي ما تستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب أي أنها تطلب سول شيء أو أمر ما، لم يكن قد حصل من قبل.

أنواع هذا الطلب الذي تتضمنه الجملة الطلبية هي:
لتمني، الاستفهام، الأمر، النهي، النداء.

- جملة غير طلبية وهي ما لا تستدعي مطلوبا ولها صيغ عديدة منها:

1) أساليب المدح والذم مثل: نعم الخليفة عمر، بئس الخلق خلف الوعد.
2) أساليب العقود، مثل: بعتك هذا الثوب، واشتريت منك هذه المحفظة.
3) أساليب القسم، كقوله تعالى: **﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾** الأنبياء آية: 57.
4) أساليب التعجب، مثل: قول الشاعر:

أكثر الأحباب حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

5) أساليب الرجاء كقول الشاعر:

ل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفي شجي البلابل

والجدير بالذكر أن الخبر والانشاء من موضوعات علم المعاني وقد تناولتها كتب لاغة بتوسع كبير وتفاصيل عديدة، لا يمكن التطرق إليها هنا، فالمجال ليس مجالها.

المبحث الثاني: أنواع الجمل من منطلق تركيبي

تكون أنواع الجمل في الدراسات الحديثة من منطلق تركيبي بحسب طبيعة المسند ، ورتبته، وبحسب نوعية المسند حين يكون مفردا أو جملة.

1) بحسب طبيعة المسند إليه

بحسب طبيعة المسند إليه ورتبته تكون الجملة في العربية أربعة أنواع، هي:

- **اسمية:** وهي التي يكون فيها المسند إليه اسم مثل: الطالب ناجح، الطالب إن الطالب ناجح.
- **فعليه:** وهي الجملة المصدرة بشبه جملة سواء كان ظرفا مثل أعندك الجمل؟
- **ظرفية:** وهي الجملة المصدرة بشبه جملة سواء كان ظرفا مثل أعندك الجمل؟

أم كان جارًا ومجرورا مثل: في المحفظة كتاب الجمل.

- **شرطية:** وهي الجملة المبدوءة بأداة شرط مثل: إن تجتهد تنجح.

وقد حصر جمهور النحويين القدامى هذه الأنواع الأربعة في قسمين اثنين
الجملة الاسمية وهي ما بدئت باسم، بَدْأً أصيلًا:
والجملة الفعلية وهي ما بدئت بفعل تام.

ومعنى بدئت باسم: أي أن عمدتها الاسم ولو كان مؤخرا ومعنى قو بفعل: أي أن عمدتها الفعل ولو بدئت بغيره كقولك: النَّجَاحَ البَاهِرَ يُحِبُّ مُجِد. فهذه الجملة فعلية، لأن الاسم مفعول مقدّم.

2) الجملة الكبرى أو المركبة:

تتنوع الجمل بحسب نوعية المسند حين يكون مفردا أو جملة إلى نوعي وصغرى.

أ) الجملة الكبرى أو المركبة:

وهي الجملة التي يكون مسندها جملة (اسمية أو فعلية) مثل قولك:

- محمد أخوه ناجح، محمد نجح أخوه.

في هاتين الجملتين نجد جملة داخل جملة، فسميت جملة كبرى أو مر الجملة المركبة، إما أن تكون مركبة تركيبا عاديا، وإما أن تكون مركبة ترك

1) الجملة المركبة تركيبا عاديا:

هي الجملة التي تتألف من رُكنين، يكون أحدهما عملية إسنادية مرتبطة با لهذه الجملة المركبة، من ذلك مثلا قوله تعالى: **﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾** البقر

2) **الجملة المركبة تركيبا تلازميا:**

هي الجملة الإسنادية الكبرى التي تتضمن عمليات إسنادية صغرى مترابطة فيما بينها ترابطا تلازميا، يجمع الإسناد ركنيها، لتحقيق الإخبار المراد، والفائدة المقصودة. من ذلك مثلا: قوله تعالى في كتابه العزيز: ﴿**وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ**﴾ الرعد آية: 33.

أو كقولك: المثابر ينجح لا محالة.

ب) الجملة الصغرى أو البسيطة:

هي التي تتألف من مبتدإ وخبر مفرد مثل قولك: المسلمون صائمون أو من فعل وفاعل مثل: صام المسلمون.

- والجملة الصغرى أو البسيطة نوعان:

1) مجردة أو أساسية، وهي التي تتكون من ركني الإسناد المفردين: (المبتدإ والخبر) أو (الفعل والفاعل) ولا يضاف إليهما عنصر لغوي آخر.

2) موسعة: وهي الجملة البسيطة التي يضاف إلى ركنيها الأساسيين عنصر آخر أو أكثر من عنصر، يؤثر في مضمون هذه الجملة البسيطة، أو يوسع في أحد عنصريها الأساسيين. فيُضاف إلى المسند أو المسند إليه بعض الدلالات المعنوية كالتأكيد أو النفي، أو بعض المكملات الأخرى. نحو قوله تعالى: ﴿**وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا**﴾ النساء: 28.

خلق: فعل ماضي مبني على الفتح وهو مبني للمجهول وهو ركن أساسي أول (مسند).

الإنسان: نائب فاعل مرفوع بالضمة وهو ركن أساسي ثانٍ. (مسند إليه).

ضعيفا: حال منصوب وهو عنصر مكمل موسع، جاء لمعنى، ويعرف في البلاغة بالمقيد، والمقيدات في الجمل تزيد الجمل توضيحا وإفادة وتوسعة.

المطلب الأول: من منطلق الموقع والمحل

ويراد به المحل الإعرابي الذي يمكن أن تقوم الجملة بوظيفتها النحوية المنطلق تصبح الجمل نوعين:

- جمل لها محل من الإعراب، وهي التي يمكنها أن تحل محل المفرد
- جمل لا محل لها من الإعراب، وهي التي لا تشغل موقعا إعرابيا تحل

فالأولى مثل: جملة يصون في قولك: المسلم يصون عرضه. حيث يصون في محل رفع خبر المبتدإ (المسلم).

والثانية: مثل قولك: جاء الحق وزهق الباطل، فالأولى ابتدائية لا الاعراب.

والثانية: معطوفة عليها لا محل لها من الإعراب أيضا، أعني جملة (زهق) وكل منهما تكونت من فعل وفاعل.

المطلب الثاني: من منطلق التمام والنقصان

1) **الجملة التامة:** وهي التي تحتوي على مسند ومسند إليه ملفوظ كما قد تحتوي أيضا على بعض العناصر الأخرى الموسعة والمكملة للإ مراد. مثل قوله: ﴿**وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا**﴾ ﴿**هم الظالمون**﴾.

2) **الجملة الناقصة:** وهي التي يحذف فيها أحد ركني الإسناد بـ الشاعر أبي العلاء المعري:

صَاحِ، هَذِ قُبُورُنَا تَمْلَأُ الرَّحْبَ   فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ

تلاحظ أن قوله (صاح) معناه (أنادي صاحبي).

والجملتان التامة والناقصة قد تكونان بسيطتين وقد تكونان مركبتين

خامسا: من منطلق الاستقلال وعدمه:

من هذا المنطلق تنقسم الجملة في العربية إلى قسمين:

1) جملة أصيلة وهي التي تستقل بذاتها عما سواها مثل: المطر

2) جملة فرعية وهي الجمل التي لا تقوم برأسها، وإنما تعتمد ع (الذي رأيته) في قولك: جاء الرجل الذي رأيته.

سادسا: من منطلق التركيب الداخلي للجملة:

، هذا المنطلق تنقسم الجمل إلى أربعة أقسام:

) **الجملة الاسمية:** وهي التي يكون فيها المسند اسما وليس جملة مثل: العلم
والجهل ظلام. فالمسند إليه هو العلم في الأولى، والجهل في الثانية.
لسند في الأولى اسم وهو نور، والثانية كذلك وهو: ظلام.

) **الجملة الفعلية:** وهي التي يكون فيها المسند فعلا وليس جملة مثلا: جاء الحق
، الباطل. فالمسند في الأولى (جاء) وفي الثانية (زهق).

) **الجملة الوصفية:** وهي التي يكون فيها المسند وصفا عاملا مثل: (أَرَاغِبٌ أَنْتَ)
وله تعالى: ﴿**أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إبراهِيمُ**﴾ مريم آية: 46.
فالهمزة للاستفهام الانكاري.
راغب: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة وهو اسم فاعل معتمد على
ہام فيعمل عمل الفعل (رغب).
أنت: فاعل لاسم الفاعل مبني في محل رفع، وهو يَسُدُّ مَسَدَّ الخبر.
لسند إليه فيهما هو (أنت) والمسند هو (راغب) لأن قوة الاسناد في الفعل أكثر.
كقول الشاعر:

ُ قوم سلمى أم نَوَوْا ظَعَنَا   إن يظْعَنُواْ فعجيب عيش من قطنا

ملة (أقاطن قوم سلمى) جملة وصفية، المسند فيها (قاطن) وصف عامل عمل
فهو يرفع الفاعل (قوم)، ويعرب مبتدأ و(قومُ) فاعل سد مسدَّ الخبر، أي: أغنى
لخبر.

) **الجملة الجملية:** وهي التي يكون فيها المسند جملة اسمية أو فعلية أو وصفية،
ة بالمسند إليه برابط وهي التي تعرف بالجملة الكبرى من منطلق التركيب. كما
وله: ﴿**إِنَ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ**﴾ يس آية: 15.
: حرف نفي لا محل له من الاعراب.
م: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
: أداة حصر لا محل لها من الاعراب.

تكذبون: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت
لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
والجملة الفعلية (تكذبون) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدإ (أ

المطلب الثالث: من منطلق الترتيب وإعادته

من هذا المنطلق تنقسم الجمل في العربية إلى:

1) الجملة ذات الترتيب المعتاد، وهي التي يتقدم المسند فيها على المسند إليه
في الجملة الفعلية والوصفية مثل جاء الحق، ما خائب أحْمَدُ.
جاء: فعل ماض مبني على الفتح ⇐ مسند.
الحق: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ⇐ مسند إليه.
ما: حرف نفي لا محل له من الاعراب.
خائب: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو اس
يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل لأنه قد اعتمد على نفي لذلك فهو مسند وليس
إليه.
أحْمدُ: فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة سد ما سد الخبر لكنه م
لا مسند.

كيف يكون الخبر مسندًا إليه مع أن المبتدأ دائما هو المسند إليه؟

قوة الاسناد في الفاعلية أقوى منه في الاسمية لذلك يعتبر (أحمد) فاعلا
أن يعتبر خبرا لذلك أسند إليه ولم يكن هو المسند.
أما الجملة الاسمية، فالترتيب المعتاد فيها: أن يتقدم المسند إليه، ويتأخر عنه
فالمبتدأ هو المسند إليه فيها والخبر هو المسند، مثل قولك الظلم مرتعه وخيم
وقوله عليه الصلاة والسلام: «الظلم ظلمات يوم القيامة».
وقول الشاعر:

العِلْمُ يَرْفَعُ بُيُوتًا لَا عِمَادَ لَهَا   والجَهْلُ يَخْرِبُ بُيُوتَ العِزِّ

1) الظلم ظلمات يوم القيامة

↓ ↓

(مبتدأ) (خبر المبتدأ)

مسند إليه ↔ مسند

2) الظلم مرتفعه وخيم

↓ ↓ ↓

(مبتدأ) (مبتدأ ثان) (خبر المبتدأ الثاني)

↓

مسند إليه ↔ مسند

الجملة الاسمية من المبتدإ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدإ الأول

(مسند إليه ↔ مسند

3) العلم يرفع ؟ بيوتا لا عماد لها.

↓ ↓ ↓

مبتدأ فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو.

↓ ↓

(مسند) ↔ (مسند إليه)

الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدإ.

(مسند إليه) ↔ (مسند)

4) الجهل يخرب ؟ بيوت العز والشرف

↓ ↓ ↓

مبتدأ فعل مضارع الفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على الجهل.

(مسند) ↔ (الفاعل مسند إليه الفعل)

الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدإ

(مسند إليه ↔ (وهذه الجملة مسند)

2) الجملة التي أعيد ترتيبها:

وهي الجملة التي قدم فيها بعض العناصر عن موقعها المعتاد كما في قول ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾ القدر آية: 5.

سلام هي ← والأصل ← هي سلام

↓ ↓ ↓ ↓

خبر مقدم مبتدأ مؤخر مبتدأ خبر المبتدأ

(مسند) ↔ (مسند إليه) (مسند إليه) ↔ (مسند)

هي ذي أهم المنطلقات التي أصبحت الجملة في العربية تدرس من خلال موضوعنا لا يتطرق إلى كل هذه الجوانب، لأننا نحسب أن كل ما بسطناه • الجمل كاف جدا لاعطاء دراسة وافية حول الموضوع.

٭ النموذج التطبيقي:

وضح خصائصِ الجمل الواردة في النص الآتي وفق المنطلقات المذكورة.

«يُحكى أن ديكًا وحمارًا وأسدًا وُجدتْ صُدفَةً في حقل واحدٍ، وقد ظَفَرَ كُلٌّ بقُوتِهِ إلَّا الأسد فلم يجد فريسةً غير الحمار، ولمَّا همّ به وتحفَّزَ لِلْوُثُوبِ عليه، صَادَفَ أنْ صَاحَ الديكُ، فَذُعِرَ الأسدُ وهو الذي يُهَابُ بَطْشُهُ، وَشَجَاعَتُهُ مَضْرِبُ الأَمْثَالِ.

فَلمَّا رأى الحمارُ فِرارَ الأسدِ توَهمَ أن له قوةً تخْشَى، وسَطْوَةً تُرْهَبُ فاندفع وراءَ الأسدِ يُطارِدُه، وأخذَ يَشتُمُه ويُعَيِّرُهُ بالجُبْنِ، ويدْعُوهُ لِلْمُبَارَزَةِ حتى بَعُدَ عَنِ الحَقْلِ، لم يعد صِيَاح الدِّيكِ يُسْمَعُ، ولَا أَثَرُهُ يُرَى، فالْتَفَتَ الأسدُ فرأى الحمارَ قريبًا منه، انْقَضَّ عليه بأسْرَعِ من البَرْقِ فَمَزَّقَهُ شرَّ مُمَزَّقٍ وهو يقول: خذ، هذا جزاؤك أيها المغرور.

رقّم الجمل في النص لتعرف خصائصها.

الجملة	م. وظيفي	م. تركيبي	م.المحل	م.التمام	م.الاستقلال	م.الداخلي	م.الترتيب	ملاحظات
	خبرية	فعلية	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	فعلية موسعة	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	فعلية موسعة	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	فعلية مجردة	لها محل من الاعراب	تامة	فرعية	فعلية	معتاد	
	خبرية	اسمية	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	اسمية	معتاد	
	خبرية	اسمية	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	اسمية	معتاد	
	خبرية	اسمية	لها محل من الاعراب	تامة	فرعية	اسمية	غير معتاد	
	خبرية	فعلية	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	اسمية	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	فعلية مجردة	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	فعلية مجردة	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	انشائية	فعلية مجردة	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	فعلية	معتاد	
	خبرية	اسمية مجردة	لها محل من الاعراب	تامة	أصلية	اسمية	معتاد	
	انشائية	فعلية مجردة	لها محل من الاعراب	ناقصة	أصلية	فعلية	معتاد	

التمرين التطبيقي:

وضح خصائص الجمل التي تحتها خط في النص الآتي من المنطلقات

1) اخْتَرْ لِنَوْمِكَ وَقْتًا

كان نابليون بونابرت حريصا على حسن النّظام بين جنوده، يقسو في ع من يخالفه، ويجوس خلال عسكره ليلا ونهارا فيحيط بصغار الأمور وك يدع الجواسيس يدنون من معسكره، ويسعون إلى اقتناص الأسرار، فاتَّفق ذا فاجأ أحد الحراس فوجده نائما بعد معركة عنيفة حَمِي وطيسها، وعلت نير منه، وجرّده من بندقيته ثم وقف للحراسة بدله، ولما استيقظ الحارس من غف قائده، ارتعدت فرائصه منه، وخَشِي سوء العاقبة على نفسه، وظنّ أنّه سـ العقوبات، ولكنّ بونابرت بادره قائلا: لا تخف منّي، إذ لا يستحيل عل مثلك نال ما نال من المشاق في الدّفاع عن الوطن أن يغفو من شدة التعب، الآن إذا أردت أن تُبقِي لنفسك ولوطنك الخير، فاختر لنومك وقتا أنسب وهكذا تسامح معه وعفا عنه.

2) قال رسول الله ﷺ: «عليكم بصدقة السر، فإنها تطفئ غضب الله ؏

3) قال الشاعر:

ودر مع الدّهر وانظر في عواقبه   حذار أن تبتلى عيناك

4) وقال المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني   والسيف والرمح والقرطاس

5) قالت عائشة يوم وقعة الجمل:

«أيها الناس إن لي عليكم حق الأمومة وحق الموعظة».

تمّ بحمد الله وتوفيقه

الفهرس

الباب الثاني: الأفعال

الباب الثالث: الحروف

الباب الرابع: التصريف